

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ الاسلام و وفیات المشاهير و الاعلام

کاتب:

محمد بن احمد ذهبی

نشرت فی الطباعة:

دار الكتاب العربی

الفهرس

٥	الفهرس
٩	تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام المجلد ٨
٩	اشارة
٩	[المجلد الثامن (سنة ١٢١ - ١٤٠)]
٩	اشارة
٩	الطبقة الثالثة عشرة
٩	سنة احدى و عشرين و مائة و حوادثها
١٠	سنة اثنتين و عشرين و مائة
١١	سنة ثلاث و عشرين و مائة
١٢	سنة اربع و عشرين و مائة
١٢	سنة خمس و عشرين و مائة
١٣	سنة ست و عشرين و مائة
١٤	سنة سبع و عشرين و مائة
١٦	سنة ثمان و عشرين و مائة
١٧	سنة تسع و عشرين و مائة
١٨	سنة ثلاثين و مائة
٢٠	تراجم رجال هذه الطبقة
٢٠	[حرف الألف]
٢٩	[حرف الباء]
٣٢	[حرف التاء]
٣٢	[حرف الثاء]
٣٥	[حرف الجيم]
٤٠	[حرف الحاء]

٤٦	[حرف الخاء]
٥٠	[حرف الدال]
٥٢	[حرف الراء]
٥٤	[حرف الزاي]
٦١	[حرف السين]
٧١	[حرف الشين]
٧٤	[حرف الصاد]
٧٥	[حرف الضاد]
٧٥	[حرف الطاء]
٧٦	[حرف العين]
١٠٩	[حرف الغين]
١١٠	[حرف الفاء]
١١١	[حرف القاف]
١١٣	[حرف الكاف]
١١٧	[حرف الميم]
١٤٩	[حرف النون]
١٥١	[حرف الهاء]
١٥٥	[حرف الواو]
١٦٠	[حرف الياء]
١٧٢	[الكنى]
١٧٨	الطبقة الرابعة عشرة
١٧٨	حوادث سنة احدى و ثلاثين و مائة
١٨٠	سنة اثنتين و ثلاثين و مائة
١٨٠	اشارة

١٨٠	بيعة السفاح
١٨٥	سنة ثلاث و ثلاثين و مائة
١٨٦	سنة اربع و ثلاثين و مائة
١٨٧	سنة خمس و ثلاثين و مائة
١٨٧	سنة ست و ثلاثين و مائة
١٨٨	سنة سبع و ثلاثين و مائة
١٩٢	سنة ثمان و ثلاثين و مائة
١٩٢	سنة تسع و ثلاثين و مائة
١٩٣	سنة أربعين و مائة
١٩٤	ذكر الطبقة على المعجم
١٩٤	[حرف الألف]
٢٠٣	[حرف الباء]
٢٠٥	[حرف التاء]
٢٠٦	[حرف الثاء]
٢٠٧	[حرف الجيم]
٢٠٧	[حرف الحاء]
٢١٣	[حرف الخاء]
٢١٦	[حرف الدال]
٢٢٠	[حرف الراء]
٢٢٤	[حرف الزين]
٢٢٩	[حرف السين]
٢٣٨	[حرف الصاد]
٢٣٩	[حرف الضاد]
٢٤٠	[حرف الطاء]

٢٤٠ [حرف العين]

٢٧٣ [حرف الغين]

٢٧٣ [حرف الفاء]

٢٧٤ [حرف القاف]

٢٧٥ [حرف الكاف]

٢٧٧ [حرف اللام]

٢٧٧ [حرف الميم]

٢٩٢ [حرف النون]

٢٩٣ [حرف الهاء]

٢٩٥ [حرف الواو]

٢٩٦ [حرف الياء]

٣٠٥ الكنى

تاريخ الإسلام وفيات المشاهير و الاعلام المجلد ٨

إشارة

سرشناسه : ذهبی ، محمد بن احمد
عنوان و نام پدید آور : تاریخ الاسلام و فیات المشاهير و الاعلام: عهد الخلفاء الراشدين حوادث و وفيات/شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ؛ عمر عبد السلام تدمري
مشخصات نشر : بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ق، =١٩٨٧م، =١٣٦٦.
مشخصات ظاهري : ٨٠٣ص.
وضعيت فهرست نویسی : در انتظار فهرستنویسی
شماره کتابشناسی ملی : ١٠٨٤٢٥٠

[المجلد الثامن (سنة ١٢١ - ١٤٠)]

إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثالثة عشرة

سنة احدى وعشرين و مائة و حوادثها

توفى فيها إياس بن معاوية [(١)] أو فى التى تليها، و زيد بن على قتل فيها بخلف.
و سلمة بن كهيل [(٢)] فى آخر يوم منها. و عطية بن قيس المذبوح. و محمد بن يحيى بن حبان الأنصارى. و مسلمة بن عبد الملك فيها بخلف. و نمير [(٣)] بن أوس الأشعري.
و فيها غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير [(٤)] من بلاد الروم فقتل و سبى و غنم، ثم أتى قلعة ثانية فقتل و أسر. ثم دخل حصن غوميك [(٥)] و فيه سرير الملك [(٦)]، فهرب الملك. ثم إنهم صالحوا مروان فى السنة على ألف رأس و مائة ألف مدى [(٧)]. ثم سار مروان فدخل

[(١)] المزنى قاضى البصرة. ذكر وفاته فى دول الإسلام (٨٤ / ١) سنة ١٢٢ هـ

[(٢)] محدث الكوفة. (دول الإسلام ٨٣ / ١) و ذكر ابن خياط وفاته فى سنة ١٢٢ هـ. (ص ٢٥٤).

[(٣)] ورد فى نسخة القدسى ٢٦ / ٥ «غير». و فى البداية و النهاية ٣٢٩ / ٩ «نمير بن قيس» و التصحيح من:

التاريخ الكبير ١١٧ / ٨. المشاهير ١١٨. دول الإسلام ٨٣ / ١.

[(٤)] تسمى سرير الذهب. مملكة واسعة بين اللان و باب الأبواب. و هى حاليا فى جنوب الاتحاد السوفيتى.

(دول الإسلام ٨٣ / ١).

[(٥)] فى الأصل غومشك «و كذلك فى دول الإسلام» و فى «الكامل فى التاريخ» لابن الأثير ٢٤٠٥ «غوميك»، و فى «تاريخ خليفة

بن خياط» ٣٥١ «غومسك».

[٦] سرير الذهب. (الطبري ٧ / ١٦٠).

[٧] مدى. بضم الميم. مكيال للشام و مصر.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦

أرض أزر [(١)] و بلاد بطران [(٢)] فصالحوه، و صالحه أهل بلاد تومان [(٣)].

ثم أتى جمرين [(٤)] فقاتلهم و لازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه، ثم افتتح مسدرة [(٥)] و غيرها.

و ذكر خليفة بن خياط [(٦)] أن البطال [(٧)] قتل فيها.

و فيها غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى ملطية [(٨)].

و قد مات مسلمة هذا في دولة أبيه.

[(١)] أزر: بالفتح ثم سكن الراء المهملة. بليدة من أول جبال طبرستان من ناحية الديلم و بها قلعة حصينة.

(ياقوت ١ / ١٤٩).

[(٢)] في العبر للذهبي «نظران» ١ / ١٥٣.

[(٣)] مهملة في الأصل. و هو «تومان شاه» كما في دول الإسلام ١ / ٨٣.

[(٤)] أثبتها القدسي في نسخته «حمزين» و التصحيح من دول الإسلام ١ / ٨٣.

[(٥)] عند ابن الأثير ٥ / ٢٤٠ «مسداز» و في دول الإسلام «مسدار».

[(٦)] تاريخ خليفة ٣٥٢.

[(٧)] هو: ابو يحيى عبد الله المعروف بالبطال. كان من المجاهدين في بلاد الروم. و سيرته مشهورة في كتب التاريخ. اختلف في سنة

وفاته.

[(٨)] تاريخ خليفة ٣٥٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٧

سنة اثنتين و عشرين و مائة

فيها مات بكير بن عبد الله بن الأشج على قول زبيد الياقوت و قيل سنة أربع، و سيار أبو الحكم بواسط. و يزيد بن عبد الله بن قسيط. و

يعقوب بن عبد الله ابن الأشج، و أبو هاشم الرماني يحيى. و الزبير بن عدى الكوفى.

و ولد فيها سعيد بن عامر الضبعى و أبو عاصم النبيل [(١)].

و فيها خرج بأرض المغرب ميسرة الحقيير [(٢)] و عبد الأعلى مولى موسى ابن نصير متعاضدين و معهما خلائق من الصفرية [(٣)] في

شهر رمضان فعسكر لملقاهم متولى إفريقية فكان المصاف بينهم فاستظهر والى إفريقية لكن قتل ابنه إسماعيل بن عبيد الله بن

الحبحاب. ثم إنه جهز جيشا عليهم أبو الأصم خالد فالتقوا فقتل أبو الأصم في جماعة من الأشراف في آخر السنة.

و استفحل أمر الصفرية و بايعوا بالخلافة الشيخ عبد الواحد بن زيد الهوارى فلم ينشب أن قتل و جرت حروب مهولة و قتل المسلمون

و عظم الخطب و كانت سنة و أى سنة.

[(١)] ذكر خليفة بن خياط ان ولادته في سنة ١٢١ هـ. (ص ٣٥٢).

[(٢)] انظر: تاريخ خليفة ٣٥٣، دول الإسلام ١ / ٨٤.

[(٣)] الصفريّة الزيدية أصحاب زياد بن الأصفر، خالفوا الأزارقة و النجدات و الإباضية في أمور.

(الملل و النحل - الشهرستاني ٥٦ / ٢).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٨

و كان الأمير عبيد الله بن الحبحاب قد جهّز حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة الفهري غازيا إلى جزيرة صقلية فقدم معه ولده عبد الرحمن على طلائعه و كان عبد الرحمن أحد الأبطال فلم يثبت له أحد و ظفر ظفرا ما سمع بمثله قط و سار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية و هي مدينة سرقوسة [(١)] فقابلوه فهزمهم و هابته النصارى و ذلّوا لأداء الجزية.

و كان والده عبيد الله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة و ما يليها عمر بن عبد الله المرادى فظلم و أساء السيرة في البربر فثاروا و اغتتموا غيبة العساكر و تداعت على عمر القبائل و عظم الشر. و هذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد فأمرت البربر عليهم ميسرة الحقيير فأسرع حبيب الفهري الكرة من صقلية فالتقى هو و ميسرة فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة.

ثم إن البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة و تغيروا عليه فقتلوه و أمروا عليهم خالد ابن حميدة الزناتى فأقبل بهم في جيش عظيم فكانت بينهم و بين عسكر الإسلام ملحمة مشهورة قتل فيها خالد الزناتى و سائر من معه و ذهب فيها خلق من فرسان العرب و لهذا سميت غزوة الأشراف. و مرج أمر الناس و قويت الخوارج.

و عمد الناس إلى عبيد الله بن الحبحاب فعزلوه فغضب الخليفة هشام لما بلغه و تنمّر، و بعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيري.

[(١)] سرقوسة: بفتح أوله و ثانيه. أكبر مدينة بجزيرة صقلية و كان بها سرير ملك الروم قديما. (ياقوت ٢١٤ / ٣). و في نسخة القدسي «سرياقوسة» و هو خطأ واضح.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩

سنة ثلاث و عشرين و مائة

فيها توفي ثابت البناني. و ربيعة بن يزيد القصير بدمشق. و أبو يونس سليم مولى أبي هريرة. و سماك بن حرب الذهلي. و سعيد بن أبي سعيد المقبري.

و شرحبيل بن سعد المدني. و أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب. و ابن محيصن مقرئ مكة. و محمد بن واسع عابد البصرة. و مالك بن دينار بخلف.

و فيها كانت وقعة عظيمة بين البربر و بين كلثوم بن عياض فقتل كلثوم في المصاف و استبيح عسكره و قتل عدّة من أمرائه كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الصفريّة ثم اتبع المسلمين يقتل و يأسر. و قتل حبيب بن أبي عبيدة الفهري و سليمان بن أبي المهاجر. ثم قام بأمر المسلمين بلج ابن عم كلثوم فانصر على الخوارج و هزمهم و قتل أبو يوسف في خلق من الصفريّة [(١)]. و كان كلثوم المذكور من جلة الأمراء و لى دمشق مدة لهشام ثم ولّاه المغرب فسار إليها في خلق من عرب الشام فلما قتل دخل منهم خلق إلى الأندلس و عليها عبد الرحمن ابن حبيب الفهري و عبد الملك بن قطن فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدنيا فقتل بلج القشيري و وجوه أصحابه.

[(١)] دول الإسلام ٨٤ / ١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠

و فيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام و في صحبته الزهري و فيها لقيه مالك و ابن عيينة [(١)].

[(١)] زاد في (شذرات الذهب): و أهل الحجاز. (١ / ١٦١).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١

سنة أربع و عشرين و مائة

توفي فيها عبد الله بن قيس الجهني. و عمرو بن سليم الزرقني أبو طلحة.

و القاسم ابن أبي بزة [(١)] المكي. و محمد بن عبد الرحمن بن أسعد [(٢)] بن زرارة.

و محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. و محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بخلف. و أبو جمره نصر [(٣)] بن عمران الضبي [(٤)].

و عات الصفرية بالمغرب و حاصروا قابس [(٥)] و نصبوا عليها المجانيق، و افترت الصفرية بعد مقتل ميسرة فرقتين، و قيل إنه كان

في صباح يسقى الماء و لما بلغ الخليفة هشام قتل كلثوم بعث على المغرب حنظلة بن صفوان الكلبي [(٦)].

[(١)] مهمل في الأصل. و التصحيح من تاريخ خليفة ٣٥٦.

[(٢)] في تاريخ خليفة: «من ولد سعد بن زرارة».

[(٣)] في الأصل «نصر».

[(٤)] بضم الضاد و فتح الباء. (اللباب ٢ / ٢٦٠).

[(٥)] مدينة بين طرابلس و سفاقس ثم المهديّة على ساحل البحر. كان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ هـ.

و هي مدينة جليّة مسورة بالصخر. (ياقوت ٤ / ٢٨٩).

[(٦)] انظر تاريخ خليفة ٣٥٤-٣٥٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢

سنة خمس و عشرين و مائة

فيها توفي أشعث بن أبي الشعثاء سليم، و بديل بن ميسرة العقيلي، و جبلة ابن سحيم في قول خليفة. و أبو بشر جعفر بن إياس. و زياد

بن علفة الثعلبي [(١)] و زيد بن أبي أنيسة الرهاوي، و سعد بن إبراهيم الزهري في قول، و سليمان ابن حميد بمصر. و صالح مولى

التوأمة بالمدينة. و علي بن نفيل [(٢)] الحراني بها.

و محمد بن علي بن عبد الله بن عباس على الأصح. و مرثد بن سمى و الوليد ابن عبد الملك بن أبي مالك. و هشام بن عبد الملك

الخليفة، و يحيى بن زيد بن عليّ قتل كأبيه.

و فيها استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكتب إلى يوسف بن محمد الثقفي أن يبعث إلى أمير العراق يوسف بن عمر [(٣)]

الثقفي بالأخوين إبراهيم و محمد ابني هشام بن إسماعيل المخزومي. فلما قدما عليه عذّبهما حتى هلكا.

و كان إبراهيم هذا قد ولي الحرمين لهشام مدة و أقام الحج مدة.

و كانت الفتن شديدة بالمغرب و نيران الحرب تستعر و عليها الأمير حنظلة ابن صفوان فزحف إليه عكاشة الخارجي في جمع فالتقوا

فكانت بينهم وقعة

[(١)] محرفة في الأصل. (اللباب ١ / ٢٣٧).

[٢] في الأصل «نقيل» و التصحيح من اللباب ٣ / ٣٢٠.

[٣] في الأصل «يوسف بن محمد بن عمر».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣

لم يسمع بمثلها و انهزم عكاشة و قتل من البربر من لا يحصى ثم تناخوا و سار رأسهم عبد الواحد الهواري بنفسه فجهز حنظلة لملتهاء أربعين ألفا فانكسروا و ولّوا الأدبار و قتل منهم عشرون ألفا، و نزل عبد الواحد بجيوشه على فرسخ من القيروان، و كان فيما قيل في ثلاثمائة ألف، فبذل حنظلة الأموال و السلاح و عبأ عشرة آلاف فخرجوا و معهم القراء و الوعّاظ و كثر الدعاء و الاستغاثة بالله و ضج النساء و الأطفال و كانت ساعة مشهودة، و سار حنظلة بين الصفوف يحرض على الجهاد، و استسلمت النساء للموت لما يعلمن من رأى هؤلاء الصفرية، ثم كبر المسلمون و صدقوا الحملة و كسروا أعماد سيوفهم، و التحم الحرب [١] و ثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام ثم تراجعوا و حملوا فهزموا العدو و قتل عبد الواحد الهواري و أتى برأسه، و قتل البربر مقتله لم يسمع بمثلها، و أسر عكاشة و أتى به فقتله حنظلة و أمر بإحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبه ثم جمع القصب فبلغت مائة ألف و ثمانين ألفا.

و هذه ملحمة مشهودة ما سمعنا بمثلها قط، و هؤلاء الكلاب يستيحون سبي نساء المسلمين و ذريتهم و دماءهم و يكفرون أهل القبلة، و تعرف بغزوة الأصنام باسم قرية هناك.

و عن الليث بن سعد قال: ما غزوة كان أحب إليّ أن أشهدا بعد غزوة بدر من غزوة الغرب بالأصنام [٢].

[١] في كتاب (المذكر و المؤنث للفراء): الحرب مؤنثة، قال أبو عبد الله قال الفراء في موضع آخر:

الحرب مذكر.

[٢] انظر: البيان المغرب ١ / ٥٨ و ٥٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤

سنة ست و عشرين و مائة

فيها توفي جبله بن سحيم الكوفي، و خالد بن عبد الله القسري مقتولا، و دراج أبو السمح المصري القاص، و سعيد بن مسروق الثوري، و سليمان بن حبيب المحاربي، و عبد الله بن هبيرة السبائي، و عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، و عبيد الله بن أبي يزيد المكي، و عطاء بن دينار المصري، و عمرو بن دينار المكي. و الكميّ بن زيد الأسدي الشاعر. و نبيه بن وهب العبدري.

و الوليد بن يزيد خلع و قتل. و يحيى بن جابر الطائي بحمص. و يزيد بن الوليد الناقص في آخر العام.

و فيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن علي ابن عمه الخليفة الوليد لما انتهك من حرّات الله و استهتر بالدين فبويع يزيد بالمزة و توثب على دمشق فأخذها ثم جهّز عسكرا إلى الوليد بن يزيد و هو بنواحي تدمر عاكفا على المعاصي فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة [١].

فذكر الواقدي: قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدر في الوليد أبدا عند هشام و يعيبه و يذكر عنه العظام من المرد و غير ذلك و أنه يخضبهم بالحناء و يقول: ما يحلّ لك يا أمير المؤمنين إلا أن تخلعه من

[١] يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥

العهد. و كان الوليد قد جعله أبوه ولي عهد بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعوه و يعجبه قول الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه. ثم إن يزيدا استخلف فلم تطل مدته و لا متمع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد في ذي الحجة و قيل لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملائة فتوئب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي.

و فيها خرج عبد الرحمن بن حبيب الفهري بالمغرب و عليها حنظلة بن صفوان و كان فيه دين و ورع عن الدماء فترج عن القيروان و تأسف عليه الناس لجهاده و عدله [(١)].

[(١)] البيان المغرب ١ / ٦٠ - ٦٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦

سنة سبع و عشرين و مائة

فيها توفي إسماعيل بن عبد الرحمن السدي. و بكير بن عبد الله بن الأشج على الأصح. و سعد بن إبراهيم في قول. و عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي. و عبد الكريم بن مالك الجندی. و عبد الله بن دينار المدني. و عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، و عمير بن هانئ العنسي، و مالك بن دينار الزاهد في قول، و محمد بن واسع في قول خليفة. و وهب بن كيسان المؤدب.

و فيها كانت فتن عظيمة و بلاء: فمن ذلك أن مروان بن محمد متولى أذربيجان و أرمينية و تلك الممالك، لما بلغه موت يزيد الناقص، أنفق الأموال و جمع الأبطال و سار بالعساكر فدخل الشام، فجهز إبراهيم بن الوليد لحره أخويه بشرا و مسرورا، فالتقوا، فانصرف مروان و أسرهما و سجنهما، ثم زحف حتى نزل بعذراء [(١)] فالتقاها سليمان بن هشام بن عبد الملك، فكانت بينهما وقعة مشهودة، ثم انهزم سليمان و بلغ ذلك إبراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق و أنفق الأموال في العسكر فخذلوه و تفللوا عنه، و وثب الكبار بدمشق فقتلوا عبد العزيز بن [(٢)] الحجاج بن عبد الملك بن مروان و يوسف بن عمر الذي كان نائب العراق في الحبس.

[(١)] قرية بغوطة دمشق. (ياقوت ٤ / ٩١).

[(٢)] «بن» ساقطة من الأصل، و الاستدراك من «شذرات الذهب».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧

و قتل الحكم و عثمان ابنا الوليد بن يزيد و كانا يلقبان بالجملين و كانا شابين أمر دين قتلوهما بالدبابيس و ثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسري لأن أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيبايع أحدهما أو يجعله ولي عهد فلا يستبقى أحدا قام على أبيه.

ثم هرب الخليفة إبراهيم بن الوليد فسار يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية و بنو عمه و محمد بن عبد الملك بن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار و بايعوه بالخلافة و دخل البلد فأمر بنبش يزيد بن الوليد رحمه الله و صلبه لأجل قيامه على الوليد الفاسق، ثم إن الخليفة إبراهيم ذلّ و جاء فوضع يده في يد مروان ابن محمد و خلع نفسه من الأمر و سلمه إلى مروان و بايع طائعا.

و جرت هوشات و فتن، و وثب رجل من بني تميم بالغوطة فقتل يزيد ابن خالد بن عبد الله القسري و تم الأمر لمروان، ثم سار عن دمشق فخلعه أهلها و أهل حمص فنزل على حمص بجيشه و حاصرها و أخذها و قتل عدة أمراء و هدم ناحية من سورها. و خرج عليه من طبرية ثابت بن نعيم الجذامي فجهز لحره عسكرا فانهمز ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده ثم أسر و أتى به مروان فقطع أربعته [(١)] بدمشق و كان سيد اليمانية في زمانه.

و أما أهل الكوفة فبايعوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي و كان معه أخواه الحسن و يزيد و كانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز فأكرمهم و بالغ في الإحسان، فلما مات يزيد الناقص هاجت شيعة الكوفة و جيشوا و غلبوا

على القصر و بايعوا عبد الله هذا، فحشد معه خلائق فالتقاهم عسكر الكوفة و تمت لهم وقعة انهزم فيها عبد الله بن معاوية فدخل القصر و قتل خلق من شيعته ثم إنه أخرج من القصر و آمنوه و أخرجوه

[(١)] قال ابن خياط: فقطع يديه و رجله. (ص ٣٧٤).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨

من الكوفة فتلاحق به عدد كثير و رجع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز إلى قصر الإمارة.

و في هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجي بنوحي الموصل و تبعه خلق فلم ينشب أن مات و استخلف على أصحابه الضحاك بن قيس المحكمي [(١)] فغلب على تكريت ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب [(٢)] في نحو من ثلاثة آلاف فالتقاه عبد الله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة ثم انكسر عبد الله و تحيز إلى واسط، و ملك الضحاك الكوفة و قوى أمره ثم عبأ جيوشه في رمضان، و سار حتى نزل على واسط فحاربه عبد الله بن عمر، و كان منصور ابن جمهور أحد الأبطال المذكورين و الشجعان المعدودين مع ابن عمر، فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر و قتل خلق، ثم أرسل الضحاك المحكمي إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز و لاطفه على أن يدخل في طاعته و يقره على عمله، فأعطاه عبد الله ذلك و لابنه، و في ذلك يقول شبيل بن عزرة الضبعي و كان من الخوارج:

ألم تر أن الله أظهر دينه و صلّت قريش خلف بكر بن وائل [(٣)] ثم سار الضحاك إلى الموصل فخرج لحربه متوليها [(٤)] فقتل، ثم استولى الضحاك على الموصل و اتسع سلطانه و استفحل أمر الخوارج، فكتب مروان ابن محمد الخليفة - إلى ولده عبد الله و إلى الجزيرة فأمره أن يعسكر بنصيبين [(٥)]

[(١)] في الأصل «المحلمي»، و التصحيح من «اللباب ٣ / ١٧٤».

[(٢)] دير مشهور بينه و بين بغداد ميلان أو أقل في كورة نهر عيسى على طريق صر صر. (ياقوت ٢ / ٥٠٢).

[(٣)] البيت في تاريخ خليفة ٣٧٨ و تاريخ الموصل للأزدى ٢ / ٥٩.

[(٤)] في الأصل «متوليا».

[(٥)] بالفتح ثم الكسر. مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. (ياقوت ٥ / ٢٨٨).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩

فسار إليه الضحاك فحصره نحو من شهرين و بثّ خيله يغيرون على بلاد الجزيرة و كثرت جموع الضحاك و انضاف إليه من هرب من مروان بن محمد و عظم الخطب فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه، فالتقاه الضحاك فأشار على الضحاك أمراؤه أن يتأخر و يقدم فرسانه فقال: إني و الله ما لي في دنياكم هذه من حاجة و إنما أردت هذا الطاغية و قد جعلت لله عليّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا و بينه [(١)]، و عليّ دين سبعة دراهم في كميّ منها ثلاثة [(٢)]، و التحم القتال إلى المساء فقتل الضحاك في المعركة و لم يدر به أحد و دخل الليل و قتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال، و ركب الناس يومئذ ضباب بحيث أن الفارس لا يرى عرف فرسه، و مضى مروان في كل وجه و ثبت جنده و جاء الخيري [(٣)] أحد رءوس الخوارج فدخل في معسكر مروان و قطع أطناب خيامه و جلس على سريره فكّر نحو من ثلاثة آلاف على الخيري فقتلوه، فقام بأمر الخوارج شيبان فتحيز بهم [(٤)] و نزل بالزابين [(٥)] و خندقوا على نفوسهم فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة، ثم نزل شيبان الخنادق و طلب شهرزور [(٦)] ثم انحدر على ماه [(٧)] ثم على

[(١)] فى تاريخ خليفة ٣٧٩ «بيني و بينهم».

[(٢)] فى تاريخ خليفة ٣٧٩ «ثلاثة دراهم».

[(٣)] فى الأصل «الخيري».

[(٤)] فى الأصل «تحيزهم».

[(٥)] الزاب الأعلى بين الموصل و إربل، و الزاب الأسفل مخرجه من جبال السلق ما بين شهرزور و أذربيجان. (ياقوت ٣ / ١٢٤).

[(٦)] بالفتح ثم السكون و راء مفتوحة و واو ساكنة. كورة واسعة فى الجبال بين إربل و همذان. (ياقوت ٣ / ٣٧٥).

[(٧)] بلدة بأرض فارس. (ياقوت ٥ / ٤٩).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٠

الصيمرة [(١)] فأتى بلاد كرمان [(٢)] و عاث و أفسد ثم رجع إلى عمان فقاتلوه فقتل فى الوقعة [(٣)].

و فيها كان قد خرج بأذربيجان بسطام بن الليث التغلبى فسار فى تيف و أربعين فارسا حتى قدم بلد [(٤)] فسار إليه عسكر من الموصل فبيتهم و أصاب منهم ثم قدم نصيبين فعاث و شغب فى حياة الضحاك فجهز له الضحاك عسكرا فقتل هو و غالب أصحابه ثم سكن و ذلت الخوارج [(٥)].

و توطدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى و عزل عبد الله بن عمر فكانت إمرة عبد الله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيت [(٦)] و حارب الخوارج مرات و ظهر عليهم و انهزم منه منصور بن جمهور إلى السند. و فيها خرج الحارث بن حريث الكرمانى و معه الأزدي فالتقاه أمير خراسان نصر بن سيار فانهزم نصر و قوى أمر الحارث و التفت عليه مضر و بايعوه و غلب على مرو و استفحل أمره.

[(١)] بلد بين ديار الجبل و ديار خوزستان. (ياقوت ٣ / ٤٣٩).

[(٢)] بفتح الكاف أو كسرهما و تسكين الراء. ولاية واسعة بين فارس و مكران و سجستان و خراسان.

(ياقوت ٤ / ٤٥٤).

[(٣)] انظر: دول الإسلام ١ / ٨٨ و تاريخ خليفة ٣٨٠.

[(٤)] بفتح أوله و ثانيه. اسمها بالفارسية شهراباذ. و هى مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (ياقوت ١ / ٤٨١).

[(٥)] انظر: تاريخ خليفة ٣٨٢.

[(٦)] بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار. (ياقوت ٥ / ٤٢١).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢١

و فيها خرج بمصر و جوه أهلها على مروان و كثرت عليه الفتوق ما بين المغرب إلى بلاد الترك.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٢

سنة ثمان و عشرين و مائة

توفى فيها بكر بن سواده الفقيه بمصر، و جابر بن يزيد الجعفى بالكوفة، و أبو قبيل حبي بن هانئ المعافى، و عاصم بن أبى التجدود القارى، و عاصم ابن الصباح الجحدرى البصرى، و أبو عمران الجونى فى قول، و أبو حصين عثمان بن عاصم على الأصح، و أبو الزبير محمد بن مسلم المكي، و منصور بن زاذان قاله ابن أبى عاصم، و أبو خمره الضبعى فى أولها، و أبو التياح يزيد بن حميد فى قول، و يزيد بن أبى حبيب الفقيه، و يعقوب بن عتبة [(١)] المدنى، و أبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر.

و فيها كان استيلاء الضحّاك الخارجى كما ذكرناه آنفا.

و فيها أسر ثابت بن نعيم المذكور فقتل صبيرا.

و فيها قتل حوثره بن سهيل الباهلى لمتولى مصر حفص بن الوليد الحضرمى [(٢)]،

[(١)] فى الأصل «عتيد» بدل «عتبه» و التصحيح مما يستقبلنا فى ترجمته.

[(٢)] يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال (كتاب الولاة و كتاب القضاة ٩١).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٣

كان حفص شريفا مطاعا ولى مصر مكرها لهشام بن عبد الملك ثم لمروان عند قيام أهل مصر على أميرهم حسان بن عتاهية، ثم استولى حوثره بن سهيل على ديار مصر و قتل رجاء بن أشيم الحميرى من كبار المصريين.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٤

سنة تسع و عشرين و مائة

فيها توفى أزهر بن سعيد الحرازى بحمص، و الحارث بن عبد الرحمن بالمدينة، و خالد بن أبى عمران التجيبى قاضى إفريقية، و سالم أبو النضر المدنى، و على بن زيد بن جدعان التيمى، و قيس بن الحجاج السلفى، و مطر بن طهمان الوراق، و يحيى بن أبى كثير اليمامى، و بشر بن حرب الندبى و آخرون.

و فيها خرج بحضرموت طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندى الأعور فغلب على حضرموت و اجتمع إليه الإباضية [(١)] ثم سار إلى صنعاء و بها القاسم بن عمر الثقفى فالتقى الجمعان و اشتد القتال ثم انهزم القاسم بن عمر و كثر القتل فى جنده و تبعه طالب الحق فبيته فهرب القاسم و قتل أخوه الصلت و استولى طالب الحق على صنعاء فجبى الأموال و جهّز إلى مكة عشرة آلاف، و كان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فكره قتالهم و فشل فوقفوا بعرفة و وقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزح عنها عبد الواحد إلى المدينة [(٢)].

[(١)] أصحاب عبد الله بن اباض الذى خرج فى أيام مروان بن محمد و هم فرقة من الخوارج. (الملل و النحل للشهرستانى ٥٢ / ٢).

[(٢)] انظر: خليفة بن خياط ٣٨٤ و ٣٨٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٥

و فيها كتب ابن هبيرة أمير العراقين إلى عامر بن ضبارة فسار حتى أتى خراسان و قد ظهر بها أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة فى رمضان، و كان قد ظهر هناك عبد الله بن معاوية الهاشمى فقبض عليه أبو مسلم و سجنه و سجن خلقا من شيعته [(١)].

و فيها سار الكرمانى إلى مروالروذ فسار إلى قتاله متوليها سالم [(٢)] بن أحوز المازنى فاقتلوا فانهمز الكرمانى ثم كثر عليهم و بيّتهم فاقتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكرمانى ستة أشهر و غلت المراجل بالفتن إلى أن قتل الكرمانى و لحق عسكره بشيبان بن مسلمة [(٣)] السدوسى الحرورى الذى تغلب على سرخس و طوس، و عظمت جيوش شيبان هذا و قاتلهم نصر بن سيار بضعة عشر شهرا و اشتغل بهم إلى أن قوى أمر أبى مسلم الخراسانى [(٤)].

فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهرى على رأس الإباضية فقتله و صلب جثته فثار أصحابه و جيّشوا و جرت لهم حروب عديدة قتل فيها أمير هؤلاء و أمير هؤلاء [(٥)].

[(١)] خليفة ٣٨٧.

[(٢)] في الأصل «مسلم بن أحوز».

[(٣)] هكذا عند خليفة ٣٨٨ وعند الطبري وابن الأثير «سلمة».

[(٤)] انظر: خليفة ٣٨٨ و ٣٨٩.

[(٥)] انظر: خليفة ٣٨٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦

سنة ثلاثين و مائة

توفي فيها إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة، و الحارث بن يزيد الحضرمي بركة، و الحرث بن يعقوب أبو عمرو بمصر، و سليم بن عامر الخبائري [(١)]، و شعيب بن الحجاب البصري، و شيبه بن نصاح [(٢)] المقرئ، و عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، و أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية و عبد العزيز بن رفيع [(٣)] بالكوفة. و عبد العزيز بن صهيب بالبصرة، و كعب ابن علقمة المصري التنوخي، و محمد بن المنكدر التيمي المدني، و مالك بن دينار في قول خليفة، و مخرمه بن سليمان قتل بقديد، و يزيد بن رومان بخلف، و يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، و أبو جزه يزيد بن عبيد [(٤)]، و يزيد الرشك، و خلق فيهم اختلاف.

و فيها قال خليفة: اصطاح نصر بن سيار و جديع [(٥)] بن علي الكرمانى على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فإذا فرغوا من حربه نظروا في أمرهم، فدس أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرمانى يخدعه و يقول أنا معك و انخدع له

[(١)] في الأصل «الجباري».

[(٢)] بكسر النون. و في الأصل مهملة.

[(٣)] بضم الراء و فتح الفاء. و في الأصل «زفيح».

[(٤)] زاد في تاريخ خليفة «السعدى» ٣٩٥.

[(٥)] في تاريخ خليفة ٣٩٠ «جديع» بالبدال المهملة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧

ابن الكرمانى و التفّ معه فقاتلوا نصر بن سيار، ثم كتب نصر إلى أبي مسلم إنى أبايعك و أنا أحق بك من ابن الكرمانى فقوى شأن أبي مسلم و كثر جيشه و خافه نصر بن سيار و تفهقر بين يديه و نزع عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله و أهله ثم بعث عسكريا إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحرورى فقتل شيبان. و أقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه.

ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبي مسلم و بين جيش نصر فانهمز أيضا جيش نصر ليقضى الله أمرا كان مفعولا، و تأخر نصر بن سيار إلى قومس [(١)] و ظفر أبو مسلم الخراسانى بسالم بن أحوز فقتله و استولى على أكثر مدن خراسان ثم ظفر بعبد الله بن معاوية الهاشمى فقتله و جهز قحطبة بن شبيب فى جيش فالتقى هو و نباته بن حنظلة الكلابى على جرجان فقتل فى المصاف نباته و ابنه حية، ثم هرب نصر بن سيار و خارت قواه و كتب إلى نائب العراق ابن هبيرة يستصرخ به و إلى مروان الحمار يستمدّه حين لا ينفع المدد.

و فيها قتل فى وقعة قديد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة، و ذلك أن عبد الواحد المذكور لما تفهقر إلى المدينة و استولى جيش طالب الحق على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله و جهز جيشا من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة و

عليهم أبو حمزة واستخلف على مكة إبراهيم ابن صباح الحميري، ثم التقى الجمعان بقديد في صفر من السنة فانهزم أهل المدينة و استحرّ بهم القتل، و ساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيب يوم قديد ثلاثمائة نفس من قريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير و ابنه عمارة و ابن أخيه مصعب بن عكاشة و عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير و ابنه عمرو

[(١)] بضم القاف و كسر الميم. كورة كبيرة بين الرى و نيسابور. (ياقوت ٤/ ٤١٤).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨

و صالح بن عبد الله بن عروة و ابن عمهم الحكم بن يحيى و المنذر بن عبد الله ابن المنذر بن الزبير و سعيد بن محمد بن خالد بن الزبير و ابن لموسى بن خالد و ابن الزبير و ابن عمهم مهند، حتى قال خليفة: قتل يومئذ أربعون رجلا من بنى أسد و قتل أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان و قالت نائحة:

ما للزمان و ما ليه أفنى قديد رجاليه [(١)] قال: فحدثنا ابن عليه قال: بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى [(٢)] فسار ابن عطية فلقى بلجا على مقدمة أبى حمزة بوادى القرى [(٣)] فاقتتلوا فقتل بلج و عامه جنده، ثم سار ابن عطية السعدى طالبا أبا حمزة فلحقه بمكة بالأبطح [(٤)] و مع أبى حمزة خمسة عشر ألفا ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة و من أعلاها و من ناحية منى فاقتتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر ميمون و قتل أبو حمزة و قتل خلق من جيشه، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن فى ثلاثين ألفا فسار لملقاه ابن عطية السعدى فنزل بتبالة [(٥)] و نزل الآخر صعده [(٦)] ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جرش [(٧)] ثم تبعه ابن عطية فالتقوا ثانيا و دام الحرب حتى دخل الليل ثم أصبحوا فنزل طالب الحق فى

[(١)] انظر البقية فى تاريخ خليفه ٣٩٣، و الطبرى ٧/ ٣٩٧، و الأغاني ٢٠/ ١٠٢.

فلأبكين سريره و لأبكين علانية

و لأبكين إذا شجيت مع الكلاب العاوية

[(٢)] سعد هوازن كما فى الكامل لابن الأثير.

[(٣)] بين المدينة و الشام من أعمال المدينة.

[(٤)] بين مكة و منى.

[(٥)] بفتح التاء و الباء. موضع ببلاد اليمن. (ياقوت).

[(٦)] بفتح الصاد.

[(٧)] فى الأصل «حرش». و التصحيح من (معجم البلدان ٢/ ١٢٦) بضم الجيم و فتح الراء، من مخاليف اليمن من جهة مكة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩

نحو من ألف حضرمى فقاتل حتى قتل هو و من معه و بعثوا برأسه إلى مروان بالشام، و قدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حمير فبعث ابن عطية جيشا فهزموه و لحق بعدن فجمع نحوا من ألفين فالتقاه ابن عطية و اقتتلوا فقتل الحميرى و عامه عسكريه و رجع ابن عطية إلى صنعاء، ثم خرج عليه حميرى أيضا فظفر به عسكريه ابن عطية، ثم أسرع ابن عطية السير فى تسعة عشر رجلا من الأشراف لإقامة الموسم و استخلف على اليمن ابن أخيه، ثم سار فنزل وادى شبام فبات به فشد عليه طائفة من العرب فبيتوه و قتلوه و قتلوا سبعة عشر من أصحابه و نجا منهم رجل واحد.

و فيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام: قال ابن جوصا [(١)]: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس

الأنصاري ثنا أبي عن أبيه فذكر حديثاً طويلاً، منه: لما كانت الرجفة التي بالشام سنة ثلاثين و مائة كان أكثرها بيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم و وقع منزل شداد بن أوس على من كان معه و سلم محمد بن شداد و ذهب متاعه تحت الردم. و كانت النعل زوجا خلفها شداد بن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد فلما رأت أخته ما نزل به و بأهله جاءت و أخذت فرد النعلين و قالت: يا أخي ليس لك نسل و قد رزقت ولدا و هذه مكرمة رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب أن يشركك فيها ولدي فأخذتها منه و كان ذلك في وقت الرجفة فمكثت

[(١)] هو: أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء. أبو الحسن الدمشقي محدث الشام. الحافظ المصنف. تكلم على العلل و الرجال. توفي سنة ٣٢٠ هـ. (تهذيب ابن عساكر ١ / ٤٢٠، المنتظم لابن الجوزي ٦ / ٢٤٢، لسان الميزان ١ / ٢٣٩، تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩٥-٧٩٨، المغني ١ / ٥١، شذرات الذهب ٢ / ١٨٥، النجوم ٣ / ٢٣٤، البداية و النهاية ١١ / ١٧١، سير أعلام النبلاء ج ٩ ق ١ / ٥٣، العبر ٢ / ١٨٠، تاريخ مدينة دمشق (مخطوط التيمورية) ٤ / ١٥١، تاريخ التراث العربي ١ / ٢٨٣ و غيره).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠

عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها و عرفوه نسبها من شداد بن أوس فعرف ذلك و قبلها و أجاز كل واحد منهما بألف دينار و قرّبه ثم بعث إلى محمد فأتى به محمولاً لزمانته فسأله عن خبر النعل فصدق مقالة الأخوين فقال ائتنى بالأخرى فبكي و ناشده الله فرق له و أقرها عنده.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١

تراجم رجال هذه الطبقة

[حرف الألف]

آدم بن علي الكوفي [(١)] -خ-

روى عن ابن عمر.

و عنه شعبة و إسرائيل و أبو الأحوص سلام بن سليم و غيرهم.

و كان ثقة قليل الحديث.

إبراهيم بن جرير [(٢)] -د ن ق- بن عبد الله البجلي.

مات بالكوفة و له عدة إخوة.

روى عن أبيه فقال يحيى: لم يسمع من أبيه، و روى عن قيس بن أبي حازم و عنه أبان بن عبد الله و شريك القاضي.

قال ابن سعد: ولد بعد موت أبيه و عمر حتى لقيه شريك.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٧ و فيه: آدم بن علي العجلي، يعد في الكوفيين. التقريب ١ / ٣٠، الجرح ٢ / ٢٦٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٥ رقم ٢١٩٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٢٧٨، تهذيب التهذيب ١ / ١١٢، الخلاصة ١٦، الميزان ٢٥، التقريب ١ / ٣٣، الجرح ٢ / ٩٠، التاريخ لابن معين ٧ / ٢ رقم ٣١٨٨ و له خبر في تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٦٨. تهذيب الكمال ٢ / ٦٣ رقم ١٥٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢

إبراهيم بن أبي حرّة الحراني [(١)].
 رأى ابن عمر و هو يتوضأ.
 و روى عن مصعب بن سعد و سعيد بن جبیر و مجاهد و خالد بن يزيد بن معاوية.
 قال أبو حاتم: لا بأس به.
 إبراهيم بن الحسن [(٢)]، بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي.
 عن أبيه.
 و عنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل و فضيل بن مرزوق و غيرهما.
 و هو أخو عبد الله بن حسن.
 إبراهيم بن طريف المدني [(٣)].
 روى عن ابن محيريز.
 و عنه الأوزاعي و شعبه و ابن عيينة.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٢٨١ قال: من أهل نصيبين. تهذيب ابن عساكر ٢ / ٢٠٧، ميزان الاعتدال ١ / ٢٦، الجرح ٢ / ٩٦.
 [(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٢٧٩، المشاهير ١٢٧، تاريخ بغداد ٦ / ٥٤ و في (الوافي بالوفيات ٥ / ٣٤٢):
 توفي بعد العشرين و المائة. و جاء في حاشية الترجمة ان الصواب في وفاته سنة ١٤٥ هـ. (و أقول):
 هذا و هم و الصحيح الأول. الجرح ٢ / ٩٢.
 [(٣)] التاريخ الكبير ١ / ٢٩٤ و فيه: الحنفى من ولد قتادة بن مسلم، تهذيب التهذيب ١ / ١٢٨، التقريب ١ / ٣٦. الخلاصة ١٨. الجرح ٢ / ١٠٨.
 التاريخ لابن معين ٢ / ١٠ رقم ٩٧٨. تهذيب الكمال ٢ / ١٠٨ رقم ١٨٥.
 تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣.
 إبراهيم بن عامر بن مسعود [(١)]، ابن أمية بن خلف الجمحي الكوفي، عن عامر بن سعد البجلي و سعيد بن المسيب.
 و عنه شعبه و سفيان و إسرائيل.
 وثقه ابن معين.
 إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي [(٢)] - م د ن ق - عن سويد بن غفلة.
 و عنه سفيان الثوري و إسرائيل و محمد بن طلحة و مصرف و آخرون.
 وثقه أحمد بن النسائي.
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز [(٣)]، بن مروان الأموي.
 سمع أباه و الزهري.
 و عنه ابن أخيه بشر بن عبد الله و الليث بن سعد و ابن لهيعة.
 إبراهيم بن مهاجر [(٤)]، أبو إسحاق البجلي الكوفي.
 عن إبراهيم النخعي و طارق بن شهاب و صفية بنت شيبة.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣٠٧، تهذيب التهذيب ١ / ١٣١، التقريب ١ / ٣٦ و فيه «إبراهيم بن ماهر» و هو خطأ بين. الخلاصة ١٨. الجرح ٢ / ١١٨.
 التاريخ لابن معين ٢ / ١٠ رقم ١٨٩٥. تهذيب الكمال ٢ / ١١٥ رقم ١٨٧. المعرفة و التاريخ ٣ / ١٢٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٧، التقريب ١/ ٣٨، الخلاصة ١٩، الجرح ٢/ ١١٢. تهذيب الكمال ٢/ ١٣١ رقم ٢٠٠. المعرفة و التاريخ ٣/ ٨٨.

[(٣)] التاريخ الكبير ١/ ٣٠٨، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٤٦، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢/ ٢٤٣، معجم بنى أمية ٩. المعرفة و التاريخ ١/ ٥٧٢ و ٦١٩.

[(٤)] التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٧، التقريب ١/ ٤٤، الخلاصة ٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٧. الجرح ٢/ ١٣٢. التاريخ لابن معين ٢/ ١٤ رقم ١٦٦٨ و ٢٠٧٤. تهذيب الكمال ٢/ ٢١١ رقم ٢٥٠. المعرفة و التاريخ ١/ ٢٩٢ و ٥٠٦ و ٩٣/ ٣ و ٣٩٤. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤

و عنه شعبة و سفيان و زائدة و أبو عوانة و عمر بن شبيب المسلمى [(١)].
قال أحمد و النسائي: لا بأس به.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك [(٢)] بن مروان بن الحكم أبو إسحاق الأموي الخليفة.

بويح بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص، و كان إبراهيم طويلاً أبيض جميلاً مسماً [(٣)].

قال معمر: رأيت رجلاً من بنى أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إى لعمرى فمن يحدثكموه غيرى؟ و قد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب.

و قال برد بن سنان: حضرت يزيد بن الوليد و قد احتضر فأثاه قطن [(٤)] فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم ابن الوليد، فغضب و قال بيده على جبهته: أنا أولى إبراهيم! ثم قال لى:

يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد؟ قلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك فى آخره، قال: و أغمى عليه حتى حسبته قد مات فقع قطن فافتعل كتاباً بالعهد على لسان يزيد و دعا ناساً فاستشهدهم عليه و لا و الله ما عهد [(٥)]

[(١)] فى الأصل «المسلمى»، و التصحيح من ميزان الاعتدال، و الخلاصة، و اللباب حيث قيده بضم الميم و سكون السين، نسبة إلى مسلية... قبيلة من مذحج.. (٣/ ٢١١).

[(٢)] الخليفة الأموي الثالث عشر. انظر ترجمته فى: تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٠٦، تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ٢/ ٢٧٩ ب- ٢٨٠ آ، ب، تاريخ الخلفاء ٢٥٣، الوافى ٦/ ١٦٣، معجم بنى أمية ٩. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٦ رقم ١٧١. البداية و النهاية ١٠/ ٢١ المعرفة و

التاريخ ٢/ ٨٢٨ و انظر سيرته فى تاريخ يعقوبى. و الطبرى و المسعودى و ابن الأثير و غيره من كتب التاريخ العامة

[(٣)] المسمن كمحسن: السمين خلقه. و امرأة مسمنة كمعظمة بالأدوية. (القاموس المحيط).

[(٤)] مولى يزيد بن الوليد.

[(٥)] فى الأصل «جهد».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥

يزيد بن الوليد شيئاً.

و قال أبو معشر: مكث إبراهيم سبعين ليلة [(١)] فى الخلافة ثم خلع و وليها مروان.

و ذكر غير واحد أن إبراهيم بن الوليد بقى إلى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

أزهر بن راشد [(٢)]، أبو الوليد الهوزنى الشامى.

عن عصمة بن قيس- و له صحبة- و عن ابن عباس مرسلًا و سليم بن عامر.

و عنه حريز بن عثمان و إسماعيل بن عياش.

فأما أزهر بن راشد الكاهلي فأخر من طبقة شعبة. يأتي.

أزهر بن سعد الحرازي [(٣)] الحمصي.

عن أبي أمامة الباهلي و عاصم بن حميد السكوني.

و عنه الزبيدي و معاوية بن صالح و غيرهما.

قال البخاري [(٤)]: أزهر بن سعيد و أزهر بن عبد الله و أزهر بن يزيد الثلاثة واحد، نسب مرة مرادي و مرة هوزني و مرة حرازي.

كذا قال البخاري فالله أعلم.

[(١)] الطبري ٧ / ٢٩٩، الإنباء للعمرائي ٥٢. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ / ٣٥ [حرف الألف] ص : ٣١

[(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٤٥٦، تهذيب التهذيب ١ / ٢٠١، التقريب ١ / ٥١، الخلاصة ٢٥، ميزان الاعتدال ١ / ١٧٢. الجرح ٢ / ٣١٣.

تهذيب الكمال ٢ / ٣٢٣ رقم ٣٠٦.

[(٣)] بفتح الحاء و الراء المخففة. اللباب ١ / ٣٥٢، التاريخ الكبير ١ / ٤٥٦، تهذيب التهذيب ١ / ٢٠٣ و فيه «أزهر بن سعيد». و كذلك

في التقريب ١ / ٥١ و الخلاصة ٢٥. و تهذيب الكمال ٢ / ٣٢٥ رقم ٣٠٨.

[(٤)] التاريخ ١ / ٤٥٦، الجرح ٢ / ٣١٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦

فأما ابن عبد الله فهو يروي عن النعمان بن بشير و غيره.

و عنه صفوان بن عمرو [(١)] و فرج بن فضالة و عمر بن جعثم [(٢)] القرشي.

توفي سنة تسع و عشرين و مائة و فيه نصب.

إسماعيل بن أبي حكيم المدني [(٣)] - د ن ق - أخو إسحاق مولى قريش.

عن القاسم بن محمد و سعيد بن مرجانة و جماعة.

و عنه مالك و زهير بن محمد و إسماعيل بن جعفر و آخرون.

و ثقه يحيى بن معين و غيره.

و كان كاتب عمر بن عبد العزيز و له به اختصاص.

توفي سنة ثلاثين.

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر [(٤)] - ق - بن أبي طالب الهاشمي المدني أخو إسحاق و معاوية و علي.

سمع أباه.

و عنه الحسين بن زيد بن علي و ابن أخيه صالح بن معاوية و عبد الرحمن

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٤٥٩. الجرح ٢ / ٣١٢. تاريخ أبي زرع ١ / ٢١٥ رقم ١٨٣. تهذيب التهذيب ١ / ٢٠٤. تهذيب الكمال ٢ / ٣٢٧

رقم ٣١٠.

[(٢)] بضم الجيم و الثاء.

[(٣)] التاريخ الكبير ١ / ٣٥٠ مولى عثمان بن عفان، المشاهير ١٣١، تهذيب ابن عساكر ٣ / ١٩، تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٩، التقريب ١ /

٦٨، الخلاصة ٣٣، الجرح ٢ / ١٦٤، المعرفة و التاريخ ١ / ٦١٤ - ٦١٨.

[(٤)] التاريخ الكبير ١ / ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٦، التقريب ١ / ٧٠، الخلاصة ٣٤، الجرح ٢ / ١٧٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧

ابن أبي بكر المليكي و عبد الله والد مصعب الزبيدي و آخرون.
وثقه الدار الدارقطني.

إسماعيل بن عبد الرحمن [(١)] - م ٤ - بن أبي كريمه، الإمام أبو محمد السدي [(٢)] الكبير الحجازي ثم الكوفي الأعور المفسر،
مولى قريش.

عن أنس بن مالك و ابن عباس و عبد خير الهمداني و مصعب بن أسعد و أبي صالح باذان و أبي عبد الرحمن السلمي و مرة الطيب و
خلق.

و عنه شعبه و الثوري و زائدة و إسرائيل و الحسن بن صالح و أبو عوانه و أسباط بن نصر و المطلب بن زياد و أبو بكر بن عياش و
آخرون! و قد رأى أبا هريره و الحسن بن علي.

قال النسائي: صالح الحديث.

و قال يحيى القطان: لا بأس به.

و قال أحمد: مقارب الحديث و قال مرة: ثق.

و قال ابن معين: ضعيف.

و قال أبو زرعة: لين.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣٦١، التاريخ الصغير ١ / ٣١٢ و ٣١٣، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٣، التقريب ١ / ٧١، الخلاصة ٣٥، ميزان الاعتدال
١ / ٢٣٦، الجرح ٢ / ١٨٤، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٣، طبقات خليفة ١٦٣، اللباب ١ / ٥٣٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٤ رقم ١٢٤، النجوم
الزاهرة ١ / ٣٠٨، طبقات المفسرين ١ / ١٠٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٥ رقم ١٦٣٧، معجم الأدباء ٢ / ٣٤٦، أخبار أصبهان ١ / ٢٠٤، الوافي
بالوفيات ٩ / ١٤٢ رقم ٤٠٤٤، المعرفة و التاريخ ٣ / ١٨٦ و ١٩٢ و ١٩٣.

[(٢)] لقب بالسدي لأنه كان يجلس بالمدينة في مكان يقال له السد. و قيل انه كان يبيع الخمر و المقانع بسده الجامع، يعني باب
الجامع. (اللباب ٢ / ١١٠).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨

و قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

و قال ابن عدي: هو عندي صدوق. و يروى أن السدي كان عظيم اللحية جدا.

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي و قيل له إن إسماعيل السدي قد أعطى حظا من علم القرآن قال: إن إسماعيل قد
أعطى حظا من جهل بالقرآن.

قلت: ما أحد من العلماء إلا و ما جهل من العلم أكثر مما علم.

قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله.

و قال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك: مر إبراهيم النخعي بالسدي و هو يفسر فقال: إنه ليفسر تفسير القوم.

و قال خليفة [(١)]: مات السدي سنة سبع و عشرين و مائة.

قلت: فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان [(٢)] أحد المتروكين معاصر لوكيع.

إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي [(٣)] - ٤ -.

عن عاصم بن لقيط بن صبرة [(٤)] و سعيد بن جبيرة و مجاهد.

[(١)] تاريخ خليفه ٣٧٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٢٣٢، الضعفاء الصغير ١٠٥، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢، كتاب المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٨٦.

[(٣)] التاريخ الكبير ١ / ٣٧٠ و ٣٧١، تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٦، التقريب ١ / ٧٣، الخلاصة ٣٦، الجرح ٢ / ١٩٤. التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦ رقم ٢٨٣. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٣٥.

[(٤)] بفتح الصاد و كسر الراء.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩.

و عنه ابن جريج و سفيان الثوري و مسعر و داود العصار و يحيى بن سليم الطائفي. و ثقه أحمد بن حنبل و النسائي.

له حديث في السنن عن عاصم بن لقيط.

أشعث بن أبي الشعثاء [(١)] - ع - سليم بن أسود المحاربي الكوفي.

عن أبيه و الأسود بن يزيد و أسود بن هلال و معاوية بن سويد بن مقرن. و عنه سفيان و شعبة و أبو عوانة.

و ثقوه. و له عدة أحاديث.

توفي سنة خمس و عشرين و مائة.

الأغر بن الصباح المنقري [(٢)] الكوفي - د ت ن - والد أبيض [(٣)].

روى عن أبي نصره [(٤)] العبدى و خليفه بن حصين [(٥)] المنقري.

و عنه الثوري و أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العيسى و قيس بن الربيع.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٤٣٠، المشاهير ١٦٤، الوافي ٩ / ٢٧٥، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٥، التقريب ١ / ٧٩. الخلاصة ٣٨. الجرح ٢ / ٢٧٠. و له حديث في تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٤٥ رقم ١٤٨٠.

المعرفة و التاريخ ١ / ٢٢٢.

[(٢)] بكسر الميم و فتح القاف. من منقر، بطن من بنى تميم. (الإكمال ٧ / ٣٠٠).

[(٣)] التاريخ الكبير ٢ / ٤٤، تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٤، التقريب ١ / ٨٢، الخلاصة ٣٩، الجرح ٢ / ٣٠٨.

التاريخ لابن معين ٢ / ٤٢ رقم ١٦٥١. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٩٦ و ٣ / ٩٩ و ١٨٧.

[(٤)] في الأصل «ابو نصره» بالصاد المهملة.

[(٥)] في التاريخ الكبير ٢ / ٤٤ «حصين»، و كذلك في بقية المصادر. و في نسخة القدسى ٥ / ٤٤ «حصن».

و هو خطأ.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠.

و ثقه النسائي.

أمية بن صفوان [(١)] - م ن ق - ابن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي.

روى عن جده و أبي بكر بن أبي زهير الثقفي.

و عنه نافع بن عمر الجمحي و ابن جريج و ابن علي و سفيان بن عيينة.

صدوق.

أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان [(٢)]، الأموي.
 عن أبيه و عن عكرمة، و له وفادة على عمر بن عبد العزيز في خلافته.
 و عنه ابن إسحاق و يحيى بن سليم الطائفي و غيرهما.
 قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.
 و ذكر خليفه [(٣)] أنه قتل يوم قديد سنة ثلاثين و مائة.
 أوس بن بشر المعافري [(٤)].
 عن عقبه بن عامر الجهني و غيره.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٢، المشاهير ٨٢، تهذيب التهذيب ١ / ٣٧١، التقريب ١ / ٨٣، الخلاصة ٤٠، الجرح ٢ / ٣٠١.
 [(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٢، تهذيب ابن عساكر ٣ / ١٣٣، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣ / ٦٦، الجرح ٢ / ٣٠١.
 [(٣)] تاريخ خليفه ٣٩٢.

[(٤)] التاريخ الكبير ١٩ / ٢ و قال: يعد في المصريين صحب أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم. تهذيب ابن عساكر ٣ / ١٥٨، الجرح ٢ / ٣٠٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١

قال ابن يونس: كان يقرأ التوراة و الإنجيل و كان يوازي عبد الله بن عمرو في العلم.
 روى عنه عامر بن يحيى و أبو قبيل و واهب بن عبد الله المعافريون و الجلاح مولى عبد العزيز بن مروان و الليث بن سعد.
 و قال ابن عساكر: قدم دمشق بمبايعه المصريين ليزيد بن الوليد.
 أوفى بن دلهم البصرى [(١)] - ت - عن معاذة العدوية و نافع مولى ابن عمر.
 و عنه هشام بن حسان و حسين بن واقد المروزي و سليم بن أخضر.
 و ثقه النسائي.

إياس بن معاوية [(٢)] - مق - بن قره أبو وائله المزني البصرى.

قاضي البصره و أحد الأعلام.

روى عن أبيه و أنس بن مالك و سعيد بن المسيب و سعيد بن جبير و عدة.
 و عنه خالد الحذاء و شعبه و حماد بن سلمه و معاوية بن عبد الكريم الضال و آخرون.

[(١)] تهذيب التهذيب ١ / ٣٨٥، التقريب ١ / ٨٦، ميزان الاعتدال ٢٧٨، الجرح ٢ / ٣٤٩، المعرفة و التاريخ ٢ / ٧٨.
 [(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٤٤٢، المشاهير ١٥٣، المعارف ٤٦٧، حلية الأولياء ٣ / ١٢٣، البداية و النهاية ٩ / ٣٣٤، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٣،
 وفيات الأعيان ١ / ٢٤٧، الوافي ٩ / ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٣ / ١٧٥، البيان و التبيين ١ / ٧١، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٠، التقريب ١ / ٨٧،
 الخلاصة ٤٢، الجرح ٢ / ٢٨٢، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٦ و رقم ٣٨٦٧ و ٤٦٩٤ و ٤٧٢٦. تاريخ أبي زرع ١ / ٤٢٧ رقم ١٠٢٨. طبقات
 خليفه ٢١٢. ثمار القلوب ٧٢. الشريشي ١ / ١١٣. سير أعلام النبلاء ٥ / ١٥٥ رقم ٥٦، شذرات الذهب ١ / ١٦٠. المعرفة و التاريخ ١ / ٩٣ -
 ٩٦ و ٣١١ و ٣ / ٢٢٢

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢

و كان أحد من يضرب به المثل في الذكاء والرأى والسؤدد والعقل. وثقه ابن معين و لكن قلما روى له مسلم شيئا في مقدمته [(١)] و علق له البخارى شيئا.

و أخباره مستوعبة في تهذيب الكمال [(٢)] لشيخنا، مادتها من تاريخ دمشق [(٣)].

قال عبد الله بن شاذب: كان يقال يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل و كانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم.

و قال الأصمعي: قال إياس: من عدم فضيلة العقل فقد فجع بأكرم أخلاقه.

و قال ربيعة الرائي: قال لى إياس بن معاوية: يا ربيعة كل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء.

و قال سفيان بن حسين: قلت لإياس: ما المروءة؟ قال: حيث تعرف التقوى و حيث لا تعرف اللباس الجيد.

و روى الأصمعي عن أبيه قال: رأيت في بيت ثابت البناني رجلا أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثا و رأيته قد غلب

على الكلام فلا يتكلم أحد معه. فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له: يا أبا وائل، فعرفت أنه إياس.

و قال حبيب بن الشهيد: سمعت إياسا يقول: لست بخب [(٤)] و لا يخدعنى الخب و لا يخدع محمد بن سيرين و لكنه يخدع أبى و

يخدع الحسن و يخدع عمر ابن عبد العزيز. قال حبيب: و أتى رجل إياسا يشاوره في خصومه فقال:

[(١)] قال في ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٣: «ساق له مسلم في مقدمة صحيحه».

[(٢)] تهذيب الكمال في معرفة الرجال لأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى المتوفى ٧٤٢ هـ. و منه نسخة في دار الكتب

المصرية - مخطوط رقم (٢٥) مصطلح الحديث.

[(٣)] تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٧٥.

[(٤)] الخب: الخداع.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٣

إن أردت القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى فهو القاضى، و إن أردت الفتيا فعليك بالحسن فهو معلّمى، و إن أردت الصلح فعليك

بحميد الطويل و تدرى ما يقول لك، يقول لك: دع شيئا من حقك، و إن أردت الخصومة فعليك بصالح السدوسى و تدرى ما يقول

لك؟ يقول: اجحد ما عليك و استشهد الغيب يعنى المسافرين إلى أن يقدموا.

قال المدائنى: كان إياس قاضيا قائفا [(١)] ذكيا استقضاه عمر بن عبد العزيز ثم هرب.

و قال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: ولى عدى بن أرطاة الأمير إياسا قضاء البصرة فأبى و قال: بكر بن عبد الله المزنى خير منى.

و قال سهل بن يوسف: قال لى إياس: إن هذا قد بعث إلى، فانطلقت معه فدخل على عدى بن أرطاة ثم خرج و معه حرسى فقال: أبى

أن يعفنى فضلى ركعتين ثم قال للحرسى: قدّم يعنى خصما فما قام حتى قضى سبعين قضية. ثم خرج إياس من البصرة في قضية

كانت فاستعمل عدى على القضاء الحسن البصرى.

و قال حميد الطويل: لما ولى إياس دخل عليه الحسن و إياس يبكى فقال:

ما يبكيك؟ فذكر

حديث: القضاء ثلاثة واحد في الجنة و اثنان في النار.

فقال الحسن: إن فيما قص الله عليك من نبا داود و سليمان ما يرد قول هؤلاء الناس و قرأ (فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَ كَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَ عِلْمًا)

[(٢)] فحمد الله سليمان و لم يذم داود.

و قال خالد الحداء: قضى إياس بشاهد و يمين المدعى.

[(١)] الذى يتتبع الآثار و يعرفها.

[(٢)] قرآن كريم - سورة الأنبياء - الآية ٧٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٤

و عن إبراهيم بن مرزوق قال: كنا عند إياس قبل أن يستقضى و كنا نكتب عنه الفراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث.

و قال حميد: شك أنس فى ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له.

و قال الأصمعى: رأى إياس رجلا - فقال: تعال يا يمامى قال: لست يمامى فقال: فتعال يا أضاحى، قال: لست بأضاحى قال: فتعال يا

ضروى، فجا فساله عن نفسه، فأقر أنه ولد باليمامة و نشأ بأضاحه [(١)] ثم تحول إلى ضريه [(٢)].

و قال ابن شاذان: شهدت إياسا يقول: ما بعد عهد قوم بنيهم إلا كان أحسن لقولهم و أسوأ لفعالهم.

و قال ابن شبرمة: قالوا لإياس: إنك معجب برأيك! قال: لو لم أعجب به لم أفض به [(٣)].

و عن محمد بن مسعر قال: قال رجل لإياس: علمنى القضاء، قال:

إن القضاء لا يتعلم إنما القضاء فهم. و قيل إنهم قالوا لإياس: إنك تكثر الكلام! قال أفضصوا أتكلم أم بخطأ؟ قالوا: بصواب. قال:

فالإكثار من الصواب أفضل.

و عن إياس و قيل له: ما عيبك؟ قال: الإكثار.

و قال حميد الطويل: لما ماتت أم إياس بكى فقيل: ما يبكيك؟ قال:

[(١)] بالضم. من قرى اليمامة. (ياقوت ١/ ٢١٣).

[(٢)] أرض بنجد. (ياقوت ٣/ ٤٥٧).

[(٣)] فى الأصل (لو أعجب به لم أفض به). و التصحيح من «البداية و النهاية» ٩/ ٣٣٧ حيث جاء فيه:

«إنك لتعجب برأيك، فقال: لو لا ذلك لم أفض به».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٥

كان لى بابان مفتوحان من الجنة فأغلق أحدهما.

و قد اختلفوا فى هروب إياس من القضاء على أقوال: أحدها أنه رد شهادة شريف مطاع فألى أن يقتله فهرب لذلك.

و كانت مدة ولايته سنة و أكره بعده الحسن على القضاء.

و توفى إياس سنة إحدى أو اثنتين و عشرين و مائة.

و محاسنه كثيرة رحمه الله.

أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدنى [(١)] - د ت ق - عن يعقوب بن أبى يعقوب و أيوب بن بشر المعافى.

و عنه فليح بن سليمان و أبو بكر بن أبى سبرة و إبراهيم بن أبى يحيى و آخرون.

له حديث واحد فى السنن.

أيوب بن ميسرة، بن حليس [(٢)] الدمشقى أخو يونس.

روى عن خريم بن فاتك و بسر بن أبى أرطاة.

و عنه ابنه محمد و الهيثم بن عمران.

قال أبو مسهر: كان أفقه من أخيه و أسن، و كان مفتيا. مات قبل يونس بقليل.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٤٢٠، تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٨، التقريب ١ / ٩٠، الخلاصة ٤٣، و له ذكر في طبقات ابن سعد ٢ / ٢٢٣، الجرح ٢ / ٢٥١.

[(٢)] في التاريخ الكبير ١ / ٤٢١ «حلبس» بالباء الموحدة. و في تهذيب ابن عساكر ٣ / ٢١٦ «مسيرة بن حبس» و هو تصحيف واضح. الجرح ٢ / ٢٥٧. تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٧٦ رقم ٨١٨. الإكمال ٢ / ٤٩٨. المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٠٢. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦

[حرف الباء]

بديل بن ميسرة العقيلي البصرى [(١)] - م ٤-.
 عن أنس و أبي الجوزاء الربعى أوس و عبد الله بن شقيق و عطاء بن أبي رباح و جماعة.
 و عنه إبراهيم بن طهمان و أبان العطار و حماد بن زيد و جماعة.
 و ثقّه ابن معين.
 توفي سنة خمس و عشرين على الصحيح. و يقال سنة ثلاثين [(٢)].
 بريده بن سفيان بن فروة الأسلمى [(٣)].
 عن أبيه و مسعود بن هبيرة و غيرهما.
 و عنه ابن إسحاق و أفلح بن سعيد و سهل بن شعيب و غيرهما.
 ضعّفه أبو حاتم.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ١٤٢. تهذيب التهذيب ١ / ٤٢٤. التقريب ١ / ٩٤. الجرح ٢ / ٤٢٨. الوافي بالوفيات ١٠ / ١٠١ رقم ٤٥٥٥. المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٥٧ و ٧٣٥.

[(٢)] قال ابن حبان في المشاهير ١٥٢: مات سنة ١٣٠ هـ.

[(٣)] لا توجد لفظه «أبي» في التاريخ الكبير ٢ / ١٤١ و كذلك في تهذيب التهذيب ١ / ٤٣٣، التقريب ١ / ٩٦، الخلاصة ٤٧، ميزان الاعتدال ١ / ٣٠٦ و قد أثبتت في نسخة القدسى ٥ / ٤٧ و هو خطأ.

الجرح ٢ / ٤٢٤، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦ رقم ٣٨ و ١٤٩ و ١٥٠. المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٦٢. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٧. و قال الدار الدارقطني: متروك.

بشر بن حرب [(١)] - ن ق- أبو عمرو الأزدي الندبي [(٢)] البصرى.

عن أبي هريرة و أبي سعيد و رافع بن خديج و ابن عمر.

و عنه الحمادان و شعبة و معمر و أبو عوانة و غيرهم.

قال أحمد: ليس بالقوى، و ضعّفه ابن المديني و غيره.

و قال ابن عدى: لا بأس به عندي و لا أعرف له حديثا منكرا.

قلت: مات سنة أربع و عشرين و مائة.

بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي [(٣)] - د ت ق-.

عن أبيه و سعيد بن المسيب.

و عنه نافع بن عمر و سفيان بن عيينة و جماعة.

و توفي بعد الزهري [(٤)] بيسير.

و ثقّه يحيى بن معين.

[(١)] التاريخ الكبير ٧١ / ٢، تهذيب التهذيب ١ / ٤٤٦، التقريب ١ / ٩٨، الخلاصة ٤٨، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٤. الجرح ٢ / ٣٥٣. التاريخ

لابن معين ٥٨ / ٢ رقم ٣٨٧٠ و ٣٨٤٦ و ٣٨٩٤. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٧٤.

[(٢)] بفتح النون و الدال، نسبة الى الندب، بطن من الأزد. (اللباب ٣ / ٣٠٥).

[(٣)] الجرح ١٢ / ٣٦٠.

[(٤)] توفي الزهري ابو بكر محمد بن مسلم سنة ١٢٤ هـ. و ستأتي ترجمته في هذه الطبقة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨.

بكر بن سواده [(١)] - م ٤ - أبو ثمامة الجذامي المصري الفقيه.

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص و سهل بن سعد و سعيد بن المسيب و أبي سالم الجيشاني و عطاء بن يسار و طائفة.

و عنه عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و عبد الله بن لهيعة و آخرون.

و ثقّه النسائي، و قد استشهد به البخاري.

مات سنة ثمان و عشرين و مائة.

بكير بن عبد الله بن الأشج [(٢)] - ع - المدني الفقيه مولى الأسود بن مخرمة [(٣)] نزل مصر و هو أخو يعقوب و عمر.

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف و سعيد بن المسيب و أبي صالح السمان و بسر بن سعيد و حمران مولى عثمان و كريب و

سليمان بن يسار و طائفة كبيرة.

روى عنه ابنه مخرمة و عياش بن عباس القتباني و عمرو بن الحارث و الليث ابن سعد و ابن لهيعة.

[(١)] التاريخ الكبير ٨٩ / ٢، المشاهير ١٢٠، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٣، التقريب ١ / ١٠٦، الخلاصة ٥١. الجرح ٢ / ٣٨٦. المعرفة و

التاريخ ٢ / ٥١٤. طبقات خليفة ٢٩٥. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥٠ رقم ١١٣. البداية و النهاية ١٠ / ٢٩. شذرات الذهب ١ / ١٧٥. معالم

الإيمان ١ / ١٦٠. الوافي بالوفيات ١٠ / ٢٠٥ رقم ٤٦٩١.

[(٢)] تهذيب الأسماء و اللغات للنووي ١ / ١٣٥، تهذيب التهذيب ١ / ٤٩١، التقريب ١ / ١٠٨، الخلاصة ٥٢، تاريخ خليفة ٣٥٤، دول

الإسلام ١ / ٨٤، طبقات الشيرازي ٧٨، تهذيب ابن عساكر ٣ / ٣٢١. الجرح ٢ / ٤٠٣. تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٠٥ رقم ٩٣٧. الوافي بالوفيات

١٠ / ٢٧٢ رقم ٤٧٦٧.

[(٣)] و قيل مولى أشجع. (التاريخ الكبير ٢ / ١١٣).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩.

و كان من أوعية العلم مجمع على ثقته و جلالتة.

ذكره مالك فقال: كان من العلماء.

و قال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوق بكير بن الأشج في الحديث.

و قال ابن معين: ثقّه.

قلت: الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين و مائة على الصحيح. [(١)]

فأما بكير بن عبد الله الذي روى عنه سلمة بن كهيل و شعبة بن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة، الحديث، فقال البخاري وحده: هذا رجل يقال له الطويل يعد في الكوفيين.

و أما أحمد بن عمرو البزاز الحافظ فقال: بل هو بكير بن الأشج و يقوى هذا أن مسلما روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث بن بكير بن الأشج قال: حدثني كريب فذكره و الله أعلم.

بلال بن أبي بردة [(٢)] -ت- عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري أبو عمر و يقال أبو عبد الله أمير البصرة. روى عن أبيه و عمه أبي بكر و أنس بن مالك.

و عنه قتادة و ثابت البناني و سهل بن عطية و آخرون.

و كان ذا رأى و دهاء، و قد ولي أيضا قضاء البصرة مدة.

[(١)] ذكر ابن حبان في المشاهير ١٨٨ و فاته سنة ١٢٢ هـ.

[(٢)] التاريخ الكبير ١٠٩ / ٢، المشاهير ١٥٣، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠٠، التقريب ١ / ١٠٩، الخلاصة ٥٣. الجرح ٢ / ٣٩٧. الوافي بالوفيات ١٠ / ٢٧٨ رقم ٤٧٧٩. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٠

وفد على عمر بن عبد العزيز فرآه لا ينفق عنده إلا التقوى و الديانة فلزم المسجد و الصلاة ليخضع عمر فدس إليه عمر من سارّه فقال: إن كلمت لك أمير المؤمنين أن يوليئك البصرة ما تعطيني؟ فوعده بمائة ألف، فأبلغ ذلك عمر ابن عبد العزيز فنفاه عنه و أبعد. و قد ولّاه خالد بن عبد الله القسري قضاء البصرة سنة تسع و مائة فدام على القضاء إلى سنة عشرين و مائة و ولي في غضون ذلك الصلاة و الأحداث.

و عن جويرية بن أسماء قال: استخلف عمر بن عبد العزيز فوفد بلال فهنأه و قال: من كانت الخلافة يا أمير شرفته فقد شرفتها و من كانت زانته فقد زنتها و أنت كما قال مالك بن أسماء [(١)]:

و تريدن طيب الطيب طيبا إن تمسيه أين مثلك أينا

و إذا الدّرّ زان حسن و جوه كان للدّرّ حسن و جهك زينا فجزاه عمر خيرا و لزم بلال المسجد يصلى و يقرأ و يتهجّد فهمّ عمر به أن يوليّه العراق ثم دس ثقة له فقال لبلال و ذكر القصة قال: فنفاه عمر و قال:

يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولا و لم يعط معقولا زادت بلاغته و نقصت زهادته.

و قيل: إن ذاك الرجل أخذ حظ بلال بالمال ثم حمل ذلك الحظ إلى عمر.

و قال عمر بن شبة: كان بلال بن أبي بردة ظلوما جائرا لا يبالي ما صنع في الحكم و لا في غيره.

[(١)] انظر عنه: الأغاني ١٦ / ٤١، مختار الأغاني ٧ / ١٥٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١

و قال المدائني: كان بلال قد خاف الجذام فوصف له سمن يقعد فيه فكان يقعد ثم يأمر بالسمن فيباع فتحب السوقه شراء السمن. و فيه يقول يحيى بن نوفل الحميري:

و كل زمان الفتى قد لبست خيرا و شرا و عدما و مالا

فلا الفقر كنت له ضارعا و لا المال أظهر مني اختيالا

و قد طفت للمال شرق البلادو غربيها و بلوت الرجلا

فلو كنت ممتدحا للنوال فتى لمدحت عليه بلالا

و لكننى لست ممن يريد بمدح الملوک عليه النوالا

سيكفى الكريم إخاء الكريم و يقنع بالودّ منه سؤالا ثم إنه هجا بلالا بأبيات، و كان بلال من الأكلّة المعدودين.

ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى قصاب سحرا قال: فدخلت عليه و بين يديه كانون و عنده تيس ضخّم فقال: اذبحه و اسلخه و كذب لحمه. ففعلت و دعا بخوان فوضع و جعلت أكبب اللحم فإذا استوى منه شيء و وضعته بين يديه فأكله حتى تعرّقت له لحم التيس و لم يبق إلا بطنه و عظامه و بقيت بضعة على الكانون فقال لى: كلها فأكلتها. و جاءت جارية بقدر فيها دجاجتان و فرخان و صحفة مغطاة فقال: و يحك ما فى بطنى موضع فضيعها على رأسى فضحكنا، و دعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح و سقانى قدحا.

و عن الحكم بن النضر قال: قتل بلالا دهاؤه فإنه لما حبس قال للسجان:

خذ منى مائة ألف و أعلم يوسف بن عمر أنى قد متّ- و كان فى حبسه- فقال له السجان: فكيف تصنع إذا سرت إلى أهلك؟ قال: لا يسمع لى يوسف بخبر

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٢

ما دام حيا على العراق، فأتى السجان يوسف بن عمر فقال: مات بلال قال:

أرنيه ميتا فإننى أحب ذلك، فحار السجان فجاء فألقى على بلال شيئا غمّه حتى مات ثم أراه يوسف و ذلك فى سنه نيف و عشرين و مائة.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٣

[حرف الناء]

تميم بن حويص [(١)]، أبو المنذر الأزدي الأهوازي.

عن ابن عباس و أبى زيد الأنصارى و لم يدركه.

و عنه معمر و شعبة و نوح بن قيس.

سئل عنه أبو حاتم فقال: صالح.

[(١)] التاريخ الكبير ٢/ ١٥٤، الجرح ٢/ ٤٤١، تاريخ أبى زرع ١/ ٥٥٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٤

[حرف الناء]

ثابت بن أسلم البناني [(١)]، أبو محمد.

أحد أئمة التابعين بالبصرة.

عن ابن عمر و عبد الله بن مغفل و ابن الزبير و أنس بن مالك و عبد الرحمن ابن أبى ليلى و عمر بن أبى سلمة المخزومى و أبى العالية و أبى عثمان النهدي و طائفة.

و عنه حميد الطويل و سليمان بن المغيرة و معمر و شعبة و همام و الحمادان و سلام بن مسكين و أبو عوانة و جرير بن حازم و جعفر

بن سليمان و خلائق، و من الكبار عطاء بن أبي رباح.

و كان رأساً في العلم و العمل ثقةً ثباتاً رفيعاً، و لم يحسن ابن عدى بإيراده في كامله [(٢)] و لكنه اعتذر و قال: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة

[(١)] بضم الباء و فتح النون. من ولد بنانته بن سعد بن لؤي بن غالب. (المشاهير ٨٩) التاريخ الكبير ٢ / ١٥٩ الكامل لابن الأثير ٥ / ٢٥٣. و قيل: مات سنة ١٢٧ هـ. و له ٨٦ سنة (دول الإسلام ١ / ٨٤)، تهذيب التهذيب ٢ / ٢، التقريب ١ / ١١٥، ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٢، الخلاصة ٥٦، الجرح ٢ / ٤٤٩. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨ رقم ١١٧٨ و ٣٣٩٠ و ٤٣٠٠، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٥.

[(٢)] للكوثري في مقدمته نصب الرأية كلمة عن كتب الجرح و التعديل، ذكر فيها هوى ابن عدى و عصبته.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥

الراوي عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء.

روى حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس بن مالك: إن للخير أهلاً و إن ثابتاً هذا من مفاتيح الخير.

و قال حماد بن سلمة: كان ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً أن يصلي في قبره فأعطني الصلاة في قبري.

و عن بعضهم قال: ما رأيت أعبد من ثابت البناني.

و قال أحمد بن حنبل: كان ثابت يتثبت في الحديث و كان يقص و كان قتادة يقص.

و قال محمد بن ثابت: ذهبت ألقن أبي عند الموت فقال: دعني فأني في وردى السابع، كان يقرأ و نفسه تخرج.

و روى حماد عن ثابت قال: دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية.

و روى أبو هلال عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فليُنظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

و قال شعبة: كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم و ليلة و يصوم الدهر.

و عن ثابت البناني قال: ما تركت في الجامع سارية إلا و قد ختمت القرآن عندها [(١)] و بكيت عندها.

و قال حماد بن زيد: رأيت ثابتاً البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه.

[(١)] في الأصل «اجتمعت عندها» و التصحيح من صفة الصفوة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦

و قال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فقليل له علاجها بأن لا تبكي، قال: و ما خيرهما إذا لم تبكيا؟ و أبي أن تعالج.

و قال سليمان بن المغيرة: رأيت ثابتاً يلبس الثياب الثمينه و الطيالسه و العمائم.

قال ابن المدينة: لثابت نحو مائتين و خمسين حديثاً.

قلت: و روايته عن ابن عمر في صحيح مسلم و روايته عن ابن الزبير في صحيح البخاري و عن عبد الله بن مغفل في سنن النسائي.

قال سعدويه: ثنا مبارك بن فضالة قال: دخلت على ثابت في مرضه و هو في علو و كان لا يزال يذكر أصحابه فقال: يا إخوتاه لم أقدر

أن أصلي البارحة كما كنت أصلي و لم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم و لم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله كما كنت أذكره

معهم ثم قال: اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة.

و عنه قال: كابدت الصلاة عشرين سنة و تنعمت بها عشرين سنة.

مات ثابت سنة ثلاث و عشرين و مائة و قيل سنة سبع و عشرين و مائة [(١)] و مناقبه كثيرة.
 ثابت بن ثوبان الدمشقي [(٢)] - د ت ق - عن سعيد بن المسيب و خالد بن معدان و غيرهما.
 و كان وصي مكحول.

[(١)] ذكر الذهبى فى الميزان ١ / ٣٦٢: «قال ابن عليه: مات سنة سبع و عشرين و مائة، و كذا قال يحيى القطان، و زاد: و له ست و ثمانون سنة.»

[(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ١٦١، تهذيب ابن عساكر ٣ / ٣٦٧، تهذيب التهذيب ٢ / ٤، التقريب ١ / ١١٥، الخلاصة ٥٦، الجرح ٢ / ٤٤٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٧

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت و الأوزاعي و يحيى بن حمزة.

و ثقة أبو حاتم و غيره.

ثابت أبو المقدم، فى الكنى.

ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي [(١)] - د - عن أيوب بن بشير العجلي و سعودى بن عبد الرحمن الأزدي و أبى عمران مولى أم الدرداء و جماعة.

و عنه أبو مهدي سعيد بن سنان و مسلمة بن على الخثمي و إسماعيل بن عياش و آخرون.

و ثقة أبو حاتم بن حبان.

ثعلبة أبو بحر الكوفي [(٢)].

عن أنس بن مالك.

و عنه الحسن بن عبيد الله و مسعر و شعبة و المسعودى و جماعة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ثور بن زيد الديلي [(٣)] المديني [(٤)] - ع -

عن أبى الغيث سالم و عكرمة مولى ابن عباس و جماعة.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ١٧٥، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥، التقريب ١ / ١١٩، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧١، الخلاصة ٥٨، الجرح ٢ / ٤٤٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ١٧٤، الجرح ٢ / ٤٤٣.

[(٣)] و فى المشاهير لابن حبان ١٣١ «الدولى» من متقنى أهل المدينة. مات سنة ١٥٣ هـ. الجرح ٢ / ٤٤٨.

[(٤)] التاريخ الكبير ٢ / ١٨١، تهذيب التهذيب ٢ / ٣١، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٣، الخلاصة ٥٨، التاريخ لابن معين ٢ / ٧١ رقم ٨٧٥ و

٩١٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٨

و عنه ابن عجلان و مالك و الدراوردي و سليمان بن بلال.

و ثقة النسائي و غيره.

و قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٩

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي [(١)] - د ت ق - أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه. روى عن أبي الطفيل والشعبي ومجاهد وأبي الضحى وعكرمة وطائفة. وعنه شعبة ومعمرو السفينان وإسرائيل وشريك وأبو عوانة وشيبان وخلق. روى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال: كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ما رأيت أروع في الحديث منه. وقال شعبة: هو صدوق، وروى يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال: كان جابر إذا قال: ثنا وسمعت فهو من أوثق الناس. وقال وكيع: ما شككتكم في شيء فلا تشكوا أن جابرا ثقة. وقال محمد بن عبد الله بن الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك. وروى عباس الدوري عن ابن معين قال: لا يكتب حديث جابر الجعفي ولا كرامه.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٢١٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٦ و ٤٧، التقريب ١ / ١٢٣، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٩. الخلاصة ٥٩. طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٦، الجرح ٢ / ٤٩٧، تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٩٦. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٠. وقال زائدة: كان جابر الجعفي كذابا يؤمن بالرجعة. وروى أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة قال: ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتته بشيء من رأي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها. وقال أحمد: تركه يحيى القطان وابن مهدي. وقال النسائي: متروك. وقال أبو أحمد بن عدى: له حديث صالح وقد احتمله الناس ورووا عنه وعامه ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة يعني رجعة علي إلى الدنيا. وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم فقال: جابر أقواهما حديثا وليث أحسنهما رأيا إنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه. فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعه وقال: لا أدري ثم قال: قد روى شعبة عن جابر الجعفي نحو سبعين حديثا، وقال شعبة: هو صدوق. وقال يعقوب بن شيبه: لا نعلم أحدا ترك جابرا الجعفي إلا زائدة وهو رجل في حديثه اضطراب. وقال أبو داود في حديث سجود السهو: ليس في كتابي عن جابر سواه. قال محمد بن المثني: مات سنة ثمان وعشرين ومائة. جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي الصيرفي [(١)] - ع -

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٢٤١، تهذيب التهذيب ٢ / ٥٦، التقريب ١ / ١٢٤، الخلاصة ٦٠، الجرح ٢ / ٥٣٠، المعرفة و التاريخ ٢ / ٧١٤ و ٣ / ٣٧٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦١. أخو الربيع و ربيع.

عن أبي وائل و أبي الطفيل و ميمون بن مهران و منذر أبي يعلى الثورى.
 و عنه السفينان و شريك و محمد بن طلحة و آخرون.
 و قال أحمد العجلي: ثقة ثبت صالح.
 جله بن سحيم التيمي [(١)] -ع- و يقال الشيباني الكوفي.
 عن معاوية و ابن عمر و حنظلة أحد الصحابة و ابن الزبير و غيرهم.
 و عنه أبو إسحاق الشيباني و حجاج بن أرطاة و سفيان و شعبه و قيس بن الربيع و جماعة.
 و ثقّه يحيى القطان.
 قال خليفة [(٢)]: مات سنة خمس و عشرين و مائة.
 الجعد أبو عثمان اليشكري الصيرفي [(٣)] -خ م د ن- بصرى ثقة.
 عن أنس بن مالك و أبي رجاء العطاردي و الحسن.
 و عنه معمر و شعبه و الحمادان و أبو عوانة و ابن عليّ و عبد الوارث و آخرون.
 و ثقّه ابن معين.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٢١٩، مشاهير ١٠٥، تهذيب التهذيب ٢ / ٦١، التقريب ١ / ١٢٥، الخلاصة ٦٠، الجرح ٢ / ٥٠٨. التاريخ لابن
 معين ٧٧ / ٢ رقم ١٥٣٩ و ٢١٩٨.
 [(٢)] تاريخ خليفة ٣٦٣.
 [(٣)] ابن دینار. التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٩، تهذيب التهذيب ٢ / ٨٠، التقريب ١ / ١٢٨، الخلاصة ٦٢، الجرح ٢ / ٥٢٨.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٦٢
 و يعرف بصاحب الحلبي [(١)].
 جعفر بن أبي وحشية [(٢)] -ع- إياس اليشكري، أبو بشر البصرى ثم الواسطي.
 أحد الأئمة الكبار.
 عن سعيد بن جبیر و الشعبي و حميد بن عبد الرحمن الحميرى و طاوس و مجاهد و عطاء و عكرمة و نافع و ميمون بن مهران و طائفة
 كثيرة و عن عباد ابن شرحبيل اليشكري أحد الصحابة.
 روى عنه الأعمش و شعبه و أبو عوانة و هشيم و خالد بن عبد الله الطحان و آخرون.
 و ثقّه أبو حاتم و غيره.
 و قال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو و أوثق.
 و قال القطان: كان شعبه يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد و قال: لم يسمع منه شيئا.
 و قال شعبه أيضا: أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة. قال أبو أحمد بن عدى: أرجو أنه لا بأس به.
 و قال مطين و غيره: مات سنة ثلاث و عشرين و مائة.

[(١)] بضم الحاء المهملة. و الذى فى التاريخ لابن معين ٨٣ / ٢ رقم ١٣٧٥ «الجعد بن ذكوان» كوفى.
 و كذا فى المعرفة و التاريخ ٣ / ١٠٠.
 [(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ١٨٦ التاريخ الصغير ١ / ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٨٣، التقريب ١ / ١٢٩.

الخلاصة ٦٢. ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٢، الجرح ٢/ ٤٧٣. المعرفة و التاريخ ١/ ٢٤١١. طبقات خليفة ٣٢٥. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٥ رقم ٢١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٣
 وقال المدائني و جماعة: سنة خمس و عشرين و هو أصح.
 وقال نوح بن حبيب: كان أبو بشر ساجدا خلف المقام حين مات.
 و مات سنة أربع و عشرين و مائة.
 جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي [١]- ت د ن- عن سعيد بن جبير و سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي و عكرمة و شهر بن حوشب.

و كان مختصا بسعيد بن جبير و دخل معه مكة في أيام ابن الزبير و رأى عبد الله بن عمر.
 روى عنه ابن خطاب و يعقوب القمي و أشعث بن إسحاق القمي و مندل ابن علي و جماعة.
 و كان صدوقا.

جميل بن مرة الشيباني [٢]- ق- بصرى، مقل.

عن أبي الوضئ عباد بن نسيب و غيره.
 و عنه جرير بن حازم و الحمادان و عباد بن عباد و آخرون.

[١] مهمل في الأصل، و التصحيح من: التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٨، التقريب ١/ ١٣٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١٧، الخلاصة ٦٤. اللباب ٣/ ٥٥، الجرح ٢/ ٤٩٠. تاريخ أبي زرع ٢/ ١٩٦ رقم ١٧٧١، التاريخ لابن معين ٢/ ٨٧ رقم ٤٨١١.
 [٢] التاريخ الكبير ٢/ ٢١٥، التهذيب ٢/ ١١٥، التقريب ١/ ١٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٤، الخلاصة ٦٤، الجرح ٢/ ٥٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٤

و ثق النسائي.

جميل الحذاء الأسلمي [١].

عن أبي هريرة و سهل بن سعد.

و عنه عمرو بن الحارث و ابن لهيعة و بكر بن مضر.

سكن مصر.

و هو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم ذكره ابن يونس.

جميل بن عبد الله المدني المؤذن [٢].

عن أنس و سعيد بن المسيب و عمر بن عبد العزيز.

و عنه يحيى بن سعيد الأنصاري و ابن إسحاق و مالك بن أنس و غيرهم.

ما علمت به بأسا.

الجلد بن أيوب البصري [٣].

صاحب القصص و المواعظ.

عن معاوية بن قره و عمرو بن شعيب و غير واحد.

و عنه هشام بن حسان و سعيد بن أبي عروبة و الثوري و حماد بن زيد.

[(١)] التاريخ ٢/ ٢١٧، الجرح ٢/ ٥١٧.

[(٢)] الجرح ٢/ ٥١٨.

[(٣)] الجرح ٢/ ٥٤٨، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٤ رقم ٢٠٩٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٥

وقال الدار الدارقطني: متروك.

جواب [(١)] بن عبيد الله التيمي، الأعوز نزيل جرجان.

روى عن كعب الأحبار مرسلا و عن الحارث بن سويد التيمي و يزيد ابن شريك التيمي.

و عنه أبو إسحاق الشيباني و جويبر و مسعر و قيس بن سليم.

و رآه سفيان الثوري بجرجان قال: فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه.

وقال أبو نعيم الملائي: كان مرجئا.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف.

جوثة [(٢)] بن عبد الله الديلمي المدني.

عن أنس و أبي سلمة بن عبد الرحمن.

و عنه يزيد بن أبي حبيب و ابن عجلان و عياش بن عباس القتباني.

وقيل فيه: حوثة بحاء مهملة و هو تصحيف.

الجهم بن صفوان، أبو محرز الراسبي مولا هم السمرقندي.

[(١)] بتشديد الواو، المشاهير ١٩٩، الإكمال ٢/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١، التقريب ١/ ١٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٦. الخلاصة

٦٦. الجرح ٢/ ٥٣٥. المعرفة و التاريخ ٢/ ٥٨١. التاريخ لابن معين ٢/ ٨٩ رقم ١٥١٢.

[(٢)] بضم الجيم و فتح الثاء المعجمة بثلاث. الإكمال ٢/ ١٦٩، الجرح ٢/ ٥٤٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٦

المتكلم الضالّ رأس الجهمية و أساس البدعة [(١)]. كان ذا أدب و نظر و ذكاء و فكر و جدال و مرء، و كان كاتباً للأمير الحارث بن

سريج التميمي الذي توثب على عامل خراسان نصر بن سيار، و كان الجهم ينكر صفات الرب عزّ و جل و ينزّهه بزعمه عن الصفات

كلها و يقول بخلق القرآن، و يزعم أن الله ليس على العرش بل في كل مكان، فقيل كان يبطن الزندقة و الله أعلم بحقيقته.

و كان هو و مقاتل بن سليمان المفسر بخراسان طرفي نقيض هذا يبالح في النفي و التعطيل و مقاتل يسرف في الإثبات و التجسيم.

قال أبو محمد بن حزم: كان جهم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد و كان يخالف مقاتلا في التجسيم كان جهم يقول: ليس الله شيئاً

و لا- غير شيء لأنه قال تعالى (الله خالق كل شيء) فلا شيء إلا و هو مخلوق، قال: و كان يقول: إن الإيمان عقد بالقلب و إن كفر

بلسانه من تقيّة أو إكراه، و إن عبد الصليب و الأوثان في الظاهر و مات على ذلك فهو مؤمن ولى لله من أهل الجنة.

قال: و كان مقاتل يقول: إن الله جسم لحم و دم على صورة الإنسان، تعالى الله عن ذلك.

و قال أبو عبد الله بن مندة: ثنا أحمد بن الحسن الأصبهاني بنيسابور ثنا عبد الله بن إسحاق النهاوندي سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد

قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله هؤلاء اللفظية [(٢)] فذكر القصة، ثم قال أحمد بن حنبل: قال لنا علي بن عاصم: ذهبت إلى محمد بن سوقة فقال:

ها هنا رجل قد بلغني أنه لم يصل فمررت معه إليه فقال: يا جهم ما هذا، بلغني أنك لا تصلي! قال: نعم. قال: مذ كم؟ قال: مذ تسعة و ثلاثين يوما و اليوم

[(١)] ظهرت بدعته بترمذ. (الشهرستاني ١٢٧ / ٢).

[(٢)] في الأصل «اللقطة». و المراد باللفظية الذين كانوا يقولون (لفظي بالقرآن مخلوق). و بسط ذلك في (شروط الائمة الخمسة للحازمي ص ٢٢) و (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٧

أربعين. قال: فلم لا تصلي؟ قال: حتى يتبين لي لمن أصلي، قال: فجهد به ابن سوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يفلح، فلم يفعل فذهب إلى الوالي فأخذه فضرب عنقه و صلبه، ثم قال لنا أحمد بن حنبل: الا يترك الله من يصلي و يصوم له يدع الصلاة عامدا أربعين يوما إلا و يضربه بقارعة.

و قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن منيب ثنا موسى بن حزام الترمذي ثنا الأصمعي عن المعتمر عن خلاد الطفاوي قال: كان مسلم [(١)] بن أحوز على شرطة نصر بن سيار فقتل جهم ابن صفوان لأنه أنكر أن الله كلم موسى.

و قال عمر بن مدرك القاص: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: ظهر عندنا جهم سنة اثنتين و ثلاثين و مائة فرأيت في مسجد بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه و أن العرش منه خال.

قلت: سلم بن أحوز الذي قتل جهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين و مائة أيضا [(٢)].

و قال أبو داود السجستاني: ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يوما و كان فيمن خرج مع الحارث بن سريج.

و روى يحيى بن شبيل أنه كان جالسا مع مقاتل بن سليمان و عباد بن كثير إذ جاء شاب فقال: ما تقول في قوله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) قال مقاتل: هذا جهمي و يحك إن جهما و الله ما حج البيت و لا جالس العلماء إنما كان رجلا قد أعطى لسانا.

[(١)] عند الشهرستاني ١٢٧ / ٢ «سالم».

[(٢)] في مرو. (الشهرستاني).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٦٨

قال أبو محمد بن حزم: و من فضائح الجهمية قولهم بأن علم الله محدث مخلوق و أن الله لم يكن يعلم شيئا حتى أحدث لنفسه علما و كذا قولهم في القدرة.

و روى إبراهيم بن عمر الكوفي عن أبي يحيى الحمانى قال: جهم كافر بالله، و قيل إن الجهم تاب عن مقالته و رجع.

قال أبو داود السجستاني: ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي قال:

قال إبراهيم بن طهمان: حدثني من لا أتهم غير واحد أن جهما رجع عن قوله و نزع عنه و تاب إلى الله منه.

و قال البخاري في أفعال العباد: قال ضمرة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يوما على وجه الشك فخاصمه بعض

السمنية [(١)] فشك و أقام أربعين يوماً لا يصلى.

قال ضمرة: قد رأى ابن شوذب جهما.

وقال عبد العزيز بن الماجشون: كلام جهم صفة بلا معنى و بناء بلا أساس.

قلت: فكان الناس فى عافية و سلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم فى البارى تعالى و فى صفاته بخلاف ما أتت به الرسل و أنزلت به الكتب نسأل الله السلامة فى الدين.

[(١)] قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٦٩

[حرف الحاء]

الحارث بن عبد الرحمن القرشى المدني [(١)] - ٤ - أبو عبد الرحمن خال ابن أبى ذئب.

روى عن حمزة و سالم ابنى عبد الله و أبى سلمة بن عبد الرحمن.

و عنه ابن أخته فقط و قيل إن ابن إسحاق روى عنه.

قال النسائى: ليس به بأس.

قلت: مات سنة تسع و عشرين و مائة.

الحارث بن فضيل الأنصارى الخطمى المدني [(٢)] - م د ن ق - عن جعفر بن عبد الله بن الحكم و محمود بن لبيد و سفيان بن أبى

العوجاء و عبد الرحمن بن أبى قراد و غيرهم.

و عنه صالح بن كيسان و أبو جعفر الخطمى عمير و فليح و الدراوردي و جماعة.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٢، ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٢ / ١٤٨، التقريب ١ / ١٤٢، الخلاصة ٦٨، تهذيب الأسماء ١ / ١٥١، الجرح ٣ / ٨٠، تاريخ أبى زرع ١ / ١٦٠، المعرفة و التاريخ ١ / ٢٥٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٩، المشاهير ١٣١، تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٤، التقريب ١ / ١٤٣، الخلاصة ٦٨، الجرح ٣ / ٨٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٧٠

و ثقه النسائى.

الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى [(١)] - م د ن ق - نزىل برقه. ذكر أنه عقل مقتل عثمان.

و روى عن جبير بن نفيير و عبد الرحمن بن حجيرة و طائفة، و عن بكر بن عمرو المعافرى و الأوزاعى و الليث و ابن لهيعة.

و ثقه أبو حاتم و غيره. قال الليث: كان يصلى كل يوم ستمائة ركعة.

قيل توفى سنة ثلاثين و مائة.

الحارث بن يزيد العكلى [(٢)] - خ م ن ق - أبو على التيمى الكوفى الفقيه تلميذ إبراهيم النخعى.

روى عنه مغيرة بن مقسم و خالد بن دينار النيلى و ابن عجلان و القاسم ابن الوليد و جماعة.

و هو قديم الموت قليل الحديث جدا.

و ثقه يحيى بن معين.

الحارث بن يعقوب الأنصارى [(٣)] - م ت ن - مولى قيس بن سعد بن عبادة.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٣، التقريب ١ / ١٤٥، الخلاصة ٦٩، الجرح ٣ / ٩٣، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام، التاريخ لابن معين ٢ / ٩٥ رقم ٥٣٦٧. تاريخ أبي زرعة ١ / ١٨٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٣، التقريب ١ / ١٤٥، الخلاصة ٦٩، الجرح ٣ / ٩٣، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام).

[(٣)] التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٥، المشاهير ١٢٢، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٤، التقريب ١ / ١٤٥، الخلاصة ٦٩. الجرح ٣ / ٩٣، تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٤٠٢ رقم ١٠٩٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٧١

مصرى نبيل صالح كان يعد أفضل من ابنه عمرو بن الحارث.

روى عن أبي العباب سعيد بن يسار و عبد الرحمن بن شماسه و غير واحد و قيل إنه روى عن سهل بن سعد.

و عنه ابنه و يزيد بن أبي حبيب و هو أكبر منه، و الليث بن سعد و بكر ابن مضر و آخرون.

روى يحيى بن بكير عن موسى بن ربيعة قال: كان الحارث بن يعقوب من العباد إذا انصرف من عشاء الآخرة دخل بيته فصلى ركعتين

و يجاء بعشائه فيقول: أصلى ركعتين فلا يزال يصلى ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه و سجوده واحدا.

و كان أبوه يعقوب من العباد أيضا.

توفى الحارث فى سنة ثلاثين و مائة.

حبان بن أبى جبله القرشى [(١)] -ع- مولاهم عن عمرو بن العاص و ابنه عبد الله بن عمرو و ابن عباس.

و كان يكون بإفريقية.

روى عنه عبيد الله بن زحر و عبد الرحمن بن زياد بن أنعم و أبو شيبه عبد الرحمن بن يحيى الصدفى.

قال أحمد بن حنبل: ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس.

قلت: توفى سنة خمس و عشرين و مائة.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢ / ١٧١، التقريب ١ / ١٤٧، الخلاصة ٧٠، الجرح ٣ / ٢٦٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٧٢

حبيب بن الزبير بن مشكان [(١)] الهاللى [(٢)] -ت- و يقال الحنفى، الأصبهاني.

من ناقلة البصرة.

روى عن عبد الله بن أبى الهذيل صاحب عمرو بن العاص و عن عكرمة و عطاء بن أبى.

و عنه عمر بن فروخ العبدى و شعبة.

و ثقة النسائي.

و قال أبو حاتم صدوق.

قال أبو الشيخ: حدّث من أولاده عدة بأصبهان.

حبيب بن زيد بن خلاد الأنصارى المدنى [(٣)] -٤- عن ليلى مولاة حدّته أم عماره و عباد بن تميم.

و عنه محمد بن إسحاق و شعبة و شريك.

و ثقة النسائي.

حبيب بن أبى عبيدة الفهرى المصرى الأمير [(٤)].

[(١)] بضم الميم و سكون الشين المعجمة.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣١٨ / ٢، تهذيب التهذيب ١٨٣ / ٢، التقريب ١٤٩ / ١، ميزان الاعتدال ٤٥٤ / ١، الخلاصة ٧١، الجرح ١٠٠ / ٣، أخبار أصبهان ٢٩٤ / ١.

[(٣)] التاريخ الكبير ٣١٨ / ٢، تهذيب التهذيب ١٨٣ / ٢، التقريب ١٤٩ / ١، الخلاصة ٧١، الجرح ١٠١ / ٣.

[(٤)] بغية الملتمس ٢٧٤، تهذيب ابن عساكر ٣١ / ٤، البيان المغرب ٥١ / ١ وفيه «ابن أبى عبدة».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٧٣

كان على ولايات جلييلة بالأندلس وله وفادة على سليمان بن عبد الملك.

توفى سنة أربع و عشرين و مائة.

حبيب بن أبى مرزوق [(١)] - ت ن - عن عروة و عطاء و نافع.

وعنه جعفر بن برقان و أبو المليح الرقى.

عداده فى أهل الجزيرة.

حبيب الأعور المدنى [(٢)] - م د ن - عن مولاة عروة و أم عروة أسماء بنت أبى بكر و نديبة مولاة ميمونة.

وعنه الزهرى، و مات قبله، و الضحاك بن عثمان الحزامى و أبو الأسود يقيم عروة.

و هو صدوق.

مات فى آخر دولة بنى أمية.

حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، بن أبى سفيان.

يلقب بأبى جهل.

كان أحد من سار فى جند حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل بنواحي دمشق فى الوقعة [(٣)].

[(١)] التاريخ الكبير ٣٢٥ / ٢، تهذيب التهذيب ١٩٠ / ٢، التقريب ١٥٠ / ١، الخلاصة ٧١، الجرح ١٠٩ / ٣، المعرفة و التاريخ ٣٢٣ / ٢.

[(٢)] الخلاصة ٧٢، الجرح ١١٣ / ٣.

[(٣)] الطبرى ٢٦٥ / ٧ (حوادث سنة ١٢٦ هـ).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٧٤

حسان بن أبى سنان البصرى [(١)]، الزاهد أحد العبّاد المذكورين صحب الحسن.

أخذ عنه ابن شاذب و جعفر بن سليمان الضبعى.

و كان يقول: ما رأيت أهون من الورع «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

قال أبو داود الطيالسى: ثنا عمارة بن زاذان قال: كان حسان بن أبى سنان يفتح باب حانوته فيضع الدواة و الدفتر و يرخى ستره و يصلى

فإذا أحسّ بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان فى الحساب.

و قال سلام بن أبى مطيع: كان حسان بن أبى سنان يقول: لولا المساكين ما أتجرت.

و قال حماد بن زيد: كنت إذا رأيت حسان كأنه أبدا مريض. و روى البرجلانى عن عبد الجبار بن النضر أن حسان مر بغرفة فقال: مذ

كم بنيت هذه؟ ثم قال: يا نفس و ما عليك تسألين عن هذا! فعاقبها بصوم سنة.

وقال الشاذكوني: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت رجلا يقول: رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النوم فقلت: يا رسول الله أما بالعراق من الأبدال أحد؟ قال:

بلى، محمد بن واسع و حسان بن أبي سنان و مالك بن دينار.
حسان بن عطية الدمشقي [(٢)] - ع - أبو بكر المحاربي مولا هم.

[(١)] قال ابن حبان: كنيته ابو عبد الله، كان يشبهه بأبي ذر الغفاري في زهده و تقشفه. المشاهير ١٥٢، التاريخ الكبير ٣ / ٣٥. تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٩. التقريب ١ / ١٦١، الخلاصة ٧٦، المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٨ و ٦٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٣، المشاهير ١٨٠، تهذيب ابن عساكر ٤ / ١٤٣ و ١٤٤، حلية الأولياء ٦ / ٧٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥١، التقريب ١ / ١٦٢، ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٩، الخلاصة ٧٦، الجرح ٣ / ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢ / ٧١٢، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام). سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٦ رقم ٢١٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٧٥.
أحد أئمة الشاميين.

عن أبي أمامة الباهلي و سعيد بن المسيب و أبي كبشة السلولي و أبي الأشعث الصنعاني و محمد بن أبي عائشة و غيرهم.
و عنه الأوزاعي و أبو معيد [(١)] حفص بن غيلان و أبو غسان محمد بن مطرف، و أخطأ من قال: روى عنه الوليد بن مسلم لم يدركه.

قال الأوزاعي: ما رأيت أحدا أكثر عملا في الخير من حسان بن عطية.

و قال غيره: كان من أهل بيروت.

وثقه أحمد و ابن معين.

و قد رمى بالقدر فروى مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ذلك فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال: ما أغر سعيدا بالله ما أدركت أحدا أشد اجتهادا و لا أعمل من حسان.

و روى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعت يونس بن سيف يقول: ما بقي من القدرية إلا كبشان أحدهما حسان بن عطية.

و روى عقبه بن علقمة عن الأوزاعي فذكر شيئا من مناقب حسان.

و قال الوليد بن مزيد [(٢)]: سمعت الأوزاعي يقول: كان لحسان بن عطية غنم فسمع ما جاء في المنائح [(٣)] فتركها. و قلت: كيف الذي سمع؟ قال:

يوم له و يوم لجاره.

[(١)] بضم الميم و فتح العين المهملة و سكون الياء التحتانية، مصغرا.

[(٢)] بفتح الميم و سكون الزاي المعجمة و فتح الياء التحتانية. و هو البيروتي من أصحاب الإمام الأوزاعي.

(انظر ترجمته في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» من تأليف المحقق).

[(٣)] جمع منحة اللبن، و هي أن يعطيه شاة فينتفع بلبنها و يعيدها.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٧٦.

و قال عبد الملك الصنعاني عن الأوزاعي قال: كان حسان بن عطية إذا صلى العصر يذكر الله في المسجد حتى تغيب الشمس، و من دعائه: اللهم إني أعوذ بك أن أتجزأ بشيء من معصيتك، و أعوذ بك أن أترين للناس بشيء يشينني عندك، و أعوذ بك أن أقول

قولاً أبتغى به وجه غيرك.

بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين و مائة.

الحسين بن الحارث أبو القاسم الجدلي [(١) الكوفي] [(٢)] - د ن.

عن ابن عمرو النعمان بن بشير و الحارث بن حاطب الجمحي و عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب العدوي.

و عنه زكريا بن أبي زائدة و حجاج بن أرطاة و شعبة و يحيى بن زكريا بن أبي زائدة و جماعة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

الحسين بن شفي [(٣)] بن ماعع الأصبحي المصري [(٤)] - د - عن أبيه و تبيع ابن امرأة كعب، و قيل إنه أدرك عبد الله بن عمرو و

سمع منه.

و عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني و نافع بن يزيد و حيوة بن شريح.

قال ابن يونس: مات في سنة تسع و عشرين و مائة.

[(١)] نسبة الى جديلة قيس بن مر بن اد، قبيلة معروفة، بفتح الجيم المعجمة. و قيل «الجديلي».

[(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٢، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٣، التقريب ١ / ١٧٤، الخلاصة ٨٢، تهذيب الأسماء و اللغات ١ / ١٦٣، الجرح ٣ /

٥٠، تاريخ أبي زرع ١ / ٥٧٧.

[(٣)] بضم الشين المعجمة و تشديد الفاء المكسورة.

[(٤)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٣، الجرح و التعديل ٣ / ٥٤، المعرفة و التاريخ ٢ / ٥١٣ و ٣ / ١٠٦، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٤٠، تقريب

التهذيب ١ / ١٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٧٧

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو [(١)] - د ن - بن سعد بن معاذ أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني.

أرسل عن أسيد بن حضير و روى عن ابن عباس و أنس و محمود بن لبيد و عنه ابنه محمد و محمد بن إسحاق و محمد بن صالح

الأزرق.

و منهم من قال: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

توفي سنة ست و عشرين و مائة. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ ٧٧ [حرف الحاء] ص : ٦٩

أن بن خفاف [(٢)] - خ د ن - أبو الجويرية الجرهمي [(٣)] الكوفي.

عن ابن عباس في صحيح البخاري و عن معن بن يزيد.

و عنه شعبة و إسرائيل و السفينان و زهير بن معاوية و أبو عوانة.

و ثقة ابن معين.

حفص بن سليمان المنقري [(٤)]، بصرى.

عن الحسن.

و عنه معمر و حماد بن زيد.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٨٠ و ٣٨١، التقريب ١ / ١٨٢، ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٢ و ٥٥٣. الخلاصة ٨٥، الجرح ٣ /

١٩٤. تاريخ أبي زرع ١ / ٤٩٦. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٢٤ رقم ١٨٧.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣٩٦ / ٢، التقريب ١ / ١٨٥، الخلاصة ٨٧ (حطان) بكسر الحاء المهملة و تشديد الطاء المهملة (خفاف) بضم الحاء و فتح الفاء المخففة. الجرح ٣ / ٣٠٤. المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام). التاريخ لابن معين ٢ / ١٢١ رقم ٤٢٥٩.

[(٣)] قال البخارى: جرم من اليمن. (التاريخ الكبير ٣ / ١١٨).

[(٤)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٦٣، المشاهير ١٥٤، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٢، التقريب ١ / ١٨٦، ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٩، الخلاصة ٨٧ طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٦، الجرح ٣ / ١٧٣.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٧٨
ثقة. مات سنة ثلاثين و مائة.

حفص بن الوليد بن سيف [(١)] - ن - أبو بكر الحضرمي.

أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبد الملك.

روى عن الزهرى.

و عنه الليث و ابن لهيعة و عمرو بن الحارث.

و هو مقل.

قتله حوثة الباهلى فى سنة ثمان و عشرين و مائة [(٢)]، و كان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم.

الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب [(٣)]، بن حنطب المخزومى المدنى.

أحد الأشراف. نزل منبج.

و روى عن أبيه و عن أبى سعيد المقبرى.

و عنه أخوه عبد العزيز و الهيثم بن عمران و سعيد بن عبد العزيز.

قال الدار الدارقطني: يعتبر به.

قلت: كان أحد الأجواد الممدحين قصده الشعراء و امتدحوه.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٦٩، تهذيب ابن عساكر ٤ / ٣٨٩، ولاء مصر ٩٦ و فى كتاب الولاة و القضاء للكندى ٧٤ «حفص بن الوليد بن

يوسف بن عبد الله». تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢١، التقريب ١ / ١٨٩، الخلاصة ٨٨، الجرح ٣ / ١٨٨.

[(٢)] يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال. و قيل فى مقتله شعر ذكره الكندى و ابن عساكر.

[(٣)] تهذيب ابن عساكر ٤ / ٤٠١ و فيه أشعار مادحيه. ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٠، الجرح ٣ / ١٢٨

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٧٩

حكيم بن جبير الأسدى الكوفى [(١)] - ٤ - عن أبى جحيفة و علقمة و عبد خير و على بن الحسين و جماعة.

و عنه شعبة و السفينان و زائدة و إسرائيل و شريك و آخرون.

و كان من غلاة الشيعة تركه شعبة لما تبين له أمره.

و قال أحمد: ضعيف.

و قال الدار الدارقطني و غيره: متروك.

و أما النسائي فمشاه و قال: ليس بالقوى.

حكيم بن الديلم [(٢)].

عن شريح و أبى بردة و زاذان و الضحاك بن مزاحم و غيرهم.

و عنه سفیان الثوری و شریک.

وثقه ابن معین.

و قال أبو حاتم: صالح لا يحتج به.

حنظلة بن صفوان [(٣)]، أبو حفص الكلبي.

[(١)] التاريخ الكبير ١٦ / ٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٤٥، التقريب ١ / ١٩٣، ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٣، الخلاصة ٩٠. الجرح ٣ / ٢٠١. تاريخ

أبي زرعة ١ / ٦٢٥. المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٨. التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٧ رقم ١٣٦٣.

[(٢)] التاريخ الكبير ١٦ / ٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٤٩، التقريب ١ / ١٩٤، ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٥، الخلاصة ٩٠. الجرح ٣ / ٢٠٤،

المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٣٩.

[(٣)] تهذيب ابن عساكر ٥ / ١٥، أنساب الأشراف ٥ / ١٤٢، كتاب الولاية و القضاء ٧١ و أخباره في (البيان المغرب ١ / ٥٨ و بعدها)،

المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٤٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٨٠

الأمير من أشراف الشاميين ولي إمرة مصر مرتين و إمرة المغرب.

حنين بن أبي حكيم المصري [(١)] - دت - مولى سهل بن عبد العزيز بن مروان.

عن علي بن رباح و عطاء و مكحول و سالم أبي النضر.

و عنه عمرو بن الحارث و ابن لهيعة و الليث.

له حديث واحد في السنن.

حيي بن هانئ، هو أبو قبيل [(٢)].

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ١٠٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٦٤، التقريب ١ / ٢٠٧، ميزان الاعتدال ١ / ٦٢١، الخلاصة ٩٦، الجرح ٣ / ٢٨٦.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٧٥ التاريخ الصغير ١ / ٢٦٢. تهذيب التهذيب ٣ / ٧٢، التقريب ١ / ٢٠٩. ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٤، طبقات ابن

سعد ٧ / ٥١٢. تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٩٣، التاريخ لابن معين ٢ / ١٤١ رقم ٥١٧١. المعرفة و التاريخ ٢ / ٥٠٧. طبقات خليفة ٢٩٤، سير

أعلام النبلاء ٥ / ٢١٤ رقم ٨٦. خلاصة التهذيب ٩٧. شذرات الذهب ١ / ١٧٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٨١

[حرف الخاء]

خالد بن ذكوان المدني [(١)] - ع - عن الربيع بنت معوذ و أيوب بن بشير و أم الدرداء.

و عنه عبد الواحد بن زياد و حماد بن سلمة و بشر بن المفضل.

و انتقل إلى البصرة.

قال النسائي: ليس به بأس.

خالد بن صفوان، أبو صفوان بن الأهمم التميمي المنقري البصري.

أحد فصحاء العرب و من مشاهير الأخباريين و له أخبار في البخل، وفد على هشام بن عبد الملك.

حكى عنه شبيب بن شيبة و سفیان بن عيينة و إبراهيم بن سعد.

و من كلامه و سئل: أى إخوانك أحب إليك؟ قال: الذى يغفر زللى و يقبل علقى و يسد خللى.
قلت: إنما ذاك هو الله أجود الأجودين.

[(١)] فى مشاهير علماء الأمصار ٩٨ «ابو الحسن و قد قيل ابو حصين»، التاريخ الكبير ٣ / ١٤٧، ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٠، تهذيب التهذيب ٣ / ٨٩، التقريب ١ / ٢١٣، الخلاصة ١٠٠، الجرح ٣ / ٣٢٩. التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٣ رقم ٩٨٠ و ٣٣٩٥.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٨٢
خالد بن عبد الله بن محرز البصرى [(١)] - م ن - الأحدث الأثبج [(٢)].
روى عن عمه صفوان بن محرز و زرارة بن أوفى و الحسن البصرى.
و عنه سليمان التيمى و عوف الأعرابى و أبو بشر و إبراهيم بن طهمان و آخرون.
و ثقة ابن حبان.
خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد [(٣)] - د - الأمير أبو القاسم القسرى البجلي الدمشقى.
أحد الأشراف. ولى إمرة مكة للوليد ثم إمرة العراقيين و غيرها لهشام بن عبد الملك، و له أخوان أسد و إسماعيل، و لجدهم صحبة.
روى خالد عن أبيه.
و عنه حميد الطويل و إسماعيل بن أبى خالد و سيار أبو الحكم.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ١٦٠، تهذيب التهذيب ٣ / ١٠١، التقريب ١ / ٢١٥، الخلاصة ١٠١، الجرح ٣ / ٣٣٩.
[(٢)] محرفة فى الأصل، و التصحيح من (نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر) إذ قال: بمثلثة ثم موحدة ثم جيم.
و فى القاموس المحيط: الأثبج: العريض الثبج، و الثبج: ما بين الكاهل الى الظهر.
[(٣)] التاريخ الكبير ٣ / ١٥٨، الجرح ٣ / ٣٤٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٢٥ رقم ١٩١، البداية و النهاية ١٠ / ١٧، شذرات الذهب ١ / ١٦٩، المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٨٨، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٦٧، ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٣، تهذيب التهذيب ٣ / ١٠١، التقريب ١ / ٢١٥، الخلاصة ١٠١ طبقات ابن سعد ٦ / ٢٦٥ و ٣١١، وفيات الأعيان ٢ / ٢٢٦، الأغاني (بولاق ١٩ / ٥٢)، مختار الأغاني ٣ / ٤٥٠، و ترجمته مبثوثة فى كتب التاريخ عند الطبرى و المسعودى و اليعقوبى و ابن الأثير و ابن خياط و ابن خلدون و ابن كثير، و غيرهم.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٨٣
و كان خطيبا بليغا جوادا ممدحا عظيم القدر لكنه ناصبى [(١)].
قال ابن معين: رجل سوء يقع فى على رضى الله عنه.
قال يحيى الحمانى: قيل لسيار: تروى عن خالد القسرى؟ قال: إنه كان أشرف من أن يكذب.
و ذكره ابن حبان فى الثقات.
و قال المدائنى: أول ما عرف به سؤدد خالد بن عبد الله أنه مر فى سوق دمشق و هو غلام فوطى فرسه صبيا فوقف عليه فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال: إن حدث بهذا الغلام حدث فأنا صاحبه و طأته فرسى و لم أعلم.
قال خليفة: ولى خالد بن عبد الله القسرى مكة للوليد سنه تسع و ثمانين [(٢)] فبقى حتى عزله سليمان بن عبد الملك [(٣)] ثم ولى خالد العراق سنه ست و مائة إلى سنه عشرين و مائة فصرف بيوسف بن عمر [(٤)].
قال الأصمعى: ثنا الوليد بن نوح قال: سمعت خالد بن عبد الله على المنبر يقول: إنى لأطعم كل يوم ستة و ثلاثين ألفا من الأعراب من تمر و سويق.

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر: حدثني بعض القسريين قال: كان خالد بن عبد الله يدعو بالبدر و يقول: إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تفريقها و يقول: إذا أتانا المملق فأغنيناه و الظمان فأرويناها فقد أدينا الأمانة.

[(١)] في الأصل: «ناجى» و التصحيح من ميزان الاعتدال.

[(٢)] تاريخ خليفة ٣٠١.

[(٣)] خليفة ٣١٠.

[(٤)] خليفة ٣٣٦ و ٣٥٠.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٨٤

و عن الأصمعى قال: دخل على خالد أعرابى فقال: أيها الأمير قد امتدحتك بيتين فلا أنشدكهما إلا بعشرة آلاف و خادم، قال: قل، فقال:

لزمت «نعم» حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى «نعم»

و أنكرت «لا» حتى كأنك لم تكن سمعت بها فى سالف الدهر و الأمم فأمر له بعشرة آلاف [(١)] و خادم، فأنشأ يقول:

أ خالد إننى لم أزرک لحاجة سوى أننى عاف و أنت جواد

أ خالد إن الحمد و الأجر حاجتى فأيهما تأتى فأنت عماد فقال له خالد: سل يا أعرابى، قال: أصلح الله الأمير [(٢)] مائة ألف درهم، قال: أكثرت، قال: قد حطت الأمير تسعين ألفا، قال: ما أدري من أى أمريك أعجب! قال: انك لما جعلت المسألة إلى سأل على قدرك فلما سألتنى أن أحط حطت على قدرى، قال: يا أعرابى لا تغلبنى، يا غلام مائة ألف، فدفعتها إليه.

و روى زكريا المنقرى عن الأصمعى قال: دخل أعرابى على خالد فى يوم مجلس الشعراء فأنشده:

تعرضت لى بالجوذ حتى نعشتنى و أعطيتنى حتى ظننتك تلعب

فأنت الندى و ابن الندى و أخو الندى حليف الندى ما للندى عنك مذهب فأمر له بمائة ألف.

و عن الهيثم بن عدى أن خالد بن عبد الله القسرى قال: لا يحتجب الوالى

[(١)] فى (البداية و النهاية ١٠ / ٢٠) «بعشرة آلاف درهم و خادم يحملها».

[(٢)] فى الأصل: «الأمه» بدل «الأمير».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٨٥

إلا ثلاث: إما عيبى فهو يكره أن يطلع الناس على عيبه، و إما صاحب سوء فهو يتستر، و إما بخيل يكره أن يسأل. و لخالد ترجمة طويلة فى تاريخ دمشق.

قال خليفة بن خياط [(١)]: قتل خالد سنة ست و عشرين و مائة. و هو ابن نحو ستين سنة.

قلت: له فى سنن أبى داود أنه أضعف صاع العراق فجعله ستة عشر رطلا.

خالد بن عرفطة [(٢)] - د ن - عن حبيب بن سالم و الحسن البصرى و أبى سفيان طلحة بن نافع.

و عنه قتادة - مع تقدمه - و أبو بشر و واصل مولى ابن عيينة.

و ثقة ابن حبان. مات كهلا.

خالد بن علقمة أبو حية الوادعى [(٣)] الكوفى [(٤)] - د ن ق - عن عبد خير فى الوضوء.

و عنه سفيان و شعبة و أبو حنيفة النعمان بن ثابت و أبو عوانة و زائدة.

وثقه النسائي وغيره.
و سَمَاهُ شعْبَةٌ و أَبُو عَوَانَةَ: مالِكُ بنِ عَرَفَط.

[(١)] تاريخ خليفة ٣٥١.

[(٢)] الجرح ٣ / ٣٣٧.

[(٣)] الوادعي: بكسر الدال. ينسب الي: وادعه بن عمرو من همدان. (اللباب ٣ / ٣٤٤).

[(٤)] التاريخ الكبير ٣ / ١٦٣، تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٨، التقريب ١ / ٢١٦، الخلاصة ١٠٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٨٦

خالد بن أبي عمران [(١)] التجيبي [(٢)] - م د ت ن - التونسي أبو عمر قاضي إفريقية.

عن حنش الصنعاني و وهب بن منبه و عروة بن الزبير و سليمان بن يسار و القاسم بن محمد و طائفة.

و عنه سعيد بن يزيد و طلحة بن أبي سعيد و عبيد الله بن زحر و الليث و ابن لهيعة و عدة.

و كان عالم أهل المغرب و فقيهم. ثقة ثبت.

و يقال: كان مجاب الدعوة [(٣)].

قال زوين بن خالد الصدفي: خرجت الصفريه [(٤)] بإفريقية يوم القرن [(٥)] فبرز خالد بن أبي عمران للقتال فبرز إليه رئيس القوم

من زناته فقتله خالد بن أبي عمران.

توفي خالد سنة تسع و عشرين و قيل سنة خمس و عشرين و مائة، رحمه الله تعالى.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ١٦٣، المشاهير ١٨٨، تهذيب التهذيب ٣ / ١١٠، التقريب ١ / ٢١٧، الخلاصة ١٠٢، الجرح ٣ / ٣٤٥.

[(٢)] بضم التاء و كسر الجيم المعجمة، و يجوز فتح التاء. نسبة الي تجيب: قبيلة من كنده، و في (اللباب ١ / ٢٠٧): تجيب: اسم أم

عدى و سعد ابني أشرس بن شيب بن السكون. و تجيب: محلّة بمصر.

[(٣)] في الأصل «محارب الدعوة».

[(٤)] هم الزيادة أصحاب زياد بن الأصفر، خالفوا الأزارقة و النجدات و الإباضية في أمور. (انظر:

الملل و النحل للشهرستاني ٢ / ٥٦).

[(٥)] قال ياقوت: جبل بإفريقية له ذكر في الفتوح. (٣٣٣ / ٤). و هو قرب القيروان بتونس، و كانت الموقعة سنة ١٢٤ هـ.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٨٧

خالد بن محمد الثقفي الدمشقي [(١)] - د - نزيل حمص.

عن بلال بن أبي الدرداء و بلال بن سعد و عمر بن عبد العزيز.

و عنه حريز بن عثمان و محمد بن الوليد الزبيدي و معاوية بن صالح و أبو بكر بن أبي مريم.

وثقه أبو حاتم الرازي.

خبيب بن عبد الرحمن [(٢)] - ع - بن خبيب بن يساف أبو الحارث [(٣)] الأنصاري الخزرجي المدني.

عن أبيه و عمته أنيسة و حفص بن عاصم.

و عنه ابن أخته عبيد الله بن عمر و شعبة و مالك و مبارك بن فضالة و ابن إسحاق.

وثقه النسائي.

و قال الواقدي: مات زمن مروان [(٤)].

خلف بن حوشب الكوفى [(٥)]. العابد الأعور و هو أخو كليب بن حوشب.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ١٧١، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨٩، تهذيب التهذيب ٣ / ١١٦، التقريب ١ / ٢١٨، الخلاصة ١٠٢ / ١. الجرح ٣ / ٣٥٠، المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٢٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٩، الإكمال ٢ / ٣٠١، تهذيب التهذيب ٣ / ١٣٦، التقريب ١ / ٢٢٢، الخلاصة ١٠٤ / ١، طبقات ابن سعد ٣ / ٥٣٥، الجرح ٣ / ٣٨٧.

[(٣)] فى الأصل: «ابو الحرب»، و التصحيح من (تجريد التمهيد- ص ٣١).

[(٤)] فى (المشاهير ص ١٣٠): مات سنة ١٣٢ هـ.

[(٥)] التاريخ الكبير ٣ / ١٩٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٦٦، التقريب ١ / ٢٢٥، الخلاصة ١٠٥ / ١، الجرح ٣ / ٣٦٩، المعرفة و التاريخ ٢ / ٥٨١، تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٨٨

عن مجاهد و أبى حازم الأشجعى و عطاء و ميمون بن مهران و يزيد بن أبى مريم و أبى إسحاق و طائفة.

و عنه شعبة و سفيان بن عيينة و شريك و مروان و أبو بدر شجاع بن الوليد، فعلى هذا كأنه بقى إلى بعد الأربعين و مائة.

و له أخبار و مواعظ و جلالة.

قال النسائى: ليس به بأس.

خلاد بن عبد الرحمن بن جندة [(١)] الصنعانى [(٢)] - د ن -.

عن سعيد بن المسيب و مجاهد و سعيد بن جبير.

و عنه القاسم بن فياض و معمر و بكار بن عبد الله اليمامى.

و ثقه أبو زرعة و وصفه معمر بالحفظ.

[(١)] فى (مشاهير علماء الأمصار): «جندب».

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ١٨٥، المشاهير ٣ / ١٩٣، تهذيب التهذيب ٣ / ١٧٣، التقريب ١ / ٢٢٩، الجرح ٣ / ٣٦٥، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٨، تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٨٩

[حرف الدال]

داود بن شابور [(١)] - ت ن - أبو سليمان المكيّ.

عن طاووس و مجاهد و عمرو بن شعيب.

و عنه شعبة و ابن عيينة و داود بن عبد الرحمن العطار.

و ثقه النسائى.

داود بن فراهيج المدنى [(٢)].

عن أبى هريرة و أبى سعيد.

و عنه محمد بن عجلان و ابن إسحاق و شعبة و أبو غسان محمد بن مطرف.

ضعفه شعبة و النسائى.

و قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

[(١)] داود بن عبد الرحمن بن شابور. نسب الى جده. كان من المتقين و أهل الفضل فى الدين.

(المشاهير ١٤٧)، تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٧، التقريب ١/ ٢٣٢، تهذيب الأسماء و اللغات ١/ ١٨٢، الخلاصة ١٠٩، الجرح ٣/ ٤١٥، المعرفة و التاريخ ١/ ٧٠٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٠، المشاهير ٧٧، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢١٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩، الجرح ٣/ ٤٢٢، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٣ رقم ٨٠٤، المعرفة و التاريخ ٣/ ٣٣.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٩٠

و قال ابن معين: ليس به بأس. و قد بقى الى أيام مقتل الوليد [(١)] فإنه قدم الشام إذ ذاك. قال شعبة: كبر و افتقر.

أنبأنا جماعة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنا أبو محمد بن هزارمرد أنا ابن حبابه ثنا أبو القاسم البغوى ثنا على ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة و لم يرفعه يقول: الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة.

درّاج بن سمعان [(٢)]، -٤- أبو السّمح المصرى القاصّ، مولى عبد الله ابن عمرو بن العاص.

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى و عن أبى الهيثم - و هو سليمان بن عمرو العتوارى - و أبى قبيل المعافى و عبد الرحمن بن حجيرة.

و عنه حيوة بن شريح و سعيد بن يزيد القتبانى و عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و ابن لهيعة. وثقه ابن معين.

و ضعفه أبو حاتم يسيرا فإنه قال: فيه ضعف.

و يقال كان مجاب الدعوة من الخاشعين.

و قال أحمد بن حنبل: حديثه منكر.

و قال منذر بن يونس: سمعت دراجا مولى عمرو بن العاص يقول فى قصصه فذكر حكاية.

و قال عمرو بن الحارث: ثنا دراج أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء

[(١)] الخليفة الأموى الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذى قتل سنة ١٢٦ هـ. و ستأتى ترجمته فى هذه الطبقة.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٨، التقريب ١/ ٢٣٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٢٤، الجرح ٣/ ٤٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ١٥٥ رقم ٥٠٣٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٩١

يقول: إن فى النار لحيات كأعناق البخت [(١)].

توفى دراج سنة ست و عشرين و مائة.

دويد بن نافع أبو عيسى الحمصى [(٢)] - د ن ق - مولى بنى أمية.

نزل مصر، و حدث عن عروة و أبى صالح السمان و عطاء و ابن شهاب.

و عنه جبارة [(٣)] بن عبد الله و ابنه عبد الله بن دويد و الليث بن سعد.

قال أبو حاتم: شيخ [(٤)].

دينار أبو عمر البزار [(٥)] الكوفي، مولى ابن أبي غالب الأسدي.

عن زيد بن أرقم و محمد بن الحنفية و غيرهما.

و عنه إسماعيل بن سليمان و علي بن الحزور [(٦)].

وثقه و كيع.

و قال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

[(١)] الجمال.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٢٥١، الإكمال ٣ / ٣٨٦، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٤، التقريب ١ / ٢٣٦، الجرح ٣ /

٤٣٨.

[(٣)] في الأصل: خبارة.

[(٤)] هذا و شبهه يدل على عدم الضعف المطلق. فأعلى العبارات في الرواة المقبولين: «ثبت حجه، و ثبت حافظ، و ثقة متقن، و ثقة

ثقة، ثم ثقة صدوق، و لا بأس به، و ليس به بأس، ثم محله الصدق، و جيد الحديث، و صالح الحديث، و شيخ وسط، و شيخ حسن

الحديث، و صدوق إن شاء الله، و صويلح، و نحو ذلك». (انظر: مقدمة ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٤).

[(٥)] البزار: آخرها راء مهملة. انظر: التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٦، مشته النسبة (المخطوط) - ص ٨ تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٦، التقريب ١ /

٢٣٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠ و أثبتها في نسخة القدسي ٥ / ٦٨ «البزاز» بالزاي المعجمة في آخرها، و هو خطأ، الجرح ٣ / ٤٣٠.

[(٦)] بفتح الحاء المهملة و الزاي، و تشديد الواو.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٢

[حرف الراء]

ربيعة بن سيف المعافري [(١)]. مر.

ربيعة بن يزيد القصير [(٢)]، ع أبو شعيب الإيادي الدمشقي.

أحد الأعلام في العلم و العمل.

عن وائلة بن الأسقع و جبير بن نفيير و أبي إدريس الخولاني، و قيل انه سمع من معاوية.

و عنه حيوة بن شريح و الأوزاعي و معاوية بن صالح و سعيد بن عبد العزيز و فرج بن فضالة و آخرون.

قال فرج: كان ربيعة يفضل على مكحول يعنى في العبادة.

و قال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أحسن سمنا في العبادة منه و من مكحول.

[(١)] هو «المعافري» و ليس «العامري» كما في نسخة القدسي ٥ / ٦٨، و التصويب من: ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣، تهذيب التهذيب ٣ /

٢٥٥، التقريب ١ / ٢٤٦، المشاهير ١٨٩، الخلاصة ١١٦، الجرح ٣ / ٤٧٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٢٨٨، دول الإسلام ١ / ٨٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٦٤، التقريب ١ / ٢٤٨، الخلاصة ١١٦، الجرح ٣ / ٤٧٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٣

و قيل كانت داره بناحية دار الفراديس.

و قال أبو مسهر: ثنا عبد الرحمن بن عامر سمعت ربيعة بن يزيد يقول:

ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد [(١)] إلا أن أكون مريضا أو مسافرا.
 وقال الدار الدارقطني: ربيعة بن يزيد يعرف بالقصير يعتبر به، وقال مروان بن محمد: خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة
 ثلاث و عشرين و مائة.
 وقال أبو مسهر: استشهد بإفريقية رحمه الله.
 ربيع بن لوط [(٢)] - ن.
 عن عمه البراء بن عازب و قيس بن مسلم.
 و عنه ابن جريج و محمد بن عمرو و شعبة و ابن عيينة و آخرون.
 ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى المدني [(٣)] - د ق.
 عن أبيه عن جده.
 و عنه إسحاق بن محمد الأنصارى و فليح بن سليمان و كثير بن زيد و الدراوردي.
 قال أبو زرعة: شيخ.

[(١)] المشاهير ١١٤.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥٠، التقريب ١ / ٢٤٥، الخلاصة ١١٥، الجرح ٣ / ٤٦٨.

[(٣)] قال البخارى (٣ / ٣٣١): «أراه أخو سعيد». تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٨، التقريب ١ / ٢٤٣، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٨، الجرح ٣ / ٥١٨.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٩٤

و قال أحمد بن حنبل: ليس بمعروف.

قلت: له خبر فى وجوب التسمية على الوضوء.

رزيق بن حكيم الأيلي [(١)] - ن - أبو حكيم.

متولى أيلة لعمر بن عبد العزيز، عبد صالح خير.

عن سعيد بن المسيب و عمره.

و عنه يونس و عقيل و مالك و ابن عيينة.

رزيق بن حيان [(٢)]، أبو المقدم الفزارى.

عن عمر بن عبد العزيز و مسلم بن قرط.

و عنه يحيى بن سعيد الأنصارى و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و غيرهما.

و منهم من قال زريق بتقديم المعجمة.

رزيق أبو عبد الله الالهانى الحمصى [(٣)] - ن.

أرسل عن أبى الدرداء و عبادة بن الصامت.

روى عن أنس بن مالك و غيره.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٣١٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٣، التقريب ١ / ٢٥٠، الخلاصة ١١٧، الجرح ٣ / ٥٠٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٣١٨، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٣٢٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٣، التقريب ١ / ٢٥٠، الخلاصة ١١٧.

[(٣)] التاريخ الكبير ٣ / ٣١٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٥، التقريب ١ / ٢٥٠، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٨، الخلاصة ١١٧، الجرح ٣ / ٥٠٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٥

وعنه أرطاة بن المنذر وإسماعيل بن عياش و أبو الخطاب الدمشقيّ و مسلمة الخشنيّ.
وقد وثّق.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

رياح بن عبيدة [(١)] الباهلي [(٢)].

عن علي بن الحسين و أبان بن عثمان و عمر بن عبد العزيز و جماعة، و عنه ابن شوذب و داود بن أبي هند و محرز بن قعنب و آخرون.
وثّقه النسائي.

[(١)] عبيدة: بفتح العين المهملة. كما في التقريب و الخلاصة.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٩، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٩، التقريب ١ / ٢٥٥، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٩٥،
الخلاصة ١١٩، الجرح ٣ / ٥١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٦

[حرف الزاي]

زيد بن الحارث [(١)] اليامي [(٢)] - ع - الكوفي أحد الأعلام.

عن إبراهيم بن يزيد و إبراهيم بن سويد النخعيين و عبد الرحمن بن أبي ليلى و أبي وائل و طائفة.
و عنه سفيان و شعبة و جرير بن حازم و محمد بن طلحة بن مصرف و شريك و آخرون.
قال شعبة: ما رأيت رجلا خيرا من زيد.

وقال سفيان بن عيينة قال زيد: ألف بعرة أحب إليّ من ألف دينار.

وقال ابن شبرمة: كان زيد يجزئ الليل ثلاثة أجزاء: جزءا عليه، و جزءا على ابنه عبد الرحمن، و جزءا على ابنه عبد الله، فكان زيد
يصلّي ثم

[(١)] ابو عبد الرحمن. المشاهير ١٦٦، الإكمال ٧ / ٤٤٢، دول الإسلام ١ / ٨٤، تاريخ خليفة ٣٥٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٣١٠ و ٣١١،
التقريب ١ / ٢٥٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦، و في (الكامل في التاريخ ٥ / ٢٤٩): «زيد» و هو خطأ. حلية الأولياء ٥ / ٢٩. الجرح ٣ / ٦٢٣،
التاريخ لابن معين ٢ / ١٧١ رقم ١٩٥٩ و ٢٠٤٠ و ٣٩٢٣. طبقات خليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٠، التاريخ الصغير ١ / ٣١٥، سير أعلام
النبلاء ٥ / ٢٩٦ رقم ١٤١، خلاصة التذهيب ١٣٠، شذرات الذهب ١ / ١٦٠.

[(٢)] اليامي: نسبة الى يام بطن من حمدان.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٧

يقول لأحدهما: قم، فإن تكاسل، صلّي جزءه ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل أيضا صلّي جزءه فيصلّي الليل كله.

قال نعيم بن ميسرة: قال سعيد بن جبير: لو خيرت من ألقى الله تعالى في مسلاخه [(١)] لاخترت زيدا الإيامي [(٢)].

وقال ابن يونس عن عقبه بن إسحاق قال: كان منصور يأتي زيد بن الحارث فكان يذكر له أهل البيت و يعصر عينه يريده على
الخروج أيام زيد بن ابن علي فقال زيد: ما أنا بخارج إلا مع نبي و ما أنا بواجده.

و قد اختلف في كنية زيد فقيل: أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن.

قال يحيى القطان: ثبت.

وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.

وروى ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة التي أربعة فذكر منهم زبيدا.

وقال إسماعيل بن حماد: كنت إذا رأيت زيد بن الحارث مقبلا من السوق رجف قلبي.

وروى شجاع بن الوليد عن عمران بن عمرو قال: كان عمي زيد حاجا فاحتاج إلى الوضوء فقام فتنجى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو

بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يعلمهم فأتوه فلم يجدوه.

وقال يونس المؤدب: أخبرني زياد قال: كان زيد مؤذن مسجده فكان

[(١)] كأنه تمنى أن يكون في مثل هديء و طريقته. (النهاية).

[(٢)] بكسر الألف، يقال له الإيامي واليامي. كما في (اللباب ١/ ٩٦) و (٣/ ٤٠٦).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٨

يقول للصبيان: تعالوا فصلوا أهب لكم الجوز، فكانوا يصلون ثم يحوطون به، فقلت له في ذلك! فقال: و ما علي، أشتري لهم جوزا

بخمسة دراهم و يتعودون الصلاة.

وروى عن زيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائز الحي و يقول: أ لكم في السوق حاجة؟

قلت: زيد معدود في صغار التابعين و لا أعلم له شيئا عن الصحابة.

قال أبو نعيم: مات سنة اثنتين و عشرين و مائة.

وقال ابن نمير: سنة أربع و عشرين.

الزبير [(١)] بن الخزيت [(٢)] - م د ت ق -.

من علماء البصرة.

عن السائب بن يزيد و عبد الله بن شقيق و أبي لبيد لمأزة [(٣)] بن زباد [(٤)] و عكرمة.

و عنه هارون النحوي الأعور و جرير بن حازم و حماد بن زيد و عباد بن عباد و آخرون.

وثقه أبو حاتم و غيره و ابن معين.

الزبير بن عربي أبو سلمة النمري البصري [(٥)] - ن -.

[(١)] التاريخ الكبير ٣/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٤، التقريب ١/ ٢٥٨، الخلاصة ١٢٠، الجرح ٣/ ٥٨١، المعرفة و التاريخ ١/ ٤٩٥.

[(٢)] الخزيت: بكسر الخاء المعجمة و تشديد الراء المكسورة.

[(٣)] بكسر اللام.

[(٤)] بفتح الزاي و الباء الموحدة.

[(٥)] التاريخ الكبير ٣/ ٤١٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٨، التقريب ١/ ٢٥٩، الخلاصة ١٢١، الجرح ٣/ ٥٨٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٩٩

عن ابن عمر.

و عنه معمر و حماد بن زيد و ابنه إسماعيل بن الزبير و آخرون.

قال النسائي: ليس به بأس.

الزبير بن موسى بن مينا المكي [(١)].

عن جابر بن عبد الله وسعيد بن جبير وجماعته، وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وعبد الله بن أبي نجيح.
ذكره ابن حبان في الثقات.

زجله [(٢)] مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية.

أدركت كويسة [(٣)]. الصحابي، وروت عن أم الدرداء وسالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وبقيت إلى آخر أيام بني أمية،
روى عنها كليب بن عيسى الثقفي وصدقه بن خالد.

فقال صدقه: حدثنا زجله مولاة معاوية قالت: كنا مع أم الدرداء فأثاها هشام بن إسماعيل الأمير فقال: ما أوثق عملك في نفسك؟
قالت: الحب في الله.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كانت زجله لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها ما لا تحب فقالت: ما أرضاك لله،
فغضبت منها

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٤١٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٢٠، التقريب ١ / ٢٥٩، الخلاصة ١٢١، الجرح ٣ / ٥٨١. المعرفة و التاريخ ٢ / ٥٥٨.

[(٢)] زجله: بضم الزاي وسكون الجيم المعجمة.

[(٣)] يتيمة كانت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠٠

وزوجتها لعبد أسود فأراها دعت الله فكف عنها الأسود فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إلى بنت عمه في أمرها
فأعتقتها.

زهير بن أبي ثابت العنسي [(١)]، ويقال العمى [(٢)] ويقال الأسدي.

عن الشعبي وسعيد بن جبير.

وعنه الثوري وشريك وأبو عوانة.

وقد وثق.

زياد بن عبد الله النميري [(٣)] البصري [(٤)] - ت -.

عن أنس.

وعنه عبد الرحمن مولى قيس بن حبيب وأبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم وزائدة بن أبي الرقاد [(٥)] وعمار بن زاذان.

قال ابن حبان في الثقات: يخطئ وكان من العباد.

وضعه أبو داود.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٧ وفيه «العبي» بالباء التحتانية المعجمة.

[(٢)] في (التاريخ الكبير) «الأعمى». الجرح ٣ / ٥٨٧. المعرفة و التاريخ ٣ / ١٠٠. التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٥ رقم ١٤٠٦.

[(٣)] بضم النون وفتح الميم، (اللباب ٣ / ٣٢٧).

[(٤)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٧٨، التقريب ١ / ٢٦٩، الخلاصة ١٢٥، الجرح ٣ / ٥٣٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٢٤.

التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٩ رقم ٣٣٢٥.

[(٥)] بضم الراء المهملة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠١

زياد بن علاقة [(١)] بن مالك الثعلبي [(٢)] - ع - أبو مالك الكوفي.
أحد الثقات المعمرين.

روى عن عمه قطبة بن مالك و المغيرة بن شعبة و جرير بن عبد الله البجلي و أسامة بن شريك و عمرو بن ميمون الأودي و جماعة، و عنه سفيان و شعبة و شيان و زائدة و زهير و إسرائيل و أبو عوانة و أبو الأحوص و ابن عيينة.
قال ليث بن أبي سليم: أدرك ابن مسعود.
و قال النسائي ثقة.

قيل مات سنة خمس و عشرين و مائة أو بعدها بيسير و عاش مائة سنة.
قال أبو حاتم: صدوق.

زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي الكوفي [(٣)] - م د ن -.

عن خيثمة [(٤)] بن عبد الرحمن و سعيد بن جبير و أبي عياض عمرو بن الأسود و عنه شعبة و الأعمش و سفيان و شريك و مسعر.

[(١)] بكسر العين المهملة (التقريب).

[(٢)] التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٤، المشاهير ١٠٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٠، التقريب ١/ ٢٦٩، الخلاصة ١٢٥. طبقات ابن سعيد ٦/ ٣٦ و ٣١٦، الجرح ٣/ ٥٤٠. طبقات خليفه ١٥٩. المعرفة و التاريخ ١/ ٣٠٤، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٩ رقم ٣٣. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٥ رقم ٨٧. الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥ رقم ١٥.

[(٣)] التاريخ الكبير ٣/ ٣٦١، المشاهير ١٦٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨١، التقريب ١/ ٢٦٩، الخلاصة ١٢٥، الجرح ٣/ ٥٤٢، المعرفة و التاريخ ٣/ ٨٦.

[(٤)] في الأصل «خيثمة».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠٢

وثقه أبو حاتم و غيره.

قال الثوري: كنت إذا رأيته كأنه نشر من قبر.

قلت: له في الكتب حديثان في صوم يوم و يوم و في المسكر.

قيل: مات سنة تسع و عشرين و مائة.

زياد بن أبي زياد المخزومي المدني [(١)] - م ت ق -.

و اسم أبيه ميسرة مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

له دار و ذرية بدمشق.

روى عن مولاة و عراك بن مالك و أبي بحريه عبد الله بن قيس و نافع بن جبير [(٢)] و جماعة.

و عنه يزيد بن الهاد و ابن إسحاق و عبد الله بن سعيد بن أبي و مالك بن أنس و آخرون.

وثقه النسائي و غيره.

و كان عبدا صالحا زاهدا كبير القدر.

قال مالك: كان مملوكا فدخل يوما على عمر بن عبد العزيز و كان يكرمه.

[(١)] التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٤، المشاهير ٧٥، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٧٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٧، التقريب ١/ ٢٦٧. الخلاصة ١٢٤. طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٥. المعرفة و التاريخ ١/ ٦٦٧. الجرح و التعديل ٣/ ٥٣٢. سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٠٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٢٤.

[(٢)] مهملته فى الأصل.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٠٣ يا أيها القارئ المرخى عمامته هذا زمانك إنى قد (مضى) [(١)] زمنى قال مالك: و كان عابدا معتزلا يكون وحده يدعو الله، و كانت فيه لكنة، و كان يلبس الصوف و لا يأكل اللحم، و كانت له دريهمات يعالج له فيها. و روى يحيى الوحاظى [(٢)] عن النضر بن عربى قال: بينما عمر بن عبد العزيز يتغدى إذ بصر بزياد مولى ابن عياش فأمر حرسيا أن يكون معه، فلما خرج الناس و بقى زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال: يا فاطمة هذا زياد فاخرجى فسلمى عليه هذا زياد عليه جية صوف و عمر قد ولى أمر الأمة، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فغسل ذلك ثلاث مرات، فقالت فاطمة: يا زياد هذا أمرنا و أمره ما فرحنا به و لا قرت أعيننا منذ ولى.

روى ابن وهب عن مالك قال: كان زياد مولى ابن عياش يمرّ بى و أنا جالس فرما أفرغنى حسه من خلفى فيضع يده بين كتفى فيقول لى: عليك بالجدّ فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقا لم يضرك، و إن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر.

قال مالك: و كان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبته و أسرع إليه فى ذلك، ففضل بعد الذى قوطع عليه مال كثير فردّه زياد إلى من أعانه بالحصص و كتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله. له فى الكتب ثلاثة أحاديث. زياد بن مخراق [(٣)].

[(١)] فى «تهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٣٣» «خلا».

[(٢)] بضم الواو و فتح الحاء. (اللباب ٣/ ٣٥٤).

[(٣)] التاريخ الكبير ٣/ ٣٧١، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٣، التقريب ١/ ٢٧٠، الخلاصة ١٢٦، الجرح ٣/ ٥٤٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٠٤

مر فيحوّل إلى هنا.

زيد بن جبير الطائى الكوفى [(١)] -ع- عن ابن عمر و خشف [(٢)] بن مالك و أبى يزيد الضبى.

و عنه حجاج بن أرتاة و سفيان و شعبة و زهير و إسرائيل و أبو عوانة و آخرون.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

و قال النسائى و غيره ليس به بأس.

قلت: له سبعة أحاديث.

وثقه ابن معين.

و قد وهم العجلّى حيث يقول: ليس بتابعى.

زيد بن سلام [(٣)] -م ٤- بن أبى سلام مطور الحبشى الدمشقى نزيل اليمامة.

عن جده أبي سلام الأسود و عبد الله بن يزيد الأزرق و عدى بن أرتاة.
و عنه أخوه معاوية بن سلام و يحيى بن أبي كثير.
و ثقه الدار الدارقطني و غيره.

[(١)] تهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٠. التقريب ١ / ٢٧٣. الخلاصة ١٢٧. الجرح ٣ / ٥٥٨. طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٩. التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٠.
سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٩ رقم ١٦٦. المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٠.
التاريخ لابن معين ٢ / ١٨٢ رقم ١٣١٢ و ١٨٨٧.
[(٢)] بكسر الخاء المعجمة.

[(٣)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٥، تهذيب ابن عساكر ٦ / ١٢ و فيه «ابن أبي الأسود»، تهذيب التهذيب ٣ / ٤١٥. التقريب ١ / ٢٧٥. الخلاصة ١٢٨. التاريخ لابن معين ٢ / ١٨٣ رقم ٢٧. تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٧٤. المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٤٠.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠٥.
زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني [(١)].
عن ابن عباس و عن المقبري.
و عنه ابنه يعقوب و عبد الرحمن بن إسحاق و أبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي و سفيان الثوري.
و ثقه ابن معين.

زيد بن علي بن الحسين [(٢)] - د ت ق - ابن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني أخو أبي جعفر محمد و عبد الله و عمر و علي و الحسين و هو ابن أمة.
روى عن أبيه و أخيه أبي جعفر الباقر و عروه.
و عنه ابن أخيه جعفر بن محمد و شعبه و فضيل بن مرزوق و المطلب بن زياد و سعيد بن خثيم [(٣)] الهلالي و عبد الرحمن بن أبي الزناد و آخرون سواهم.
و كان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هفوة فاستشهد فكانت سببا لرفع درجته في آخرته.
روى أبو اليقظان عن جويرة بن أسماء أو غيره أن زيد بن علي وفد من

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٨.
[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٣، تهذيب ابن عساكر ٦ / ١٧، رجال الطوسي ٨٩، تهذيب التهذيب ٣ / ٤١٩، التقريب ١ / ٢٧٦. الخلاصة ١٢٩، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٥ و ٦ / ٣١٦. الجرح ٣ / ٥٦٨.
التاريخ لابن معين ٢ / ١٨٣ رقم ١٨١٣ و ١٤٨٤. طبقات خليفة ٢٥٨ مقاتل الطالبين ١٢٧. وفيات الأعيان ٥ / ١٢٢ و ٦ / ١١٠. فوات الوفيات ٢ / ٣٥ و ٣٨. الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٣ رقم ٣٦.
المعرفة و التاريخ راجع فهرس الأعلام). سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٩ رقم ١٧٨. تاريخ ابن خلدون ٣ / ٩٨ شذرات الذهب ١ / ١٥٨.
[(٣)] في الأصل «حيثم».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠٦.
المدينة علي يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين الحيرة فأحسن جائزته ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا: ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذ لك الكوفة، فرجع فبايعه ناس كثير و خرجوا معه فعسكر فالتقاء العسكر العراقي فقتل زيد في المعركة

ثم صلب فبقي معلقاً أربعة أيام [(١)] ثم أنزل فأحرق فإننا لله و إنا إليه راجعون.

قال يعقوب الفسوي [(٢)]: كان قدم الكوفة و خرج بها لكونه كلم هشام بن عبد الملك في دين معاوية فأبى عليه و أغلظ له. و قد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة و الزيدية فقال: أما الرافضة فإنهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج فقالوا: تبرأ من أبي بكر و عمر حتى نكون معك، فقال: لا- بل أتولاهما و أبرأ ممن يبرأ منهما، قالوا إذا نرفضك فسميت الرافضة. و أما الزيدية فقالوا بقوله و حاربوا معه فنسبوا إليه.

و قال إسماعيل السدي عن زيد بن علي قال: الرافضة حزبي و حزب أبي في الدنيا و الآخرة مرقوا علينا كما مرق الخوارج على علي رضي الله عنه.

و روى عبد الله بن أبي بكر العتكي عن جرير بن حازم قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي و هو يقول: هكذا تفعلون بولدي.

و

قال عباد بن يعقوب و هو رافضي ضال لكنه صادق- و هذا نادر- أنبا عمرو بن القاسم قال: دخلت على جعفر بن محمد و عنده أناس من الرافضة فقلت: إن هؤلاء يبرءون من عمك زيد، فقال برىء الله ممن تبرأ منه، كان و الله أقرأنا لكتاب الله و أفقهنا في دين الله و أوصلنا للرحم ما ترك فينا مثله.

[(١)] في الأصل «أربعة أعوام».

[(٢)] المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٤٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠٧

و قال المطلب بن زياد: جاء رجل إلى زيد بن علي فقال: أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يعصى؟ فقال زيد: أفيعصى عنوة؟

و روى هاشم بن البريد [(١)] عن زيد بن علي قال: كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا (وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) و روى كثير النوا [(٢)] قال: سألت زيد بن علي عن أبي بكر و عمر، فقال: تولّهما و أبرأ ممن تبرأ منهما.

و روى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال: البراءة من أبي بكر البراءة من علي.

و روى معاذ بن أسد البصري قال: أقرّ ولد لخالد بن عبد الله القسري على زيد بن علي و جماعة أنهم عزموا على خلع هشام، فقال هشام لزيد بن علي: قد بلغني كذا؟ قال: ليس بصحيح، قال: قد صح عندي، قال: أحلف لك، قال: لا أصدقك، قال: إن الله لم يرفع

من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق، قال: اخرج عنى، قال: إذا لا ترانى إلا حيث تكره، قال: فلما خرج قال:

من أحب الحياة ذل، ثم تمثّل:

إنّ المحكّم ما لم يرتقب حسداً أو مرهف السيف أو وخز القنا هتفا [(٣)]

من عاذ بالسيف لاقى فرجةً عجباموتا على عجل أو عاش فانصفاً و قد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال: فقال مصعب الزبيرى: قتل في صفر سنة عشرين و مائة و له اثنتان و أربعون سنة، و قال أبو نعيم: قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين و عشرين و مائة. رواه ابن سعد عنه.

[(١)] بكسر الراء المهملة.

[(٢)] بفتح النون و الواو المشدّدة، نسبة إلى بيع النوا (اللباب ٣ / ٣٢٧).

[(٣)] انظر: تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٠٨

و قال هشام بن الكلبي و الليث بن سعد و الهيثم بن عدى و غيرهم: قتل سنة اثنتين و عشرين.
و قال الزبير بن بكار: قال محمد بن الحسن: قتل زيد يوم الإثنين ثانى صفر سنة اثنتين.
و كذا روى عن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن.
زيد [(١)] بن أبى أنيسة [(٢)]، أبو اسامة الجزرى الرهاوى الغنوى مولى آل غنى بن أعصر.
كان أحد الأعلام.

روى عن الحكم و شهر بن حوشب و عطاء بن أبى رباح و طلحة بن مصرف و عمرو بن مرة و عدى بن ثابت و نعيم المجرم [(٣)] و المقبرى و خلق كثير.
و عنه أبو حنيفة و عمرو بن الحارث و مالك بن أنس و معقل بن عبيد الله و أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد و عبيد الله بن عمرو و آخرون.
و ثقة ابن معين و غيره.
و قال النسائى: ليس به بأس.
قال ابن سعد: كان ثقة فقيها راوية للعلم كثير الحديث.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٨، المشاهير ١٨٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٩٧، التقريب ١ / ٢٧٢، ميزان الاعتدال ٢ / ٩٨. الخلاصة ١٢٧.
طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٤. الجرح ٣ / ٥٥٦. الوافى بالوفيات ١٥ / ٤٢ رقم ٤٤. تاريخ أبى زرع ١ / ٢٥١ و ٢٥٢.
[(٢)] أنيسة: بالتصغير. بضم الهمزة و فتح النون و سكون الياء.
[(٣)] بكسر الميم المخففة. قيل له ذلك لأنه كان يجمر المسجد أى يبخره بالطيب. (اللباب ٣ / ١٦٨).
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٠٩
و قال الواقدى: مات سنة خمس و عشرين و مائة.
و قال غيره: سنة أربع و عشرين، و مات شابا قيل إنه عاش بضعا و ثلاثين سنة [(١)].
و كان يسكن مدينة الرها.

[(١)] فى المشاهير: و هو ابن ٣٦ سنة.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١١٠

[حرف السين]

سالم أبو النضر بن أبى أمية المدنى [(١)] - ع-
مولى عمر بن عبيد الله القرشى التيمى و كاتبه.
روى عن أنس و عبيد بن حنين [(٢)] و بسر بن سعيد و سليمان بن يسار و عمير مولى ابن عباس و عامر بن سعد.
و روى بالإجازة عن عبد الله بن أبى أوفى فى كتابه و ذلك فى الصحيحين.
و روى عنه مالك و عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و السفينان و فليح و غيرهم.
قال ابن المدينى: له نحو خمسين حديثا.
و قال أبو حاتم: صالح ثقة.

قيل: توفي سنة تسع و عشرين و مائة.
و قال أبو عبيد: مات سنة ثلاث و ثلاثين.

[(١)] التاريخ الكبير ١١١ / ٤، تهذيب ابن عساكر ٤٨ / ٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣١، التقريب ١ / ٢٧٩، الخلاصة ١٣١. الجرح ١٧٩ / ٤. التاريخ لابن معين ١٨٦ / ٢ رقم ٤٧٣ و ٧٨٠ و ١١٠١. تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٢٣. الوافي بالوفيات ١٥ / ٩٤ رقم ١٢٧. [(٢)] في الأصل «حسن».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١١
سالم بن وابصة بن معبد الأسدي [(١)].
أمير الرقة وليها ثلاثين سنة و عاش إلى آخر دولة هشام بن عبد الملك.
و حدّث عن أبيه.
و عنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن و جعفر بن برقان و فضيل بن عمرو و غيرهم.
و كان خطيباً مفوّهاً شاعراً فاضلاً.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف [(٢)] - ع - قاضي المدينة أبو إسحاق [(٣)] الزهري المدني و أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص، روى عن أبيه و خاليه إبراهيم و عامر ابني سعد و عبد الله بن جعفر و أنس ابن مالك و عبد الله بن شداد بن الهاد و أبي أمامة بن سهل و حفص بن عاصم و عمّيه حميد و أبي سلمة.
و عنه ابنه إبراهيم بن سعد و شعبة و مسعر و السفينان و أبو عوانة و ابن عجلان و طائفة.
قال ابن المديني: لم يلق أحداً من الصحابة.

[(١)] الجرح ١٨٨ / ٤. تاريخ أبي زرعة ٢ / ٦٨٦ رقم ٢١٠٥. تهذيب ابن عساكر ٦ / ٥٦. الوافي بالوفيات ١٥ / ٩٣ رقم ١٢٦.

[(٢)] التاريخ الكبير ٤ / ٥١ التاريخ الصغير ١ / ٣٢٤. المشاهير ١٣٦. تهذيب ابن عساكر ٦ / ٨٢.

تهذيب التهذيب ٣ / ٤٦٣. التقريب ١ / ٢٨٦. الخلاصة ١٣٣. الجرح ٤ / ٧٩. الوافي بالوفيات ١٥ / ١٤٨ رقم ٢٠١. المعرفة و التاريخ راجع الفهرس) تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٥٣. التاريخ لابن معين ٢ / ١٩٠ رقم ٨٤٢ و ٩٥١. تاريخ الطبري ٧ / ٢٢٧. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤١٨ رقم ١٨٤.

شذرات الذهب ١ / ١٧٣.

[(٣)] في التاريخ الكبير و المشاهير: «ابو إبراهيم».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٢

قلت: بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين.

قال: و كان لا يحدّث في المدينة فمالك لم يكتب لذا عنه، و سمع منه شعبة و سفیان بواسط و ابن عيينة بمكة.
و قال أيوب السختياني: سمعت سعد بن إبراهيم يقول: يا أهل مكة إنكم تحلون الزنا يعني عارية الفرج و المتعة.
و قال إبراهيم بن سعد: أدركت أبي و له عمائم لا أحفظ عددها كان يعتّم و يعمّمني و أنا صغير، قال: و سرد أبي الصوم أربعين سنة.
و قال شعبة: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر و يختم القرآن كل يوم و ليلة أو ليلتين.
و قال غيره: كان لا تأخذه في الله لومة لائم و كان من قضاة العدل.
توفي سنة خمس و عشرين و مائة، و قيل سنة ست أو سبع و عشرين و مائة.

و قال محمد بن علي الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: و سئل عن سعد بن إبراهيم رأى ابن عمر؟ قال: نعم.
و قال شعبة عن سعد قال: رأيت ابن عمر يصلّي صافاً قدميه و أنا غلام.
و روى مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا الثقات.
و قال ابن معين عن سعيد بن عامر عن شعبة قال: كتب عن سعد بن إبراهيم حديثي كله.
و قال سعيد بن مسلم بن بانك: رأيت سعد بن إبراهيم يقضى في المسجد.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٣
و قال يعقوب بن إبراهيم: توفي جدى و هو ابن اثنتين و سبعين سنة و مات سنة سبع و عشرين، و قال مرة أخرى سنة ست.
قلت: كان طلباً للعلم و سمع ولده إبراهيم من الزهرى.
سعد أبو مجاهد الطائى الكوفى [(١)] - خ د ت ق - ثقة مقل.
روى عن أبى مدله [(٢)] مولى عائشة و محل بن خليفه و عطية العوفى.
و عنه الأعمش و إسرائيل و زهير [(٣)] بن معاوية و ابن عيينة.
سعيد بن الحارث بن أبى سعيد بن المعلى الأنصارى [(٤)] - ع -
قاضى المدينة.
روى عن أبى هريرة و أبى سعيد و جابر و ابن عمر و غيرهم.
و عنه زيد بن أبى أنيسة و عمرو بن الحارث و عماره بن غزيرة و محمد بن عمرو و فليح بن سليمان و آخرون.
مات فى حدود عشرين و مائة.
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت [(٥)]، أبو عبد الرحمن الأنصارى المدنى.

[(١)] تهذيب التهذيب ٣ / ٤٨٤، التقريب ١ / ٢٩٠، الجرح ٤ / ٩٩.

[(٢)] بضم الميم و فتح الدال و تشديد اللام المكسورة. التاريخ الكبير ٤ / ٦٥.

[(٣)] فى الأصل «زهر». و التصحيح من التاريخ الكبير.

[(٤)] التاريخ الكبير ٣ / ٤٦٣ و ٤٦٤، تهذيب التهذيب ٤ / ١٥، التقريب ١ / ٢٩٢، الخلاصة ١٣٦، الجرح ٤ / ١٢. التاريخ لابن معين ٢ /

١٩٨ رقم ٩٧٤ و ١١٨٥. سير أعلام النبلاء ٥ / ١٦٤ رقم ٦٠. المعرفة و التاريخ ٣ / ٥٥.

[(٥)] الجرح ٤ / ٣٩. الوافى بالوفيات ١٥ / ٢٣٤ رقم ٣٢٩. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٣٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٤

الشاعر هو و أبوه و جده.

روى عن ابن عمر و جابر بن عبد الله و والده.

و عنه أبو عبد الرحمن العجلانى و ابن إسحاق و معاذ بن فلان.

و له وفادة على هشام بن عبد الملك، و هو قليل الحديث.

و من شعره:

و إن امرأ لا حى الرجال على الغنى و لم يسأل الله الغنى لحسود [(١)] سعيد بن عبد الله بن جريج البصرى [(٢)] - د ت -.

عن أبى برزة [(٣)] و محمد بن سيرين و جماعة.

و عنه الأعمش و حوشب بن عقيل و أبو عمرو و الزمام و غيرهم.

و هو مجهول العدالة لم يضعف.

سعيد بن عبد الملك بن مروان [(٤)] بن الحكم الأموي الأمير أبو محمد و يلقب بسعيد الخير.

روى عن أبيه و قبيصة بن ذؤيب و عمر بن عبد العزيز.

[(١)] هذا البيت في تهذيب ابن عساكر ١٥٢ / ٦ مع أبيات أخرى في ترجمته، وانظر: الأغاني ٢٦٩ / ٨، و مختار الأغاني ١٩٩ / ٤، و الوافي بالوفيات ٢٣٤ / ١٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣ / ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٤ / ٥١، التقريب ١ / ٢٩٩، ميزان الاعتدال ٢ / ١٤٦، الجرح ٤ / ٣٦.

[(٣)] في نسخة القدسى ٥ / ٧٩ «برده» بالدال، و هو خطأ. انظر المصادر بالسابقة.

[(٤)] التاريخ الكبير ٣ / ٤٩٧، تهذيب ابن عساكر ٦ / ١٥٥، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٧ / ١٥٣ و ١٥٤. الجرح ٤ / ٤٤. الوافي بالوفيات ١٥ / ٢٤٠ رقم ٣٣٨. المعرفة و التاريخ ١ / ٦١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٥

و عنه يحيى بن سعيد الأنصارى و رجاء بن أبي سلمة و غيرهما.

و كان ديناً متألهاً، و لى الغزو زمن أخيه هشام، و له بالموصل مسجد و دار.

مات في حدود سنة ست و عشرين و مائة.

سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي [(١)].

قيل كان صلوا كما يسأل على الأبواب، ثم صار سقاءً ثم صار جندياً، إلى أن ولى إمرة خراسان من قبل عمر بن هبيرة ثم عزله و سجنه، فلما ولى خالد القسرى العراق أخرجه من السجن و أكرمه، فلما هرب ابن هبيرة من سجن خالد بن عبد الله نفذ سعيداً هذا في طلبه فلم يدركه فقدم سعيد على هشام ابن عبد الملك فأمره على حرب الخزر فسار و بيّتهم فقتل منهم عدداً لا يحصر. لم يؤرخوا و فاته [(٢)].

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص [(٣)] - خ م د ت ق - الأموي المدني.

نزىل الكوفة، كان مع أبيه إذ غلب على دمشق و ذبحه عبد الملك ثم سار و هو كبير مع أهله إلى المدينة، و هو عم أيوب بن موسى.

روى عن أبي هريرة و عبد الله بن عمر و ابن عباس و ابن عمر و أم خالد بنت خالد و أبيه عمرو بن سعيد الأشدق.

[(١)] تهذيب ابن عساكر ٦ / ١٦٤ الوافي بالوفيات ١٥ / ٢٤٨ رقم ٣٥٠. و انظر عنه في: تاريخ الطبرى، و ابن الأثير. و يعقوبى. و ابن خياط.

[(٢)] أرخ خليفة بن خياط و فاته بسنة ١٦٣ هـ. (ص ٤٣٧).

[(٣)] التاريخ الكبير ٣ / ٤٩٩. التاريخ الصغير ١ / ٣٠٦ تاريخ دمشق (الظاهرية) ٧ / ١٦٤ و ١٦٥ ب.

معجم بنى أمية ٦٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٦٨، التقريب ١ / ٣٠٢، الخلاصة ١٤١، لجرح ٤ / ٤٩، الوافي بالوفيات ١٥ / ٢٤٩ رقم ٣٥١. طبقات خليفة ٢٨٦. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٠ رقم ٧٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٦

و عنه بنوه خالد و إسحاق و عمرو و حفيده عمرو بن يحيى بن سعيد و شعبة و غيرهم.

و ثق النسائي و غيره.

و طال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته.

و كان ثقةً نبيلاً من كبار الأشراف.

سعيد بن أبي سعيد كيسان [(١)] -ع- الإمام أبو سعد الليثي مولا هم المدني المقبري.

و كان ينزل [(٢)] بمقبرة البقيع، و كان أسند من بقي في زمانه بالمدينة.

حدث عن عائشة و سعد و أبي هريرة و أم سلمة و أبي شريح الخزاعي و ابن عمر و أبي سعيد و والده و عدده.

و عنه أولاده و شعبه و ابن أبي ذئب و مالك و الليث بن سعد و إسماعيل بن أمية و إبراهيم بن طهمان و عبيد الله بن عمرو آخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

و قال عبد الرحمن بن خراش: ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث.

[(١)] التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤. التاريخ الصغير ١/ ٢٨٢. المشاهير ٨١. تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٧١.

تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٦/ ١. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨. التقريب ١/ ٢٩٧. رجال الطوسي ٩٢. ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٩.

تهذيب الأسماء ١/ ٢١٩. الخلاصة ١٧٩. طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٤. طبقات الصوفية ٢١٣ و فيه انه قدم الشام مرابطاً و حدث ببيروت من ساحل دمشق.

الجرح ٤/ ٥٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠٠ رقم ١٠٤١. اللباب ٣/ ٢٤٦. سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٦ رقم ٨٨. و تذكرة الحفاظ ١/ ١١٦.

شذرات الذهب ١/ ١٦٣. المعرفة و التاريخ ٢/ ٢٩٤. تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٤. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨/ ١١٦ [حرف السين]..... ص

١١٠ :

[(٢)] في الأصل «يقول بمقبرة»، و التصحيح من (نزهاء الألباب في الألقاب لابن حجر).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٧

و قال محمد بن سعد: ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين.

قلت: ما أظنه روى شيئاً في الاختلاط و لذلك أحتج به مطلقاً أرباب الصحاح توفي سنة خمس و عشرين و مائة و قيل سنة ثلاث و

قيل سنة ست و عشرين.

و وقع لي حديثه عالياً و سهوت عنه ثم ألحقته هنا.

سعيد بن مسروق الثوري الكوفي [(١)] -ع-.

والد الإمام سفيان و مبارك و عمر.

يروى عن عباة بن رفاعه و خيثمة بن عبد الرحمن و إبراهيم التيمي و أبي الضحى و الشعبي و طائفة و أدرك من الصحابة.

و عنه بنوه و شعبه و زائدة و أبو عوانة و أبو الأحوص.

و ثقة أبو حاتم و غيره.

توفي سنة ست و عشرين و مائة و يقال سنة ثمان و عشرين [(٢)].

سعيد بن هانئ الخولاني [(٣)] -ت ق-.

شامي صدوق.

عن معاوية و العرباض بن سارية و أبي مسلم الخولاني و غيرهم.

[(١)] التاريخ الكبير ٣/ ٥١٣، المشاهير ١٦٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٢، التقريب ١/ ٣٠٥، الخلاصة ١٤٢. الجرح ٤/ ٦٦. المعرفة و

التاريخ (راجع الفهرس). طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٨. الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٨ رقم ٣٦٥.

[(٢)] وهذا قول احمد بن حنبل (التاريخ الكبير ٣/ ٥١٣).

[(٣)] التاريخ الكبير ٣/ ٥١٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٢، التقريب ١/ ٣٠٧، الخلاصة ١٤٣، الجرح ٤/ ٧٠، المعرفة و التاريخ ٢/ ٣٤٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٨

و عنه شرحيل بن مسلم و علي بن زبيد الخولانيان و معاوية بن صالح و غيرهم.
قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله توفي سنة سبع و عشرين و مائة كذا قال ابن سعد.

سلم بن عبد الرحمن [(١)]، م ٤- أخو حصين بن عبد الرحمن الكوفى.

عن إبراهيم النخعى و أبى عمر زاذان و أبى زرعة بن عمرو و وراة كاتب المغيرة.

و عنه سفیان الثورى و شريك.

قال النسائى: ليس به بأس.

سلم بن عطية الفقىمى [(٢)]، ن- الكوفى.

عن طاوس و الحسن البصرى و عبد الله بن أبى الهذيل.

و عنه مسعر و شعبة و محمد بن طلحة بن مصرف.

قال أبو حاتم: شيخ.

سلم بن قيس العلوى [(٣)]، د- البصرى.

و بنو على قبيلة تسكن ببادية العراق.

[(١)] التاريخ الكبير ٤/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣١، التقريب ١/ ٣١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٥ و ١٨٦، الخلاصة ١٤٦، الجرح ٤/ ٢٦٣، المعرفة و التاريخ ٣/ ٩٦. التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣ رقم ٣١٣٦.

[(٢)] التاريخ الكبير ٤/ ١٥٧. تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٢، التقريب ١/ ٣١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٦، الخلاصة ١٤٦، الجرح ٤/ ٢٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٣ رقم ١٧١٩.

[(٣)] ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٥، التقريب ١/ ٣١٤، الخلاصة ١٤٧، الجرح ٤/ ٢٦٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١١٩

روى عن أنس بن مالك.

و عنه جرير بن حازم و همام بن يحيى و حماد بن يزيد.

قال أبو زرعة: هو أحب إلی من يزيد الرقاشى لأن كل شىء روى حديثين ثلاثة [(١)].

و قال حماد بن زيد: ذكرت لشعبة سلما العلوى فقال: ذاك الذى يرى الهلال قبل الناس بيومين.

و قال الأبار: ثنا عبد الله بن عون قال: قال مخلص بن الحسين: كان سلم العلوى لا يخفى عليه مطلع الهلال فإذا كانت ليلة الشك نظر

إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاء فشهدا و لم يشهد وحده.

و يقال: إنه من حدة بصره رأى رجلا يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه و استغفر الله.

سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقى [(٢)].

روى عن أبى سلمة و يزيد بن طلحة.

و عنه مالك و ابن إسحاق و فليح بن سليمان.

[(١)] فى (ميزان الاعتدال): قال ابن عدى: سلم مقل. له نحو الخمسة. وبهذا القدر لا يعتبر أنه صدوق أو ضعيف.

[(٢)] التاريخ الكبير ٧٩ / ٤، تهذيب التهذيب ١٤٧ / ٤، التقريب ٣١٧ / ١، الخلاصة ١٤٨، الجرح ١٦٥ / ٤.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٢٠

سلمة بن كهيل أبو يحيى [(١)]، ع- الحضرى النعى [(٢)].

و تنعته بطن من حضرموت، وقيل: بل هى قرية.

كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيع فيه. دخل على ابن عمر و على زيد بن أرقم.

و روى عن جندب البجلي و أبى جحيفة [(٣)] السوائى و سويد بن غفلة و طائفة كبيرة.

و عنه ابنه يحيى و عقيل بن خالد و شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و آخرون.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة، فذكر منهم سلمة بن كهيل. و له مائتان و خمسون حديثا.

و قال أبو حاتم: ثقة متقن.

و قال النسائى: ثقة ثبت.

و قال الثورى: ثنا سلمة بن كهيل و كان ركنا من الأركان.

و قال يحيى: ولد أبى سنة سبع و أربعين و مات يوم عاشوراء سنة إحدى و عشرين و مائة.

و قال جماعة: توفى سنة اثنتين و عشرين.

[(١)] التاريخ الكبير ٧٤ / ٤ التاريخ الصغير ٣١١ / ١، المشاهير ١١٠، تهذيب ابن عساكر ٢٣٥ / ٦، تهذيب التهذيب ١٥٥ / ٤، التاريخ لابن معين ٢٢٦ / ٢ رقم ١٤١٥، و ١٥٢٥ و ٢٤٦٤ التقريب ٣١٨ / ١ الخلاصة ١٤٩. الجرح ١٧٠ / ٤، المعرفة و التاريخ ٧٠٢ / ١ و راجع فهرس الأعلام. طبقات ابن سعد ٣١٦ / ٦. سير أعلام النبلاء ٢٩٨ / ٥ رقم ١٤٢. شذرات الذهب ١ / ١٥٩.

[(٢)] بكسر التاء و سكون النون، نسبة الى بنى تنع بطن من همدان. (اللباب ١ / ٢٢٤).

[(٣)] فى الأصل «حجيفة».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٢١

و قال آخر: بل توفى فى آخر يوم من سنة إحدى و عشرين و مائة.

سلمة بن وهرام [(١)] اليمانى [(٢)] - ت ق -.

عن عكرمة و طاوس و شعيب بن الأسود الجبى [(٣)] بوزن السبى.

و عنه الحكم بن أبان و زمعة بن صالح و معمر بن حبيبة و غيرهم.

و ثقة أبو زرعة و غيره، و ضعفه النسائى، و توقف فى أمره أحمد بن حنبل.

سليمان بن حبيب المحاربى [(٤)]، خ د ق الدارنى الدمشقى.

قاضى دمشق لعمر بن عبد العزيز فمن بعده من الخلفاء، كنيته أبو أيوب و قيل أبو ثابت.

روى عن أبى هريرة و معاوية و أبى أمامة الباهلى و أسود بن أصرم المحاربى و غيرهم، و عنه أيوب بن موسى البلقاوى و عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و الأوزاعى و آخرون.

و روى عنه من القدماء عمر بن عبد العزيز.

- [(١)] بفتح الواو و سكن الهاء.
- [(٢)] التاريخ الكبير ٨١ / ٤ تهذيب التهذيب ١٦١ / ٤، التقريب ٣١٩ / ١، الخلاصة ١٤٩، ميزان الاعتدال ١٩٣ / ٢، الجرح ١٧٥ / ٤، المعرفة و التاريخ ٢٥٩ / ١. التاريخ لابن معين ٢٢٧ / ٢ رقم ٥٥٤
- [(٣)] جبأ كجبل، و هو جبل، و قيل: بلدة باليمن. قال الصغاني: و هذا هو الصحيح. (التاج، و اللباب ١ / ٢٥٥).
- [(٤)] التاريخ الكبير ٦ / ٤ التاريخ الصغير ٣٠٤ / ١، المشاهير ١١٦. تهذيب التهذيب ١٧٧ / ٤ و ١٧٨. و فيه: «قال أبو داود: قضى بدمشق أربعين سنة». تهذيب ابن عساكر ٢٤٨ / ٦. التقريب.
- ٣٢٢ / ١، الخلاصة ١٥٠، الجرح ١٠٥ / ٤، الوافي بالوفيات ٣٥٩ / ١٥ رقم ٥٠٦. المعرفة و التاريخ ٢٩١ / ٢، طبقات ابن سعد ٤٥٦ / ٧. طبقات خليفة ٣١٢. تاريخ الطبري ٤٩١ / ٦.
- سير أعلام النبلاء ٣٠٩ / ٥ رقم ١٤٦.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢٢
- و كان كبير الشأن.
- وثقه ابن معين و غيره.
- قال أبو داود: قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة.
- و قال ابن معين: حكم ثلاثين سنة.
- و قال الواقدي و طائفة: توفي سنة ست و عشرين و مائة و قيل غير ذلك.
- قال الدارقطني: ليس به بأس.
- و قال كلثوم بن زياد: أدركت سليمان بن حبيب و الزهري يقضيان بشاهد يمين، و أقام سليمان يقضى ثلاثين سنة.
- و قال أبو نعيم: ثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن حبيب قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما أقلت السفهاء من أيماهم فلا تقلهم العتاق و الطلاق.
- سليمان بن حميد المزني [(١)].
- عن أبيه عن أبي هريرة و عن محمد بن كعب القرظي و عامر بن سعد.
- و عنه الليث بن سعد و ضمام بن إسماعيل و جماعة.
- مات بمصر سنة خمس و عشرين و مائة.
- سليمان بن عبد الرحمن [(٢)] - ٤.

- [(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٤ تهذيب ابن عساكر ٢٤٩ / ٦. المعرفة و التاريخ ٥٩٠ / ١. الجرح ١٠٦١ / ٢ رقم ٤٧٣، الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٧٢ رقم ٥١٨.
- [(٢)] تهذيب التهذيب ٢٠٨ / ٤، التقريب ٣٢٧ / ١، ميزان الاعتدال ٢١٢ / ٢، الخلاصة ١٥٣، الجرح ١٣٨ / ٤. التاريخ لابن معين ٢٣٧ / ٢ رقم ٢٥٣ و ٥٠٥ و ٦٦٢.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢٣
- و هو سليمان بن يسار الدمشقي الكبير. و أما الصغير فسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.
- روى عن الأوزاعي و القاسم بن عبد الرحمن [(١)] و عبيد بن فيروز، و عنه يزيد بن أبي حبيب و عمرو بن الحارث و شعبة بن الحجاج و الليث و ابن لهيعة.

قال شعبة: كان حسن النحو.

وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.

سليمان بن أبي مسلم المكيّ الأحول [(٢)] -ع-.

عن مجاهد و سعيد بن جبیر و طاوس.

و عنه حسين المعلم و ابن جريج و شعبة و سفيان بن عيينة.

قال ابن عيينة و غيره: ثقة.

سليمان بن أبي المغيرة [(٣)] -ق-.

عن سعيد بن جبیر و علي بن الحسين و أخته فاطمة بنت الحسين، و عنه شعبة و السفينان و أبو عوانة.

و ثقة أحمد و ابن معين.

[(١)] العبارة مضطربة في الأصل، و فيها تقديم و تأخير، و التصحيح من الخلاصة ١٥٣.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٧ / ٤، تهذيب التهذيب ٢١٨ / ٤، التقريب ١ / ٣٣٠، الخلاصة ١٤٥، الجرح ١٤٣ / ٤، المعرفة و التاريخ ٢٢ / ٢.

التاريخ لابن معين ٢٣٣ / ٢ رقم ٤٤٣ و ٤٨١.

[(٣)] التاريخ الكبير ٣٧ / ٤، تهذيب التهذيب ٢٢١ / ٤، التقريب ١ / ٣٣٠، الخلاصة ١٥٤، الجرح ١٤٥ / ٤، المعرفة و التاريخ ١٩٣ / ٢.

التاريخ لابن معين ٢٣٤ رقم ١٥٨٧ و ٣٣٤٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢٤.

سليم بن جبیر [(١)] -م د ت- أبو يونس مولى أبي هريرة.

سكن مصر.

و روى عن أبي هريرة و أبي أسيد الساعدى.

و عنه عمرو بن الحارث و حيوة بن شريح و الليث بن سعد و ابن لهيعة و غيرهم.

و ثقة النسائي.

توفى سنة ثلاث و عشرين و مائة.

سليم بن عامر الخبائريّ [(٢)] -م ٤- في الطبقة الماضية.

سماك بن حرب [(٣)] -م ٤ خت- بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي.

أحد أئمة الحديث. و هو أخو محمد و إبراهيم.

[(١)] التاريخ الكبير ١٢٢ / ٤، تهذيب التهذيب ١٦٦ / ٤، التقريب ١ / ٣٢٠، الخلاصة ١٥٠، الجرح ٢١٣ / ٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ١٢٥ / ٤، تهذيب التهذيب ١٦٦ / ٤، التقريب ١ / ٣٢٠، الخلاصة ١٥٠، الجرح ٢١١ / ٤، المعرفة و التاريخ (راجع

فهرس الأعلام). الوافي بالوفيات ٣٣٥ / ١٥ رقم ٤٧٦.

طبقات ابن سعد ١٦٨ / ٢ / ٧.

[(٣)] التاريخ الكبير ١٧٣ / ٤، المشاهير ١١٠، دول الإسلام ٨٤ / ١، ميزان الاعتدال ٢٣٢ / ٢، شرح علل الترمذى ١٠٦ و ٤٤٤. الثقات ٣

١٠٣. تهذيب التهذيب ٢٣٢ / ٤ و ٣٣٣. التقريب ١ / ٣٣٢. الخلاصة ١٥٥. طبقات ابن سعد ٣١٦ / ٦ و ٣٢٣. طبقات خليفة ١٦١. تاريخ

خليفة ٣٤٣. الجرح ٢٧٩ / ٤، التاريخ لابن معين ٢٣٩ / ٢ رقم ٢٦٣٢ و ٢٧١٤. المجروحين و الضعفاء ٢ / ٢٤٩. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤٥

رقم ١٠٩. شذرات الذهب ١ / ١٦١. المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس)، الوافى بالوفيات ١٥ / ٤٤٧ رقم ٦٠٠.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج٨، ص: ١٢٥

روى عن جابر بن سمرة و النعمان بن بشير و أنس بن مالك.

و رأى المغيرة بن شعبه و غيره.

و روى أيضا عن سعيد بن جبير و مصعب بن سعد و إبراهيم النخعى و ثعلبة الليثى - و له صحبة - و الشعبي و عبد الله بن عميرة و علقمة بن وائل و عدده.

و عنه الأعمش و شعبه و حماد بن سلمة و الثورى و إبراهيم بن طهمان و عمر ابن عبيد و أبو الأحوص و آخرون.

و ذكر أنه أدرك ثمانين نفسا من الصحابة. قال: و كان بصرى قد ذهب فدعوت الله تعالى فردّه على.

قال حماد بن سلمة: سمعته يقول: ذهب بصرى فرأيت إبراهيم الخليل عليه السلام فى النوم فقلت: ذهب بصرى، فقال: انزل فى الفرات فاعمس رأسك و افتح عينيك فيه فإن الله يردّ بصرك. ففعلت ذلك فأبصرت. و سمعته يقول: أدركت ثمانين من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم.

و قال شعبه: أخبرنى سماك بن حرب ان رجلا- ركب البحر فنفخ زقا و أوكاه فجعل يسترخى حتى غرق قال: يقول له الزق يداك أوكتا و فوك نفخ.

قال أحمد العجلي: جائز الحديث، و كان عالما بالشعر و أيام العرب، فصيحاً.

و قدّمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عمير.

و قال ابن معين: ثقة أسند أحاديث لم يسندها غيره.

و قال ابن خراش: فى حديثه لين.

و قال ابن المبارك: ضعيف الحديث.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج٨، ص: ١٢٦

و قال ابن نافع: توفى سنة ثلاث و عشرين.

سماك بن الفضل الصنعانى اليمانى [(١)] - د ن -.

عن مجاهد و وهب بن متبه و عمرو بن شعيب و جماعة.

و عنه معمر و شعبه و آخرون.

و ثقة النسائى.

سنان بن سعد الكندى المصرى [(٢)]، و يقال سعد بن سنان و الأول أصح.

روى عن أبيه و أنس بن مالك.

و عنه يزيد بن أبى حبيب و عمرو بن الحارث و حيوة بن شريح و الليث و آخرون.

و ثقة ابن معين و غيره.

له فى كتاب الأدب للبخارى.

سيار بن عبد الرحمن الصدفى المصرى [(٣)] - د ق -.

عن عكرمة و يزيد بن قوذر.

[(١)] التاريخ الكبير ٤ / ١٧٤ التاريخ الصغير ١ / ٢٦٨. تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٥. التقريب ١ / ٣٣٢.

الخلاصة ١٥٦. الجرح ٢٨٠ / ٤. المعرفة و التاريخ ٧٠٧ / ١ و ٢٢٣ / ٢. ٢٢٤. سير أعلام النبلاء ٢٤٩ / ٥ رقم ١١١.

[٢] التاريخ الكبير ١٦٣ / ٤، المشاهير ١٢٢، ميزان الاعتدال ٢٣٥ / ٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٧١، التقريب ١ / ٢٨٧، الخلاصة ١٣٤. الجرح ٢٥١ / ٤. و الموجود في تاريخ ابن معين ٢ / ٢٠١:

سعيد بن سنان الصغير و سعيد بن سنان أبو المهدي. و ليس فيه سنان بن سعد.

[٣] التاريخ الكبير ١٦٠ / ٤، تهذيب التهذيب ٢٩١ / ٤، التقريب ١ / ٣٤٣، الخلاصة ١٦٠، الجرح ٢٥٦ / ٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢٧

و عنه نافع بن يزيد و سعيد بن أبي أيوب و الليث و ابن لهيعة و جماعة.

قال أبو حاتم: شيخ.

سيار أبو الحكم الواسطي [١] - ع - العزى.

مولاهم العبد الصالح.

روى عن طارق بن شهاب و أبي وائل و الشعبي و أبي حازم الأشجعي و جماعة.

و عنه شعبة و سفيان و هشيم و خلف بن خليفة و آخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت.

و يقال إن اسم أبيه وردان.

توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة.

[١] هو سيار بن أبي سيار وردان. التاريخ الكبير ١٦١ / ٤، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٨. تهذيب التهذيب ٤ / ٨٥، التقريب ١ / ٣٤٣، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٤٤ رقم ١٤٢١ و ٢٧٣٦. الخلاصة ١٦٠ و ١٦١. دول الإسلام ١ / ٨٤، الجرح ٤ / ٢٥٤. طبقات خليفة ١٦١، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٠٧.

سير أعلام النبلاء ١٩١ / ٥ رقم ١٧٩. الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٠١. تاريخ واسط ١٣٩، الوافي بالوفيات ١٦ / ٦٢ رقم ٨٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢٨

[حرف الشين]

شبيب بن غرقدة [١] الكوفى [٢] - ع -.

عن عروة البارقي و سليمان بن عمرو بن الأحوص.

و عنه سفيان و شعبة و زائدة و ابن عيينة و آخرون.

وثقه ابن معين و غيره.

شراحيل بن يزيد المعافى المصرى [٣] - د -.

عن أبي عبد الرحمن الحبلى [٤] و محمد بن هدية الصدفى و مسلم بن يسار و أبي علقمة الهاشمى.

و عنه عبد الرحمن بن شريح و ابن لهيعة و رشدين بن سعد و جماعة.

توفى بعد العشرين و مائة. قاله ابن يونس.

[١] التاريخ الكبير ٢٣١ / ٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٩، التقريب ١ / ٣٤٦، الخلاصة ١٦٣، الجرح ٤ / ٣٥٧، المعرفة و التاريخ ٢ / ٧٠٧.

[٢] بفتح الغين المعجمة و سكون الراء و فتح القاف.

[٣] التاريخ الكبير ٢٥٥ / ٤، تهذيب التهذيب ٣٢٠ / ٤، التقريب ٣٤٨ / ١، الخلاصة ١٦٤، الجرح ٣٧٤ / ٤، المعرفة و التاريخ ٥٢٨ / ٢.

[٤] بضم الحاء المهملة و سكون الباء. (اللباب ١ / ٣٣٨).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٢٩

شرح حليل بن سعد المدني [(١)] - د ت ن - مولى الأنصار [(٢)].

عن زيد بن ثابت و أبي هريرة و ابن عباس و أبي سعيد الخدرى.

و عنه زيد بن أبى أنيسة و ابن إسحاق و الضحاك بن عثمان و يحيى بن سعيد الأنصارى و عاصم الأحول و موسى بن عقبه و ابن أبى ذئب و مالك و عبد الرحمن ابن الغسيل:

و قيل إن مالكا لم يرو عنه شيئا.

و قيل كنى عن اسمه.

قال ابن عيينة: كان يفتى و لم يكن أحد أعلم بالمغازى منه ثم احتاج فكأنهم اتهموه و كانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول:

لم يشهد أبوك بدرا. رواه ابن المدينى عن سفيان.

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.

و قال الدار الدارقطنى: يعتبر به.

و قال الفلاس: قال ابن أبى ذئب: كان متهما.

قيل: توفى سنة ثلاث و عشرين و مائة و مع تعنت ابن حبان فقد ذكره فى الثقات.

و قال ابن عدى: هو إلى الضعف أقرب.

[(١)] أبو سعد الخطمى. التاريخ الكبير ٢٥١ / ٤، المشاهير ٧٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٦، تهذيب التهذيب ٣٢٠ / ٤ و ٣٢١. التقريب ١ /

٣٤٨. الخلاصة ١٦٤. الجرح ٣٣٨ / ٤. طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢٨. الوافى بالوفيات ١٦ / ١٣٠ رقم ١٥٢. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٤٩ رقم ١٠٢٦ و ١٠٣٤ و ١٠٤٦.

[(٢)] فى الأصل «الأنصارى».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٠

شرح حليل بن عمرو بن شريك - م ت ن - المعافى المصرى.

عن على بن رباح و أبى عبد الرحمن الحبلى.

و عنه حيوة بن شريح و سعيد بن أبى أيوب و الليث بن سعد و ابن لهيعة و جماعة و ثقة ابن حبان.

شرح حليل بن مسلم الخولانى الشامى [(١)] - د ت ق -.

عن عتبة بن عبد و المقدام بن معديكرب و أبى أمامة الباهلى و جماعة.

و عنه ثور بن يزيد و حريز بن عثمان و إسماعيل بن عياش.

و ثقة أحمد و غيره.

و ضعفه ابن معين [(٢)].

شعيب بن الحجاب [(٣)]، سوى ق - أبو صالح الأزدي مولا هم البصرى.

عن أنس بن مالك و أبي العالية و إبراهيم النخعي.
 و عنه شعبة و الحمادان و عبد الوارث و ولداه عبد السلام و أبو بكر ابنا شعيب.
 و له نحو من ثلاثين حديثا. و قرأ القرآن على أبي العالية.
 و ثقه أحمد و غيره.

[(١)] التاريخ الكبير ٢٥٢ / ٤، المشاهير ١١٦، ميزان الاعتدال ٢٦٧ / ٢، تهذيب التهذيب ٣٢٥ / ٤، التقريب ٣٤٩ / ١، الخلاصة ١٦٥.
 الجرح ٣٤٠ / ٤، المعرفة و التاريخ ٤٥٦ / ٢.
 [(٢)] في التاريخ لابن معين: «شرحيل بن مسلم: ثقة».
 [(٣)] التاريخ الكبير ٢١٦ / ٤، المشاهير ٩٧، تهذيب التهذيب ٣٥٠ / ٤، التقريب ٣٥٢ / ١، الخلاصة ١٦٦، طبقات ابن سعد ٨ / ٤٩٧.
 الجرح ٣٤٢ / ٤، المعرفة و التاريخ ٢٢٢ / ١.
 تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣١
 و توفي سنة ثلاثين و مائة.
 شعيب بن أبي سعيد [(١)]، أبو يونس مولى قريش.
 عن أبي هريرة و أبي سعيد.
 و عنه عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و ابن لهيعة و غيرهم.
 شيبه بن نصح [(٢)] بن سرجس [(٣)]، مولى أم المؤمنين أم سلمة و أحد مشيخة نافع في القراءة.
 ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة و ابن عباس، و أنا أستبعد ذلك.
 و قد مسحت أم سلمة برأسه و دعت له.
 و روى عن خالد بن مغيث و القاسم بن محمد و أبي بكر بن عبد الرحمن و أبي جعفر الباقر.
 و لا نعلم له رواية حديث عن أبي هريرة و لا عن أبي سعيد، و لو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما.
 و له حديث واحد عن النسائي.
 قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة و أدرك عائشة و أم سلمة.
 قلت: روى عنه ابن جريج و ابن إسحاق و إسماعيل بن جعفر و يحيى بن

[(١)] التاريخ الكبير ٢١٨ / ٤، معرفة القراء الكبار ١ / ٤٤، الجرح ٣٤٧ / ٤.
 [(٢)] بكسر النون. كما في المصادر.
 [(٣)] التاريخ الكبير ٢٤١ / ٤، المشاهير ١٣٠، تهذيب التهذيب ٣٧٧ / ٤، التقريب ٣٥٧ / ١، الخلاصة ١٦٨، الجرح ٣٣٥ / ٤، طبقات
 خليفة ٦٥٤، المعارف ٥٢٨، غاية النهاية ١ / ٣٢٩، الوافي بالوفيات ١٦ / ٢٠٣ رقم ٢٣٧
 تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٢
 محمد بن قيس و أبو ضمرة أنس بن عياض و آخرون.
 و ثقه النسائي.
 و قال قالون: كان نافع أكثر أتباعا لشيبه بن نصح [(١)] منه لأبي جعفر.
 و قيل: إن شيبه ولى قضاء المدينة فالله أعلم.

و قال خليفه بن خياط: مات سنه ثلاثين و مائه.

[(١)] فى الأصل «مصباح» و التصحيح من السياق.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٣٣

[حرف الصاد]

صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف [(١)] - خ م -.

عن أبيه و أخيه سعد و أنس بن مالك و محمود بن لبيد و الأعرج.

و عنه ابنه سالم و عمرو بن دينار و الزهرى - و هما أكبر منه - و محمد بن إسحاق و يوسف بن الماجشون.

له حديث فى مقتل أبى جهل.

صالح بن إبراهيم بن نوح الدهان [(٢)].

عن أبى الشعثاء جابر بن زيد.

و عنه زياد بن الربيع و سلم بن أبى الذئبال [(٣)] و أبان العطار و آخرون.

قال أحمد: ليس به بأس.

[(١)] التاريخ الكبير ٢٧٢ / ٤، تهذيب التهذيب ٣٧٩ / ٤، التقريب ٣٥٨ / ١، الخلاصة ١٦٩، الجرح ٣٩٣ / ٤، المعرفة و التاريخ ٢٧٦ / ٣.

[(٢)] الجرح ٣٩٣ / ٤.

[(٣)] بفتح الذال المعجمة و الياء التحتانية المشددة، و هى مهملة فى الأصل، الجرح ٣٩٣ / ٤.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٣٤

صالح مولى التوأمة [(١)] - د ت ق - و هو أبو محمد بن أبى صالح نبهان المدنى.

عن أبى هريرة و ابن عباس و عائشة و زيد بن خالد و أنس بن مالك.

و عنه موسى بن عقبه و السفينان و عبد الرحمن بن أبى الزناد و آخرون.

قال ابن عيينة: سمعت منه و لعبه يسيل من الكبر، و لقد لقيه الثورى بعدى.

و قال ابن معين: من سمع منه قبل أنه يخرف كابن أبى ذئب فهو ثبت.

و قال مالك و يحيى القطان: ليس بثقة.

و قال أبو حاتم و غيره: ليس بقوى.

و كذا مشاه ابن عدى.

توفى سنه خمس و عشرين و مائه.

الصلت بن راشد [(٢)].

عن طاوس و مجاهد.

و عنه جرير بن حازم و أبان العطار و حماد بن زياد.

و ثقة ابن معين.

[(١)] ميزان الاعتدال ٣٠٢ / ٢، تهذيب التهذيب ٤٠٥ / ٤، التقريب ٣٦٣ / ١، الخلاصة ١٧٢، الجرح ٤١٦ / ٤، التاريخ لابن معين ٢٢٦ / ٢ رقم ٧٨٣ و ٩٢١ و ١٢٠١، المعرفة و التاريخ ٣٣٣ / ٣، التاريخ لكبير ٢٩١ / ٤، الوافي بالوفيات ٢٧٣ / ١٦ رقم ٣٠٦، و انظر مادة (تأم) في تاج العروس.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٠١ / ٤، الجرح ٤٣٧ / ٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٥

[حرف الضاد]

ضمرة بن سعيد [(١)] - م ٤ - بن أبي حسنة [(٢)] الأنصاري المازني المدني.
عن أبي سعيد الخدری و عن عمه الحجاج بن عمرو - و له صحبة - و أنس بن مالك و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و عنه مالك و فليح و سفيان بن عيينة و غيرهم.
و ثقه أبو حاتم.

[(١)] التاريخ الكبير ٣٣٧ / ٤، تهذيب التهذيب ٤٦١ / ٤، التقريب ٣٧٤ / ١، الخلاصة ١٧٧، الجرح ٤٦٦ / ٤.

[(٢)] في الأصل مهمل. و ما أثبتناه عن التاريخ الكبير و الخلاصة، و هو في تهذيب التهذيب، و التقريب «حنه».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٦

[حرف الطاء]

طلحة بن خراش [(١)] بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري.
عن جابر بن عبد الله و عبد الملك بن جابر بن عتيك.
و عنه يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس و موسى بن إبراهيم الحزامي و عبد العزيز الدراوذي،
قال النسائي: صالح. أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن يوسف و الفتح ابن عبد السلام قال: أنا محمد بن عمر الفقيه أنا أحمد بن محمد بن النقوم أنا علي ابن عمر الحربي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلا قام فرقع ركعتي الفجر فقرا في الركعة الأولى (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هذا عبد عرف ربه، و قرأ في الآخرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هذا عبد آمن بربه.
قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين.
توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين و مائة.

[(١)] التاريخ الكبير ٣٤٧ / ٤، المشاهير ٧٧، ميزان الاعتدال ٣٣٨ / ٢، تهذيب التهذيب ١٥ / ٥، التقريب ٣٧٨ / ١، الخلاصة ١٧٩، الجرح

٤٧٤ / ٤. التاريخ لابن معين ٢٧٧ / ٢ رقم ٦٥٣.

الإصابة ٥٢٧ / ٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٧

طلحة بن عبيد الله بن كريب [(١)] عن ابن عمر و أم الدرداء.

و أرسل عن عائشة و أبي الدرداء.
 و عنه محمد بن سوقة و مالك بن أنس و حماد بن سلمة.
 وثقه أحمد و النسائي.
 و كرزب بالفتح من الأفراد.

[(١)] التاريخ الكبير ٣٤٧/٤، تهذيب ابن عساكر ٩٠/٧. تهذيب الأسماء ٢٥٣/١ الجرح ٤/٤٧٤.
 طبقات ابن سعد ١٦٦/٧. الاشتقاق ٤٧٠. الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٣. الوافي بالوفيات ١٦/٤٨٠ رقم ٥٢١. تهذيب التهذيب
 ٢٢/٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٨

[حرف العين]

عاتكة بنت يزيد بن معاوية [(١)] بن أبي سفيان.
 كان لها قصر بظاهر باب الجابية، و إليها تنسب أرض عاتكة و هناك قبرها.
 و هي أم الخليفة يزيد بن عبد الملك.
 كان لها من المحارم اثنا عشر خليفة. و بقيت الى ان قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد.
 عاصم بن أبي النجود [(٢)] بهدله [(٣)]، ٤ خ م مقرونا الإمام أبو بكر الاسدي

[(١)] المحبر ٤٠٤ و ٤٩٢. نقت العروس (في رسائل ابن حزم) ٦٦ و ٦٨. جمهرة أنساب العرب ٩١. الوافي بالوفيات ١٦/٥٥٢ رقم
 ٥٨٦. تاريخ الخلفاء ٣٣١.

[(٢)] قال ابن الجزري: «النجود بفتح النون و ضم الجيم، و قد غلط من ضم النون». و ذكر ابو الحسين بن فارس النحوي في كتاب
 الإشتقاق ان علي بن إبراهيم القطان قال: من قال النجود بفتح النون، فهي الأتان، و من قال النجود، بضم النون، فجمع نجد و هو
 الطريق. (تاريخ مدينة دمشق - تحقيق د. شكري فيصل - ص ١١).

[(٣)] التاريخ الكبير ٤٨٧/٦. المشاهير ١٦٥. تهذيب التهذيب ٣٨/٥. التقريب ١/٣٨٦. تهذيب ابن عساكر ٧/١١٩. ميزان الاعتدال ٢/
 ٣٥٧. غاية النهاية ١/٣٤٦. معرفة القراء الكبار ١/٧٣.

وفيات الأعيان ٣/٩. تاريخ مدينة دمشق - نشره د. شكري فيصل (تراجم حرف العين) ٣-٢٦.

طبقات خليفة ٣٧٨. الجرح ٣ ق ١/٣٤٠. التاريخ الصغير ١/١٩٤. العبر ١/١٦٧. المغني في الضعفاء ١/٣٢٢. ابن سعد ٦/٢٢٤ العبر ١/
 ١٦٧. سير أعلام النبلاء ٥/٢٥٦ رقم ١١٩. الخلاصة ١٨٢. مراتب النحويين ٢٤. المعارف ٥٣٠. ذيل المذيل ٦٤٧. تاريخ العلماء
 النحويين ٢٣١.

الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٨٤. مرآة الجنان ١/٢٧١. الوافي بالوفيات ١٦/٥٧٢ رقم ٦٠٨. شذرات الذهب ١/١٧٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٣٩

القارئ الكوفي.

أحد الأعلام مولى بني أسد.

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمى و زر بن حبیش، و روى عنهما، و عن أبي وائل و مصعب بن سعد و طائفة كبيرة، و تصدّر

للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن فقراً عليه خلق منهم: أبو بكر بن عياش و حفص بن سليمان و المفضل الضبي و حماد بن أبي زياد و آخرون.

و حدث عنه شعبه و السفينان و شيبان و الحمادان و أبو عوانة و خلق سواهم.

قال أبو بكر: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي كان قد قرأ علي علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض علي زرّ.

قال أبو بكر بن عياش: زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه.

و قال أبو بكر بن عياش: لا أحصى ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول:

ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ما أستثنى أحداً من أصحابه.

و كان أبو إسحاق أحد الفصحاء.

و قال الحسن بن صالح: ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم إذا تكلم يكاد تدخله خيلاء.

و قال أبو هشام الرفاعي: أنبأ أبو بكر عن عاصم قال: قال لي رجل:

هل لك في رجل من الفقهاء؟ فانطلقت معه فأدخلني علي شيخ كبير حوله جماعة كأن علي رؤوسهم الطير فجلست فقال: «أشهد أن ألي بن أبي طالب و الهسن

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٠

و الهسين [(١)] و المختار يبعثون قبل يوم القيامة فيملآن الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً. قيل: كم يمكثون في العدل سنة؟ قال: ايش سنة و ايش مائة سنة و ايش ألف سنة. قالوا: نشهد أنك صادق، فقلت: اشهد أنك كاذب، ثم لقيت ابا وائل فحدثته.

و قال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي النجود ذا نسك و أدب، و كان له فصاحة و صوت حسن.

قال أحمد بن حنبل: كان عاصم رجلاً صالحاً و بهدلة أبوه.

و ثقه أبو زرعة و جماعة.

و قال أبو حاتم: محلّه الصدق.

و قال الدار الدارقطني: في حفظه شيء.

و قال البخاري: مات سنة ثمان و عشرين و مائة، و قال غيره: مات في آخر سنة سبع و عشرين.

و قال النسائي: ليس بحافظ.

قلت: روى له البخاري مقروناً بغيره و كذلك مسلم و يصحح الترمذي حديثه. فأما في القراءة فثبت إمام، و أما في الحديث فحسن الحديث.

عاصم بن أبي الصباح [(٢)] الجحدري البصري.

المقرئ المفسر.

[(١)] يريد: «أشهد أن علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين...».

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٨٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٨٢ رقم ٣٧٣٢ و ٤٠٠٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤١

قرأ القرآن علي سليمان بن قتة و نصر بن عاصم و الحسن البصري، و قد قرأ سليمان شيخه علي ابن عباس، و سمع عاصم من غير واحد، قرأ عليه هارون بن موسى و المعلى بن عيسى و سلام ابو المنذر، و له رواية عن عروة بن الزبير و أبي قلابة الجرمي، قال

المدائني: توفي عاصم الجحدري سنة ثمان و عشرين و مائة.

نعم و هو عاصم بن العجاج أبو محشر الجحدري.

قد روى أيضا عن عقبه بن ظبيان، روى عنه يزيد بن زياد و حماد بن سلمة.

قال يحيى بن معين: عاصم الجحدري هو صاحب القراءة ثقة.

قلت: قراءته شاذة لم تثبت [(١)].

عاصم بن عمر بن عبد العزيز [(٢)] بن مروان.

عن أبيه.

و عنه برد بن سنان و أبو بكر بن عياش.

قتل في بعض حروب الضحاك الخارجي [(٣)].

[(١)] في الأصل: «ثم ثبت».

[(٢)] التاريخ الكبير ٤/ ٤٧٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٢٩، تاريخ مدينة دمشق - تحقيق د. شكري فيصل ٦٠-٦٣، الجرح ٦/ ٣٤٦،

المعرفة و التاريخ ١/ ٦١٩.

[(٣)] كان ذلك سنة ١٢٧ هـ. و أخباره في تاريخ الطبري ٧/ ٣١٨، و الكامل لابن الأثير ٥/ ٣٣٥، و البداية و النهاية ١٠/ ٢٥، و خليفة

٣٧٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٢

عاصم بن عمرو البجلي [(١)]، ق- و قيل عاصم بن عوف.

يقال انه قدم به مع حجر بن عدى و أصحابه فأطلق هذا بشفاعه يزيد بن أسد القسري و عاش بعد ذلك دهرا طويلا.

و روى عن عمر مرسلا و عن أبي أمامة الباهلي و عمرو بن شرحبيل.

و عنه الشعبي و القاسم أبو عبد الرحمن و أبو إسحاق السبيعي [(٢)] و المسعودي و ابن أبي ليلى و شعبة و مالك بن مغول [(٣)] و

آخرون.

و أخشى أن يكونا اثنين و ما ذاك ببعيد، فإن ابن معين ذكر عن عبد الله بن نمير قال: قد رأيت عاصم بن عمرو البجلي. قال ابن معين:

كان كوفيا قدم من الشام زمن خالد بن عبد الله القسري.

قال أبو حاتم: صدوق.

عامر بن شقيق [(٤)] - د ت ق- بن جمره [(٥)] بالجيم الأسدي الكوفي.

عن أبي وائل.

و عنه مسعر و شعبة و ابن عيينة و جماعة.

ضعفه ابن معين،

[(١)] التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٤، التقريب ١/ ٣٨٥، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٣١، تاريخ

مدينة دمشق - د. شكري فيصل ٧٥. الجرح و التعديل ٣/ ٣٤٨، لسان الميزان ٧/ ٢٥٣، الخلاصة ١٨٣، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٤ رقم

١٩٦٢.

المعرفة و التاريخ ٢/ ١٠٣.

[(٢)] بفتح السين و كسر الباء. نسبة الى السبيع، محلّة بالكوفة. (اللباب ٢ / ١٠٢).

[(٣)] بكسر الميم.

[(٤)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٥٨، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٥ / ٦٩، التقريب ١ / ٣٨٧، الخلاصة ١٨٤. الجرح ٦ / ٣٢٢.

التاريخ لابن معين ٢ / ٢٨٧ رقم ٢٥٤٦.

[(٥)] قال في: التقريب و الخلاصة: بالجيم و الزاي. و بالراء في التهذيب و الميزان و التاريخ الكبير.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٣

و قال النسائي: ليس به بأس.

عامر بن عبد الله بن الزبير [(١)]، ع ابن العوام أبو الحارث الأسدي المدني القانت العابد.

سمع أباه و عمرو بن سليم.

و عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند و أبو صخرة جامع بن شدّاد و ابن عجلان و ابن جريج و مالك و جماعة.

قال أحمد بن حنبل: ثنا ابن عيينة أن عامر بن عبد الله اشترى نفسه من الله تعالى ست مرات، يعنى يتصدّق كل مرة بديته.

و قال الزبير بن بكار: كان أبوه عبد الله بن الزبير يقول لما يرى من تبّله:

قد رأيت أبا بكر و عمر و لم يكونا هكذا.

و قال مالك: عن عامر بن عبد الله يواصل الصيام ثلاثا.

و قال مصعب بن عبد الله: سمع عامر المؤذن و هو يوجد بنفسه فقال:

خذوا بيدي الى المسجد، فقيل: إنك عليل! فقال: أسمع داعي الله فلا أجيبه! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع

الإمام ركعة ثم مات.

قرأت على إسحاق الأسدي: أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم العدل أنبا أبو علي أنبا أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب

ثنا القعنبى سمعت

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٤٨، المشاهير ٦٦، تهذيب التهذيب ٥ / ٧٤، التقريب ١ / ٣٨٨، تهذيب الأسماء ١ / ٢٥٦، الخلاصة ١٨٤، طبقات

ابن سعد ٥ / ١٨٣، الجرح ٦ / ٣٢٥، طبقات خليفة ٦٤٨، حذف من نسب قريش ٥٨، نسب قريش ٢٤٣، جمهرة نسب قريش ٢٢٠،

المعرفة و التاريخ ١ / ٦٦٥، حلية الأولياء ٣ / ١٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٧٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٩، الوافي بالوفيات ١٦ /

٥٨٩ رقم ٦٣١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٤

مالكا يقول: كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو و عليه قطيفة فرما سقطت عنه القطيفة و ما يشعر بها.

و روى معن عن مالك قال: ربما خرج عامر بن عبد الله منصورا من العتمة من مسجد النبي صلى الله عليه و سلّم فيعرض له الدعاء قبل

أن يصل إلى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلى الصبح بوضوء العتمة.

و روى عن ابن عيينة قال: اشترى عامر نفسه بسبع ديات.

و لعامر عدّة إخوة منهم خبيب و محمد و أبو بكر و هاشم و عباد و ثابت و حمزة بنو عبد الله بن الزبير.

قلت: أجمعوا على ثقة عامر، قال الواقدي: مات قبيل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل.

عامر بن عبد الواحد البصرى الأحول [(١)] - م ٤ -.

عن شهر بن حوشب و أبي الصديق الناجي و عمرو بن شعيب و غيرهم.

و عنه شعبة و الحمادان و همام و هشيم و عبد الوارث بن سعيد و آخرون.
و ثقّه أبو حاتم.

و قال النسائي: ليس بالقوى، و قال أحمد: ليس حديثه بشيء.
و قال ابن معين: ليس به بأس.

[(١)] التاريخ الكبير ٤/٤٥٦، تهذيب التهذيب ٥/٧٧، التقريب ١/٣٨٩، الخلاصة ١٨٥، الجرح ٦/٣٢٦. المعرفة و التاريخ ٢/٢١٨ و ٦٦٦. التاريخ لابن معين ٢/٢٨٨ رقم ٤٦٩٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٥

عباس بن عبد الله بن معبد [(١)] - د - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني.

عن أخيه و أبيه و عكرمة، و عنه ابن جريج و سليمان بن بلال و سفيان بن عيينة و الدراوردي.
و كان رجلاً صالحاً.
و ثقّه ابن معين.

عباس بن فروخ [(٢)] الجريدي البصري [(٣)] - ع -

عن أبي عثمان النهدي و الحسن البصري.

و عنه شعبة و همام و الحمادان.

و ثقّه أحمد بن حنبل.

و ليس هو بأخ لسعيد الجريدي.

العباس بن الوليد بن عبد الملك [(٤)] بن مروان بن الحكم أبو الحارث الأموي.

[(١)] التاريخ الكبير ٧/٨، المشاهير ١٣٩، تهذيب التهذيب ٥/١٢٠، التقريب ١/٣٩٧، الخلاصة ١٨٩. الجرح ٦/٢١٢. المعرفة و التاريخ ١/١١٦.

[(٢)] بفتح الفاء و ضم الراء المشددة و فى الأصل «فروح» بالحاء المهملة.

[(٣)] التاريخ الكبير ٧/٤، تهذيب التهذيب ٥/١٢٥، التقريب ١/٣٩٨، الخلاصة ١٨٩، الجرح ٦/٢١١. التاريخ لابن معين ٢/٢٩٤ رقم ٣٧٣٥. المعرفة و التاريخ ٢/١٢٥.

[(٤)] تهذيب ابن عساكر ٧/٢٧٣. تاريخ دمشق (المخطوط) ٨/٤٩٥ أ. معجم بنى أمية ٧٩. المعرفة و التاريخ ١/٦٠٦ و ٢/٤١٠، المحيّر ٣٠، العقد الفريد ٤/٤٢٢، معجم المرزبانى ١٠٤، جمهرة أنساب العرب ٨٨ - ٩٠، أخبار العباس و ولده ٣٩٤ أنساب الأشراف (الدورى) ٣/١٦١، الوافى بالوفيات ١٦/٦٣٧ رقم ٦٨٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٦

كان من الأبطال المذكورين و الأسخياء الموصوفين. و كان يقال له فارس بنى مروان.

استعمله أبوه على حمص، و ولى المغازى، و افتتح عدّة حصون، و لكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل.
و قد مات فى سجن مروان.

عبد الله بن بدر بن عميرة السحيمي اليمامي [(١)] - ٤ -

عن ابن عباس و ابن عمر و قيس بن طلق و غيرهم.

و عنه سبطه ملازم بن عمرو اليمامى و عكرمة بن عمار و محمد بن جابر و أيوب بن عتبة اليماميون و ياسين الزيات الكوفى.
و ثقّه أبو زرعة و ابن معين و العجلّى و غيرهم.
و هو سحيمى حنيفى [(٢)].
عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى [(٣)].
عن أبيه و عن عروّة.
و عنه الزهرى و بكير [(٤)] بن الأشج و عقيل الأيلى.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٥٠، المشاهير ١٢٥، تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٤، التقريب ١ / ٤٠٣، الخلاصة ١٩٢، الجرح ٥ / ١١. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٧٥.
[(٢)] فى الأصل «ضيفى»، و التصحيح من (اللباب ٢ / ١٠٧)، و سحيم: بطن من بنى حنيفه.
[(٣)] الجرح ٥ / ٤٥. المعرفة و التاريخ ١ / ٣٧٦.
[(٤)] فى الأصل «الزهرى بكير» بحذف واو العطف، و هو خطأ واضح، الجرح ٥ / ٤٥.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٤٧
عبد الله بن دينار [(١)] - ع - أبو عبد الرحمن العمري [(٢)] مولا هم المدني.
أحد الثقات.
سمع ابن عمر و أنس بن مالك و سليمان بن يسار و أبا صالح السمان.
و عنه شعبة و مالك و ورقاء و السفينان و إسماعيل بن جعفر و سليمان بن بلال و ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار و خلق سواهم.
و قد انفرد عن ابن عمر بحديث النهى عن بيع الولاء و هبته [(٣)].
و أساء العقيلى بإيراده فى كتاب الضعفاء فقال: فى رواية المشايخ عن عبد الله ابن دينار اضطراب، ثم أورد له حديثين مضطربى الإسناد و إنما الاضطراب من أصحابه، و قد وثقه الناس.
توفى سنة سبع و عشرين و مائة.
عبد الله بن أبى جعفر [(٤)].
أخو عبيد الله بن أبى جعفر الكنانى مولا هم البصرى. و اسم أبيه يسار.
روى عن عبد الرحمن بن وعله.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٧٩. ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٧. تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠١. التقريب ١ / ٤١٣.
الثقات ١٢٧. تهذيب الأسماء ١ ق ١ / ٢٦٤. الخلاصة ١٩٦. طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠١ و ٦ / ٢٢٦.
الجرح ٥ / ٤٦. تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٥. العبر ١ / ١٦٤. الوافى بالوفيات ١٧ / ١٦٢ رقم ١٤٨.
شذرات الذهب ١ / ١٧٣. طبقات خليفة ٢٦٣. التاريخ الصغير ٢ / ٣١. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥٣ رقم ١١٧. طبقات الحفاظ ٥٠. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٢٥ تاريخ أبى زرعة ١ / ٤٥٩. تاريخ ابن معين ٢ / ٣٠٤ رقم ٥٦٥ و ٥٦٧.
[(٢)] فى المصادر السابقة «العدوى» بدلا من العمري.
[(٣)] فى الأصل «الولاء هبته» و التصحيح من (تجريد التمهيد لابن عبد البر - ص ٧٧).

[(٤)] التاريخ الكبير ٥ / ٦٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٨

و عنه عمرو بن الحارث و الليث بن سعد.

و كان من كبار الفقهاء العابدين. كان على صناعة مراكب الغزو.

مات سنة تسع و عشرين و مائة.

عبد الله بن السائب [(١)] - د ت - أبو محمد.

حليف قريش.

له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر.

و عنه ابن أبي ذئب.

توفى سنة ست و عشرين و مائة.

و فيه جهالة.

عبد الله بن السائب الشيباني [(٢)] - م ن - و يقال الكندي الكوفي.

عن أبيه و عبد الله بن مغفل و أبي عمر زاذان و عبد الله بن قتادة المحاربي.

و عنه الأعمش و أبو إسحاق الشيباني و فضيل بن غزوان و سفيان الثوري و آخرون.

و ثقّه أبو حاتم و غيره.

عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي [(٣)] - سوى ت -.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ١٠٣، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٦، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٢٩، التقريب ١ / ٤١٨، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٧٣، الخلاصة

١٩٨، الجرح ٥ / ٦٥.

[(٢)] التاريخ الكبير، ميزان الاعتدال، التقريب، الخلاصة، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٠، الجرح ٥ / ٦٥.

[(٣)] التاريخ الكبير ٥ / ١٠٥، المشاهير ١٦٤، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٠، التقريب ١ / ٤٢٠، الخلاصة ١٩٩ و فيه: السفر بفتح السين و

الفاء. و يروى بإسكان الفاء. التاريخ لابن معين ٢ / ٣١١ رقم ١٤٧١. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٥٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٤٩

عن أبيه سعيد بن محمد و الشعبي و أبي بكر بن أبي موسى.

و عنه شعبة و الثوري و شريك و غيرهم.

و ثقوه.

عبد الله بن سليمان الطويل [(١)] - د ت - أبو حمزة المصري.

أحد الأولياء الأبدال.

عن نافع و كعب بن علقمة.

و عنه الليث و ضمام بن إسماعيل و مفضل بن فضالة و آخرون.

توفى سنة ست و ثلاثين و مائة.

عبد الله بن شريك العامري الكوفي [(٢)].

عن ابن عباس و ابن عمرو جندب الأزدي - قاتل الساحر - و سويد بن غفلة و عبد الله بن رقيم [(٣)] الطائي و جماعة.

و عنه فطر بن خليفة السفينان و إسرائيل و شريك و آخرون.
و ثقه أحمد بن حنبل في رواية أبي طالب عنه، و ابن معين في رواية الكوسج عنه، و أبو زرعة.
و قال النسائي: ليس به بأس.

[(١)] التاريخ الكبير ١٠٨ / ٥، المشاهير ١٩٠، تهذيب التهذيب ٢٤٥ / ٥، الجرح ٧٥ / ٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ١١٥ / ٥، ميزان الاعتدال ٤٣٩ / ٢، تهذيب التهذيب ٢٥٢ / ٥ و ٢٥٣، التقريب ١ / ٤٢٢. الخلاصة ٢٠١. الجرح ٥ / ٨٠. المعرفة و التاريخ ٢ / ٢١٩.

[(٣)] بضم الراء المهملة و فتح القاف.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٠
و قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

و أما إبراهيم الجوزجاني فعقره [(١)] و قال: مختارى كذاب. و تركه عبد الرحمن بن مهدي لسوء مذهبه.
و قال العقيلي: كان ممن يغلو يعنى في التشيع.

قلت: لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة.

قال ابن عيينة: جالسناه و كان ابن مائة سنة.

عبد الله بن أبي صالح السمان [(٢)] - م د ت ق -.

أخو سهيل و صالح.

روى عن أبيه و سعيد بن جبير.

و عنه ابن جريج و ابن أبي ذئب و موسى بن يعقوب و هشيم و آخرون.
و ثقه ابن معين.

و هو مقل.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي [(٣)] - ع - القرشي المكي.

عن أبي الطفيل و طاوس و عطاء و نافع بن جبير.

[(١)] العقر: الجرح. (القاموس المحيط).

[(٢)] تهذيب التهذيب ٢٦٣ / ٥. الخلاصة ٢٠١. التاريخ لابن معين ٢٩١ / ٢ رقم ٩٢٤ و هو: عباد بن أبي صالح. التقريب ١ / ٤٢٣.

[(٣)] التاريخ الكبير ١٣٣ / ٥، المشاهير ١٤٨، تهذيب التهذيب ٢٩٣ / ٥، التقريب ١ / ٤٢٨، الخلاصة ٢٠٤، الجرح ٥ / ٩٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥١

و عنه شعبة و شعيب بن أبي حمزة و مالك و الليث و ابن عيينة و إسماعيل بن عياش و آخرون.
و ثقه أحمد.

عبد الله بن عبيدة الرّبدي [(١)] - خ -.

عن سهل بن سعد و عبيد الله بن عبد الله. و أرسل عن جابر أو لقيه.

و عنه أخوه موسى بن عبيدة و صالح بن كيسان.

و ثقه الدار الدارقطني.

و قال ابن معين ليس بشيء.

و قال ابن عدى: الضعف على حديثه بين.

قتل عبد الله بوقعة قديد سنة ثلاثين و مائة.

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز [(٢)] بن مروان.

عن أبيه و عبد الله بن عياض.

و عنه شعبة و المسعودى [(٣)].

و قد ولى إمرة العراقيين ليزيد الناقص.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ١٤٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٠٩، التقريب ١ / ٤٣١، الخلاصة ٢٠٦، تهذيب الأسماء ١ / ٢٧٧، الجرح ٥ / ١٠١.

[(٢)] التاريخ الكبير ٥ / ١٤٥، تاريخ مدينة دمشق (نسخة موسكو المصورة- ص ١٨٠)، الجرح ٥ / ١٠٧. المعرفة و التاريخ ١ / ٥٨٠.

تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٧٠.

[(٣)] هو: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٢

قال المدائني: كان أكلوا يأكل فى اليوم تسع مرات و ينتبه فى السحر فيدعو بالطعام.

و قال غيره: لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أمسك عبد الله فقيده و بعث به إلى مروان بن محمد فسجنه فى مضيق مظلم و

اختفى خبره.

عبد الله [(١)] بن عصم [(٢)] أبو علوان العجلي الحنفى - د ت ق -.

عن ابن عباس و ابن عمرو أبى سعيد الخدرى.

و عنه إسرائيل و شريك و أيوب بن جابر و غيرهم.

و ثقة ابن معين.

لكن سماه إسرائيل بن عصمة.

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى [(٣)] - ع - الكوفى.

كان أسن من عمه القاضى محمد بن عبد الرحمن و أزهده.

روى عن جده و سعيد بن جبير و الشعبي و عكرمة.

و عنه شعبة و السفينان و عمر بن شبيب و جماعة.

قال ابن خراش [(٤)]: هو أوثق ولد ابن أبى ليلى.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ١٥٩، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٠، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢١، التقريب ١ / ٤٣٣، الخلاصة ٢٠٧، الجرح ٥ / ١٢٦.

[(٢)] و قيل: «عصمة»، بضم العين و سكون الصاد المهملة. و فى (التقريب) عصيم.

[(٣)] التاريخ الكبير ٥ / ١٦٤، تاريخ دمشق (نسخة موسكو) ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٢، التقريب ١ / ٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٠،

الخلاصة ٢٠٩، الجرح ٥ / ١٢٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٢٠.

طبقات القراء ١ / ٤٤٠ رقم ١٨٣٨، الوافى بالوفيات ١٧ / ٣٩٥ رقم ٣٢٧.

[(٤)] فى الأصل «حراس» مهملة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٣

قيل توفي سنة ثلاثين و مائة.

عبد الله بن الفضل بن العباس [(١)] - ع - بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني.

قتل أبوه يوم الحرّة و هذا صبي.

روى عن أنس و عبد الله بن أبي رافع و أبي سلمة بن عبد الرحمن و نافع بن جبير و الأعرج و جماعة.

و عنه الزهري و موسى بن عقبه و صالح بن كيسان و يحيى بن أبي كثير و زياد بن سعد و مالك و عبد العزيز بن الماجشون.

وثقه أبو حاتم و جماعة.

و هو صاحب

حديث «البكر تستأمر».

عبد الله بن محمد بن عقيل [(٢)]. يأتي في طبقة الأعمش.

عبد الله بن كثير المقرئ. مر في الطبقة الماضية.

[(١)] التاريخ الكبير ١٦٨ / ٥، تهذيب التهذيب ٣٥٧ / ٥، التقريب ١ / ٤٤٠، الخلاصة ٢١٠، الجرح ١٣٦ / ٥، الوافي بالوفيات ١٧ / ٤٠٢

رقم ٣٣٨. المعرفة و التاريخ ١ / ٣٠٩. تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٤٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ١٨٣ / ٥، تهذيب التهذيب ١٣ / ٦، التقريب ١ / ٤٤٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٨٤، الخلاصة ٢١٣. الجرح ١٥٣ / ٥.

تهذيب الأسماء ١ ق ١ / ٢٨٧ رقم ٣٣٠، الوافي بالوفيات ١٧ / ٤٢٦ رقم ٣٦٥. تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٩٠ التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٩، رقم

٣١٦٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٤

عبد الله بن المختار البصري [(١)] - م د ن ق -.

عن ابن سيرين و معاوية بن قره و موسى بن أنس.

و عنه شعبة و إسرائيل و إبراهيم بن طهمان و حماد بن زيد و عدة.

توفي شابا طريا، و كان ثقة. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ ١٥٤ [حرف العين] ص : ١٣٨

ل شعبة: كان أصغر منى سنا.

عبد الله بن مسلم [(٢)] - م د ن - بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو محمد المدني.

و هو أسن من أخيه الإمام أبي بكر.

روى عن ابن عمر و أنس و عبد الله بن ثعلبة بن صعير [(٣)] و جماعة.

و عنه أخوه و بكير بن الأشج و معمر و النعمان بن راشد و ابنه محمد بن عبد الله.

وثقه ابن معين و غيره.

عبد الله بن المسور [(٤)]، بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر.

نزيل المدائن.

[(١)] التاريخ الكبير ٢٠٧ / ٥، تهذيب التهذيب ٢٣ / ٦ و ٢٤، التقريب ١ / ٤٤٩، الخلاصة ٢١٤، الجرح ١٧٠ / ٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ١٩٠ / ٥، تهذيب التهذيب ٢٩ / ٦، التقريب ١ / ٤٥٠، الجرح ١٦٤ / ٥، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٧٠.

[(٣)] بضم الصاد المهملة.

[(٤)] ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٩، الجرح ٥/ ١٦٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٥

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلًا و عن محمد بن الحنفية.

و عنه عمرو بن مرة و خالد بن أبي كريمة.

و لم يكن بثقة و لا مأمون.

روى جرير عن رقة بن مصقلة ان أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث.

و روى جرير عن مغيرة قال: كان عبد الله بن مسور يفتعل الحديث.

و روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: كان يكذب.

و قال أبو حاتم: حدث بمراسيل لا يوجد لها أصل.

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي [(١)].

عن أبيه.

و عنه أخوه صالح و جويرة بن أسماء.

و كان جوادا ممدحا شاعرا من رجال العالم و أبناء الدنيا. خرج بالكوفة و جمع خلقا و عسكر و نزع الطاعة، و جرت له أمور يطول

شرحها. ثم لحق بأصبهان و غلب على تلك الديار، ثم ظفر به أبو مسلم الخراساني فقتله، و قيل:

بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين.

و قال أبو النضر الفامي: قتله شبلى بن طهمان متولّي هراة بأمر أبي مسلم سنة أربع و ثلاثين.

[(١)] أسماء المغتالين لابن حبيب ١٨٩. المعارف ٢٠٧. مقالات الإسلاميين للأشعري ٦ و ٨٥. الأغاني ١٢ / ٢١٥. تاريخ دمشق

(مخطوطة الأزهر رقم ١٠١٧٠) ق ١٣٢ ب- ١٣٦ أ. الوافي بالوفيات ١٧ / ٦٢٩ رقم ٥٣٤، لسان الميزان ٣ / ٣٦٣-٣٦٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٦

و كان فصيحًا مفوّهًا شجاعًا جريئًا.

و قد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل و النحل [(١)] فقال: كان رديء الدين معطلا مستصحبًا للدهرية. ذهب بعض الكيسانية [(٢)]

إلى أنه حتى لم يمت و أنه بجبل أصبهان و لا بد له أن يظهر، فصار هؤلاء و أمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكيصادق بن عابد و

فناص بن العازر أحياء إلى اليوم، و سلك هذا السبيل بعض نوكي [(٣)] الصوفية و زعموا أن الخضر و إلياس حيّان إلى اليوم.

و ادّعى بعضهم أنه يلقي إلياس في الفلوات و الخضر في المروج.

عبد الله بن نعيم بن همام القيني الأزدي [(٤)].

عن مكحول و عمر بن عبد العزيز و الضحاك بن عرزب و عروة بن محمد.

و عنه ابنه عاصم و عبد الغني و ابن جريج و يحيى بن عبد العزيز الأزدي.

و كان من كتّاب عمر بن عبد العزيز.

سئل عنه ابن معين فقال: مظلم [(٥)].

عبد الله بن هبيرة [(٦)] - م ٤ - بن أسعد السبائي الحضرمي المصري أبو هبيرة.

[(١)] انظر: ج ٢ / ٦٩.

[(٢)] المصدر نفسه.

[(٣)] بفتح النون و سكون الواو. بمعنى: كسالى.

[(٤)] التاريخ الكبير ٥ / ٢١٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٥٦، التقريب ١ / ٤٥٧، الخلاصة ٢١٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٥، الجرح ٥ / ١٨٥.

[(٥)] زاد الذهبى: «وقال غيره: صالح الحديث». (ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٥).

[(٦)] التاريخ الكبير ٥ / ٢٢٢، المشاهير ١٢٠، تهذيب التهذيب ٦ / ٦١، التقريب ١ / ٤٥٨، الجرح ٥ / ١٩٤. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٩٩.

طبقات ابن سعد ٧ / ٢٠١، العبر ١ / ١٦٣. حسن المحاضرة ١ / ٢٦٩ رقم ١٠٣، الوافى بالوفيات ع ١ / ٦٦٢ رقم ٥٥٨. شذرات الذهب ١ / ١٧١.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٥٧

عن مسلمة بن مخلد و أبى تميم الجيشانى و عبيد بن عمير و قبيصة بن ذؤيب.

و عنه بكر بن عمر و خير بن نعيم و حيوة بن شريح و ابن لهيعة و غيرهم. و ثقّه أحمد.

مولده سنة أربعين و مات سنة ست و عشرين.

عبد الله بن يزيد بن هرمز [(١)]، الفقيه أبو بكر الأصم. أحد الأعلام.

روى عن جماعة من التابعين. و قيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.

و قيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.

تفقّه عليه مالك و صحبه مدة و حكى عنه فوائده.

قال مالك: كنت أحب أن أقتدى به، و كان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ، كثيرا ما يفتى الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال:

و كان بصيرا بالكلام يرده على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك.

و قال ابن وهب: سمعت مالكا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.

قال مالك: بلغنى أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى و لم يكونوا يستنجون بالماء؟ فصمت ابن هرمز.

قلت لمالك: لم صمت عنه؟ قال: لم يحب ان يقول نعم و هو أمر قد ترك.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٢٢٤، المشاهير ١٣٧، طبقات الشيرازى ٦٦، المعارف ٥٨٤، الجرح ٥ / ١٩٩ المعرفة و التاريخ ١ / ٦٥١، تاريخ

أبى زرع ١ / ٤٢١ و ٤٢٢، طبقات الفقهاء ٦٦، الوافى بالوفيات ١٧ / ٦٧٩ رقم ٥٧٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٥٨

قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسى.

قال ابن وهب: و حدثنى محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: انى لأحب للرجل ان لا يحوط رأى نفسه كما يحوط السنة.

قال ابن وهب: و قال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب ان أقتدى به. و حدثنى مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن

هرمز فوجده جالسا على سرير له و هو وحده فذكر شرائع الإسلام و ما انتقص منه و ما يخاف من ضيعته و إن دموعه لتسكب، قال: و قتل أبوه يوم الحرّة. و حدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: ان لهذا نظرا و تفكرا فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب ان أشغل نفسي في ذلك متى أصلى متى اذكر. و قال: انى لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده «لا أدري» ليأخذ بذلك من بعده. قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا إذا حزبه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز و قوله، و كان إذا قدمت المدينة غنم الصدقة و إبلها ترك اللحم و لم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها الى الأمراء و لا يضعونها. في حقها، و روى مالك عن ابن هرمز قال: انى لأعجب للإنسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله.

قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال: حين كف عن الكلام: ما كنا الا قضاء و لكن لم نكن نعرف ما نحن فيه، فكانت الفروج تستحل بكلامنا و تؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا إذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون:

كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم، كأنه الذي

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٥٩

كان في زمان أبي بكر في فلان و في زمان عمر في فلان شك ذلك فقالوا: هو مثله، و قالوا: ليس عندنا شيء غير هذا، ثم اجترأنا أنا و ربيعة و أبو الزناد فقلنا: أى شيء يلبس على الناس كأنه و شبهه! قال: فاجترأنا و أبى القوم فقلنا نحن: هو مثله، و سئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا: لأى شيء نكرهها ما هو الإحلال و حرام [(١)] فاجترءوا على التى هبناها كما اجترأنا على التى هابها من كان قبلنا.

مالك عن ابن هرمز قال: ينبغى للعالم أن يورث جلساءه من بعده «لا أدري».

و قال إبراهيم بن المنذر: حدثني مطرف عن مالك قال لى ابن هرمز: يا مالك لا نمسك بشيء من هذا الرأى أخذت عنى فأبى و الله فجرت ذلك و ربيعة.

و روى مروان الطاطرى [(٢)] عن مالك قال: جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة و كنت قد اتخذت فى الشتاء سراويل محشوا، كنا نجلس معه فى الصحن فى الشتاء فاستحلفنى أن لا أذكر اسمه فى الحديث.

و روى الحكم بن عبد الله عن أبيه عن مالك قال: رحى الى الصلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتى عشرة سنة.

و عن مالك قال: قال ابن أبى سلمة لعبد الله بن يزيد بن هرمز: الرجل

[(١)] فى الموافقات للشاطبى: قال مالك: ما شيء أشد على من أن أسأل عن مسألة من الحلال و الحرام، لأن هذا هو القطع فى حكم الله و لقد أدركت أهل العلم و الفقه ببلدنا و ان أحدهم إذا سئل عن مسألة كأن الموت أشرف عليه، و رأيت أهل زماننا هذا يشتهون الكلام فيه و الفتيا. و لو وقفوا على ما يصيرون عليه غدا لقللوا من هذا، قال: و لم يكن من أمر الناس و لا من مضى من سلفنا الذين يفتدى بهم و يعول الإسلام عليهم أن يقولوا هذا حلال و هذا حرام. و لكن يقولوا أنا أكره كذا و أرى كذا، و أما حلال و حرام فهذا الافتراء على الله لأن الحلال ما حلله الله و رسوله و الحرام ما حرّمه.

[(٢)] بفتح الطاءين، يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق و مصر طاطرى. (اللباب).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦٠

يستفتينى فأفتيه برأى يسعنى ذلك؟ قال: لا و الله حتى تعلم، لو جاز ذلك لجاز للسقائين.

مطرف عن مالك قال: كنا نأتي ابن هرمز فيلقى، بعضنا على بعض و نتكلم و معنا ربيعة و ابن أبي سلمة فكثر كلامنا يوما و داود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم فقلنا لابن هرمز: يا أبا بكر ما تقول؟ قال: أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا، و أشار إلى داود. قال أبو حاتم: يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي، يكتب حديثه. عبد الله بن يزيد مولى المنبث [(١)] - ذ ن ق - مدني صالح الحديث.

روى عن أبيه و زيد بن خالد الجهني و غيرهما. و عنه ربيعة الرائي و عباد بن إسحاق و سليمان بن مالك و جويرية بن أسماء و عبد الله بن عبد العزيز الليثي. عبد الله بن يزيد مولى الأسود المدني [(٢)]، ع - عن أبي سلمة و محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. و عنه يحيى بن أبي كثير و أسامة بن زيد الليثي و مالك بن أنس. و قد وثق. و كان مقرئا من موالى بنى مخزوم.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٢٢٨، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٦، تهذيب التهذيب ٦ / ٨١، الجرح ٥ / ٢٠٠.

[(٢)] التاريخ الكبير ٥ / ٢٣٥، المشاهير ١١٧، تهذيب التهذيب ٦ / ٨٢، التقريب ١ / ٤٦٢، الخلاصة ١٩ / ٢١٩، الجرح ٥ / ١٩٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦١

عبد الله بن يزيد الصهباني [(١)] الكوفي [(٢)].

عن يزيد بن الأحمر و كميل بن زياد.

و عنه شعبة و الثوري و شريك.

وثقه ابن معين.

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي [(٣)]، ٤ - عن أبي عبد الرحمن السلمى و سعيد بن جبير و محمد بن الحنفية و عبد الرحمن ابن أبي ليلى و غيرهم.

و عنه سفيان و شعبة و ورقاء و إسرائيل و أبو عوانة.

و هو صالح الحديث. قال أبو حاتم: ليس بقوي. و ضعفه أحمد.

عبد الحميد بن جبير بن شيبه بن عثمان الحجبي العبدي [(٤)]، ع - عن سعيد بن المسيب و عمته صفية بنت شيبه و عكرمة و محمد بن عباد بن جعفر.

و عنه ابن جريج و قره بن خالد و سفيان بن عيينة.

و كان ثقة ثبتا.

[(١)] بضم الصاد المهملة و سكون الهاء و فتح الباء. و صهبان من النخع. التاريخ الكبير ٥ / ٢٢٥. اللباب ٢ / ٢٥٢.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٦ / ٨٠، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٦، الخلاصة ١٩ / ٢١٩، الجرح ٥ / ١٩٩.

[(٣)] التاريخ الكبير ٦ / ٧١، تهذيب التهذيب ٦ / ٩٤، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٠، التقريب ١ / ٤٦٤، الخلاصة ٢٠ / ٢٢٠، الجرح ٦ / ٢٥، المعرفة

و التاريخ ١ / ٤٩٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٣٩ رقم ١٦٥٦

[(٤)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٦، تهذيب التهذيب ٦ / ١١١، التقريب ١ / ٤٦٧، الخلاصة ٢١ / ٢٢١، الجرح ٦ / ٩، تاريخ أبي زرعة ١ / ٥١٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦٢
 عبد الحميد بن رافع [(١)]. حجازى صدوق.
 عن سعد بن كعب و الحسن بن مسلم و أبى مرارة.
 و عنه ابن جريج و سفيان الثورى و جرير بن حازم و مسلم الزنجى و غيرهم.
 عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى [(٢)]. خ ت ن-.
 أمير الديار المصرية لهشام بن عبد الملك. له نسخة عن الزهرى نحو مائتى حديث.
 و عنه يحيى بن أيوب و الليث بن سعد.
 و الليث فمولاه و بسببه نال الليث دنيا عريضة.
 قال ابن يونس: كان ثبنا فى الحديث، ولى إمرة مصر سنة ثمان عشرة و عزل بعد سنة.
 قال النسائى: ليس به بأس.
 يقال: مات سنة سبع و عشرين و مائة.
 عبد الرحمن بن عبد الله البصرى السراج [(٣)]، م ن- عن سعيد المقبرى و نافع و عطاء.
 و عنه معمر و جرير بن حازم و حماد بن زيد.
 وثقه أبو حاتم.

[(١)] التاريخ الكبير ٤٤ / ٦، الجرح ١٢ / ٥، المعرفة و التاريخ ١١٣ / ٣.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢٧٧ / ٥، المشاهير ١٨٩، تهذيب التهذيب ١٦٥ / ٦، التقريب ١ / ١، الخلاصة ٢٢٦، الجرح ٥ / ٢٢٩، تاريخ أبى زرع ١ / ٢٥٢.

[(٣)] التقريب ١ / ٤٨٨، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٥١ رقم ٤٦٢٨، المعرفة و التاريخ ١٨٢ / ٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦٣

عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني الجهني الكوفي [(١)]، ع- و كان يتجر إلى أصبهان.
 روى عن أنس و زيد بن وهب و عبد الله بن معقل و أبى صالح السمان.

و عنه شعبة و السفينان و شريك و أبو عوانة.

وثقه ابن معين.

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق [(٢)]، ع- أبو محمد التيمى المدني. الفقيه أحد الأعلام.

سمع أباه و أسلم مولى عمر.

و محمد بن جعفر بن الزبير و غيرهم.

و عنه شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و فليح بن سليمان و الليث بن سعد و مالك و الأوزاعي و ابن عيينة و آخرون.

و كان إماما ورعا حجة.

قال ابن عيينة: كان من أفضل أهل زمانه، و هو خال جعفر الصادق، ولد فى حياة عمه أبيه عائشة.

و قال ابن عيينة: سمعت ابن القاسم و ما بالمدينة يومئذ أفضل منه.

و قال معن عن مالك: إنه رثى على ابن القاسم قميص هروى أصفر و رداء مورد.

و قال غيره: استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات بها سنة ست و عشرين.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢١٧ / ٦، التقريب ٤٨٨ / ١، الخلاصة ٢٣٠، الجرح ٢٥٥ / ٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٣٩ / ٥، المشاهير ١٢٨، تهذيب التهذيب ٢٥٤ / ٦، التقريب ٤٩٥ / ١، الخلاصة ٢٣٣، الجرح ٢٧٨ / ٥، المعرفة و التاريخ ٢٣٨ / ١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦٤

عبد الرحمن بن معاوية [(١)]، د ق - أبو الحويرث الزرقى المدني.

شهد جنازة جابر بن عبد الله.

و روى عن حنظلة بن قيس الزرقى و محمد بن جبير بن مطعم و أخيه نافع.

و عنه سفيان و شعبة و أبو غسان و محمد بن مطرف.

قال مالك: ليس بثقة.

و قال ابن معين: لا يحتج به.

و قال غيره: لئین.

و قال حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال:

مكث موسى عليه السلام بعد ما كلمه الله تعالى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات.

توفى أبو الحويرث سنة ثلاثين و مائة.

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك [(٢)] بن مروان الأموي الأمير أبو الأصغ.

قام مع يزيد الناقص و حارب الوليد فجعله يزيد ولي عهده بن بعد أخيه إبراهيم فيما قيل.

و عبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ريطه بنت عبيد الله الحارثية.

و لما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبد العزيز فقتلوه بداره

[(١)] التاريخ الكبير ٣٥٠ / ٥، تهذيب التهذيب ٢٧٢ / ٦، التقريب ٤٩٨ / ١، الجرح ٢٨٤ / ٥، المعرفة و التاريخ ٣٢٠ / ١، التاريخ لابن

معين ٣٥٨ / ٢ رقم ٨٠٦ و ٨٢٤ و ١٠٥٠ و ٢٥٩٧. تاريخ أبي زرع ٤٨٢ / ١.

[(٢)] تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ١٧٦ أ، ب، معجم بنى أمية ٩٩ و ١٠٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٦٥

في سنة سبع و عشرين و مائة.

و كان قدريا.

عبد العزيز بن رفيع [(١)] - ع - أبو عبد الله الأسدي الطائفي. نزيل الكوفة.

عن ابن عباس و ابن عمر و شريح القاضي و أنس بن مالك و عبيد ابن عمير و زيد بن وهب و جماعة.

و عنه شعبة و الثوري و أبو الأحوص و شريك و جرير بن عبد الحميد و أبو بكر بن عياش [(٢)] و سفيان بن عيينة و آخرون.

و حديثه نحو من ستين حديثا. و كان أحد الثقات المسندين.

و قد روى عنه رفيقه عمرو بن دينار، بلغنا عنه أنه قلما تزوج امرأة إلا و طلبت فراقه من كثرة جماعه.

و قد مات في عشر المائة. توفى سنة ثلاثين و مائة.

عبد العزيز بن صهيب البناني [(٣)] - ع - مولا هم البصري الأعمى.

عن أنس و شهر و أبي نصره العبدى.

[(١)] التاريخ الكبير ١١ / ٦، المشاهير ٨٤، تهذيب التهذيب ٣٣٧ / ٦، التقريب ٥٠٩ / ١، الخلاصة ٢٣٩، الجرح ٣٨١ / ٥، التاريخ لابن معين ٣٦٥ / ٢ رقم ١٤٦٩ و ٢٢٩٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٩٩، طبقات خليفة ١٦٥. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٨ رقم ٩٦، شذرات الذهب ١٧٧ / ١.

[(٢)] فى الأصل «عباس».

[(٣)] التاريخ الكبير ١٤ / ٦، المشاهير ٩٧، تهذيب التهذيب ٣٤١ / ٦، التقريب ٥١٠ / ١، الخلاصة ٢٤٠، طبقات ابن سعد ٨ / ١٢٤، الجرح ٣٨٤ / ٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٦٦

و عنه شعبه [(١)] و السفينان و الحمادان و إبراهيم بن طهمان و المبارك بن سحيم و هشيم و عبد الوارث و آخرون. وثقه أحمد بن حنبل.

مات سنة ثلاثين و مائة.

عبد الكريم بن فيروز [(٢)]، أبو بشر البصرى الصفار.

عن يزيد بن الشخير و أبى نصره العبدى.

و عنه حرب بن ميمون الأزدي و حرمى [(٣)] بن عماره.

عبد الكريم بن أبى [(٤)] المخارق [(٥)]، ت ن ق، و م متابعه - أبو أمية.

المعلم البصرى نزيل مكة.

روى عن أنس بن مالك و حسان بن بلال المزنى و الحارث الأعور و مجاهد و سعيد بن جبير و طائفة.

و عنه أبو حنيفة و مالك و حماد بن سلمه و السفينان و طائفة.

روى عنه من شيوخه مجاهد و عطاء بن أبى رباح.

و كان أحد الفقهاء العلماء إلا أنه يقول بالإرجاء، و فى حديثه ضعف.

[(١)] مهمله فى الأصل.

[(٢)] التاريخ الكبير ٩٠ / ٦، الجرح ٦١ / ٦.

[(٣)] بفتح الحاء و الراء. (اللباب ١ / ٣٥٩).

[(٤)] ساقطة من الأصل، و الإضافة من المصادر السابقة.

[(٥)] تهذيب التهذيب ٣٧٦ / ٦، التقريب ٥١٦ / ١، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٦، الخلاصة ٢٤٢، الجرح ٥٩ / ٦، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٣٣،

التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦٩ رقم ٧٨٩، تاريخ أبى زرعه ١ / ٥٥١.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٦٧

قال أبو حاتم و غيره ضعيف، و كذا ضعفه أيوب السختياني.

و قد استشهد به البخارى فى صحيحه، و خرج له مسلم متابعه.

و وفاته قريية من وفاة سميه عبد الكريم الجزرى.

عبد الكريم بن مالك الجزرى [(١)]، ع - أبو سعيد الحرانى مولى بنى أمية.

عن سعيد بن المسيب و سعيد بن جبير و طاوس و جماعة.
 و عنه سفيان الثوري و مالك و ابن جريج و معمر و زهير بن معاوية و عبيد الله ابن عمرو الرقي و ابن عيينة.
 و كان أحد الأثبات و ثقة النسائي و وصفه بالحفظ.
 مات سنة سبع و عشرين و مائة.
 عبد الملك بن أعين [(٢)] - ٤ خ م - أخو حمران بن أعين الشيباني مولا هم الكوفي. و له أيضا أخوان: بلال و عبد الأعلى.
 روى هو عن أبي عبد الرحمن السلمى و أبي وائل.
 و عنه محمد بن إسحاق و السفيانان.
 و هو صادق فى الحديث لكنه من غلاة الرافضة. روى له (خ م) مقرونا بغيره.

[(١)] التاريخ الكبير ٨٨ / ٦، تهذيب التهذيب ٣٧٣ / ٦، التقريب ٥١٦ / ١، ميزان الاعتدال ٦٤٥ / ٢، الخلاصة ٢٤٢، المعرفة و التاريخ ١ / ٥٣٣.

[(٢)] التاريخ الكبير ٤٠٥ / ٥، تهذيب التهذيب ٣٨٥ / ٦، التقريب ٥١٧ / ١، ميزان الاعتدال ٦٥١ / ٢، الخلاصة ٢٤٣، التاريخ لابن معين ٣٧٠ / ٢ رقم ٢٣٦٦، المعرفة و التاريخ ٦٧٢ / ٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٦٨

عبد الملك بن حبيب [(١)] - ع - أبو عمران الجوني [(٢)] البصرى رأى عمران بن حصين.

و روى عن جندب بن عبد الله و أنس بن مالك و عبد الله بن الصامت و أبي بكر بن أبي موسى و غيرهم.
 و عنه شعبة و أبان العطار و الحمادان و سهيل بن أبي حزم و عبد العزيز بن عبد الصمد العمى و آخرون.
 و ثقة ابن معين و غيره.

و قال أبو سعيد بن الأعرابي: كان الغالب عليه الكلام فى الحكمة، و كان يقول أما و لله إن لله عبادا آثروا طاعة الله على شهواتهم. و كان يقول: أجرى الله علينا و عليكم محبته و جعل قلوبنا أوطانا تحنّ إليه.
 توفى أبو عمران الجوني سنة ثمان و عشرين و مائة، و قيل: سنة ثلاث و عشرين.
 عبد الملك بن قطن الفهرى [(٣)]، أمير الأندلس من قبل هشام بن عبد الملك قتل بها سنة خمس و عشرين و مائة.

[(١)] التاريخ الكبير ٤١٠ / ٥، الإكمال ٢٢٥ / ٢، تهذيب التهذيب ٣٨٩ / ٦، التقريب ٥١٨ / ١، طبقات خليفة ٢١٥. التاريخ الصغير ١ / ٣١٨. الخلاصة ٢٤٣. التاريخ لابن معين ٣٧١ / ٢ رقم ٣٦٦٥. المعرفة و التاريخ ٢٦٤ / ٢، الجرح و التعديل ٣٤٦ / ٥، حلية الأولياء ٣٠٩ / ٢. سير أعلام النبلاء ٢٥٥ / ٥ رقم ١١٨. شذرات الذهب ١ / ١٧٥.

[(٢)] بفتح الجيم و سكون النون. نسبة الى الجون بن عوف بن خزيمه بن مالك بن الأزدي. (اللباب ١ / ٣١٢).

[(٣)] ولى الأندلس سنة ١١٥ هـ. (تاريخ علماء الأندلس ١ / ٢٦٩، جذوة المقتبس ٢٨٧، بغية، الملتمس ٣٨٢).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٦٩

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى، الأمير.

مر فى الحوادث كيف قتل فى سنة ثلاثين و مائة بناحية اليمن.

عبد الواحد بن قيس السلمى الدمشقى [(١)] - ق - والد عمر.

روى عن أبى أمامة الباهلى و عروة بن الزبير و نافع.

و عنه الأوزاعي و سعيد بن عبد العزيز.

و لم يدركه ولده.

قال النسائي: ليس بالقويّ و قال مرة: ضعيف.

و قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به.

قال صدقة بن خالد: ثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبي سفيان و كان عالم أهل الشام بالنحو و كان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك. قال: قلت ليزيد: إني لست آخذ منكم شيئا على التعليم للقرآن انما آخذ منكم على أدبي.

عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير [(٢)] - ت - الأسدي الزبيري.

عن جده ابن الزبير.

و عنه هشام بن عروة و جويرية بن أسماء و فليح بن سليمان.

و هو مقلّ صويلح.

[(١)] التاريخ الكبير ٥٦ / ٦، ميزان الاعتدال ٦٧٥ / ٢، تهذيب التهذيب ٤٣٩ / ٦، التقريب ٥٢٦ / ١.

[(٢)] التاريخ الكبير ٩٦ / ٦، تهذيب التهذيب ٤٥٤ / ٦، التقريب ٥٢٩ / ١، الخلاصة ٢٤٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧٠

عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري [(١)].

سمع أباه و الشعبي.

و عنه منصور بن زاذان و هشام الدستوائي و أبان بن يزيد و حماد بن سلمة و آخرون.

و هو مقلّ صدوق.

عبيد الله بن أبي يزيد المكي [(٢)]، ع مولى بني كنانة حلفاء الزهريين.

عن ابن عباس و ابن عمر و ابن عمر و ابن الزبير و عبيد بن عمير و الحسين بن علي و سباع ابن ثابت و نافع بن جبير و مجاهد و طائفة سواهم.

و عنه ابن جريج و شعبة و ورقاء و حماد بن زياد و سفيان و عيينة و آخرون.

وثقه ابن المديني و غيره. و هو من أكبر شيوخ ابن عيينة.

قال ابن عيينة: كان ابن جريج يحدثنا عن عبيد الله بن أبي يزيد و يقول:

هذا شيخ قديم يومهم أنه قد مات فينا أنا يوما على باب دار إذ سمعت رجلا يقول:

أدخل بنا على عبيد الله بن أبي يزيد فقلت: من ذا؟ قال: شيخ لقي ابن عباس، قلت: أدخل معكم؟ قالوا: نعم، قال: فسمعت منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جريج فحدثت عنه فقلت: قد سمعت منه، قال: و قد وقعت عليه! فلم أزل أختلف إليه حتى مات سنة ست و عشرين و مائة.

و كان ثقة: قال: و عاش ستا و ثمانين سنة.

[(١)] التاريخ الكبير ٣٧٧ / ٥، تهذيب التهذيب ٩ / ٧، التقريب ٥٣٢ / ١، الخلاصة ٢٥٠.

[(٢)] التاريخ الكبير ٤٠٣ / ٥، تهذيب التهذيب ٥٦ / ٧، التقريب ٥٤٠ / ١، الخلاصة ٢٥٤. التاريخ لابن معين ٣٨٤ / ٢ رقم ٥٢٣. تاريخ

أبي زرعة ١ / ٤٣٠. طبقات ابن سعد ٥ / ٤٨١. طبقات خليفة ٢٨٢. التاريخ الصغير ١ / ٣٢٧. الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٧. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤٢ رقم ١٠٤.

شذرات الذهب ١ / ١٧١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧١

قلت: وقع لنا من عالي روايته.

عبيد بن الحسن المزني الكوفي [(١)]، م د ق - عن عبد الله بن أبي أوفى و عبد الرحمن بن معقل المزني. و عنه منصور و الأعمش و سفيان و شعبة و قيس بن الربيع. و ثقوه.

عبد بن أبي لبابة الاسدي [(٢)]، سوى د ثم الغاضري مولا هم أبو القاسم. الكوفي التاجر أحد العلماء الأثبات.

سكن دمشق، و حدث عن ابن عمر و سويد بن غفلة و علقمة و أبي وائل و زر بن حبیش. و عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و الأوزاعي و شعبة و السفينان و آخرون. و كان شريكا للحسن بن الحر فقدا بتجارة إلى مكة و كانت أربعين ألفا. قال أحمد بن حنبل: لقي عبدة ابن عمر بالشام. و قال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل منه و من الحسن بن الحر.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٤٤٦، تهذيب التهذيب ٧ / ٦٢، التقريب ١ / ٥٤٢، الخلاصة ٥٤٤، الجرح ٥ / ٤٠٥ المعرفة و التاريخ ٣ / ١٣٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ١١٤، المشاهير ١١٦، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٦١ و ٤٦٢، التقريب ١ / ٥٣٠، الخلاصة ٢٤٩. الجرح ٦ / ٨٩، تاريخ أبي زرعة ١ / ٧١. التاريخ لابن معين ٢ / ٣٨٠ رقم ٣٠٩٢.

طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٨. طبقات خليفة. ١٦٠. المجروحين و الضعفاء ٣ / ١٣٣. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٩ رقم ٩٧. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧٢

و روى ابن ثوبان عن عبدة قال: كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود و قرأت عليهم القرآن.

و قال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته.

و قال حسين الجعفي: قدم الحسن بن الحر و عبدة بن أبي لبابة و كانا شريكين بأربعين ألفا تجارة فوافيا مكة و بأهلها فاقه و حاجه فقال الحسن لعبدة:

هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف؟ قال: نعم، فأدخلوا مساكين أهل مكة دارا و بقوا يخرجون واحدا واحدا ثم يعطونه، فقسموا العشرة الآلاف [(١)]، و فضل خلق فقال: هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف أخرى؟ قال: نعم، فقسموا فلم يبالوا إلى أن قسما المال كله و تعلق بهما المساكين و قالوا: لصوص بعث معهم أمير المؤمنين بمال فخانوا. قال: فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقى، و طلبهم السلطان فاخفوا حتى ذهب أشرف مكة فأخبروا لوالى عنهما بفضل و صلاح. قال: فخرجوا من مكة بالليل و رجعوا إلى الشام.

و روى عن عبدة قال: ذقت ماء البحر الملح ليلة سبع و عشرين فوجدته عذبا.

و قال أبو المغيرة: ثنا الأوزاعي عن عبدة قال: أقرب الناس من الرياء آمنهم منه.

و قال ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة: سمعت عبدة يقول: لو ددت أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء و لا

أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم.

[(١)] فى الأصل «العشرة آلاف». و الصواب: العشرة الآلاف.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٧٣

توفى عبدة فى حدود سنة سبع و عشرين و مائة.

عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم النوفلى المكبى [(١)]، م د ن ق- عن ابن عمه سعيد بن محمد و عن سعيد بن جبير و عروة بن الزبير و جماعة.

و عنه ابن جريج و ابن إسحاق و سفيان بن عيينة.

و ثقه أحمد و غيره.

عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدى الكوفى [(٢)]، ع أحد الأشراف و الأئمة.

روى عن جابر بن سمره و ابن الزبير و أنس بن مالك و القاضى شريح و أبى وائل الأسود بن هلال و إبراهيم النخعى و طائفة.

و عنه شعبة و السفينان و زائدة و عبيد بن القاسم و أبو بكر بن عياش و آخرون.

و كان من أركان المحدثين و ثقاتهم، عثمانيا صالحا خيرا، و كان سيّد بنى أسد بالكوفة.

قال و كيع: كان أبو حصين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه: اهمز الحوت فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين فى الصبح فهمز الحوت فقال له الأعمش لما سلّم: كسرت ظهر الحوت يا أبا حصين فكان ما بلغكم، يعنى وقع بينهما. رواها أبو هشام الرفاعى عن و كيع.

[(١)] المشاهير ١٤٦، التاريخ الكبير ٢٢٣ / ٦، تهذيب التهذيب ١٢٠ / ٧، التقريب ٩ / ٢، الجرح ١٥٢ / ٦، المعرفة و التاريخ ٢٦٧ / ١.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢٤٠ / ٦، تهذيب التهذيب ١٢٦ / ٧، التقريب ١٠ / ٢، الخلاصة ٢٦٠، الجرح ١٦٠ / ٦، التاريخ لابن معين ٣٩٣ / ٢

رقم ١٥٤٤ و ٢٨١٦. المعرفة و التاريخ ٢١٩ / ١. تاريخ أبى زرعة ١ / ٦٦٠. طبقات خليفة ١٥٩. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤١٢ رقم ١٨٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٧٤

قال: و الذى بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش ليحدّثه، فكلمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم: و اللّٰه لنشهد أن أمه كما قال أبو حصين، فحلف الأعمش لا يساكنهم، و تحوّل.

قال الدار الدارقطنى: أبو حصين سمع ابن عباس و زيد بن أرقم و ابن الزبير.

و قال عبد الرحمن بن مهدى: لا ترى حافظا يختلف على أبى حصين.

و قال مسعر: أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقبل له: مالك لم تقبلها! قال: الحياء و التكرم.

و قال أبو شهاب: سمعت أبا حصين يقول: إن أحدهم ليفتى فى المسألة و لو وردت على عمر بن الخطاب رضى اللّٰه عنه لجمع لها أهل بدر.

و قال شعبة أنا أبو حصين و كان فى خلقه زعارة.

و روى أبو بكر بن عياش عن أبى حصين قال: دخلت أنا و عمى على ابن عباس و قرأت القرآن على يحيى بن وثاب.

قال أبو عمرو الدانى: أخذ عنه القراءة الأعمش، كذا قال أبو عمرو.

و روى أحمد بن أبى خيثمة عن محمد بن عمران الأحنسى عن أبى بكر بن عياش قال: دخلت على أبى حصين و هو مختف من بنى أمية فقال: إنهم يراودونى عن دينى و اللّٰه لا أعطيهم إياه أبدا.

توفى أبو حصين على الصحيح سنة ثمان وعشرين و مائة.
عثمان بن عبد الله بن موهب [(١)]، سوى د- أبو عبد الله التيمي المدني الأعرج نزيل العراق.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٢٣١، تهذيب التهذيب ٧ / ١٣٢، التقريب ٢ / ١١، الخلاصة ٢٦١، الجرح ٦ / ١٥٥. المعرفة و التاريخ ٣ / ٨٩. طبقات خليفة ٢٧٣. سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٧ رقم ٤٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧٥

عن أبي هريرة و أم سلمة و جابر بن سمرة و ابن عمر و عبد الله بن أبي قتادة.
و عنه شعبة و أبو حنيفة و الثوري و شيان و إسرائيل و أبو عوانة.
و ثقة ابن معين و غيره.

و فى الطبقات لابن سعد و هم و هو أنه قال: مات فى خلافة المهدي سنة ستين و مائة، و إنما مات فى حدود العشرين و مائة.
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي التيمي [(١)]، خ د ت- لأبيه صحبة و جده عثمان أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة.
روى عن أبيه و أنس بن مالك و ربيعة بن عبد الله بن الهدير [(٢)].
و عنه الضحاك بن عثمان و فليح بن سليمان و إبراهيم بن أبي يحيى و آخرون.
و ثقة.

عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي الكوفي الأعمى [(٣)]، د ت ق- و يقال عثمان بن قيس فلعله نسب إلى جده، و يقال له عثمان بن أبي حميد.

روى عن أنس و أبي الطفيل و أبي وائل و أبي عمر زاذان و إبراهيم النخعي و عدى بن ثابت و عدة.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧ / ١٣٣، التقريب ٢ / ١١، الخلاصة ٢٦١، الجرح ٦ / ١٥٦.

[(٢)] بضم الهاء.

[(٣)] التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٥ فى باب «عثمان بن قيس»، تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٥، التقريب ٢ / ١٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠. الخلاصة ٢٦٢. الجرح ٦ / ١٦١. التاريخ لابن معين ٢ / ٣٩٥ رقم ١٨٣٥ و ٢٢٥٢. المعرفة و التاريخ ٢ / ٧٨١. تاريخ أبي زرعة ١ / ١٤٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧٦

و عنه الأعمش و شعبة و مهدي بن ميمون و سفيان الثوري و شريك و آخرون.

و هو ضعيف باتفاق و كان يغلو فى تشييعه.

قال أبو أحمد الزبيرى: كان يؤمن بالرجعة.

و قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: خرج أبو اليقظان فى الفتنة مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن يعنى سنة خمس و أربعين و مائة.
قلت: فعلى هذا يتعين ان يحول إلى طبقه الأعمش.

عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس [(١)]، ٤- بن شريك الثقفى الحجازى.

عن سعيد بن المسيب و الأعرج.

و عنه ابن أبي ذئب و عبد الله بن جعفر المخرمى [(٢)] و ابو بكر بن أبي سبرة و غيرهم.

و ثقة ابن معين.

عثمان بن المغيرة الثقفى [(٣)]، خ ٤- ابو المغيرة الكوفى الأعشى.

عن علي بن ربيعة الوالبي و زيد بن وهب و أبي عبد الرحمن السلمى و مجاهد.
و عنه سفيان و شعبة و إسرائيل و شريك و ابو عوانة.

[(١)] الجرح ١٦٦ / ٦، تهذيب التهذيب ١٥٢ / ٧، الخلاصة ٢٦٢، الميزان ٥٢ / ٣، التقريب ١٤ / ٢، التاريخ الكبير ٢٤٩ / ٦.

[(٢)] فى الأصل «المحزمى»، و الصواب ما أثبتناه بفتح الميم و سكون الخاء. انظر: اللباب ١٧٨ / ٣.

[(٣)] التاريخ الكبير ٢٤٨ / ٦، الجرح ١٦٧ / ٦، تهذيب التهذيب ١٥٥ / ٧، التقريب ١٤ / ٢، الخلاصة ٢٦٣. ميزان الاعتدال ٥٦ / ٣. المعرفة
و التاريخ ٢٢٦ / ١.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٧٧

و ثقة ابن معين، و قال: هو عثمان بن أبى زرععة.

قلت: و هو أعشى ثقيف.

عروة بن أذينة [(١)]، أبو عامر الليثى الحجازى. الشاعر المشهور.

سمع ابن عمر.

و عنه مالك فى الموطأ و عبيد الله بن عمر و غيرهما.

و له وفادة على هشام بن عبد الملك. و كان من فحول الشعراء.

قال أبو داود: لا أعلم له إلا حديثاً واحداً.

و من قوله السائر:

و لقد وقفت على الديار لعلها بجواب رجع تحية تتكلم

و العيس تسجع بالحنين كأنها بين المنازل حين تسجع مأم

نزلوا ثلاث منى بمنزل غبطة و هم على عجل لعمر ك ما هم

متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجد رحيلهم لم يندموا

و لهنّ بالبيت العتيق لبانه و الحجر يعرفهنّ لو يتكلم

لو كان حيا [(٢)] قبلهن ظعائنا حيا الحطيم و جوههن و زمزم

[(١)] فى الأصل «أذينة»، و التصحيح من: الأغاني ٢٤٠ / ١٨، سمط اللآلى ٢٣٦، الشعر و الشعراء لابن قتيبة ٤٨٣، أمالى المرتضى ١ /

٤٠٨، المؤلف ٥٤، وفيات الأعيان ٣٩٥ / ٢، مختار الأغاني ٢٩٥ / ٥، المعرفة و التاريخ ١١٥ / ٣، الجرح و التعديل ٣ / ١ / ٣، التاريخ

لابن معين ٣٩٩ / ٢ رقم ٨٩٨ و ١٩٧٤.

[(٢)] فى الأصل «حبي».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٧٨

عطاء بن دينار الهذلى [(١)]، دت - مولا هم المصرى، يكنى أباً طلحة.

روى عن عمار بن سعد التجيبى و حكيم بن شريك الهذلى و سعيد بن جبير.

و عنه عمرو بن الحارث و حيوة بن شريح و يحيى بن أيوب و نافع بن يزيد و ابن لهيعة.

و ثقة أحمد.

توفى سنة ست و عشرين و مائة.

عطاء بن صهيب الأنصاري [(٢)] خ م ت ق - عن مولاة رافع بن خديج.
و عنه يحيى بن أبي كثير و أيوب بن عتبة و عكرمة بن عمار و الأوزاعي.
و ثقہ النسائي.

عطية بن قيس [(٣)] م ٤ قد ذكر في الطبقة الماضية مختصرا. و هو أبو يحيى الكلبي الدمشقي المذبوح. مقرئ أهل دمشق مع ابن عامر و لكن لم يشتهر حرفه.

[(١)] التاريخ الكبير ٤٧٣ / ٦، الجرح ٣٣٢ / ٦، تهذيب التهذيب ١٩٨ / ٧، ميزان الاعتدال ٦٩ / ٣، التقريب ٢ / ٢١، الخلاصة ٢٦٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٢١.

[(٢)] الجرح ٣٣٤ / ٦، تهذيب التهذيب ٢٠٨ / ٧، التقريب ٢ / ٢٢، الخلاصة ٢٦٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٦٦، تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٨٥.
[(٣)] التاريخ الكبير ٩ / ٧، المشاهير ١١٥، الجرح ٣٨٣ / ٦، تهذيب التهذيب ٢٢٨ / ٧، التقريب ٢ / ٢٥، الخلاصة ٢٦٨. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٠٧ رقم ٢٨٣٢. المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٣٢. تاريخ أبي زرعة ١ / ١٦٦. طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٠. طبقات خليفة ٣١١. التاريخ الصغير ١ / ٣٠٧. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٤ رقم ١٥٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٧٩

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضا عن أم الدرداء عن قراءتها عن أبي الدرداء.

و روى عنه القراءة عرضا على بن أبي حملة و سعيد بن عبد العزيز و الحسن بن عمران.

قلت: و حدث عن عمرو بن عبسة و معاوية و ابن عمرو النعمان بن بشير و عبد الله بن عمرو بن العاص و عبد الرحمن بن غنم.
و غزا في أيام معاوية، و أرسل عن أبي الدرداء و غيره.

روى عنه ابنه سعد و عبد الله بن العلاء بن زبر و أبو بكر بن أبي مريم الغساني و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و غيرهم.

قال، سعيد بن عبد العزيز: لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئا من ذكر الدنيا في مجلس عطية.

قال ابن عساکر: داره قبلي كنيسة اليهود. و كان قارئ الجند.

توفي سنة إحدى و عشرين و مائة [(١)].

عقيل بن طلحة السلمى [(٢)] - ن ق - من أبناء الصحابة.

روى عن ابن عمر و مسلم بن هيصم و أبي جرى [(٣)] الهجيمي.

[(١)] و هو ابن مائة و أربع سنين.

[(٢)] التاريخ الكبير ٥١ / ٧، تهذيب التهذيب ٢٥٤ / ٧، الجرح ٢١٩ / ٦، التقريب ٢ / ٢٩، الخلاصة ٢٧٠.

[(٣)] مصغرا بضم الجيم و فتح الراء.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٠

و عنه شعبة و سلام بن مسكين و حماد بن سلمة.

و ثقہ النسائي.

العلاء بن عتبة الحمصي [(١)].

عن خالد بن معدان و عمير بن هانئ، و عنه الأوزاعي و معاوية بن صالح و عبد الله بن سالم الأشعري و إسماعيل بن عياش، صويلح الحديث.

على بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري البصري [(٢)].

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد و عمر بن عبد العزيز، و عنه المفضل بن لاحق و ابن جريج، و كان يرى رأى الخوارج، قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

و قال ابن حبان: لا يحتج به.

على بن زيد بن جدعان [(٣)] [(٤)] ٤ م تبعاً-

[(١)] التاريخ الكبير ٥١٢ / ٦، تهذيب التهذيب ١٨٨ / ٨، الجرح ٣٥٨ / ٦، التقريب ٩٣ / ٢، الخلاصة ٣٠٠.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢٦٧ / ٦، ميزان الاعتدال ١٢٤ / ٣، الجرح ١٨١ / ٦.

[(٣)] فى الأصل «جدعان» و التصحيح من المصادر التالية.

[(٤)] التاريخ الكبير ٢٧٥ / ٦، الجرح ١٨٦ / ٦، تهذيب التهذيب ٣٢٢ / ٧، التقريب ٣٧ / ٢، الخلاصة ٢٧٤، ميزان الاعتدال ١٢٧ / ٣،

المعرفة و التاريخ ١ / ٢٣٠، التاريخ لابن معين ٢ / ٤١٧ رقم ٣٥٢ و ٣٩٠٦، تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٠٧، طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الصغير

١ / ٣١٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ رقم ٨٢، تذكرة الحفاظ ١ / ٦٤٠، العقد الثمين ٦ / ١٧٤، طبقات الحفاظ ٥٨.

شذرات الذهب ١ / ١٧٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٨١

مختلف فى تاريخ موته. و هو فى الطبقة الآتية.

على بن نفيل بن زراع [(١)] - د ق - أبو النهدي الحراني جد أبي جعفر النفيلي الحافظ.

روى عن سعيد بن المسيب.

و عنه أبو المليح الرقى و النضر بن عربى الباهلى و غيرهما.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

قيل: توفى سنة خمس و عشرين و مائة.

على بن يحيى بن خلاد [(٢)]، خ د ن ق - بن رافع الزرق المدنى.

عن أبيه و عن عم أبيه رفاعه بن رافع، و عنه ابنه يحيى بن على و نعيم المجرم - مع تقدّمه - و محمد بن عمرو بن علقمة و محمد بن

إسحاق و داود بن قيس الفراء و آخرون.

وثقه ابن معين.

قال ابن حبان فى الثقات: توفى سنة تسع و عشرين و مائة.

على بن يزيد بن أبى هلال [(٣)]، ت ق - أبو عبد الملك الألهانى الشامى.

[(١)] التاريخ الكبير ٢٩٩ / ٦، الجرح ٢٠٦ / ٦، تهذيب التهذيب ٣٩١ / ٧، التقريب ٤٥ / ٢، ميزان الاعتدال ١٦٠ / ٣، الخلاصة ٢٧٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٠٠ / ٦، تهذيب التهذيب ٣٩٤ / ٧، الجرح ٢٠٨ / ٦، التقريب ٤٦ / ٢، الخلاصة ٢٧٨، المعرفة و التاريخ ١ / ٣١٧.

[(٣)] الجرح ٢٠٨ / ٦، التاريخ الكبير ٣٠١ / ٦، تهذيب التهذيب ٣٩٦ / ٧، ميزان الاعتدال ١٦١ / ٣، التقريب ٤٦ / ٢، الخلاصة ٢٧٨.

المعرفة و التاريخ ١ / ٢١٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٨٢

عن مكحول و القاسم أبى عبد الرحمن و له عنه نسخة مشهورة.

و عنه عثمان بن أبي العاتكة و عبيد الله بن زحر و محمد بن عبيد الله العرزمي و معاذ بن رفاعه و آخرون.
و له مناكير، و ضعفه جماعة. و قال النسائي: ليس بثقة. و قال غيره:
متروك.

عمار بن أبي عمار المكي [(١)] - م ٤ - مولى بنى هاشم و قيل: مولى بنى نوفل.
عن أبي قتادة الأنصاري و أبي هريرة و ابن عباس و أبي سعيد الخدري و الكبار.
و عنه خالد الحذاء و شعبة و معمر و حماد بن سلمة و آخرون.
وثقه أحمد و غيره.

عمارة بن عبد الله بن صياد الأنصاري [(٢)] - ت ق - المدني. و أبوه هو الذي يحدث أنه دجال.
روى عن جابر بن عبد الله و سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار.
و عنه مالك بن أنس و الضحاك بن عثمان و محمد بن معن الغفاري.
قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، قال: و كان مالك لا يقدم عليه في الفضل أحدا.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٢٦، المشاهير ٨٦، الجرح ٦ / ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٤، التقريب ٢ / ٤٨، الخلاصة ٢٧٩، التاريخ لابن
معين ٢ / ٤٢٣ رقم ٤٣٣٤، المعرفة و التاريخ ١ / ٢١٤، تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٤٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٨، الجرح ٦ / ٣٦٧، التقريب ٢ / ٥٠، الخلاصة ٢٨٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٣

مات في خلافة مروان بن محمد.

عمارة بن عبد الله بن طعمه المداني [(١)] - د - عن سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار أيضا.
و عنه مالك و ابن إسحاق.

عمران بن عبد الله بن طلحة [(٢)] بن خلف الخزاعي.

عن ابن المسيب و القاسم.

و عنه حماد بن سلمة و سلام بن مسكين.

و ما علمت فيه ضعفا.

عمران بن مسلم الجعفي الكوفي [(٣)]، الضرير.

عن سويد بن غفلة و سعيد بن جبيرة و خيثمة [(٤)] بن عبد الرحمن.

و عنه سفيان و شعبة و زائدة و أبو عوانة و جماعة.

و هو صدوق.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٢٠، الجرح ٦ / ٣٦٨، التقريب ٢ / ٥٠، الخلاصة ٢٨٠.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٤، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٨، الجرح ٦ / ٣٠١، التقريب ٢ / ٨٣، الخلاصة ٢٩٦.

[(٣)] التاريخ الكبير ٦ / ٤١٨، تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٩، الجرح ٦ / ٣٠٤، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٣، التقريب ٢ / ٨٤، الخلاصة ٢٩٦.

المعرفة و التاريخ ٣ / ٧٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٣٩ رقم ١٧٢٩.

[(٤)] في الأصل «خيثمة».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٤

عمران بن مسلم بن رياح [(١)] الثقفى [(٢)].

عن عبد الله بن معقل و علي بن عمارة.

و عنه سفيان و شريك و زكريا بن سياه.

وثقه يحيى بن معين.

عمر بن حسين المكي [(٣)] - م - عن نافع و عبد الله بن أبي سلمة الماجشون و ابن أبي ذئب و مالك و غيرهم.

وثقه النسائي.

عمر بن عبد الرحمن بن محيصن [(٤)] - م ت ن - قيل. اسمه محمد.

يأتي.

عمر بن قيس الماصر [(٥)] - د - أبو الصباح الكوفي.

مولي ثقيف و قيل مولي الأشعث الكندي، و قيل هو عجلي و هو جد يونس

[(١)] في الأصل «رياح» و هكذا في نسخة القدسي ١١٢ / ٥، و الصواب: رياح بالياء كما في المصادر التالية.

[(٢)] التاريخ الكبير ٤١٩ / ٦، تهذيب التهذيب ١٣٧ / ٨، الجرح ٣٠٤ / ٦، التقريب ٨٤ / ٢، الخلاصة ٢٩٦، المعرفة و التاريخ ٣٠ / ٣،

التاريخ لابن معين ٤٣٩ / ٢ رقم ١٧٢٨.

[(٣)] التاريخ الكبير ١٤٨ / ٦، تهذيب التهذيب ٤٣٣ / ٧، الجرح ١٠٤ / ٦، الخلاصة ٢٨١، التقريب ٥٣ / ٢.

[(٤)] المشاهير ١٤٤، الجرح ١٢١ / ٦، تهذيب التهذيب ٤٧٤ / ٧، ميزان الاعتدال ٢١٢ / ٣، التقريب ٥٩ / ٢، الخلاصة ٢٨٤.

[(٥)] التاريخ الكبير ١٨٦ / ٦، الجرح ١٢٩ / ٦، ميزان الاعتدال ٢٢٠ / ٣، تهذيب التهذيب ٤٨٩ / ٧، التقريب ٦٢ / ٢، الخلاصة ٢٧٥.

التاريخ لابن معين ٤٣٣ / ٢ رقم ٣٤١، المعرفة و التاريخ ٢٦ / ٢.

تاريخ أبي زرع ٥١٣ / ١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٥

ابن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن أبي مسلم الماصر [(١)] العجلي.

أصله من سبي الديلم.

روى عن زيد بن وهب و شريح القاضي و عمر بن أبي قره و مجاهد.

و عنه مسعر و الثوري و ابن عون و زائدة.

وثقه ابن معين و أبو حاتم و أبو داود.

له في السنن حديث واحد و هو «أيما رجل سبته أو لعنته فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة».

عمر بن المنكدر التيمي المدني [(٢)].

العابد الخاشع، له طبقة و أخبار في الكتب.

قال نافع بن عمر الجمحي: قالت والده عمر بن المنكدر له: «إني أحب أن تنام، قال: يا أمه إني لأستقبل الليل فيهلوني فيدركني الصبح

و ما قضيت حاجتي.

و قد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم و كلمه فقال: «إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب.

و قيل: إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء - و كان الحق معه - فقال:

يا أمه أحب أن تضعي قدمك على خدي، قالت: يا بني و ما ألقى قلت! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على خده.

[(١)] هو أول من مصرّ الفرات و دجلة فسّمى «قيس الماصر». انظر: اللباب ٣ / ١٤٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ١٩١، المشاهير ١٣٨، الجرح ٦ / ١٣٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٩٧، التقريب ٢ / ٦٣، الخلاصة ٢٨٦، المعرفة و التاريخ ١ / ٦٥٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٦

عمرو بن جابر أبو زرعَة الحضرميّ المصريّ [(١)] - ت ق - عن جابر بن عبد الله و سهل بن سعد و عبد الله بن الحارث بن جزء و عنه ابن لهيعة و ضمام بن إسماعيل و بكر بن مضر و آخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

و ضعّفه أبو أحمد بن عدّي و غيره.

قال ابن عدّي: كان يقول إن عليا في السحاب.

و قال ابن لهيعة: كان شيخا أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول:

هذا علي [(٢)].

عمرو بن أبي حكيم الواسطيّ [(٣)] - د ن - المعروف بابن الكردي.

عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمريّ و ابن بريده و عكرمة.

و عنه خالد الحذاء و شعبة و عبد الوارث بن سعيد.

وثقه د.

عمرو بن دينار أبو محمد الجمحيّ [(٤)]، ع مولاهم المكيّ الأثرم.

أحد أئمة الدين.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٣١٩، الجرح ٦ / ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٨ / ١١، التقريب ٢ / ٦٦، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٠، الخلاصة ٢٨٧،

المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٩٧، تاريخ أبي زرعَة ١ / ٣٩٣.

[(٢)] و في ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٠ «قال ابن لهيعة: عمرو بن جابر كان ضعيف العقل».

[(٣)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٦. تهذيب التهذيب ٨ / ٢٢. التقريب ٢ / ٦٨. الخلاصة ٢٨٨. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤٢ رقم ٣٣٤٠. المعرفة و

التاريخ ٢ / ١٢٥.

[(٤)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٨، المشاهير ٨٤، الجرح ٦ / ٢٣١، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨ و ٢٩، التقريب ٢ / ٦٩،

الخلاصة ٢٨٨، تهذيب الأسماء ٢ / ٢٧، ابن سعد

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٧

سمع ابن عباس و ابن عمرو جابرا و بجالة [(١)] بن عبدة و أنس بن مالك و عبيد ابن عمير و عبد الرحمن بن مطعم و أبا الشعثاء و أبا

سلمة و سعيد بن جبيرة و طاوسا و خلقا سواهم.

و روايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجه.

و عنه ابن جريج و شعبة و الحمادان و السفينان و ورقاء و محمد بن مسلم الطائفي و خلق.

قال شعبة: ما رأيت أثبت في الحديث منه.

و قال ابن عيينة: كان عمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد كان يحمل على حمار ما ركبه إلا وهو مقعد، و كان يقول: أخرج على من يكتب عني فما كتبت عن أحد شيئا، كنت أتحفظ، قال: و كان يحدث بالمعاني و كان فقيها رحمه الله.
قال عبد الله بن أبي نجيح: ما رأيت أحدا قط أفقه من عمرو بن دينار لا عطاء و لا مجاهدا و لا طاوسا.
و قال ابن عيينة: ثقة ثقة.

قلت: و كان عمرو بن دينار من الأبناء و الأبناء بمكة و باليمن من أولاد الفرس.

قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشيع و التحامل على ابن الزبير و لا بأس به هو برى مما يقولون.

[(٧)] / ٢٨٦. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤ و ٤٤٣ رقم ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣٢٥. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٢١. تاريخ أبي زرع ١ / ١٤٥. طبقات خليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٦٨. التاريخ الصغير ١٦٩. المعارف ٤٦٨. طبقات الفقهاء ٧٠. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٠٠ رقم ١٤٤. العقد الثمين ٦ / ٣٧٤. طبقات القراء ١ / ٦٠٠. طبقات الحفاظ ٤٣. شذرات الذهب ١ / ١٧١. [(١)] مهمل في الأصل. و التصويب من المصادر السابقة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٨

و قال عبد الرزاق عن معمر: كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدثه، و إذا جاء إليه فمأزحه و حدثه و ألقى إليه الشيء انبسط إليه و حدثه.

و قال ابن عيينة: كان عمرو قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثا ينام و ثلثا يدرس حديثه و ثلثا يصلّي، ما كان أثبتة.

و روى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال: ما كان عندنا أحد أفقه و لا أعلم و لا أحفظ من عمرو بن دينار.

و روى إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة قال: قيل لإياس بن معاوية: أى أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خلفا عمرو بن دينار الذى كنت إذا سألته عن حديث كأنما تطلع عينه.

و قد ذكره الحاكم فى كتاب «مزكى الأخبار» و أنه سمع أيضا من أبى سعيد و البراء بن عازب و عبد الله بن عمرو بن العاص و أبى هريرة ق و زيد بن أرقم.

و فى النفس من هذا و ما أدرى من أين أتى الحاكم بهؤلاء.

ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن أبى نجيح قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار و لا فى جميع الأرض.

و قال أحمد بن حنبل: لم يكن شعبة يقدم أحدا على عمرو بن دينار فى الثبوت لا الحكم و لا غيره. و قال ابن المدينى عن سفيان قال: أدركنا عمرو بن دينار و قد سقطت أسنانه ما بقى له إلا ناب فلو لا أنا أطلنا مجالسته لم نفهم كلامه.

و قال إسحاق السلولى: ثنا عمرو بن ثابت سمعت ابا جعفر محمد بن على يقول: إنه ليزيدنى فى الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا و يفيدنا.

قال الواقدي: عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٨٩

و قال غيره: توفى فى أول سنة ست و عشرين و مائة.

قال النسائى: ثقة ثبت.

و روى على بن الحسين النسائى عن ابن عيينة قال: مرض عمرو بن دينار فعاده الزهرى فلما قام الزهرى قال: ما رأيت شيئا أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ.

و قال يحيى القطان و أحمد بن حنبل: هو أثبت من قتادة.

قال أحمد: و هو أثبت الناس في عطاء.

قلت: يعنى ابن أبى رباح فإنه روى أيضا عن عطاء بن ميناء فى الصحيحين و عن عطاء بن يسار فى مسلم.

عمرو بن سعد الفدكى [(١)] - ت ق - مولى عثمان بن عفان.

عن عطاء بن أبى رباح و رجاء بن حيوة و محمد بن كعب و عمرو بن شعيب.

و عنه يحيى بن أبى كثير - و هو أكبر منه - و عكرمة بن عمار و الأوزاعى و عمر بن راشد.

و ثقة أبو زرعة.

عمرو بن عامر الأنصارى الكوفى [(٢)] - ع - سمع أنسا.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٠، الجرح ٦ / ٢٣٦، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٦، التقريب ٢ / ٧٠، الخلاصة ٢٨٩. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٧٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٦، الجرح ٦ / ٢٤٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٠، التقريب ٢ / ٧٣، الخلاصة ٢٩٠. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤٧ رقم ٢١٤١.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٩٠

و عنه شعبة و مسعر و الثورى و شريك.

و ثقة أبو حاتم.

فأما* عمرو بن عامر البجلي [(١)]. والد أسد بن عمرو و الفقيه فيروى عن الحسن البصرى و غيره.

و عنه ابن عيينة و المحاربى و أبو عتيبة.

و بقى إلى حدود الخمسين و مائة. صدوق.

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى [(٢)] - ع - الهمداني الكوفى.

أحد الأعلام و شيخ الكوفة. رأى عليا رضى الله عنه يخطب.

و روى عن زيد بن أرقم و عبد الله بن عمرو و البراء بن عازب و عدى ابن حاتم و جماعة من الصحابة و عن خلائق من كبار التابعين و ينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنه كان إماما طلباً للعلم.

روى عنه الأعمش و سفيان و شعبة و زائدة و شريك و أبو الأحوص و إبراهيم ابن طهمان و الأجلح و إسرائيل و إسماعيل بن أبى

خالد و أشعث بن سوار و الجراح أبو وكيع و جرير بن حازم و حجاج، و حديج و زهير ابنا معاوية و الحسن بن صالح و الحسين بن

واقد و حماد الأبيح و حمزة الزيات و رقبه بن مصقلة و زائدة

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٧، الجرح ٦ / ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٠، التقريب ٢ / ٧٣، الخلاصة ٢٩٠، المعرفة و التاريخ ٢ / ٨٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٧، الجرح ٦ / ٢٤٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٣، التقريب ٢ / ٧٣، الخلاصة ٢٩١. ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠. ابن سعد ٦ / ٣١٣. طبقات خليفة ١٦٢. التاريخ الصغير ١ / ٣٢٦.

المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٢١. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢ رقم ١٨٠. تذكرة الحفاظ ١ / ١١٤. شرح علل الترمذى ٣٧٣ و ٣٧٦. طبقات

الحفاظ ٤٣ و ٤٤، العير ١ / ١٦٥، شذرات الذهب ١ / ١٧٤.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٩١

و زكريا بن أبى زائدة و زيد بن أبى أنيسة و شعيب بن خالد و شعيب بن صفوان و المسعودى و عمار بن زريق و عمر بن عبيد و

مالك بن مغول و فطر بن خليفة و مسعر و ورقاء و أبو عوانة و حفيده يوسف بن إسحاق و ابنه يونس و المطلب ابن زياد و ابن عيينة و

أبو بكر بن عياش و أمم سواهم.
و قرأ عليه حمزة الزيات.
و قد غزا الروم في خلافة معاوية و قال: سألتني معاوية كم عطاء أبيك؟
قلت: ثلاثمائة يعني في الشهر، قال: ففرضها لي.
و عن أبي إسحاق قال: ولدت في خلافة عثمان لستين بقيتا منها.
و قال ابن المديني: روى عن سبعين رجلا أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، و أحصيت مشيخته نحو من ثلاثمائة شيخ، و قال في موضع آخر: أربعمائة شيخ.
و قال آخر: سمع من ثمانية و ثلاثين صحابيا.
قال أبو حاتم: يشبه الزهري في الكثرة.
و قال الأعمش: كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا:
هذا عمرو القارئ هذا الذي لا يلتفت.
و روى محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث ليال.
قال ابن سعد: أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذى يحمند بن السبيع قال و أكثر من سماه لم يتجاوز أباه. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ١٩٢٨ [أحرف العين] ص : ١٣٨
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩٢
و قال سفيان عن أبي إسحاق: رأيت عليا رضي الله عنه أبيض الرأس و اللحية.
و روى يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: قال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين.
و قال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: غزوت في زمن زياد ست غزوات.
و قال أحمد بن حنبل: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه.
و روى شبابة عن شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث. و قال أبو بكر عن أبي إسحاق قال: ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة.
و قال وكيع: ثنا الأعمش قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثني بحديث عبد الله غضا.
و روى شعبة عن أبي إسحاق قال: شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي.
و قيل لشعبة: أسمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: و ما كان يصنع به هو أحسن حديثا من مجاهد و من الحسن و ابن سيرين.
و قال عمر بن شبيب المسلمي: رأيت أبا إسحاق و هو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل يعني ابن ابنه و يقوده ابنه يوسف.
و قال ابن عيينة: قال عون لأبي إسحاق: ما بقى منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شركك و بقى خيرك.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩٣
و قال عبد الله بن صالح العجلي: كان أبو إسحاق يحرض الشباب يقول:
ما أستطيع أن أستوى قائما حتى أعتمد على رجلين فإذا اعتدلت قائما قرأت بألف آية.
و قال أبو إسحاق: قد كبرت و ضعفت ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر و الاثنين و الخميس و شهور الحرم رواه أبو الأحوص عنه.
و قال ابن المديني: حفظ العلم على أمه محمد صلى الله عليه و سلم ستة رجال: فلأهل مكة عمرو بن دينار و لأهل المدينة ابن شهاب و لأهل الكوفة أبو إسحاق و الأعمش و لأهل البصرة قتادة و يحيى بن أبي كثير ناقله.
و قال أبو بكر بن عياش: ما سمعت أبا إسحاق يغتاب أحدا قط إذا ذكر رجلا من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده.

و قال فضل بن مرزوق: سمعت أبا إسحاق يقول: وددت أنى أنجو من علمى كفافا.

و قال أحمد و ابن معين: أبو إسحاق ثقة.

و قال عبد الله بن جعفر الرقى عن عبيد الله بن عمرو قال: جئت بمحمد [(١)] ابن سوقة معى شفيعا عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل: استأذن لنا على الشيخ، فقال: صلى بنا الشيخ البارحة فاختلف، فدخلنا فسلمنا عليه و خرجنا.

و قيل: إنما سمع ابن عيينة منه و هو مختلط.

و قال ابن معين: زكريا بن أبي زائدة و زهير بن معاوية و إسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السوء و إنما أصحاب أبي إسحاق شعبة و الثورى.

[(١)] فى الأصل «لمحمد».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٩٤

و قال أحمد: ثنا سفيان قال: دخلت على أبي إسحاق فإذا هو فى قبة تركية و مسجد على بابها و هو فى المسجد فقلت: كيف أنت؟ قال: مثل الذى أصابه الفالج لا تنفعنى يد و لا رجل.

و قال جرير عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق و الأعمش.

قلت: لا يسمع هذا من مغيرة و لا يلتفت إليه.

قال يحيى القطان: توفى أبو إسحاق سنة سبع و عشرين و مائة يوم دخل الضحاك بن قيس غالبا على الكوفة. و فيها أرّخه الهيثم و الواقدى و يحيى بن بكير و ابن نمير و خليفة و أحمد و الفلاس و غيرهم.

و قال أبو نعيم و أبو عبيد و ابن أبي شيبة: مات سنة ثمان و عشرين.

و كان أبو إسحاق ربما دلّس.

عمرو بن مالك النكرى [(١)]، أبو يحيى و قيل أبو مالك. بصرى صدوق.

روى عن أبي الجوزاء أوس الربعى.

و عنه حماد بن زيد و جعفر بن سليمان و عباد بن عباد و نوح بن قيس الحدانى و آخرون و ابنه يحيى.

عمرو بن مسلم بن عمارة [(٢)] - م ٤ - بن أكيمة الليثى المدنى.

[(١)] المشاهير ١٥٥، التاريخ الكبير ٦ / ٣٧١، الجرح ٦ / ٢٥٩، الميزان ٣ / ٢٨٦، التهذيب ٨ / ٩٦، التقريب ٢ / ٧٧، المعرفة و التاريخ ٣ / ١٩٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٦٩، الجرح ٦ / ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٤، التقريب ٢ / ٧٩، الخلاصة ٢٩٣.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ١٩٥

عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بحديث «من كان له ذبح فأهلّ ذو الحجة فلا يأخذ من شعره و أظفاره».

رواه عنه سعيد بن أبي هلال و مالك و محمد بن عمرو.

وثقه ابن معين.

عمرو بن مسلم [(١)] الجندى [(٢)] اليمنى - م د ن -.

عن عطاء و طاوس و عكرمة.

و عنه زياد بن سعد و ابن جريج و معمر و ابن عيينة و غيرهم.

قال النسائي ليس بالقوى.

عمير بن هانئ العنسي الداراني [(٣)] - ع - أبو الوليد.

عن أبي هريرة - و معاوية خ م - و ابن عمر د.

و عنه الزهري و قتادة و الأوزاعي و ابن جابر و معاوية بن صالح و سعيد ابن عبد العزيز و أبو بكر بن أبي مريم و آخرون.

[(١)] التاريخ الكبير ٣٧٠ / ٦، الجرح ٢٥٩ / ٦، ميزان الاعتدال ٢٨٩ / ٣، تهذيب التهذيب ١٠٤ / ٨، التقريب ٧٩ / ٢، الخلاصة ٢٩٣،

اللباب ٢٩٧ / ١. التاريخ لابن معين ٤٥٣ / ٢ رقم ٣٩١.

[(٢)] بفتح الجيم و النون كما في المصادر السابقة.

[(٣)] التاريخ الكبير ٥٣٥ / ٦، التاريخ الصغير ٢٦٥ / ١، الكامل في التاريخ ١٢٣ / ٥، سير أعلام النبلاء ٤٢١ / ٥ رقم ١٨٥، شذرات الذهب

١ / ١٧٢ المشاهير ١١٢ التاريخ لابن معين ٤٥٧ / ٢ رقم ٢٠٨٦.

المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٩٧، تاريخ أبي زرع ١ / ٢٣١، تهذيب التهذيب ١٤٩ / ٨، التقريب ٨٧ / ٢.

الجرح ٣٧٨ / ٦، الخلاصة ٢٩٧ و جاء في (الإصابة ٦٨ / ٢) انه شيخ نزل بيروت مع عمرو بن شراحيل العنسي، فأدركا أبا عثمان حيان بن

وبرة المزي في مسجد بيروت.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩٦

و عمّر دهرا، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز.

و يقال: إنه أدرك ثلاثين صحابيا.

و قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: كان عمير بن هانئ يضحك فأقول:

ما هذا؟ فيقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إنني لأستجّم ليكون أنشط لي في الحق فقلت له: أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى فكم

تسبح؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطى الأصابع.

و قال سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانئ قال: وجهني عبد الملك بكتب إلى الحجاج و هو محاصر ابن الزبير و قد نصب المنجنيق

يرمي على البيت فرأيت ابن عمر إذا أقيمت الصلاة صلى مع الحجاج و إذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت: يا أبا عبد الرحمن

تصلي مع هؤلاء! فقال: يا أبا أهل الشام صلّ معهم ما صلّوا و لا تطع مخلوقا في معصية الخالق، فقلت: ما قولك في أهل مكة؟ قال: ما

أنا لهم بعاذر، قلت: فما تقول في أهل الشام؟ قال:

ما أنا لهم بحامد كلاهما يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق، قلت: فما قولك في هذه البيعة التي أخذها

علينا ابن مروان؟ فقال:

إننا كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه و سلم على السمع و الطاعة فكان يلقنا فيما استطعتم.

قال أحمد العجلي: تابعي ثقة.

و قال الفسوي: لا بأس به [(١)].

و قال أيوب بن حسان: ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ قال: ولّاني الحجاج الكوفة فما بعث إليّ في إنسان أحده إلا حدته و لا في

إنسان أقتله إلا

[(١)] المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٦٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩٧

أرسلته، فبينما أنا على ذلك إذ بعث إلى الجيش أسيرهم إلى أناس أقاتلهم، فقلت: ثكلتك أمك عمير كيف بك، فلم أزل أكاثبه حتى بعث إليّ انصرف، فقلت: والله لا أجتمع أنا و أنت في بلد، فجئت و تركته.

و قال العباس بن الوليد بن صبيح: قلت لمروان الطاطري: لا أرى سعيد ابن عبد العزيز روى عن عمير بن هانئ. قال: كان أبغض إلى سعيد من النار، قلت: و لم؟ قال: أو ليس هو القائل على المنبر حين بويح ليزيد بن الوليد: سارعوا إلى هذه البيعة إنما هما هجرتان هجرة إلى الله و رسوله و هجرة إلى يزيد. فسمعت أبي محمدا يقول: رأيت ابن مرّة و هو على دابة و قد سمط خلفه رأس عمير بن هانئ و هو داخل به إلى مروان الحمار فقلت في نفسي: أي رأس يحمل.

و قال هشام بن عمار: قتل في سنة سبع و عشرين و مائة. و قال أبو داود: قتل عمير صبرا بداريا أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان يحرض على قتله فقتله ابن مرّة و سمط رأسه خلفه و دخل به دمشق إلى مروان ابن محمد سنة سبع و عشرين. و قال أحمد بن أبي الحواري: إني لأبغضه. و قال أبو داود: كان قدريا.

عون بن أبي شداد العقيلي [(١)] - ق- و يقال العبدى البصرى أبو معمر، عن أنس بن مالك و هرم بن حبان و مطرف بن الشخير و أبي عثمان النهدي و جماعة.

[(١)] تهذيب التهذيب ٨ / ١٧١، ميزان ٣ / ٣٠٦، التقريب ٢ / ٩٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩٨

و عنه عيسى بن ميمون و نوح بن قيس و هشام الدستوائي و خلف بن خليفة و سليمان بن المغيرة و طائفة. و ثقّه ابن معين و غيره.

عيسى بن أبي الكوفي [(١)] - ت ن-.

عن شريح القاضي و الشعبي.

و عنه سفيان و إسرائيل و قيس بن الربيع.

و ثقّه أحمد و ابن معين و ضعّفه يحيى القطان.

[(١)] الجرح ٦ / ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٢٠، التقريب ٢ / ١٠٦، الخلاصة ٢ / ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٨، المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ١٩٩

[حرف الغين]

غيلان بن أنس الكلبي [(١)] - د ق- مولا هم الدمشقي.

عن أبي سلمة و عكرمة و عمر بن عبد العزيز.

و عنه الأوزاعي و شعيب بن أبي حمزة و عيسى بن موسى القرشي.

غيلان بن جرير [(٢)] أبو يزيد المعولي [(٣)] الأزدي البصري - ع-.

عن أنس بن مالك و عبد الله بن معبد الزماني و زياد بن رباح و أبي بردة و ابن أبي موسى.

و عنه أيوب و شعبة و جرير بن حازم و أبو هلال و حماد بن زيد و مهدي بن ميمون.
و كان ثقة. قيل: توفي سنة تسع و عشرين و مائة.

[(١)] الجرح ٥٤ / ٧. تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٢، التقريب ٢ / ١٠٦، الخلاصة ٣٠٧، تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٧ و ٣٣١، المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٧٨.

[(٢)] الجرح ٥٢ / ٧، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٣، التقريب ٢ / ١٠٦، الخلاصة ٣٠٧، المعرفة و التاريخ ٢ / ٨٠ - ٨٢ و ٩٠ و ٩١، تاريخ أبي زرعة ٢ / ٦٨٢، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٥، طبقات خليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٣٩ رقم ١٠٠، شذرات الذهب ١ / ١٦١.

[(٣)] بفتح الميم و سكون العين، كما في اللباب ٣ / ٢٣٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٠

[حرف الفاء]

فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي [(١)] - ع - البصري القزاز. نزيل الكوفة.
عن أبي الطفيل و عبيد الله بن القبطية و سعيد بن جبير و أبي حازم الأشجعي.
و عنه ابنه الحسن و السفينان و شعبة و شريك و إسرائيل و أبو الأحوص.
و ثقة ابن معين.

فراس بن يحيى الهمداني الكوفي [(٢)] - ع - أبو يحيى المؤدب.

عن الشعبي و أبي صالح السمان.

و عنه سفيان و شعبة و شيبان و أبو عوانة.

و ثقة أحمد.

قال ابن حبان: مات سنة تسع و عشرين و مائة.

[(١)] المشاهير ١٦٧، الجرح ٧ / ٧٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٨، التقريب ٢ / ١٠٧، الخلاصة ٣٠٨، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٣، المعرفة و التاريخ ٢ / ١٠٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٧٢ رقم ٣٤٥٣.

[(٢)] المشاهير ١٦٧، الجرح ٧ / ٩١، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٩، التقريب ٢ / ١٠٨، الخلاصة ٣١١، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٣، المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٢ و ١٢٧. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٧٢ رقم ١٥٤١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠١

فرقد بن يعقوب السبخي [(١)] - ت ق - أبو يعقوب البصري الحائك. أحد العبّاد الأعلام.

عن سعيد بن جبير و إبراهيم النخعي و ربعي بن حراش [(٢)] و مرّة الطيب و أبي الشعثاء. و قيل إنه روى عن أنس بن مالك.

و عنه سعيد بن أبي عروبة و حماد بن سلمة و همام و صدقة بن موسى و حماد ابن زيد و غيرهم.

و ثقة ابن معين.

و قال أحمد بن حنبل: ليس بقوي.

و قال الدار الدارقطني: ضعيف.

قلت: له قصص و مواعظ.

روى عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال: قرأت في التوراة: أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصى الله به: الكبر و الحسد و الحرص.
و روى عن رجل قال: دعى الحسن البصرى إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخى و عليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف
لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عز و جل.
و روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد: حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان: سمعت فرقد السبخى يقول:
قرأت في التوراة «من أصبح

[(١)] تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٢، التقريب ٢ / ١٠٨، الجرح ٧ / ٨١، الخلاصة ٣١١، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٥. ابن سعد ٦ / ٢٧٨، المعرفة و
التاريخ ٢ / ٢٥٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٧٣ رقم ٢٥٠٣
[(٢)] فى الأصل «حراس» و التصويب من المصادر السابقة، بكسر الحاء.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٠٢
حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه، و من جالس غنيا فتضعع له [(١)] ذهب ثلثا دينه، و من أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس
فكأنما يشكو ربه».
فضيل بن طلحة الأنصارى البصرى [(٢)].
عن الحسن و معاوية بن قرّة.
و عنه مسعر و شعبة و أيوب أبو العلاء و أبو عوانة.
و هو صالح الحديث.

[(١)] أى خضع له و ذلّ.
[(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ١٢١، الجرح ٧ / ٧٣.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٠٣

[حرف القاف]

القاسم بن أبى أيوب الأصبهاني [(١)] - ن - ثم الواسطى الأعرج.
عن سعيد بن جبير حديث الفتون بطوله.
و عنه شعبة و أصبغ بن زيد و هشيم و أبو خالد الدالانى.
وثقه أبو حاتم و أبو داود، و انفرد عنه بحديث الفتون أصبغ، و فيه لين.
القاسم [(٢)] بن أبى بزة [(٣)] - ع - أبو عبد الله و يقال أبو عاصم مولى عبد الله ابن السائب بن صيفى المخزومى المكيّ.
و كان أبو بزة من سبى همدان فيما قيل.
عن أبى الطفيل و سعيد بن جبير و مجاهد.
و عنه حجاج بن أرطاة و شعبة و مسعر و آخرون.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ١٦٨، الجرح ٧ / ١٠٧، ذكر أخبار أصبهان ٢ / ١٥٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠٩، التقريب ٢ / ١١٥، الخلاصة ٣١١.

التاريخ لابن معين ٢ / ٤٧٩ رقم ٤٤٤٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ١٦٧، المشاهير ١٤٦، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٠، التقريب ٢ / ١١٥، الخلاصة ٣١١. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٧٩ رقم ٤٢٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٥٤، تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٤٣ و ٦٤٤.

[(٣)] في الأصل «مزة»، والتصويب من المصادر السابقة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٤

وثقوه.

ومات سنة أربع وعشرين. ومن ولده البزى صاحب القراءة.

القاسم بن عباس [(١)] - م د ت ق - بن محمد بن معتب بن أبي لهب ابن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي المدني.

عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس و نافع بن جبير.

وعنه بكير بن الأشج و هو من أقرانه و ابن أبي ذئب.

وثقه ابن معين.

و توفي سنة ثلاثين و مائة.

القاسم بن عبد الله المعافى المصري [(٢)].

عن سعيد بن المسيب و أبي عبد الرحمن الحبلي.

وعنه يحيى بن أيوب و ابن لهيعة.

توفي في حدود العشرين و مائة.

قاسم بن يزيد الرحّال [(٣)].

عن أنس بن مالك.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ١٦٨، المشاهير ١٣٩، الجرح ٧ / ١١٤، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧١، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٩، التقريب ٢ / ١١٧،

الخلاصة ٣١٢، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٨١ رقم ٨١٣، تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٤٢.

[(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ١٦٠، الجرح ٧ / ١١٢.

[(٣)] الجرح ٧ / ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٨٣ رقم ٤٣٤ و ٣٥٧٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٥

وقع لنا حديثه عاليا في كتاب البعث، روى عنه حماد بن سلمة و ابن عيينة.

وثقه ابن معين.

قطن بن وهب الليثي [(١)] - م ن - و يقال الخزاعي المدني أبو الحسن.

عن عبيد عن عمير و يحس [(٢)] مولى آل الزبير.

وعنه الضحاك بن عثمان و عبيد الله بن عمرو مالك بن أنس.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

قيس بن الحجاج بن خلى [(٣)] - ت ق - الكلاعي ثم السلفي [(٤)] المصري و قيل دمشق.

عن حنش الصنعاني و أبي عبد الرحمن الحبلي.

وعنه عبد الله بن عياش القتباني [(٥)] و الليث و ابن لهيعة و ضمام بن إسماعيل و أخوه عبد الأعلى و آخرون.

و كان رجلا صالحا صدوقا ما جرّحه أحد. توفي سنة تسع و عشرين و مائة.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ١٩٠، الجرح ٧ / ١٣٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٣، التقريب ٢ / ١٢٧، الخلاصة ٣١٦.

[(٢)] بضم الياء و فتح الحاء و فتح النون المشددة.

[(٣)] التاريخ الكبير ٧ / ١٥٥، الجرح ٧ / ٩٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٩، التقريب ٢ / ١٢٨، الخلاصة ٣١٧.

[(٤)] بضم السين و فتح اللام. نسبة الى سلف، و هو بطن من الكلاع. انظر: اللباب ٢ / ١٢٦.

[(٥)] في الأصل «الفتياني».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٦

قيس بن سالم [(١)] أبو جزرة [(٢)] المؤذن.

عن أبي أمامة بن سهل.

و عنه يحيى بن أيوب و الليث بن سعد.

كناه أبو أحمد الحاكم، و له حديث يستنكر.

قيس بن طلق [(٣)] بن علي بن المنذر الحنفى اليمامى.

عن أبيه.

و عنه عبد الله بن بدر و عبد الله بن النعمان السحيمى و أيوب بن عتبة و عكرمة ابن عمار و محمد بن جابر اليماميون و غيرهم.

و ثقة ابن معين. و له عدة أحاديث فى السنن. ضعفه أحمد بن حنبل.

قيس بن وهب الهمدانى الكوفى [(٤)] - م د ق -.

عن أنس و أبى عبد الرحمن السلمى و أبى الوداك جبر بن نوف.

و عنه الثورى و أبو حمزة السكرى و شريك.

و ثقة أحمد و غيره.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ١٥٤، الجرح ٧ / ١٠٠، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩٥، التقريب ٢ / ١٢٨، الخلاصة ٣١٧.

[(٢)] فى التاريخ الكبير و الجرح: «ابو جزرة» بالحاء المهملة.

[(٣)] التاريخ الكبير ٧ / ١٥١، الجرح ٧ / ١٠٠، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩٨، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٧، التقريب ٢ / ١٢٩، الخلاصة ٣١٧، ابن

سعد ٥ / ٥٥٢ و ٥٥٦.

[(٤)] الجرح ٧ / ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٥، التقريب ٢ / ١٣٠، الخلاصة ٣١٨، المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٧٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٧

[حرف الكاف]

كثير بن الحارث أبو أمين الحميرى [(١)].

عن القاسم أبى عبد الرحمن.

و عنه خالد بن معدان - و هو شيخه - و أرطاة بن المنذر و معاوية بن صالح.

له حديثان. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

كثير بن خنيس الليثي [(٢)].

عن أنس و عمرة.

و عنه جعفر بن ربيعة و أسود بن العلاء و محمد بن عمرو بن علقمة.

و ثقة ابن معين.

كثير بن زياد أبو سهل الأزدي [(٣)] - د ت ق - العتكي البصري. نزيل بلخ.

[(١)] التاريخ الكبير ٢١٤ / ٧، الجرح ١٥٠ / ٧، تهذيب التهذيب ٤١٢ / ٨، التقريب ١٣١ / ٢، الخلاصة ٣١٩، تاريخ أبي زرعة ٣٢٠ / ١ و ٣٩٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢١٠ / ٧، الجرح ١٥٠ / ٧.

[(٣)] التاريخ الكبير ٢١٥ / ٧، المشاهير ١٩٧، الجرح ١٥١ / ٧، تهذيب التهذيب ٤١٣ / ٨، التقريب ١٣١ / ٢، الخلاصة ٣١٩، ميزان الاعتدال ٤٠٤ / ٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٨

عن أبي العالبة و الحسن و مسة الأزدي.

و عنه عمر بن الرماح و ابن شوذب و حماد بن زيد و جعفر الأحمر.

و ثقة أبو حاتم.

كثير بن فرقد [(١)] - خ د ن - مدني سكن مصر.

و روى عن نافع و أبي بكر بن حزم و عبد الله بن مالك بن حذافة [(٢)].

و عنه عمر بن الحارث و الليث و مالك و ابن لهيعة.

و ثقة ابن معين و غيره. و مات شابا.

كثير بن كثير بن المطلب [(٣)] - خ د ن ق - بن أبي وداعة السهمي المكي أخو جعفر و عبد الله.

عن أبيه و سعيد بن جبير.

و عنه إبراهيم بن نافع و ابن جريج و معمر و سفيان بن عيينة.

و ثقة أحمد. و قال ابن سعد: كان شاعرا قليل الحديث.

كثير بن معدان البصري [(٤)].

[(١)] التاريخ الكبير ٢١٤ / ٧، الجرح ١٥٥ / ٧، تهذيب التهذيب ٤٢٤ / ٨، التقريب ١٣٣ / ٢، الخلاصة ٣٢٠، التاريخ لابن معين ٤٩٤ / ٢ رقم ٨٤٧. المعرفة و التاريخ ٦٨٣ / ١ و ٦٩٠.

[(٢)] في الأصل «حذافة».

[(٣)] التاريخ الكبير ٢١١ / ٧، الجرح ١٥٦ / ٧، تهذيب التهذيب ٤٢٦ / ٨، التقريب ١٣٣ / ٢، الخلاصة ٣٢٠، ميزان الاعتدال ٤٠٩ / ٣. التاريخ لابن معين ٤٩٤ / ٢ رقم ٢٠٣٩. المعرفة و التاريخ ٧١٣ / ١. تاريخ أبي زرعة ٧٤ / ١.

[(٤)] التاريخ الكبير ٢١١ / ٧، الجرح ١٥٧ / ٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٠٩

عن القاسم بن محمد و سالم.

و عنه أبو هلال و سليمان بن المغيرة و الحمادان.
قال أبو حاتم: يقال له كثير بن أبي كثير و كثير بن أبي أعين أبو محمد، و كل صحيح.
كعب بن علقمة [(١)] - م د ن - بن كعب بن عدى التنوخي المصري أبو عبد الحميد. و قيل لجده كعب صحبة، و رأى هو عبد
الله بن الحارث الزبيدي.
و روى عن أبي تميم الجشاني و سعيد بن المسيب و عبد الرحمن بن شماسه و مرثد بن عبد الله اليزني و طائفة سواهم.
و عنه حيوة بن شريح و سعيد بن أبي أيوب و الليث و ابن لهيعة و غيرهم.
و كان أحد الثقات العلماء.
توفى سنة ثلاثين و مائة.
كلثوم بن جبر أبو محمد البصري [(٢)] - م ن -.
عن أنس بن مالك و أبي الطفيل و سعيد بن جبير.
و عنه ابن عون و ابنه ربيعة بن كلثوم و الحمادان و عبد الوارث.
و ثقة أحمد.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٢٢٥، المشاهير ١٨٩، الجرح ٧ / ١٦٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٣٦، التقريب ٢ / ١٣٥، الخلاصة ٣٢١ / ٣. المعرفة و
التاريخ ٢ / ٥٠٣ و ٥١٥.
[(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ٢٢٧، الجرح ٧ / ١٦٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٤٢، التقريب ٢ / ١٣٦، الخلاصة ٣٢١، ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٣.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢١٠
كلثوم بن عياض القشيري أحد الأمراء. مرفى الحوادث.
كنائه مولى صفية أم المؤمنين [(١)]. أدرك خلافة عثمان و عمر دهرًا.
و حدث عن صفية و أبي هريرة.
و عنه زهير بن معاوية و أخوه حديج [(٢)] بن معاوية و سعدان بن بشر الجهني و هاشم بن سعيد.
الكميت بن زيد الأسدي الكوفي [(٣)]، شاعر زمانه، يقال إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت.
روى عن الفرزدق و أبي جعفر الباقر.
و عنه والبه بن الحباب الشاعر و حفص بن سليمان الغاضري [(٤)] و أبان بن تغلب و آخرون.
و قد وفد على الخليفين يزيد و هشام ابني عبد الملك.
قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير المكيت لكفاهم، حببهم إلى الناس و أبقى لهم ذكرا.
و قال أبو بكرمة الضبي: لو لا شعر الكميت لم يكن للغه ترجمان.

[(١)] الجرح ٧ / ١٦٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٤٩، التقريب ٢ / ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٩٧ رقم ١٨١٨، المعرفة و التاريخ ٣ / ٣١٥.
[(٢)] في الأصل «خديج».
[(٣)] انظر عنه: وفيات الأعيان ٥ / ٢٢٠ و ٦ / ٢٨٥، ديوان المتلمس الضبعي ٣٢ و ١٤٨، المقتضب للميرد ٢ / ٩٣، لسان العرب ١٨ / ٢٤٤،
شروح سقط الزند ١٣٠٨، خلاصة الذهب المسبوك ٤٦. مختار الأغاني ٦ / ٢٧٣، الأغاني ١٧ / ١ - ٤٠، الشعر و الشعراء ٣٦٨، الموشح
١٩١ و ١٩٢.

جمهرة أنساب العرب ١٨٧، سمط اللاكلى ١١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٨ رقم ١٧٧.

[٤] فى الأصل «العاضرى».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢١١

قال ابن عساكر: كميث بن زيد بن خنيس بن المجالد أبو المستهل الأسدى أسد خزيمه. روى المبرّد عن الزيادةى قال: كان عم الكميث رئيس قومه فقال يوما: يا كميث لم لا تقول الشعر؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال: لا أخرجك أو تقول الشعر، فمّرت به قنبره فأنشد متمثلا:
يا لك من قنبره بمعمر فقال عمه ورحمه: قد قلت شعرا، فقال هو:
لا أخرج أو أقول لنفسى، فما رام حتى قال قصيدته المشهوره، ثم غدا على عمه فقال: اجمع لى العشيرة لىسمعوا، فجمعهم له فأنشد:
طربت و ما شوقا إلى البيض أطرب و لا لعبا منى و ذو الشيب يلعب
و لم تلهنى دار و لا رسم منزل و لم يتطرّبنى بنان مخضّب
و لا أنا ممن يزجر الطير همّه أ صاح غراب أم تعرّض ثعلب
و لا السانحات البارحات عشية أمرّ سليم القرن أم مرّ أعضب فقال له عمه: فأى شىء؟ فقال:
و لكن إلى أهل الفضائل و النهى و خير بنى حواء و الخير يطلب
إلى نفر البيض الذين بحبهم إلى الله فيما نابنى أتقرّب
بنى هاشم رهط الرسول فإنتى لهم و بهم أرضى مرارا و أغضب
و طائفه قد أكفرتنى بحبهم و طائفه قالت: مسىء و مذنب قال ابن فضيل عن ابن شبرمه: قلت للكميث: إنك قلت فى بنى هاشم
فأحسنت و قد قلت فى بنى أمية أفضل مما قلت فى بنى هاشم، قال: إنى إذا قلت أحببت أن أحسن.
و كان الكميث شيعيا.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢١٢

قيل: إنه لما مدح على بن الحسين قال: إنى قد مدحتك بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله صلى الله عليه و سلّم يوم القيامة، ثم أنشده قصيدة له، فلما فرغ منها قال: ثوابك نعيم عنده و لكن ما عجزنا عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك، و قسّط على نفسه و أهله أربعمائه ألف درهم، فقال له: خذ هذه يا أبا المستهل، فقال: لو وصلتني بدانق لكان شرفا و لكن إن أحببت أن تحسن إلى فادفع لى بعض ثيابك التى تلى جسدك أتبرك بها، فقام فترع ثيابه فدفعها إليه كلها ثم قال: اللهم إن الكميث جاد فى آل رسولك و ذريته نيّيك بنفسه حين ضنّ الناس و أظهر ما كتمه غيره من الحق فأتمته شهيدا و أحبه سعيدا و أره الجزاء عاجلا- و أجر له جزيل المثوبة آجلا فإننا قد عجزنا عن مكافأته [١].
قال الكميث: ما زلت أعرف بركة دعائه.

و روى أن الكميث أتى باب مخلص بن يزيد بن المهلب فصادف على بابه أربعين شاعرا فاستأذن فقال له الأمير: كم رأيت على الباب شاعرا؟ قال:

أربعين. قال: فأنت جالب التمر إلى هجر، قال: إنهم جلبوا دقلا [٢] و جلبت أراذا [٣]. قال: فهات، فأنشده:

هلا سألت منازلنا بالأبرق درست و كيف سؤال من لم ينطق؟

لعبت بها ريحان ريح عجاوجة بالسافيات من التراب المعبق

و الهيف رائحة لها بنتاجها طفل العشى بذى حناتم سرق (الهيف ريح حارة. و الحناتم: جرار، شبه الغنم بها)

[(١)] فى الأصل «مكافأتك».

[(٢)] الدقل محركة: أردأ التمر.

[(٣)] الأزاد كسحاب: نوع من التمر. (التاج).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج٨، ص: ٢١٣ غيرن عهدك بالديار و من يكن رهن الحوادث من جديد يخلق

دار التي تركتك غير ملومة دنفا فأرع بها عليك و أشفق

قد كنت قبل تنوء من هجرانها فاليوم إذ شطّ المزار بها ثق

و الحبّ فيه حلاوة و مرارة سائل بذلك من تطعم أو ذق

ما ذاق بؤس معيشة و نعيمها فيما مضى أحد إذا لم يعشق فلما بلغ:

بشّرت نفسى إذ رأيتك بالغنى و وثقت حين سمعت قولك لى ثق

فأمر بالخلع فأفيضت عليه حتى استغاث من كثرتها. و قد أجاز الكميت أمير خراسان أبان بن عبد الله البجلي على أبيات بخمسين ألفاً.

و عن أبى بكرم الضبى عن أبيه قال: كان يقال: ما جمع أحد من علم العرب و مناقبها و معرفة أنسابها ما جمع الكميت، فمن صحح

الكميت نسبه صح و من طعن فيه وهن.

قال المبرد: وقف الكميت و هو صبى على الفرزدق و هو ينشد، فلما فرغ قال: يا غلام أيسرّك أنى أبوك؟ قال: أما أبى فلا أريد به

بدلاً و لكن يسرنى أن تكون أمى، فحصر الفرزدق و قال: ما مرّ بى مثلها.

قال أبو القاسم الحافظ: و بلغنى أن الكميت ولد سنة ستين و مات سنة ست و عشرين و مائة.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج٨، ص: ٢١٤

[حرف الميم]

مالك بن دينار [(١)] - ٤ - الزاهد أبو يحيى البصرى أحد الأعلام. يقال إن أباه من سبى سجستان، و ولاؤه لامرأة من بنى ناجية بن

أسامة بن لؤى.

روى عن أنس و عن الأحنف بن قيس و سعيد بن جبير و الحسن و ابن سيرين و القاسم بن محمد و جماعة.

و عنه سعيد بن أبى عروبة و ابن شوذب و همام و أبان بن يزيد و عبد السلام ابن حرب و الحارث بن وجيه [(٢)] و آخرون.

قال ابن المدينى: له نحو أربعين حديثاً.

و قال النسائى: ثقة.

فناهيك بتوثيق النسائى، و قد استشهد به البخارى.

[(١)] حلية الأولياء / ٣٥٧، المشاهير ٩٠، التاريخ الكبير ٧ / ٣٠٩ التاريخ الصغير ١ / ٣١٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤، صفة الصفوة ٣ /

١٩٧، وفيات الأعيان ٤ / ١٣٩، الكامل فى التاريخ ٥ / ٢٥٣ و ٣٢٠ و فيه ان وفاته كانت سنة ١٢٦ هـ. ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٦، التقريب ٢ /

٢٢٤، الخلاصة ٣٦٧، تهذيب الأسماء ٢ / ٨٠، شذرات الذهب ١ / ١٧٣، الجرح ٨ / ٢٠٨، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٥٢ و ٢٦٤، طبقات ابن

سعد ٧ / ٢٤٣، طبقات خليفة ٢١٦، تاريخ خليفة ٣٩٥، العبر ١ / ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٢ رقم ١٦٤.

[(٢)] مهمل فى الأصل.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج٨، ص: ٢١٥

و عن سلم الخواص قال: قال مالك بن دينار: خرج أهل الدنيا من الدنيا و لم يذوقوا أطيب شىء فيها، قيل: و ما هو؟ قال: معرفة الله

تعالى.

و روى جعفر بن سليمان عنه قال: إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ثم يقول: خذوا فيقرأ و يقول: اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه.

و روى جعفر عنه قال: إذا لم يكن في القلب حزن خرب كما إذا لم يكن في البيت ساكن خرب.

قال ابن سعد: كان مالك ثقة قليل الحديث كان يكتب المصاحف.

و قال جعفر بن سليمان: ثنا مالك بن دينار قال: أتينا أنس بن مالك أنا و ثابت و يزيد الرقاشي و زياد النميري فنظر إلينا فقال: ما أشبهكم بأصحاب محمد صلى الله عليه و سلم و إنى لأدعو لكم بالأسحار.

قال الدار الدارقطني: مالك بن دينار ثقة و لا يكاد يحدث عنه ثقة.

قلت: أكثر من يروى عنه ثقات فيما علمت لكن الحارث بن وجيه و نابتة ضعفا.

قال السري بن يحيى: سمعت مالكا يقول: إنه لتأتى على السنة لا آكل فيها لحما إلا من أضحيتى يوم الأضحى.

و قال سليمان التيمي: ما أدركت أزهد من مالك بن دينار.

و قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله يجمع الخلائق فيقول: يا مالك فأقول: لييك، فيأذن لى أن أسجد بين يديه، فأعرف أنه قد رضى عنى فيقول: كن ترابا.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢١٦

و قال رباح بن عمرو القيسي: سمعت مالك بن دينار يقول: دخل على جابر بن زيد و أنا أكتب فقال: يا مالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله، هذا و الله الكسب الحلال.

و عن شعبة قال: كان آدم مالك بن دينار كل سنة بفلسطين ملحا [(١)].

و قال جعفر: كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف و عباءة خفيفة و فى الشتاء فروة و كان ينسخ المصحف فى أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله.

و عنه قال: لو استطعت لم أنم مخافة أن ينزل العذاب و أنا نائم و لو وجدت أعوانا لفرقتهم ينادون فى الدنيا: يا أيها الناس النار النار. و قال معلى الوراق: سمعت مالك بن دينار يقول: خلطت دقيقى بالرماد فضعفت عن الصلاة و لو قويت على الصلاة ما أكلت غيره. معلى الوراق لا أعرفه.

قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله جعل رزقى فى حصاة أمصها لا ألتمس غيرها حتى أموت.

و قال مالك بن دينار: منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحهم و لم أكره مذمتهم لأن حامدهم مفرط و ذامهم مفرط.

و روى عن السرى بن مغلس السقطى أن لصا دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئا فجاء ليخرج فناده مالك: سلام عليكم، فقال: و عليك السلام، قال: ما حصل لكم شىء من الدنيا فترغب فى شىء من الآخرة؟ قال: نعم، قال: توضحاً من هذا المرن [(٢)] و صل ركعتين، ففعل ثم قال: يا سيدى أجلس

[(١)] فى الأصل «ملح».

[(٢)] المرن بكسر الميم: الاجانة التى تغسل فيها الثياب. (النهاية).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢١٧

إلى الصبح، قال: فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه: من هذا معك؟

قال: جاء يسرقنا فسرقناه. قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول:

إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه و إذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخرًا.
 و روى الأصمعى عن أبيه قال: مر المهلب بن أبي صفرة على مالك بن دينار و هو يتبختر فى مشيته فقال مالك: أما علمت أن هذه المشية تكره إلاً بين الصّفين؟ فقال له المهلب: أما تعرفنى؟ قال: أعرفك أولئك نطفة مذرة و آخرك جيفة قدره و أنت بينهما تحمل العذرة، فقال المهلب: الآن عرفتنى حق المعرفة.
 قال هديبة: ثنا حزم [(١)] القطعى قال: دخلنا على مالك بن دينار و هو يكيد بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال: اللهم إنك تعلم أنى لم أكن أحب البقاء لبطن و لا لفرج.
 قال السرى بن يحيى: مات سنة سبع و عشرين و مائة.
 و قال خليفة [(٢)] و ابن المدينى و غيرهما: مات مالك بن دينار سنة ثلاثين و مائة.
 مجزأة بن زاهر الأسلمى الكوفى [(٣)] - خ م ن-.
 عن أبيه و عبد الله بن أبى أوفى و أهبان بن أوس و ناجية الأسلميين و لهم صحبة.
 و عنه شعبة و إسرائيل و شريك.
 وثقه أبو حاتم.

[(١)] مهمل فى الأصل، و التصحيح من (الباب ٢ / ٢٧١).

[(٢)] تاريخ خليفة ٣٩٥.

[(٣)] الجرح ٨ / ٤١٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٥، التقريب ٢ / ٢٣٠، الخلاصة ٣٦٩، طبقات ابن سعد ٤ / ٣١٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢١٨

مجمع التيمى [(١)]. أحد العابدين. و هو ابن سمعان [(٢)] أبو حمزة الكوفى الحائك قلما روى.

حكى عن ماهان الزاهد.

روى عنه أبو حيان التيمى و أبو التياح و سفيان الثورى و غيرهم.

ذكره أبو بكر بن عياش مرة فقال: و من كان أورع من مجمع.

و قال سفيان الثورى: ليس شىء من عملى أرجو أن لا يشوبه شىء مثل حبى مجمعا التيمى.

و قال ابن معين: مجمع ثقة.

و روى ابن أبى حاتم عن أبيه قال: دعا مجمع الله أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته، و خرج زيد بن على من الغد.

قلت: قد مر أن زيدا خرج فى سنة إحدى أو اثنتين و عشرين و مائة.

محمد بن زياد القرشى [(٣)] - ع - مولى عثمان بن مظعون الجمحى المدنى نزىل البصرة.

روى عن عائشة و أبى هريرة و ابن عمر و ابن الزبير.

و له نحو من خمسين حديثا.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٤٠٩، الجرح ٨ / ٢٩٥، المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٨٢، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٥٢ رقم ٨٥٥.

[(٢)] فى التاريخ الكبير «صمعان» بالصد.

[(٣)] التاريخ الكبير ١ / ٨٢، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٣، الخلاصة ٣٣٦، الجرح ٧ / ٢٥٧، تهذيب التهذيب ٩ / ١٦٩، التقريب ٢ / ١٦٢،

تاريخ أبى زرعة ١ / ٥٨٣، المعرفة و التاريخ ٢ / ١٩١، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٢ رقم ١٢١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢١٩

روى عنه يونس بن عبيد و معمر و شعبة و الحمادان و إبراهيم بن طهمان و الربيع بن مسلم و جماعة.
 و ثقّه أحمد و غيره. مات بعد العشرين و مائة. وقع لى من عواليه.
 محمد بن زيد الكندى البصرى [(١)] - ق - قاضى مرو.
 عن سعيد بن المسيب و أبى شريح و سعيد بن جبير.
 و عنه مقاتل بن حيان و معمر بن راشد.
 محمد بن شبيب الزهرانى [(٢)] - م ن - .
 عن شهر بن حوشب و الحسن البصرى.
 و عنه معمر و شعبة و حماد بن زيد و جماعة.
 و ثقّه النسائى.
 محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب التميمى [(٣)] - ع - الضبى البصرى.
 سيد بنى تميم و شريفهم.
 عن عبد الله بن شداد بن الهاد و الحسن بن سعد و عبد الرحمن بن أبى بكره.
 و عنه شعبة و مهدي بن ميمون و جرير بن حازم و آخرون.
 و ثقّه ابن معين.

[(١)] التاريخ الكبير ٨٤ / ١، تهذيب التهذيب ١٧٣ / ٩، التقريب ١٦٢ / ٢، الخلاصة ٣٣٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ١١٤ / ١، الجرح ٢٨٥ / ٧، تهذيب التهذيب ٢١٨ / ٩، التقريب ١٦٩ / ٢، الخلاصة ٣٤٠. التاريخ لابن معين ٥٢٢ / ٢ رقم ٤٧٣٦.

[(٣)] التاريخ الكبير ١٢٧ / ١، الجرح ٣٠٨ / ٧، تهذيب التهذيب ٢٨٤ / ٩، التقريب ١٨١ / ٢ و فيه «التميمى»، الخلاصة ٣٤٧، المعرفة و التاريخ ٧٦٢ / ٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٠

محمد بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى [(١)] - خ م ن ق - أبو الرجال أحد الثقات.

عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن و أنس بن مالك.

و عنه سعيد بن أبى هلال و يحيى بن سعيد الأنصارى و مالك و الثورى و ابنه محمد و حارثة ابنا أبى الرجال.

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن [(٢)] - م ت ن - السهمى المكى المقرئ.

قارئ أهل مكة مع ابن كثير و لكن قراءته شاذة فيها ما ينكر و سنده غريب.

و قد اختلف فى اسمه على عدة أقوال فقليل عمر بن عبد الرحمن و قيل محمد ابن عبد الله و قيل عبد الرحمن بن محمد بن محيصن.

قرأ على مجاهد و سعيد بن جبير و درباس مولى ابن عباس، و حدّث عن أبيه و صفيّة بنت شيبه و محمد بن قيس بن مخزوم و عطاء و غيرهم.

و عنه ابن جريج و شبل بن عباد و عبد الله بن المؤمل المخزومى و هشيم و ابن عيينة و آخرون.

و قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء و شبل و عيسى بن عمر.

قال ابن المدينى: قلت لسفيان: ابن محيصن هذا - يعنى عمر - هو الذى كان قارئاً هنا بمكة؟ قال نعم قلت: سماه ابن عدى عمر فقال:

هذا الصواب، و محمد أسن من عمر.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ١٥٠، الجرح ٧ / ٣١٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٥، التقريب ٢ / ١٨٣، الخلاصة ٣٤٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٢٧ رقم ٨٦٠.

[(٢)] معرفة القراء الكبار ١ / ٨١، دول الإسلام ١ / ٨٤، غاية النهاية ٢ / ١٦٧، الوافي بالوفيات ٣ / ٢٢٣ رقم ١٢١٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٢٦ رقم ٤٤٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢١

و قال ابن مجاهد: كان ابن محيصة عالما بالعربية و له اختيار لم يتبع فيه أصحابه.

و قال أبو عبيد: كان ابن محيصة أعلمهم بالعربية.

و قال ابن مجاهد: هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصة و يقال محمد ابن عبد الله و يقال عبد الرحمن بن محمد.

و قال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا مصعب الزبيدي قال: هو عبد الرحمن بن محيصة، و سماء عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن، و كذلك سماء شبل بن عباد.

و قد سماء الحاكم، أبو عبد الله و أبو أحمد السامري و غيرهما: عبد الله ابن محيصة.

و سماء يحيى بن معين و غيره: عمر بن محيصة.

توفي سنة ثلاث و عشرين و مائة.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة [(١)] - ع - الأنصاري المدني.

و قيل أسعد بدل سعد، فأسعد بن زرارة جدّه لأمه.

روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن و عن خاله يحيى بن أسعد و ابن كعب ابن مالك و محمد بن عمرو بن الحسن بن علي و الأعرج و جماعة.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ١٤٨، الجرح ٧ / ٣١٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٨، التقريب ٢ / ١٨٣، الخلاصة ٣٤٨. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٠٨، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٧ رقم ١٧٥

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٢

و عنه يحيى بن أبي كثير و يحيى بن سعيد الأنصاري و شعبه و سفيان بن عيينة و آخرون.

و قد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز.

و ثقة ابن سعد و غيره.

و مات سنة أربع و عشرين و مائة.

محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي [(١)] الأنصاري المدني. أحد الضعفاء.

عن سعيد بن المسيب و صالح مولى التوأمة.

و عنه حجاج بن أرتاة و ابن أبي ذئب و إبراهيم بن أبي يحيى و غيرهم.

قال الشافعي: يبيض الله عيني من يحدث عن أبي جابر البياضي.

و قال مالك: ليس بثقة. و هو قليل الحديث.

قال ابن سعد: مات سنة ثلاثين و مائة.

محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤدّن [(٢)].

شيخ مصرى.

روى عن أبى مرزوق التجيبى والضحاك بن شريحيل.

و عنه سعيد بن أبى أيوب و الليث بن سعد و ابن لهيعة.

[(١)] التاريخ الكبير ١/ ١٦٣. الجرح ٧/ ٣٢٤. ميزان الاعتدال ٧/ ٣ ك ٦. التاريخ لابن معين ٥٢٧/ ٢ رقم ٨٥٠ و ١٠٣٢، المعرفة و

التاريخ ٣/ ٣٣.

[(٢)] الجرح ٧/ ٣٢٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٢٣

محمد بن على بن عبد الله بن عباس [(١)] - م ٤ - بن عبد المطلب الهاشمى أبو عبد الله. والد السفاح و المنصور.

روى عن أبيه و سعيد بن جبير و عمر بن عبد العزيز، و أرسل عن جده.

و عنه ابنه و حبيب بن أبى ثابت و يزيد بن أبى زياد و هشام بن عروة و آخرون.

و بينه و بين أبيه فى المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري أن محمدا هو الأب.

عاش محمد ستين سنة.

قال ابن سعد: كان عبد الله بن محمد بن الحنفية قد أوصى إلى محمد و دفع إليه كتبه و ألقى إليه إن هذا الأمر فى ولدك. و كان

عبد الله قد قرأ الكتب و سمع، و كان محمد بن على جميلا - و سيما نبيلًا كأبيه، و كان ابتداء دعوة بنى العباس إلى محمد و لقبوه

بالإمام و كاتبوه سرا بعد العشرين و مائة. و لم يزل أمره يقوى و يتزايد فعاجلته [(٢)] المتية حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى

بالأمر إلى ابنه إبراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبى العباس السفاح.

قال مروان بن شجاع: سمعت ابن أبى عبلة يقول: دخل محمد بن على على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فلما خرج قال عمر: لو

كان إلى من الخلافة شيء لقمصتها هذا الخارج.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابن صرما و ابن عبد السلام قالا: أنا الأرموى أنا ابن النور أنا أبو الحسن السكرى أنا أبو عبد الله الصوفى

ثنا يحيى بن معين

[(١)] شذرات الذهب ١/ ٢٦٦، المنتخب من كتاب ذيل المذيل - الطبرى ٦٤٥. المشاهير ١٢٨، المعرفة و التاريخ ١/ ٤٩٧. وفيات

الأعيان ١/ ٥٧٥، الوافى بالوفيات ٤/ ١٠٣ رقم ١٥٨٤.

[(٢)] فى الأصل: «فعالجته».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٢٤

ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و

سلم: «أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه و أحبوني لحبه و أحبوا أهل بيتى لحبى».

هذا حديث غريب رواه الترمذى عن أبى داود السجستانى عن ابن معين

فوقع بدلا بعلو درجتين، تفرد به هشام بن يوسف قاضى صنعاء، و النوفلى لا يعرف، و لعل ابن معين تفرد به.

قال الزبير بن بكار: أمه هى العالية بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس، و أمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان.

و يقال: إن محمد بن على ولد سنة أربع و ستين.

قال يعقوب بن شيبة: بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال: كان محمد بن علي من أجمل الناس و أمدهم قامه و كان رأسه مع منكب أبيه و كان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس و كان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم. و روى سليمان بن أبي شيخ عن حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي و ذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدمه على أبيه، قال: و كان أبو هاشم بن محمد بن الحنفية قبيح الخلق و الهيئه قبيح الدابة و كان لا يذكر ابن علي بن عبد الله ابن عباس في موضع إلا عابه فبعث أبي ولده محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم. و كان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكف عن أبيه، و كان أبي يلف ابنه محمدا بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي هاشم. و كان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه فقالوا: من تأمرنا أن نأتي بعدك؟ فقال: هذا- و هو عنده- قالوا: و من هذا؟ و ما لنا و له قال: لا أعلم أحدا أعلم منه و لا خيرا منه فاختلفوا إليه، قال عيسى: فذاك كان سبينا بخراسان.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٥

قال إسماعيل الخطبي: كان ابتداء دعاء بني العباس إلى محمد و طاعتهم لأمره و ذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمي و يقوى و يتزايد إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع و عشرين و قد انتشرت دعوته و كثرت شيعته. قال ابن جرير توفي سنة خمس و عشرين بعد والده بسبع سنين رحمه الله.

محمد بن بكار بن سعد القرظ - ت - المدنى المؤذن.

عن أبي هريرة بحديث «ضرس الكافر مثل أحد» [١].

و عنه سبطه محمد بن عمار بن حفص.

محمد بن قيس الهمداني المرهبي [٢] الكوفي [٣].

عن ابن عمرو عن مالك بن الحارث الهمداني و إبراهيم النخعي.

و عنه أبو حنيفة و الثوري و إسرائيل و أبو عوانة و هشيم.

و قال أحمد: أرجو أن يكون ثقة.

و قال ابن معين: ثقة مرجئ.

و قال أبو حاتم: لا بأس به.

محمد بن قيس المدنى القاص [٤] - م ت ن ق - كان يقص لعمر بن عبد العزيز.

[١] رواه مسلم و الترمذى و أحمد و الطبراني و البيهقي. (كشف الخفاء ٢-٣٤).

[٢] بضم الميم و سكون الراء و كسر الهاء. (اللباب ٣/١٩٩).

[٣] التاريخ الكبير ١/٢٠٩، الجرح ٨/٦١، ميزان الاعتدال ٤/١٦، التقريب ٢/٢٠٢، تهذيب التهذيب ٩/٤١٣. الخلاصة ٣٥٦. المعرفة و التاريخ ٢/٦٨٦ و ٨١٣. التاريخ لابن معين ٢/٥٣٥ رقم ٢٠١٨.

[٤] التاريخ الكبير ١/٢١٢، الجرح ٨/٦٣. تهذيب التهذيب ٩/٤١٤. التقريب ٢/٢٠٢. المعرفة و التاريخ ١/٤٥٠. التاريخ لابن معين ٢/٥٣٥ رقم ٩١٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٦

روى عن عبد الله بن أبي قتادة و أبي سلمة و أبي صرمة الأنصاري، و أرسل عن أبي هريرة و غيره.

و عنه أسامة بن زيد الليثي و ابن إسحاق و أبو معشر و ابن أبي ذئب و الليث.

و ثقة أبو داود.

فروى الليث عن محمد بن قيس قاصّ عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمه عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال عند الموت: لقد كتبت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «لو أنكم لا تذبون لخلق الله خلقا يذبون ليغفر لهم».

قال يحيى بن معين: محمد بن قيس بن مخرمه و محمد بن قيس النخعي مولى يعقوب المدني قاصّ عمر بن عبد العزيز و محمد بن قيس الزييات مدني أيضا.

قلت: هذا معاصر لابن أبي ذئب.

قال: و محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل يعني ابن سعد.

و قال ابن سعد: توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة الوليد ابن يزيد و كان كثير الحديث عالما.

قلت: أحسبه يقال له قاصّ عمر و قاضي عمر فيحزّر هذا.

قال ابن المبارك: قال عمر بن عبد العزيز: إني نظرت في أمرى و أمر الناس فلم أر شيئا خيرا من الموت، ثم قال لقاصّه محمد بن قيس: أَدع لي بالموت، قال: فدعا و هو يؤمّن و يبكي.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٧

الزهرى [(١)] ع- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة الإمام أبو بكر القرشي الزهرى المدني.

أحد الأعلام و حافظ زمانه.

ولد سنة خمسين و طلب العلم في أواخر عصر الصحابة، و له ثيف و عشرون سنة.

فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا و عن سهل بن سعد و أنس بن مالك و محمود بن الربيع و عبد الرحمن بن أزهر و سنين [(٢)]
أبي جميلة و أبي الطفيل و ربيعة بن عباد و عبد الله بن ثعلبة و كثير بن العباس بن عبد المطلب و علقمة ابن وقاص و السائب بن يزيد و سعيد بن المسيب و أبي أمامة بن سهل و عروة و سالم و عبيد الله بن عبد الله و خلق كثير.

و عنه صالح بن كيسان و معمر و عقيل و يونس و الأوزاعي و مالك و الليث و شعيب بن أبي حمزة و فليح بن أبي سليمان و بكر بن وائل و عمرو بن الحارث و محمد بن أبي حفصة و ابن أبي ذئب و ابن إسحاق و هشام بن سعد و هشيم

[(١)] المشاهير ٦٦، التاريخ الكبير ١ / ٢٢٠، تقدمه الجرح ٢٠، الجرح ٨ / ٧١، جامع بيان العلم لابن عبد البر ١ / ٧٣، التاريخ الصغير ٩٣ و ١٠٤ و ١٤٤، المعارف ٤٧٢، معجم الشعراء للمرزباني ٤١٣، الأغاني (بولاق) ٤ / ٤٨، و ٢٤٥، حلية الأولياء ٣ / ٣٦٠، صفه الصفوة ٢ / ٧٧، البدايه و النهايه ٩ / ٣٤٠، غاية النهايه ٢ / ٢٤٢، الكامل في التاريخ ٧ / ٢٨٩، الوافي بالوفيات ٥ / ٢٤-٢٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠، التقريب ٢ / ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٥، طبقات ابن سعد ٤ / ١٢٦، خلاصة تذهيب ٣٥٩، شذرات الذهب ١ / ١٦٢، طبقات خليفة ٢٦١، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٣٨ رقم ٤٧٠، المعرفة و التاريخ ١ / ٦٢٠، طبقات الفقهاء ٦٣، تهذيب الأسماء ١ / ٩٠ و ٩٢، وفيات الأعيان ٤ / ١٧٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٦ رقم ١٦٠، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٨-١١٣، العبر ١ / ١٥٨، النجوم الزاهرة ١ / ٢٩٤.

[(٢)] بالتصغير، بضم السين.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٨

و إبراهيم بن سعد و ابن عيينه و خلائق.

و روى عنه من الكبار عمر بن عبد العزيز و عطاء بن أبي رباح و عمرو بن دينار و عمرو بن شعيب و زيد بن أسلم.

قال أبو داود: حديثه ألفان و مائتا حديث النصف منها مسند.

و قال ابن المديني: له نحو ألفي حديث.

قال مكحول و عمر بن عبد العزيز و هذا لفظ: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري.
و قال عبد الرزاق: قلت لعمر: أسمع الزهري من ابن عمر؟ قال:
سمع منه حديثين.

و قال ابن عيينة: رأيت الزهري أعيش أحمر الرأس و اللحية و في حمرتها انكفاء كان يجعل فيه كتما [(١)].
و روى مالك و غيره عن الزهري قال: جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين.
و روى ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كنا نطوف مع الزهري و معه الألواح و الصحف و يكتب كل ما سمع.
قلت: و كان الزهري حافظا لا يحتاج إلى أن يكتب فلعله كان يكتب و يحفظ ثم يمحوه.
و روى أبو صالح عن الليث قال: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب

[(١)] الكتم: بفتح الكاف و التاء: نبت يخضب به الشعر.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٢٩

يحدث في الترغيب فتقول: لا يحسن إلا هذا و إن حدث عن العرب و الأنساب قلت: لا يحسن إلا هذا و إن حدث عن القرآن و السنة
كان حديثه.

و قال محمد بن إشكاب: كان الزهري جنديا.

و قال إسحاق المسيبي عن نافع بن أبي نعيم أنه عرض القرآن على الزهري.

و قال عراك بن مالك: ذكر ابن المسيب و عروءة إلى أن قال: أعلمهم عندي الزهري فإنه جمع علمهم إلى علمه.

و قال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبري و لا نشره أحد نشرى.

قال الليث: و كان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطى كل من جاء فإذا لم يبق معه شيء اقترض، و كان يسمر على العسل كما
يسمر أهل الشراب على شرابهم و يقول: اسقونا و حدثونا، و كانت له قبة معصرة و عليه ملحفة معصرة.

قال الوليد بن مسلم: حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول:

لا يرضى الناس قول عالم إلا بعمل و لا عمل إلا بعلم.

قاسم هذا صدوق.

و عن ابن أبي ذئب قال: ضاق حال الزهري فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب فأرسل عبد الملك إلى الحلقة: من منكم يحفظ
قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، فأدخلت عليه، فقال: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: إن كان أبوك لناغارا [(١)] في الفتن اجلس،
فسأله مسائل و قضى دينه.

[(١)] النغار: الصياح.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٠

و قال ابن أخي الزهري إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة.

و روى الزبير عن محمد بن الحسن عن مالك عن الزهري قال: كنت أستقي الماء لعبيد الله بن عبد الله فيقول لجاريته: من الباب؟
فتقول: غلامك الأعمش.

و عن الزهري قال: ما استفهمت عالما قط.

و قال ابن مهدي: قال مالك: ثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه فسألته عنه فقال: أليس قد حدثتكم؟ قلت: بلى ثم قلت: أما كنت

تكتب؟

قال: لا، قلت: ولا تستعيد؟ قال: لا. وروى وهيب عن أيوب قال:

ما رأيت أحدا أعلم من الزهري.

وقال معن القزّاز: ثنا المنكدر بن محمد قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود.

وروى الليث عن ابن شهاب قال: ما استودعت قلبي علما فنسيته.

قال الليث: فكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئا من التفاح.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير.

وقال أبو بكر الهذلي: جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزهري.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر [(١)].

وقال سعيد بن عبد العزيز: أدّى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وكان يؤدّب ولده ويجالسه.

[(١)] في الأصل «البعير» والتصحيح من شذرات الذهب (١/ ١٦٢) و البداية و النهاية، (٩/ ٣٤٢) وهو خطأ بين.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣١

قال الواقدي: ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمعت الزهري يقول:

نشأت وأنا غلام لا مال لي منقطع من الديوان، وكنت أتعلّم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي، وكان عالما بنسب قومي، وكان ابن أختهم وحليفهم، فأناه رجل فسأله عن مسألة في الطلاق، فأشار له إلى سعيد بن المسيب. فقلت في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المسنّ يعقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ولا يدرى ما هذا، فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت ابن ثعلبة، وجالست عروة و عبيد الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث حتى فقهت فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأمت حلقة وجاه [(١)] المقصورة عظيمة، فجلست فيها، فنسبني القوم فقلت: رجل من قریش، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد؟ فأخبرتهم بقول عمر، فقال لي القوم: هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جائكك، وقد سأله عبد الملك وسألناه فلم يجد عندنا في ذلك علما، وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبني، فانتسبت، وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته، فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين، فصلّى الصبح، ثم انصرف فتبعته، فدخل على عبد الملك، وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج الإذن فقال:

أين هذا المدني القرشي؟ قلت: ها أنا ذا، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به فرفع وليس عنده غير قبيصة، فسلمت بالخلافة، فقال: من أنت؟ قلت: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب، فقال: أوه قوم نعاورون في الفتن، قال: وكان أبي مع ابن الزبير، ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته وقلت: حدّثني سعيد بن المسيب، فقال: كيف سعيد وكيف حاله؟ قال: و التفت إلى قبيصة فقال: هذا يكتب به إلى الآفاق، فقلت: لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلی

[(١)] أي تجاه، على ما في القاموس المحيط للفيروز آبادي ..

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٢

لا أدخل عليه بعدها فقلت: إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحمي وأن يفرض لي فإني رجل منقطع لا ديوان لي، قال: إيها الآن امض لشأنك، فخرجت مؤثما من كل شيء خرجت له، وأنا يومئذ والله مقلّ مرمّل، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل على لا يمالي فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمرى، ألا استشرتني؟ قلت: ظننت أني لا أعود إليه، قال: اتنتني في المنزل، فمشيت خلف دابّته والناس

يكلّمونه حتى دخل منزله فقلّمها لبث حتى خرج خادم برقعة فيها: هذه مائة دينار قد أمرت لك بها و بعلّة تركبها و غلام و عشرة أثواب، فقلت للرسول: ممن أطلب هذا؟ قال: ألا ترى الرقعة فيها اسم الّذى أمرك أن تأتيه، قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها: فأت فلانا، فسألته عنه فقيل:

ها هو ذا، فأتيته بالرقعة فأمر لي بذلك من ساعته، قال: و غدوت إليه من الغد و أنا على البعلّة فسرت إلى جنبه فقال: احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه، فحضرت، فأوصلني، فسلمت، فأوماً إليّ أن أجلس، فلما جلست ابتدأ عبد الملك بالكلام قال: فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش، فلهو كان أعلم بها مني، ثم قال: قد فرضت لك فرائض أهل بيتك، و التفت إلى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك، إلى أن قال: ثم خرج قبيصة فقال: إن أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت في صحابته و أن ترفع فريضتك، فالزم باب أمير المؤمنين، فلزمت عسكر أمير المؤمنين، و كنت أدخل عليه كثيرا، و جعل عبد الملك فيما يسألني يقول: من لقيت! فأستبيهم له لا أعدو قريشا، فقال: فأين أنت عن الأنصار فإنك واجد عندهم علما، أين أنت عن خارجه بن زيد، أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن خارجه! قال: فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم علما كثيرا.

قال و توفي عبد الملك فلزمت الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٣

ثم يزيد ثم هشاما، فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري و سليمان ابن حبيب جميعا.

و حج هشام بن عبد الملك سنة ست و مائة و معه الزهري حصره مع ولده يفقههم و يعلمهم و يحج معهم فلم يفارقهم حتى مات. قال الواقدي: و ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدر أبا عند هشام في الوليد [(١)] بن يزيد و يعيبه و يذكر أمورا عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان و أنهم يخضّبون بالحناء، و يقول: ما يحل لك إلا خلعه، فكان هشام لا يقدر و لا يسؤوه ما صنع الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه، قال أبو الزناد: فكنت يوما عنده في ناحية الفسطاط أسمع من كلام الزهري في الوليد و أتغافل، فجاء الحاجب، فقال: هذا الوليد على الباب [(٢)] قال:

أدخله فدخل و أوسع له هشام على فراشه و أنا أعرف في وجه الوليد الغضب و الشر فلما استخلف الوليد بعث إليّ و إلى عبد الرحمن بن القاسم و ابن المنكدر و ربيعة فأرسل إليّ ليلة مخليا، فقال: يا بن ذكوان أ رأيت يوم دخلت على الأحول و أنت عنده و الزهري يقدر فيّ أفتحفظ من كلامه شيئا؟ قلت: يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت و الغضب في وجهك قال: كان الخادم الّذى رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليّ و أنا على الباب و قال: إنك لم تنطق بشيء ثم قال: قد كنت عاهدت الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهري.

قال ابن الوليد: حدثني شعيب بن أبي حمزة قال: سئل مكحول: من أعلم من لقيت؟ قال: ابن شهاب قيل: ثم من! قال: ثم ابن شهاب.

[(١)] في الأصل «في خلع الوليد»، و لعل «خلع» مقحمة، على ما سيأتي في ترجمة الوليد.

[(٢)] في الأصل «هذا الوليد على الوليد».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٤

و عن يونس عن ابن شهاب قال: قال لي سعيد بن المسيب: ما مات رجل ترك مثلك.

و روى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: ما أرى [(١)] أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع ما جمع ابن شهاب.

و قال عقيل: رأيت علي ابن شهاب خاتما «محمد يسأل الله العافية».

قال مؤمل بن الفضل: ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الزهري قال لهشام: اقض ديني، قال: و كم هو؟ قال: ثمانية عشر ألف دينار، قال: إنني أخاف إن قضيتها عنك أن تعود،

فقال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» فقضاها عنه، قال سعيد: فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبعث ببعث كذا فقضى دينه. وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم. وروى محمد بن الصباح ثنا سفيان قال: قالوا للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورحت وجلست إلى عمود فذكرت الناس وعلّمتهم. قال: لو أني فعلت ذلك لو طئ الناس عقبي ولا ينبغي لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة. وقال عبد الرزاق: سمعت معمرا يقول: أتيت الزهري بالزصافة فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أني قد فرغت منه فلما مات مر علينا بكتبه على البغال. وفي لفظ للإمام أحمد ثنا عبد الرزاق سمعت معمرا يقول: كنا نرى

[(١)] في الأصل «رأى».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٥

أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يعني من علم الزهري. قلت: يعني الكتب التي كتبت عنه لآل مروان.

و روى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبله حدثه قال: كنت مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقبل له! فقال: إن رمضان له عده من أيام آخر [(١)] وإن عاشوراء يفوت.

قال أبو مسهر: ثنا يحيى بن حمزة قال: قال الزهري: ثلاث إذا كن في القاضى فليس بقاض: إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العزل.

و قال أبو صالح: ثنا الليث ثنا بعض أصحابنا أن ابن شهاب وضع يده في وضوئه ثم تذكر حديثا فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أذن المؤذن في السحر.

و قال علي بن حجر: ثنا الموقري قال: كنا نختلف إلى الزهري سبعة أشهر فقال لنا: من لم يأكل طعاما فلا يقربنا.

و عاتبوه يوما في دينه فقال: هل عليّ إلا عشرة آلاف دينار و أنا منعم في الدنيا لي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين دينارا، وليس لي وارث إلا ابن الابن، و ما أبالي أن لا يصيب مني درهما لأنه فاسق.

ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال:

لا يناظر بكتاب الله و لا بكلام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

و روى ابن القاسم عن مالك قال: قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعه

[(١)] يشير إلى الآية الكريمة في سورة البقرة، الآية ١٨٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٦

و دخلا إلى بيت الديوان فما خرجا إلى العصر فخرج ابن شهاب يقول: ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعه و خرج ربيعه يقول: ما ظننت أن أحدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب.

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: الإيمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد و يؤمن بالقدر نقض كفره بالقدر توحيده.

و قال سعيد بن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب و نافع بن يزيد قالوا:

ثنا عقيل عن الزهري أنه قال: من سنَّ الصلاة أن تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة. و كان يقول:

أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص و كان رجلا حيا.

و قال إسماعيل بن أبي أويس: سمعت خالي مالكا يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد أدركت في هذا المسجد سبعين ممن يقول:

قال فلاذ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم، و إن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينا فما أخذت منهم شيئا لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن و يقدم علينا الزهري و هو شاب فنزحهم على باب. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٢٣٦٨ [حرف الميم] ص :

٢١٤

اقال، و لم يلق مالك الزهري إلا و هو شيخ فلعله اشتبه عليه بالخضاب.

و قال ابن عيينة: سمعت الزهري يقول: كنت أحسب أني قد تعلمت من العلم و أصبت منه فلما جالست عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكأنما كنت في شعب من الشعاب.

و قال يونس عنه: جالست ابن المسيب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع يعنى المعاد و جالست عبيد الله فما رأيت أغرب حديثا منه و جالست عروة فوجدته بحرا لا تكدره الدلاء.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٧

و قال أبو ضمرة: ثنا عبيد الله بن عمر رأيت ابن شهاب يوما يؤتى بالكتاب ما يقرأه و لا يقرأ عليه فيقولون [(١)]: نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه و لا يراه و لا يرونه.

و قال بشر بن المفضل: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال:

ما استعدت حديثا إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت.

قال قره بن صويل: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه.

و قال معمر: سمعت الزهري يقول: يا أهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبرا [(٢)] و يصير عندكم ذراعا [(٣)].

و قال نوح بن يزيد المؤدب: ثنا إبراهيم بن سعد سمعت ابن شهاب يقول:

لقيني سالم كاتب هشام فقال لي: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك، قلت: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت، و لكن ابعث إليّ كاتباً أو كاتبين فإنه قلّ يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل عنه بالأمس، فبعث إليّ كاتبين اختلفا إليّ سنه، قال: ثم لقيني فقال: يا أبا بكر ما أرانا إلا - قد انفضنا بك، قلت: كلا إنما كنت في عزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية.

و عن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهري يقول: مكثت خمسا و أربعين سنه أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئا أستطرفه.

و روى محمد بن الضحاك بن عثمان عن مالك أخبرني ربيعة أن عبد الملك

[(١)] في الأصل «فيقول».

[(٢)] في الأصل «شبر».

[(٣)] في الأصل «ذراع».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٨

ابن مروان قال للزهري: هل جالست عروة! قال: لا، فأمره به، قال الزهري: ففجرت به بحرا [(١)].

ابن وهب قال: قال مالك: لقد هلك سعيد بن المسيب و لم يترك كتابا و لا القاسم و لا عروة و لا ابن شهاب، ثم قال مالك: قلت لابن شهاب و أنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتب! قال: لا، قلت: و لا تسأل أن يعاد عليك الحديث! قال: لا. و لقد سألته عن حديث قال: الذي أعجبنى منه قد حدّثتكم به.

و قال أيوب بن سويد: ثنا يونس قال: قال الزهري: إياك و غلول الكتب، قلت: ما غلولها؟ قال: حبسها.

و روى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشدّ ثوبه عند صدره و يسأل عما يريد و كنا تمنعنا الحدائث.

و قال إسماعيل القاضي: ثنا نصر بن علي ثنا حسين بن عروة عن مالك قال: قدم علينا الزهري فأتيناه و معنا ربيعة فحدثنا بتيف و أربعين حديثا، ثم أتيناها من الغد و قال: انظروا كتابا حتى أحدثكم منه أ رأيتم ما حدثتكم أمس في أيديكم منه؟ فقال له ربيعة: ها هنا من يسرد عليك ما حدّثت به أمس، قال: و من هو، قال: ابن أبي عامر، قال لي: هات، فحدّثته بأربعين منها، فقال الزهري: ما كنت أرى أنه بقي من يحفظ هذا غيري.

و روى الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: قال لي عمر بن

[(١)] في البداية و النهاية لابن كثير (٣٤٥ / ٩) «فجرت ثج بحرة». و في النهاية لابن الأثير: كنت إذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثج بحر، أي وسطه و معظمه.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٣٩

عبد العزيز: ما أتاك به الزهري عن غيره فشدّ يدك به و ما أتاك به عن رأيه فانبذه.

و قال ابن المديني: دار علم الثقات على ستة: فكان بالحجاز عمرو بن دينار و الزهري، و بالبصرة قتادة و يحيى بن أبي كثير، و بالكوفة أبو إسحاق و الأعمش.

و قال الحاكم: ثنا الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي حدّثني ابن سعد قال:

سألت الزهري عن شيء من أمر الخلع فقال: إن عندي فيه ثلاثين حديثا ما سألتني عنها أحد قط.

و روى أحمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعت الزهري لما حدّث بحديث «لا يزني الزاني حين يزني و هو مؤمن»

قلت له:

فما هو؟ قال: من الله القول و على الرسول البلاغ و علينا التسليم أمروا حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم كما جاء بلا كيف.

و قال محمد بن ميمون المكي: ثنا ابن عيينة قال: مررت على الزهري و هو جالس عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال: يا صبي قرأت القرآن؟

قلت: بلى، قال: تعلمت الفرائض؟ قلت: بلى، قال: كتبت الحديث؟

قلت بلى، و قلت: أبو إسحاق الهمداني، قال: أبو إسحاق أستاذ أستاذ.

و قال عبد الله بن جعفر الرقي: ثنا عبيد الله بن عمرو قال: كتب إلي زيد بن أبي أنيسة: اجمع لي أحاديث الزهري.

معمر أنبا صالح بن كيسان قال: اجتمعت أنا و الزهري نطلب العلم فقلنا: نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنّة، فقلت أنا: ليس بسنّة، فكتب و لم أكتب فأنجح و ضيعت.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٠

و روى يونس عن الزهري قال: العلم واد فإذا هبطت واديا فعليك بالتؤدة حتى تخرج منه.

و عن الزهري قال: كنا نأتى العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه.

و قال ابن عيينة: قال الزهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس.

و روى معمر عن الزهري قال: ما عبد الله بشيء أفضل من العلم.

و قال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد للعلم صبري و ما نشره أحد نشرى، فأما عروة فبئر لا تكدرها الدلاء، و أما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب.

و روى سفيان عن الزهري قال: كنت عند الوليد فتلا: (وَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [(١)] فقال: نزلت في علي، قلت: أصلح الله الأمير ليس كذا فأخبرني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبد الله بن أبي المنافق.

أنبؤنا عن اللبان أنبا أبو علي ثنا أبو نعيم ثنا ابن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري قال:

كان من مضي من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاه و العلم يقبض قبضا سريعا، فبعض العلم ثبات الدين و الدنيا، و في ذهاب العلم ذهاب ذلك كله.

و روى ابن المبارك عن يونس قال: قلت للزهري: أخرج لي كتبك، فأخذ بيدي فأدخلني ثم قال: يا جارية هاتي تلك الكتب، فأخرجت صحفا فيها شعر، و قال: ما عندي إلا هذا.

[(١)] قرآن كريم - سورة النور - الآية ١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤١

و عن إسماعيل المكي عن الزهري قال: من سره أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب.

و قال أيوب بن سويد: ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: قال لي القاسم:

يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أ فلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال:

عليك بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيها فوجدتها بحرا لا يتزف.

و قال موسى بن إسماعيل: ثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن دينار يقول:

جالست جابرا و ابن عمر و ابن عباس و ابن الزبير فلم أر أحدا أنسق للحديث من الزهري.

و عن الوليد بن عبد الله العجلي سمع الزهري يقول: الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة.

و قال يونس بن محمد المؤدب: ثنا أبو أويس سألت الزهري عن التقديم و التأخير في الحديث فقال: هذا يجوز في القرآن فكيف به

في الحديث إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: ثنا يحيى بن محمد بن حكم ثنا ابن أبي ذئب قال: ضاقت حال الزهري و رهقه دين فخرج إلى الشام

فجالس قبيصة بن ذؤيب، قال ابن شهاب: فينا نحن معه نسمر إذ جاءه رسول عبد الملك فذهب به إليه ثم رجع فقال: من منكم يحفظ

قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، قال: قم، فدخلنا على عبد الملك فإذا هو جالس على نمرقة، بيده مخرصة، عليه غلالة ملتحف

بسيبة [(١)]، بين يديه شمعة، فسلمت

[(١)] السبيبة: شقة من الثياب. و في الأصل مهملة، و التصحيح من النهاية.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٢

فقال: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: إن كان أبووك لنا رارا في الفتن، قلت:

يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجلس، فجلست، قال: تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا و من سورة كذا، فقرأت فقال: أ تفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها و أبويها، قلت: لزوجها النصف و لأمها السدس و لأبيها ما بقي، قال: أصبت الفرض و أخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف و لأمها ثلث ما يبقى [(١)]، هات حديثك، قلت: حدّثني سعيد بن المسيّب فذكر قضاء عمر في أمهات الأولاد، فقال:

و هكذا حدّثني سعيد، فقلت: يا أمير المؤمنين اقض ديني، قال: نعم، قلت: و تفرض لي، قال: لا و الله ما نجعهما لأحد، قال: فتجهّزت إلى المدينة.

و عن السريّ بن يحيى عن ابن شهاب قال: قدمت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك فوجدته على قبة على فرش تفوّت القائم و الناس تحته سماطان.

و قال أحمد بن صالح: ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان و أنا محتلم. هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بكير فيها: هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك و لم يكن عنبسة موضعا لكتابة الحديث. قال خليفه: ولد سنة إحدى و خمسين [(٢)].

و قال دحيم و غير واحد: ولد سنة خمسين.

و قال الحميدى: قال سفيان: رأيت الزهري أحمر الرأس و اللحية و في حمرتها انكفاء [(٣)] كأنه يجعل فيه كتما، و كان أعيمش و له جمه، قدم علينا

[(١)] لأن الله يقول في سورة النساء- الآية رقم ١١ (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ وَ وَّرِثَةُ أَبَوَاهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ) و الثلث في هذه المسألة يرد به ثلث الباقي الذي يرثه الأبوان منعا لتمييز الأنثى على الذكر.

[(٢)] تاريخ خليفه ٢١٨.

[(٣)] أي تغيير عن لون الحمره. و الكلمة مهملة في الأصل. و التصحيح من النهاية.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٣

في سنة ثلاث و عشرين و مائة- يعنى مكه- فأقام إلى هلال المحرم و أنا يومئذ ابن ست عشرة سنة.

و قال ابن وهب: حدّثني يعقوب بن عبد الرحمن قال: رأيت الزهري قصيرا قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين.

و لفائد بن أقرم يمدح الزهري فقال بعد أن تغزل:

دع ذا و أثن على الكريم محمد و اذكر فواضله على الأصحاب

و إذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب

أهل المدائن يعرفون مكانه و ربيع بادية على الأعراب قال أحمد بن سنان القطان: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: سمعت مالكا يقول: حدّث الزهري قوما بحديث فلما قام قمت فأخذت بعنان دابّته فاستفهمته فقال: تستفهمني ما استفهمت عالما قطّ و لا أعدت شيئا على عالم قط.

و قال عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا موسى بن محمد البلقاوي سمعت مالكا يقول: حدّث الزهري بمائة حديث ثم التفت إليّ فقال: كم حفظت يا مالك؟

قلت: أربعين حديثا، قال: فوضع يده على جبهته ثم قال: إنّ الله كيف نقص الحفظ.

و قال ابن وهب: أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن أن الزهري كان يبتغي العلم من عروه و غيره فيأتي جارية له نائمة فيوقظها فيقول لها: حدّثني فلان و فلان بكذا، فتقول: ما لي و لهذا، فيقول: قد علمت أنك لا تتفعين به و لكن سمعت الآن فأردت أن أستذكره.

و قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت الوليد بن مسلم يقول: خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٤

فقال: يا أيها الناس إنا كنا قد منعناكم شيئا قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدثكم قال: و سمعتمهم يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يا أهل الشام ما لي أحاديثكم ليس لها أزمّة ولا خطم، قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ. وقال معمر بن الزهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء فرأيت أن لا أمنعه مسلما. قال أحمد بن حنبل: الزهري أحسن الناس حديثا وأجود الناس إسنادا. وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري.

وروى أبو صالح عن الليث قال: كان الزهري يختم حديثه بدعاء جامع يقول: اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة. وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال: ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب. وقال سعيد بن بشر عن قتادة قال: ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب ورجل آخر، كأنه عنى نفسه. وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن و ابن سيرين: لم أر قط مثل الزهري. وقال سعيد بن عبد العزيز: ما الزهري إلا بحر. سمعت مكحولاً يقول: ابن شهاب أعلم الناس.

وقال مالك: بقي ابن شهاب و ماله في الناس نظير.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٥

وقال موسى بن إسماعيل: شهدت وهيبا و بشر بن المفضل و غيرهما ذكروا الزهري فلم يجدوا أحدا يقيسونه به إلا الشعبي. وقال ابن المديني: أفتى أربعة: الحكم و حماد و قتادة و الزهري، و الزهري عندي أفقهم. وقال الفريابي: سمعت الثوري يقول: أتيت الزهري فتناقل عليّ فقلت له:

أ تحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا؟! فقال: كما أنت، و دخل فأخرج إليّ كتابا فقال: خذ هذا فاروه عنى، فما رويت عنه حرفا.

وقال عبد الوهاب بن عطاء: ثنا الحسن بن عماره قال: أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابي فقلت: إن رأيت أن تحدّثني، فقال:

أما علمت أني قد تركت الحديث؟ فقلت: إما أن تحدّثني و إما أن أحدثك، حدثني، فقلت: حدّثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار سمعت عليا رضي الله عنه يقول: ما أخذ الله على أهل الجاهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا. قال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ و كلما قدر أن يسمّى سمى و إنما يترك من لا يحب أن يسميه.

وروى علي بن حوشب الفزاري عن مكحول و ذكر الزهري فقال: أي رجل هو لو لا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك.

وقال يعقوب بن شيبة: حدّثني الحسن الحلواني ثنا الشافعي ثنا عمي قال:

دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له: يا سليمان من الذي تولى كبره منهم؟ فقال: ابن سلول، قال: كذبت بل هو علي، فدخل ابن شهاب فقال: يا بن شهاب من الذي تولى كبره؟ قال: ابن أبي فقال له: كذبت

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٦

بل هو علي، قال: أنا أكذب لا أبا لك فوالله لو نادى مناد من السماء إن الله قد أحل الكذب ما كذبت، حدثني سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبد الله بن أبي، قال: فلم يزل القوم يغرون به فقال له هشام ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك، فقال: ولم؟ أنا اغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي فحل عني، فقال له: لا ولكنك استدنت ألفي ألف، فقال: قد علمت - وأبوك قبل - أني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك، فقال هشام: إنا إن نهج الشيخ يهيج الشيخ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف، فأخبر بذلك فقال: الحمد لله الذي هذا هو من عنده.

قال عمي: ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفا فلم يجد فأمر براحلته فنحرت و دعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغذاء فقال:

يا بن أخي إن مروءة سنه تذهب بذل الوجه ساعة، فقال: يا عم انزل فكل وإلا فامض.

ونزل مرة بماء فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثمانى عشرة امرأة عمريه - أى لهن أعمار - ليس لهن خادم، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفا وأخدم كل واحدة منهن خادما بألف.

وقال الوليد بن مسلم: ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال لا تعد لمثلها، فقال: يا أمير المؤمنين

حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

وقال مالك: قال الزهري: وجدنا السخى لا تنفعه التجارب.

وقال يونس: سمعت الشافعي يقول: مر تاجر بالزهري وهو في قريته

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٧

والرجل يريد الحج فابتاع منه بزا بأربعمائة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهري حتى فرقه، فلما رأى الكراهية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين دينارا وقال: إني رأيتك يومئذ ساء ظنك، فقال: أجل، قال: والله لم أفعل ذلك إلا للتجارة أعطى القليل فأعطى الكثير.

وروى سويد عن ضمام عن عقيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءه أعرابي وقد نفذ ما في يده فمد يده إلى عمامتي فأخذها، فأعطاه إياها وقال: يا عقيل أعطيك خيرا منها.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كنا نأتي الزهري بالراهب فيقدم إلينا كذا كذا لونا.

قلت: الراهب عند المصلي بظاهر دمشق.

وقال حماد بن زيد: كان الزهري يحدث ثم يقول: هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجاعة وإن للنفس حمضة.

قلت: قد جمع أحمد بن صالح المصري علم الزهري وكذا ألف محمد ابن يحيى الذهلي حديث الزهري فأتقن واستوعب وهو في مجلدين. وقد انفرد الزهري بسنن كثيرة ورجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مسلم، وعدتهم بضع وأربعون نفسا، فأما أصحابه فعلى مراتب.

قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري قلت له: معمر أحب إليك في الزهري أو مالك؟ قال: مالك، قلت: فيونس وعقيل أحب إليك أم مالك؟ قال: مالك، قلت: فابن عيينة أحب إليك أم معمر؟ قال: معمر، قلت: فشعيب؟ قال: مثل يونس وعقيل، قلت:

فالزيد؟ قال: هو سليم، قلت: فإبراهيم بن سعد أحب إليك أو الليث؟

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٨

قال: كلاهما ثقتان، قلت: فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان؟ قال:

معمر و صالح ثقة، قلت: فعبد العزيز الماجشون؟ قال: ليس به بأس، قلت:

فمحمد بن أبي حفصة؟ قال: صويلح، قلت: فصالح بن الأخضر؟ قال:

ليس بشيء في الزهري، قلت: فابن جريج؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت: فجعفر بن برقان؟ قال: ضعيف في الزهري، قلت: فابن إسحاق؟

قال: صالح و هو ضعيف في الزهري، قلت: فعبد الرحمن بن إسحاق المدني؟ قال: صالح، فسألته عن سفيان بن حسين فقال: ثقة و هو ضعيف الحديث عن الزهري، قلت: فمعمر أحب إليك أم يونس؟ قال: معمر، فيونس أحب إليك أم عقيل؟ قال: يونس ثقة و عقيل ثقة قليل الحديث عن الزهري، قلت: فالأوزاعي في الزهري؟ قال: ثقة ما أقل ما أسند عنه، قلت: فشعيب؟ قال: كتب إملاء عن الزهري و كان شعيب كاتباً للسلطان فكتب للسلطان عن الزهري إملاء، قلت: فالموقري؟ قال: ليس بشيء، قلت: فابن ذئب؟ قال: ثقة. و قال عباس الدوري: سئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب و عن أبي أويس، فقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل و هو أحب إلي في الزهري من محمد ابن إسحاق.

و قال عثمان الدارمي: سمعت ابن معين يقول: ابن أخي الزهري ضعيف في الزهري، فسألته عن عبد الله بن بشر عن الزهري فقال: ثقة، و سألته عن عبد الله بن عيسى عن الزهري فقال: ثقة.

و قال يحيى القطان: ليس في القوم أصح حديثاً عن الزهري من مالك و قال حماد بن سلمة: لما رحل معمر إلى الزهري نبيل فكنا نسمة الزهري.

و قال علي بن محمود الهروي: قلت لأحمد بن حنبل: من أعراف الناس

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٤٩

بأحاديث ابن شهاب؟ قال أحمد بن صالح المصري و محمد بن يحيى النيسابوري.

قال يحيى بن سعيد القطان و أبو عبيد و غيرهما: مات الزهري سنة ثلاث أو أربع و عشرين.

و قال ابن عيينة و إبراهيم بن سعد و ابن أخي الزهري و الناس: مات سنة أربع و عشرين.

و قال خليفة [(١)]: مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع و عشرين و مائة.

و شد أبو مسهر فقال: سنة خمس و عشرين.

قال ابن سعد: أخبرني حسين بن المتوكل العسقلاني قال: رأيت قبر الزهري بأدامي [(٢)] و هي خلف شعب و بذى و هي أول عمل فلسطين و آخر عمل الحجاز، و بها ضيعة للزهري، رأيت قبره مستمماً مجصصاً رحمه الله تعالى.

قال الواقدي: عاش اثنتين و سبعين سنة.

و قال غيره: أربعاً و سبعين سنة [(٣)].

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي [(٤)] - م ٤ خ مقرونا-

[(١)] تاريخ خليفة ٣٥٦.

[(٢)] في الأصل «بأدما»، و التصحيح من صفة الصفوة و معجم البلدان حيث قيده بالفتح و القصر.

[(٣)] في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ١١٦) أنه مات عن خمس أو ست و ستين سنة، لأنه قال ان ولادته كانت سنة وفاة عائشة أي سنة ٥٨، و مات سنة أربع و عشرين و مائة.

[(٤)] التاريخ الكبير ١ / ٢٢١، التاريخ الصغير ١٤٦، الجرح ٨ / ٧٤، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٠. التقريب ٢ / ٢٠٧.

الخلاصة ٣٥٨. ابن سعد ٥ / ٤٨١. تاريخ أبي زرعة ١ / ٥١٠. المعرفة و التاريخ ١ / ١٦٦. طبقات خليفة ٢٨١. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٠

تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦. العبر ١/ ١٦٨. العقد الثمين ٢/ ٣٥٤. طبقات الحفاظ ٥٠. شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٥٠

مولي حكيم بن حزام، القرشي الأسدي أحد الأعلام.

روى عن ابن عباس و عائشة و ابن عمر، و حديثه عن الثلاثة في صحيح مسلم، و عن عبد الله بن عمرو بن الزبير و أبي الطفيل و جابر فأكثر و عن طاوس و سعيد بن جبير و عدّه.

و عنه أيوب السخيتاني و حجاج الصواف و شعبة و السفينان و إبراهيم بن طهمان و حماد بن سلمة و مالك و الليث و زهير بن معاوية و ابن لهيعة و خلق كثير.

و كان من الحفاظ الثقات و إن كان غيره أوثق منه.

قال يعلى بن عطاء: حدثني أبو الزبير و كان أكمل الناس عقلا و أحفظهم، و كان أيوب إذا روى عنه يقول: ثنا أبو الزبير و أبو الزبير أبو الزبير.

قال أحمد بن حنبل: يضعفه بذلك.

و قال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا و كان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

و قال ابن معين: ثقة و كذا وثقه النسائي و غير واحد، و أما أبو زرعة و أبو حاتم و غيرهما فقالوا: لا يحتج به.

و قد روى البخاري لأبي الزبير في صحيحه مقرونا بغيره.

و قال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أن يروى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف.

و قال أبو بكر الأعين: ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء قال: قلت

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٥١

لشعبة: ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيت يزن و يسترجع في الميزان.

و قال أبو داود الطيالسي: قال لشعبة: لم يكن في الدنيا شيء أحب إلي من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعت من أبي الزبير فبينما أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرد عليه فافتري عليه فقلت له: يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم، قال: إنه أغضبني، قلت: من يغضبك تفتري عليه، لا رويت عنك أبدا، قال: و كان يقول في صدرى أربعمئة حديث لأبي الزبير عن جابر.

و قال حفص بن عمر الحوضي [(١)]: قيل لشعبة: لم تركت أبا الزبير؟

قال: رأيت يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه.

و روى عمر بن عيسى بن يونس عن أبيه قال: قال لي لشعبة: يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطيا بيده خشبة فقلت له: ما لقي منك أبو الزبير.

و قال سعيد بن أبي مریم: ثنا الليث قال: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلي كتابين و انقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر فرجعت فقلت له فقال: منه ما سمعت منه و منه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي.

و قال نعيم بن حماد: قال سفیان: جاء رجل إلى أبي الزبير و معه كتاب سليمان اليشكري فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول:

انظر كيف هو في كتابك، فيخبره بما في الكتاب فيخبر به كما في الكتاب.

وقال أبو مسلم المستملى: ثنا سفيان قال: جئت أبا الزبير أنا ورجل فكننا إذا سألناه عن الحديث فتغاييم فيه قال: انظروا في الصحيفة كيف هو.

[(١)] بفتح الحاء ... نسبة إلى الحوض ... (اللباب ١ / ٤٠١).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٥٢

وقال محمد بن يحيى العدنى: ثنا سفيان قال: ما تنازع أبو الزبير وعمرو ابن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير. وقد خرّج مسلم وغيره من حديث الثوري عن أبي الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلاً. وخرّج أبو داود لأبي الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً: فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون. أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب أنبأ أحمد بن محمد بن محمد الفقيه حدثنا عين الشمس الثقفي أنا محمد بن علي أنا أبو طاهر الكاتب أنا أبو الشيخ الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير سمعت أبا أسيد وابن عباس يفتي: الدينار بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد فقال ابن عباس: ما كنت أظن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا يا أبا أسيد، فقال له أبو أسيد: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين ذلك، فقال ابن عباس هذا الذي كنت أقوله برأى ولم أسمع فيه بشيء. قلت: وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه من جابر، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الضعفاء. قال الفلاس وغيره: مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة. قلت: أراه عاش تسعين سنة فصاعداً.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٥٣

محمد بن المنكدر [(١)] -ع- بن عبد الله بن الهدير أبو عبد الله القرشي التيمي المدني.

الزاهد العابد أحد الأعلام أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر.

روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وأبي أيوب وابن عباس وجابر ابن عبد الله وأبي رافع وسفيان و ابن عمر و ابن الزبير و أسماء بنت أبي بكر و أسماء بنت رقيقة و أنس بن مالك و عمه [(٢)] ربيعة بن عبد الله و سعيد بن المسيب و عروة و خلق. و عنه ابنه المنكدر و الزهري و عمرو بن دينار و يحيى بن سعيد و هشام ابن عروة و أيوب السختياني و علي بن زيد جدعان [(٣)] و أبو حازم الأعرج و حسان بن عطية و يونس بن عبيد و زيد بن أسلم، و طبقة أخرى ابن جريج و معمر و الثوري و شعبة و روح بن القاسم و مالك و سفيان بن عيينة و أبو غسان محمد بن مطرف و خلق كثير. و استقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة فقال عبد الله بن يزيد الدمشقي: صدقة بن عبد الله قال: جئت محمد بن المنكدر و أنا مغضب فقلت له: أحللت للوليد أم سلمة! قال:

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٢١٩، المشاهير ٦٥، حلية الأولياء ٣ / ١٤٦، صفة الصفوة ٢ / ٧٩، الجرح ٨ / ٩٧، الوافي ٥ / ٧٨، الخلاصة ٣٦٠،

تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٣، التقريب ٢ / ٢١٠، طبقات ابن سعد ٧ / ٥٢٠ و ٨ / ٢٥٥. تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٢٩. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٧٦.

التاريخ لابن لابن معين ٢ / ٥٤٠ رقم ٧١٣. طبقات خليفة ٢٦٨. التاريخ الصغير ٢٨٧ و ٢ / ٣٢. المعارف ٤٦١. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٥٣

رقم ١٦٣. تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧. طبقات الحفاظ ٥١.

شذرات الذهب ١/ ١٧٧.

[٢] أي عم محمد بن المنكدر.

[٣] في الأصل «جدعان».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٥٤

أنا و لكن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم،

حدثني جابر أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: لا طلاق لمن لا يملك و لا عتق لمن لا يملك. صدقة السمين ضعيف.

قال الزبير بن بكار: جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة فقالت:

أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت: ما أسرع ما امتحت و بعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمدا و أبا بكر و عمر.

روى نحوها حجاج بن محمد عن أبي معشر السدي عن ابن المنكدر.

قال ابن سعد و مصعب و أبو خيثمة و إسماعيل - أحسبه ابن أبي أويس - و غيرهم: كنيته أبو عبد الله.

و كناه البخاري و مسلم و النسائي: أبا بكر.

قال خ: قال لي الأويسي: حدثني مالك قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي.

و قال علي بن المديني عن سفيان قال: بلغ نيفا و سبعين سنة و لم أر أحدا يحمل عنه قال «رسول الله» منه جالسناه إن شاء الله ثلاثا و عشرين.

و قال الحميدي: ثنا سفيان قال: ما رأيت أحدا أجدر أن يقول: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فلا يسأل عن من هو من ابن المنكدر.

و قال ابن معين: لم يسمع من أبي هريرة.

و قال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: ابن المنكدر [١] أحب إليك في جابر أو أبو الزبير؟ قال: ثقتان.

و قال يعقوب الفسوي: ابن المنكدر في غاية الإتقان و الحفظ و الزهد حجة.

[١] في الأصل «ليحيى بن المنكدر».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٥٥

و قال أبو حاتم و طائفة: ثقة.

و قال مصعب بن عبد الله: المنكدر هو ابن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

و قال ابن عيينة: كان ابن المنكدر يقول: كم من عين ساهرة في رزقي في ظلمات البر و البحر، و كان إذا بكى مسح وجهه و لحيته من دموعه و يقول:

النار لا تأكل موضعا مسته الدموع.

و عن ابن المنكدر قال: كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت.

و روى حسين الجعفي عن الوليد بن علي عن ابن سوقة قال: كان محمد.

ابن المنكدر يستقرض و يحج، فقلت له، فقال: أرجو قضاءها.

و قال سفيان: تعبد ابن المنكدر و هو غلام و كانوا أهل بيت عبادة.

و قال يحيى بن بكير: محمد و أبو بكر و عمر بنو المنكدر لا يدري أيهم أفضل.

و روى الفضل الغلابي عن أبيه عن سعيد بن عامر قال: قال ابن المنكدر:

إنى لأدخل فى الليل فيهلونى فأصبح حين أصبح و ما قضيت منه أربى.

و قال إبراهيم بن سعد: رأيت محمد بن المنكدر يصلى ثم يستقبل القبلة و يمد يديه و يدعو ثم ينحرف عن القبلة و يشهر يديه و

يدعو، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فعل المؤدع.

و قال عبد الجبار بن العلاء: ثنا سفيان قال: ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مبتلى فكان يصيح و كان محمد يرفع صوته

بالحمد فقبل له فى ذلك

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٥٦

فقال: أرفع صوتى بالنعمة و يرفع صوته بالبلاء.

و قال مصعب بن عبد الله: ثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي قال: كان محمد ابن المنكدر يجلس مع أصحابه و كان يصيبه صمات فكان

يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبى صلى الله عليه و سلم ثم يرجع، فعوتب فى ذلك فقال: إنه تصيبنى خطرة فإذا وجدت

ذلك استغثت بقبر النبى صلى الله عليه و سلم.

و كان يأتى موضعا من المسجد يتمرغ فيه و يضطجع فقبل له فى ذلك فقال:

إنى رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى هذا الموضع.

إسماعيل: فيه لين.

و قال ابن عيينة: ثنا منكدر بن محمد قال: كان أبى يحج بولده فقبل له: لم تحج بهؤلاء؟ قال: أعرضهم لله.

و روى حجاج الأعور عن أبى معشر قال: كان محمد بن المنكدر سيدا يطعم الطعام و يجتمع عنده القراء.

و قال ابن عيينة: قيل لابن المنكدر أى الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن. و قيل له: أى الدنيا أحب إليك؟ قال:

الإفضال إلى الإخوان.

و قال ابن المنكدر: بات أخى عمر يصلى و بت أغمز قدم أمى و ما أحب أن ليلتى بليته.

و روى جعفر بن سليمان عن ابن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض و يقول: يا أم ضعى قدمك عليه.

و قال ابن معين: ثنا سفيان قال: تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٥٧

يسفه بالمدينة فعوتب فى ذلك فقال: و الله إنى لأستحيى من الله أن يرانى أرى رحمته عجزت عن أحد من خلقه.

و قال ابن وهب: حدثنى ابن زيد قال: خرج ناس غزاه فى الصائفه فيهم محمد بن المنكدر فينا هم يسيرون فى الساقه إذ قال رجل

منهم: انتهى جبننا رطبا فقال محمد: فاستطعم الله فإنه قادر، فدعا القوم فلم يسيروا إلا شيئا حتى وجدوا مكتلا مخيطا فإذا هو جبن

طرى رطب فقال بعضهم: لو كان هذا عسلا، قال: الذى أطعمكموه قادر، فدعوا الله فساروا قليلا فوجدوا فرق عسل على الطريق فنزلوا

و أكلوا الجبن و العسل.

و قد رواها ابن أبى الدنيا فى كتاب (مجايب الدعوة) عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجارى [(١)] عن

عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم [(٢)].

و قال سويد بن سعيد: ثنا خالد بن عبد الله اليمامى قال: استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ و

صلى و دعا فقال: يا سادّ الهواء بالسّماء و يا كابس الأرض على الماء و يا واحدا قبل كل أحد و يا واحدا بعد كل أحد يكون أدّ عنى أمانتى، فسمع قائلا يقول: خذ هذه فأدّها عن أمانتك و أقصر فى الخطبة فإنك لن ترانى.
و عن ابن الماجشون قال: إن رؤية محمد بن المنكدر لتفغنى فى دينى.
قال ابن عيينة: كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون.
و قال الحميدى: ابن المنكدر حافظ.

[(١)] هذه النسبة إلى الجار و هى بليدة على الساحل بقرب المدينة المنورة، كما فى (اللباب ١ / ٢٥١).
و فى الأصل «الحارى».

[(٢)] انظر كتاب مجابى الدعوة لابن أبى الدنيا- نشرته مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤- ص ٧١.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٥٨
و قال البخارى: سمع ابن المنكدر من عائشة.
و قال مالك: كان سيد القراء.

و قال عمرو الناقد: ثنا بشر بن المفضل قال: جلسنا إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم قال: أ تأذنون؟
و قال عبد العزيز الماجشون: رأيت محمد بن المنكدر و عليه ثوبان متينان [(١)] إزار و رداء و رأيت يصفى لحيته و رأسه.
أنبت عن اللبان أنا أبو على الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن الفضل الانيسى قال: سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلى إذ بكى فكثر بكأؤه حتى فزع له أهله و سألوه فاستعجم عليهم و تمادى فى البكاء فأرسلوا إلى ابن حازم ف جاء إليه فقال: ما الذى أبكاك؟ قال: مرت بى آية، قال: و ما هى؟ قال: قوله تعالى (وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ) [(٢)] فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكأؤهما.
و قال ابن سوقة: سمعت ابن المنكدر يقول: نعم العون على تقوى الله الغنى.
و قال أبو معشر: بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين دينارا ثم قال لبنيه: يا بنى ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه.
توفى ابن المنكدر سنة ثلاثين و مائة، قاله الواقدى و جماعة.
و قيل سنة إحدى و ثلاثين، قاله هارون بن موسى الفروى و الفسوى.

[(١)] فى الأصل، «ثوبين متينين».

[(٢)] قرآن كريم- سورة الزمر- الآية ٤٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٥٩

محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس [(١)]- م د ن- أبو بكر، و يقال أبو عبد الله، الأزدي البصرى. أحد الأئمة و العبّاد.
روى عن أنس بن مالك و مطرف بن الشخير و عبيد بن عمير المكيّ و عبد الله بن الصامت و أبى صالح السمان و ابن سيرين و غيرهم.

و عنه هشام بن حسان و أزهر بن سنان و إسماعيل بن مسلم العبدىّ و الثورى و الحمادان و معمر و سلام بن أبى مطيع و جعفر بن سليمان و نوح بن قيس و صالح المزىّ و أبو المنذر سلام القارىّ و محمد بن الفضل بن عطية.
قال ابن المدينى: له خمسة عشر حديثا.
و قال أحمد العجليّ: ثقة عابد صالح.

وقال الدار الدارقطني: هو ثقة لكنه بلي برواه ضعفاء.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة، وكانت الفتيا إلى غيره، وإذا قيل: من أفضل أهل البصرة؟ قيل: محمد بن واسع.

وقال الأصمعي: قال سليمان التيمي: ما أحد أحب إليّ أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع.

وروى معمر عن أبيه قال: ما رأيت أحدا قط أخشع من محمد بن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: كنت إذا وجدت من قلبي قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع كأنه ثكلي.

[(١)] التاريخ الكبير ١/ ٢٥٥، المشاهير ١٥١، ابن سعد ٧/ ١٠، حلية الأولياء ٢/ ٣٤٥، صفة الصفوة ٣/ ١٩٠، الوافي ٥/ ١٧٢، الجرح ٨/

١١٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩، التقريب ٢/ ٢١٥، الخلاصة ٣٦٢، المعرفة و التاريخ ٢/ ٤٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦٠

وقال حماد بن زيد: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني، قال: أوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة، قال: كيف هذا؟ قال: ازهد في الدنيا.

وعنه قال: طوبى لمن وجد عشاء و لم يجد غداء و وجد غداء و لم يجد عشاء و الله عنه راض.

وقال ابن شوذب: قسم أمير البصرة على قرائها فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ، فقال له ابن واسع: قبلت جوائز السلطان! قال: سل

جلسائي، فقالوا: يا أبا بكر اشترى بها رقيقا فأعتقهم، قال: أنشدك الله أقلبك الساعة على ما كان عليه؟ قال: اللهم لا.

وقال ابن عيينة: قال محمد بن واسع: لو كان للذنوب ريح [(١)] ما جلس أحد إليّ.

وقال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم الترك و هاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل: هو ذاك في الميمنة يصبص بإصبغه نحو السماء قال:

تلك الإصبع أحب إليّ من مائة ألف سيف شهير و شاب طرير.

وقال حزم القطعي: قال محمد بن واسع و هو في الموت: يا إخوتاه تدررون أين يذهب بي الله إلى النار أو يعفو عني.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة و كان يلبس قميصا بصريا و ساجا [(٢)].

وقال علي بن الجعد: ثنا جبير أبو جعفر قال: رأى رجل كأن مناديا ينادي من السماء: خير رجل بالبصرة محمد بن واسع.

[(١)] في الأصل: «ذبح» و الصواب من (صفة الصفوة ٣/ ١٩٠) و فيه: «لو كان للذنوب ريح ما قدرتم أن تدنوا مني من نتن ريحي».

[(٢)] الساج: الطيلسان.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦١

وقال مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا: مالك و ثابت و ابن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: قال ابن واسع: إنني لأعبط رجلا معه دينه و ليس معه من الدنيا شيء راض عن ربه.

وقال ليث بن أبي سليم: قال محمد بن واسع: إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه.

وقال ابن شوذب: قال محمد بن واسع: يكفى من الدعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفى القدر من الملح.

وقال المدائني: دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الأمير في مدرعة صوف، فقال: ما يدعوك إلى لبس هذه؟ فسكت فقال:

أكلمك فلا تجيبني! قال: أكره أن أقول زهدا فأزكي نفسي أو أقول فقرا فأشكو ربي.

وروى هشام بن حسان عن محمد بن واسع و قيل له: كيف أصبحت؟

قال: قريبا أجلى، بعيدا أملى، سيئا عملى.

و قال الأصمعى: ثنا جعفر بن سليمان - و ليس بالضبعى - قال: جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه فأقبل محمد على ابنه فقال: تستطيل على الناس و أمك اشتريتها بأربعمائة درهم، و أما أبوك فلا كثر الله فى المسلمين مثله.
و عن قاسم الخوَّاص أن محمد بن واسع قال لرجل: أ أبكاك قط سابق علم الله فيك.
قال خليفه: مات محمد بن واسع سنة ثلاث و عشرين و مائة [(١)].

[(١)] فى تاريخ خليفه وفاته فى سنة ١٢٧ هـ. و ليس ١٢٣ كما ورد أعلاه.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٦٢

و كذا روى عن جعفر بن سليمان.

و قال بعض ولد محمد بن واسع: مات سنة سبع و عشرين و مائة.

و عن أبى الطيب موسى بن يسار قال: صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلى الليل أجمع، يصلى فى المحمل جالسا.
و عن عبد الواحد بن زيد قال: شهدت حوشبا جاء إلى مالك بن دينار قال: رأيت البارحة كأن مناديا ينادى يقول: يا أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحدا يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار و خر مغشيا عليه.

قال مضر: كان الحسن يسمى محمد بن واسع زين القراء.

و عن محمد بن واسع قال: إن الرجل ليبيكى عشرين سنة و امرأته معه لا تعلم.

و قال أحمد الدورقى: حدثنى محمد بن عيسى حدثنى مخلد بن الحسين عن هشام قال: دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع و كان على شرطة البصرة فقال: اجلس على القضاء، فأبى فعاوده فقال: لتجلسن أو لأجلدتك ثلاثمائه، قال: إن تفعل فإنك مسلط و إن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة.

قال: و دعاه بعض الأمراء فأراد على بعض الأمر فأبى فقال له: إنك أحق، فقال محمد: ما زلت يقال لى هذا منذ أنا صغير.

و عن ابن واسع أنه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال: تعال و يحكك تدري، أمك اشتريتها بمائتى درهم و أبوك فلا- كثر الله فى المسلمين ضربه [(١)].

[(١)] ضربه: مثله. الجمع: أضرابه أى أمثاله.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٦٣

و يروى أن قاصا كان قريبا من مجلس ابن واسع فقال: ما لى أرى القلوب لا تخشع و العيون لا تدمع و الجلود لا تقشعر؟ فقال محمد: يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب.

و قال أبو عمر الضرير: ثنا محمد بن مهزم قال: كان محمد بن واسع يصوم الدهر و يخفى ذلك.

و قال سعيد بن عامر: دخل محمد بن واسع على بلال بن أبى بردة فدعاه إلى طعامه فاعتل عليه فغضب بلال و قال: إني أراك تكره طعامنا، فقال:

لا تقل ذاك أيها الأمير فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا.

أبناى أحمد بن سلامة عن اللبان عن الحداد قراءة أنبأنا أبو نعيم ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم [

(١)] فقال رجل برأيه ما شاء. أخرجه مسلم من حديث إسماعيل ابن مسلم.

محمد بن يحيى بن حبان [(٢)] - ع - بن منقذ أبو عبد الله الأنصاري البخاري المازني المدني الفقيه.
روى عن رافع بن خديج و عبد الله بن عمر و أنس و عبد الله بن محيريز و عمرو بن سليم الزرقني و الأعرج و عمه واسع بن حبان.

[(١)] مكررة في الأصل.

[(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٢٦٥، المشاهير ١٣٦، الجرح ٨ / ١٢٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٧، التقريب ٢ / ٢١٦. الخلاصة ٣٦٣. التاريخ لابن معين ٢ / ٥٤٢ رقم ١١٤٤ و ١١٤٥. طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤٩. طبقات خليفة ٢٥٨. المعرفة و التاريخ ١ / ٣٨٩. سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٦ رقم ٦٦.

العبر ١ / ١٥٣. شذرات الذهب ١ / ١٥٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦٤

و عنه ربيعة الرائي [(١)] و ابن عجلان و عبيد الله بن عمر و عمرو بن يحيى و محمد بن إسحاق و مالك و الليث و خلق. و هو مجمع على ثقته.

قال الواقدي: كانت له حلقة للفتوى و كان ثقة كثير الحديث عاش أربعاً و أربعين سنة.

قلت: اتفقوا على موته في سنة إحدى و عشرين و مائة.

محمد بن يزيد أبو بكر الرحبيّ الدمشقيّ [(٢)]. و الرحبة قرية من قرى دمشق قد خربت.

روى عن أبي إدريس الخولانيّ و أبي الأشعث الصنعاني و عمير بن ربيعة و أبي خنبلش الأسدي و جماعة.

و عنه محمد بن المهاجر و سعيد بن عبد العزيز و إسماعيل بن عياش و الهيثم ابن حميد و آخرون.

و هو قليل الحديث لم أر لهم فيه كلاماً.

و أبو خنبلش هذا شهد يوم الدار.

محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفيّ [(٣)] - خ م ن ق - حجازي موثق له حديث في التهليل يوم عرفة.

رواه عنه ابنه عبد الله و شعبه و مالك و غيرهم بروايته عن أنس بن مالك.

[(١)] أي ذو الرأي، و ستأتي ترجمته.

[(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٢٦١. الجرح ٨ / ١٢٧. تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٢١.

[(٣)] التاريخ الكبير ١ / ٤٦، الجرح ٧ / ٢١٣، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٩، التقريب ٢ / ١٤٨، الخلاصة ٣٢٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦٥

مخرمة بن سليمان الوالبي المدني [(١)] - ع -.

عن عبد الله بن جعفر و السائب بن يزيد و كريب مولى ابن عباس و عبد ربه ابن سعيد و الضحّاك بن عثمان و مالك بن أنس و عبد

الرحمن بن أبي الزناد.

وثقه ابن معين.

قتل يوم قديد سنة ثلاثين و مائة.

مرثد بن سمى الأوزاعيّ [(٢)]. شهد يوم اليرموك.

و حدث عن أبي الدرداء و طائفة و عن أبي مسلم الخولانيّ.

و عنه حريز بن عثمان و معاوية بن صالح.

و في النفس من صحه شهوده اليرموك، و أما روايته عن أبي الدرداء فلعلها مرسله.
اتفقوا على وفاته في سنة خمس و عشرين. أرّخه ابن سعد و خليفه و الزيادة.
مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي [(٣)].
عن سعيد بن جبير و مجاهد و عكرمة.
و عنه سفيان و إسرائيل و شريك و جماعة.

[(١)] التاريخ الكبير ١٥ / ٨، الجرح ٣٦٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٧١ / ١٠، التقريب ١٤٣ / ٢، الخلاصة ٣٧١. التاريخ لابن معين ٥٥٤ / ٢ رقم ٨٧٠ و ١٠١٨. سير أعلام النبلاء ٤١٧ / ٥ رقم ١٨٣. شذرات الذهب ١ / ١٧٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ٤١٦ / ٧، الجرح ٢٩٩ / ٨.

[(٣)] و قيل ابو بكر كما في التاريخ الكبير ٣٨٣ / ٧، الجرح ٢٦٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٨٧ / ١٠، ميزان الاعتدال ٨٨ / ٤، التقريب ١ / ٢، ٢٣٧. الخلاصة ٣٧٢. التاريخ لابن معين ٥٥٥ / ٢ رقم ٢٨٢٧ و ٢٨٢٨. المعرفة و التاريخ ١٤٧ / ٢. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦٦
قاله أبو حاتم و لم يضعفه.

مزاحم بن زفر الكوفي [(١)] - م ن - و هو مزاحم بن أبي مزاحم.

عن مجاهد و الشعبي و عمر بن عبد العزيز.

و عنه مسعر و سفيان و شريك و شعبة و عباد بن عباد.

و ثقة ابن معين. و قال شعبة: أخبرني مزاحم بن زفر الضبي و كان كخير الرجال.

مسلم بن سمعان المدني [(٢)].

عن أبي هريرة و عن عطاء بن يسار و القاسم بن محمد.

و عنه ابن عجلان و هشام بن سعد و أسامة بن زيد بن أسلم.

ذكره ابن أبي حاتم.

مسلم بن أبي مريم السلمى [(٣)]. مولا هم أخو محمد و عبد الله.

روى عن عبد الله بن سرجس و أبي صالح و القاسم بن محمد.

و عنه سفيان و شعبة و مالك و ابن عيينة.

و ثقة ابن معين.

[(١)] التاريخ الكبير ٢٣ / ٨ و قد فرق بين مزاحم بن زفر و مزاحم بن أبي مزاحم فأفردهما، الجرح ٤٠٥ / ٨، تهذيب التهذيب ١٠٠ / ١٠،

التقريب ٢ / ٢٤٠، الخلاصة ٣٧٣، طبقات ابن سعد ٣٦٧ / ٥ و ٣٨٣ / ٦. التاريخ لابن معين ٥٥٨ / ٢، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٢٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢٦٢ / ٧، الجرح ١٨٤ / ٨.

[(٣)] التاريخ الكبير ٢٧٣ / ٧، الجرح ١٩٦ / ٨. التاريخ لابن معين ٥٦٣ / ٢ رقم ٨٨٥. المعرفة و التاريخ ١ / ٦٦١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦٧

و يقال له مسلم الخياط، و عامة روايته مرسل و آثار.

قال أبو حاتم: صالح و وثقه ابن معين.

مسلم بن أبي مريم يشار الأنصاري [(١)] - خ م ن ق - مولا هم المدني الخياط.

عن عبد الله بن سرجس و أبي سعيد و ابن عمر و أبي صالح السمان.

هو الذي قبله و لا أرى لتفريقهما وجهها قويا.

و روى عنه أيضا فضيل بن سليمان النميري و إسماعيل بن جعفر.

مسلمة بن عبد الملك [(٢)] - د - قد ذكر.

و يقال: مات سنة إحدى و عشرين و مائة.

مشاش أبو ساسان [(٣)] - ن - و يقال أبو الأزهر السلمي.

عن طاوس و عطاء و الضحاك.

و عنه شعبة و هشيم.

و وثقه أبو حاتم.

[(١)] هو و الذي قبله واحد على الأرجح. التاريخ الكبير ٧ / ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٩، الجرح ٨ / ١٩٦. التقريب ٢ / ٢٤٧.

المعرفة و التاريخ ٢ / ٦١.

[(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٨٧، الجرح ٨ / ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٤، التقريب ٢ / ٢٤٨، الخلاصة ٣٧٧. طبقات ابن سعد ٧ / ٧٣ و

٤٧٠ و ٨ / ٤٧٤. تاريخ خليفة ٣٠١. سير أعلام النبلاء ٢٤٧٥ رقم ١٠٣. المعرفة و التاريخ ١ / ٥٧٩. تاريخ أبي زرع ١ / ٣٣٧ و ٦٢٣.

[(٣)] الجرح ٨ / ٤٢٤. تهذيب التهذيب ١٠ / ١٥٤. التقريب ٢ / ٢٥٠ و هو بضم الميم. التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦٦ رقم ٤٨٧٠. علل أحمد

١ / ٦٠. ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٧. تاريخ أبي زرع ١ / ٣٠٧.

المعرفة و التاريخ ٢ / ١٠٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٦٨

و قيل إنهما اثنان أحدهما الذي روى عن الضحاك و أنه مروزي.

مصعب بن محمد بن شربيل [(١)] - ن ق - العبدري [(٢)] المكي.

عن أبي أمامة الباهلي و أبي سلمة عبد الرحمن و أبي صالح ذكوان.

و عنه ابن عجلان و وهيب و السفينان و مسلم بن خالد و آخرون.

و وثقه ابن معين. و قال أبو حاتم: لا يحتج به.

مطر الوراق [(٣)] - م ٤ - أبو رجاء بن طهمان مولى علباء بن أحمد اليشكري. خراساني نزل البصرة و كان يكتب المصاحف و له حظ

من علم و عمل.

روى عن أنس و الحسن و عكرمة و شهر بن حوشب و ابن بريده و بكر بن عبد الله المزني.

و عنه الحسين بن واقد و شعبة و الحمادان و إبراهيم بن طهمان و عبد العزيز بن عبد الصمد العمي.

قال ابن معين: صالح.

و قال النسائي: ليس بالقوي.

و قال أحمد بن حنبل: هو في عطاء ضعيف.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٥١، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٤، التقريب ٢ / ٢٥٢، الخلاصة ٣٧٨. التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦٧ رقم ٢٧٦. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٢٧ و ٤٣٤.

[(٢)] فى الخلاصة، و نسخة القدسى ٥ / ١٦٤ «العبدى». و ما أثبتناه عن التهذيب و التقريب.

[(٣)] التاريخ الكبير ٧ / ٤٠٠، المشاهير ٩٥، الجرح ٨ / ٢٨٧، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٧. التقريب ٢ / ٢٥٢. الخلاصة ٣٧٨. تاريخ أبى زرع ١ / ٣٠١. المعرفة و التاريخ ١ / ٦٤٢. التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦٨ رقم ٣٤٥٩ و ٣٥٥٢ و ٤٣٣١. طبقات خليفة ٢١٥. تاريخ خليفة ٣٨٩. حلية الأولياء ٣ / ٧٥. سير أعلام النبلاء ٥ / ١٦٤ رقم ٢٠٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٦٩

قال الخليل بن عمر بن إبراهيم: سمعت عمى عيسى يقول: ما رأيت مثل مطر الوراق فى فقهه و زهده، و قال مالك بن دينار: رحم الله مطرا الوراق إنى لأرجو له الجنة.

و عن شيبه بنت الأسود قالت: رأيت مطرا الوراق و هو يقص.

قيل: توفى سنة تسع و عشرين و مائة.

معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى [(١)] - خ ن ق -.

عن أبيه و أعمامه موسى و عمران و عائشة و أم الدرداء و عروة.

و عنه شعبة و الثورى و إسرائيل و شريك و أبو عوانة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

معاوية بن الريان [(٢)]. مولى عبد العزيز بن مران.

عن أبى فراس و عمر بن عبد العزيز.

و عنه عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و ابن لهيعة.

عداده فى المصريين. توفى فى خلافة هشام.

معبد المغنى [(٣)]. الذى يضرب به المثل فى جودة الغناء، و هو معبد بن وهب - و يقال ابن قطنى و يقال ابن قطن - أبو عبّاد المدنى مولى بنى مخزوم.

و يقال مولى معاوية. و قيل: مولى ابن قطن مولى معاوية.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٣٣، الجرح ٨ / ٣٨١، ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٠٢، التقريب ٢ / ٢٥٨. الخلاصة ٣٨١. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٣٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٣٤، الجرح ٨ / ٣٨٤.

[(٣)] انظر عنه فى العقد الفريد ٤ / ٤٥٥ و ٦ / ٢٥ و ٣٠ و ٣٩٠. عيون الأخبار ٤ / ٩٠. الأغانى ١ / ٣٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٧٠

و كان أدبيا فصيحا له وفادة على الوليد المقتول.

قال كردم بن معبد المغنى مولى ابن قطن: مات أبى و هو فى عسكر الوليد ابن يزيد و أنا معه فنظرت حين أخرج نعشه إلى سلامة القسّ جارية يزيد بن عبد الملك و قد أضرب الناس عنه ينظرون إليها و هى آخذة بعمود نعشه تندبه و تقول:

قد لعمرى بتّ ليلى كأخى الداء الوجيع

و نجىّ الهّمّ منى بات أدنى من ضجيعى

كلما أبصرت ربعاخاليا فاضت دموعي

قد خلا من سيد كان لنا غير مضيع

لا تلمنا إن خشعنا أو هممنا بخشوع [(١)] و كان يزيد بن عبد الملك أمر أبي أن يعلمها هذا الصوت فعلمها إياه فرثته به يومئذ.
مات سنة ست و عشرين و مائة.

معمر [(٢)] بن أبي حبيبة [(٣)] - ق.

عن عبيد الله بن عدى بن الخيار و عبيد بن رفاعه بن رافع.

و عنه بكير بن الأشج و يزيد بن أبي حبيب و الليث بن سعد و آخرون.
و ثقة ابن معين.

[(١)] ورد هذا البيت في (الأغاني) في صدر المقطوعة.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٧٧ / ٧، الجرح ٢٥٤ / ٨، تهذيب التهذيب ٢٤٣ / ١٠، التقريب ٢ / ٢٦٦، الخلاصة ٣٨٤.

[(٣)] و يقال: «ابن حبيبة». انظر المصادر السابقة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧١

معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود [(١)] - خ م - الهذلي الكوفي.
قاضي الكوفة.

عن أبيه و جعفر بن عمرو بن حريث و أبي داود نفع، و عنه مسعر و الثوري و محمد بن طلحة بن مصرف.
و كان عفيفا صارما عالما موثقا في الحديث.

المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلي [(٢)]، الكوفي. قاضي الكوفة أيضا.

عن سعيد بن جبير و موسى بن طلحة و مكيث و غيرهم.

و عنه أبو مالك الأشجعي - مع تقدمه - و كامل أبو العلاء و مسعر و فضيل ابن غزوان.

ذكره ابن أبي حاتم و لم يتعرض له.

المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي [(٣)] - م ٤ الكوفي.

عن أبيه.

و عنه شعبة و سفيان و إسرائيل و شريك و آخرون و ابنه يزيد بن المقدم.

و ثقة أحمد و غيره.

[(١)] التاريخ الكبير ٣٩٠ / ٧ و ذكره دون ترجمة، الجرح ٢٧٧ / ٨، تهذيب التهذيب ٢٥٢ / ١٠، التقريب ٢ / ٢٦٧. الخلاصة ٣٨٤.

المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٨٨ و ٦٨٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٢٢ / ٧، الجرح ٢٢٧ / ٨.

[(٣)] التاريخ الكبير ٤٣٠ / ٧، الجرح ٣٠٢ / ٨، تهذيب التهذيب ٢٨٧ / ١٠، التقريب ٢ / ٢٧٢، الخلاصة ٣٨٦. المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٥ و

٢٣٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧٢

المنذر بن عبيد المدني [(١)] - د ن.

عن أبي صالح السمان و القاسم بن محمد.
 و عنه عمرو بن الحارث و ابن لهيعة و أبو معشر نجيح و غيرهم.
 مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ [(٢)] - خ م د ن -
 عن ابن عباس و البراء و عمرو بن ميمون الأودي و زيد بن وهب.
 و عنه سفيان و شعبة و إسرائيل و أبو عوانة.
 و ثقّه أحمد.
 موسى بن السائب [(٣)] - د - أبو سعده.
 عن قتادة و معاوية بن قره.
 و عنه شعبة و هشيم.
 و ثقّه أحمد بن حنبل.
 موسى بن أبي كثير الصباح الأنصاري [(٤)]، الكوفي المعروف بموسى الكبير.

- [(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٥٧، الجرح ٨ / ٢٤٣، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٢، التقريب ٢ / ٢٧٥، الخلاصة ٣٨٧.
 [(٢)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٨٠، الجرح ٨ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢٤، التقريب ٢ / ٢٧٩، الخلاصة ٣٨٨.
 [(٣)] التاريخ الكبير ٧ / ٢٨٥، الجرح ٨ / ١٤٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٤٤، التقريب ٢ / ٢٨٣.
 [(٤)] التاريخ الكبير ٧ / ٢٩٣، الجرح ٨ / ١٤٧، ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٦٧، التقريب ٢ / ٢٨٧، الخلاصة ٣٩٢.
 التاريخ لابن معين ٢ / ٥٩٥ رقم ٢٧٦٧. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٥٦.
 تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧٣
 عن سعيد بن المسيب و مجاهد.
 و عنه مسعر و سفيان و شعبة و شريك و هشيم.
 و ثقّه ابن معين و ابن سعد و الفسوي و غيرهم. و كان من كبار المرجئة.
 قال ابن سعد: وفد على عمر بن عبد العزيز فكلمه في الإرجاء.
 قال أبو حاتم: محلّه الصدق لا يحتجّ به.
 و قال ابن عمار: كان من رؤساء المرجئة.
 و قال البخاري و أبو زرعة: كان يرى القدر. كذا قالوا.
 و قد روى ابن عيينة عن مسعر سمع أبا الصباح يقول: الكلام في القدر أبو جاد الزندقه.
 قلت: قلما روى هذا الشيخ.
 ميسرة بن حبيب النهدي [(١)] - د ن - أبو حازم. كوفي ثقّه.
 روى عن المنهال بن عمرو و عدى بن ثابت.
 و عنه سفيان و شعبة و إسرائيل و قيس بن الربيع.
 و ثقّه أحمد.
 ميسرة الأشجعي الكوفي [(٢)] - خ م ن -
 عن أبي حازم الأشجعي و سعيد بن المسيب.

- [(١)] التاريخ الكبير ٣٧٦ / ٧، الجرح ٢٥٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٨٦ / ١٠، التقريب ٢٩١ / ٢.
- [(٢)] ابن عمار. التاريخ الكبير ٣٧٦ / ٧، الجرح ٢٥٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٨٦ / ١٠، التقريب ٢٩١ / ٢.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧٤
و عنه سفیان و زائدة و زهير بن معاوية.
و ثقوه.
- ميمون الكردي [(١)].
عن أبي عثمان النهدي.
و عنه حماد بن زيد و ديلم بن غزوان و الفضل بن عميرة الطفاوى.
و ثقه أبو داود.

- [(١)] ابو بصير. التاريخ الكبير ٣٤٠ / ٧، الجرح ٢٣٨ / ٨، ميزان الاعتدال ٢٣٦ / ٤، تهذيب التهذيب ٣٩٤، التقريب ٢٩٢ / ٢، التاريخ لابن معين ٦٠٠ / ٢ رقم ٤٦٤٦.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧٥

[حرف النون]

- نيه بن وهب [(١)] - م ٤ - بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحنفي المدني.
عن أبي هريرة و محمد بن الحنفية و أبان بن عثمان.
و عنه نافع مولى ابن عمر - و هو من أقرانه بل أقدم منه - و أيوب بن موسى و محمد بن إسحاق و آخرون.
و ثقه ابن سعد و ذكر أنه توفي في فتنة الوليد بن يزيد و كانت في سنة ست و عشرين و مائة.
صدوق.
- نزار بن حيان الأسدي [(٢)] - ت ق -.
عن أبيه و عكرمة.
و عنه ابنه علي و القاسم بن حبيب التمار و عبد الله بن محمد الليثي و محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى و آخرون.
- [(١)] التاريخ الكبير ١٢٣ / ٨، الجرح ٤٩١ / ٨، تهذيب التهذيب ٤١٨ / ١٠، التقريب ٢٩٧ / ٢، تهذيب الأسماء ١٢٤ / ٢.
- [(٢)] ميزان الاعتدال ٢٤٨ / ٤، تهذيب التهذيب ٤٢٣ / ١٠، التقريب ٢٩٨ / ٢.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٧٦
لا بأس به.
- نسير بن ذعلوق أبو طعمة الكوفي [(١)] - ق -.
عن أبيه و ابن عمر و الربيع بن خثيم و بكر بن معز.
و عنه ابنه عمرو و الثوري و قيس بن الربيع و غيرهم.
و ما علمت فيه جرحا.

نصر بن عمران [(٢)] - ع - أبو جمره الضبعي [(٣)] البصري. أحد أئمة العلم.

روى عن ابن عباس و ابن عمر و غيرهم.

و عنه أيوب السخيتاني و شعبه و الحمادان و إبراهيم بن طهمان و عباد بن عباد المهلبى و آخرون.
و كان إماما ثقة.

استصحبه معه يزيد بن المهلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى البصرة.

قال ابن معين: أبو جمره و أبو حمزه روي عن ابن عباس فأبو جمره نصر ابن عمران بصري. و أبو حمزه عمران بن أبي عطاء واسطى ثقة.

أخبرنا ابن أبي عمر و جماعة إجازة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنا ابن خيرون و عبد الوهاب الأنماطى قالا- أنا أبو محمد الصّريفينى [(٤)] أنا عبيد الله

[(١)] تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٤. التقريب ٢ / ٢٩٨. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٠٣ رقم ٢٥٠٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ١٠٤. الجرح ٨ / ٤٦٥. تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣١. التقريب ٢ / ٣٠٠. الخلاصة ١ / ٤٠١. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٠٤ رقم ٣٧٠٣. تاريخ أبي زرع ١ / ١٥٨.

[(٣)] فى الأصل «الصنعى» و التصحيح من (اللباب ٢ / ٢٦٠) بضم الصاد و فتح الفاء.

[(٤)] فى الأصل: «الصريفينى» و التصحيح من (اللباب ٢ / ٢٤٠).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٧٧

ابن حبابه أنا أبو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد أنا شعبه عن أبي جمره قال:

تمتعت فنهانى أناس فسألت ابن عباس فأمرنى بها، قال: فرأيت فى المنام كأن قائلا يقول: حج مبرور و عمره متقبله، قال: فحدثت ابن عباس فقال:

الله أكبر سنه أبي القاسم أو قال سنه النبي صلى الله عليه و سلم.

و به قال: كنت أقعد مع ابن عباس فكان يجلسنى معه على سريره فقال لى:

أقم عندى حتى أجعل لك سهما من مالى فأقمت معه شهرين.

قال ابن سعد: أبو جمره الضبعى ثقة توفى فى ولاية يوسف بن عمر على العراق.

و قال غيره: مات بسرخص فى آخر سنه سبع و عشرين و مائه.

و يقال سنه ثمان.

النضر [(١)] بن شيان الحدانى [(٢)] - ن ق -.

عن أبي سلمه فى قيام رمضان.

و عنه أبو عقيل الدورقى و نصر بن على الجهضمى الكبير و القاسم بن الفضل الحدانى.

ذكره ابن حبان فى الثقات. و وقع لنا حديثه عاليا فى المخلصات.

النعمان بن عمرو اللخمي المصري [(٣)]

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٨٨، المشاهير ١٥٦، الجرح ٨ / ٤٧٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٨، التقريب ٢ / ٣٠١، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٨.

الخلاصة ١ / ٤٠١. المعرفة و التاريخ ٢ / ١١٩.

[(٢)] فى الأصل «الخدانى». و التصحيح من المصادر السابقة. بضم الحاء و تشديد الدال.

[(٣)] الجرح ٨ / ٤٤٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٧٨

عن على بن رباح و حسين بن شفى.

و عنه سعيد بن أبى أيوب و ابن لهيعة.

نفع بن الحارث الهمداني [(١)] - ن ق - أبو داود الأعمى الكوفى القاص.

عن عمران بن حصين و بريدة بن الحبيب و ابن عباس و زيد بن أرقم و طائفة.

و عنه الأعمش و سفيان و همام بن يحيى و أبو الأحوص و شريك و آخرون.

قال العجلي: كان يغلو فى الرفض. و قال البخارى: يتكلمون فيه.

و قال ابن معين: ليس بشيء. و قال النسائي: متروك.

قال يزيد بن هارون: ثنا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرى، فقال قتادة:

هذا كان سائلا قبل الجارف [(٢)] لا يعرض فى شيء من هذا و لا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرى مشافهة و لا حدثنا

سعيد بن المسيب عن بدرى مشافهة إلا عن سعيد.

نمير بن أوس الأشعري [(٣)] - ت - الفقيه قاضى دمشق.

أرسل عن حذيفة و غيره و روى عن أم الدرداء.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ١١٢، الجرح ٨ / ٤٨٩، تهذيب التهذيب ١ / ٤٧٠، التقريب ٢ / ٣٠٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٢. المعرفة و التاريخ

١ / ٢١٤.

[(٢)] العبارة فى ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٢: «إنما كان ذاك سائل يتكفف الناس قبل طاعون الجارف».

[(٣)] التاريخ الكبير ٨ / ١١٧، المشاهير ١١٨، الجرح ٨ / ٤٩٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧٥، التقريب ٢ / ٣٠٧. تاريخ أبى زرع ١ / ٢٠٣،

المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٣٥ ٣٩٣. تاريخ الإسلام، الذهبى ج ٨ ٢٧٩ [حرف النون] ص : ٢٧٥

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٧٩

و عنه ابنه الوليد و يحيى بن الحارث الّدمارى [(١)] و الزبيدى و سعيد بن عبد العزيز و غيرهم.

و أيضا قضاء أذربيجان، و كان كبير القدر صدوقا.

توفى سنة اثنتين و عشرين و مائة.

[(١)] فى الأصل «الزمارى» و التصحيح من (اللباب ١ / ٥٣١).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٨٠

[حرف الهاء]

هارون بن رباب [(١)] - م د ن - التميمى الأسيدى أبو بكر البصرى.

أحد العباد.

روى عن أنس بن مالك و الأحنف بن قيس و كنانة بن نعيم و قبيصة بن ذؤيب.

و عنه أيوب السخيتاني و الأوزاعي و شعبة و الحمادان و سفيان بن عيينة و آخرون.
قال أبو داود: يقال إنه كان أجَل أهل البصرة. و وثَّقه أحمد بن حنبل.
قال ابن عيينة: عنده أربعة أحاديث. قال: و كان يخفي الزهد و يلبس الصوف تحت ثيابه و كان النور على وجهه.
و قال ابن شاذب: كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أفلح عن البكاء.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٢١٩، المشاهير ٩٩، الجرح ٩ / ٨٩، تهذيب التهذيب ١١ / ٤، التقريب ٢ / ٣١١، الخلاصة ٤٠٧. طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٢ و ٢٤٩. المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٣١ و ٤٧٣ و ٣ / ٣٩٩، تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٣٢. التاريخ لابن معين ٢ / ٦١٣ رقم ٢٨٤. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٣ رقم ١٢٣. حلية الأولياء ٣ / ٥٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨١

أخبرنا إسحاق الأسدی أنا يوسف الحافظ أنا أبو المكارم أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا محمد بن معمر أنا أبو شعيب الحراني أنا البابلي ثنا الأوزاعي حدثني هارون بن رباب قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن يقول أربعة: سبحانك و بحمدك على حلمك بعد علمك. و يقول الآخرون: سبحانك و بحمدك على عفوك بعد قدرتك.

قال ابن معين و النسائي: ثقة.

قال أبو محمد بن حزم الظاهري: يمان و هارون و علي بنو ريان: فهارون من أئمة السنَّة و اليمان من أئمة الخوارج و علي من أئمة الروافض و كانوا متعادين كلهم.

و قال جعفر بن سليمان: عدت هارون بن رباب و هو وجود بنفسه فما فقدت وجه رجل فاضل إلا و قد رأيت عنده، فقال محمد بن واسع: يا أخي كيف تجدك قال: هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه.
يقال: عاش ثلاثا و ثمانين سنة.

هارون بن سعد الكوفي [(١)] - م -.

عن أبي حازم الأشجعي و إبراهيم التيمي.

و عنه شعبة و الثوري و شريك و الحسن بن صالح و قيس بن الربيع.

هشام بن حجر المكي [(٢)] - خ م ن -.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٢١، الجرح ٩ / ٩٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٦، التقريب ٢ / ٣١١، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٨٤. الخلاصة ٤٠٧. المعرفة و التاريخ ٣ / ٢٣٥.

[(٢)] الجرح ٩ / ٥٣ و ٥٤، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣، التقريب ٢ / ٣١٧، الخلاصة ٤٠٩. تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٤٧. المعرفة و التاريخ ١ / ١٨٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٢

عن طاوس و الحسن.

و عنه ابن جريج و محمد بن مسلم الطائفي و ابن عيينة.

قال ابن عيينة: قال لي ابن شبرمة: ليس بمكة مثل هشام بن حجر.

و قال آخر: ثقة.

هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري [(١)] - ع -.

سمع جده.

و عنه ابن عون و شعبه و حماد بن سلمة.

و ثقه ابن معين.

هشام بن عبد الملك [(٢)] بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.

الخليفة أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي.

ولد سنة تيف و سبعين، و استخلف بعهد من أخيه يزيد بن عبد الملك، و كانت داره عند باب الخواصين التي بعضها الساعة مدرسة النورية. و بويح لخمس بقين من شعبان سنة خمس و مائة. و أمه هي فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

قال أبو أحمد الحاكم: استخلف و عمره أربع و ثلاثون سنة يومئذ

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ١٩٤، المشاهير ٩٩، الجرح ٩ / ٥٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩، التقريب ٢ / ٣١٨، الخلاصة ٤٠٩.

[(٢)] تاريخ الخلفاء ٣٤٧. مآثر الإنافة للقلقشندی ١ / ١٥٠، نسب قريش ١٦٧ و ١٦٨. فوات الوفيات ٤ / ٢٣٨. خلاصة الذهب المسبوك

٢٦. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٥١ رقم ١٦٢. البداية و النهاية ٩ / ٣٥١. تاريخ الخميس ٢ / ٣١٨. النجوم الزاهرة ١ / ٢٩٦. شذرات الذهب ١ /

١٦٣. مرآة الجنان ١ / ٢٦١ تنبيه الطالب ١ / ٦٠٧ و أخباره ماثورة في كتب التاريخ للعصر الأموي كاليقوبي و الطبري و المسعودي و

ابن الأثير و غيرهم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٣

فاستخلف تسع عشرة سنة و سبعة أشهر و أياما.

و قال سعيد بن عفير: كان جميلا أبيض مسمنا أحول يخضب بالسواد.

قال مصعب الزبيري [(١)]: زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب أربع مرات، فدرّس من يسأل سعيد بن المسيب

عنها و كان يعبر الرؤيا و عظمت على عبد الملك فقال: سعيد يملك من ولده لصلبه أربعة، فكان هشام آخرهم، و كان يجمع المال و

يوصف بالحرص و ببخل، و كان حازما عاقلا.

قال أبو عمير بن النحاس: حدثني أبي قال: كان لا يدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه و لقد أعطى

لكل ذي حق حقه.

و قال الأصمعي: أسمع رجل مرة هشام بن عبد الملك كلاما فقال له:

يا هذا ليس لك أن تسمع خليفتك [(٢)].

قال: و غضب مرة على رجل فقال: و الله لقد هممت أن أضربك سوطا.

و قال ابن سعد: نا محمد بن عمر ثنا سجيل بن محمد قال: ما رأيت أحدا من الخلفاء أكره إليه الدماء و لا أشد عليه من هشام.

و لقد دخله من مقتل زيد بن علي و يحيى بن زيد أمر شديد و قال: وددت أني كنت افتديتهما.

[(١)] في الأصل «الزبيدي». و هو مشهور.

[(٢)] في البداية و النهاية (٣٥١ / ٩): أ تقول لي مثل هذا و أنا خليفتك.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٤

و قال الواقدي: حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك و لقد ثقل عليه خروج زيد

فما كان شيء حتى أتى إليه برأسه و صلب بدنه بالكوفة.

قال الواقدي: فلما ظهر بنو العباس عهد عبد الله بن علي [(١)] فنبش هشاما من قبره و صلبه.

قال ابن عائشة: قال هشام بن عبد الملك: ما بقي علي شيء من لذات الدنيا إلا و قد نلته إلا شيئا واحدا: أخ أرفع مئونة التحفظ فيما بيني و بينه.

وقيل: إن هذا البيت له و لم يحفظ له سواه

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى إلى بعض ما فيه عليك مقال قال حرمله: ثنا الشافعي قال: لما بنى هشام الرصافة بقنسرين أحب أن يخلو يوما لا- يأتيه فيه غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من بعض الثغور فأوصلت إليه فقال: و لا يوما واحدا! و قال ابن عيينة: كان هشام بن عبد الملك لا يكتب إليه بكتاب فيه ذكر الموت.

قال الهيثم بن عمران: مات هشام من ورم أخذه في حلقه يقال له الجرذون بالرصافة.

و قال غير واحد: مات في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و مائة و له أربع و خمسون سنة.

[(١)] هو عم السفاح.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٥

هلال بن علي [(١)] -ع- و هو هلال بن أبي ميمونة المدني مولى آل عامر ابن لؤي. من الثقات المشاهير.

عن أنس بن مالك و عطاء بن يشار و أبي مسلمة بن عبد الرحمن و عبد الرحمن بن أبي عمرة.

و عنه سعيد بن أبي هلال و عبد العزيز الماجشون و مالك بن أنس و فليح.

قال النسائي: ليس به بأس.

و قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

هلال الوزان الكوفي الصيرفي [(٢)] -خ م د ن- هو ابن مقلاص و يقال ابن أبي حميد و قيل غير ذلك.

عن عبد الله بن عكيم الجهني و عروة بن الزبير و عبد الرحمن بن أبي ليلى.

و عنه شعبة و مسعر و شيبان و أبو عوانة و ابن عيينة.

و ثقة ابن معين و غيره.

الهيثم بن حبيب [(٣)] أبو الهيثم الكوفي الصيرفي.

عن عكرمة و عاصم بن ضمرة و الحكم.

عنه زيد بن أبي أنيسة و المسعودي و أبو حنيفة و شعبة و أبو عوانة.

و ثقة ابن معين و أبو حاتم و أبو زرعة.

و كان صاحب حديثه، لم يخزجوا له.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٠٤، الجرح ٩ / ٧٦، تهذيب الأسماء ٢ / ١٣٩ و فيه «ابن أبي ميمون»، تهذيب التهذيب ١١ / ٨٢. سير أعلام

النبلاء ٥ / ٢٦٥ رقم ١٢٥. خلاصة التهذيب ٤١٢. المعرفة و التاريخ ١ / ٣٠٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٠٨. الجرح ٩ / ٧٥. تهذيب التهذيب ١١ / ٧٧. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٣١.

[(٣)] التاريخ الكبير ٨ / ٢١٤. الجرح ٩ / ٨٠. تهذيب التهذيب ١١ / ٩١، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٠.

التقريب ٢ / ٣٢٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٠٦ و ١٥٦.

[حرف الواو]

واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة [(١)] - م د ن ق - الأزدي.
بصرى صدوق.

عن أبي بريدة و الحسن و الضحّاك و يحيى بن عقيل الخزاعي.
و عنه مهدي بن ميمون و حماد بن زيد و عباد بن عباد و عبد الوارث.
و ثقّه أحمد.

الوليد بن عبد الرحمن [(٢)] - ت ن - بن أبي مالك الهمداني أبو العباس الدمشقي أخو يزيد.
روى عن أبي إدريس الخولاني و قرعة بن يحيى و جماعة.
و عنه حجاج بن أرطاة و مسعر و محمد بن الوليد الزبيدي.
قال ابن خراش: لا بأس به.
و قيل: كان مؤدبا سكن الكوفة.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ١٧٢، الجرح ٩ / ٣٠، تهذيب التهذيب ١١ / ١٠٥، الخلاصة ٤١٤، التقريب ٢ / ٣٢٩. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٩١.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٩. التقريب ٢ / ٣٣٣. الخلاصة ٤١٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٥٤ و ٢ / ٦٩٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٧

الوليد بن هشام بن معاوية الأموي [(١)] - م ٤ - المعيطى أبو يعيش.
متولى قنشرين لعمر بن عبد العزيز.

روى عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى و أم الدرداء و عبد الله بن محيريز و غيرهم.
و عنه ابنه يعيش و الأوزاعي و صالح بن أبي الأخضر و سفيان بن عيينة و عدّه.
وصفه الواقدي بالنسك و الدين، و لو لا ذا لما أمره عمر.
و ثقّه ابن معين.

و قد ولي غزو الصائفة رحمه الله.

الوليد بن أبي الوليد القرشي [(٢)] - م ٤ - مولا هم المدني.

عن سعيد بن المسيب و أبان بن عثمان و عروة.

و رأى ابن عمر و جابرا يخضبان.

و عنه يزيد بن الهاد و حيوة بن شريح و الليث بن سعد و ابن لهيعة و آخرون.
و ثقّه أبو زرعة.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك [(٣)] بن مروان بن الحكم. الخليفة الفاسق

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ١٥٦. المشاهير ١٨٤، الجرح ٩ / ٢٠، تهذيب التهذيب ١١ / ١٥٦. التقريب ٢ / ٣٣٦. الخلاصة ٤١٧، تاريخ أبي

زرعة ١ / ٣٥٣، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٣٥ رقم ٥١١.

المعرفة و التاريخ ١/ ٥٣٥ و ٢/ ٣٤٠ و ٤٤٤.

[٢] التاريخ الكبير ٨/ ١٥٦. تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٧، التقريب ٢/ ٣٣٧، تاريخ أبي زرع ١/ ٤٤٤ و ٥٢٤.

[٣] نسب قريش ١٦٧. مآثر الإنافة ١/ ١٥٦، تاريخ مدينة دمشق (المخطوط بالظاهرة) ١٧/ ٤٦١، الوزراء و الكتاب ٦٨. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ١٠٦، خزائن الأدب ١/ ٣٢٨. تاريخ الخميس ٢/ ٣٢٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٨

أبو العباس الأموي الدمشقي.

ولد سنة تسعين، و يقال: سنة اثنتين و تسعين، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي حدث فعقد لأخيه هشام و جعل هذا ولي العهد من بعد هشام.

قال أحمد في مسنده: ثنا أبو المغيرة أنا ابن عياش هو إسماعيل حدثني الأوزاعي و غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: ولد لأخي أم سلمة ولد فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه و سلم: سميتوه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو أشد لهذه الأمة من فرعون لقومه.

و قد رواه الهقل بن زياد و الوليد بن مسلم و بشر بن بكر و ابن كثير عن الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر، و هذا من أقوى المراسيل. و في لفظ بعضهم: «لهو أضر على أمتي».

و في لفظ: «لهو أشد على أمتي».

و

قال محمد بن حميد: ثنا سلمة الأبرش [١] حدثني ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه و سلم و عندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال: من هذا؟ قلت: الوليد، قال: قد اتخذتم الوليد حنانا [٢] غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد. رواه محمد بن سلام عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعا.

و قال مروان بن أبي حفصة: قال لي الرشيد: هل رأيت الوليد بن يزيد؟

[١] في الأصل «الأبرس».

[٢] أي تتعطفون على هذا الاسم و تحبونه. و في روايته أنه من أسماء الفراعنة، فكره أن يسمى به.

(النهاية).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٨٩

قلت: نعم، قال: صفه لي، قلت: كان من أجمل الناس و أشعرهم و أشدهم، قال: أتروى من شعره شيئا؟ قلت: نعم.

و قال الليث: حج بالناس الوليد و هو ولي عهد سنة ست عشرة.

و قال ابن سعد: ثنا محمد بن عمر [١] ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال:

كان الزهري يقدر أبا عند هشام في الوليد و يعيبه و يذكر أمورا عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء و يقول ما يحل لك إلا خلعه، فلا يستطيع هشام. و لو بقي الزهري إلى أن تملك الوليد لفتك به.

قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه: قال أراد هشام أن يخلع الوليد و يجعل العهد لولده فقال الوليد [٢]:

كفرت يدا من منعم لو شكرتها جزاك بها الرحمن ذو الفضل و المن

رأيتك تبني جاهدا في قطيعتي و لو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني
أراك على الباقيين تجني ضغيئة فيا ويحهم إن مت من شر ما تجني
كأني بهم يوما و أكثر قيلهم «ألا ليت أنا» حين يا ليت لا تغني قالوا: و تسلّم الأمر الوليد في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام.
قال حماد الراوية: كنت يوما عند الوليد فدخل عليه منجمان فقالا:
نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين، قال حماد: فأردت أن أخدعه فقلت: كذبا و نحن أعلم بالآثار و ضروب العلم و قد نظرنا
في هذا و الناس فوجدناك تملك أربعين سنة فأطرق ثم قال: لا ما قالوا يكسرنى و لا ما قلت

[(١)] يعنى الواقدي المشهور.

[(٢)] انظر الأبيات في ديوانه طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٣ و في تاريخ الطبري ٢١٥ / ٧ و ابن الأثير ٥ / ٢٦٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩٠

يغزني و الله لأجيب هذا المال من حله جبايه من يعيش الأبد و لأصرفه في حقه صرف من يموت الغد.

قال العتبي: كان الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها «سفري» فجنى بها و جعل يرأسها و تأبى عليه و قد قرب عيد النصارى فبلغه أنها
تخرج فيه إلى بستان يدخله النساء فصانع الوليد صاحب البستان و تقشّف الوليد و تنكر و دخلت «سفري» البستان فجعلت تمشى حتى
انتهت إليه فقالت لصاحب البستان: من هذا؟ قال: رجل مصاب، فأخذت تمازحه و تضاحكه، ثم قيل لها: تدرين من ذاك الرجل؟
قالت: لا، فقيل لها: هو الوليد، فجئت به بعد ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها فقال:

أضحى فؤادك يا وليد عميد اصبنا قديما للحسان صيودا

من حبّ و اضحى العوارض طفلة برزت لنا نحو الكنيسة عيدا

ما زلت أرمقها بعيني و املق حتى بصرت بها تقبل عودا

عود الصليب فويح نفسى من رأى منكم صليبا مثله معبودا

فسألت ربّي أن أكون مكانه و أكون في لهب الجحيم و قودا قال المعافى الجريري: كنت جمعت من أخبار الوليد شيئا و من شعره الذي
ضمّنه ما فخر به من خرقة و سخافته و خسارته و حمقه و ما صرح به من الإلحاد في القرآن و الكفر بالله تعالى.

و قال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان قال: أراد الوليد بن يزيد الحج و قال: أشرب فوق ظهر الكعبة
فهم قوم أن يفتكوا به إذا خرج و كلموا خالد بن عبد الله القسري ليوافقهم فأبى، فقالوا:

أكتم علينا، قال: أما هذا فنعم، ثم جاء إلى الوليد فقال: لا تخرج فإني

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩١

أخاف عليك، قال: ممن؟ قال: لا أجهرك بهم، قال: إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر، قال: و إن، فبعث به إليه فعذبه
حتى قتله.

و روى مصعب الزبيري عن أبيه قال: كنت عند المهدي فذكر الوليد ابن يزيد فقال رجل: كان زنديقا، فقال المهدي: مه خلافة الله
عنده أجلّ من أن يجعلها في زنديق.

قال خليفة: ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال: لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف و قال: أقتل كما قتل ابن عمي عثمان.

قلت: مقت الناس الوليد لفسقه و تأثموا من السكوت عنه و خرجوا عليه فقال خليفة: حدثني إسماعيل بن إبراهيم ثنا عبد الله بن واقد
الجرمي - و كان شهد قتل الوليد - قال: لما أجمعوا على قتله قلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك [(١)] فأتى أخاه العباس ليلا
فشاوره فنهاه قال و أقبل يزيد ليلا في أربعين رجلا و دخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة و دخلوا على واليها فأوثقوه و حمل

يزيد الأموال على العجل إلى باب المضممار و عقد رايه لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك و نادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان، فانتدب معه ألفا رجل [(٢)].

قال على المدائني عن عمر بن مروان الكلبى: حدّثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد لما خرج يزيد الناقص خرج [(٣)] على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه فنفق الفرس [(٤)] حين وصل فأخبر الوليد فضربه مائة سوط و حبسه،

[(١)] فى تاريخ خليفة ٣٦٣: «عبد الملك بن مروان، و بايعه من أهل بيته عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، فخرج يزيد بن الوليد فأتى أخاه العباس فشاوره فى قتل الوليد فنهاه عن ذلك ..».

[(٢)] تاريخ خليفة ٣٦٣ و ٣٦٤.

[(٣)] أى مولى الوليد.

[(٤)] فى الأصل: «بقى الفرس» و التصويب من (البداية و النهاية ١٠ / ١٠).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٩٢

ثم دعا أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فأجازه و جهّزه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى ذنبة أقام فوجه يزيد بن الوليد لحره عبد الرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد و بايع ليزيد فأتى الوليد الخبر و هو بالأعراف فقال له يبهس الكلابى: يا أمير المؤمنين سر فانزل حمص فإنها حصينة و وجه الجنود إلى يزيد فيقتل أو يؤسر، فقال عبد الله بن عنبسة: ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره و نساءه قبل أن يقاتل و يعذر و الله يؤيده، فقال يزيد بن خالد: و ما ذا يخاف على حرمة من بنى عمهم؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين تدمر حصينة و بها بنو كلب قومي. قاله الأبرش، فقال الوليد: ما أرى أن نأتيها و أهلها بنو عامر و هم الذين خرجوا على و لكن دلّنى على حصن، قال: أنزل القريتين قال: أكرهها، قال فهذا الهزم، قال: أكره اسمه، قال: و أقبل فى طريق السماوة و ترك الريف و مرّ فى سكة الضحاك و بها من آله أربعون رجلا، فساروا معه و قالوا: إنا عون فلو أمرت لنا بسلاح، فما أعطاهم سيفا فقال له يبهس: هذا حصن البخراء و هو من بناء العجم فأنزله، قال: أخاف الطاعون، قال: الذى يراد بك أشد من الطاعون، فنزل حصن البخراء.

ثم سار عبد العزيز بن الحجاج بالجنود الذين أعطاهم الأموال فتلقاهم ثقل الوليد فأخذوه و نزلوا قريبا من الوليد و أتى الوليد رسول العباس بن الوليد إنى آتيك فقال الوليد: أخرجوا سريرا، ففعلوا و جلس عليه و قال: أعلّى توثّب الرجال و أنا أثب على الأسد و أتخصّير الأفاعى، و بقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبد العزيز بن الحجاج و على ميمته حوى بن عمرو و على مقدّمته منصور بن جمهور و بعث إليهم زياد بن حصين الكلبى يدعوهم إلى كتاب الله و سنّة نبيّه فقتله قطرى مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فكثر عبد العزيز بن الحجاج فى أصحابه و قد قتل منهم عدة و حملت رءوسهم إلى الوليد و قتل أيضا من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشنى.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٢٩٣

و بلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد فجهّز لحره منصور بن جمهور فأدرك العباس و هو آت فى ثلاثين فارسا، فقال: اعدل إلى عبد العزيز فشتموه فقال منصور: و الله لئن تقدمت لأنفذنّ حزنك، ثم أحاط به و جىء به إلى عبد العزيز فقال: بايع لأخيك يزيد، فبايع و وقف و نصبوا رايه و قالوا:

هذه رايه العباس و قد بايع لأخيه، فقال العباس: إنا لله، خدعه من الشيطان، هلك بنو مروان، فتفرّق الناس عن الوليد فأتوا العباس و عبد العزيز ثم ظاهروا الوليد بين در عين و أتوه بفرسين: السندى، و الرائد، فركب و قاتل، فبادأهم رجل: اقتلوا عدو الله قتله قوم لوط ارموه بالحجارة، فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه، فأحاط به عبد العزيز و أصحابه فدنا الوليد من الباب فقال:

أما فيكم رجل شريف له حسب و حياء أكلمه، فقال له يزيد بن عنبسة:

كَلَّمَنِي، فَقَالَ: يَا أَخَا السَّكَاسِكِ أَلَمْ أَزِدْ فِي أُعْطِيَاتِكُمْ أَلَمْ أُرْفِعْ عَنْكُمْ الْمُؤْنَ أَلَمْ أُعْطِ فَقَرَاءَكُمْ [(١)]؟ فَقَالَ: مَا نَنْقُمُ عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِنَا لَكِنْ نَنْقُمُ عَلَيْكَ انْتِهَاكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ شَرِبَ الْخَمْرَ وَ نَكَحَ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيكَ وَ اسْتَخْفَاكَ بِأَمْرِ اللَّهِ، قَالَ: حَسْبُكَ، قَدْ أَكْثَرْتَ، وَ رَجَعَ إِلَى الدَّارِ فَجَلَسَ وَ أَخَذَ مَصْحَفًا وَ قَالَ:

يَوْمَ كَيَوْمِ عَثْمَانَ وَ نَشَرَ الْمَصْحَفَ يَقْرَأُ، فَعَلُوا الْحَائِظَ فَكَانَ أَوْلَهُمْ يَزِيدُ بْنُ عِنْسَةَ فَتَزَلُ إِلَيْهِ وَ سَيْفُ الْوَلِيدِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: نَحَّ سَيْفَكَ، قَالَ الْوَلِيدُ: لَوْ أَرَدْتُ السَّيْفَ كَانَ لِي بِذَلِكَ حَالٌ غَيْرُ هَذِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْوَلِيدِ وَ هُوَ يَرِيدُ أَنْ يَعْتَقِلَهُ وَ يُؤَامِرُ فِيهِ فَتَزَلُ مِنَ الْحَائِظِ عَشْرَةَ مِنْهُمْ مَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ وَ حَمِيدُ بْنُ نَصْرٍ.

فَضْرَبَهُ عَبْدُ السَّلَامِ اللَّخْمِيُّ عَلَى رَأْسِهِ وَ ضْرَبَهُ آخَرَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَلَفَ - وَ جَزَّوهُ بَيْنَ خَمْسَةِ لِيُخْرِجُوهُ فَصَاحَتْ امْرَأَةٌ، فَكَفَّوْا وَ حَزَّوْا رَأْسَهُ وَ خَاطَوْا الضَّرْبَةَ الَّتِي فِي وَجْهِهِ وَ أَتَى يَزِيدُ النَّاظِقُ بِالرَّأْسِ فَسَجَدَ.

[(١)] فِي تَارِيخِ ابْنِ الْأَثِيرِ (٥/ ٢٨٧) زِيَادَةٌ. «أَلَمْ أُخْدَمْ زَمَانَكُمْ».

تَارِيخُ الْإِسْلَامِ، الذَّهَبِيُّ، ج ٨، ص: ٢٩٤

وَ بِهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْوَانَ حَدَّثَنِي الْمَثْنِيُّ بْنُ مَعَاوِيَةَ قَالَ: دَخَلَ بَشْرُ مَوْلَى كِنَانَةَ مِنَ الْحَائِظِ فَفَرَ الْوَلِيدُ وَ هُمُ يَشْتَمُونَهُ فَضْرَبَهُ بِبَشْرٍ عَلَى رَأْسِهِ وَ اعْتَوَرَهُ النَّاسُ بِأَسْيَافِهِمْ فَطَرَحَ عَبْدُ السَّلَامِ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ، وَ كَانَ يَزِيدُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ أَتَاهُ بِالرَّأْسِ مَائَةَ أَلْفٍ. وَ قِيلَ: قَطَعْتَ كَفَّهُ وَ بَعَثَ بِهَا إِلَى يَزِيدٍ فَسَبَقَتْ الرَّأْسُ بَلِيلَهُ وَ أَتَى بِالرَّأْسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَنَصَبَهُ يَزِيدُ عَلَى رِمْحٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ سَلِيمَانَ بْنَ يَزِيدٍ فَقَالَ بَعْدَ مَا لَهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ كَانَ شَرِبَ لِلْخَمْرِ مَا جُنَا فَاسْقَا وَ لَقَدْ رَاوَدَنِي عَلَى نَفْسِي.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ وَ جَمَاعَةٌ: عَاشَ الْوَلِيدُ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

قُلْتُ: هَذَا خِلَافٌ مَا مَرَّ، بَلِ الْأَصْحَحُ أَنَّهُ عَاشَ بَضْعًا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

قَالَ خَلِيفَةُ وَ غَيْرُهُ: عَاشَ سِتًّا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً [(١)].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثَنَا سَفْيَانٌ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ الْوَلِيدُ كَانَ بِالْكَوْفَةِ رَجُلٌ سَدِيدُ الْعَقْلِ فَقَالَ لَخَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ: اصْنَعْ طَعَامًا وَ اجْمَعْ لَهُ، قَالَ: فَجَمَعْتُهُمْ فَقَالَ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشُ: أَنَا لَكُمْ النَّذِيرُ كَفَّ رَجُلٌ يَدَهُ وَ مَلِكٌ لِسَانَهُ وَ عَالَجٌ قَلْبَهُ.

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَمْرَانَ: مَلَكَ الْوَلِيدُ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: قَتَلَ بِالْبَخْرَاءِ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سِتًّا وَ عَشْرِينَ وَ مَائَةَ سَامِحَةَ اللَّهِ.

وَ لَمْ يَصِحَّ عَنِ الْوَلِيدِ كُفْرٌ وَ لَا زَنْدَقَةٌ نَعَمَ اشْتَهَرَ بِالْخَمْرِ وَ التَّلَوُّطِ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ لِذَلِكَ.

[(١)] الْعِبَارَةُ عِنْدَ خَلِيفَةَ «قَتَلَ الْوَلِيدُ .. وَ هُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ أَوْ سِتًّا وَ ثَلَاثِينَ». (ص ٣٦٣).

تَارِيخُ الْإِسْلَامِ، الذَّهَبِيُّ، ج ٨، ص: ٢٩٥

وَ كَانَ الْحِجَّاجُ عَمَّ أُمِّهِ وَ هِيَ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ.

وَ هَبَّ بْنُ كَيْسَانَ [(١)] - ع - أَبُو نَعِيمٍ الْمَدَنِيُّ الْمُؤَدَّبُ مَوْلَى آلِ الزَّبِيرِ.

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ جَابِرٍ وَ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَ ابْنَ الزَّبِيرِ وَ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَ عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَرُورَةَ وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَ آخَرُونَ.

وَ هُوَ ثَقَفٌ.

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَ عَشْرِينَ وَ مَائَةً.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ١٦٣، المشاهير ٨٠، الجرح ٩ / ٢٣، تهذيب التهذيب ١١ / ١٦٦، التقريب ٢ / ٣٣٩. طبقات خليفة ٢٦٠. تاريخ خليفة ٣٧٨. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٢٦. خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩. تاريخ أبي زرع ١ / ٥٢٥. المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٠٠. التاريخ لابن معين ٢ / ٩٩٦ و ٩٩٧ و ١٠٢٩. شذرات الذهب ١ / ١٧٣. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩٦.

[حرف الباء]

يحيى بن جابر الطائي [(١)] - م ٤ - قاضي حمص.

عن عوف بن مالك مرسلا و عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير و يزيد بن شريح و غيرهم. و عنه سليمان بن سليم و الزبيدي و معاوية بن صالح و عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر و آخرون. يكنى أبا عمر.

و قال أبو حاتم: صالح الحديث.

و قيل: توفي سنة ست و عشرين و مائة.

يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري [(٢)] - خ ٤ - الزرقى المدني.

عن عمه رفاعه.

و عنه ابنه علي و حفيده يحيى بن علي.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٥، الجرح ٩ / ١٣٣، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩١، التقريب ٢ / ٣٤٤، الخلاصة ٢٢٢. تاريخ أبي زرع ١ / ٦٢٨. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٦٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٩، الجرح ٩ / ١٣٩، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠٤، التقريب ٢ / ٣٤٦، الخلاصة ٣٣٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩٧.

ثقة مقل.

يحيى بن راشد الليثي [(١)] - د - الدمشقي الطويل أبو هشام.

عن ابن عمر و ابن الزبير و مكحول.

و عنه عمارة بن غزية و علي بن أبي حملة و إسماعيل بن عياش [(٢)] و غيرهم.

و ثقة أبو زرع و عاش تسعين سنة.

يحيى بن أبي كثير الإمام [(٣)] - ع - أبو نصر. أحد الأعلام، اسم أبيه صالح و قيل: يسار و قيل: نشيط، مولى الطائين و عالم أهل اليمامة.

روى عن أنس بن مالك مرسلا و قد رأى أنسا و ذلك في سنن النسائي، و عن أبي أمامة الباهلي - و ذلك في صحيح مسلم و هو

مرسل - و عن بعة [(٤)] ابن عبد الله الجهني و أبي سلمة بن عبد الرحمن و عبد الله بن أبي قتادة و أبي قلابه و عمران بن حطان و

إبراهيم بن عبد الله بن قارظ و حضرمي بن لاحق و عروة - و لم يسمع منه - و محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان و محمد بن عبد

الرحمن بن زرارة و يعلى بن حكيم و هلال بن أبي ميمونة و طائفة سواهم.

روى عنه ابنه عبد الله و معمر و الأوزاعي و عكرمة بن عمار و هشام الدستوائي

[(١)] الجرح ٩ / ١٤٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠٦، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧٣، التقريب ٢ / ٣٤٧، الخلاصة ٢٣ / ٤٢٣. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٤٢ رقم ٤٣٩٥. تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٥.

[(٢)] في الأصل «عباس».

[(٣)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٠١. الجرح ٩ / ١٤١، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٦٨ * التاريخ لابن معين ٢ / ٦٥٢ رقم ٤٢٤٢ و ٤٧٢٨ و ٤٧٣٢ و ٥٢٧٩ و ٥٣٧٠. تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام). المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام).

[(٤)] مهمل في الأصل، و التصويب من الخلاصة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩٨

و شيبان و همام و أبان بن يزيد و علي بن المبارك و حرب بن شداد و أيوب بن عيينة و خلق سواهم.

هشيم عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن أبي كثير قال: رأيت أنس ابن مالك يصلّي و بين يديه سهم.

و روى عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه أنه قال: لا يستطيع العلم براحه الجسد.

الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى قال: العالم من يخشى الله، العلماء مثل الملح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه شيء.

و روى عن شعبة أنه كان يقدّم يحيى على الزهري.

و قال أحمد: كان من أثبت الناس يعدّ مع الزهري و يحيى بن سعيد.

و قال ابن حبان: كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعشّ ليلته و لا يقدر أن يكلموه.

و يقال: إن يحيى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم.

قال حرب عن يحيى: كل شيء عندي عن أبي سلام الأسود إنما هو كتاب.

و روى وهيب عن أيوب قال: ما بقى على وجه الأرض مثل يحيى ابن أبي كثير.

و قال شعبة: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري.

و قال أحمد بن حنبل: إذا خالف الزهري يحيى فالقول قول يحيى.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٢٩٩

و قال أبو حاتم: هو إمام لا يروى إلا عن ثقة و قد بلغنا أن يحيى امتحن فضرب و حلق و حبس لكونه تنقّص بنى أمية و ذكر أفاعيلهم.

أخبرنا علي بن أحمد العلوي أنا محمد بن أحمد القطيعي أنا محمد بن عبيد الله المجلد أنا محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن

عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا أيوب بن يحيى النجار اليمامي ثنا يحيى بن أبي

كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «حاجّ آدم موسى فقال موسى: يا آدم أنت

الذي أخرجت الناس من الجنة و أشقيتهم؟ فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته و بكلامه تلومني على أمر كتبه الله

عليّ - أو قدره الله عليّ - قبل أن يخلقني فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فحاجّ آدم موسى. صوابه فحجّ.

و هذا حديث صحيح من أعلى ما وقع لنا. و أيوب بن النجار مجمع على ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث. أخرجه

البخاري و مسلم و النسائي من حديث أيوب النجار فوقع لنا بدلا عاليا. و لعل أيوب هذا آخر من حدّث عن يحيى بن أبي كثير.

و بإسنادي إلى ابن المقرئ قال: ثنا أيوب بن النجار الحنفي عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و

سَلَّمَ مثله. و قال: فحجّ آدم موسى ثلاثا.

تفرّد مسلم بطريق هشام هذه.

قال غير واحد: إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع و عشرين و مائة، و وهم من قال إنه توفي سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي [(١)].

[(١)] انظر: الطبري ٧ / ٢٢٨ و ما بعدها.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠٠

قد مّر مقتل أبيه، فسار هو بعد ذلك إلى العجم، ثم إنه خرج بخراسان و دعا إلى نفسه و انضم إليه خلق من الشيعة و جرت له حروب مع عسكر خراسان و مواقف إلى أن كان بينه و بين سلم بن أحوز مصافّ فجاءه سهم غرب في صدغه فوق فاحتزوا رأسه و بعثوا به إلى الشام و صلبوا جثته كأبيه.

فلما استولى أبو مسلم الخراساني على البلاد أنزل الجثّة و أمر بإقامته المأتم عليه ببلخ و مرو سبعة أيام، و ناح عليه النساء. و كان من ولد في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سمى يحيى، ثم تتبع أبو مسلم قتلته فأبادهم. و كان مقتله سنة خمس و عشرين.

يحيى بن مسلم [(١)] البكاء - ت ق - بصرى مشهور ولاؤه للأزد.

حدّث عن ابن عمرو عن سعيد بن المسيب و أبي العالیه.

و عنه الحمادان و عبد الوراث بن سعيد و عبد العزيز بن عبد الله النرمقي [(٢)] و قدامة بن شهاب و علي بن عاصم و غيرهم.

قال أبو زرعة: ليس بقوى كان يحيى القطان لا يرضاه.

و قال محمد بن سعد: ثقة إن شاء الله.

و قال القواريري: ثنا حماد بن زيد قال: اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده فقيل له: يحيى على الباب قال: من يحيى؟ قيل: أبو

سلمة، قال: من أبو سلمة؟ قال: حماد و قد عرف فقالوا: يحيى البكاء، قال:

يقول محمد بن واسع: إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء.

[(١)] في هامش الأصل «سليم» و ترجمته في الجرح ٩ / ١٨٦، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٨، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٨، الخلاصة ٤٢٨،

التقريب ٢ / ٣٥٨.

[(٢)] بفتح النون و سكون الراء و فتح الميم. و هي في الأصل محرفة و التصحيح من (اللباب ٣ / ٣٠٦).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠١

قال النسائي: يحيى بن مسلم البكاء بصرى متروك الحديث.

و ذكره الدار الدارقطني في الضعفاء فقال: ابن مسلم.

و ذكره ابن حبان في الضعفاء.

و قال فيه يحيى بن أبي خليلد: البكاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سليمان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز

الاحتجاج به.

و قال أحمد بن زهير عن ابن حصين: ليس بذاك.

قال ابن حبان: مات سنة ثلاثين و مائة.

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد و جماعة قالوا: أنا ابن اللتي و أنا أحمد أنا موسى ابن عبد القادر قالوا: أنا عبد الأول أنا جمال الإسلام أبو

الحسن أنا عبد الله بن حمويه أنبا إبراهيم بن حزم ثنا عبد بن حميد ثنا علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني ابن عمر قال: سمعت

عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمتلهنّ في صلاة السحر و ليس شيء

إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ: (يَتَفَتَّيُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ الْآيَةَ كُلَّهَا) [(١)] أخرجه الترمذى عن عبد فوافقناه. يحيى بن قيس الكندى [(٢)].

عن شريح القاضي.

وعنه سفيان الثوري و شريك و أبو عوانة و الحسن بن حى.

[(١)] قرآن كريم - سورة النحل - الآية ٤٨ - و فى نسخة القدسى ١٨٣ / ٥ «تفتياً».

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٩، الجرح ٩ / ١٨٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٠٢

محلّه الصدق.

يحيى بن النصر الأنصارى السلمى المدنى [(١)] - بخ ق - والد أبى بكر.

روى عن أبى قتادة و أبى هريرة و علقمة بن وقاص و أبى سلمة.

وعنه ولده و محمد بن عمرو و أبو صخر حميد بن زياد و إبراهيم بن أبى يحيى و آخرون.

قال أبو حاتم: ثقة.

يحيى بن هانئ بن عروة المرادى [(٢)] - د ت ن -.

روى عن عبد الحميد بن محمود المعولى [(٣)] و نعيم بن دجاجة، و أدرك جماعة من الصحابة و وفد مع أنس بن مالك على الوليد

بن عبد الملك.

روى عنه شعبة و شريك و أبو بكر بن عياش.

قال شعبة: كان سيد أهل الكوفة.

قلت: و كذا كان أبوه.

وثقه ابن معين.

يزيد بن أبان الرقاشى [(٤)] - ت ق - الزاهد أبو عمرو البصرى.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٨، الجرح ٩ / ١٩٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٢، التقريب ٢ / ٣٥٩، الخلاصة ٤٢٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٩، الجرح ٩ / ١٩٥، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٣، التقريب ٢ / ٣٥٩، الخلاصة ٤٢٨، المعرفة و التاريخ ٣ / ٢٣٨.

[(٣)] بفتح الميم و سكون العين و فتح الواو، نسبة الى معولة بن شمس. (اللباب ٣ / ٢٣٨).

[(٤)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٢٠، الجرح ٩ / ٢٥١، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٩، التقريب ٢ / ٣٦١، ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٨، الخلاصة ٤٣٠.

التاريخ لابن معين ٢ / ٦٦٧ رقم ٤٤٨٦، المعرفة و التاريخ ٢ / ١٢٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٠٣

عن أنس بن مالك و غنيم بن قيس المازنى و الحسن البصرى.

وعنه شيخه الحسن و قتادة و الأوزاعى و حماد بن سلمة و معتمر بن سليمان و طائفة سواهم.

و كان أحد الوعظاء البكاءين. ضعفه الدارقطنى و غيره.

ضعفه الدارقطنى و غيره.

و قال ابن معين: هو خير من أبان بن أبى عياش.

و قال ابن عدی: أرجو أنه لا بأس به.

قال سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال: إذا نمت ثم استيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني.

و عن عبد الخالق بن موسى قال: جوع يزيد الرقاشي نفسه لله ستين عاما حتى ذبل جسمه و نهك بدنه و كان يقول: غلبني بطني ما أقدر له على حيلة.

و ذكر ابن السماك عن أشعث أن يزيد الرقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة.

و عن هشام بن حسان قال: بكى يزيد الرقاشي حتى تساقطت أشفاره و أظلمت عيناه و تغيرت مجارى دموعه. و ليزيد مواعظ. و كان من كبار الخائفين.

قال سعيد بن عامر: عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حرّ البصرة ثم قال لأصحابه: تعالوا حتى نبكى على الماء البارد.

و قال أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الحميسي [(١)] قال: كان يزيد

[(١)] بضم الحاء و فتح الميم، و هو خازم بن الحسين. (اللباب ١/ ٣٩٣).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠٤

الرقاشي يقول في قصصه: ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك و من يصوم لك أو يصلي لك، ثم يقول: يا معشر من القبر بيته و الموت مواعده ألا تبكون.

قال: فبكي حتى تساقطت أشفار عينيه.

يزيد بن أبي حبيب الفقيه [(١)] - ع - أبو رجاء الأزدي.

مولاهم المصري أحد الأعلام و شيخ تلك الناحية. و كان أسود حبشيا.

قال ابن لهيعة: ولد تقريبا في سنة ثلاث و خمسين، سمعته يقول: كان أبي من أهل دنقلة و نشأت بمصر و هم علوية فقلبتهم عثمانية.

قلت: روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء [(٢)] و أبي الطفيل و إبراهيم ابن عبد الله بن حنين و سعيد بن أبي هند و عراك بن مالك و علي بن رباح و خلق كثير حتى إنه روى عن تلامذته.

و عنه سعيد بن أبي أيوب و حيوة بن شريح و يحيى بن أيوب و ابن إسحاق و الليث بن سعد و ابن لهيعة و طائفة.

قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر و كان حليما عاقلا و هو أول من أظهر العلم و المسائل و الحلال و الحرام بمصر، و قبل ذلك كانوا يتحدّثون في الترغيب و الملاحم و الفتن.

و قال الليث: هو عالمنا و سيدنا يقال إنه ولد في إمرة معاوية.

و قال الليث ثنا عبيد الله بن أبي جعفر و يزيد بن أبي حبيب و هما جوهرتا

[(١)] التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٤، المشاهير ١٢٢، الجرح ٩/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨، التقريب ٢/ ٣٦٣. طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٧.

الخلاصة ٤٣٠. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٨ رقم ٥١٤٤.

تاريخ أبي زرع ١/ ٢١٩. المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام).

[(٢)] بفتح الجيم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠٥

البلاد: كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يبايع عبيد الله ثم يزيد ثم الناس.

و قال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة.

وقال ابن وهب: قيل لعمر بن الحارث: أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبيد الله بن أبي جعفر؟ قال: لو جعلنا في ميزان ما رجح هذا على هذا.

وقال ابن لهيعة: مرض يزيد بن أبي حبيب فعاده حوثره بن سهيل أمير مصر فقال: يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث؟ فحوّل وجهه و لم يكلمه، فقام فنظر إلى يزيد فقال: تقتل خلقا كل يوم و تسألني عن دم البراغيث! وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب: سمع ابن جزء الزبيدي يقول: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة».

وعن يزيد بن أبي حبيب قال: لا أدع أخا لي يغضب عليّ مرتين بل انظر ما يكره فأدعه. قال سعيد بن عفير: ثنا أبو خالد المرادي أن زياد بن عبد العزيز بن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب: ائتنني لأسألك عن شيء من العلم، قال: فأرسل إليه: بل أنت فائتنني فإن مجيئك إلى زين لكك و مجيئي إليك شين عليك. قال ضمام بن إسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته.

و روى ضمام عن أبي قبيل و موسى بن وردان و العلاء بن كثير قالوا: يزيد أول من سنّ العلم بمصر و كانوا إنما يتحدّثون بالفتن و الملاحم و الترغيب،

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠٦

قال: و كان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبد العزيز إليهم الفتيا بمصر.

قال ابن يونس: اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامري.

قال ابن لهيعة: مات يزيد سنة ثمان و عشرين و مائة.

يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري [(١)] - ع - أحد العلماء الزهاد.

روى عن أنس و مطرف بن عبد الله و أبي عثمان النهدي و عبد الله بن الحارث ابن نوفل و جماعة.

و عنه شعبة و الحمادان و همام بن يحيى و عبد الوارث و ابن عليه و آخرون.

قال شعبة: رأيت أبا التياح و أبا جمرة و أبا نوفل يضربون أسنانهم بالذهب.

قال جعفر بن سليمان: دخلنا على أبي التياح نعوده و الله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيد ذاك جدّا و اجتهادا ثم بكى.

و قال أبو التياح: كان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

يتقرأ أي يتعبّد و القراءة في اصطلاح الصدر الأول هم العباد، و منه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء.

و قال مسروق:

يا معشر القراء يا ملح البلد من يصلح الملح إذا الملح فسد؟

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٢٦. الجرح ٩ / ٢٥٦. تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٠، الخلاصة ٤٣١. طبقات ابن سعد ٧ / ٢٣٨. تاريخ أبي زرعة ١ /

٦٢٤. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٦٩. طبقات خليفة ٢١٦، تاريخ خليفة ٣٩٥. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥١. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٨٧ و راجع

فهرس الأعلام

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠٧

قال أحمد بن حنبل: أبو التياح ثبت ثقة ثقة.

و قال أبو إياس: ما بالبصرة أحد أحب أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح.

توفى سنة ثمان و عشرين و مائة و قيل سنة ثلاثين.

يزيد بن رومان المدني القارئ [(١)] -ع- أبو روح. أحد مشيخة نافع ابن أبي نعيم فى القراءة.

قيل توفى سنة تسع و عشرين و مائة و قيل سنة ثلاثين.

و قد مرّت ترجمته فى الطبقة الماضيه.

يزيد بن أبى سميه أبو صخر الأيلى [(٢)] -د-.

عن ابن عمر و عن عمر بن عبد العزيز.

و عنه سعدان بن سالم و عبد الجبار بن عمر الأيليان و هشام بن سعد.

و هو مقل.

قال الواقدي: كان يصلّى الليل أجمع و يبكى.

يزيد بن الطثريه.

الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء. و هو يزيد بن سلمه بن سمره بن سلمه و يكنى أبا المكشوح.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٣١، المشاهير ١٣٥، معرفة القراء الكبار ١ / ٦٢، الجرح ٩ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٥، التقريب ٢ / ٣٦٤.

الخلاصة ٤٣١، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٧٠ رقم ٩٠٢.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٤، التقريب ٢ / ٣٦٥، الجرح ٩ / ٢٦٩، الخلاصة ٤٣٢، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٩ و

٥٢٠.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٠٨

استوفى أخباره ابن خلكان فى تاريخه [(١)]، و ذكر أن صاحب الأغاني [(٢)] جمع له ديوانا و أن أبا الحسن عبد الله الطوسى جمع

له ديوانا. و له شعر فى أماكن من الحماسة [(٣)]. و نظمه فى الذروره. و هو القائل.

و حنّ قلوصى بعد هذا صباية فى روعه ما راع قلبى حينها

فقلت لها صبرا فكل قرينه مفارقة [(٤)] -لا بد- يوما قرينها و من شعره قوله:

إذا نحن جئنا لم نجمل [(٥)] بزينة حذار الأعدى و هى باد جمالها

و لا نبتديها بالسلام و لم نقل لهم من توقى شرهم: كيف حالها؟ قتل يزيد بن الطثريه باليمامة سنة ست و عشرين و مائة. و الطثر ضرب

من اللبن.

يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثى المدني [(٦)] -ع- أبو عبد الله. أحد الثقات المسنين. و كان أعرج.

روى عن أبى هريره و ابن عمر و عبيد بن جريح و سعيد بن المسيب و عروه و طائفة.

[(١)] وفيات الأعيان ٦ / ٣٦٧.

[(٢)] الأغاني ٨ / ١٥٧، مختار الأغاني ٨ / ٣٣٣.

[(٣)] و كذلك فى: معجم الأدباء ٢٠ / ٤٦ -٤٩، طبقات فحول الشعراء ٥٨٣، الشعر و الشعراء ٢٥٥.

[(٤)] عند ابن خلكان ٦ / ٣٧٢ «مفارقة».

[(٥)] تجمل. بالتاء.

[(٦)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٤٤، المشاهير ٧٤ و ١٣٤، تاريخ ابن خياط ٣٥٤. دول الإسلام ١ / ٨٤.

الجرح ٢٧٣/٩. تهذيب التهذيب ١١/٣٤٢. التقريب ٢/٣٦٧، الخلاصة ٤٣٢. ميزان الاعتدال ٤/٤٣٠. طبقات ابن سعد ٥/٢٤٦. سير
أعلام النبلاء ٥/٢٦٦ رقم ١٢٦. شذرات الذهب ١٦٠، المعرفة و التاريخ ١/٤٤٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٠٩

و عنه ابن أبي ذئب و أبو صخر حميد بن زياد و محمد بن إسحاق و مالك و الليث و آخرون.

قال ابن إسحاق: حدثني ابن قسيط و كان ثقة فقيها يستعان به على الأعمال لأمانته و فقهه.

و قال أبو حاتم: ليس بقوي و قيل: سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القصاص فامتنع و قال: ليس رجله [(١)] عندنا
هناك.

و وثقه أرباب الصحاح.

مات سنة اثنتين و عشرين و مائة.

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمدانيّ الدمشقيّ [(٢)] - د ن ق - الفقيه قاضي دمشق.

عن واثله بن الأسقع و أنس بن مالك و جبير بن نفيير و سعيد بن المسيب و خالد بن معدان. و روايته عن أبي أيوب الأنصاري مرسله.

و عنه ابنه خالد و عبد الله بن العلاء بن زبر و الأوزاعي و سعيد بن أبي عروبة و سعيد بن عبد العزيز و سعيد بن بشير.

و وثقه أبو حاتم و غيره.

قال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول و لا غيره و قد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى
بنى نمير يفقههم و يقرئهم.

[(١)] أي ليس رجل الحديث.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨/٣٤٧، الجرح ٩/٢٧٧، تهذيب التهذيب ١١/٣٤٥ و ٣٤٦، التقريب ٢/٣٦٨، الخلاصة ٤٣٣. التاريخ لابن معين

٢/٦٧٤ رقم ٥٠٥٥. المعرفة و التاريخ ٢/٣٣٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٠

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين و مائة و كان مولده في سنة ستين.

يزيد بن القعقاع ابو جعفر المدني [(١)]، مقرئ المدينة. و منهم من يسميه فيروز، و كان عابدا صواما قواما مجودا لكتاب الله، و له

قراءة محفوظة فهو أحد العشرة الأعلام.

أقرأ الناس دهرًا طويلا و قد قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي و على أبي هريرة و ابن عباس.

و يقال: إنه صلى بآبن عمر و إنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة و كانت في سنة ثلاث و ستين.

و روى الحديث عن أبي هريرة و ابن عباس.

قرأ عليه نافع و عيسى بن وردان، و حدث عنه مالك - في غير الموطأ - و عبد العزيز الدراوردي و ابن أبي حازم.

و كان مقدما في زمانه على عبد الرحمن الأعرج.

و وثقه ابن معين و النسائي.

و كان مع عبادته و تبثله مفتيا مجتهدا كبير القدر، و لم يخزجوا له شيئا في الكتب.

و قد بسطت ترجمته في كتاب «طبقات القراء» [(٢)].

قيل: توفي سنة ثمان و عشرين و مائة، و قيل سنة ثلاثين.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٥٣، الجرح ٩ / ٢٨٥، تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٨، التقريب ٢ / ٤٠٦، الخلاصة ٤٤٦. المعرفة و التاريخ ١ / ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٣ / ٢١٣.

[(٢)] معرفة القراء الكبار ١ / ٥٨ - ٦٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١١

و قال خليفة [(١)]: مات سنة اثنتين و ثلاثين.

و قيل سنة ثلاث و ثلاثين.

و قال محمد بن المثنى: سنة سبع و عشرين و مائة.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك [(٢)] بن مروان أبو خالد الأموي الدمشقي.

الملقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم، توثب على الخلافة و تم له ذاك و قتل ابن عمه الوليد كما ذكرنا. و تملك أولا دمشق و ذلك في جمادى الآخرة.

حكى سليمان بن أبي شيخ ان قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر بابنتي فيروز ابن يزدجرد فبعث بهما إلى الحجاج فبعث الحجاج بإحدهما و هى شاهفرند إلى الوليد فأولدها يزيد بن الوليد. و فيروز هذا هو ابن بنت شيرويه بن كسرى، و أم شيرويه ابنة خاقان ملك الترك، و أمها- أعنى أم فيروز- هى بنت قيصر عظيم الروم، فلذلك يقول: يزيد و يفتخر:

أنا ابن كسرى و أبى فمروان و قيصر جدى و جدى خاقان قال خليفة: [(٣)] حدثنى إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه أن يزيد بن الوليد قام خطيبا عند قتل الوليد بن يزيد قال: أما بعد، إنى و الله ما خرجت أشرا و لا بطرا و لا حرصا على الدنيا، و لا رغبة فى الملك، و إنى لظلوم لنفسى إن لم يرحمنى ربى، و لكن خرجت غضبا لله و لدينه، و داعيا إلى كتابه و سنة نبيه

[(١)] تاريخ خليفة ٤٠٥.

[(٢)] خلاصة الذهب المسبوك ٤٥ تاريخ خليفة ٣٦٨. تاريخ الخميس ٢ / ٣٢١. النجوم الزاهرة ١ / ١٢٦.

سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٤ رقم ١٧٠ و ترجمته فى كتب التاريخ العامة.

[(٣)] تاريخ ابن خياط ٣٦٥ و فيه نص الخطبة كاملا.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٢

حين درست معالم الهدى و طفئ نور أهل التقوى، و ظهر الجبار المستحل للحرمة و الراكب البدعة، فلما رأيت ذلك أشفقت إن غشيتكم ظلماً لا- تطلع عنكم على كثرة من ذنوبكم و قسوة من قلوبكم، و أشفقت ان يدعو كثيرا من الناس الى ما هو عليه فيجيبه، فاستخرت الله فى أمرى و دعوت من أجنبي من أهلى و أهل ولايتى، فأراح الله منه البلاد و العباد ولاية من الله و لا حول و لا قوة إلا بالله، أيها الناس إن لكم عندى إن وليت أموركم أن لا أضع لبنه على لبنه و لا حجرا على حجر، و لا أنقل مالا من بلد حتى أسد ثغره و أقسم بين مسالحه ما يقوون به، فإن فضل رددته الى البلد الذى يليه حتى تستقيم العيشة و تكون فيه سواء، فإن أردتم بيعتى على الذى بذلت لكم فأنا لكم، و إن ملت فلا بيعه لى عليكم، و إن رأيتم أحدا أقوى منى عليها فأردتم بيعته فأنا أول من يبايع و يدخل فى طاعته، و أستغفر الله لى و لكم.

قال الوليد بن مسلم: ثنا عثمان بن أبى العاتكة قال: أول من خرج بالسلاح فى العيد يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صفين من الخيل عليهم السلاح من باب الحصن الى المصلى.

و عن أبى عثمان الليثى قال: قال يزيد الناقص: يا بنى أمية إياكم و الغناء فإنه ينقص الحياء و يزيد فى الشهوة و يهدم المروءة، و إنه لينوب عن الخمر و يفعل ما يفعل المسكر، فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء فإن الغناء داعية الزنا.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: لما ولي يزيد بن الوليد دعا الناس الى القدر و حملهم عليه و قرب غيلان أو قال: أصحاب غيلان.

قلت: كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة. و لم يمتع يزيد بالخلافة و مات في سابع ذى الحجة من سنة ست و عشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٣

وقيل: مات بعد عيد الأضحى.

قال الهيثم بن عدي: عاش ستا و أربعين سنة.

وقال المدائني: عاش خمسا و ثلاثين سنة.

وقيل: كان أسمر نحيفا حسن الوجه. و دفن بين الجابية و باب الصغير.

و يقال: مات بالطاعون، و صلى عليه أخوه إبراهيم الذي استخلف.

يزيد الرشك الضبعي [(١)] -ع- مولا هم. و الرشك هو القسام بلغه أهل البصرة روى عن مطرف بن الشخير و سعيد بن المسيب و معاذة العدوية.

و عنه شعبة و معمر و حماد بن زيد و ابن عليه.

قال عباس الدوري عن ابن معين: كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقت بالرشك.

وقال غيره: كان ثقة صالحا خيرا و كان يقسم الدور و الأملاك.

غندر: روى الناس عن شعبة عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول: سألت عائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الضحى؟ قالت: أربعا و يزيد ما شاء الله.

قال أحمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: يزيد الرشك ليس به بأس.

وقال المثني بن سعيد الضبعي: بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد

[(١)] المشاهير ١٥٢، الجرح ٢٩٧ / ٩، تهذيب التهذيب ٣٧١ / ١١ و ٣٧٢، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٤، التقريب ٢ / ٣٧٢. الخلاصة ٤٣٥.

المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٦٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٧٩ رقم ٤٣٠٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٤

طولها فرسخين و عرضها خمس دوانيق [(١)].

قلت: يعني فرسخا إلا سدسا.

قيل: إنه توفي سنة ثلاثين و مائة.

يعقوب بن عبد الله بن الأشج [(٢)] -م ت ن ق- أبو يوسف.

روى عن أبي أمامة بن سهل و سعيد بن المسيب و كريب و أبي صالح السمان.

و عنه يزيد بن أبي حبيب -مع تقدمه- و ابن عجلان و ابن إسحاق و الليث ابن سعد و آخرون.

و كان صدوقا.

قال ابن سعد: قتل في البحر شهيدا سنة اثنتين و عشرين و مائة.

يعقوب بن عتبة بن المغيرة [(٣)] -د ن ق- بن الأحنس بن شريق الثقفي المدني.

عن عروة بن الزبير و سليمان بن يسار و عمر بن عبد العزيز و عكرمة و الزهري.

و عنه ابنه محمد و محمد بن إسحاق و عبد العزيز الماجشون و إبراهيم بن سعد و آخرون.

[(١)] جاء في «عيون الأخبار» ١ / ٢١٦ قال ابن شاذب عن يزيد الرشيد (كذا): قست البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين غير دائق».

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٩١، المشاهير ١٨٨، الجرح ٨ / ٢٠٩، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٠، التقريب ٢ / ٣٧٦، الخلاصة ٤٣٦. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٩٣ و ٦٦١ - ٦٦٣.

[(٣)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٨٩، الجرح ٩ / ٢١١، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٢، التقريب ٢ / ٣٧٦، الخلاصة ٤٣٧. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٦٥ و ٤٠٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٥
و ثقة ابن سعد.

و كان فقيها ورعا عارفا بالسيرة.

مات سنة ثمان و عشرين و مائة.

يعلى بن حكيم الثقفي [(١)] - سوى ت - مولا هم المكي نزيل البصرة و صديق أيوب السختياني.

روى عن سعيد بن جبير و سليمان بن يسار و عكرمة.

و عنه أيوب و يحيى بن أبي كثير و ابن جريج و سعيد بن أبي عروبة و حماد ابن زيد.

و ثقة أحمد و غيره.

يوسف بن عمر الثقفي الأمير [(٢)]، ولي اليمن لهشام، ثم نقله إلى إمرة العراقين [(٣)] فأقره الوليد بن يزيد و أضاف إليه إمرة خراسان، و كان مهيبا جبارا ظلوما.

ذكر المدائني أن سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمسمائة مائدة، و كانت مائدته و أقصى الموائد سواء، يتعمد ذلك و ينوعه.

و روينا أنه ضرب و هب بن منبه في إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٤١٧، التاريخ الصغير ١ / ٣٠٨، الجرح ٩ / ٣٠٣، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٠١.

التقريب ٢ / ٣٧٨، الخلاصة ٤٣٧، ابن سعد ٧ / ٢٥٠، طبقات القراء ٢ / ٣٩٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٥١ رقم ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨٢ رقم ٥٦٨.

[(٢)] وفيات الأعيان ٧ / ١٠١ - ١١٢، التاريخ الطبري ٧ / ١٤٨ و ما بعدها. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٤٢ رقم ١٩٧، التنبيه و الإشراف ٢٨١، مرآة الجنان ١ / ٢٦٧، الكامل في التاريخ ٥ / ٢١٩ و ما بعدها.

شذرات الذهب ١ / ١٧٢.

[(٣)] عراق العرب و عراق المعجم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٦

و لما قتل الوليد عزل يوسف ثم قتل.

قال ابن عساکر: لما هلك الحجاج أخذوا يوسف بن عمر في آل الحجاج ليعذب و يطلب منه المال فقال: أخرجوني أسأل فدفع ابن الحارث الجهضمي و كان مغفلا فانتهى الى دار لها بابان فقال له يوسف: دعني أدخل الى عمتي أسألها فأذن له فدخل و هرب، و ذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك.

و قال خليفه [(١)]: ولي يوسف اليمن في سنة ست و مائة فلم يزل عليها حتى كتب اليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصلت و سار.

قال الليث: في سنة عشرين و مائة نزع خالد القسري عن العراق و أمر يوسف بن عمر.

و روى بشر بن عمر عن أبيه قال: ازدحم الناس عشيئاً في دار يوسف على الطعام فدفع رجل من الجند رجلاً بقائم سيفه فرآه يوسف فدعا به فضربه مائتين و قال: يا بن اللخناء أ تدفع الناس عن طعامي؟

و حكى عمر بن شبة أن يوسف بن عمر وزن درهما فنقص حبة فكتب إلى دور الضرب بالعراق فضرب أهلها فأحصى في تلك الحبة مائة ألف سوط ضربها.

و قيل: كان يضرب المثل بحمقه [(٢)] و تيهه حتى كانوا يقولون أحمت من أحمت ثقيف، فمن ذلك أن حجّاما أراد أن يحجمه فارتعد فقال لحاجبه: قل لهذا البائس لا تخف، و ما رضى أن يقول له بنفسه.

و لما استخلف الوليد الفاسق همّ بعزل يوسف و بتوليئه ابن عمه عبد الملك بن

[(١)] و في تاريخه - ص ٣٥٧ «اليمن: ولاها هشام يوسف بن عمر الثقفي. فقدمها لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ست و مائة، فلم يزل واليا حتى كتب اليه في سنة عشرين و مائة بولايته على العراق، فسار و استخلف ابنه الصلت بن يوسف».

[(٢)] في الأصل «بجمعه» و هو تصحيف بين.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٧

محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، و كان عبد الملك و والده الوليد ابني عم فسار يوسف إلى الوليد و قدم له أموالا عظيمة و تحفا، و كان خالد القسري مسجوناً في سجن الوليد فقرر مع أبان النمري أن يشتري خالد القسري بأربعين ألف درهم فقال الوليد ليوسف: ارجع إلى عمك، فقال أبان للوليد: أعطني خالداً و أدفع إليك أربعين ألف ألف، قال: و من يضمن هذا المال عنك؟ قال يوسف ابن عمر: أنا، فدفعه إليه فحمله في محمل بغير وطاء و قدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب و المصادرة و طلب منه ألوفاً لا تحصى.

ثم اقتص من يوسف يزيد بن خالد بأبيه و قتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملك مروان الحمار.

قال وهب بن جرير: ثنا حيان بن زهير ثنا أبو الصيذاء صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان، قال: فبكي أبو الصيذاء و قال: هذا الخبيث شهدته ضرب و هب بن منبه حتى قتله.

و قال محمد بن جرير: يقال: إن يزيد بن الوليد لما ولي قال: بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البلقاء فاطلبوه، قال: فلم يوجد، فتهدّدوا ابنه، فقال: أنا أدلكم عليه، إنه انطلق إلى مزرعة له، فسار اليه خمسون فارساً، فإذا به انملس و اختفى، فإذا نسوة ألقين عليه قطيفةً و جلسن على حواشيها، فجروا برجله فأتوا به، و كان عظيم اللحية فأخذ حرسى بلحيته فهزّها و نتف منها، و كان قصيراً فأدخل على يزيد فقبض يوسف على لحيته، و إنها لتجوز سرّته، و جعل يقول: يا أمير المؤمنين نتف و الله لحيته، فسجنه في الخضراء، فدخل عليه محمد بن راشد فقال: أما تخاف أن يطلع عليك بعض من قد وترت فيلقى عليك حجراً؟ قال: و الله ما فطنت لهذا، فنشدتك الله لتكلمت في تحويلي، فأخبرت يزيد فقال: ما غاب عنك من حمقه أكثر و ما

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٨

حبسته إلا لأوجه به إلى العراق فيقام للناس، و تؤخذ المظالم من ماله و دمه.

قال ابن جرير [(١)]: فحدثني أحمد بن أبي خيثمة ثنا عبد الوهاب بن إبراهيم ثنا أبو هاشم قال: أرسل يزيد بن خالد القسري مولى لأبيه يكنى أبا الأسد في عدة من أصحابه، فدخل السجن، فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه و ذلك في سنة سبع و عشرين و مائة]

[٢].

و كذا أَرخَ خليفته [٣] وقال: وله نيف و ستون سنة [٤]. و زاد ابن خلكان [٥] و غيره: إنهم رموا جثته فشدَّ الصبيان في رجله حبلا و جرّوه في شوارع دمشق، و كان دميما فمَرّت امرأة فقالت: ما فعل هذا الصبيّ المسكين حتى قتل؟
يونس [٦] بن يوسف بن حماس [٧] الليثي المدني - م ن ق -.

عن ابن المسيب و سليمان بن يسار.

و عنه ابن جريج و مالك و الدراورديّ.

وثقه النسائي. و كان من الأولياء.

يقال: إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعمى، ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر.

[١] في الأصل «ابن جوير».

[٢] انظر تاريخ الطبري ٣٠٢ / ٧.

[٣] تاريخ خليفة ٣٧٣.

[٤] ليس في النسخة المطبوعة من تاريخ خليفة شيء من ذلك.

[٥] وفيات الأعيان ١١١ / ٧ و ١١٢.

[٦] التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٤، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥٢، التقريب ٢ / ٣٨٧، الخلاصة ٤٤٢.

[٧] بكسر الحاء.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣١٩

[الكنى]

أبو الأَعيس [١] الخولانيّ الحمصي. اسمه عبد الرحمن بن سليمان.

عن خالد بن يزيد بن معاوية و عمر بن عبد العزيز.

و عنه ابن زبر و الأوزاعي و معاوية بن صالح و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

و ما علمت فيه جرحا.

أبو بشر. هو جعفر بن إياس. مر.

أبو بشر الدمشقيّ المؤذن [٢].

عن عمر بن عبد العزيز و مكحول.

و عنه سعيد بن عبد العزيز و معاوية بن صالح.

مات سنة ثلاثين و مائة.

أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن [٣] - سوى د - بن عبد الله بن عمر العمريّ.

[١] بفتح الهمزة و سكون العين و فتح الياء. هكذا ضبطه ابن حجر في التهذيب ٦ / ١٨٨ و التقريب ١ / ٤٨٢ و أبو زرعة في تاريخه ١ /

٣٨٨ و ٦٢٩. و في نسخة القدسي ١٩٣ / ٥ «الأعيسر».

[٢] تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١، التقريب ٢ / ٣٩٥، الخلاصة ٤٤٣.

[(٣)] التاريخ الكبير ١٣ / ٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٠

عن نافع و سالم و سعيد بن يسار و غيرهم.

و عنه مالك و إبراهيم بن طهمان و إبراهيم بن أبي يحيى.

له في الكتب حديث الوتر على البعير.

أبو بلج الفزاري الواسطي [(١)] - ٤ - يحيى بن سليم على الصحيح.

عن عمرو بن ميمون و محمد بن حاطب الجمحي و أبي الحكم العنزي.

و عنه شعبة و زائدة و أبو عوانة و هشيم.

و ثقة ابن معين و غيره.

و قال البخاري [(٢)]: فيه نظر.

أبو جعفر الفراء الكوفي [(٣)] - ن - سلمان.

عن عبد الله بن شداد و أبي عبد الرحمن السلمي.

و عنه ابنه عبد الحميد و إسحاق و شعبة و إسرائيل.

و ثقة أبو داود.

أبو جمرة نصر بن عمران. تقدم.

أبو جمرة القصاب، ميمون.

أبو حصين، عثمان بن عاصم. مر.

[(١)] التقريب ٢ / ٤٠١. المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٧١ و ٣ / ١٠٦ و ١٢٤. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٩٨ رقم ١٧٥٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٩.

[(٣)] التاريخ الكبير ٩ / ١٨. و هو «كيسان» في المعرفة و التاريخ ٣ / ١٠٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢١

أبو الرجال، محمد بن عبد الرحمن. مر.

أبو الزاهري [(١)] - م د ن ق - اسمه حدير [(٢)] بن كريب.

سمع جبير بن نفيير و أبا عتبة الخولاني و كثير [(٣)] بن مرة و أبا ثعلبة الخشني.

و أرسل عن أبي الدرداء و غيره.

و عنه ابنه حميد و أبو مهدي سعيد بن سنان و معاوية بن صالح.

و ثقة جماعة.

و قال أبو حاتم: [(٤)] لا بأس به، قال خليفة و ابن سعد و البلاذري: مات سنة تسع و عشرين و مائة.

و قال ابن معين و المدائني: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

و قال أبو عبيد: سنة مائة.

قلت هذا أشبه.

أبو الزناد [(٥)] - ع - هو عبد الله بن ذكوان.

[(١)] المشاهير ١١٤ و ١٧٩. تاريخ أبي زرعة ٢١٤ / ١، التاريخ لابن معين ١٠٤ / ٢ رقم ٥١٧٧. المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٤٨.

[(٢)] في الأصل «حدنر».

[(٣)] في الأصل «كبير».

[(٤)] الجرح ٣ / ٢٩٥.

[(٥)] المشاهير ١٣٥، التاريخ لابن معين ٣٠٥ / ٢ رقم ١١١٠، طبقات خليفه ٢٥٩. التاريخ الكبير ٨٣ / ٥، التاريخ الصغير ٢٧ / ٢، الجرح و

التعديل ٤٩ / ٥، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٤٥ رقم ١٩٩.

ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٨، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣، خلاصة التهذيب ١٩٦. تهذيب ابن عساكر ٧ / ٢٧٩. شذرات الذهب ١ / ١٨٢، تاريخ

أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) و كذلك المعرفة و التاريخ.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٢

يأتي في الطبقة المقبلة لاختلافهم في موته. و الأصح موته في سابع عشر رمضان سنة ثلاثين و مائة.

ضبطه الواقدي.

أبو العاج السلمى. يقال له كثير، ولى البصرة من قبل يوسف بن عمر.

قال أبو عاصم النبيل: قيل: أتى أبو العاج برجل مأبون فقال: أ تريدون أن أؤكل به من يحفظ دبره لقد جعلتمونا إذا في عناء، أطلقوه.

أبو عصام [(١)] - م د ن - عن أنس ثلاثة أحاديث.

و عنه هشام الدستوائى و شعبه و عبد الوارث.

و هو صدوق.

أبو عمران الجونى [(٢)]، عبد الملك.

أبو عمر البزار [(٣)]، دينار مر.

أبو العنيس العدوى [(٤)] - د - الحارث بن عبيد. و هو جد يونس بن بكير لأمه.

عن الأغرّ أبى مسلم و القاسم بن محمد و جماعة. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ [الكنى] ص : ٣١٩

[(١)] التاريخ الكبير ٨٩ / ٥٨، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٨، الجرح ٩ / ٤١٢، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥٢.

[(٢)] هو عبد الملك بن حبيب، و قد مرت ترجمته في هذه الطبقة.

[(٣)] هو دينار الكوفى مولى ابن أبى غالب، و قد مرت ترجمته في هذه الطبقة.

[(٤)] تهذيب التهذيب ١٢ / ١٨٩، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥٩، التقريب ٢ / ٤٥٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٣

و عنه مسعر و شعبه و أبو عوانه و آخرون.

صدوق كوفى.

أبو العنيس الكوفى [(١)] - د س - عبد الله بن مروان.

عن أبى الشعثاء.

و عنه مسعر و شعبه.

صدوق.

أبو غالب البصرى [(٢)] - د ت ق - حرّور على الصحيح.

و عن أبى أمانة و أم الدرداء.

و عنه الحسين بن واقد و حجاج بن دينار و حماد بن سلمة و ابن عيينة و عدة.

و ثقه الدار الدارقطنى، و ضعفه النسائى و غيره.

أبو فزارة العبسى الكوفى [(٣)] - م د ت ق - راشد بن كيسان.

عن أنس و عبد الرحمن بن أبى ليلى و سعيد بن جبیر و يزيد بن الأصم و أبى زيد مولى عمرو بن حريث.

و عنه جرير بن حازم و الثورى و إسرائيل و شريك و آخرون.

[(١)] الجرح ٩ / ٤١٩. ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥٩. تهذيب التهذيب ١٢ / ١٨٩. التاريخ لابن معين ٢ / ٧١٨ رقم ٢٤٠٣ و ٣٠٣٦.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١٢ / ١٩٧. ميزان الاعتدال ٤ / ٥٦٠. التقريب ٢ / ٤٦٠. التاريخ لابن معين ٢ / ٧٢٠ رقم ٣٤٤٣ و ٤٦١٠. تاريخ أبى

زرعة ١ / ٤٨٤. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٦٥.

[(٣)] الجرح ٣ / ٤٨٥. تهذيب التهذيب ٣ / ٢٢٧. التاريخ الكبير ٣ / ٢٩٦. المعرفة و التاريخ ٣ / ٧٢ و ٢٣٠.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٢٤

قال أبو حاتم: صالح.

و قال الدار الدارقطنى: ثقه كيس.

أبو قبيل المعافى المصرى [(١)] - ت ن - اسمه حى بن هانى بن ناصر، قدم من اليمن فسكن مصر زمن معاوية.

و روى عن عقبه بن عامر و عبد الله بن عمرو بن العاص و شفى بن ماتع.

و عنه يحيى بن أيوب و الليث و بكر بن مضر [(٢)] و ضمام بن إسماعيل و آخرون.

و ثقه أحمد.

و روى ضمام عنه قال: كنت باليمن فجاءنا قتل عثمان فحفظنا على أنفسنا و قلنا: نقتل الساعة فصعدنا الجبل فكنت أول من صعد من

أهل قريتي.

قال ضمام: كان أبو قبيل يقول: إن من إجلال الله أن يعظم ذو الشبهة فى الإسلام.

و قيل: اسم أبى قبيل: حى مصغرا.

قال أبو سعيد بن يونس: توفى سنة ثمان و عشرين و مائة.

قلت: وقع لنا من عواليه.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٧٥. المشاهير ١٢٠. الجرح ٣ / ٢٧٥. تاريخ أبى زرعة ١ / ٣٩٣ و ٥٥٥.

طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٢. طبقات خليفة ٢٩٤. التاريخ الصغير ١ / ٢٦٢. المعرفة و التاريخ ٢ / ٥٠٧. سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٤ رقم ٨٦.

ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٤. خلاصة تذهيب الكمال ٩٧. شذرات الذهب ١ / ١٧٥. التاريخ لابن معين ٢ / ١٤١ تهذيب التهذيب ٣ / ٧٢. و

قيل: حى.

[(٢)] فى الأصل «مصر».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٢٥

أبو كثير السحيمى اليمامى الأعمى [(١)] - د ت ن ق - اسمه يزيد.

عن أبيه عن أبي ذر، و روى عن أبي هريرة أحاديث.
و عنه ابنه زفر و يحيى بن أبي كثير و الأوزاعي و عكرمة بن عمار و أيوب ابن عتبة.
و ثقّه أبو حاتم.

أبو المحجل [(٢)]. رديني بن مرة و قيل: ابن خالد.
عن سليمان بن بريدة و مقعبين بن عمران و علقمة بن مرثد.
و عنه الثوري و شريك.
و ثقّه ابن معين.

أبو المقدام الكوفي [(٣)] - د ن ق - ثابت بن هرمز الحداد.
عن عدّي بن دينار و أبي وائل و سعيد بن المسيب.
و عنه ابنه عمرو و سفيان و شعبة و شريك.
و ثقّه ابن معين.
له في السنن حديث.

أبو المكشوح. هو يزيد بن الطثيرة من فحول الشعراء. مر.

[(١)] الجرح و التعديل ٩ / ٤٢٩ تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١١، التقريب ٢ / ٤٦٥. الخلاصة ٤٥٨. التاريخ لابن معين ٢ / ٧٢٢ رقم ٣٦٧٤.

[(٢)] الجرح ٣ / ٥١٦. التاريخ لابن معين ٢ / ٧٢٤ رقم ٢٨٢٧.

[(٣)] الجرح ٢ / ٤٥٩. تهذيب التهذيب ٢ / ١٦. التاريخ الكبير ٢ / ١٧١. التاريخ لابن معين ٢ / ٧٠ رقم ٢٥٩٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٦

أبو نعامه السعدى البصرى [(١)] - م د ن - عبد ربه.

و ثقّوه.

روى عن مطرف بن الشخير و عبد الله بن الصامت و أبي عثمان النهدي.

و عنه شعبة و حماد بن سلمة و مرحوم العطار و آخرون.

أبو هاشم الرماني الواسطي [(٢)] - ع - يحيى بن دينار و يقال: يحيى بن نافع.

كان ينزل قصر الرمان بواسط فنسب إليه.

عن أبي العالئة و سعيد بن جبير و أبي وائل و أبي عمر زاذان و طائفة.

و عنه سفيان و شعبة و الحمادان و هشيم و خلف بن خليفة و آخرون.

و ثقّه أحمد و غيره. و كان من أئمة العلم.

أبو الهيثم المرادى الكوفي [(٣)]. صاحب القصب. قيل: اسمه عمار.

عن سعيد بن المسيب و إبراهيم النخعي و إبراهيم التيمي.

و عنه الثوري و إسرائيل و الحسن بن صالح بن حي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

[(١)] الجرح ٦ / ٤١، تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٥٧، التقريب ٢ / ٤٨١، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٥، الخلاصة ٤٦١، تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٨٣.

المعرفة و التاريخ ٣/ ٦٨ و ٢٠٤.

[٢] تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦١، الجرح ٩/ ١٤٠، التقريب ٢/ ٤٨٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨١، الخلاصة ٤٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨ رقم ٢٣٠٣، المعرفة و التاريخ ٢/ ٧٥ و ١٥٣.

[٣] تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٩، الجرح ٦/ ٣٩١، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٣٠ رقم ١٢٤٦، المعرفة و التاريخ ٣/ ٩٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٧

أبو الوازع الكوفى [١]. هو زهير بن مالك النهدى.

عن ابن عمر و عاصم بن ضمره و عنه الثورى و أبو حمزة محمد بن ميمون السكرى و إسرائيل و شريك.

قال أحمد بن حنبل: كانت عنده غفلة شديدة و هو صالح الحديث.

أبو الوازع الراسبى البصرى [٢] - م ت ق - جابر بن عمرو.

عن أبى برزة الأسلمى و عبد الله بن مغفل.

و عنه أبان بن صمعة و شداد أبو طلحة الراسبى و مهدي بن ميمون و أبو هلال محمد بن سليم و أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب.

و ثقة ابن معين و غيره.

أبو وجزة السعدى [٣] - د ن - يزيد بن عبيد المدنى.

عن عمر بن أبى سلمة المخزومى.

و عنه هشام بن عروة و ابن إسحاق و سليمان بن بلال.

و كان من أعيان شعراء بنى سعد بن بكر، و هو صدوق.

قال غير واحد: توفى سنة ثلاثين و مائة.

[١] الجرح ٣/ ٥٨٦، التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٩، التاريخ لابن معين ٢/ ١٧٦ رقم ١٧٤٨ و ٢٠٩٥ و ٢٥١٥ و ٣٧٥٤، المعرفة و التاريخ ٣/ ٧٦ و ١٩١.

[٢] الجرح ٢/ ٤٩٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٥ رقم ٢٠٩٦ و ٣٧٥٥، المعرفة و التاريخ ٣/ ٢٩ و ٧٦.

[٣] المشاهير ٧٨، الجرح ٩/ ٢٧٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٨، التقريب ٢/ ٣٦٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٧٥ رقم ٨٣٦، المعرفة و التاريخ ٣/ ٢٠٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٨

أبو يحيى القتات الكوفى [١] - د ت ق - فى اسمه أقوال: يزيد و عبد الرحمن و مسلم و عمران، و الأصح زاذان.

روى عن مجاهد و عطاء.

و عنه الثورى و إسرائيل و أبو بكر بن عياش و غيرهم.

ضعفه ابن معين و غيره.

أبو يعفور العبدى الكوفى [٢] - ع - واقد و قيل وقدان.

عن ابن عمر و ابن أبى أوفى و أنس و مصعب بن سعد.

و عنه شعبة و إسرائيل و السفينان و أبو الأحوص و ابنه يونس.

و ثقوه.

و أبو يعفور الكوفي [(٣)]، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش.
 أبو يونس مولى أبي هريرة [(٤)] - م د ت - اسمه سليم بن جبير.
 عن أبي هريرة و أبي سعيد و أبي أسيد الساعدي.
 و كان أبوه مكاتبا لأبي هريرة فعجز فرده أبو هريرة إلى الرّق ثم قدم

[(١)] تهذيب التهذيب ٢٧٧ / ١٢. التاريخ الكبير ٤٣٨ / ٣، التاريخ لابن معين ٧٣١ / ٢ رقم ١٥٤٢ و ١٧٥٧. المعرفة و التاريخ ٧٩٧ / ٢ و ١٠٢ / ٣.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١٢٣ / ١١. التاريخ لابن معين ٧٣٢ / ٢ رقم ١٥٩١ و ١٥٩٢. المعرفة و التاريخ ١٥٩ / ٢. طبقات ابن سعد ٣٤٨ / ٦.
 التاريخ الكبير ٨٢ / ٩. الجرح و التعديل ٤٨ / ٩. سير أعلام النبلاء ٢١٤ / ٥ رقم ٨٥.
 [(٣)] تهذيب التهذيب ٢٢٥ / ٦.

[(٤)] المشاهير ١٢١. تهذيب التهذيب ١٦٦ / ٤. التاريخ الكبير ١٢٢ / ٤. الجرح و التعديل ٢١٣ / ٤. سير أعلام النبلاء ٣٠٣ / ٥ رقم ١٤٣.
 خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠. شذرات الذهب ١ / ١٦١.
 تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٢٩
 أبو هريرة مصر على مسلمة بن مخلد و معه جبير و ابنه أبو يونس فسأله مسلمة أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر.
 قال محمد بن رمح: تزوج أبي بنت أبي يونس و ورث منها.
 توفي أبو يونس سنة ثلاث و عشرين كما مرّ في اسمه.
 (تمت الطبقة)

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣٠

الطبقة الرابعة عشرة

حوادث سنة احدى و ثلاثين و مائة

ذكر من توفي فيها مجملا:

إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، إسحاق بن سويد العدوي البصري، إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، أيوب السختياني عالم البصرة، توبة العنبري البصري ثقة، الركين بن الربيع بن عميلة، الزبير بن عدى الهمداني الكوفي، سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، عبد الله بن أبي نجیح المكي، عبد الرحمن بن القاسم بن محمد في قول خليفه، عبيد الله بن المغيرة السبائي، علي بن الحكم البناني البصري، علي بن زيد بن جدعان التيمي، فرقد السبخي [(١)] أحد العباد، محمد بن جحادة الكوفي، منصور بن زاذان علي الصحيح، نصر بن سيار الأمير، همام بن منبه، وقيل بعدها، واصل بن عطاء المعتزلي، يزيد بن أبي مسلم الأزدي ثم النحوي، من نحو الأزدي.

و فيها توجه قحطبة بن شبيب بعد قتل نباته من جرجان فجهز ابن هبيرة جيشا عظيما فنزل بعضهم بهمدان و بعضهم بماء [(٢)] و غيرها، و عليهم ولده

[(١)] في الأصل «السنجي»، و التصويب من (اللباب ٩٩ / ٢) و هو مشهور.

[(٢)] ماه: اسم بلدة بأرض فارس: و أهل البصرة يسمون القصبه بـماه.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣١

داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة و عامر بن ضبارة فالتقوا بنواحي أصبهان في رجب فقتل في المصاف عامر و انهزم داود و جيشه. فذكر محمد بن جرير [(١)] أن عامر بن ضبارة كان في مائة ألف و كان قحطبه في عشرين ألفا، قال: فأمر قحطبه بمصحف فرفع على رمح ثم نادى يا أهل الشام: إنا ندعوكم إلى ما في هذا المصحف، فشتموه، فحمل عليهم فلم يطل القتال حتى انهزموا. ثم نزل قحطبه و ابنه الحسن على باب نهاوند و غنم جيشه ما لا يوصف و أثنوا في الشاميين.

قال حفص بن شبيب: فحدثني من كان مع قحطبه قال: ما رأيت عسكريا قط جمع ما جمع أهل الشام بأصبهان من الخيل و السلاح و الرقيق، و أصبنا معهم ما لا يحصى من البرابط [(٢)] و الطنابير و المزامير فقلّ خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكرة أو زقا من خمر. و وقع الحصار على نهاوند و تفهقر الأمير نصر بن سيار إلى أن وصل إلى الرّي فأدركه الأجل بها، و قيل: مات نساؤه و أوصى بنيه أن يلحقوا بالشام.

و قد كان أنشد لما أبطأ عنه المدد:

أرى خلل الرماد و ميض نار [(٣)] أو يوشك أن [(٤)] يكون له ضرام

فإن النار بالزندين توري [(٥)] و إن الفعل يقدمه الكلام

[(١)] تاريخ الرسل و الملوك ٧ / ٤٠٦.

[(٢)] البربط: طنبور ذو ثلاثة أوتار، كذا في شفاء الغليل.

[(٣)] في الأغاني ٧ / ٥٦ و تاريخ خليفة ٣٩٦ «و ميض جمر».

[(٤)] في الأغاني «و أحر بأن يكون». و في تاريخ خليفة «خليق ان يكون».

[(٥)] هكذا في تاريخ خليفة، و في الأغاني: «فإن النار بالعودين تذكى».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣٢ و إن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث و هام [(١)]

أقول [(٢)] من التعجب: ليت شعري أيقاظ أم نيام ثم إن ابن هبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضبارة فوجه إلى نجدته حوثره بن سهيل الباهلي في عشرة آلاف من قيس، ثم تجمعت جيوش مروان بنهاوند، عليهم مالك بن أدهم، فضايقتهم - كما ذكرنا - قحطبه أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم، ثم خرجوا بالأمان في شوال، ثم قتل قحطبه و جوها من عسكر نصر بن سيار و قتل أولاده و قتل سعيد بن الحر و عبيد الله ابن عمر الجزري و حاتم بن الحارث التميمي و عاصم بن عمرو السمرقندي و عماره بن سليم. ثم أقبل قحطبه في جيوشه يريد العراق فنهض متوليها ابن هبيرة حتى نزل بين حلوان و المدائن و على مقدمته عبيد الله بن عباس الليثي و انضم إليه المنهزمون حتى صار في ثلاثة و خمسين ألفا. ثم توجه فنزل جلولاء، و نزل قحطبه في آخر العام بخانقين، فكان بين الطائفتين يريد فبقوا أياما كذلك.

و فيها، في شعبان و بعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خلق حتى قيل: إنه هلك في اليوم الأول سبعون ألفا. نقله صاحب المنتظم [(٣)].

و فيها تحوّل أبو مسلم الخراساني من مرو فنزل نيسابور و استولى على عامّة خراسان.

[(١)] غير موجود في الأغاني و لا تاريخ خليفة.

[(٢)] في الأغاني «فقلت».

[(٣)] المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزى. و هذا الخبر فى الأجزاء التى لم تطبع.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٣٣

سنة اثنتين و ثلاثين و مائة

إشارة

توفى فيها خلق: منهم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة، أمية بن يزيد، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم، خالد بن سلمة المخزومى، رباح بن عبد الرحمن الدمشقى، زياد بن سلم بن زياد ابن أبيه، سالم الأفتس بن عجلان، سليمان بن هشام بن عبد الملك، سليمان بن يزيد بن عبد الملك، صفوان بن سليم المدنى، عبد الله بن طاوس اليمانى، عبد الله بن عثمان بن خثيم [(١)] المكى، عبيد الله بن أبى جعفر المصرى، عبيد الله بن وهب الكلاعى، عطاء بن قره السلولى. عطاء السليمى العابد، عمر بن أبى سلمة الزهرى، قحطبة بن شبيب الأمير، محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، مروان بن محمد الأموى الخليفة، منصور بن المعتمر عالم الكوفة، يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير، يزيد بن القعقاع أبو جعفر فى قول، يونس بن ميسرة بن حليس. و فيها زالت دولة بنى أمية.

ففى المحرّم بلغ ابن هبيرة أن قحطبة توجه نحو الموصل فقال لأصحابه:

ما بال القوم تنكبونا؟! قالوا: يريدون الكوفة، فترحل ابن هبيرة نحو الكوفة

[(١)] فى الأصل «جثيم».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٣٤

و كذلك فعل قحطبة فعبر الفرات فى سبعمائة فارس، و تنام إلى ابن هبيرة نحو ذلك، فتواقعا فجاءت قحطبة طعنه فوقع فى الفرات فهلك و لم يعلم به قومه، و انهزم أيضا أصحاب ابن هبيرة و غرق خلق منهم فى المخائض و ذهبت أثقالهم، فقال بيهس بن حبيب: نجتمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات، فنادى مناد: «من أراد الشام فهلم»، فذهب معه عنق من الناس، و نادى آخر:

«من أراد الجزيرة» فتبعه خلق، و نادى آخر: «من أراد الكوفة» فذهب كل جند إلى ناحية، فقلت: «من أراد واسط فهلم» فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المسيب و دخلنا واسطاً يوم عاشوراء، و أصبح المسودة قد فقدوا قائدهم قحطبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه، و أمروا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضا و هرب متوليها زياد بن صالح إلى واسط.

و قتل ليلة الفرات صاحب شرطة ابن هبيرة زياد بن سويد المرى و كاتبه عاصم مولى بنى أمية.

و أما ابن قحطبة فاستعمل على الكوفة أبا سلمة الخلال، ثم قصد واسط فنازلها و خندق على جيشه فعبا ابن هبيرة عساكره فالتقوا فانهزم عسكر ابن هبيرة و تحصنوا بواسط، و قتل فى الوقعة يزيد أخو الحسن بن قحطبة و حكيم ابن المسيب الجدلى.

و فى المحرّم، وثب أبو مسلم صاحب الدعوة على ابن الكرمانى فقتله بنيسابور و جلس فى دست الملك و بويغ و صلّى و خطب للسفاح و صفت له خراسان.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٣٥

بيعة السفاح

فى ثالث ربيع الأول، بويغ أبو العباس عبد الله السفاح أول خلفاء بنى العباس بالكوفة فى دار مولاهم الوليد بن سعد.

و أما مروان الحمار خليفة الوقت فسار في مائة ألف حتى نزل الزابين دون الموصل، فجهز السفاح عمه عبد الله بن علي في جيش فالتقى الجمعان على كشاف [(١)] في جمادى الآخرة، فانكسر مروان و تقهقر إلى الجزيرة و قطع وراءه الجسر و قصد الشام ليتقوى و يلتقى، و دخل عبد الله بن علي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مجداً، و أمده السفاح بصالح بن علي و هو عمه الآخر، فسار عبد الله حتى نازل دمشق و فر مروان إلى غزة، فحوصرت دمشق مدة و أخذت في رمضان و قتل بها خلق من بني أمية و من جندهم، فما شاء الله كان، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قتل في آخر السنة. و هرب ابنه عبد الله و عبيد الله حتى دخلا أرض النوبة، و كان مروان قد استعمل على مصر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي مولاهم فأحسن السيرة، و سار عم السفاح صالح بن علي فافتتح مصر و ظفر بعبد الملك و بأخيه معاوية فعفا عنهما و قتل الأمير حوثره بن سهيل، فيقال طبخوه طبخاً، و كان قد ولي مصر مدة [(٢)]. و قتل حسان بن عتاهية و صلب سنة.

قال محمد بن جرير الطبري [(٣)]: كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيما ذكر عنه أعلم العباس عمه أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل

[(١)] بوزن غراب، كما في القاموس المحيط للفيروزآبادي. موضع من زاب الموصل. (ياقوت ٤ / ٤٦١).

[(٢)] انظر عنه: الولاة و القضاء - ص ٨٨.

[(٣)] تاريخ الرسل و الملوك ٧ / ٤٢١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣٦

ولده يتوقعون ذلك.

و عن رشدين بن كريب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج إلى الشام فلقى محمد بن عبد الله بن عباس فقال: يا بن عم إن عندي علماً أريد أن أنبئه إليك فلا تطلعن عليه أحداً: إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم. قال: قد علمته فلا يسمعته منك أحد.

و روى المدائني عن جماعة أن الإمام محمد بن علي بن عبد الله قال: لنا ثلاثة أوقات: موت يزيد بن معاوية، و رأس المائة، و فتق بإفريقية، فعند ذلك تدعو لنا دعاءً ثم يقبل أنصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب.

فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بإفريقية و نقضت البربر بعث محمد الإمام رجلاً إلى خراسان و أمره أن يدعو إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه و سلم و لا يسمي أحداً، ثم وجه أبا مسلم و غيره، و كتب إلى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع في يد مروان الحمار كتاب من إبراهيم بن محمد الإمام إلى أبي مسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان، فقبض مروان على إبراهيم، و قد كان مروان وصف له صفة السفاح التي كان يجدها في الكتب فلما جرى بإبراهيم قال:

ليست هذه الصفة التي وجدت ثم ردّهم في طلب الموصوف له فإذا بالسفاح و اخوته و عمومته قد هربوا إلى العراق و أخفتهم شيعتهم، فيقال: إن إبراهيم قد نعى إليهم نفسه و أمرهم بالهرب و كانوا بالحيمية من أرض البلقاء، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سلمة الخلال دار الوليد بن سعد فبلغ الخبر أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب و عبد الحميد بن ربيع و سلمة بن محمد و إبراهيم ابن سلمة و عبد الله الطائي و إسحاق بن إبراهيم و شراحيل و ابن بسام و جماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال: أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية؟ فأشاروا إلى السفاح، فسلموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم جمعة على بردون أبلق فصلّى بالناس بالكوفة فذكر أنه لما صعد المنبر و بويح

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣٧

قام عمه داود بن علي دونه.

فقال السفاح [(١)]: الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه فكّرمه و شرفه و عظّمه و اختاره لنا و أّيده بنا و جعلنا أهله و كهفه و حصنه و القوّام به و الدّائنين عنه، ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال: فلما قيض الله نبيّه قام بالأمر أصحابه إلى أن و ثبت بنو حرب و مروان فجاروا و استأثروا فأملى الله لهم حيناً حتى آسفوه فانتقم منهم بأيدينا و ردّ علينا حقنا ليمنّ بنا على الذين استضعفوا في الأرض و ختم بنا كما افتتح بنا و ما توفيقنا أهل البيت إلا بالله، يا أهل الكوفة أنتم محلّ محبتنا و قبول مودّتنا لم تفتروا عن ذلك و يشكم عنه تحامل أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا و أكرمهم علينا و قد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستعدّوا فأنا السفّاح المتيح و الثائر المبير، و كان موعوكا فجلس.

و خطب داود فأبلغ، ثم قال: و إن أمير المؤمنين نصره الله نصراً عزيزاً إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره و إنما قطعه عن استتمام الكلام شدّة الوعك فأدعوا له بالعافية فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن و خليفه الشيطان المتبع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المكتهل، فعجّ الناس له بالدعاء.

و كان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحميمة يريدون الكوفة قال:

إن أربعة عشر رجلاً خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظمة همّتهم شديدة قلوبهم.

و أما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة، و قيل: بل مات بالسجن بحران من طاعون، و كان قد وقع بحران و باء عظيم، و هلك في السجن

[(١)] انظر خطبته عند الطبري ٧ / ٤٢٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣٨

أيضاً: العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك و عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فيما قيل، و فيه نظر.

و فيها توجه أبو عون الأزدي إلى شهرزور [(١)] لقتال عسكر مروان فالتقوا، و قتل أمير المروانية عثمان بن سفيان و استولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبد الله بن علي فلما جاء عبد الله جهّز خمسة آلاف عليهم عيينة بن موسى فحاضوا الزاب و حاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل، ثم جهّز عبد الله من الغد أربعة آلاف عليهم مخارق بن عفار فالتقوا، فقتل مخارق، و قيل أسر، فبادر عبد الله بن علي و عبّأ جيشه، و كان يومئذ على ميمته أبو عون الأزدي، و على ميسرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان و اشتد الحرب، ثم تخاذل عسكر مروان و انهزموا، فانهزم مروان و قطع وراءه الجرح، فكان منغرق يومئذ أكثر ممن قتل، فغرق إبراهيم بن الوليد المخلوع و استولى عبد الله على أثقالهم و ما حوت، فوصل مروان إلى حرّان فأقام بها عشرين يوماً، ثم دهمته المسودة فانهزم، و خلف بحران ابن أخته أبان بن يزيد، فلما أظله عبد الله خرج أبان مسوداً [(٢)] مابيعاً لعبد الله فأمنه، فلما مر مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه، و كان في أنفسهم منه فكسرهم، ثم مرّ بدمشق و بها متولّيها زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم و خلف بدمشق زوج بنته ليحفظها فنازلها عبد الله و افتتحها عنوة بالسيف و هدم سورها و قتل أميرها فيمن قتل، و تبع عسكر عبد الله بن علي مروان ابن محمد إلى أن بيتوه بقرية بوسير من عمل مصر، فقتل و هرب ولداه، و حلّ بالمروانية من البلاء ما لا يوصف.

و يقال: كان جيش عبد الله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفاً و قيل اثني عشر ألفاً. و افتتح دمشق في عاشر رمضان، صعد المسودة سورها و دام القتال

[(١)] في الأصل «شهروز»، و هو خطأ.

[(٢)] كان شعار العباسيين السواد.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٣٩

بها ثلاث ساعات، فيقال: قتل بها خمسون ألفا.

و ذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبى أحد الأشراف [(١)]:

أنه شهد حصار دمشق مع عبد الله فحاصرها شهرين و بها يومئذ الوليد بن معاوية ابن عبد الملك فى خمسين ألف مقاتل فوق الخلف بينهم ثم إن جماعة من الكوفيين تسوّروا برجا و افتتحوها عنوة فأباحها عبد الله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف. و قيل: إن الوليد بن معاوية قتله أصحابه لما اختلفوا عليه، ثم آمن عبد الله الناس كلهم و أمر بقلع حجارة السور، روى ذلك عن المدائنى.

و قال محمد بن الفيض الغسانى: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى قال: لما نزل عبد الله بن على و حصر دمشق استغاث الناس بيحى بن يحيى الغسانى فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج و يطلب الأمان، فخرج فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل البلد و قال الناس: الأمان الأمان فخرج على ذلك من البلد خلق و أصدعوا إليهم المسودة، فقال يحيى بن يحيى لعبد الله بن على: أكتب لنا بالأمان كتابا، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فإذا السور قد ركبته المسودة فقال: نَحَّ القرطاس فقد دخلنا قسرا، فقال له يحيى:

لا و الله و لكن غدرا لأنك أمنتنا فإن كان كما تقول فاررد رجالك عنا و ردنا إلى بلدنا، فقال: و الله لو لا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت و هدده و قال: أ تستقبلنى بهذا! فقال: إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة و الحق، و أخذ يلاطفه، فقال: تنح عنى، ثم ندم عبد الله بن على و قال: يا غلام اذهب به إلى حجرى تخوفا عليه لمكان ثيابه البيض، و قد سؤد الناس كلهم، ثم حمى له داره فسلم فيها خلق، و قتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جند الأمويين و أتباعهم.

[(١)] انظر تهذيب ابن عساكر ٦٢ / ٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٤٠

ثم سار عبد الله بن على إلى فلسطين و جهز أخاه صالحا ليفتح مصر و سير معه أبو عون الأزدي و عامر بن إسماعيل الحارثى و ابن قنان، فساروا على الساحل، فافتتحو الإقليم، و ولى إمرة مصر أبو عون، و أما عبد الله بن على فإنه نزل على نهر أبى فطرس [(١)] و قتل هناك من بنى أمية خاصة اثنتين و سبعين نفسا صبورا.

و لما رأى الناس جور المسودة و جبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورد مجزأة ابن كوثر الكلابى أحد الأبطال بقنسرين و بيض و معاه أهل قنسرين كلهم، و اشتغل عنهم عبد الله بن على بحرب حبيب بن مرة المرى بالبقاء و الثنية و تم له معه وقعات، ثم هادنه عبد الله و توجه نحو قنسرين و خلف بدمشق أبا غانم عبد الحميد بن ربيع الطائى فى أربعة آلاف فارس، و سار فما بلغ حمص حتى انتقض عليه أهل دمشق و بيضوا و نذوا السواد و كان رأسهم الأمير عثمان ابن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي، فهزموا أبا غانم و أثنوا فى أصحابه و أقبلت جموع الحليين و انضم إليهم الحمصيون و أهل تدمر، و عليهم كلهم أبو محمد ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية السفينانى و صار فى أربعين ألفا و أبو الورد كالوزير له، فجهز عبد الله لحربهم أخاه عبد الصمد بن على فى عشرة آلاف، فالتقى الجمعان و استمر القتال بالفريقين، و انكشف عبد الصمد، و ذهب تحت السيف من جيشه ألوف، و انتصر السفينانى، فقصدته عبد الله بنفسه و معه حميد بن قحطبة فالتقوا، و عظم الخطب و استظهر عبد الله فثبت أبو الورد فى خمسمائة فراحوا تحت السيف كلهم و هرب السفينانى إلى تدمر و رجع عبد الله إلى دمشق و قد عظمت هيئته فتفرقت كلمة أهلها و هربوا فآمنهم و عفا عنهم و هرب السفينانى إلى الحجاز و أضمرته البلاد إلى أن قتل فى دولة المنصور، بعث إليه متولّى المدينة زياد بن عبد الله الحارثى خيلا فظفروا به و قتلوه و أسروا ولديه فعفا عنهما المنصور و خلّاهما.

[(١)] قرب الرملة، يصب في البحر الملح بقرب يافا.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤١

ولما بلغ أهل الجزيرة هيج أهل الشام خلعوا السفاح أيضا وبيّضوا [(١)] وبيّض أهل قرقيسيا، فسار لحربهم أبو جعفر أخو السفاح فجرت لهم وقعت، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخلافة فشخص أبو جعفر لما مهّد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مسلم ليأخذ رأيه في قتل وزير دولتهم أبي سلمة حفص ابن سليمان الخلال، وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة حدّثته نفسه فيما قيل أن يبايع رجلا من آل علي ويدر آل العباس، وشرع يخفي أمرهم على القواد، فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سلمة الخلال وبقي متّهما عندهم.

قال أبو جعفر: انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مسلم فسرت راحلا فأتيت الرىّ ومنها إلى مرو فلما كنت على فرسخين منها تلقاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني ترجل ومشى وقبل يدي فنزلت وأقمت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم سألتني فأخبرته قال: فعلها أبو سلمة أنا أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء، وكان يقال له: وزير آل محمد، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبي مسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس:

لست بخليفة إن تركت أبا مسلم حيا! قال: كيف؟ قال: والله ما يصنع إلا ما يريد، قال: فاسكت واکتّمها.

و أما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن عمر بن هبيرة بواسطة و جرت بينهم حروب يطول شرحها، و دام القتال و الحصر أحد عشر شهرا، فلما بلغهم قتل مروان الحمار ضعفوا و طلبوا الصلح، و تفرغ أبو جعفر

[(١)] أي لبسوا البياض، و طرحوا الشعار العباسي.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٢

فجاء في جيش نجدة لابن قحطبة و جرت السفراء بين أبي جعفر و بين ابن هبيرة حتى كتب له أمانا، مكث ابن هبيرة و هو يشاور فيه العلماء أربعين صباحا حتى رضيه ابن هبيرة و أمضاه السفاح، و كان رأى أبي جعفر الوفاء به و كان السفّاح لا يقطع أمرا إذا بال دون أبي مسلم و مشاورته، و كان أبو الجهم عينا لأبي مسلم بحضرة السفّاح، فكتب أبو مسلم إليه إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد، و لا- و الله لا- يصلح طريق فيه ابن هبيرة، و خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر و في خدمته من خواصّه ألف و ثلاثمائة، و هم أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام و قال: مرحبا أبا خالد انزل، و قد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدّثه ساعة ثم قام، فلم يزل ينقص من كثرة الحشم حتى بقي في ثلاثة، و ألح السفّاح على أبي جعفر يأمره بقتله و هو يراجعه فلما زاد عليه أزمع على قتله و جاء خازم ابن خزيمه و الهيثم بن شعبة فختما بيوت الأموال التي بواسطة، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا و هم محمد بن نباته و حوثرة بن سهيل و طارق ابن قدامة و زياد بن سويد و أبو بكر بن كعب و الحكم بن بشر في اثنين و عشرين رجلا من وجوه القيسية، فخرج سلام الحاجب فقال: أين الحوثرة و ابن نباته؟ فقاما فأدخلا، و قد أقعد لهم في الدهليز مائة فتزعت سيوفهما و كتّفا، ثم طلب الباقون كذلك فأمسكوا، ثم ذبحوا صبورا. و بادر خازم [(١)] و الهيثم في مائة فدخلوا على ابن هبيرة و معه ابنه داود و كاتبه عمرو بن أيوب و حاجبه و عدّه من مماليكه و بنى له في حجره فأنكر نظرهم و قال: و الله إن في وجوههم الشر، فقصدوه، فقام صاحبه في وجوههم و قال: تأخروا، فضربه الهيثم على حبل عاتقه فصصره، و قاتلهم داود فقتل، و قتل غير واحد من المماليك فنحى الصغير من حجره ثم خرّ ساجدا لله فقتلوه، ثم قتلوا خالد بن سلمه

[(١)] في الأصل «حازم».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٣

المخزومي و أبا علاقة الفزاري صبرا، و وجه أبو مسلم الخراساني محمد بن أشعث على إمرة فارس و أمره أن يضرب أعناق نواب أبي سلمة الخلال ففعل ذلك و فيها وجه السفاح عمه عيسى بن علي على فارس فغضب محمد بن أشعث و هم بقتله و قال: أمرني أبو مسلم أن لا يقدم علي أحد يدعي الولاية من عنده إلا ضربت عنقه، ثم إنه فكر و خاف من غائلة ذلك المقال و استخلف عيسى ابن علي أن لا يعلو منبرا و لا يتقلد سيفا إلا وقت جهاد، فلم يل عيسى بعد ذلك عملا. ثم وجه السفاح عمه إسماعيل بن علي على فارس و غضب من أبي مسلم و لكنه كان يعجز عنه، و بعث علي الحجاز و اليمن داود بن علي، و استعمل علي الكوفة ابن عمه عيسى بن موسى و توطدت للسفاح الممالك.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٤

سنة ثلاث و ثلاثين و مائة

ذكر من توفي فيها من الأعيان:

أيوب بن موسى الأموي المكي الفقيه، و الحسن بن الحر الكوفي بدمشق، و داود بن علي الأمير عم السفاح، و سالم أبو النصر في قول أبي عبيد، و سعيد بن أبي هلال بمصر و قيل ١٣٥ [١] و زيد بن أسلم بالمدينة في آخر العام، و عمار الدهني أبو معاوية بالكوفة، و عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن فيها على الصحيح، و عياش بن عباس القتباني بمصر، و مغيرة بن مقسم الضبي فيها على الصحيح، و مطرف بن طريف الكوفي، و يحيى بن العلاء أبو هارون الغنوي، و يحيى ابن يحيى الغساني في قول، و يزيد بن أبي زياد في قول. و فيها استعمل السفاح على البصرة عمه سليمان بن علي، و لما قدم داود بن علي مكة أخذ من كان بالحجاز من بني أمية و قتلهم صبرا، فلم يمّع، و هلك و استخلف حين احتضر على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله زياد بن عبد الله، و علي اليمن ابن خاله محمد بن زياد، فوجه زياد بن عبيد الله الأمير أبا حماد الأبرص إلى المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة و هو باليمامة فأخذه و قتله و قتل أصحابه.

[١] في سنة الوفاة خطأ صححته مما استقبلنا في ترجمته.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٥

و فيها وجه السفاح على إفريقية محمد بن الأشعث و كان أهلها قد عصوا فحاربهم حربا شديدا حتى استولى عليها. و فيها خرج ببخارى شريك بن شيخ المهري [١] و كان قد نقم على أبي مسلم تجبره و عسفه و قال: ما على هذا تبعا آل محمد، فالتف عليه نحو من ثلاثين ألفا فجّهز أبو مسلم لحربه زياد بن صالح الخزاعي فظفر زياد به فقتله. و فيها توجه أبو داود خالد بن إبراهيم إلى الختل [٢] فدخلها و هرب صاحبها في طائفته حتى انتهى إلى أرض فرغانة ثم سار إلى أن دخل الصين.

و فيها قتل عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

و فيها خرج طاغية الروم قسطنطين - لعنه الله - في جيوشه فنازل ملطية و ألح عليهم بالقتال حتى أخذها بالأمان و هدم السور و الجامع و بعث من يخفر أهلها إلى مأمهم.

و فيها قتل عبد الله بن علي خلقا من قواد بني أمية منهم ثعلبة و عبد الجبار ابنا أبي سلمة بن عبد الرحمن.

[١] في الأصل «شريك من شيخ المهدي»، و التحرير من تاريخ ابن الأثير ٥ / ٤٤٨ و الطبري ٧ / ٤٥٩.

[٢] بضم أوله و تشديد ثانيه و فتحه. كورة واسعة كثيرة المدن على نهر جيحون. (ياقوت ٢ / ٣٤٦).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٦

سنة اربع و ثلاثين و مائة

فيها توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرملة، و إسماعيل بن محمد بن سعد، و إسماعيل بن أمية فيما قيل، و جعفر بن ربيعة المصري. قاله خليفة، و عبد الله ابن عبد الله بن أبي طلحة، و عبد العزيز بن حكيم الحضرمي، و أبو هارون العبدى عماره بن جوين، و منصور بن جمهور بالهند، و يزيد بن يزيد بن جابر فى قول.

و فيها خلع الطاعة بسام بن إبراهيم الخراسانى و خرج معه طائفة فساقوا إلى المدائن، فوجه السفاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتقوا فانهم بسام و قتل أبطاله، ثم مّر خازم بثلاثين من الحارثيين خؤولة السفاح فكلمهم فى أمر فاستخفوا به فضرب أعناق الكل، فأعظم ذلك اليمانية و دخل وجوههم على السفاح و صاحوا فهم السفاح بقتل خازم بن خزيمة، فأشير عليه بالعمو فإن له سابقه و طاعة و إن أراد أمير المؤمنين قتله فيعرضه للغزو فإن ظفر فظفره لكك و إلا- استرحت منه، و أشاروا عليه بأن يبعثه إلى عمان و بها خلق من الخوارج عليهم ابن الجلندى و شيبان بن عبد العزيز اليشكري، فجهّز معه سبعمائة فارس و كتب معه إلى أمير البصرة سليمان بن على ليحملهم من البصرة فى السفن إلى جزيرة بركاوان [١] و إلى عمان، ففعل، فأنكى خازم فى الخوارج و جرت له

[١] فى الأصل «ابن كاوان»، و التصحيح من الكامل ٥ / ٤٥٢، ناحية بفارس.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٧

حروب مع شيبان ثم ظفر به و قتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجلندى و بعث خازم بالراءوس إلى البصرة. و فيها قال يعقوب الفسوى [١]: «كان لصاحب الصين حركة. و كان زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك و أن صاحب الصين قد أقبل فى مائة ألف سوى من يتبعه من الترك، فعسكر زياد بن صالح و كتب إلى أبى مسلم بالأمر، فعسكر أبو مسلم على مرو و جمع جيوشه، و سار إليه خالد بن إبراهيم من طخارستان، و سار جيش خراسان إلى سمرقند فى شوال سنة أربع و ثلاثين و أنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف فسار زياد بجيوشه حتى عبر نهر الشاش، و أقبل جيش الصين، فحاصروا سعد [٢] بن حميد، فلما بلغهم دنو زياد ترحلوا، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ، فقصدته زياد، ثم التقوا من الغد، فقدم زياد الرماة صفا أمام الجيش و خلفهم أصحاب الرماح ثم الخيالة ثم الحسر بعد ذلك، و أعدّ خيلا كميناً، فالتقى الجمعان و صبر الفريقان يومهم إلى الليل فلما غربت الشمس ألقى الله فى قلوب الصين الرعب و نزل النصر فانهمز الكفار».

و فيها وثب الأمير خالد بن إبراهيم على أهل مدينة كس [٣] و قتل الأخرى ملكها و هو سامع مطيع قد قدم على عليه قبل ذلك بلخ ثم إنه تلقاه بقرب كس فقتله و استولى على خزائنه ثم بعث بذلك أجمع إلى أبى مسلم و قتل جماعة

[١] المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٥١.

[٢] فى «المعرفة و التاريخ»: «سعيد».

[٣] بكسر أوله و تشديد ثانيه. مدينة تقارب سمرقند. (ياقوت ٤ / ٤٦٠).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٨

من قواد كس، ثم عهد إلى أخى صاحب كس فملكه و رجع إلى بلخ.

و فيها وجه السفاح موسى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جمهور فى أربعة آلاف، فسار و استخلف مكانه على شرطة السفاح

المسيب بن زهير فالتقى هو و منصور فانكسر جيش منصور و هرب فمات في الرمال عطشا، و قيل مات بالإسهال.
و فيها مات أمير اليمن محمد بن يزيد الحارثي فولى مكانه علي بن الربيع الحارثي.
و فيها تحوّل السفاح من الحيرة فنزل الأنبار و سكنها.
و حج بالناس عيسى بن موسى.

و كان فيها علي البلدان من ذكر، و علي مصر أبو عون، و علي الشام عبد الله عمّ السفاح. و علي الجزيرة و أذربيجان أخو السفاح، و علي ديوان الأموال خالد بن برمك.
و فيها جهّز عبد الله بن علي جيشا عليهم الحارث بن عبد الرحمن الجرشى للغزو فخرجت الروم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد بن مقاتل فانهمز و أصيب المسلمون.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٤٩

سنة خمس و ثلاثين و مائة

فيها توفي برد بن سنان أبو العلاء بالبصرة، و داود بن الحصين بالمدينة، و أبو عقيل زهرة بن معبد بالثغر، و سعيد بن أبي هلال في قول، و عبد الله ابن أبي بكر بن حزم و قيل سنة ثلاثين، و عطاء بن أبي مسلم الخراساني، و عروة بن رويم في قول ابن مثنى، و يزيد بن سنان الرهاوي بها، و يحيى ابن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس، ذكره ابن عساكر مختصرا.
و فيها خلع زياد بن صالح الطاعة بما وراء النهر فتهيأ لحربه أبو مسلم الخراساني، و بعث نصر بن صالح إلى ترمذ ليحصنها فقتله طائفة من الخوارج، و سار أبو مسلم إلى آمل و معه سباع بن النعمان الأزدي الذي قدم بعهد زياد ابن صالح من جهة السفاح، و أمره السفاح إن قدر علي اغتيال أبي مسلم فليفعل، ففهم ذلك أبو مسلم فقبض عليه و سجنه بآمل و عبر إلى بخارى فأتاه أبو شاكر و أبو سعد و قد فارقا زياد بن صالح فسألهما عن شأن زياد و من أفسده فقالا:
سباع، فكتب إلى والي آمل فقتل سباعا، و لما تغلّل عن زياد أعوانه و لحقوا بأبي مسلم لحق بدهقان بازلت فضرب الدهقان عنقه و تقرب برأسه إلى أبي مسلم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٠

و فيها أو في التي قبلها أغزى السفاح عمّه عبد الله بن علي علي الصائفة فحزرها الناس بمائة ألف أو يزيدون، قاله الوليد بن مسلم.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥١

سنة ست و ثلاثين و مائة

فيها توفي أشعث بن سوار الكوفي، و جعفر بن ربيعة المصري على الأصح، و حصين بن عبد الرحمن السلمى، و ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيه المدينة ذو الرأي [(١)]، و زناد بن أسلم في آخر السنة في قول، و أبو العباس عبد الله السفاح، و زيد بن رفيع في قول، و سعيد بن جمهان بالبصرة، و عطاء بن السائب في قول، و عبد الكريم بن الحارث المصري العابد، و عبد الملك بن عمير، و عبيد الله بن أبي جعفر، و علي بن بزيمه الحرائي، و العلاء بن الحراث الحضرمي، و مغيرة بن مقسم في قول، و يحيى بن أبي إسحاق بالبصرة.
و فيها كتب أبو مسلم صاحب الدولة إلى السّفاح يستأذنه في القدوم، فأذن له فاستخلف على خراسان خالد بن إبراهيم فقدم في جمع و حشمه عظيمه، و تلقاه الأمراء و بالغ الخليفة في إكرامه فاستأذن في الحج فقال: لو لا أن أبا جعفر يحجّ لوليتك الموسم، و كان أبو جعفر إذ ذاك بالحضرة فقال: يا أمير المؤمنين أطعني و اقتل أبا مسلم فو الله إن في رأسه لغدره، فقال: يا أخي قد عرفت بلاءه و ما كان منه، فراجعه، فقال: كيف نقتله؟ فقال: إذا دخل عليك و حادثته دخلت أنا و تغلّته و ضربت عنقه من خلفه، فقال: كيف

[(١)] هذا يؤيد أنه «ربيعه الرائي» لا «ربيعه الرأي» كما سبق بيانه.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٢

بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم وديناهم؟ قال: يؤول ذلك إلى كل ما تريد و لو علموا بقتله تفرقوا و أخاف إن لم تتغذ به يتعشاك، قال: فدونك، فخرج على ذلك، ثم أرسل إليه السفاح: لا تفعل.

ثم حج فيها أبو جعفر و أبو مسلم، فلما انقضى الموسم و قفلا ورد الخير بذات عرق بموت السفاح، و كان قبل موته بمديدة قد عقد لأبي جعفر بالأمر من بعده و قام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابن عمه، و بعثوا أبا غسان ببيعة أبي جعفر إلى عمه عبد الله بن علي و كان راجعا في الطريق من عند السفاح فبايع عسكره و قواده لنفسه، و زعم أن السفاح جعل له الأمر ثم دخل حران و غلب على الشام، و قدم أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة بأهلها الجمعة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٣

سنة سبع و ثلاثين و مائة

فيها توفي أسد بن وداعة الكندي، و حصين بن عبد الرحمن في قول خليفه، و خصيف بن عبد الرحمن في قول، و خير [(١)] بن نعيم قاضي مصر، و أبو مسلم صاحب الدعوة مقتولا، و الربيع بن أنس في قول، و عاصم بن كليب في قول خليفه و غيره، و منصور بن عبد الرحمن الأشل، و واهب ابن عبد الله المعافري، و يزيد بن أبي زياد في قول، و يعقوب بن زيد بن طلحة المدني، و ابن المقفع قتله والي البصرة.

و فيها في أولها بلغ أهل الشام موت السفاح فبايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية، قام بأمره فيما قيل عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي، فلما أظلهما صالح بن علي بالجيش هربا، و كان عثمان قد استعمله عبد الله بن علي على أهل دمشق فخرج و سب بني العباس على منبر دمشق ثم إنه قتل، و دخل المنصور دار الإمرة بالأنبار فوجد عيسى بن موسى ابن عمه قد بذر الخزائن فجدد الناس له البيعة و من بعده لعيسى، و أما عمه عبد الله بن علي فإنه أبدى أن السفاح قال: من انتدب لمروان الحمار فهو ولي

[(١)] في الأصل «خنه» بدل «خير» و التصحيح من ترجمته المقبلة و الخلاصة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٤

عهدي من بعدى و علي هذا خرجت، فقام عدة من القواد الخراسانية فشهدوا بذلك، و بايعه حميد بن قحطبة و مخارق بن الغفار و أبو غانم الطائي و القواد، فقال المنصور لأبي مسلم الخراساني: إنما هو أنا و أنت فسر نحو عبد الله، فسار بسائر الجيش من الأنبار و علي مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي و معه الحسن بن قحطبة، و أخوه حميد كان فارق عبد الله لما تنكر له، و خشى عبد الله أن الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفا أمر صاحب شرطته فقتلهم بخديعة، ثم نزل نصيبين و خندق على نفسه، و أقبل أبو مسلم فنزل بقرب منه ثم نفذ إليه: إنى لم أؤمر بقتالك و لكن أمير المؤمنين و لمانى الشام و أنا أريدها. فقال الشاميون لعبد الله: كيف نقيم معك و هذا يأتى بلادنا و يقتل و يسبى و لكن نسير إلى بلادنا و نمعه، فقال: إنه ما يريد الشام و لئن أقمتم ليصدقنكم، ثم كان القتال بينهم نحو من خمسة أشهر، و أهل الشام أكثر فرسانا و أكمل عدة، و كان على ميمنتهم بكار بن مسلم العقيلي، و على الميسرة خازم بن خزيمة، و استظهر الشاميون غير مرة، و كاد عسكر أبي مسلم أن ينهزموا و هو يشبتهم و يرتجز:

من كان ينوى أهله فلا رجع فرّ من الموت و فى الموت وقع ثم أردف القلب بميمنته و حملوا على ميسرة عبد الله فكانت الهزيمة، و

قال عبد الله لابن سراقه الأزدي: ما ترى؟ قال: أرى أن نصبر و نقاتل فإن الفرار قبيح بمثلك و قد عبته على مروان، قال: إني أقصد العراق، قال: فأنا معك، فانهزموا و خلّوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مسلم بما فيه و كتب بالنصر إلى المنصور فبعث مولى له يحصى ما حواه أبو مسلم، فغضب عندها أبو مسلم و تنمّر و همّ بقتل المولى و قال: إنما لأمير المؤمنين من هذا الخمس، و مضى عبد الله بن علي و أخوه عبد الصمد، فأما عبد الصمد فقصد الكوفة فاستأمن

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٥

له عيسى بن موسى فأمنه المنصور، و أما عبد الله فأتى أخاه سليمان متولّي البصرة فاخفى عنده و أما المنصور فخاف من غيظ أبي مسلم و أن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام و مصر فأقام بالشام و استعمل على مصر، فلما أتاه الكتاب أظهر الغضب و قال: يوليني مصر و الشام و أنا لى خراسان! و عزم على الشر، و قيل: بل شتم المنصور لما جاءه من يحصى عليه الغنائم و أجمع على الخلاف ثم طلب خراسان، و خرج المنصور إلى المدائن، و كان من دهاء العالم لو لا شحّه، و كتب إلى أبي مسلم ليقدّم عليه، فردّ عليه إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدو، و قد كنا نروى عن ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء إذا سككت الدّهماء، فنحن نافرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت، فإن أرضاك ذاك فأنا كأحسن عبيدك، و إن أبيت نقضت ما أبرمت من عهدك ضناً بنفسى. فرد عليه المنصور الجواب يطمئنه مع جرير بن يزيد البجلي، و كان واحد وقته فخدعه و ردّه.

و أما أبو الحسن المدائني فذكر عن جماعة قالوا: كتب أبو مسلم [(١)]:

أما بعد فإنني اتخذت رجلاً إماماً [(٢)] و دليلاً على ما افترضه الله و كان في محلّة العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن فحرّفه عن مواضعه، طمعا في قليل قد نعاه [(٣)] الله إلى خلقه و كان كالذي دلّي بغرور، و أمرني أن أجرد السيف و أرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم، ثم استنقذني الله بالتوبة، فإن يعف عني فقدما عرف به و نسب إليه، و إن يعاقبني فيما قدّمت يداي.

ثم سار يريد خراسان مشاقاً مراغماً. فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مسلم يعظّمون الأمر و يأمرونه بلزوم الطاعة و أن يرجع

[(١)] في الأصل «أبو موسى».

[(٢)] كذا عند ابن الأثير، و في الأصل «إماماً رجلاً». و يقصد أخاه إبراهيم الإمام. (الطبري ٧ / ٤٨٣).

[(٣)] كذا عند ابن الأثير ٥ / ٤٧٠ و عند الطبري «تعافاه».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٦

إلى مولاه، و قال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم و هو أبو حميد المروزي:

كلّمه باللين ما يمكن و منه و عرّفه بحسن نيّتي و تلطّف، فإن يئست منه فقل له:

قال و الله لو خضت البحر لخاضه وراءك، و لو اقتحمت النار لاقتحمتها حتى أقتلك. فقدم الرسول على أبي مسلم و لحقه بحلوان. فاستشار أبو مسلم خاصّته فقالوا: احذره، فلما طلب الرسول الجواب قال: ارجع إلى صاحبك فليست آتية و قد عزمت على خلفه، قال: لا تفعل، لا تفعل، فلما آيسه بلغه قول المنصور فوجم لها و أطرق منكراً ثم قال: قم، و انكسر لذلك القول و ارتاع.

و كان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله و قال:

لك إمرة خراسان، فكتب نائب خراسان أبو داود خالد بن إبراهيم إلى أبي مسلم يقول: إنّنا لم نقم لمعصية خلفاء الله و أهل البيت فلا تخالفنّ إمامك، فوفاه كتابه على تلك الحال فزاده رعباً و همّاً، ثم أرسل من يثق به من أمرائه إلى المنصور فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يسرّ، و احترامه المنصور و قال: اصرفه عن وجهه و لك إمرة خراسان، فرجع و قال لأبي مسلم: طيب قلبك لم أر مكروها إني رأيتهم معظمين لحقّك فارجع و اعتذر، فأجمع على الرجوع، فقال له أبو إسحاق أحد قواده متمثلاً:

ما للرجال مع القضاء محالة ذهب القضاء بحيلة الأرقام خار الله لك، احفظ عني واحدة: إذا دخلت إلى المنصور فأقتله ثم بايع من شئت فإن الناس لا يخالفونك.

و روى بعضهم أن المنصور كتب إلى موسى بن كعب بولاية خراسان، و كتب إلى أبي مسلم: هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شيعتنا و أنا موجه للقائك أفرانك فاجمع كيدك غير موفّق و حسب أمير المؤمنين الله و نعم الوكيل.

فشاور أبو مسلم أبا إسحاق المروزي و قال: ما الرأي، فهذا موسى بن كعب

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٧

من هنا، و هذه سيوف أبي جعفر من خلفنا، و قد أنكرت من كنت أثق به من قوادي، فقال: هذا رجل يضطغن عليك أمورا قديمة فلو كنت واليت رجلا- من آل علي كان أقرب، و لو أنك قبلت إمرة خراسان منه كنت في فسحة من أمرك و كنت اختلست رجلا من ولد فاطمة فنصّبتة إماما فاستملت به الخراسانية و أهل العراق و رميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير.

أ تطلع أن تحارب أبا جعفر و أنت بحلوان و جيشه بالمدائن و هو خليفه مجمع عليه، ليس ما ظننت لكن ما بقى لك إلا أن تكتب إلى قواديك و تفعل كذا و كذا. قال: هذا رأى إن وافقنا عليه قوادنا. قال: فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر و أنت على غير ثقة من قواديك! أنا أستودعك الله من قتيل، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسأله الأمان فإما صفح و إما قتل على عز قبل أن ترى المذلة من عسكريك إما قتلوك و إما أسلموك. قال: فسفرت السفراء بينهما و أعطاه أبو جعفر أمانا مؤكدا، فأقبل أبو مسلم لحينه ثم بعث المنصور أميرا إلى أبي مسلم ليتلقاه و لا- يظهر أنه من جهة المنصور ليطمئنه و يذكر حسن نية الخليفة له، فلما أتاه و حدثه فرح المغرور و انخدع، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه، فلما دخل عليه سلم قائما فقال المنصور: انصرف يا عبد الرحمن فاسترح و ادخل الحمام ثم أغد على، فانصرف، و كان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فمنعه وزيره أبو أيوب، قال أبو أيوب: فدخلت بعد خروجه و قال لي المنصور أقدر على هذا في مثل هذه الحال قائما على رجليه و لا أدري ما يحدث في ليلتي، و كلمني في الفتك به، فلما كان من الغد فكرت فقال: يا بن اللخناء لا مرحبا بك أنت منعتني منه أمس و الله ما غمضت البارحة، أدع لي عثمان بن نهيك، فدعوته، فقال: يا عثمان كيف بلا أمير المؤمنين عندك؟ قال: إنما أنا عبدك و لو أمرتني أن أتكى على سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت، قال: كيف أنت إذا أمرتك بقتل أبي مسلم؟ فوجم لها ساعة

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٥٨

لا يتكلم، فقلت: ما لك لا تتكلم! فقال قوله ضعيفة: «أقتله». فقال:

انطلق اذهب فجيء بأربعة من وجوه الحرس و شجعانهم، فذهب فأحضر شبيب بن واج و ثلاثة فكلهم فقالوا: نقتله، فقال: كونوا خلف الرواق فإذا صفقت فدونكموه، ثم طلب أبا مسلم فأتاه، و خرجت لأنظر ما يقول الناس، فتلقاني أبو مسلم داخلا فتبسم و سلمت عليه فدخل فرجعت فإذا به مقتول، قال: ثم دخل أبو الجهم فقال: يا أمير المؤمنين ألا أردّ الناس؟

قال: بلى، فأمر بمتاع يحوّل إلى رواق آخر و فرش، و قال أبو الجهم للناس:

انصرفوا فإن الأمير أبا مسلم يريد أن يقيل عند أمير المؤمنين، و رأوا المتاع ينقل فظنّوه صادقا فانصرفوا و أمر المنصور للأمرء بجوائزهم، قال أبو أيوب:

فقال لي المنصور: دخل على أبو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضره عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئا و خرج شبيب بن واج [(١)] و أصحابه فضره فسقط، فقال و هم يضربونه: العفو، فقلت: يا بن اللخناء العفو و السيوف قد اعتورتك، ثم قلت: اذبحوه، فذبحوه. و قيل: إنه ألقى في دجلة، و قيل: إنه لما دخل عليه قال: خلّوه فقال المنصور: أخبرني عن سيفين أصبتهما في متاع عبد الله ابن علي، فقال: هذا أحدهما قال: أرنيه فانتضاه فناوله، فهزّه المنصور ثم وضعه تحت فراشه و أقبل يعاتبه، و قال: أخبرني عن كتابك إلى أخي أبي العباس تنهاه عن الموت أردت أن تعلمنا الدين، قال: ظننت أن أخذه لا يحلّ، قال: فأخبرني عن تقدّمك إياي في طريق الحج، قال: كرهت

اجتماعنا على الماء فيضرك ذلك بالناس، قال: فجاريه عبد الله بن علي أردت أن تتخذها، قال: لا ولكن خفت أن تضع فحملتها في قبّه و وكلت بها من يحفظها، قال: فمراغمتك و خروجك إلى خراسان، قال: خفت أن يكون قد دخلك منى شيء فقلت أذهب إليها و أكتب إليك بعدرى، و الآن قد ذهبت ما في

[(١)] في الأصل «واح» و التحرير من السياق و تاريخ ابن الأثير ٥ / ٤٧٤ و الطبرى ٧ / ٤٨٨.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٥٩

نفسك على. قال: تالله ما رأيت كاليوم قط و ضرب بيده على يده فخرجوا عليه.

و قيل: إنه قال له: أ لست الكاتب إلى تبدأ بنفسك، و الكاتب إلى تخطب عمتى أمنيئة و ترعم أنك ابن سليط بن عبد الله بن عباس، و ما المذى دعاك إلى قتل سليمان بن كثير مع أثره فى دعوتنا و هو أحد نقبائنا! فقال: عصانى و أراد الخلاف على فقتلته فقال: فأنت تخالف على! قتلنى الله إن لم أقتلك، و ضربه بعمود ثم وثبوا عليه. و ذلك لخمس بقين من شعبان.

قال: و كان أبو مسلم قد قتل فى دولته و فى حروبه ستمائة ألف صبوا، و قيل إنه لما سبّه المنصور انكب على يده يقبلها و يعتذر، و قيل: أول من ضربه عثمان فما صنع أكثر من أنه قطع حمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين استبقنى لعدوك، قال: إذا لا أبقانى الله و أى عدو أعدى لى منك، ثم هم المنصور بقتل أبى إسحاق صاحب حرس أبى مسلم و بقتل نصر بن مالك، فكلمه فيهما أبو الجهم و قال: يا أمير المؤمنين جنده جندك أمرتهم بطاعته فأطاعوه، ثم أجازهما و أجاز جماعة من كبار قواده بالجوائز السنية و فرق بينهم. ثم كتب بعهد خالد بن إبراهيم على خراسان و ما وراءها.

قال خليفه [(١)]: سمعت يحيى بن المسيب يقول: قتله المنصور و هو فى سرادق ثم بعث إلى عيسى بن موسى فجاء فأعلمه فأعطاه الرأس و المال فخرج به و نثر المال على الخراسانية فتشاغلوا بالذهب [(٢)].

و فيها خرج سبأ بخراسان للطلب بثار أبى مسلم، و كان سبأذ معجوسيا تغلب على نيسابور و الرى و أخذ خزائن أبى مسلم و تقوى بها، فجّهز المنصور

[(١)] تاريخ خليفه ٤١٦.

[(٢)] فى تاريخ خليفه: «و نثر الأموال فتشاغل الناس بها».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٦٠

لحربه جهور بن مزار العجلّى فى عشرة آلاف فكانت الوقعة بين الرى و همذان و كانت ملحمة مهولة فهزم سبأذ و قتل من جيشه نحو من ستين ألفا، و كان غالبهم من أهل الجبال، و سبيت ذرارهم، ثم قتل سبأذ بقرب طبرستان. و فيها خرج ملبد بن حرمله الشيبانى محكّما بناحية الجزيرة، فانتدب لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم ملبد، ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم.

ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المهلبى، فهزمه ملبد و استفحل شره. ثم جهّز المنصور لحربه مهلهل بن صفوان فى ألفين نقاوة فهزمهم ملبد و استولى على عسكرهم. ثم وجه إليه جيشا آخر فهزمهم و عظمت هيئته و بعد صيته فسار لحربه جيش لجب و عدة قواد فهزمهم، و تحصّن منه حميد بن قحطبة و بعث إليه بمائة ألف درهم ليكفّ عنه.

و أما الواقدى، فذكر أن خروج ملبد كان فى العام الآتى.

و مات أمير مكة العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس و ولى بعده زياد بن عبيد الله الحارثى، و ولى إمرة مصر الأمير صالح بن على العباسى.

سنة ثمان و ثلاثين و مائة

فيها توفي زيد بن واقد القرشي بدمشق، و سهيل بن أبي صالح في قول:

و سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني في قول، و العلاء بن عبد الرحمن المدني و عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي، و علقمة بن أبي علقمة في قول، و عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في قول، و ليث بن أبي سليم في قول مطين، و المسور بن رفاعه القرظي المدني.

و فيها أهتم المنصور شأن ملية الشيباني فندب لقتاله خازم بن خزيمه فسار في ثمانية آلاف فارس فالتقوا فقتل الله تعالى ملبدا بعد حروب يطول شرحها.

و فيها غزا الأمير صالح بن علي فنزل دابق فأقبل طاغية الروم قسطنطين ابن أليون في مائة ألف فالتقاه صالح فانتصر و لله الحمد و سلم و غنم، و كان هذا اللعين قد أخذ ملطية من قريب و هدم سورها كما ذكرنا.

و فيها ظهر عبد الله بن علي و بعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن علي إلى أمير المؤمنين.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٢

و أما جهور بن مزار العجلي فإنه هزم سنباذ كما مضى، و حوى ما في عسكره من الأموال و الذخائر التي أخذها سنباذ من خزائن أبي مسلم فلم يبعث بها إلى المنصور، ثم خاف فخلع المنصور. فجهز المنصور لحره محمد بن الأشعث الخزاعي في جيش عظيم فالتقوا و اشتد القتال بينهم، ثم انكسر جهور فهرب إلى أذربيجان ثم قتل.

و فيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل الأموي إلى الأندلس و استولى عليها و امتدت أيامه و بقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعمائه و الله أعلم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٣

سنة تسع و ثلاثين و مائة

فيها توفي إسماعيل بن أمية الأموي، و الحسن بن عبيد الله النخعي، و خالد ابن يزيد المصري الفقيه. و سلمة بن علقمة أبو بشر بالبصرة. و عبد ربه بن سعيد الأنصاري. و عمرو بن مهاجر الدمشقي. و عبد الله بن أبي سفيان.

و محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة. و يزيد بن عبد الله بن الهاد.

و يونس بن عبيد بالبصرة.

و فيها خرج جعفر بن حنظلة البهراني فأتى مدينة ملطية و هي خراب فعسكر بها، و أقبل الأمير عبد الواحد فنزل على ملطية فزرع أرضها و طبخ كلسا لبناء سورها [(١)] ثم قفل فوجه طاغية الروم من حرق الزرع [(٢)].

و فيها غزا الأمير صالح بن علي و الأمير العباس بن محمد، فوغلا في أرض الروم، و غزت معهما أم عيسى و لبابة أختا الأمير صالح، و كانتا نذرتا إن زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله، ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة و لا غزو

[(١)] في الأصل «صورها».

[(٢)] انظر تاريخ خليفة ٤١٨.

إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال المنصور في أثناء ذلك بخروج ابني عبد الله بن حسن عليه. وفيها عزل المنصور عمه سليمان عن البصرة وولى سفیان بن معاوية و اختفى عبد الله بن علي وآله خوفاً على أنفسهم فبعث المنصور إلى سليمان وعيسى فعزم عليهما في إشخاص أخيهما عبد الله بن علي وأعطاهما له الأمان وكتب إلى سفیان ابن معاوية ليحثهما على ذلك، فأقدموا عبد الله على المنصور فسجنه، و سجن بعض أصحابه، و قتل بعضهم، و بعث بطائفة منهم إلى خراسان ليقتلهم خالد.

و حج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٥

سنة أربعين ومائة

فيها توفي أيوب أبو العلاء القصاب، و داود بن أبي هند في أولها، و أبو خازم سلمة بن دينار الأعرج، و سهيل بن أبي صالح بخلف، و سعد بن إسحاق ابن كعب، و صالح بن كيسان فيها بخلف، و عروة بن رويم، و عمارة ابن غزيرة الأنصاري، و عمرو بن قيس السكوني الحمصي بخلف.

و فيها توجه جبريل بن يحيى إلى المصيصه فربط فيها حتى بناها و أحكمها و سكنها الناس، و توجه الأمير عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أخي المنصور فأقام على ملطية سنة حتى بناها و رمّ شعثها و أسكنها الناس [(١)].

و فيها ثار جمع من جند خراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلاً و هو بمرور حتى وصلوا إلى داره فأشرف عليهم على طرف آجرة خارجة و جعل ينادى أصحابه، فانكسرت به الآجرة، فوقع فانكسر ظهره فمات من الغد، فبعث المنصور على إمرة خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي فقبض على جماعة من الأمراء اتهمهم بالدعوة إلى ولد فاطمة رضي الله عنها،

[(١)] زاد في «معجم البلدان» ٤ / ٦٣٤ (و غزا الصائفة).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٦

منهم مجاشع بن حريث [(١)] صاحب بخارى، و أبو المغيرة [(٢)] مولى بني تميم عامل [(٣)] قوهستان [(٤)] و الحريش بن محمد الدهلي [(٥)] ابن عم خالد بن إبراهيم فقتلهم، و ضرب الجنيد بن خالد التغلبي و معبدا المرّي ضربا شديداً و حبسهما في عدّة من الأمراء.

و فيها حج المنصور ثم زار بيت المقدس ثم سلك الشام و نزل الرقة فقتل بها منصور بن جعونته العامري، ثم سار إلى الهاشمية و هي بالكوفة، و أمر بالشروع بعمل مدينة بغداد و اختطها.

[(١)] الأنصاري. كما في الكامل ٥ / ٤٩٨.

[(٢)] هو خالد بن كثير (الطبري ٧ / ٥٠٣، ابن الأثير ٥ / ٤٩٨).

[(٣)] «عامل» مستدركة من الكامل ٥ / ٤٩٨. و الطبري ٧ / ٥٠٣.

[(٤)] بضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء، و سين مهملة، و تاء مثناة من فوق و آخره نون، و هو تعريب كوهستان و معناه موضع الجبال، بين هراة و نيسابور. (ياقوت ٤ / ٤١٦).

[(٥)] في الأصل «الدهلي».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٧

[حرف الألف]

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر [(١)] بن أبي طالب الهاشمي الجعفري.
روى عن أبيه.

وعنه سعد بن زياد و يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندري و سفيان بن عيينة و غيرهم.
و هو مقل، عداة في أهل المدينة.

إبراهيم بن محمد بن علي [(٢)] بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بإبراهيم أخو السفاح و المنصور، يكنى أبا إسحاق.
كان يكون بالحميمية من أعمال الشراء، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامة فبلغ خبره إلى مروان الحمار فأخذه و حبسه مدة بحران
ثم قتله غيلة.
روى عن أبيه و جده و عن عبد الله بن محمد بن الحنفية.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣١٨، الخلاصة ٢١، الجرح ٢ / ١٢٥.

[(٢)] الطبري ٧ / ٤٣٥، العقد الفريد ٤ / ٤٧٩، تهذيب ابن عساكر ٢ / ٢٩٠، تهذيب التهذيب ١ / ١٥٧، الوافي ٦ / ١٠٥، التاريخ الكبير ١ / ٣١٧.
الجرح و التعديل ٢ / ١٢٤. الكامل في التاريخ ٥ / ٤٢٢.
البدایة و النهاية ١٠ / ٣٩. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٩ رقم ١٧٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٨

روى عنه أخوه و أبو مسلم صاحب الدولة.

و كانت شيعه بنى هاشم يختلفون إليه و يكاتبونه من خراسان، و كان أبوه أوصى إليه و لذلك كانوا يلقبونه بالإمام. و هو الذي أنفذ
أبا مسلم داعيا له إلى خراسان و جعله مقدما على دعائه و نقبائه، إلى أن استفحل أمره و بلغ ذلك مروان لأن أبا مسلم أرسل رسولا
من خراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابيا فصيحاً فغمه ذلك فكتب إلى أبي مسلم: ألم أنهك أن يكون رسولك عربيا يطلع على أمرك
فإذا أتاك فأقتله، فخرج الرسول ففتح الكتاب و قرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم و أمر به فغم في سجن حران، جعلوا
على وجهه مخدة و قعدوا فوقها حتى تلف.

وقيل: إن إبراهيم حج في سنة إحدى و ثلاثين بتجمل وافر و معه ثلاثون نجيبا فشهر نفسه في الموسم و رآه أهل الشام فكان ذلك
سبب إمساكه، و كان جوادا فاضلا نبیلا سريا خليقا للإماره. و كان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء و قتل من يتهمه. و لما أغم صار
أمرهم إلى أخيه عبد الله السفاح، و كان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به.
و كان مقتله في صفر من سنة اثنتين و ثلاثين.

و قال محمد بن سعد: مات في سجن مروان سنة إحدى و ثلاثين و مائة، إبراهيم بن مرة الدمشقي [(١)].

عن عطاء بن أبي رباح و الزهري.

و عنه ابن عجلان و هو من أقرانه و الأوزاعي و صدقه بن عبد الله السمين.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣٢٩، الخلاصة ٢٢، الجرح ٢ / ١٣٧، تهذيب ابن عساكر ٢ / ٢٩٩، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٣، التقريب ١ / ٤٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٦٩

صدوق.

إبراهيم بن ميسرة الطائفى [(١)] - ع - نزيل مكة.

عن أنس و عمرو بن الشريد و طاوس.

و عنه شعبة و السفينان و ابن جريج و غيرهم.

قال ابن المدينى: له نحو ستين حديثا.

و قال الحميدى: قال ابن عيينة: أخبرنى إبراهيم بن ميسرة: من لم تر و الله عيناك مثله.

و قال غيره: له وفادة على عمر بن عبد العزيز.

و قال أبو مسلم المستملى: ثنا ابن عيينة قال: كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني و كان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع، كان فقيها.

و قال ابن المدينى: قلت لسفيان: أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس: قال: لو شئت قلت لك إنى أقدم إبراهيم عليه فى الحفظ فعلت.

و قال أحمد و ابن معين: ثقة.

و قال ابن المدينى: مات قريبا من سنة اثنتين و ثلاثين.

إبراهيم بن ميمون [(٢)] - د ن - أبو إسحاق الصائغ المروزي.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣٢٨، الخلاصة ٢٢، الجرح ٢ / ١٣٣، تهذيب ابن عساكر ٢ / ٣٠١، تهذيب الأسماء ١ / ١٠٥، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٢. التقريب ١ / ٤٤. المشاهير ٨٧. تاريخ أبي زرع ١ / ٢٤٤. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٥٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ١ / ٣٢٥، الخلاصة ٢٢، الجرح ٢ / ١٣٤، ميزان الاعتدال ١ / ٦٩، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٢. التقريب ١ / ٤٤. المشاهير ١٩٥. المعرفة و التاريخ ١٩٥. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٠٤ و ٣ / ٣٣٧ و ٣٥٠. التاريخ لابن معين ٢ / ١٤ رقم ٣١٠٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٧٠

روى عن عطاء بن أبى رباح و نافع و غيرهما.

و عنه حسان بن إبراهيم و أبو حمزة السكرى و غيرهما.

قال النسائى: ليس به بأس.

و قال غيره: قتله أبو مسلم الخراسانى ظلما.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك [(١)] بن مروان أبو إسحاق المروانى.

بويغ بالخلافة و خطب له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص بعهد منه إليه فى ذى الحجة سنة ست و عشرين و مائة، و قيل: بل لم يعهد إليه أخوه و أنه بويغ بلا عهد.

روى عن الزهرى و عن عمه هشام.

حكى عنه ابنه يعقوب و غيره.

و كان أبيض جميلا و سيفا جسيما طويلا.

و قال معمر: رأيت رجلا من بنى أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهرى بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إى لعمري فمن يحدثكموه غيرى؟! قال شيبان: ثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه قال: حضرت يزيد بن الوليد حين احتضر فأتاه قطن فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله

[(١)] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٠٦. تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٧٩ ب- ٢٨٠ أ. ب.
 تاريخ الخلفاء ٢٥٣. معجم بنى أمية ٩ و ١٠. الوافي ٦/ ١٦٣. تاريخ يعقوبى ٣/ ٧٥. تاريخ الطبرى ٣/ ٢٩٩. الكامل فى التاريخ ٥/ ٣٠٨،
 سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٦ رقم ١٧١. البداية و النهاية ١٠/ ٢١. المعرفة و التاريخ ٢/ ٨٢٨.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٧١
 لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم، فغضب و قال بيده على جبهته: أنا أولى إبراهيم! ثم قال لى: يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد؟
 فقلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك فى آخره، قال و أغمى عليه حتى ظننت أنه قد مات فقعد قطن فافتعل كتابا على
 لسان يزيد و دعا ناسا فأشهدهم عليه، قال أبى: و لا و الله ما عهد إليه يزيد شيئا.
 قال أبو معشر: بويح فمكث سبعين ليلة ثم خلع و لى مروان بن محمد فأمنه و بقى إبراهيم إلى سنة اثنتين و ثلاثين.
 آدم بن سليمان مولى قريش الكوفى [(١)] - م ت ن - والد يحيى بن آدم.
 سمع سعيد بن جبير و عطاء و غيرهما.
 و عنه شعبة و الثورى و إسرائيل.
 و ثقه النسائى، و لم يسمع منه ابنه لصغره.
 إسحاق بن سويد بن هبيرة التميمى البصرى [(٢)] - خ م د ن -.
 عن ابن عمر و عبد الرحمن بن أبى بكره و معاذة العدوية و أبى قتادة تميم ابن يزيد العدوى و غيرهم.
 و عنه الحمادان و ابن عليه و جماعة.
 و هو أكبر شيخ لعلى بن عاصم. و ثقه أحمد و يحيى.
 مات سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

[(١)] الجرح ٢/ ٢٦٨. تهذيب التهذيب ١/ ١٩٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٥ رقم ٢٤٥٦ و ٢٩٣١.
 [(٢)] المشاهير ١٥٢، الوافي ٨/ ٤١٤، الجرح ٢/ ٢٢٢، التاريخ الكبير ١/ ٣٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٦. التقريب ١/ ٥٨. الخلاصة ٢٨.
 التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤ رقم ٣٨١٩ و ٣٨٢٠.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٧٢
 إسحاق [(١)] بن عبد الله بن أبى طلحة [(٢)] - ع - زيد بن سهل الأنصارى النجارى [(٣)]. أحد علماء التابعين بالمدينة.
 سمع من عمه لأمه أنس بن مالك و أبى مرة مولى عقيل و الطفيل بن أبى ابن كعب و أبى الحباب سعيد بن يسار.
 و عنه عكرمة بن عمار و مالك و همام بن يحيى و سفيان بن عيينة و آخرون.
 و كان مالك لا يقدم عليه أحدا. و هو مجمع على الاحتجاج به.
 توفى سنة اثنتين. و قيل سنة أربع و ثلاثين.
 أسد بن وداعة [(٤)].
 عن شداد بن أوس و أبى أمامة الباهلى و غيرهما.
 و عنه معاوية بن صالح و فرج بن فضالة و جابر بن غانم.
 و كان من العلماء بدمشق و فيه نصب معروف نسال الله العفو.
 إسماعيل بن أمية [(٥)] - ع - بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى المكى.

- [(١)] الجرح ٢ / ٢٢٦، التاريخ الكبير ١ / ٣٩٣، تهذيب الأسماء ١ / ١١٦، المشاهير ٦٧، تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٩، التقريب ١ / ٥٩. الوافي ٨ / ٤١٦. الخلاصة ٢٩. تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٦١ و ٥٦٢.
- المعرفة و التاريخ ١ / ٤٢٣ و ٤٢٧. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٦ رقم ٤٤١٧ و ٤٠٩١.
- [(٢)] في «التقصي» المعروف ب «تجريد التمهيد»: يكنى أبا يحيى.
- [(٣)] في الأصل «البخارى».
- [(٤)] الجرح ٢ / ٣٣٧. المشاهير ١١٣. ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٧. لسان الميزان ١ / ٣٨٥. المعرفة و التاريخ ١ / ١١٧ و ١٢٩. تاريخ أبي زرعة ٢ / ٦٩٩.
- [(٥)] الجرح ٢ / ١٥٩، المشاهير ١٤٥، التاريخ الكبير ١ / ٤٣٥، ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٢، الوافي ٨ / ٩٤، تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٣. التقريب ١ / ٦٧. الخلاصة ٣٢. التاريخ لابن معين ٢ / ٣١ رقم ٦٣١. تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٥٦.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧٣
- ابن عم أيوب بن موسى الآتي بعد ورقتين و ابن أخي إسماعيل بن عمرو الآتي بعد ورقة.
- روى عن أبيه و بجير بن أبي بجير و سعيد بن المسيب و عكرمة و سعيد المقبري و أبي سلمة بن عبد الرحمن و عبد الله بن عروة و مكحول و طائفة.
- و عنه السفينان و معمر و ابن جريج و بشر بن المفضل و يحيى بن سليم الطائفي و آخرون.
- قال ابن المدينة: له نحو ستين حديثا.
- و قال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أيوب بن موسى.
- يقال: توفي سنة تسع و ثلاثين و مائة.
- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي [(١)] - د ت - الفقيه ابن الفقيه.
- كان جده من سبى أصبهان.
- عن ابن بريده و أبي إسحاق السبيعي و أبي خالد الوالبي.
- و عنه معتمد و جرير بن عبد الحميد و يونس بن بكير و أبو أسامة و غيرهم.
- و ثقه ابن معين. و قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه.
- إسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي [(٢)] - م د ن -.
- سمع سعيد بن جبير و الشعبي و غيرهما.

- [(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣٥١، الجرح ٢ / ١٦٤، ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١ / ٢٩٠، التقريب ١ / ٦٨، الخلاصة ٣٣.
- [(٢)] الجرح ٢ / ١٧٢، التاريخ الكبير ١ / ٣٥٦، ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٢، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠١، التقريب ١ / ٧٠، الخلاصة ٣٤. المعرفة و التاريخ ٣ / ٢٠٣. التاريخ لابن معين ٢ / ٣٥ رقم ٢٣٨٨.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧٤
- و له أحاديث نحو العشرة.
- روى عنه ابنه يحيى و سفیان الثوري و هشيم و سعد بن الصلت.

وثقه ابن معين.

و يكنى بابنه، و قد وثقه جماعة، و من أخباره أنه نزل أرض بغداد قبل أن تبنى في أيام السفاح.

إسماعيل بن سميع أبو محمد الحنفى الكوفى [(١)] - م د ن - بياع السابرى [(٢)].

عن أنس بن مالك و أبى رزين مسعود بن مالك و مسلم البطين و عطية العوفى.

و عنه سفيان و شعبة و حفص بن غياث و مروان بن معاوية و على بن عاصم و غيرهم.

وثقه ابن معين.

و كان من الخوارج فيما قيل.

إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر [(٣)] - خ م د ن ق - الإمام أبو عبد الحميد المخزومى مولا هم الدمشقى مؤدب آل عبد الملك

بن مروان من ثقات الشاميين و علمائهم الكبار.

[(١)] التاريخ الكبير ١ / ٣٥٦، الجرح ٢ / ١٧١، ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٥، التقريب ١ / ٧٠، الخلاصة ٣٤. المعرفة

و التاريخ ١ / ٣٤٣ و ٢ / ٢٧٠ و ٣ / ١٠٢.

[(٢)] بفتح السين و الباء. نوع من الثياب. (اللباب ٢ / ٨٩).

[(٣)] المشاهير ١٧٩. الجرح ٢ / ١٨٢. الوافى ٩ / ١٥٤، الحلة السيرة ٢ / ٣٣٥. تهذيب ابن عساكر ٣ / ٢٨. رياض النفوس ١ / ٧٥. معالم

الإيمان ١ / ١٥٥. البيان المغرب ١ / ٤٨. تهذيب التهذيب ١ / ٣١٧. الحلية ٦ / ٨٥. تاريخ أبى زرع ١ / ٢٣٠. المعرفة و التاريخ (راجع

الفهرس). التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦ رقم ٥٣٤١. طبقات خليفة ٣١٥. التاريخ الكبير ١ / ٣٦٦. التاريخ الصغير ٢ / ١١. سير أعلام النبلاء ٥ /

٢١٣ رقم ٨٤. خلاصة تذهيب الكمال ٣٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٧٥

روى عن أنس و السائب بن يزيد و أم الدرداء و عبد الرحمن بن غنم و طائفة.

و عنه سعيد و الأوزاعى و جماعة.

وثقه أحمد العجلى و غيره.

و قال رجاء بن أبى سلمة عن معن التنوخى قال: ما رأيت أحدا أزهده منه و من عمر بن عبد العزيز، و قد كان عمر بن عبد العزيز و لاه

إمرة الغرب فأقام بها سنة مائة و سنة إحدى و مائة، فلما مات عمر و لخوا بعد إسماعيل يزيد ابن أبى مسلم مولى الحجاج.

قال خليفة: [(١)] أسلم عامه البربر فى ولاية إسماعيل و كان حسن السيرة.

و قال أبو مسهر: أدرك معاوية و هو غلام، قيل مات سنة إحدى و ثلاثين.

قال ابن عساكر [(٢)]: كانت داره عند طريق القنوات.

الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: أشرفت أم الدرداء على وادى جهنم و معها إسماعيل بن عبيد الله فقالت: اقرأ يا إسماعيل،

فقرأ (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا) [(٣)] فخرت على وجهها، و خرّ إسماعيل على وجهه فما رفعاه و وسهما حتى ابتل ما تحت

وجوههما من الدموع.

و قال عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر:

ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل قال: قال لى عبد الملك:

[(١)] تاريخ خليفة ٣٢٣.

[(٢)] تهذيب ابن عساكر ٣ / ٢٨.

[(٣)] قرآن كريم - سورة المؤمنون - الآية ١١٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧٦

يا إسماعيل علم بنى فائى ميثيك على ذلك، قلت: يا أمير المؤمنين فكيف وقد حدثنى أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلده الله قوساً من نار يوم القيامة»

قال: فائى لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على النحو.

قال إبراهيم بن أبي شيان: مات إسماعيل بن عبيد الله سنة اثنتين و ثلاثين و مائة قبل دخول عبد الله بن علي بثلاثة أشهر.

إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص [(١)] - ق - أبو محمد الأموي، و يعرف أبوه بالأشدق.

روى عن ابن عباس و عبيد الله بن أبي رافع و غيرهما.

و هو مقل صدوق.

روى عنه شريك بن أبي نمر و سليمان بن بلال و أبو بكر بن أبي سبرة و آخرون.

سكن الأعوص بالحجاز بعد قتل والده و اعتزل الناس و تعبد، و كان كبير القدر يعد من عبادة الأشراف. و كان عمر بن عبد العزيز يراه

أهلاً للخلافة قال: لو كان الأمر إلى لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص.

و الأعوص على مرحلة من شرقي المدينة.

توفى في إمرة داود بن علي على المدينة و كان داود قد هم بالفتك به فخوفوه من دعائه عليه فتركه.

[(١)] الجرح ٢ / ١٩٠، تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٠، الوافي ٩ / ١٨٣، التقريب ١ / ٧٢، الخلاصة ٣٥، التاريخ الكبير ١ / ٣٦٨، تهذيب ابن

عساكر ٣ / ٤١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧٧

له حديث في سنن ابن ماجه.

إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص [(١)] - خ م ت ن ق - أبو محمد الزهري المدني.

عن أبيه و عميه عامر و مصعب و أنس بن مالك و غيرهم.

و عنه صالح بن كيسان و مالك و ابن عيينه و غيرهم.

قال ابن عيينه: كان من أرفع هؤلاء.

و قال ابن معين: ثقة حجة.

و قال يعقوب بن شيبه: كان من فقهاء المدينة.

قلت: قتل الحجاج أباه لخروجه مع ابن الأشعث و أسر هذا فبعث به إلى عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت.

مات سنة أربع و ثلاثين و مائة.

أسلم المنقري [(٢)] - د [(٣)] - أبو سعيد.

روى عن ابن أزي و سعيد بن جبير و عطاء و غيرهم.

و عنه الثوري و عثيم و جرير و ابن فضيل.

و ثقه أحمد بن حنبل.

- [(١)] الجرح ١٩٤ / ٢، التاريخ الكبير ٣٧١ / ١، تهذيب التهذيب ٣٢٩ / ١، الخلاصة ٣٦، التقريب ٧٣ / ١، المعرفة و التاريخ ٣٦٩ / ١.
- [(٢)] الجرح ٣٠٧ / ٢، التاريخ الكبير ٢٤ / ٢، تهذيب التهذيب ٢٦٧ / ١، التقريب ٦٤ / ١، الخلاصة ٣١، المعرفة و التاريخ ٢٢٠ / ١.
- [(٣)] الرمز من الخلاصة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧٨

الأسود بن قيس الكوفى [(١)] - ع.

عن جندب بن عبد الله البجلي و سعيد بن عمرو بن سعيد و نبيح [(٢)] العنزي و غيرهم.
و عنه شعبة و السفينان و أبو عوانة و عبيدة بن حميد و آخرون.
مجمع على ثقته.

أسيد بن أبي أسيد البراد [(٣)] - ٤ - أبو سعيد بن يزيد المدني.

روى عن أبيه عن أبي قتادة و عن عبد الله بن أبي قتادة و موسى بن أبي موسى الأشعري.
و عنه ابن أبي ذئب و سليمان بن بلال و زهير بن محمد و عبد العزيز الدراؤزدي و آخرون.
و هو صدوق.

أشعث بن سوار الكندي الكوفى [(٤)] - م ت ن ق - الأفرق التوايتي النجار.
روى عن عكرمة و الشعبي و ابن سيرين و جماعة.

- [(١)] الجرح ٢٩٢ / ٢، تهذيب التهذيب ٣٤١ / ١، التقريب ٧٦ / ١، الخلاصة ٣٧، التاريخ الكبير ٤٤٨ / ١، التاريخ لابن معين ٣٨ / ٢ رقم ١٦٨٣، المعرفة و التاريخ ٤٨٣ / ١.
- [(٢)] بالتصغير.

[(٣)] الجرح ٣١٧ / ٢، تهذيب التهذيب ٣٤٣ / ١، الوافي ٢٥٩ / ٩، التقريب ٧٧ / ١، الخلاصة ٣٧.

[(٤)] الجرح ٢٧١ / ٢، تهذيب التهذيب ٣٥٢ / ١، ميزان الاعتدال ٢٦٣ / ١، الوافي ٢٧٦ / ٩، التقريب ٧٩ / ١، الخلاصة ٣٨، التاريخ الكبير ٤٣٠ / ١، تاريخ أبي زرعة ٦٥٨ / ١، المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس). التاريخ لابن معين ٤٠ / ٢ رقم ١٢٤٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٧٩

و عنه هشيم و ابن نمير و حفص بن غياث و يزيد بن هارون و آخرون آخرهم موتا يزيد.
ضعفه النسائي و قواه غيره.

و قال الحافظ ابن عدى: لم أجد له حديثا منكرا.

و قال ابن خراش: هو أضعف الأشاعثة [(١)].

قلت: توفي سنة ست و ثلاثين و مائة.

قال الدار القطني: يعتبر به.

أمية بن يزيد [(٢)] بن أبي عثمان عبد الله بن أسيد الأموي.

روى عن مكحول و عمر بن عبد العزيز و أبي مصبح المقرئ.

و عنه ابن لهيعة و بقيه و ابن المبارك و أيوب بن سويد و ابن شابور و آخرون.
و لعله عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير.

أيوب السخيتاني [(٣)] - ع - أبو بكر بن أبي تميمه كيسان البصري. أحد الأعلام من نجباء الموالي.
قال محمد بن سلام الجمحي: أيوب مولى عنزة.
وقال حماد بن زيد: كان يبيع الأدم.

[(١)] في الأصل «الأناثة» وهو تصحيف ظاهر.

[(٢)] الجرح ٢ / ٣٠٢. تهذيب ابن عساكر ٣ / ١٣٦. تاريخ أبي زرع ١ / ٢٦٢ و ٧١٠.

[(٣)] الجرح ٢ / ٢٥٥، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧، التقريب ١ / ٨٩، الخلاصة ٤٢، المشاهير ١٥٠، التاريخ الكبير ١ / ٤٠٩. طبقات الفقهاء ٨٩. حلية الأولياء ٣ / ٣. تاريخ أبي زرع ١ / ٤٧٢ و ٤٧٣. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٨ رقم ٧٦ و ٣٨٧٧ و ٣٨٨٩.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨٠

سمع عمرو بن سلمة الجرمي و أبا العالية و سعيد بن جبير و عبد الله بن شقيق و أبا قلابه و الحسن البصري و مجاهدا و ابن سيرين و خلقا سواهم.

و عنه شعبة و الحمادان و السفينان و معمر و معتمر و ابن عليه و عبد الوارث و خلائق.

قال ابن المديني: له نحو من ثمانمائة حديث.

و قال شعبة: كان سيد الفقهاء.

و قال ابن عيينة: لم ألق مثله. يقول هذا و قد لقي مثل الزهري.

و روى وهيب عن الجعد أبي عثمان سمع الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة. رواه جماعة عن الحسن.

و روى جرير عن أشعث قال: كان أيوب جهنذ العلماء، و عن سلام ابن أبي مطيع و ذكر أيوب و جماعة قال: كان أفقههم في دينه أيوب.

و قال هشام بن عروة لم أر في البصرة مثل أيوب.

و عن مالك بن أنس قال: كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم بكى حتى نرحمه.

و عن هشام بن حسان قال: حج أيوب أربعين حجة.

و قال عون بن الحكم: ثنا حماد بن زيد قال: غدا على ميمون أبو حمزة يوم جمعة قبل الصلاة فقال: إني رأيت البارحة أبا بكر و عمر في النوم فقلت:

ما جاء بكما؟ قال: جئنا نصلي على أيوب السخيتاني قال: و لم يكن علم بموته فقلت له: مات أيوب البارحة.

و قال وهيب: سمعت أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨١

و قال حماد بن زيد: كان أيوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال: اللهم أنسه ذكرى.

و كان يقول ليتقى الله رجل و إن زهد و لا يجعلن زهده عذابا على الناس.

و كان أيوب ممن يخفى زهده.

و قال حماد بن زيد: غلب أيوب البكاء يوما فقال: الشيخ إذا كبر ميج و غلبه فوه، و وضع يده على فيه و قال الزكمة ربما عرضت.

و قال معمر: كان في قميص أيوب بعض التذييل فقيل له في ذلك فقال:

الشهرة اليوم في التشهير.

و قال صالح بن أبي الأخضر: قلت لأيوب: أوصني، قال: أقل الكلام، و قال ابن شاذب: قال أيوب: لقد شهرنا في هذا المصر لو خرجنا

حماد بن زيد عن أيوب قال: إذا أردت أن تعرف خطأ معلّمك فجالس غيره، و قال: إنى لأخبر بموت الرجل من أهل السنّة فكأنما أفقد بعض أعضائي.

قال حماد: و كان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه: اللَّهُمَّ أَنَسَهُ ذَكَرَى.

حماد بن زيد قال أيوب: لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم، و قال وددت أنى أفلت من هذا الأمر كفافاً لا على و لا لى. و قال سعيد بن عامر الضبعى عن سلام: كان أيوب السخيتانى يقوم الليل كله فيخفى ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة.

حماد بن زيد: سمعت أيوب و قيل له: ما لك لا تنظر فى الرأى؟ قال:

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٨٢

قيل للحمار ألا تجتر؟ قال: أكره مضغ الباطل.

و قال حماد: ما رأيت رجلاً قط أشد تبسّماً فى وجوه الناس من أيوب و لو رأيتم أيوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه، له شعر وافر و شارب وافر و قميص جيد هروى يسم الأرض و قلنسوة جيدة متركة و طيلسان كردى جيد و رداء عدنى.

قال سلام بن أبى مطيع: سمعت أيوب يقول: لا خبيث أخبث من قارئ فاجر.

قال بشر بن المفضل: ثنا ابن عون قال: لما مات محمد بن سيرين قلنا:

من لنا؟ فقلنا: لنا أيوب.

و قال حماد بن زيد: كان لأيوب برد أحمر يلبسه إذا أحرم و كان يعدّه للكفن و كنت أمشى مع أيوب فيأخذ فى طرق أعجب كيف يهتدى لها فرارا من الناس أن يقال هذا أيوب.

و قال شعبة: ربما ذهب مع أيوب لحاجة فلا يدعى أمشى معه و يخرج من هاهنا و هاهنا لكى لا يفتن له. تاريخ الإسلام، الذهبى ج ٨

٣٨٢ [حرف الألف] ص: ٣٦٧

قال محمد بن سعد [(١)]: كان أيوب ثقة ثبتاً فى الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلاً.

و قال أبو حاتم [(٢)]: أيوب ثقة لا يسأل عن مثله.

قلت: و لم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب فليل له فى ذلك، فقال: ما حدثكم عن أحد إلا و أيوب فوقه، أو كما قال.

[(١)] طبقات ابن سعد ٥ / ٥٣٩.

[(٢)] الجرح و التعديل ٢ / ٢٥٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٨٣

و قال حماد بن زيد: كان أيوب عندى أفضل من جالسته و أشدهم أتباعاً للسنّة.

و روى ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده فى رمضان و يصلّى بهم قدر ثلاثين آية فى الركعة و كان يصلّى لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية و كان يقول هو بنفسه للناس: «الصلاة»، و كان يؤثر بهم و يدعو بدعاء القرآن و يؤمن من خلفه، و كان آخر ما يقول يصلّى على النبى صلّى الله عليه و سلّم و يقول: (اللَّهُمَّ اسْتَعْمَلْنَا بَسْتَتَهُ وَ ارْعَنَا بِهَدَاهِ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً) ثم يسجد فإذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات.

أخبرنا إسحاق الأسدى أنا يوسف الأدمى ثنا أبو المكارم اللبان أنا أبو على الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا خالد بن النضر ثنا محمد بن موسى الحرشى ثنا النضر بن كثير ثنا عبد الواحد بن زيد قال: كنت مع أيوب السخيتانى على حراء

فعطشت عطشا شديدا حتى رأى ذلك في وجهي قال: فقال: ما الذي أرى بك؟ قلت: العطش قد خفت على نفسي، قال: تستر علي؟ قلت: نعم، فاستحلقتني فحلقت له أن لا- أخبر عنه ما دام حيا فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت و حملت معي من الماء.

و قال شعبة: قال أيوب: قد ذكرت و ما أحب أن أذكر.

قلت: إلى أيوب المنتهى في التثبت.

توفي شهيدا في طاعون البصرة الذي كان في سنة إحدى و ثلاثين و مائة و له ثلاث و ستون سنة.

أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق [(١)] -ع- بن سعيد بن العاص الأموي

[(١)] الجرح ٢/ ٢٥٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٢، التقريب ١/ ٩١، الخلاصة ٤٤، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢١٥. التاريخ الكبير ١/ ٤٢٢.

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١ رقم ١٠٦٦. المعرفة و التاريخ ٢/ ١٧٣ ٧٢١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨٤

أبو موسى المكيّ الفقيه.

عن عطاء بن أبي رباح و مكحول و عطاء بن ميناء و نافع و سعيد المقبري و طائفة.

و عنه شعبة و السفينان و الليث و الأوزاعي و عبد الوارث و ابن عليه و روح ابن القاسم و العطف بن خالد و مالك و خلق.

قال سفيان بن عيينة: كان مفتيا فقيها.

و قال ابن المديني: له نحو من أربعين حديثا.

و قال غيره: توفي سنة ثلاث و ثلاثين و مائة رحمه الله.

و قال أحمد و يحيى و أبو زرعة و النسائي: ثقة.

و قال أبو حاتم: صالح الحديث.

قال الدار الدارقطني: هو ابن عم إسماعيل بن أمية مكيان ثقتان.

أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب [(١)] -د ن- الفقيه مفتي أهل واسط و عالمهم في زمانه.

روى عن سعيد المقبري و قتادة و ابن شبرمة و غيرهم.

و عنه هشيم و إسحاق الأزرق و يزيد بن هارون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

و قال غيره: صالح الحديث.

قلت: أرّخه يزيد أنه مات في سنة أربعين و مائة.

[(١)] الجرح ٢/ ٢٥٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٣، المشاهير ١٧٧، التقريب ٩١، الخلاصة ٤٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤١١. التاريخ الكبير ١/ ٤٢٣.

٤٢٣. التاريخ لابن معين ٢/ ٥١ رقم ٤٨٨٩. المعرفة و التاريخ ١/ ١٢٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨٥

[حرف الباء]

باب بن عمير الحنفي الشامي [(١)] -د-.

عن نافع مولى ابن عمر و رجل آخر مدنى.
 و عنه يحيى بن أبى كثير- و هو أكبر- و الأوزاعى و حرب بن شداد.
 له حديث واحد فى سنن أبى داود، و هو مستور.
 بدیل بن میسرۃ العقیلی البصرى [(٢)].
 فى وفاته اختلاف، و قد مر، و قيل بقى إلى سنة إحدى و ثلاثين و مائة.
 برد بن أبى زیاد [(٣)]- ن- أخو يزيد الكوفى.
 قليل الحديث.
 له عن أبى الطفيل عامر و شرحبيل بن سعد و المسيب بن رافع.
 و عنه الثورى و عثیم بن القاسم و جریر بن عبد الحمید و آخرون.

[(١)] الإكمال ١ / ١٦١. الخلاصة ٥٤ / ١. التقريب ٩٣ / ١. تهذيب التهذيب ١ / ٤١٦. التاريخ لابن معين ٢ / ٥٣ رقم ٥٣٢٦.
 [(٢)] الجرح ٢ / ٤٢٨. تهذيب التهذيب ١ / ٤٢٤. التقريب ١ / ٩٤. المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٥٧ و ٧٣٥
 [(٣)] الجرح ٢ / ٤٢١، تهذيب التهذيب ١ / ٤٢٨، التقريب ١ / ٩٥، الخلاصة ٤٦ / ٢، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٥. المعرفة و التاريخ ٣ / ١٢٢.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٨٦
 وثقه النسائى.

برد بن سنان [(١)]- ٤- أبو العلاء الدمشقى. نزيل البصرة من جلّة العلماء.
 له عن وائل بن الأسقع و عبادة بن نسي و مكحول و عطاء و عمرو بن شعيب و غيرهم.
 و عنه السفينان و الحمادان و إسماعيل بن علقمة و على بن عاصم و آخرون.
 وثقه النسائى و غيره.

قال يزيد بن زريع: ما قدم علينا شامى خير من برد.
 و قال ابن معين: هرب برد من مروان الحمار إلى البصرة.
 قيل: توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة رحمه الله.
 بشر بن حميد المزنى المدنى [(٢)].
 عن عروة و أبى قلابه و عمر بن عبد العزيز.
 و عنه ابنه محمد و أبو بكر بن أبى سبرة و سليمان بن بلال و غيرهم.
 و لم أر أحدا ضعفه.
 بكر بن زرعۃ الخولانى الشامى [(٣)]- ق-.

[(١)] الجرح ٢ / ٤٢٢، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٤، تهذيب التهذيب ١ / ٤٢٨، التقريب ١ / ٩٥، المشاهير ١٥٦. ميزان الاعتدال ١ / ٣٢٩،
 الخلاصة ٤٦، تاريخ أبى زرعۃ ١ / ٢٢٥، المعرفة و التاريخ ٣٣٩. التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦ رقم ٤٣٧٩.
 [(٢)] الجرح ٢ / ٣٥٤، التاريخ الكبير ٢ / ٧١.
 [(٣)] الجرح ٢ / ٣٨٦، التاريخ الكبير ٢ / ٨٩، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٢، التقريب ١ / ١٠٥، الخلاصة ٥١. المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٤٥.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٨٧

عن أبي عنبه الخولاني و مسلم بن عبد الله الأزدي.
وعنه الجراح بن مليح البهراني و إسماعيل بن عياش.
صويلح الحديث مقل.

بكر بن عمرو المعافري الزاهد [(١)] - سوى ق - إمام جامع مصر و كان ذا عبادة و فضل و جلاله.
روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي و عكرمة و مشرح بن هاعان.
و عنه حيوة بن شريح و يحيى بن أيوب و ابن لهيعة و غيرهم.
و كان أحد الأثبات.

بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي [(٢)] - م ٤ -

عن نافع و الزهري و أبي الزبير.

و عنه أبوه و شعبه و همام و سفيان بن عيينة.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: مات قبل أبيه و له عنه أحاديث.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٩١، الجرح ٢ / ٣٩٠، ميزان ١ / ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٥، التقريب ١ / ١٠٦، الخلاصة ٥١. تهذيب ابن
عساكر ٣ / ٢٨٩. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٦٢ و ٤٨٨ و ٥٠٠ و ٥٠٩.

[(٢)] التاريخ الكبير ٢ / ٩٥، الجرح ٢ / ٣٩٣، ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٨، التقريب ١ / ١٠٧، الخلاصة ٥٢. التاريخ
لابن معين ٢ / ٦٣. رقم ٣٨٠١ و ٢٣٥٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨٨

بيان بن بشر الأحمسي [(١)] - ع - أبو بشر الكوفي. المؤدب أحد الأثبات.

هانئ بنت أبي طالب. كوفي ضعيف.

له عن أنس و قيس بن أبي حازم و طارق بن شهاب و الشعبي و طائفة.

و عنه زائدة و ابن عيينة و ابن فضيل و عبيدة بن حميد و علي بن عاصم و طائفة.

له نحو من سبعين حديثاً.

[(١)] الجرح ٢ / ٤٢٤، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٣، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠٦، التقريب ١ / ١١١، الخلاصة ٥٣. المعرفة و التاريخ ٢ / ٨١٤.
التاريخ لابن معين ٢ / ٦٤ رقم ٤٨٧٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٨٩

[حرف الناء]

توبة العنبري مولاهم [(١)] - خ م د ت - أبو المورع البصري.

أصله من سجستان و هو جد العباس بن عبد العظيم.

روى عن أنس و أبي العالئة و مورك العجلي و الشعبي و جماعة.

و عنه سفيان و شعبه و مطيع بن أبي راشد.

وثقه أبو حاتم.

له نحو من ثلاثين حديثاً.

قال توبة العنبري: أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه.

وقال محمد بن سعد: ولأه يوسف بن عمر عمل سابور ثم ولأه الأهواز وهو توبة. كان صاحب بداوة فمات بصنع وهو على يومين من البصرة.

مات في سنة إحدى و ثلاثين و مائة و عاش أربعاً و سبعين سنة.

[(١)] الجرح ٢ / ٤٤٦، تهذيب التهذيب ١ / ٥١٥، التاريخ الكبير ٢ / ١٥٥، الخلاصة ٥٥، التقريب ١ / ١١٤، تهذيب ابن عساكر ٣ / ٣٦٢، المعرفة و التاريخ ٢ / ٧٤٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٠

[حرف الناء]

ثابت بن عجلان بن حفص السلمى الأنصارى [(١)] - خ د ن ق - أبو عبد الله الحمصى.

وقد تغزب و وقع إلى باب الأبواب.

روى عن انس و سعيد بن جبير و أبى أمامة الباهلى و إبراهيم النخعى و طائفة.

وعنه إسماعيل بن عياش و بقیة و عتاب [(٢)] بن بشير و محمد بن حميد و سويد ابن عبد العزيز و آخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

ثوير بن أبى فاخنة [(٣)] - ت - أبو الجهم بن سعيد بن علاقة مولى أم هانئ بنت أبى طالب كوفى ضعيف.

[(١)] الجرح ٢ / ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠، التقريب ١ / ١١٦، الخلاصة ٥٦، تهذيب ابن عساكر ٣ / ٣٧١، ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٤.

المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٠٧.

[(٢)] مهمل فى الأصل.

[(٣)] الجرح ٢ / ٤٧٢، التاريخ الكبير ٢ / ١٨٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٦، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٥، التقريب ١ / ١٢١، الخلاصة ٥٨، المعرفة

و التاريخ ٢ / ٢٧١. التاريخ لابن معين ٢ / ٧٢ رقم ١٣٦٢ و ١٩٩٨ و ٢٤٧٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩١

له عن ابن عمر و زيد بن أرقم و ابن الزبير و مجاهد و جماعة.

وعنه سفيان و شعبه و إسرائيل و محمد بن عبيد الله العزمى و عبيدة و على ابن عاصم و آخرون.

رماه الثورى بالكذب. و قال يونس بن أبى إسحاق: كان رافضياً.

و قال أبو حاتم: ضعيف.

و قال أبو زرعة: ليس بذاك القوى.

و قال النسائى و غيره: متروك.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٢

جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي [(١)] - ن ق - أحد الأشراف.
روى عن أبيه و ابن عمه أبي زرعة.
و عنه مقاتل بن سليمان و يونس بن عبيد و جرير بن عبد الحميد و بقيه و هشيم و آخرون.
قال أبو زرعة: شامي منكر الحديث.
و قال غيره: يكتب حديثه، هو شيخ.
جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي [(٢)] - ع - أبو شرحبيل المصري.
و لأبيه ربيعة رؤية، و رأى هو ابن جزء الزبيدي الصحابي.
روى عن أبي الخير مرثد بن عبد الله و أبي سلمة و عراك بن مالك و الأعرج و جماعة.
و عنه بكر بن مضر و الليث و ابن لهيعة و آخرون.
و ثق النسائي و غيره.
توفى سنة أربع، و قيل سنة ثلاث و ثلاثين و مائة بمصر.

[(١)] الجرح ٥٠٢ / ٢، التاريخ الكبير ٢ / ٢١٢، التقريب ١ / ١٢٧، تهذيب التهذيب ٢ / ٧٧، ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٧. الخلاصة ٦١. التاريخ لابن معين ٢ / ٨٣ رقم ٤٠٤٧.
[(٢)] الجرح ٤٧٨ / ٢، التاريخ الكبير ٢ / ١٩٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٩٠، المشاهير ١٨٧، الخلاصة ٦٢ و ٦٣. التقريب ١ / ١٣٠. التاريخ لابن معين ٢ / ٨٦ رقم ٥١٩٥. المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام).
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٣

حبيب العجمي [(١)] - خ - ثم البصري أبو محمد الزاهد أحد الأعلام.
روى عن الحسن و شهر بن حوشب و الفرزدق و غيرهم حكايات.
و عنه حماد بن سلمة و جعفر بن سليمان و أبو عوانة الوضاح [(٢)] و داود الطائي و صالح المري و معتمر بن سليمان و غيرهم.
أخبرنا إسحاق أنا ابن خليل نا اللبان نا الحداد نا أبو نعيم قال: كان حبيب صاحب الكرامات مجاب الدعوة، كان سبب زهده حضوره مجلس الحسن فوعدت موعظته في قلبه فخرج عما كان يتصرف فيه فتصدق بأربعين ألفاً.
حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى و غيره عن حبيب أبي محمد أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقاً و سويقاً بنسيئة و عهد إلى خرائطه فخطها و وضعها تحت فراشه ثم دعا الله تعالى فجاء الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت فقال لهم زنوا فوزنوها فإذا هو يقرب من حقوقهم.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢ / ١٨٩، ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٧، التقريب ١ / ١٥٠، الخلاصة ٧١، تهذيب ابن عساكر ٤ / ٣٢.
[(٢)] في الأصل «الوهاد» و هو مشهور.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٤

قال يونس بن محمد المؤدّب: سمعت مشيخة يقولون: كان الحسن يجلس يذكر في كل يوم و كان حبيب أبو محمد يقعد في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا و التجار و هو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت يوما فقال «أين برهمي درآيد درآيد خلوت [(١)]» فقيل: و الله يا أبا محمد يذكر الجنة و يذكر النار و يرغب في الآخرة و يزهد في الدنيا، فوفر ذلك في قلبه، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه فأتاه فقال جلساء الحسن:

هذا حبيب أبو محمد قد أقبل إليك فعظه، فأقبل إليه فوقف عليه فقال:

«أين همي كوئي بر كوي [(٢)]» فقال الحسن: أيش يقول؟ قيل: يقول:

هذا الذي تقول أيش تقول؟ فأقبل عليه الحسن فذكره الجنة و خوفه النار و رغبه في الخير، فقال: «إين كوئي [(٣)]» قال الحسن: أنا ضامن لك على الله ذلك، فانصرف من عنده فلم يزل في إنفاق أمواله حتى لم يبق على شيء ثم جعل بعد يستقرض على الله. و قال أحمد بن أبي الحواري: قال أبو سليمان الداراني لنا: كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعا من التجار يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد ما يعطيهم فقال:

يا رب كأنه قال: إني منكسر وجهي عندهم فدخل فإذا هو بجوالت من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب من السقف ملء دراهم فقال: يا رب ليس أريد هذا فأخذ حاجته و ترك البقية، و قال: سار بنا جعفر بن سليمان قال: كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني فنأتى حبيبا أبا محمد فيحث على الصدقة فإذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق في بيته ثم يقول: ها قد تغذيت و طابت نفسى فليس فى الحى غلام مثلى إلا غلام قد تغذى قبلى

[(١)] فى الأصل «درايد درايد خلويد».

[(٢)] التصويب عن نسخة القدسى ٣٣٤ / ٥.

[(٣)] التصويب عن المرجع نفسه.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٣٩٥

سبحانك و حنانيك خلقت فسويت و قدّرت فهديت و أعطيت فأغنيت و أفنيت و عفوت و عافيت فلك الحمد على ما أعطيت حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا لا ينقطع أولاه و لا ينفذ أخراه حمدا أنت مناه فتكون الجنة عقباه. و قال عبد الرحمن بن واقد و هارون بن معروف: ثنا ضمرة ثنا السرى ابن يحيى قال: كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية و يوم عرفة بعرفة.

قال سليمان التيمى: ما رأيت أصدق يقينا من حبيب أبى محمد.

و قال حبيب: ثنا بكر المزنى قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يتبادحون بالبليخ [(١)] فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال.

حبيب بن أبى حبيب الدمشقى [(٢)].

عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد و غيره.

و عنه ولده محمد بن حبيب و محمد بن راشد المكحولى و حميد بن زياد.

قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به.

حجاج بن حجاج الباهلى البصرى [(٣)] - سوى ت - الأحوال.

عن أنس بن سيرين و الفرزدق و قتادة و أبى الزبير المكى و جماعة.

و عنه محمد بن جحادة و إبراهيم بن طهمان راويته و يزيد بن زريع و غيرهم.

[(١)] يترامون به.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٢ / ١٨٢، ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٣، تهذيب ابن عساكر ٤ / ٢٩.

[(٣)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٢ / ١٩٩، ميزان الاعتدال ١ / ٤٦١، التقريب ١ / ١٥٢، الخلاصة ٧٢. الجرح ٣ / ١٥٨.

المعرفة و التاريخ ٣ / ٢٩. التاريخ لابن معين ٢ / ١٠٠ رقم ٤١٠٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٦

مات قبل أن يشيخ بالبصرة سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

حجاج بن فرافصة [(١)] - د ن - الباهلي البصري العابد.

عن عطاء بن أبي رباح و ابن سيرين و أبي عمران الجوني بن أبي كثير و محمد ابن الوليد الزبيري - و هو من أقرانه - و جماعة.

و عنه الثوري و إبراهيم بن طهمان و ابن شوذب و علي بن بكار المصيصي و معتمر بن سليمان و آخرون.

قال أبو زرعة: ليس بالقوي.

و قال أبو حاتم: شيخ صالح متعبد.

و قال ضمرة عن ابن شوذب: رأيت حجاج بن فرافصة واقفا بالسوق عند أصحاب الفاكهة فقلت: ما تصنع؟ قال: انظر إلى هذه

المقطوعة الممنوعة.

الحر بن مسكين [(٢)]، أبو مسكين الأودي الكوفي.

عن إبراهيم النخعي و سعيد بن جبير و هذيل بن شرحبيل.

و عنه زائدة و إسرائيل و عبيدة بن حميد و غيرهم.

و هو حسن الحديث لم يضعفه أحد.

حسان بن عتاهية [(٣)] بن عبد الرحمن بن حسان التجيبي.

[(١)] التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٥، ميزان الاعتدال ١ / ٤٦٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٤، التقريب ١ / ١٥٤، الخلاصة ٧٣. الجرح ٣ / ١٦٤.

التاريخ لابن معين ٢ / ١٠٢ رقم ٤٠٦٣.

[(٢)] الجرح ٣ / ٢٧٧. التاريخ الكبير ٣ / ٨٢. تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٢. التقريب ١ / ١٥٧. التاريخ لابن معين ٢ / ١٠٤ رقم ٢٥٠٢ و

٢٦٦٧. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٤٧ و ٨٨ / ٣.

[(٣)] كتاب الولاة و القضاء ٨٥، النجوم الزاهرة ١ / ٣٣٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٧

أمير مصر لهشام بن عبد الملك ثم لمروان الحمار، و كان فقيها قد جالس عطاء و غيره.

قتله صالح بن علي مع شعبة بن عثمان في سنة ثلاث و ثلاثين و مائة.

الحسن بن الحرّ النخعي [(١)] - د ن - و يقال الجعفي الكوفي نزيل دمشق.

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة و الشعبي و عبدة بن أبي لبابة - خاله - و القاسم بن مخيمرة و غيرهم.

و عنه ابن أخيه حسين الجعفي و زهير بن معاوية و حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي [(٢)] و غيرهم.

وثقه ابن معين و غيره.

و قال أحمد بن عبد الله العجلي: حدّثني أبي قال: هاجت فتنه بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعاما كثيرا و دعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتابا يأمرهم فيه بالكف و ينهون عن الفتنة فتكلم هو بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة الكتاب فقال: رحم الله امرأ ملك لسانه و كفّ يده و عالج ما في صدره، ففرقوا فإنه كان يكره طول المجلس.

ابن المديني ثنا سفيان حدّثني زهير بن معاوية قال: استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجّه بها إليه فأبى أن يأخذها و قال: لم أقرضكها لأرتجعها اشتر بها لزهير سكرًا.

و قال حسين الجعفي: كان الحسن بن الحرّ يجلس على بابهِ فإذا مر به

[(١)] المشاهير ١٦٤، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦١، تهذيب ابن عساكر ٤ / ١٦٣، التقريب ١ / ١٦٤، الخلاصة ٧٧، التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٠.

[(٢)] في الأصل «الدواسي»، و التصحيح من الخلاصة ٧٧ و اللباب ٢ / ٤٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٨

البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمن فيدعوه فيقول: إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول: لا فيقول: هذه اجعلها رأس مالك و يعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتر لأهلك دقيقا و تمرا و يعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتر بها قطنا للأهل و مرهم يغزلون.

و قال ابن أبي غنية: ثنا محرز بن حريث قال: كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز: إنى كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وليت رأيت أن أستأمرك، فكتب إليه: أما بعد فابعث إلينا بركاء مالك و سمّ لنا إخوانك نغنهم عنك و السلام عليك.

قال العجلي: كان تاجرا كثير المال سخيا متعبدا في عداد الشيوخ.

قال أبو أسامة: قال لنا الأوزاعي: ما قدم علينا من العراق مثل الحسن ابن الحر و عبده بن أبي لبابة و كانا شريكين.

قال أبو عبد الله الحاكم: الحسن بن الحر بن الحكم ثقة مأمون و قد ينسب إلى جده.

و قال ابن سعد: هو مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمه، مات بمكة سنة ثلاث و ثلاثين و مائة.

الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي [(١)] - م ٤ - أبو عروة الكوفي.

عن أبي وائل و أبي عمرو الشيباني و زيد بن وهب و إبراهيم النخعي.

و عنه السفينان و جرير و حفص بن غياث و ابن إدريس.

[(١)] المشاهير ١٦٣، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٢، التقريب ١ / ١٦٨، التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٧، الخلاصة ٧٩، الجرح ٣ / ٢٣، المعرفة و

التاريخ ١ / ٥٣٦. تاريخ أبي زرعة ١ / ٦١٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٣٩٩

وثقه النسائي. و له نحو من عشرين ثلاثين حديثا.

توفى سنة تسع و ثلاثين و مائة.

الحسن بن عمران العسقلاني [(١)] - د -

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي و مكحول و عمر بن عبد العزيز و غيرهم.

قرأ القرآن على عطية بن قيس.

روى عنه شعبة و سويد بن عبد العزيز و غيرهما.

قال أبو حاتم: شيخ.

حسين بن قيس أبو علي الرحبي الواسطي [(٢)] - ت ق - لقبه حنش [(٣)].

عن عكرمة و عطاء و غيرهما.

و عنه سليمان التيمي - مع تقدمه - و خالد بن عبد الله و عبد الحكيم بن منصور و علي بن عاصم و عدة.

قال أبو حاتم و غيره: ضعيف.

و قال النسائي: متروك.

الحسين [(٤)] بن ميمون الخندفي [(٥)].

[(١)] تهذيب التهذيب ٣١٢ / ٢، التقريب ١ / ١٦٩، التاريخ الكبير ٢ / ٣٠٠، الجرح ٣ / ٢٧، تهذيب ابن عساكر ٤ / ٢٤٠. الخلاصة ٨٠. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٠١.

[(٢)] ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٦، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٦٤، التاريخ الكبير ٢ / ٣٩٣، الجرح ٣ / ٦٣، التقريب ١ / ١٧٨. الخلاصة ٨٤. التاريخ لابن معين ٢ / ١١٨ رقم ٨٦٥.

[(٣)] بفتح النون بعدها معجمة. (نزهة الألباب في الألقاب - ابن حجر).

[(٤)] تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٢، الجرح ٣ / ٦٥، التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٥، ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٩، التقريب ١ / ١٨٠، الخلاصة ٨٥.

[(٥)] بكسر الخاء المعجمة و سكون النون و كسر الفاء الموحدة. (اللباب ١ / ٤٦٥) و قيل: الحدقي بفتح المهملتين. (الخلاصة) و قيل: الخندقي، بالقاف، نسبة الى الخندق موضع بجرجان.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٠

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى و أبي الجنوب الأسدي و عبد الله بن عبد الله قاضي الرى.

و عنه عبد الرحمن بن الغسيل و هاشم بن البريد و غيرهما.

قال أبو حاتم: ليس بقوى يكتب حديثه.

حصين بن عبد الرحمن السلمى [(١)] - ع - أبو الهذيل الكوفى ابن عم منصور بن المعتمر.

روى عن جابر بن سمرة و عمارة بن ربيعة [(٢)] الصحابين و زيد بن وهب و ابن أبي ليلى و أبي وائل و أبي ظبيان و سعيد بن جبير و عمرو بن ميمون الأودى و طائفة سواهم.

و عنه شعبة و أبو عوانة و فضيل بن عياض و هشيم و عباد بن العوام و عثيم ابن القاسم و زياد البكائي و آخرون كثيرون آخرهم موتا على بن عاصم.

و كان ثقة حافظا عالى السند عاش ثلاثا و تسعين سنة.

توفى سنة ست و ثلاثين و مائة.

حفص بن سليمان [(٣)]، أبو سلمة الخلال السبيعي مولا هم الكوفى.

[(١)] المشاهير ١١١. الخلاصة ٨٦. تهذيب التهذيب ٢ / ٣٨١. التاريخ الكبير ٣ / ٧. التقريب ١ / ١٨٢.

الجرح ٣ / ١٩٣. تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٢٦. التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٠ رقم ١٦٣١. طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٨. طبقات خليفه ١٦٠ و ١٦٤.

سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٢٢ رقم ١٨٦. تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٣. ميزان الاعتدال ١ / ٥٥١. العبر ١ / ١٨٣. خلاصة التهذيب ٨٦. شذرات الذهب ١ / ١٩٣.

[(٢)] فى الأصل «روبيه».

[(٣)] تهذيب ابن عساكر ٤ / ٣٨٠، وفيات الأعيان ٢ / ١٩٥، الفخرى ١٣٧، الطبرى (حوادث ١٣٢ هـ).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٠١

وزير [(١)] السفاح، وهو أول من وقع عليه اسم الوزارة في دولة بنى العباس و كان أدبيا عالى الهممة عالما بالسياسة والتدبير و كان السفاح يأنس به لحسن مفاكته، و كان من مياسير الصيارفة بالكوفة فأنفق أمواله فى إقامة دولة بنى العباس و سار بنفسه إلى خراسان فى هذا المعنى، و كان أبو مسلم الخراسانى تابعا له و قد توهموا من أبى سلمة الخلال عند إقامة السفاح ميلا إلى آل على رضى الله عنه فلما بويع السفاح و استوزره بقى فى النفوس ما فيها.

و يقال: إن أبا مسلم حسن للسفاح قتله فلم يفعل و قال: هذا رجل بذل أمواله فى إقامة دولتنا و قد صدرت منه هفوة فنغفرها. فلما رأى أبو مسلم امتناع السفاح جهز من قتل أبا سلمة غيلة فأصبح الناس يقولون: قتلته الخوارج، و كان قتله لأربعة أشهر من خلافة السفاح و ما كره السفاح ذلك.

و كان يقال له: وزير آل محمد و فيه يقول الشاعر:

إن الوزير وزير آل محمد [(٢)] أودى فمن يشناك صار [(٣)] وزيرا

و أرى المساءة [(٤)] قد تسرّ و ربما كان السرور بما كرهت جديرا الحكم بن عبد الله [(٥)] النصرى [(٦)].
عن عبد الرحمن بن أبى ليلى و الحسن و جماعة.

[(١)] فى الأصل «و يزيد» بدلا من «وزير».

[(٢)] ورد البيتان عند ابن خلكان و جعل البيت الثانى «أرى المساءة» أولا.

[(٣)] عند ابن خلكان «كان».

[(٤)] عند ابن خلكان «إن المساءة».

[(٥)] تهذيب التهذيب ٢ / ٤٣٠، التقريب ١ / ١٩١، الخلاصة ٨٩ الجرح ٣ / ١٢٠، التاريخ الكبير ٢ / ٣٣٧. تاريخ أبى زرع ١ / ٦٠٨. المعرفة و التاريخ ٣ / ١٠٦ و ١١٤.

[(٦)] فى نسخة القدسى ٥ / ٢٣٨ «البصرى» و التصويب من المصادر السابقة.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٠٢

و عنه ابن عيينة و خلاد بن مسلم و معاوية بن سلمة.

الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى [(١)]، مولى بنى أمية.

عن على بن الحسين و القاسم و الزهرى.

و عنه الليث و يحيى بن حمزة و أيوب بن سويد و غيرهم.

قال الدار الدارقطنى و غيره: متروك.

الحكم بن عبد الله أبو سلمة العاملى. من طبقة هشيم، يذكر هناك.

حمران بن أعين الكوفى [(٢)]، المقرئ.

قرأ على أبى الأسود ظالم الديلى و على عبيد بن نضلة [(٣)] و أبى جعفر محمد ابن على الهاشمى و سمع أبا الطفيل عامر بن وائل و غيره.

قرأ عليه حمزة الزيات و حدث عنه حمزة و إسرائيل و سفيان الثورى و غيرهم.

قال أبو حاتم: شيخ.

و قال ابن معين: ليس بشيء.
و قال غيره: كان شيعيا جلدا.
حميد بن قيس [(٤)] - ع - أبو صفوان المكي الأعرج المقرئ.

[(١)] ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٢. التاريخ الكبير ٢ / ٣٤٥. الجرح ٣ / ١٢٠. التاريخ لابن معين ٢ / ١٢٤ رقم ٧٢٤ و ٧٢٥. المعرفة و التاريخ ٣ / ٤٤. تاريخ أبي زرعته ١ / ٤٥٣.

[(٢)] ميزان الاعتدال ١ / ٦٠٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥، التقريب ١ / ١٩٨، الخلاصة ٩٣، التاريخ الكبير ٢ / ٨٠. الجرح ٣ / ٢٦٥. التاريخ لابن معين ٢ / ١٣٣ رقم ١٦٣٨.

[(٣)] في الأصل «نضيلة».

[(٤)] تهذيب التهذيب ٣ / ٤٦، المشاهير ١٤٤، ميزان الاعتدال ١ / ٦١٥، الخلاصة ٩٥، التقريب ١ / ٢٠٣، تهذيب ابن عساكر ٤ / ٤٦٥. التاريخ الكبير ٢ / ٣٥٢. الجرح ٣ / ٢٢٧. تاريخ أبي زرعته ١ / ٥١٣. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٨٥ و ٥٠٥. التاريخ لابن معين ٢ / ١٣٧ رقم ٤٢٩ و ٨٨٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٣

قرأ على مجاهد ختمات و تصدّر للإقراء و حدّث عن مجاهد و عطاء و الزهري و غيرهم.

قال الداني: روى عنه القراءة عرضا أبو عمرو بن العلاء و سفيان بن عيينة و جنيد بن عمرو و عبد الوارث الثوري.

و لم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه.

حدّث عنه مالك و معمر و ابن عيينة و طائفة.

وثقه أبو داود و غيره و هو قليل الحديث.

قال ابن عيينة: كان حميد بن قيس أفرض أهل مكة و أحسبهم و كانوا لا يجتمعون إلا على قراءة ته.

و روى أنه ختم القرآن ليلة بالحرم فحضر عنده عطاء.

قال خليفته: توفي في خلافة مروان بن محمد.

و قال ابن سعد: مات في خلافة السفاح، و قيل توفي سنة ثلاثين و مائة.

الحوثرة بن سهيل [(١)]، أبو المثنى الباهلي الأمير.

ولى الديار المصرية لمروان و كان رجل سوء سفاكا للدماء ظلوما قتل بظاهر واسط مع ابن هبيرة.

[(١)] كتاب الولاة و القضاة ٨٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٤

[حرف الخاء]

خالد بن أبي خلدة الحنفي الكوفي [(١)]، الأعور.

عن إبراهيم النخعي و الشعبي.

و عنه الثوري و ابن عيينة، و مروان بن معاوية.

و هو مقل.

خالد بن سلمة بن العاص [(٢)] - م ٤ - بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي الفأفاء. أحد الأشراف. عن الشعبي و عبد الله البهي و سعيد بن المسيب و موسى بن طلحة و أبي بردة ابن أبي موسى و جماعة. و عنه شعبة و زكريا بن أبي زائدة و السفيانان و هشيم و ولداه عكرمة و محمد ابنا خالد. و هو قليل الحديث المسند يكون له عشرة أحاديث.

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ١٤٥. الجرح ٣ / ٣٢٧. المعرفة و التاريخ ٢ / ٨١٦.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣ / ٩٥، التقريب ١ / ٢١٤، الخلاصة ١٠١، التاريخ الكبير ٣ / ١٥٤، الجرح ٣ / ٣٣٤. التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٠ رقم ٤٨٩٩. المعرفة و التاريخ ١ / ٣٠١ و ٢ / ٨١٢ و ٨١٣. طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٧. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٣ رقم ١٦٩. ميزان الاعتدال ١ / ٦٣١. شذرات الذهب ١ / ١٨٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٥

وثقه غير واحد. و هو ابن عم عكرمة بن خالد المخزومي المكي.

قال ابن سعد: يقولون إن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله، يعنى لما افتتح واسط.

و روى محمد بن حميد الرازي عن جرير قال: كان خالد بن سلمة رأسا في المرجئة و كان يبغض عليا.

قلت: و كان ممن قام و قعد في قتال بنى العباس لما ظهوروا، و قد ذكره ابن المديني يوما فقال: قتل مظلوما.

و قال يزيد بن هارون: دخلت المسودة واسط فنادى مناديهم الناس آمنون آمنون إلا العوام بن حوشب و عمرو بن ذر و خالد بن سلمة

فأما خالد فقتل و أما العوام فهرب و كان يحرض على قتالهم و كان عمرو بن ذر يقص بهم و يحرض بواسط.

و قال خليفة [(١)]: حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال:

في سابع عشر ذى القعدة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمه و طلب خالد بن سلمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم: خالد بن سلمة آمن فخرج فقتلوه غدرا.

خالد بن كثير الهمداني الكوفي [(٢)] - ق -.

عن عطاء بن أبي رباح و أبي إسحاق و يونس بن عبيد و غيرهم.

و عنه يزيد بن أبي حبيب - مع تقدمه - و محمد بن إسحاق و زافر بن سليمان و إبراهيم بن طهمان.

و هو صدوق له حديث في الأشربة من سنن ابن ماجه.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٤٠٢.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣ / ١١٣، الجرح ٣ / ٣٤٨، التاريخ الكبير ٣ / ١٦٩، التقريب ١ / ٢١٧، الخلاصة ١٠٢. التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٦ رقم ٥١٧٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٦

خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الإسكندراني المصري [(١)] - ع - الفقيه.

عن عطاء و سعيد بن أبي هلال و الزهري و أبي الزبير و غيرهم.

و عنه الليث بن سعد رفيقه و بكر بن مضر و المفضل بن فضالة و آخرون.

وثقه النسائي.

و قال يحيى بن أيوب: كان أفقه جندنا.
و قال غيره: مات في سنة تسع و ثلاثين و مائة كهلا رحمه الله.
خالد [(٢)] بن زيد [(٣)] الشامي.
عن العرياض بن سارية و شرحبيل بن السمط مرسلا و عن قرعة بن يحيى و أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.
و عنه سفيان بن حسين و معتمر بن سليمان التيمي.
قال أبو حاتم الرازي: ما به بأس.
خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني [(٤)] - ٤ - الفقيه أبو عون الخضرمي - بقاء معجمة مكسورة -
من موالى بنى أمية.
رأى أنسا و سمع سعيد بن جبير و مجاهدا و عكرمة و طبقتهم.

- [(١)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٣٩، المشاهير ١٨٨، التاريخ الكبير ٣ / ١٨٠، الجرح ٣ / ٣٥٨.
[(٢)] تهذيب التهذيب ٣ / ٩٣، الجرح ٣ / ٣٣١، التقريب ١ / ٢١٣، الخلاصة ١٠١.
[(٣)] في نسخة القدسي ٥ / ٢٤٠ «يزيد» و التصويب من المصادر السابقة.
[(٤)] ميزان الاعتدال ١ / ٦٥٣. تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٣. تهذيب ابن عساكر ٥ / ١٤٢. التاريخ لابن معين ٢ / ١٤٨ رقم ٥٣٢٧. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٧٥.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٧
و عنه السفينان و شريك و عتاب بن بشير و ابن فضيل و مروان بن شجاع و معمر بن أبي سليمان و محمد بن سلمة و آخرون.
قال النسائي: صالح.
و قال ابن معين: ثقة.
و قال أحمد بن حنبل: ليس بحجة.
و قال أبو حاتم: سيئ الحفظ.
و روى عتاب عن خصيف قال لي مجاهد: يا أبا عون أنا أحبك في الله.
قال أبو زرعة: خصيف ثقة.
و قال ابن خراش و غيره: لا بأس به.
و قال أبو فروة الرهاوي: كان خصيف على بيت المال.
و قال محمد بن حميد: سمعت جريرا يقول: كان خصيف متمكنا في الأرجاء.
قال محمد بن المثني: مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.
و قال النفيلى: مات بالعراق سنة ست و ثلاثين.
و قال عتاب بن بشير و البخارى: سنة سبع.
و قال أبو عبيد و خليفة: سنة ثمان و ثلاثين و مائة.
قال ابن أبي نجيح: كان امرا صالحا من صالحى الناس.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٠٨
خلاد [(١)] بن عبد الرحمن بن جندة [(٢)] الصنعاني.

عن سعيد بن المسيّب و سعيد بن جبير و شقيق بن ثور.

و عنه معمر و القاسم بن فياض.

و ثقّه أبو زرعة الرازىّ و أثنى معمر على حفظه.

خير بن نعيم الحضرميّ [(٣)] - م ن - قاضى مصر ثم قاضى برقة.

عن عطاء بن أبى رباح و أبى الزبير و عبد الله بن هبيرة السبئى.

و عنه عمرو بن الحارث و الليث و ضمام بن إسماعيل و ابن لهيعة.

قال يزيد بن أبى حبيب: ما أدركت فى قضاء مصر أفقه منه.

قلت: يزيد أكبر منه و أعلم.

قيل: توفى سنه سبع و ثلاثين و مائه.

[(١)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٧٣، الخلاصة ١٠٧، المشاهير ١٩٣، التاريخ الكبير ٣ / ١٨٧، الجرح ٣ / ٣٦٥، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٨.

[(٢)] بضم الجيم و فتح الدال المهملة. و فى نسخة القدسى ٥ / ٢٤٠ «جنادة»، و قيل «جندب»، و هو خطأ.

[(٣)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٧٩، المشاهير ١٨٨، التقريب ١ / ٢٣٠، الجرح ٣ / ٤٠٤، كتاب الولاية و القضاء ٣٤٨. الخلاصة ١٠٨. المعرفة

و التاريخ ٢ / ٤٩٢ و ٤٩٣.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٠٩

[حرف الدال]

داود بن الحصين أبو سليمان [(١)] - ع - الأموى مولا هم المدنى.

روى عن أبيه و الأعرج و عكرمة و أبى سفیان مولى ابن أبى أحمد و غيرهم.

و عنه مالك و ابن إسحاق و جماعة.

و هو صدوق له غرائب تنكر عليه. و ثقّه ابن معين و غيره مطلقا.

و قال ابن المدينى: ما روى عن عكرمة فمكرر.

و قال أبو حاتم الرازىّ [(٢)]: لو لا أن مالكا روى عنه لترك حديثه.

و قال سفیان بن عيينة: كن تتقى حديثه.

و قال أبو زرعة الرازىّ: لئن الحديث.

و قال غيره: كان قدريا.

أخبرنا سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا عبد الله بن أحمد و مبارك

[(١)] المشاهير ١٣٥، ميزان الاعتدال ٢ / ٥، تهذيب التهذيب ٣ / ١٨١، التقريب ١ / ٢٣١، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣١. الخلاصة ١٠٩، الجرح

٣ / ٤٠٨. التاريخ لابن معين ٢ / ١٥٢ رقم ٧٩٠ و ٨٨٨ و ١١٠٠.

[(٢)] الجرح ٣ / ٤٠٨.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤١٠

ابن المعطوش أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سعد بن إبراهيم ثنا

أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كيف طلقتها قال: طلقتها ثلاثا قال فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال: فإنما تلك [(١)] واحدة فراجعها [(٢)] إن شئت. قال: فراجعها [(٣)]. فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر، وهذا من غرائب الأفراد. قال مصعب الزبيري: كان داود فصيحاً عالماً و يتهم برأى الخوارج و عنده مات عكرمة مولى ابن عباس. داود بن سليك السعدي [(٤)].

عن أبي سهل عن ابن عمر و عن أبي غالب عن أبي أمامة. و عنه بكر بن خنيس و محلم بن عيسى و جرير بن عبد الحميد. و كان إمام مسجد مغيرة بن مقسم بالكوفة. داود بن صالح بن دينار [(٥)] التمار الأنصاري مولاهم المدني.

[(١)] في الأصل «تملك». و الحديث معروف.

[(٢)] في الأصل «فارجعها».

[(٣)] هذا الحديث منكر كما قال الجصاص و ابن الهمام، و معلول كما قال ابن حجر العسقلاني، و أعله البخاري بالاضطراب. و قال ابن عبد البر: ضعفه.

[(٤)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٦، التقريب ١ / ٢٣٢، الخلاصة ١٠٩، التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٢، الجرح ٣ / ٤١٥.

[(٥)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٨، التقريب ١ / ٢٣٢، الخلاصة ١٠٩، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣٤، الجرح ٣ / ٤١٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١١

عن أمه عن عائشة و عن أبي أمامة بن سهل و أبي سلمة بن عبد الرحمن و القاسم ابن محمد. و عنه هشام بن عروة- و هو من أقرانه- و ابن جريج و عبد العزيز الدراوردي و آخرون. قال أحمد: لا أعلم به بأسا.

داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص [(١)] - م د ت - الزهري المدني.

عن أبيه.

و عنه يزيد بن أبي حبيب و يزيد بن عبد الله بن قسيط و محمد بن إسحاق. و هو مقل، أظنه مات شابا، و هو ثقة.

داود بن علي بن عبد الله بن عباس [(٢)] - ت - الأمير أبو سليمان الهاشمي العباسي عم المنصور و السفاح. ولى إمرة الحجاز و غيرها للسفاح. و حدث عن أبيه عن جده. و حدث عن أبيه عن جده.

و عنه الثوري و الأوزاعي و شريك و سعيد بن عبد العزيز و قيس بن الربيع و غيرهم.

قال عثمان بن سعيد: سألت ابن معين عنه فقال: شيخ هاشمي، قلت:

[(١)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٠، التقريب ١ / ٢٣٢، الخلاصة ١١٠، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣٢، الجرح ٣ / ٤١٨.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٤، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٠٦، التقريب ١ / ٢٣٣، الخلاصة ١١٠.

المعرفة و التاريخ ١ / ٥٤١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٢

كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس بكذب إنما يحدث يحدث واحد.

قلت: يعنى حديث آدم بن أبى إياس و عاصم بن على عن قيس عن ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبىه عن ابن عباس، الحديث الطويل فى الدعاء.

تفرّد به ابن أبى ليلى عنه و ليس بذاك، و قيس و هو ضعيف لكنهما لا يحتملان هذا المتن المنكر فالله أعلم. و فى الخلفاء و آبائهم و أهلهم قوم أعرض أهل الجرح و التعديل عن كشف حالهم خوفاً من السيف و الضرب، و ما زال هذا فى كل دولة قائمة يصف المؤرّخ محاسنها و يغضى عن مساوئها، هذا إذا كان المحدث ذا دين و خير فإن كان مدّاحاً مدهاناً لم يلتفت إلى الورع بل ربما أخرج مساوئ الكبير و هناته فى هيئه المدح و المكارم و العظمة فلا قوة إلا بالله. و كان داود هذا من جابرة الأمراء له هيبة و رواء و عنده أدب و فصاحة، و قيل كان قدريا.

قال أبو قلابه الرقاشى: عن جارود بن أبى الجارود السلمى حدثنى محمد بن أبى رزين الخزاعى سمعت داود بن على حين بويع ابن أخيه السفاح فأسند داود ظهره إلى الكعبة فقال: شكرا شكرا إنّنا و الله ما خرجنا لنحتفر نهرنا و لا لنبنى قصرا أظنّ عدو الله أن لن نقدر عليه أمهل له فى طغيانه و أرخى له فى زمامه حتى عثر فى فضل خطامه و الآن أخذ القوس باريها و عاد الملك الى نصابه فى أهل بيت نبيكم أهل الرأفة و الرحمة و الله إن كنا لنسهر لكم و نحن على فرشنا أمن الأسود و الأبيض ذمة الله و رسوله و ذمة العباس، ها و ربّ هذه البيّة لا نهيج أحدا. ثم نزل.

قال خليفه: أقام داود الحج سنة اثنتين و ثلاثين و مائة [(١)] ثم مات سنة ثلاث فى ربيع الأول [(٢)].

[(١)] تاريخ خليفه ٤٠٤.

[(٢)] خليفه ٤١٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٣

و قال ابن سعد: لما ظهر السفاح صعد ليخطب فحصر و لم يتكلم فوثب عمه داود بين يدي المنبر فخطب و ذكر أمرهم و خروجهم و متى الناس و وعدهم العدل فتفرّقوا عن خطبته.

و يقال: مولده سنة إحدى و ثمانين.

داود بن عمرو الأودى الشامى [(١)] - د - عامل مدينة واسط.

عن عبد الله بن أبى زكريا و أبى سلام الأسود و مكحول و بشر بن عبيد الله.

و عنه هشيم و محمد بن يزيد و خالد بن عبد الله الواسطيون و غيرهم.

وثقه ابن معين.

و قال أبو زرعة: لا بأس به.

داود بن أبى هند [(٢)] - م ٤ خ ت - أبو محمد بن دينار بن عذافر البصرى.

من الموالى، أصله من خراسان و كان من الأئمة الأعلام، و يقال اسم أبىه طهمان، و يقال: ولاؤه لبنى قشير، و يقال كنيته أبو بكر.

روى عن سعيد بن المسيب (م) و أبى العالية (م ق) و أبى منيب الجرشى و الشعبى (م ٤) و أبى عثمان النهدى (م ن) و مكحول و

محمد بن سيرين (م) و جماعة، و رأى أنس بن مالك.

و عنه شعبه و سفيان و حماد بن سلمه و هشيم و ابن عليه و يحيى القطان و يزيد بن هارون و بشر بن المفضل و خلق، سمع منه يزيد بن هارون تسعة

[(١)] ميزان الاعتدال ١٧/٢، تهذيب ابن عساكر ٢٠٩/٥، التاريخ الكبير ٢٣٦/٣، الجرح ٤١٩/٣.

[(٢)] المشاهير ١٥١. ميزان الاعتدال ١١/٢. التاريخ الكبير ٢٣١/٣. الجرح ٤١١/٣. تاريخ أبي زرع ١٤٣/١. المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام). التاريخ لابن معين ١٥٤/٢ رقم ٢٦٢١. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٤ و تسعين حديثا.

و عن سعيد بن عامر الضبعي قال: قال داود بن أبي هند: أتيت الشام فلقيني غيلان فقال: إني أريد أن أسألك عن مسائل، قال: سلني عن خمسين مسألة و أسألك عن مسألتين، قال: سل يا داود، قلت: أخبرني عن أفضل ما أعطى ابن آدم، قال: العقل، قلت: فأخبرني عن العقل ما هو شيء مباح للناس من شاء أخذه و من شاء تركه أو هو مقسوم؟ قال فمضى و لم يجبني. ذكر كنيته النسائي. و قال النسائي و ابن معين و غيرهما: ثقة.

و قال حماد بن زيد: ما رأيت أحدا أفقه من داود.

و عن ابن عيينة قال: عجبنا لأهل البصرة يسألون عثمان البتي و عندهم داود بن أبي هند.

و قال وهيب: دار الأمر بالبصرة على أربعة: أيوب و يونس و ابن عون و سليمان التيمي، فقال قائل: فأين داود بن أبي هند.

و قال ابن عيينة عن ابن جريج قال: ما رأيت مثل داود بن أبي هند إن كان ليقرع العلم قرعا.

و قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن داود بن أبي هند فقال: مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة.

و قال أحمد العجلي: كان صالحا ثقة خياطا.

و قال يزيد بن زريع: كان داود مفتي أهل البصرة.

و قال محمد بن أبي عدى: أقبل علينا داود بن أبي هند فقال: يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به: كنت و أنا غلام اختلف إلى السوق فإذا

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٥

انقلبت إلى البيت جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا و كذا فإذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا و كذا حتى أتى المنزل.

و قال الفلاس: سمعت ابن أبي عدى يقول: صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزايا يحمل معه غذاءه فيتصدق به في الطريق و يرجع عشاء فيفطر معهم.

و قال علي بن المديني: ثنا سفيان سمعت داود بن أبي هند يقول: أصابني الطاعون فأغمرني علي فكنان اثنتين اتيناني فغمز أحدهما عكوة [(١)] لساني و غمز الآخر أحمص قدمي فقال: أي شيء تجد؟ قال: أجد تسيحا و تكبيرا و شيئا من خطو إلى المسجد و شيئا من قراءة القرآن، قال: و لم أكن أخذت القرآن حينئذ قال: فكنت أذهب في الحاجة فأقول: لو ذكرت الله حتى أتى حاجتي قال: فعوفيت فأقبلت على القرآن فتعلمته.

و عن داود قال: اثنان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم: الموت و الأرض تنشف الندى.

و قال حماد بن سلمة: دخلت على داود بن أبي هند فرأيت ثياب بيته معصفرة.

قال داود: ولدت بمرو.

و قال يزيد بن هارون و القطان و طائفة: مات سنة تسع و ثلاثين و مائة.

قال خليفة: مات مصدر الناس من الحج.

و قال ابن المديني و غيره: مات سنة أربعين و مائة.

[(١)] العكوة بالضم- و يفتح- النونة و الوسط و أصل اللسان. القاموس.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٦

[حرف الراء]

رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان [(١)] بن حويطب بن عبد العزى أبو بكر القرشى العامرى قاضى المدينة.

روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد و أبى هريرة.

و عنه أبو نفال [(٢)] المزى و صدقة رجل لم ينسب.

قال سعيد بن عفير: قتل مع بنى أمية يوم نهر أبى [(٣)] فطرس.

الربيع بن أنس البكرى الحنفى البصرى [(٤)] -٤-

نزل مرو هاربا من الحجاج ثم تحوّل فسكن ببعض القرى فلما ظهرت دعوة بنى العباس تغيب فوقع به عبد الله بن المبارك فسمع منه، و قيل إنه حبس بمرو مدة.

و عن ابن المبارك قال: أعطيت لمن أدخلنى على الربيع بن انس ستين درهما.

[(١)] الجرح ٣ / ٤٨٩، التاريخ الكبير ٣ / ٣١٤، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٤، التقريب ١ / ٢٤٢، الخلاصة ١١٤.

[(٢)] فى الأصل «نفال» و التصويب من الخلاصة حيث قيده بكسر التاء المثلثة.

[(٣)] قرب الرملة بفلسطين، و فى الأصل «نهرانى».

[(٤)] المشاهير ١٢٦، الجرح ٣ / ٤٥٤، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧١، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٨، التقريب ١ / ٢٤٣. الخلاصة ١١٤. المعرفة و

التاريخ ١ / ٢٥٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٧

سمع أنس بن مالك و أبا العالبي.

و له حديث عن أم سلمة- و لم يدركها- أخرجه أبو داود.

روى عنه سليمان التيمى و الأعمش- و هما من أقرانه- و سفيان الثورى و أبو جعفر الرازى و ابن المبارك.

قال أبو حاتم: صدوق.

و قال النسائى: ليس به بأس.

و قال ابن سعد [(١)]: لقي ابن عمر و جابرا.

و روى أبو جعفر الرازى عن الربيع قال: اختلفت إلى الحسن عشر سنين.

بقى الربيع إلى سنة تسع و ثلاثين و مائة و روى كثيرا من التفسير و المقاطيع.

الربيع بن أبى راشد [(٢)]، الكوفى العابد أخو جامع.

كان قاتنا خاشعا ذاكرا للأخرة. فعن عمر بن ذر قال: كان كأنه مخمور من غير شراب.

قلت: ما روى هذا شيئا.

ربيعة الراثي [(٣)] -ع- هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي الفقيه العلم مولى آل المنكدر مفتي أهل المدينة و شيخهم.

[(١)] طبقات ابن سعد ٧ / ٣٨٠.

[(٢)] الجرح ٣ / ٤٦١. التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٣. المعرفة و التاريخ ٢ / ٧١٤ و ٣ / ١٠١.

[(٣)] الجرح ٣ / ٤٧٥، طبقات الفقهاء ٦٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥٨، التقريب ١ / ٢٤٧، الخلاصة ١١٦. التاريخ لابن معين ٢ / ١٦٣ رقم ٧٠٠ و ٩٥٧ و ٤٤١١. المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام). تاريخ أبي زرعة ١ / ١٤٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٨

روى عن أنس و السائب بن يزيد و حنظلة بن قيس الزرقى و سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و طائفة.

و عنه الأوزاعي و سفيان الثوري و مالك و سليمان بن بلال و إسماعيل بن جعفر و فليح بن سليمان و عبد العزيز الدراوردي و ابن عيينة و أبو بكر بن عياش و شعبه و عمرو بن الحارث و أبو ضمرة و آخرون.

قال مصعب بن عبد الله: كان ربيعة صاحب الفتيا بالمدينة و كان يجلس إليه و جوه الناس و يحضر مجلسه أربعون معتمًا و عليه تفقه مالك.

و قال ابن سعد: كان ربيعة ثقة و كانوا يتقونه للرأي.

و قال أبو بكر: كان ربيعة حافظا للفقهاء و الحديث أفداه السفاح الأنبار ليوليه القضاء.

قال أحمد بن مروان الدينوري صاحب (المجالسة) و قد تكلم فيه: ثنا يحيى ابن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخا والد ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيا و ربيعة حمل فخلف عند الزوجة ثلاثين ألف دينار ثم قدم المدينة بعد سبع و عشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال: يا عدو الله أت تهجم على منزلي! و قال فروخ: يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي، فتوثبا و اجتمع الحيران و جعل ربيعة يقول: لا و الله لا فارقتك إلى السلطان، و جعل فروخ يقول كذلك و كثر الضجيج فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك: أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار، فقال: هي داري و أنا فروخ مولى بني فلان، فسمعت امرأته كلامه فخرجت و قالت: هذا زوجي و قالت له: هذا ابنك الذي خلفته و أنا حامل، فاعتنقا جميعا و بكيا و دخل فروخ المنزل و قال: هذا ابني؟ قالت: نعم، قال: فأخرجي المال و هذه أربعة

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤١٩

آلاف دينار معي، قالت: إنني قد دفنته و سأخرجه. و خرج ربيعة إلى المسجد فجلس في حلقة و أتاه مالك و الحسن بن زيد و ابن أبي علي اللهبي و الأشراف فأحدقوا به فقالت امرأة فروخ: أخرج إلى المسجد فصل في، فنظر إلى حلقة و افرة فأتى فوقف ففرجوا له قليلا و نكس ربيعة يوهم أنه لم يره، و عليه طويلة فشك فيه أبو عبد الرحمن فقال: من هذا؟ قالوا: هذا ربيعة. فرجع و قال لوالدته: لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم و الفقه عليها، قالت: فأئما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا و الله إلا هذا، قالت: فإني قد أنفقت المال كله عليه، قال:

فو الله ما ضيعته.

قلت: حكاية معجبة لكنها مكذوبة لوجوه:

منها أن ربيعة لم يكن له حلقة و هو ابن سبع و عشرين سنة بل كان ذلك الوقت شيخوخة المدينة مثل القاسم و سالم و سليمان بن يسار و غيرهم من الفقهاء السبعة.

الثاني: أنه لما كان ابن سبع وعشرين سنة كان مالك فطيما أو لم يولد بعد.

الثالث: أن الطويلة لم تكن خرجت للناس وإنما أخرجها المنصور فما أظن ربيعة لبسها وإن كان قد لبسها فيكون في آخر عمره وهو ابن سبعين سنة لا شابا.

الرابع: كان يكفيه في السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر، ثم قد قال ابن وهب: حدثني عبد الرحمن بن زيد قال: مكث ربيعة دهرا طويلا- يصلّي الليل والنهار ثم نزع عن ذلك إلى أن جالس العلماء فجالس القاسم فنطق بلبّ وعقل فكان القاسم إذا سئل عن شيء قال: سلوا هذا- لربيعة- وصار ربيعة إلى فقه وفضل وعفاف وما كان بالمدينة رجل أسخى منه.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٠

وقال ابن وهب: حدثني الليث عن عبيد الله بن عمر قال: كان يحيى ابن سعيد يحدثنا فإذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه إجلالا له وإعظاما.

وقال ابن بكير: حدثني الليث قال لي يحيى بن سعيد: ما رأيت أفطن من ربيعة، وقال لي عبيد الله بن عمر: ربيعة صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا.

وقال سوار بن عبد الله قاضي البصرة: ما رأيت قط مثل ربيعة قلت: ولا الحسن ولا ابن سيرين.

وقال ابن القاسم عن مالك قال: قدم الزهري المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا المنزل فما خرجا إلى العصر، وخرج ابن شهاب وهو يقول: ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك.

وقال يحيى بن معين: ثنا عبد الله بن صالح قال: قال الليث في رسالته إلى مالك: ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرناهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة فكان من خلاف ربيعة تجاوز الله عنه لبعض ما مضى وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذى السنن من أهل المدينة يحيى ابن سعيد وعبيد الله بن عمر وكثير بن فرقد حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبد الله بعض ما تعيب على ربيعة وكنتم موافقين فيما أنكرت تكرهان منه ما أكره ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة أثر كثير وعقل أصيل ولسان بليغ وفضل مستبين وطريقة حسنة في الإسلام ومودة صادقة لإخوانه فرحمه الله وغفر له وجزاه بأحسن عمله.

قال أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس قال: شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة فكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة. وروى مطرف بن عبد الله عن ابن أخي يزيد بن هرمز أن رجلا سأله عن بول الحمار فقال ابن هرمز: نجس قال: فإن ربيعة لا يرى به بأسا،

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢١

قال: لا عليك أن لا تذكر مساوي ربيعة فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فيها ثم نرجع إلى قوله بعد سنة.

قال عبد العزيز الأويسى: قال مالك: لا ينبغي أن نترك العمائم ولقد اعتممت وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة و ثلاثين معتمًا.

قلت: وربيعة مجمع على توثيقه، نصّ على ذلك أحمد بن حنبل وغيره.

ابن وهب حدثني عبد العزيز بن الماجشون قال: لما جئت إلى العراق جاءني أهلها فقالوا: حدثنا عن ربيعة الرائي فقال: يا أهل العراق تقولون هذا ولا والله ما رأيت أحوط لسنة منه.

وقال مالك: كان ربيعة أعجل شيء فتيا وأعجل جوابا وكان يقول:

مثل الذي يعجل بالفتيا قبل أن يتثبت كمثل الذي يأخذ شيئا من الأرض لا يدرى ما هو.

وقال محمد بن كثير المصيصي عن ابن عيينة قال: بكى ربيعة يوما فقيل له: ما يبكيك؟ قال: رياء حاضر وشهوة خفية والناس عند

علمائهم كصبيان في حجور أمهاتهم إن أمرهم ائتمروا و إن نهوا انتهوا.

و قال ضمرة عن رجاء بن جميل قال: قال ربيعة: إني رأيت الرأي أهون على من تبعه من الحديث قال الأويسي: قال مالك: كان ربيعة يقول للزهري: إن حالي ليست تشبه حالك قال: و كيف؟ قال: أنا أقول برأى من شاء أخذه و من شاء ترك و أنت تحدث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فيحفظ.

قال ابن أبي خيثمة: ثنا الزبير بن بكار أخبرني مطرف عن مالك قال:

قال لي ربيعة: يا مالك إني خارج إلى العراق و لست محدثهم حديثا و لا مفتيهم عن مسألة، قال مالك: فوفى ما حدثهم و لا أفتاهم.

و قال أنس بن عياض عن ربيعة أنه وقف على قوم نفاة للقدر فقال ما معناه:

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٢

إن كنتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير و الشر بأيديكم.

قال وقف غيلان على ربيعة و قال: أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى؟ فقال: و يلك يا غيلان أنت الذي تزعم أن الله يعصى قسرا.

و قال أحمد العجلي: حدثني أبي قال: قيل لربيعة (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) [١] كيف استوى؟ فقال: الاستواء منه غير معقول و علينا و عليك التسليم.

هذه رواية منقطعة و الظاهر سقوط شيء و إنما المحفوظ عنه بإسنادين أنه أجاب فقال: الاستواء غير مجهول و الكيف غير معقول و من الله الرسالة و على الرسول البلاغ و علينا التصديق، و مثله مشهور عن مالك و غيره.

و صح عن ربيعة قال: العلم وسيلة إلى كل فضيلة.

و قال مالك: قدم ربيعة على أمير المؤمنين فأمر له بجائزة فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها. و عن ابن وهب أن ربيعة أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه.

و قال عبد المهيم بن عباس بن سهل: قال ربيعة: المروءة ست خصال:

ثلاثة في الحضر: تلاوة القرآن و عمارة المساجد و اتخاذ الإخوان في الله، و ثلاثة في السفر: بذل الزاد و حسن الخلق و المزاح في غير معصية.

و قال ابن عيينة: لم يزل أمر الناس معتدلا مستقيما حتى ظهر البتة بالبصرة و ربيعة بالمدينة و آخر بالكوفة فوجدناهم من أبناء سببايا الأمم،

فذكر هشام

[١] قرآن كريم - سورة طه - الآية ٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٣

ابن عروة بإسناد لهم يضبطه الحميدي عن سفيان أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سببايا الأمم.

قال النسائي: ثنا أحمد بن يحيى بن وزير ثنا الشافعي ثنا سفيان قال:

كنا إذا رأينا رجلا من طلبه الحديث يغشى أحد ثلاثة ضحكنا منه لأنهم كانوا لا يتقنون الحديث و لا يحفظونه: ربيعة الرائي و محمد بن أبي بكر بن حزم و جعفر بن محمد.

و قال الحزامي: نا مطرف عن ابن أخي يزيد بن عبد الله بن هرمز: قال رأيت ربيعة جلد و حلق رأسه و لحيته فنبتت لحيته مختلفه شق

أطول من الآخر فقيل له: يا أبا عثمان لو سوّيته، قال: لا حتى ألقى الله معهم بين يديه.
 قال إبراهيم الحزامي: فكان سبب جلده سعاية أبي الزناد سعى به فولى بعد فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فأدخله بيتا و طين عليه
 ليقتله جوعا فبلغ ذلك ربيعة فجاء إلى الوالي و أنكر عليه و استطلقه و قال: سأحاكمه إلى الله.
 قال مطرف: سمعت مالكا يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة.
 و قال مالك: كان ربيعة يتحدث كثيرا و يقول: الساكت بين النائم و الأخرس، فوقف عليه أعرابي يوما و طوّل فقال: يا أعرابي ما
 البلاغة عندكم؟ قال: الإيجاز و إصابه المعنى، قال: فما العي؟ قال: ما أنت فيه، فخجل ربيعة.
 قال ابن معين: مات ربيعة بالأنبار في مدينة السّفّاح و كان جاء به للقضاء.
 قال خليفة [(١)] و جماعة: مات سنة ست و ثلاثين و مائة رحمه الله.

[(١)] تاريخ خليفة ٤١٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٤

رقبه بن مصقلة [(١)] - خ م د ن - أبو عبد الله العبدى الكوفى.

عن أنس بن مالك و عن عطاء و طلحة بن مصرف و نافع مولى ابن عمر و عون بن أبي جحيفة [(٢)] و غيرهم.
 و عنه رفيقه سليمان التيمي و جرير بن عبد الحميد و أبو عوانة و ابن فضيل و آخرون.
 و ثقّه أحمد بن حنبل فقال: ثقّه مأمون.

و قال أحمد العجلي: كان ثقّه مفاها يعد من رجالات العرب. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨، ص: ٤٢٤ [حرف الراء] ص: ٤١٦
 ين بن الربيع بن عميلة الفزاري [(٣)] - م ٤ - أبو الربيع الكوفى.
 عن أبيه و عن ابن عمر - إن صح - و أبي الطفيل و نعيم بن حنظلة و جماعة.
 و عنه زائدة و شعبة و جرير بن عبد الحميد و معتمر بن سليمان و عبيدة ابن حميد.
 و ثقّه النسائي.

[(١)] المشاهير ١٦٧. الجرح ٣ / ٥٢٢. تاريخ أبي زرع ١ / ٥٠٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٧٦.

[(٢)] مهمل فى الأصل، و هو مشهور.

[(٣)] المشاهير ١٠٦، الجرح ٣ / ٥١٣. التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٠. تاريخ أبي زرع ١ / ٤٩٦. التاريخ لابن معين ٢ / ١٦٧ رقم ٢٦٦٣. المعرفة
 و التاريخ ١ / ٥٣٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٥

[حرف الزين]

زبان [(١)] بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى. أخو أمير المؤمنين عمر، كان أحد فرسان مصر المذكورين.
 روى عن أخيه و أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.
 و عنه الأوزاعى و الليث و الدراوردي و غيرهم.

و كان أحد من فر من المسودة تقنطر به فرسه ليلة قتلوا مروان ببوصير فسقط فذبحوه و ذلك آخر ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين و
 ثلاثين و مائة.

الزبير بن عدى الهمداني اليامي [(٢)] - ع - أبو عدى الكوفي.

عن أنس بن مالك و أبي وائل و الحارث الأعور و مصعب بن سعد و إبراهيم النخعي.

و عنه مسعر و مالك بن مغول و سفيان الثوري و بشر بن الحسين و غيرهم.

وثقه أحمد و غيره و كان فاضلا صاحب سنه ولى قضاء الرى.

[(١)] الجرح ٣ / ٦١٦. التاريخ الكبير ٣ / ٤٤٤. تهذيب ابن عساكر ٥ / ٣٥٣. الوافى بالوفيات ١٤ / ١٦٩ رقم ٢٣٤.

[(٢)] المشاهير ١٢٦. الجرح ٣ / ٥٧٩. التاريخ الكبير ٣ / ٤١٠. ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨. التاريخ لابن معين ٢ / ١٧١ رقم ٣٧٢٧. المعرفة و

التاريخ ٣ / ٨٧. الوافى بالوفيات ١٤ / ١٨٤ رقم ٢٤٨. تهذيب التهذيب ٣ / ٣١٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٢٦

قال أحمد العجلي: ثقته ثبت من أصحاب إبراهيم و كان مع قتيبة بن مسلم و كان يقول له إبراهيم: اتق الله لا تقتل مع قتيبة.

قيل: توفى سنه إحدى و ثلاثين و مائة.

زرعه بن إبراهيم الدمشقي [(١)].

عن خالد بن الجلاج و عمر بن عبد العزيز و عطاء بن أبي رباح.

و عنه عماره بن غزیه و محمد بن إسحاق و عمرو بن واقد و محمد بن شعيب بن شابور و غيرهم.

قال يحيى بن معين: صالح الحديث.

و قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

قتل زرعه يوم دخول المسودة دمشق فى رمضان سنه اثنتين و ثلاثين و مائة.

زنكل بن على العقيلي الرقى [(٢)].

عن أم الدرداء و عمر بن عبد العزيز و ابن المنكدر.

و عنه جعفر بن برقان و أبو المليح الرقيان.

لم يضعف.

زهرة بن معبد بن عبد الله [(٣)] القرشى التيمى أبو عقيل المدني نزيل الإسكندرية.

[(١)] الجرح ٣ / ٦٥٦، التاريخ الكبير ٣ / ٤٤١. ميزان الاعتدال ٢ / ٧٠. تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٥٠.

التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٢ رقم ٥١٢٦.

[(٢)] تهذيب ابن عساكر ٥ / ٣٨٧.

[(٣)] الجرح ٣ / ٦١٥، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٣٨٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٤١، التاريخ الكبير ٣ / ٤٤٣، الخلاصة ١٢٢. التقريب ١ / ٢٦٣.

التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٥ رقم ٥١٨٠. تاريخ أبي زرعه ١ / ٤٨٣. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٤٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٢٧

روى عن جدّه عبد الله بن هشام و ابن عمر و ابن الزبير و سعيد بن المسيّب و غيرهم.

و عنه حيوة بن شريح و الليث و سعيد بن أيوب و ابن لهيعة. و آخر من روى عنه رشدين بن سعد [(١)].

و كان عبدا صالحا.

قال الدارمي: زعموا أنه كان من الأبدال.

وقال أبو حاتم [(٢)]: لا بأس به. توفي سنة خمس و ثلاثين وقيل: سنة سبع و ثلاثين و مائة وقيل: غير ذلك. وثقه النسائي وقال: لجده صحبه.

وقال ابن وهب: أنبا حيوة بن شريح أخبرني زهرة أن عمر بن عبد العزيز قال له: أين تسكن؟ قال: قلت: بالفسطاط، قال: أف تسكن الخبيثة المنتنة و تذر الطيبة الإسكندرية فإنك تجمع بها دنيا و آخرة طيبة الموطأ وددت أن قبري يكون بها، و روى نحوه منه ضمام بن إسماعيل عن زهرة.

زياد بن بيان الرقي [(٣)] - د ق -.

عن ميمون بن مهران و سالم بن عبد الله و علي بن نفيل. و عنه أبو المليح الرقي و ابن عليه.

[(١)] في الأصل «رشد بن سعد».

[(٢)] الجرح ٣ / ٦١٥.

[(٣)] الجرح ٣ / ٥٢٥، ميزان الاعتدال ٢ / ٨٧، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥٦، التاريخ الكبير ٣ / ٣٤٦، الخلاصة ١٢٤، التقريب ١ / ٢٦٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٨

قال النسائي: لا بأس به.

زياد بن مخراق المزني البصري [(١)] - د -.

عن أبي نعامة قيس بن عباية و عكرمة و معاوية بن قره.

و عنه شعبة و مالك و ابن عيينة و ابن عليه.

وثقه ابن معين.

يقال: توفي سنة ثلاثين و مائة.

زيد بن أسلم [(٢)] - ع - أبو عبد الله العدوي المدني مولى عمر رضي الله عنه.

عن ابن عمر و جابر و سلمة بن الأكوع و أنس بن مالك و أبيه و علي بن الحسين و عطاء بن يسار و بسر بن سعيد و طائفة.

و عنه بنوه: أسامة و عبد الرحمن و عبد الله، و ابن عجلان و مالك و يعمر و همام و ابن جريج و أبو غسان محمد بن مطرف و

السفيانان و حفص بن ميسرة و هشام بن سعد و الدراوردي و يحيى بن محمد بن قيس و خلق.

[(١)] الجرح ٣ / ٥٤٥، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨٣، التاريخ الكبير ٣ / ٣٧١، الخلاصة ١٢٦، التقريب ١ / ٢٧٠.

المعرفة و التاريخ ١ / ٦٠٨.

[(٢)] المشاهير ٨٠، تهذيب الأسماء ١ / ٢٠٠، ميزان الاعتدال ٢ / ٩٨، الوافي ١٥ / ٢٣، الجرح ٣ / ٥٥٥، تهذيب ابن عساكر ٥ / ٤٤٢،

تهذيب التهذيب ٣ / ٣٩٥، التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٧، الخلاصة ١٢٦، التقريب ٢٧٢، التاريخ لابن معين ٢ / ١٨١ رقم ١٠١٣ و ١١٤٦. المعرفة

و التاريخ ١ / ٦٧٥.

تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٢٩. طبقات خليفه ٢٦٣. التاريخ الصغير ٢ / ٣٢ و ٤٠. حليه الأولياء ٣ / ٢٢١. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣١٦ رقم ١٥٣.

تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٢. طبقات الحفاظ ٥٣. شذرات الذهب ١ / ١٩٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٢٩

و كانت له حلقة للعلم بمسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم و روايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي و روايته عن عائشة في سنن

أبي داود وأحسب ذلك غير متصل، وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح هل يعتبر. قال مالك: قال محمد بن عجلان: ما هبت أحدا هبتي زيد بن أسلم. قال عباس الدوري: قال لنا يحيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر. ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال: جدى أسلم لما ولد لي زيد قال لي ابن عمر: ما سميت ابنك؟ قلت: زيد، قال: بأى الزيد بن زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت؟ قلت: زيد بن حارثة وكنيته بكنيته، قال: أصبت وكنيته أبو أسامة. وقال ابن خراش: زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئا. وقال جماعة عن العطاء بن خالد قال: حدث زيد بن أسلم بحديث فقال له رجل: يا أبا أسامة عن هذا؟ قال: يا بن أخي ما كنا نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم. قال يعقوب بن شيبة: وزيد ثقة من أهل الفقه عالم بتفسير العراق له فيه كتاب. وقال ابن وهب: سمعت مالكا وسئل أكنتم تتقايسون في مجلس ربيعة بعضكم على بعض؟ قال: لا والله قال مالك: فأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيء من هذا إلا أن يكون هو يبتدئ شيئا يذكره. ابن وهب حدثني ابن زيد قال: كان أبي له جلساء فرموا أرسلني إلى الرجل منهم فيقبل رأسي ويمسحه ويقول: والله لأبوك أحب إلي من ولدي والله لو خيرني

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣٠

الله أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لي زيد.

وقال لي أبو حاتم: لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حبرا فقيها أدنى خصلة منا التواصي بما في أيدينا ما رئي فينا متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفع، وكان أبو حازم يقول: لا يريني الله يوم زيد وقدمني بين يدي زيد قال فأتاه نعي زيد فعقر فما قام ولا شهده.

ابن وهب قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال يعقوب بن الأشج:

اللهم إنك تعلم ليس من الخلق أحد آمن علي من زيد بن أسلم اللهم فزد في من أعمار الناس وابدأ بي. فرموا قال له زيد بن أسلم: أ رأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك قال: لنفسك قال: فأى شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك.

يعقوب بن محمد الزهري: ثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن أسلم قال:

والله ما قالت القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا النار ولا كما قال أخوهم إبليس،

قال الله (وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [(١)] وقالت الملائكة: (لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا) [(٢)] وقال شعيب:

(وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا) [(٣)] وقال أهل الجنة:

(وَمَا كُنَّا لِنَهْتِدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) [(٤)] وقال أهل النار: (رَبَّنَا عَلَبْتْ عَلَيْنَا شَقَوْتْنَا) [(٥)] وقال أخوهم إبليس: (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي) [(٦)] .

وروى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم قال: استغن بالله عمن سواه

[(١)] قرآن كريم - سورة الإنسان - الآية ٣٠. والتكوير - الآية ٢٩.

[(٢)] قرآن كريم - سورة البقرة - الآية ٣٢.

[(٣)] قرآن كريم - سورة الأعراف - الآية ٩٠.

[(٤)] قرآن كريم - سورة الأعراف - الآية ٤٣.

[(٥)] قرآن كريم - سورة المؤمنون - الآية ١٠٦.

[(٦)] قرآن كريم - سورة الأعراف - الآية ١٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣١

ولا يكوننَّ أحد أغنى منك بالله ولا يكون أحد أفقر إليه منك ولا تشغلنك نعم الله على العباد عن نعمته عليك ولا تشغلنك ذنوب العباد عن ذنوبك ولا تقنط العباد من رحمته الله و ترجوها لنفسك.

ابن وهب عن عبد الرحمن قال: كان ابن زيد يقول: يا بني لا تعجبك نفسك و أنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته.

و قال ابن الطباع: ثنا حماد بن زيد قال: قدمت المدينة و هم يتكلمون في زيد بن أسلم فقلت. لعبيد الله: ما تقول في مولاكم؟ قال: ما نعلم به بأسا إلا أنه يفسر القرآن برأيه.

و قال مالك: كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فإذا سكت لا يجترئ عليه إنسان و كان يقول: ابن آدم اتق الله يحبك الناس و إن كرهوا. و كان أبو حازم الأعرج يقول: اللهم إنك تعلم أني انظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك.

و قال البخاري [(١)]: كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلموه في ذلك فقال: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.

قلت: مناقب زيد كثيرة، و تبارد ابن عدى بإيراده في كامله و قال:

هو من الثقات ما امتنع أحد من الرواية عنه.

قال عبد الرحمن بن زيد و غيره: مات في ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مائه، و وهم من قال: سنة ثلاث.

زيد بن الحواري [(٢)] - ٤ - العمى البصرى أبو الحواري قاضى هراء،

[(١)] التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٧.

[(٢)] الجرح ٣ / ٥٦٠، ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٢، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٥، التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٧. المعرفة و

التاريخ ٢ / ١٠٧ و ١٢٧. التاريخ لابن معين ٢ / ١٨٢ رقة ٤٧٠٢ و ٣٦٥٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣٢

و هو مولى زياد ابن أبيه.

عن أنس بن مالك و أبي وائل و سعيد بن جبير و أبي الصديق الناجي و جماعة.

و عنه ابنه عبد الرحيم و عبد الرحمن و سفيان و شعبة و هشيم و أبو إسحاق الفزاري و خلق سواهم.

قال ابن عدى: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه، ثم ساق له ابن عدى عدة أحاديث تنكر.

و قال النسائي: ضعيف.

و قال الدار الدارقطني: صالح.

و قال أبو إسحاق الجوزجاني: متمسك.

و يقال: إنه لقب بالعمى لكونه كان كلما سئل عن شيء قال: حتى أسأل عمي.

زيد بن ربيع الجزري [(١)].

عن أبي عبيدة بن عبد الله و حرام بن حكيم بن حرام.

و عنه معمر و المسعودي و يحيى بن أبي الدنيا النصيبى و غيرهم.

وثقه أحمد.

يقال: توفي سنة ست و ثلاثين. ولينه بعضهم.

زيد بن أبي عتاب [(٢)]، مولى أم حبيبة.

[(١)] المشاهير ١٨٥، الجرح ٣ / ٥٦٣، ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٣، التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٤.

[(٢)] الجرح ٣ / ٥٧١. التاريخ الكبير ٣ / ٤٠١. المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٠٦ و ١٩٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣٣

أرسل عن سعد بن أبي وقاص و معاوية و روى عن أبي سلمة و أسيد بن عبد الرحمن.

و عنه موسى بن يعقوب الزمعي [(١)] و زياد بن سعد و عبد الله بن المنتشر و نوح ابن أبي بلال و غيرهم.

وثقه يحيى بن معين. عداه في أهل المدينة.

زيد بن واقد القرشي الدمشقي [(٢)] - خ د ن ق - أبو عمرو.

روى عن بسر بن عبيد الله و جبير بن نفير و حرام بن حكيم و كثير بن مرة و خلق سواهم.

و عنه صدقة بن خالد و صدقة بن عبد الله السمين و يحيى بن حمزة و سويد ابن عبد العزيز و الحسن بن يحيى الخشنى و محمد بن

عيسى بن سميع و غيرهم.

روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال: أنا رأيت الرأس الذى يقال إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام طرًا كأنما قتل الساعة.

قال أبو حاتم [(٣)]: لا بأس به.

و قال ابن معين و غيره: ثقة، و قد رمى بالقدر و لم يثبت عنه.

و قال الحسن بن محمد بن بكار: مات سنة ثمان و ثلاثين و مائة.

[(١)] بفتح الزاى و سكون الميم. (الباب ٢ / ٧٤).

[(٢)] الجرح ٣ / ٥٧٤، المشاهير ١٧٩، الوافي ١٥ / ٤٦، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٣٨، ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٦، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٧،

تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٦. المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٩٠. تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٩٤. الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٦ رقم ٥٦.

[(٣)] الجرح ٣ / ٥٧٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣٤

قال هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني رجل من أهل البصرة يقال له الحسن بن أبي الحسن قال: لقد أدركت

أقواما لو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء عند الله من خلاق، و لو رأوا شراركم لقالوا:

ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣٥

[حرف السين]

سالم بن أبي حفصة أبو يونس الكوفي [(١)] - ت -.

رأى ابن عباس و سمع أبا حازم الأشجعي و الشعبي و عطية العوفى و منذرا الثورى.

و عنه السفينان و عبد الواحد بن زياد و محمد بن فضيل و غيرهم.

قال الفلاس: ضعيف الحديث مفرط في التشيع.

وقال ابن عيينة: قال عمرو بن عبيد لسالم بن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان، فجزع وقال: أنا! قال: نعم لأنك ترضى بقتله.
وقال عبد الله بن إدريس: رأيت سالم بن أبي حفصة طويل اللحية احمقها وهو يقول: لبيك قاتل نعتل لبيك مهلك بني أمية. يعنى بقوله فى الطواف.

و رواها محمد بن حميد عن جرير أنه رآه يطوف و يقول ذلك فأجازه داود بن على بألف دينار.
قال النسائي: ليس بثقة.

[(١)] الجرح ١٨٠ / ٤. ميزان الاعتدال ١١٠ / ٢. التاريخ الكبير ١١١ / ٤. تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣٣.
تاريخ أبي زرع ٥٨٨ / ١. التاريخ لابن معين ١٨٦ / ٢ رقم ٢٣٠٩. المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس).
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٣٦
وقال ابن عدى: عيب عليه الغلو فى التشيع و أرجو أنه لا بأس به.
سالم بن عبد الله المحاربى الداراني [(١)]. قاضى دمشق، ولّاه عبد الله ابن على.
روى عن مجاهد و مكحول و غيرهما.
وعنه الأوزاعى و خالد بن يزيد المرى.
و هو مقل و ثقّ الفسوى.

سالم بن عجلان [(٢)] - خ د ن ق - أبو محمد الأموى مولا هم الجزرى الحزانى الأفطس.
عن سعيد بن جبير و أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود و الزهرى.
وعنه سفيان الثورى و شريك و مروان بن شجاع و جماعة.
قال أبو حاتم [(٣)]: صدوق مرجئ.
وقال ابن سعد [(٤)]: قتله عبد الله بن على سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.
وقال ابن المدينى: له نحو من ستين حديثا.
سدير بن حكيم [(٥)] بن صهيب أبو الفضل الصيرفى الكوفى.

[(١)] الجرح ١٨٥ / ٤. الوافى ١٨٥ / ١٥. تهذيب ابن عساكر ٥٧ / ٦. تاريخ أبي زرع ٢٠٣ / ١. المعرفة و التاريخ ٤٧٨ / ٢.
[(٢)] التاريخ الكبير ١١٧ / ٤، الجرح ١٨٦ / ٤، ميزان الاعتدال ١١٢ / ٢، الوافى ٨٧ / ١٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٤١. التاريخ لابن معين ٢ / ١٨٨ رقم ٢٨٧٦.
[(٣)] الجرح ١٨٦ / ٤.
[(٤)] طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨١.
[(٥)] الجرح ٣٢٣ / ٤. ميزان الاعتدال ١١٦ / ٢. التاريخ لابن معين ١٨٩ / ٢ رقم ٢٦٦٥. المعرفة و التاريخ ٧٤ / ٣ و ١١٠.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٣٧
عن عكرمة و أبى جعفر الباقر.
وعنه السفيانان و هريم بن سفيان و الحسن بن صالح و ولده حنان بن سدير.
قال أبو حاتم [(١)] صالح الحديث.

السرى الكوفى [(٢)] - ق - ابن عم الشعبى .

عن الشعبى .

وعنه جرير بن عبد الحميد و محمد بن فضيل و يزيد بن هارون .

قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه .

سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة [(٣)] .

قيل توفى سنة أربعين ، و سيعاد .

سعيد بن جمهان [(٤)] - ٤ - أبو حفص الأسلمى البصرى .

عن أبى القين و سفينه و عبد الله بن أبى أوفى و عبد الرحمن و عبيد الله و مسلم ابن أبى بكره الثقفى .

وعنه العوام بن حوشب و حماد بن سلمه و حشرج بن نباته و عبد الوارث التنورى و غيرهم .

وثقه أبو داود .

[(١)] الجرح ٣٢٣ / ٤ .

[(٢)] الجرح ٢٨٢ / ٤ ، ميزان ١١٧ / ٢ ، التاريخ الكبير ١٧٦ / ٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٩ .

[(٣)] المشاهير ١٣٦ .

[(٤)] المشاهير ٩٧ . الميزان ١٣١ / ٢ ، الجرح ١٠ / ٤ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٦٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٤ .

المعرفة و التاريخ ١٢٨ / ٢ ، التاريخ لابن معين ١٩٨ / ٢ رقم ١٤٨٣ و ٣٤٣٣ . تاريخ أبى زرعه ١ / ٤٥٧

تاريخ الإسلام ، الذهبى ، ج ٨ ، ص : ٤٣٨

و ذكر حشرج عنه أنه لقي سفينه فى ولاية الحجاج ببطن نخلة فبقى عنده ثمانية أيام .

مات سنة ست و ثلاثين و مائة .

سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت [(١)] الأنصارى المدنى .

عن أبيه و عمه خارجة .

وعنه الزهرى - و هو أكبر منه - و عقيل و مالك و غيرهم .

وثقه النسائى ، و مات كهلا فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

و روى الأصمعى عن مالك أن سعيدا كان فاضلا عابدا أريد على قضاء المدينة و أكره فكان أول ما قضى به على الأمير عبد الواحد

بن عبد الله النصرى والى المدينة فأخرج من يده مالا عظيما للفقراء فقسمه ، فعزل عبد الواحد لذلك فقال لسعيد أصحابه : قضيتك

هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به .

سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة [(٢)] ، المخزومى الكوفى .

عن أبيه و أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود .

وعنه يونس بن أبى إسحاق و المسعودى و القاسم بن مالك المزنى و غيرهم .

قال عبد الرحمن بن خراش : صدوق .

سعيد بن عمرو بن سليم الزرقى المدنى [(٣)] . و منهم من يسميه سعدا .

سمع القاسم بن محمد .

[(١)] الجرح ٢٥ / ٤، المشاهير ٦٢٩، تهذيب التهذيب ٢٤٢ / ٤، التاريخ الكبير ٣ / ٤٨١.

[(٢)] الجرح ٤٩ / ٤، تهذيب ابن عساكر ١٦٦ / ٦، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٠.

[(٣)] المشاهير ١٢٨، التاريخ الكبير ٣ / ٤٩٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٣٩

و عنه عبيد الله بن عمر و مالك.

وثقه أبو حاتم [(١)].

توفى سنة أربع و ثلاثين و مائة.

سعيد بن أبي هلال الليثي [(٢)] - ع - مولا هم المصري أبو العلاء. أحد أوعية العلم.

عن عمارة بن غزية و نعيم المجرم و زيد بن أسلم و عون بن عبد الله بن عتبة و القاسم بن أبي بزة و قتادة و نافع و الزهري و أبي بكر بن حزم و خلق سواهم. و أرسل عن جابر بن عبد الله و غيره.

و عنه خالد بن يزيد و عمر بن الحارث و هشام بن سعد و الليث بن سعد، و إنما أكثر الليث عن خالد عنه.

قال أبو حاتم [(٣)]: لا بأس به.

و قال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة سبعين و توفى سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و قيل سنة خمس و ثلاثين و مائة.

سعيد بن يزيد بن مسلمة [(٤)] - ع - أبو مسلمة الطاحي البصري القصير.

[(١)] الجرح ٥٠ / ٤.

[(٢)] طبقات ابن سعد ٢٠٣ / ٧، المشاهير ١٩٠، ميزان الاعتدال ١٦٢ / ٢، الوافي ٢٦٩ / ١٥، تهذيب التهذيب ٩٤ / ٤، التاريخ الكبير ٣ / ٥١٩.

الجرح ٧١ / ٤، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام).

التهذيب ١٠٠ / ٤، التاريخ لابن معين ٢٠٩ / ٢ رقم ٣٥٩٤.

[(٣)] الجرح ٧١ / ٤.

[(٤)] طبقات ابن سعد ٢١ / ٧، الجرح ٧٣ / ٤، الوافي ٢٧٣ / ١٥، التاريخ الكبير ٥٢٠ / ٣، تهذيب التهذيب ١٠٠ / ٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٠

عن انس بن مالك و مطرف بن الشخير و أخيه يزيد بن الشخير و عبد العزيز ابن أسيد و أبي قلابة الجرهمي [(١)] و أبي نصره [(٢)] و غيرهم.

و عنه شعبة و حماد بن زيد و بشر بن المفضل و ابن علية و غسان بن مضر [(٣)] و آخرون.

وثقه النسائي.

سعيد [(٤)] بن يزيد الأحمسي [(٥)] - ن - الكوفي.

عن الشعبي.

و عنه و كيع و أبو نعيم و بكر بن بكار.

في طبقة الأوزاعي.

و كذا سعيد بن يزيد القتباني [(٦)] - م د ت ن - الحميري الإسكندراني أبو شجاع.

عن دراج أبي السمح و عبد الرحمن الأعرج و خالد بن أبي عمران.

و عنه الليث و أبو غسان محمد بن مطرف و ابن المبارك و آخرون.

مات سنة أربع و خمسين، سيأتي.

[(١)] بفتح الجيم و سكون الراء. (اللباب ١ / ٢٧٣).

[(٢)] مهملة في الأصل.

[(٣)] في الأصل «مصر».

[(٤)] الجرح ٤ / ٧٤.

[(٥)] في الأصل «الأخمسى». و التصحيح من اللباب ١ / ٣٢.

[(٦)] الجرح ٤ / ٧٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤١

سلمة بن دينار [(١)] - ع - أبو حازم الأعرج المدني التمار القاصّ الزاهد، أحد الأعلام و شيخ الإسلام.

سمع سهل بن سعد و سعيد بن المسيب و النعمان بن أبي عياش و أبا صالح السمان و أبا إدريس الخولانيّ و أبا سلمة و عطاء بن يسار و خلفا.

و عنه الزهري و معمر و مالك و ابن إسحاق و الحمادان و ابن عيينة و الثوري و أبو معشر و ابنه عبد العزيز بن أبي حازم و أبو ضمرة أنس بن عياض و آخرون.

قال مصعب بن عبد الله: أبو حازم فارسي الأصل و هو مولى بني ليث، و أمه رومية و كان أشقر أحول أفر الشفة.

و قال البخاري [(٢)]: هو مولى الأسود بن سفيان المخزومي.

و قال ابن خزيمة: أبو حازم ثقة لم يكن في زمانه مثله.

و قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيت أحدا الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم.

و قال ابن عيينة: قال أبو حازم: إني لأعظ و ما أرى موضعا ما أريد إلا نفسي، و قال قتيبة: ثنا يعقوب عن أبي حازم قال: انظر الذي تحبه أن يكون معك في الآخرة فقدّمه اليوم و الذي تكره أن يكون معك فأتركه اليوم.

و عن أبي حازم قال: نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب و نحن لا نتوب حتى نموت.

[(١)] الجرح ٤ / ١٥٩، القصاص ٥٨. تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢١٨، الوافي ١٥ / ٣١٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٢٤ رقم ٩٠٥ و ١٠٦٥ و

١٠٧٠ و ١١٨٤، تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٤١، المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس).

[(٢)] التاريخ الكبير ٤ / ٧٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٢

و عنه قال: من أعجب برأيه ضلّ و من استغنى بعقله زل.

و عنه قال: اخف حسناتك كما تخفي سيئاتك و لا تكن معجبا بعملك فلا تدري شقي أنت أم سعيد.

و عنه قال: النظر في العواقب تلقح العقول.

و قال له هشام بن عبد الملك لما وعظه: ما النجاة من هذا الأمر؟ قال:

يسير لا تأخذن شيئا إلا من حلّه و لا تضعه إلا في حقه.

و قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: كل عمل تكره الموت من أجله فأتركه ثم لا يضرك متى متّ.

و قال محمد بن مطرف: ثنا أبو حازم قال: لا يحسن عبد فيما بينه و بين الله إلا أحسن الله ما بينه و بين العباد و لا يعور فيما بينه و بين

اللَّهِ إِلَّا أَعُورٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَادِ، وَ لِمَصَانَعُهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ أَيْسَرُ مِنْ مَصَانَعَةِ الْوَجْهِ كُلِّهَا، إِنَّكَ إِذَا صَانَعْتَهُ مَالَتْ الْوَجْهَ كُلَّهُا إِلَيْكَ وَ إِذَا اسْتَفْسَدَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ شَنْتُكَ [(١)] الْوَجْهَ كُلَّهُا.

و عن أبي حازم قال: من عرف الدنيا لم يفرح فيها برحاء و لم يحزن على بلوى.
و قال أبو حازم: إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها و كذا في الحسنه [(٢)].

[(١)] في صفة الصفوة «شفتك». و في القاموس: شنف له: أبغضه، و الشانف: المعرض.

[(٢)] كذا في الأصل، و في (صفة الصفوة): إن العبد ليعمل الحسنه تسره حين يعملها و ما خلق الله من سيئه هي عليه أضر منها ليعمل السيئه ثم تسوؤه حين يعملها و ما خلق الله عز و جل من حسنة أنفع له منها. و ذلك أن العبد حين يعمل الحسنه يتجبر فيها و يرى أن له فضلا على غيره و لعل الله يحبطها و يحبط معها عملا كثيرا. و إن العبد ليعمل السيئه تسوؤه و لعل الله يحدث له فيها و جلا فيلقى الله و إن خوفها لفي جوفه باق.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٣

و عنه قال: إذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه و أنت تعصيه فاحذره، و إذا أحببت أخا في الله فأقل مخالطته في دنياه.

توفي أبو حازم سنة أربعين و مائة. أرّخه المدائني و ابن سعد [(١)].

سلمه بن تمام [(٢)] - ن - أبو عبد الله الشقري الكوفي.

عن إبراهيم النخعي و الشعبي و جماعة.

و عنه الثوري و حماد بن زيد و عبد الوارث و ابن عليه و آخرون.

قال أبو حاتم [(٣)]: صدوق.

و قال النسائي: ليس بالقوي.

سلمه بن علقمة [(٤)] - سوى ت - أبو بشر التميمي البصري.

عن محمد بن سيرين و نافع.

و عنه يزيد بن زريع و بشر بن المفضل و ابن عليه و آخرون.

و هو ثقة مقل.

سلم بن أبي الذيال البصري [(٥)] - م د -.

[(١)] طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٤.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٨، التاريخ الكبير ٤ / ٧٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٢٤ رقم ٣٤٩٨، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٧٥ و ٣ / ٢٣١.

[(٣)] الجرح ٤ / ١٥٧.

[(٤)] التاريخ الكبير ٤ / ٨٢، الجرح ٤ / ١٦٧.

[(٥)] التاريخ الكبير ٤ / ١٥٩، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٩، الجرح ٤ / ٢٦٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٢٢ رقم ٤١٧ و ٣٤٧٠ و ٤٥٨٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٤

عن الحسن و حميد بن هلال و جماعة.

و عنه معتمر بن سليمان و إسماعيل بن عليه.

و ثقّه أحمد بن حنبل و غيره.

سليمان بن حيان [(١)]، أبو خيثمة العذري الدمشقي.

عن وائلة بن الأسقع و أنس و أم الدرداء.

و عنه إسماعيل بن عياش و عيسى بن يونس.

و كناه مسلم و لم يضعفه أحد.

سليمان بن داود الخولاني [(٢)] - ن - الداراني أبو داود.

عن أبي بردة بن أبي موسى و أبي قلابه و عمر بن عبد العزيز و عمير بن هاني و الزهري.

و عنه هشام بن الغاز و الوضين بن عطاء و صدقة السمين و يحيى بن حمزة.

روى أبو داود في المراسيل و النسائي في سننه حديث الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عنه قال: حدثني عن أبي بكر بن حزم عن

أبيه عن جده حديث الصدقات الطويل.

و سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون صحيحا.

و قال ابن حبان: سليمان بن داود الخولاني ثقة مأمون.

[(١)] ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٠، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٥٠، التاريخ الكبير ٤ / ٨، الجرح ٤ / ١٠٦.

[(٢)] المشاهير ١٨٤، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٠، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٤ / ١٨٩، التاريخ الكبير ٤ / ١٠، التاريخ

لابن معين ٢ / ٢٢٩ رقم ٣٤٤٠، المعرفة و التاريخ ١ / ٥٨٧ و ٥٨٨.

تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٥٩ و ٥٠٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٥

و قال أبو حاتم [(١)]: لا بأس به.

و قال يعقوب الفسوي [(٢)]: لا أعلم في جميع الكتب التي وردت كتابا أصح منه كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي صلى الله

عليه و سلم و التابعون يرجعون إليه.

و قال أبو زرعة الدمشقي: الصواب يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم.

و قال دحيم: نظرت في أصل يحيى بن حمزة فإذا هو سليمان بن أرقم.

و روى الحديث محمد بن بكار بن بلال [(٣)] عن يحيى بن حمزة عن سليمان ابن أرقم عن الزهري. و قال أبو داود هذا و هم من

الحكم بن موسى.

و قال النسائي: سليمان بن أرقم أشبه و هو متروك الحديث.

قلت: فلاح أن الخولاني لا رواية له في الكتب الستة و قد رواه أحمد في مسنده عن الحكم بن موسى.

و قال أبو علي عبد الجبار في (تاريخ داريا): كان سليمان بن داود حاجبا لعمر بن عبد العزيز و كان مقدما عنده له ذرية بداريا إلى

اليوم. و ضعفه ابن معين.

و قال ابن خزيمة: لا يحتج به.

قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ: نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة فإذا هو عن سليمان بن أرقم.

سليمان بن أبي زينب [(٤)]، أبو الربيع السبئي مولا هم المصري الزاهد.

[(١)] الجرح ٤ / ١١٠.

[(٢)] المعرفة و التاريخ ١ / ٣٣١ و ٣٧٩.

[(٣)] في الأصل «عن بلال».

[(٤)] التاريخ الكبير ١٤ / ٤، الجرح ١١٨ / ٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٦

روى عنه حيوة بن شريح و سعيد بن أبي أيوب و الليث بن سعد.

قال ابن لهيعة: كان فاضلا و كان قومه سباً إذا نزل لهم معضلة فزعوا إليه فيها لفضله فيهم.

قال ابن يونس: توفي سنه أربع و ثلاثين و مائة.

قلت: و لم يسمّ أحدا من شيوخه.

سليمان بن كثير الخزاعي المروزي [(١)].

أحد نقيب بني العباس الاثني عشر، له ذكر و أثر كبير في السعي لقيام دولة العباسيين، قتله أبو مسلم صاحب الدعوة خوفا منه.

سليمان بن موسى الأشدق [(٢)]. مر في سنه تسع عشرة و مائة.

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي [(٣)].

أخذ عن عطاء و غيره.

و ولي غزو الروم فلما بويع الوليد بن يزيد حبسه، ثم أخرجه يزيد الناقص و صيره من أمرائه فلما ولي مروان هرب منه ثم أمّنه ثم خلع

مروان و طمع في الخلافة و استفحل أمره و كاد أن يملك و اجتمع إليه نحو من سبعين ألفا

[(١)] تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٨٥.

[(٢)] طبقات ابن سعد ٧ / ١٦٣، التاريخ الكبير ٤ / ٣٨، الجرح ٣ / ١٤١، الوافي ١٥ / ٤٣٦، تاريخ أبي زرع ١ / ٢٤٩، المعرفة و التاريخ

(راجع فهرس الأعلام)، طبقات خليفة ٣١٢، حلية الأولياء ٦ / ٨٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٣ رقم ١٩٣، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٥، تهذيب

التهذيب ٤ / ٢٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٥، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٨٦، شذرات الذهب ١ / ١٥٦.

معجم بني أمية ٦٩، تاريخ أبي زرع ١ / ٦١٤، المعرفة و التاريخ ٢ / ١٩.

[(٣)] الوافي ١٥ / ٤٣٩، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٨٨، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٧ / ٣٢٥ ب، معجم بني أمية ٦٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٧

فبعث مروان جيشه فهزموه و تحصّن بحصص فسار إليه مروان بنفسه فهرب و لحق بالضحّاك الخارجي و بايعه ثم ظفرت به المسوّد

فقتلوه في سنه اثنتين و ثلاثين و مائة.

سليمان بن يزيد بن عبد الملك [(١)]. كان من جملة من خرج على أخيه الوليد.

قتلته المسوّد بدمشق عند استيلائهم.

سليم أبو عبد الله المكيّ [(٢)].

مولى أم علي من كبار أصحاب مجاهد.

قاله أبو حاتم و أثنى عليه و قال: روى عنه ابن جريج و عبد الملك بن أبي سليمان و محمد بن مسلم الطائفي و إبراهيم بن نافع و داود

العطار.

سماك بن عطية البصري [(٣)] - خ م د -.

عن الحسن و غيره.

و كان جليسا لأيوب السختياني و مات قبله بيسير.
روى عنه حرب بن ميمون الأنصاري و حماد بن زيد.
وثقه ابن معين.

- [(١)] ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٨، الوافي ١٥/ ٤٤٤، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٧/ ٣٢٦ ب، معجم بنى أمية ٧٠.
[(٢)] تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٢٦.
[(٣)] تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٥، الجرح ٤/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٠ رقم ١١٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٨

سمى مولى أبي بكر [(١)] -ع- بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني أحد الأثبات.
سمع من مولاة و سعيد بن المسيب و أبي صالح ذكوان.
و عنه ابن عجلان و سفيان الثوري و مالك و ورقاء و ابن عيينة و آخرون.
وثقه أحمد و غيره.
قتلته الحرورية يوم وقعة قديد سنة إحدى و ثلاثين و مائة.
سنان بن حبيب السلمى [(٢)]، أبو حبيب الكوفى.
عن ابن عمر و عن إبراهيم النخعي، و عنه الثوري و إسرائيل و سليمان بن قرم [(٣)] و جرير بن عبد الحميد و على بن عباس.
قال أحمد: ليس به بأس.
سنان بن ربيعة الباهلي [(٤)] -د ت ق خ مقرونا- أبو ربيعة البصرى.
عن أنس و شهر بن حوشب.

- [(١)] المشاهير ١٣٥، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٣، الجرح ٤/ ٣١٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨. طبقات خليفة ٢٦١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٢ رقم ٢٠٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٦. شذرات الذهب ١/ ١٨١.
[(٢)] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٥، الجرح ٤/ ٢٥٢.
[(٣)] فى الأصل «قوم».
[(٤)] التاريخ الكبير ٤/ ١٦٤، الجرح ٤/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٥.
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٧٣٦. المعرفة و التاريخ ٣/ ١١١.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٤٩
و عنه الحمادان و عبد الوارث و عبد الله بن بكير.
قال ابن معين: ليس بالقوى.

سهيل بن أبى صالح السمان [(١)] -م ٤ خ مقرونا- أبو يزيد المدني، أخو صالح و محمد و عبد الله.
سمع أباه و الحارث بن مخلد [(٢)] و عبد الله بن دينار و الزهرى و سعيد بن يسار و النعمان بن أبى عياش و عطاء بن يزيد و جماعة.
و عنه ابن جريج و سفيان و مالك و فليح و الدراؤددي و أبو عوانة و ابن عيينة و أبو معاوية و ابن إدريس و خالد بن عبد الله و خلق.
و هو صدوق، احتج به مسلم لا البخارى.

سأل رجل النسائي عن سهيل فقال: هو خير من فليح و من حسين المعلم و من أبي اليمان و من إسماعيل بن أبي أويس و يحيى بن بكير.

قلت: ما نعموا من سهيل إلا أنه مرض و نسي بعض حديثه و قد قال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه هو أثبت من محمد بن عمرو. و قال يحيى القطان: محمد بن عمرو أحب إلينا منه. قلت: قد أخرج له البخاري مقرونا بغيره.

[(١)] المشاهير ١٣٧. ميزان الاعتدال ٢٤٣ / ٢. التاريخ الكبير ١٠٤ / ٤. الجرح ٢٤٦ / ٤. تهذيب التهذيب ٢٦٣ / ٤. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٤٣ رقم ١٠٧٧. طبقات خليفة ٢٦٦. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٢٣. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٥٨ رقم ٢٠٥. تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٧. الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٠٧. الوافي بالوفيات ١٦ / ٣١ رقم ٤٠. خلاصة تذهيب الكمال ١٥٨. شذرات الذهب ١ / ٢٠٨. [(٢)] مهمل في الأصل.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٠

و قال يحيى بن معين و أبو حاتم: لا يحتج به.

و قال النسائي و غيره: ليس به بأس.

توفى سهيل في سنة أربعين و مائة أو قبلها بيسير.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥١

[حرف الصاد]

صدقه بن يسار الجزري [(١)] - م د ن ق - نزيل مكة.

روى عن عبد الله بن عمر، - و ذلك في صحيح مسلم - و روى عن طاوس و غيره و هو مقل.

روى عنه مالك و السفينان و مسلم الزنجي و جرير.

قال ابن معين: ثقة.

الضعف بن زهير الأزدي الكوفي [(٢)].

روى عن عطاء بن أبي رباح و عمرو بن شعيب و عبد الرحمن بن الأسود و زيد بن أسلم.

و عنه جرير بن حازم و حماد بن زيد و عباد بن عباد و أبو مخنف لوط ابن يحيى ابن أخته و أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي

المؤرخ.

و هو صدوق، وثقه أبو زرعة.

[(١)] ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٤. التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٣. تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٩. الجرح ٤ / ٤٢٨.

التاريخ لابن معين ٢ / ٢٦٩ رقم ٣٩٥. تاريخ أبي زرعة ١ / ٥١١. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٣٧.

[(٢)] المعرفة و التاريخ ٢ / ١٤٣. تهذيب التهذيب ٤ / ٤٣٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٢

صفوان بن سليم [(١)] - ع - مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عبد الله و يقال أبو الحارث المدني أحد الفقهاء.

روى عن ابن عمر و جابر و أنس بن مالك و سعيد بن المسيب و عطاء ابن يسار و حميد بن عبد الرحمن مولاه و نافع بن جبيرة و عبد

الرحمن بن غنم و طائفة.

وعنه ابن جريج و مالك و السفينان و إبراهيم بن طهمان و إبراهيم بن سعد و عبد العزيز الدراوردي و أنس بن عياض و خلق.
كان رأساً في العلم و العمل.

قال أبو ضمرة: رأيت و لو قيل له: الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل.

و قال أحمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر.

و روى إسحاق الفروي عن مالك قال: كان صفوان بن سليم يصلّي في الشتاء في السطح و في الصيف في بطن البيت يتيقظ بالحر و البرد حتى يصبح يقول: هذا الجهد من صفوان و أنت أعلم و أنه التزم رجلاه حتى يعود كالسقط من قيام الليل و يظهر فيه عروق خضرة.

قال سفیان بن عیینة: حج صفوان فسألت عنه بمنى فقبل لي: إذا دخلت

[(١)] المشاهير ١٣٥، تهذيب ابن عساكر ٤٣٥ / ٦، تهذيب التهذيب ٤٢٥ / ٤، الجرح ٤٢٣ / ٤، التاريخ الكبير ٣٠٧ / ٤. طبقات خليفة ٢٦١. تاريخ خليفة ٤٠٤. التاريخ الصغير ١٩ / ٢. المعرفة و التاريخ ١ / ٦٦١. حلية الأولياء ٣ / ١٥٨. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٤ رقم ١٦٥. العبر ١ / ١٧٦ / ١٧٦.

طبقات الحفاظ ٥٤. خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤. شذرات الذهب ١ / ١٨٩. ذيل المذيل ٦٥٠. الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٢٣. صفة الصفوة ٢ / ٨٦. الزيارات ٩٤. مرآة الجنان ١ / ٢٧٧. طبقات الشعرا ١ / ٤١. الوافي بالوفيات ١٦ / ٣١٧ رقم ٣٤٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٣

مسجد الخيف فانظر شيخا إذا رأيت علمت أنه يخشى الله فهو هو، قال:

و حج و ليس معه إلا سبعة دنانير فاشتري بها بدنة يعني و قربها.

و عن محمد بن صالح التمار أن صفوان كان يأتي المقابر فيجلس فيبكي حتى أرحمه.

و قال أبو غسان النهدي فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصوفي إنه سمع ابن عيينة يقول و أعانه على الحكاية أخوه: إن صفوان حلف أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقي الله فمكث على هذا أكثر من ثلاثين عاما فمات و إنه لجالس رحمه الله.

و قال سلمة بن شبيب: حدثني سهل بن عاصم عن محمد بن منصور قال قال صفوان: أعطى الله عهدا أن لا أضع جنبى حتى ألحق بربي، قال فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه. قال: و يقول أهل المدينة إنه نقتب جبهته من كثرة السجود.

قلت: توفي سنة اثنتين و ثلاثين و مائة. قاله غير واحد.

و قد سمع منه ابن إسحاق في هذه السنة.

و قد و هم أبو عيسى الترمذي حيث قال: توفي سنة أربع و عشرين و مائة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٤

[حرف الضاد]

ضرار بن مرة [(١)] - ت ن - أبو سنان الشيباني الكوفي.

روى عنه سفیان و شعبه و إسرائيل و آخر من روى عنه ابن عيينة و ثقة يحيى القطان و غيره.

قال خليفة [(٢)]: توفي سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

[(١)] الجرح ٤ / ٤٦٥. تجريد التمهيد- ابن عبد البر ٧٢. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٧٣ رقم ١٩٤٨. المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس).

[(٢)] تاريخ ابن خياط ٤٠٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٥

[حرف الطاء]

طلق بن معاوية [(١)] - م ن- أبو غياث النخعي الكوفي جد حفص بن غياث. روى عن أبي زرعة البجلي.

و عنه حفيدها حفص بن غياث و طلق بن غنام و الثوري و شريك و جرير ابن عبد الحميد.

[(١)] الجرح ٤ / ٤٩١. ميزان الاعتدال ٢ / ٣٤٥. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٨٠ رقم ١٦٨٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٦

[حرف العين]

عاصم بن عبيد الله [(١)] - د ت ق- بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني. روى عن ابن عمر و جابر و علي بن الحسين و غيرهم.

و عنه شعبة و مالك و السفينان و شريك و غيرهم.

روى عنه مالك حديثا واحدا فهذا ممن اتفق شعبة و مالك على الرواية عنه مع ضعفه.

ضعفه مالك و يحيى القطان.

و قال البخاري [(٢)]: منكر الحديث.

و قال ابن حبان: فاحش الخطأ.

يقال: توفي في أول خلافة السفاح و كانت في سنة اثنتين و ثلاثين.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٨٤، تهذيب التهذيب ٥ / ٤٦، الجرح ٦ / ٣٤٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٣، تهذيب ابن عساكر ٧ / ١٢٧. تاريخ

دمشق- تحقيق د. شكري فيصل- ص ٤٢. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٨٣ رقم ٨٢٢. تاريخ أبي زرعة ١ / ٥١٠.

[(٢)] الضعفاء الصغير ٩٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٧

عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي الكوفي [(١)] - م ٤-

عن أبيه و أبي بردة بن أبي موسى و عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد و عدّه.

و عنه شعبة و السفينان و زائدة و بشر بن المفضل و ابن فضيل و علي بن عاصم.

و كان فاضلا عابدا. وثقه ابن معين و غيره.

قال خليفة [(٢)]: توفي سنة سبع و ثلاثين و مائة.

عباد بن الريان اللخمي [(٣)] الحمصي [(٤)].

عن المقدم بن معديكرب و مكحول.

و عنه يحيى بن حمزة القاضي و الوليد بن مسلم.

و له وفادة على هشام بن عبد الملك.

عباس بن عبد الله بن معبد [(٥)] - د - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني أحد الصلحاء.

روى عن أبيه و أخيه إبراهيم و عكرمة.

و عنه ابن إسحاق و وهيب و سليمان بن بلال و ابن عيينة و الدراوردي.

وثقه ابن معين. و وصفه ابن عيينة بالصلاح.

[(١)] التاريخ الكبير ٤٨٧ / ٦ الجرح ٣٤٩ / ٦ تهذيب التهذيب ٥ / ٥٥. ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٦.

تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٥٧.

[(٢)] تاريخ ابن خياط ٤١٧.

[(٣)] في الأصل «اللحمي».

[(٤)] تهذيب ابن عساكر ٧ / ٢١٩.

[(٥)] المشاهير ١٣٩. تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٠. التاريخ الكبير ٧ / ٨. الجرح ٦ / ٢١٢. المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٨.

عبد الأعلى التيمي [(١)]. أحد العباد الخائفين.

روى عن إبراهيم التيمي و غيره.

روى عنه مسعر قال: من أوتي علما لا يبكيه خليق أن يكون أوتي علما لا ينفعه و يحتج بأية (وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَ يَرِيدُهُمْ حُشُوعًا) [(٢)].

و عنه قال: قطع عنى لذادة الدنيا ذكر الموت و الوقوف بين يدي الله تعالى.

عبد الله بن بسر الحبراني [(٣)] السكسكي الحمصي [(٤)] - ت ق - نزيل البصرة.

عن عبد الله بن بسر المازني و أبي أمامة الباهلي و أبي راشد الحبراني و جماعة.

و عنه أبو الربيع السمان و أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل و محمد ابن حمران القيسي و إسماعيل بن زكريا و إسماعيل بن عياش.

قال يحيى القطان: كان هنا بالبصرة رأيته و كان لا شيء.

و قال أبو حاتم [(٥)]: ضعيف الحديث.

عبد الله بن بشر الخثعمي [(٦)] - ت ن - أبو عمير الكوفي الكاتب عن عروة البارقي و أبي زرعة بن عمرو.

[(١)] الجرح ٦ / ٢٨. التاريخ الكبير ٦ / ٧٢.

[(٢)] قرآن كريم - سورة الإسراء - الآية ١٠٩.

[(٣)] في الأصل «الخبراتي».

[(٤)] التاريخ الكبير ٥ / ٤٨. ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٦. تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٩. التاريخ لابن معين ٢ / ٢٩٨ رقم ٤٨ و ١٥٥. تاريخ أبي

زرعة ١/ ١٥٤ و ٢١٣-٢١٦.

[٥] الجرح ١٢/٥.

[٦] تهذيب التهذيب ١٥/ ١٦١. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٨. الجرح ١٣/ ٥. التاريخ الكبير ٥/ ٤٩.

المعرفة و التاريخ ٢/ ٤٥٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٥٩

و عنه حفيده بشر بن عمير بن عبد الله و الثوري و شعبة و بن عيينة.

ذكره ابن حبان في (كتاب الثقات).

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [١]-ع- أبو محمد الأنصاري المدني أحد علماء المدينة.

روى عن أنس و عباد بن تميم و عروة بن الزبير و عمره و حميد بن نافع و جماعة.

و عنه ابن جريج و ابن إسحاق و الزهري- مع تقدمه- و الثوري و مالك و فليح و ابن عيينة و آخرون.

قال مالك: كان رجل صدق كثير الحديث.

و قال ابن سعد [٢]: كان ثقة عالما كثير الحديث عاش سبعين سنة و توفي سنة خمس و ثلاثين و مائة [٣].

و قيل توفي سنة ثلاثين و مائة.

عبد الله بن الحسين أبو حريز الأزدي البصري [٤]-٤- قاضي سجستان.

روى عن شهر بن حوشب و الشعبي و سعيد بن جبيرة و عكرمة و أبي بردة

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٥٤، الجرح ١٧/ ٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤، المشاهير ٦٨، تهذيب الأسماء ١/ ٢٦٤. المعرفة و التاريخ ١/

٣٣١. طبقات خليفة ٢٦٤. سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٤ رقم ١٥١.

خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢.

[٢] طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٠.

[٣] في المدينة، على ما في (تجريد التمهيد ٨١).

[٤] الجرح ٥/ ٣٤. التاريخ الكبير ٥/ ٧٢. تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٣٠٢ رقم ٢٠٥٥. المعرفة و التاريخ ٣/ ٧٣ و

٢٠٨ و ٢١٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦٠

ابن أبي موسى و طائفة.

و عنه سعيد بن أبي عروبة و الفضيل بن ميسرة و عثمان بن مطر.

و هو صالح الحديث قواه بعضهم.

و قال أبو داود: ليس حديثه بشيء.

و قيل: كان يؤمن بالرجعة، فالله أعلم.

عبد الله بن دينار البهراني الحمصي [١]-ق- أبو محمد.

عن عمر بن عبد العزيز و عطاء بن أبي رباح و نافع و كثير بن العلاء.

و عنه أرطاة بن المنذر و معاوية بن صالح و إسماعيل بن عياش و الجراح ابن مليح البهراني.

قال أبو حاتم [٢]: ليس بالقوى.

و قال الدار الدارقطني: فيه لين.

و وثقه أبو علي النيسابوري.

و روى المفضل بن غسان عن ابن معين: شامى ضعيف.

قلت: له حديث واحد في سنن ابن ماجه.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥، التاريخ الكبير ٨١/٥، المشاهير ١٨٢، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢، تهذيب ابن عساكر ٣٨٤/٧، التاريخ

لابن معين ٣٠٤/٢ و ٣٠٥ رقم ٥٢٣٠. المعرفة و التاريخ ٧٠٣/٢ و ٧٠٤.

[(٢)] الجرح ٤٧/٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦١

عبد الله بن ذكوان [(١)] - ع - أبو الزناد و يكنى أبا عبد الرحمن.

الفقيه المدني مولى قريش، يقال إنه ابن أخى أبى لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر.

سمع أنسا و أبا أمامة بن سهل و عبد الله بن جعفر بن أبى طالب و سعيد بن المسيب و الأعرج فأكثر عنه.

روى عنه مالك و شعيب بن أبى حمزة و الليث بن سعد و السفينان و ابنه عبد الله بن أبى الزناد و خلق كثير.

و كان أحد الأئمة الأعلام.

قال الليث: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه و طالب شعر و صنوف.

قال: ثم لم يلبث أن بقى وحده و أقبلوا على ربيعه بن أبى عبد الرحمن.

و قال أبو حنيفة: رأيت ربيعه و أبا الزناد و كان أبو الزناد أفقه الرجلين.

و روى الليث عن عبد ربه بن سعيد قال: رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه مثل ما مع السلطان من

الأتباع فمن سائل عن فريضة و من سائل عن الحساب و من سائل عن الشعر و من سائل عن الحديث و من سائل عن معضلة.

و قال بعض النقاد: أصح الأسانيد: أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة.

و قال أحمد بن حنبل: هو أعلم من ربيعه قال: و كان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين فى الحديث.

[(١)] الجرح ٤٩/٥، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢، تهذيب ابن عساكر ٣٨٥/٧، التاريخ الكبير ٨٣/٥، التاريخ الصغير ٢٧/٢، تهذيب

التهذيب ٢٠٣/٥. التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢ رقم ١١١٠. المعارف ٤٦٤، تاريخ الموصل ١١٥، طبقات الفقهاء ٦٥، سير أعلام النبلاء ٥/

٤٤٥ رقم ١٩٩. ميزان الاعتدال ٤١٨/٢، العبر ١٧٣/١، خلاصة التذهيب ١٩٦، شذرات الذهب ١٨٢/١، الوافى بالوفيات ١٦٢/١٧ رقم

١٤٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦٢

و قال مصعب الزبيرى: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة و كان صاحب كتابه و حساب وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة و

كان يعاند ربيعه.

قال إبراهيم بن المنذر الحرامى: هو كان سبب جلد ربيعه الرائي فولى بعد ذلك المدينة فلان التيمى فأرسل إلى أبى الزناد فطين عليه

بيتا فشفع فيه ربيعه.

و روى الليث عن ربيعه قال: أما أبو الزناد فليس بثقة و لا رضى.

قلت: انعقد الإجماع على توثيق أبى الزناد و الله أعلم.

وقيل للثوري: جالست أبا الزناد قال: ما رأيت بالمدينة أميراً غيره.
توفي أبو الزناد سنة إحدى و ثلاثين و مائة، وقيل: سنة ثلاثين.
عبد الله بن سبرة الكوفي [(١)]، أمد سبرة.
عن الشعبي و أبي الضحى.
و عنه هشيم و يحيى ابن أبي زائدة و حفص بن غياث.
قال أبو حاتم [(٢)]: صالح.
عبد الله بن سليمان الطويل [(٣)] - د ن - أبو حمزة المصري. كانوا يرون أنه من الأبدال.
روى عن نافع و كعب بن علقمة.
و عنه الليث بن سعد و ضمام بن إسماعيل و مفضل بن فضالة.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ١١١، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٠٩ رقم ١٣٠١.
[(٢)] الجرح ٥ / ٦٦.
[(٣)] الجرح ٥ / ٧٥، التاريخ الكبير ٥ / ١٠٨، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٥، المشاهير ١٩٠.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦٣
و هو صدوق مقل. مات سنة ست و ثلاثين و مائة رحمه الله.
عبد الله بن سواده القشيري [(١)] - م ٤ - بصرى ثقة.
عن أبيه سواده بن حنظلة و أنس بن مالك الكعبي.
و عنه حماد بن زيد و أبو هلال و عبد الوارث و ابن عليه و غيرهم.
وثقه يحيى بن معين و غيره.
عبد الله بن طاوس [(٢)] - ع - بن كيسان أبو محمد اليماني. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ [حرف العين] ص: ٤٥٦
ع أباه و عكرمة و عمرو بن شعيب و عكرمة بن خالد و جماعة.
و عنه ابن جريج و معمر و السفينان و روح بن القاسم و وهيب بن خالد.
قال معمر: كان من أعلم الناس بالعربية و أحسنهم خلقاً ما رأينا ابن فقيه مثله.
قلت: وثقوه.
و قد ذكر ابن خلكان [(٣)] في ترجمة طاوس أن المنصور طلب ابن طاوس و مالك بن أنس فصدعه ابن طاوس بكلام.
قلت: هذا لا يستقيم لأن ابن طاوس مات قبل أيام المنصور لأنه مات في سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

[(١)] تهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٧، الجرح ٥ / ٧٧، المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٧١. الوافي بالوفيات ١٧ / ٢٠٥ رقم ١٩٠.
[(٢)] المشاهير ١٩١. الجرح ٥ / ٨٨، التاريخ الكبير ٥ / ١٢٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٣١٤ رقم ٣٥١، تاريخ أبي
زرعة ١ / ٢٤٤ و ٤٧٢، المعرفة و التاريخ ١ / ٧٠٩ - ٧١١، العبر ١ / ١٧٦، بغية الوعاة ٢ / ٤٦ رقم ١٣٩٢، الوافي بالوفيات ١٧ / ٢٢٤ رقم
٢٠٨، شذرات الذهب ١ / ١٨٨.
[(٣)] وفيات الأعيان ٢ / ٥١١.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦٤

عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي طلحة [(١)] - م ن - أبو يحيى الأنصاري أخو إسماعيل و إسحاق و يعقوب و عمرو.
روى عن أبيه و عمه لأمه أنس بن مالك.

روى عنه محمد بن موسى الفطرى و سعيد بن عبد الرحمن الجمحى و غيرهما.
توفى سنة أربع و ثلاثين و مائة.
ثقة.

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم [(٢)] أبو طوالة الأنصاري النجاري [(٣)] المدني. قاضى المدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز.

روى عن أنس و أبى يونس مولى عائشة و عامر بن سعد و أبى الخباب سعيد ابن يسار و عدة.
و عنه مالك و فليح و سليمان بن بلال و إسماعيل بن جعفر و آخرون.
و حكم بالمدينة و كان عبدا صالحا ثقة يسرد الصوم.
توفى سنة نيف و ثلاثين و مائة.
عبد الله بن عبد الرحمن [(٤)] بن يحسن [(٥)]. حجازى ثقة مقل.

-
- [(١)] المشاهير ٢٨. تهذيب الأسماء ١ / ٢٧٣. تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٩. تاريخ أبى زرع ١ / ٥٦٢.
[(٢)] التاريخ الكبير ٥ / ١٣٠. تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٧. الجرح ٥ / ٩٤. المعرفة و التاريخ ١ / ٤٢٦.
طبقات خليفة ٢٦٤، تاريخ خليفة ٣٢٤، التاريخ الصغير ٢ / ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٥١ رقم ١١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٤،
الوافى بالوفيات ١٧ / ٢٤١ رقم ٢٢٣. أخبار القضاء ١ / ١٤٧.
تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ورقة ١٥٤ أ - ١٥٥ ب.
[(٣)] فى الأصل «البخارى».
[(٤)] تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٧، الجرح ٥ / ٩٨، التاريخ الكبير ٥ / ١٣٤.
[(٥)] بضم الياء و فتح الحاء المهملة و كسر النون.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٦٥
روى عن دينار أبى عبد الله القراظ و يحيى بن أبى سفيان.
و عنه ابن جريج و عبد العزيز الدراؤردى و ابن أبى فديك و غيرهم.
عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبى [(١)] - ت ق - الكوفى.
عن أنس بن مالك و مساور الحميرى.
و عنه الثورى و ابن عيينة و محمد بن فضيل.
و ثقة أحمد بن حنبل.
عبد الله بن عبد الرحمن البصرى [(٢)] - ع - المعروف بالرومى.
روى عن أبى هريرة و ابن عمر.
و عنه ابنه عمر بن الرومى و حماد بن زيد.
توفى سنة إحدى و ثلاثين و مائة.
عبد الله بن عطاء الطائفى [(٣)] - م ٤ - ثم المكى مولى قریش.

عن عقبه بن عامر- و لم يدركه- و عبد الله بن بريده و أبي الطفيل و عكرمة ابن خالد و غيرهم.
و عنه شعبة و سفيان و زهير بن معاوية و أبو معين الضرير و عبد الله بن نمير و آخرون.

[(١)] الجرح ٩٩ / ٥، التاريخ الكبير ١٣٥ / ٥، تهذيب التهذيب ٣٠٠ / ٥.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٢٩٩ / ٥، الجرح ٩٥ / ٥، التاريخ الكبير ١٣٣ / ٥.

[(٣)] ميزان الاعتدال ٢ / ٤٦١، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٢، الجرح ٥ / ١٣٢، المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٢٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٠ رقم
١٥١١ و ٣٠٠١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦٦

و كان ثقة إن شاء الله.

و قال النسائي: ليس بالقوي.

قلت: توفي في حدود سنة أربعين و مائة.

عبد الله بن أبي ليلى [(١)] - سوى ت - أبو المغيرة المدني مولى الأحنس بن شريق.

كان من عبّاد أهل زمانه.

سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب و غيرهما.

و عنه محمد بن عمرو بن علقمة و ابن إسحاق و السفينان.

و ثقة ابن معين، و قد قيل عنه القول بالقدر و لم يصح.

مات سنة بضع و ثلاثين و مائة.

عبد الله السفاح [(٢)] بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي العباسي أمير المؤمنين
أول خلفاء بني العباس، قد ذكرنا من أخباره في الحوادث. و بدولته تفرقت الجماعة و خرج عن الطاعة ما بين تاهرت إلى بلاد
السودان و جميع مملكة الأندلس و خرج بهذه

[(١)] المشاهير ١٣٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٥، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢، تهذيب التهذيب ٥٤ / ٣٧٢، الجرح ٥ / ١٤٨، المعرفة و التاريخ ٢ /

٦٩٧، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٢٧ رقم ١٩٦٧.

[(٢)] ترجمته و أخباره مبثوثة في مصادر التاريخ العباسي، و ما سبق في هذا الكتاب، و ينظر عنه:

المعارف ٣٧٧، أنساب الأشراف ٣ / ١٨٣، تاريخ الطبري ٣ / ٨٨ و ما بعدها، تاريخ الموصل ١٦١، مروج الذهب ٤ / ١٢٨ و ما بعدها،

تاريخ بغداد ١٠ / ٥٣ رقم ٥١٧٩، تاريخ دمشق (مخطوط مكتبة الأزهر ١٠١٧٠) ق ٦ أ - ٢١ أ، الحلة السيرة ١ / ٣٣ رقم ٧. الوافي

بالوفيات ١٧ / ٤٣٣ رقم ٣٧٤، العبر ١ / ٢٣٠، البداية و النهاية ١٠ / ٦١، الذهب المسبوك للمقريزي ٣٦، تاريخ الخلفاء ٢٥٩، فوات

الوفيات ٢ / ٢١٦ رقم ٢٩٩، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام)، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٦٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٦٧

البلاد من تغلب عليها و استمر ذلك.

و كان شابا طويلا أبيض مليح الوجه و اللحية. ولد بالحميمة من ناحية البلقاء و نشأ بها و بويع بالكوفة، و أمه رائطة الحارثية.

حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام و هو أخوه.

روى عنه عمه عيسى بن علي.

و كان أصغر من أخيه المنصور. مولده سنة ثمان و مائة.

روى عثمان بن أبي شيبة و قتيبة عن جرير عن الأعمش عن عطية- و هو ضعيف- عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «يخرج رجل من أهل بيتى عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثيا»، و رواه العطاردى عن أبي معاوية عن الأعمش، أخرجه أحمد فى المسند.

قال ابن أبي الدنيا: كان السفاح أبيض طوالا أقنى ذا شعرة جعدة حسن اللحية مات بالجدرى.

قال عبيد الله العيشى: قال أبى: سمعت الأشياخ يقولون: و الله لقد أفضت الخلافة إلى بنى العباس و ما فى الأرض أحد أكثر قارئا للقرآن و لا أفضل عابدا و ناسكا منهم بالحميمة.

و قال الصولى: ثنا القاسم بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلى عن أبيه قال: حدثنى من حضر مجلس السفاح و هو أحشد ما يكون بنى هاشم و الشيعة و وجوه الناس فدخل عبد الله بن حسن بن حسن و معه مصحف فقال:

يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذى جعله الله لنا فى هذا المصحف، فأشفق الناس من أن يعجل السفاح عليه بشيء فلا يريدون ذلك فى شيخ بنى هاشم أو يعيا

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٦٨

بجوابه فيكون ذلك نقصا و عارا عليه، فأقبل غير منزعج فقال: إن جدك عليا كان خيرا منى و أعدل و لى هذا الأمر فأعطى جدك الحسن و الحسين و كانا خيرا منك شيئا و كان الواجب أن أعطيك مثله فإن كنت فعلت فقد أنصفتك و إن كنت زدتك فما هذا جزائى منك، قال فما رد عليه جوابا و انصرف و عجب الناس من جوابه له.

قال الهيثم بن عدى و جماعة: عاش السفاح ثلاثا و ثلاثين سنة و مات سنة ست و ثلاثين.

و أما خليفه فقال [(١)]: توفى سنة خمس و ثلاثين و هو ابن ثمان و عشرين سنة.

و قال الخطبى: مولده فى رجب سنة أربع و مائة.

و قال أبو أحمد الحاكم: مات فى ذى الحجة سنة ست.

عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الأنصارى المدنى [(٢)].

عن أبيه عن جده و عن أم عامر الأشهلية.

و عنه ابن إسحاق و أبو صخر حميد بن زياد و شعيب بن عماره.

و هو مقل صدوق.

عبد الله بن معاوية الهاشمى. قد ذكر فى الطبقة الماضية.

عبد الله بن الوليد [(٣)] - د - بن قيس بن أحزم التجيبى المصرى.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٤١٢، الجرح ١٧٤ / ٥، التاريخ الكبير ٢٠١ / ٥.

[(٢)] الجرح ٧٤ / ٤، المعرفة و التاريخ ٢٣٧ / ٣.

[(٣)] تهذيب التهذيب ٦٩ / ٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٦٩

عن سعيد بن المسيب و أبى الخير مرثد اليزنى و أبى سلمة و جماعة.

و عنه سعيد بن أبى أيوب و رشدين بن سعد و يحيى بن أيوب و المصريون.

و ثقة ابن حبان.

مات في سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

عبد الله بن أبي نجیح يسار [(١)] - ع - مولى الأحنس بن شريق الثقفي أبو يسار المكي أحد الثقات. روى عن مجاهد و طاوس و عطاء و غيرهم.

و عنه شعبة و السفينان و ابن عليه و عبد الوارث و آخرون.

و ثقة ابن معين و غيره.

و عن ابن عيينة قال: كان ابن أبي نجیح مفتي أهل مكة بعد عمرو بن دينار و كان جميلا فصيحاً حسن الوجه لم يتزوج قط.

و قال يحيى القطان: كان معتزلياً.

و قال يعقوب بن شيبة: هو ثقة قدرى.

و قال سويد بن سعيد: ثنا الزنجي عن ابن جريج قال: رأيت ابن أبي نجیح في النوم في المنارة قائماً يقول: ما لقيت شيئاً مثل المذى لقيت في القدر.

و قال يحيى القطان: أخبرني ابن موجل عن ابن صفوان قال: قال لي

[(١)] ميزان الاعتدال ٥٢٧/٢. التاريخ لابن معين ٣٣٤/٢ رقم ٢٨٨ و ٣٦٨ و ٤٠٨. المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام). تاريخ أبي زرعة ١/٤٥١ و ٥١٢. تهذيب التهذيب ٥٤/٦. التاريخ الكبير ٥/٢٣٣. الجرح ٥/٢٠٣. الوافي بالوفيات ١٧/٦٨٠ رقم ٥٧٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٧٠

ابن أبي نجیح: أدعوك إلى رأى الحسن يعنى القدر.

قلت: توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائة أيضاً، و يقال: لم يسمع التفسير من مجاهد.

عبد الله بن يسار المكي الأعرج [(١)]، مولى ابن عمر.

عن سهل بن سعد و سالم بن عبد الله.

و عنه عمر بن محمد العمرى و إبراهيم بن أبي يحيى و سليمان بن بلال.

ذكره ابن حبان في الثقات.

و روى له النسائي حديثاً واحداً منته «ثلاثة لا ينظر الله إليهم» [(٢)].

عبد الحميد الكاتب [(٣)] بن يحيى بن سعد أبو يحيى.

الكاتب الشهير أحد من يضرب به المثل في الكتابة و البلاغة. و أستاذه في الصنعة سالم مولى هشام بن عبد الملك. و أصله أنبارى ثم سكن الرقة و كتب الإنشاء لمروان الحمار و له عقب.

حكى عنه خالد بن برمك و غيره و قيل: كان في الأول مؤدباً فتنقل في البلدان و عنه أخذ المترسلون و منه يستمدون حتى قيل: فتحت الرسائل

[(١)] تهذيب التهذيب ٨٥/٦، التاريخ الكبير ٥/٢٣٣، الجرح ٥/٢٠٢.

[(٢)] الحديث هو:

«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يزكّيهم و لا ينظر إليهم و لهم عذاب أليم:

شيخ زان، و ملك كذاب. و عائل مستكبر». رواه مسلم و النسائي كما في «كشف الخفاء و مزيل الإلباس - ج ١/٣٢٥».

[(٣)] وفيات الأعيان ٣/٢٢٨، الفهرست ١١٧، ثمار القلوب ١٩٦، عيون الأخبار ١/٢٦، مروج الذهب ٣/٢٦٣، صبح الأعشى ١٠/١٩٥،

البيان و التبيين ٣ / ٩، الوزراء و الكتاب ٧٢ و ٧٣ و ٧٩-٨٣. الصناعتين ٦٩. الشريشى ٢ / ٢٥٣. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٢ رقم ٢٠٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٧١

بعبد الحميد و ختمت بابن العميد و مجموع رسائله نحو من مائة كراس.

قتل مع مروان ببوصير فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة. فقيل إنهم حموا له طستا ثم وضعوه على رأسه فهلك.

و من جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي.

و يقال: ولاؤه لبنى عامر بن لؤى و يقال: لبنى عامر بن كنانة.

روى عن مهزم بن خالد قال: نظر إلى عبد الحميد الكاتب و أنا أكتب خطا رديئا فقال: إن أردت أن يوجد خطك فأطل جلفتك و

أسمنها و حرّف قطتك و أيمنها.

عبد الحميد صاحب الزيادة [(١)] - خ م د ن - بصرى جليل.

روى عن أنس و عبد الله بن الحارث و أبى رجاء العطاردى.

و عنه شعبه و مهدي بن ميمون و حماد بن زيد و ابن عليه.

و ثقة أحمد.

عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المخزومى [(٢)] - د ت ق - مولا هم المدني.

عن على بن الحسين، و قيل هو أخوه من أمه و عن عطاء و عبد الواحد ابن عبد الله البصرى.

و عنه عبد الله بن جعفر المدينى و سليمان بن بلال و حاتم بن إسماعيل و آخرون.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٤٧، الجرح ٦ / ١٢، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٥ / ٢٧٥، الجرح ٥ / ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٦ / ١٥٩، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٧٢

قال النسائى: منكر الحديث.

و قال غيره: صدوق فيه شىء.

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف [(١)] - ع - الزهرى المدني.

عن أبيه و السائب بن يزيد و سعيد بن المسيب.

و عنه صالح بن كيسان و سليمان بن بلال و حاتم بن إسماعيل و ابن عيينة و يحيى القطان و آخرون.

و هو من العلماء الثقات. توفى سنة سبع.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة [(٢)] - خ د ن ق - الأنصارى المازنى [(٣)] المدينى أحد الإخوة.

سمع أباه و عطاء بن يسار.

و عنه يزيد بن خصيفة و مالك و ابن عيينة و عدّه.

و ثقة أبو حاتم.

قال الهيثم: توفى فى أول خلافة المنصور.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٢٧٣، الجرح ٥ / ٢٢٥، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦٤، المشاهير ١٢٨.

[(٢)] المشاهير ١٢٩. تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٩. الجرح ٥ / ٢٥٠. التاريخ الكبير ٥ / ٣٠٣. المعرفة و التاريخ ١ / ٣٢٠ و ٥٨٩.

[(٣)] فى الأصل «المازنى الأنصارى»، و التصحيح من: تجريد التمهيد لابن عبد البر، ص ١٠٠ حيث قال: «الأنصارى ثم المازنى».

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٧٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى المدنى [(١)]. حليف بنى زهرة.

روى عن أبيه و عمه إبراهيم و عمر بن عبد العزيز.

و عنه ابنه يعقوب و مالك و ابن عيينة و جماعة.

و ثقة ابن معين.

و فى الموطأ حديث عنه عن أبيه قال: قدم على عمر رجل من قبل أبى موسى فأخبره عن رجل ارتد و قتلوه فقال: هلا حبستموه-

الحديث.

عبد العزيز بن حكيم الحضرمى الكوفى [(٢)].

عن زيد بن أرقم و ابن عمر.

و عنه أبو عوانة و شريك و معتمر بن سليمان و ابن فضيل و القاسم بن مالك المزنى و غيرهم.

و ثقة ابن معين.

و قال أبو حاتم [(٣)]: ليس بقوى يكتب حديثه.

قلت: بقى إلى حدود أربعين و مائة.

عبد الكريم بن الحارث بن يزيد [(٤)] - م ت - الحضرمى المصرى أبو الحارث الزاهد. أحد الأولياء.

[(١)] التاريخ الكبير ٥ / ٣٤٦. الجرح ٥ / ٢٨١. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٣٦.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٧. الجرح ٥ / ٣٧٩. التاريخ الكبير ٦ / ١١. التاريخ لابن معين ٢ / ٣٦٥ رقم ١٤٨٣.

[(٣)] الجرح ٥ / ٣٧٩.

[(٤)] تهذيب التهذيب ٦ / ٣٧١، الجرح ٦ / ٦٠، التاريخ الكبير ٦ / ٨٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٧٤

عن المستورد بن شداد و عن رجاء بن حيوة و الزهرى و مشرح بن هاعان.

و عنه الليث و بكر بن مضر و ابن لهيعة و آخرون.

و كان ثقة.

توفى ببرقة سنة ست و ثلاثين و مائة.

عبد المجيد [(١)] بن سهيل [(٢)] بن عبد الرحمن بن عوف - خ م د ن - الزهرى المدنى.

عن عمه أبى سلمة و سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و جماعة.

و عنه مالك و سليمان بن بلال و جماعة آخرهم الدراورذى.

و ثقة ابن معين.

عبد الملك بن أبى بشير البصرى [(٣)] - ت ن - نزل المدائن.

عن عكرمة و عبد الله بن مساور.

و عنه سفيان و زهير بن معاوية و المحاربى.

و ثقة يحيى القطان.

عبد الملك بن راشد الحمصي [(٤)].

عن أبي أمامة و المقدم بن معديكرب و عن أمه عن عائشة.

[(١)] التاريخ الكبير ١١٠ / ٦ ، ميزان الاعتدال ١٢٨ / ٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨٠ / ٦ ، الجرح ٦٤ / ٦ .

[(٢)] و قيل «سهل» ، انظر: التهذيب .

[(٣)] الجرح ٣٤٤ / ٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨٦ / ٦ ، التاريخ الكبير ٤٠٨ / ٥ ، المعرفة و التاريخ ٦٣٨ / ٢ .

[(٤)] التاريخ الكبير ٤١٢ / ٥ ، الجرح ٣٤٩ / ٥ .

تاريخ الإسلام ، الذهبي ، ج ٨ ، ص: ٤٧٥

و عنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي و بقيه و محمد بن حرب الأبرش و عبد الرحمن بن الضحاك .

قال أبو حاتم [(١)] : ما بحديثه بأس .

عبد الملك بن عمير بن سويد [(٢)] - ع - بن حارثة [(٣)] اللخمي الكوفي .

أحد الأعلام أبو عمر ، و يقال: أبو عمرو .

رأى علياً رضي الله عنه ، و روى عن جابر بن سمرة و جندب البجلي و عدى ابن حاتم و الأشعث بن قيس و ابن الزبير و طائفة كبيرة من الصحابة و التابعين .

و عنه الثوري و زائدة و حماد بن سلمة و إسرائيل و زياد البكائي و سفیان ابن عيينة و جرير بن عبد الحميد و عبيدة بن حميد و خلق .

و ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي .

قال النسائي و جماعة: ليس به بأس .

و قال أبو حاتم [(٤)] : ليس بحافظ .

و ضعفه أحمد لغلظه . و قال ابن معين: مختلط .

و وثقه آخرون .

[(١)] الجرح ٣٤٩ / ٥ .

[(٢)] تهذيب التهذيب ٤١١ / ٦ ، المشاهير ١١٠ ، تهذيب الأسماء ٢٧١ / ١ ، ميزان الاعتدال ٦٦٠ / ٢ ، التاريخ الكبير ٤٢٦ / ٥ ، التاريخ الصغير ٣٩ / ٢ ، المعرفة و التاريخ ٢٩٤ / ١ ، طبقات خليفة ١٦٣ .

الجرح و التعديل ٣٦٠ / ٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٧١ / ٥ ، خلاصة التهذيب ٢٤٥ .

[(٣)] في الأصل «جارية» .

[(٤)] الجرح ٣٦٠ / ٥ .

تاريخ الإسلام ، الذهبي ، ج ٨ ، ص: ٤٧٦

و كان معمرًا مات في ذى الحجة سنة ست و ثلاثين و مائة بالاتفاق ، و أما سنه فقال بعضهم: عاش مائة و ثلاث سنين و قيل مائة و بضع سنين .

قال أبو بكر بن عياش: سمعته يقول: هذه السنة لى مائة سنة و ثلاث سنين .

و روى محمد بن سعيد الأموي عنه قال: رأيت علياً رضي الله عنه واقفاً في رحبة المسجد على فرس و هو وافي المشيب و هو يقول:

أرى حرباً مضللاً و سلموا عهداً ليس بالعهد الوثيق عبد الملك بن مروان [(١)] بن الأمير موسى بن نصير اللخمي .

كان من أعيان أمراء الدولة الأموية ثم كبار الدولة العباسية. وهذا اتفاق نادر. قال الليث: ولّاه مروان بن محمد جند مصر وخراجها فعدل فينا و سار سيره جميلة. وقال غيره: قدم صالح بن علي مصر فأكرم عبد الملك بن مروان و أخذه معه إلى العراق فولّاه أبو جعفر المنصور إقليم فارس و كان فصيحاً من أخطب الناس. عبد المؤمن بن أبي شراعه [(٢)]، أبو بلال الأزدي الحلاب. روى عن ابن عمر و أنس و جابر بن زيد و سعيد بن جبير. و عنه مروان بن معاوية الفزاري. قال ابن معين: ثقة.

[(١)] الولاء و القضاء ٩٣ و ٣٥٦. [(٢)] الجرح ٦٥ / ٦. التاريخ الكبير ١١٦ / ٦. التاريخ لابن معين ٣٧٦ / ٢. تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٧٧. عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك [(١)] - ع - أبو معاذ الأنصاري البصري. روى عن جده. و عنه شعبة و الحمادان و هشيم و عبيدة بن حميد و علي بن عاصم. و ثقّه أحمد بن حنبل و يحيى و أبو داود و النسائي. عبيد الله بن أبي جعفر [(٢)] - ع - الليثي المصري الفقيه أبو بكر. مولى عروة بن شميم الليثي من سبي طرابلس الغرب أعنى أباه و اسمه يسار. رأى عبيد الله من الصحابة عبد الملك بن الحارث الزبيدي و سمع الأعرج و أبا سلمة بن عبد الرحمن و عطاء و حمزة بن عبد الله بن عمر و الشعبي و نافعا و محمد بن جعفر بن الزبير و بكير بن الأشج و جماعة. روى عنه ابن إسحاق و حيوة بن شريح و سعيد بن أبي أيوب و عمرو بن الحارث و يحيى بن أيوب و الليث و ابن لهيعة و غيرهم. قال أبو حاتم [(٣)]: ثقّه بآبئ يزيد بن أبي حبيب. و روى عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر و كنا خمسة، فأثبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فتمصّها فتشبعنا و تروينا فإذا أمسينا أنبت الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا.

[(١)] تهذيب التهذيب ٥ / ٦، التاريخ الكبير ٣٧٥ / ٥، الجرح ٣٠٩ / ٥. [(٢)] ميزان الاعتدال ٤ / ٣، التاريخ الكبير ٣٧٦ / ٥، الجرح ٣١٠ / ٥، التهذيب ٥ / ٦، المعرفة و التاريخ ٢٦٣ / ٢. [(٣)] الجرح ٣١٠ / ٥ و في تهذيب التهذيب «مثل يزيد بن أبي حبيب» (٥ / ٦). تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٧٨. و مما روى من كلام عبيد الله و أجاد قال: إذا كان المرء يحدث فأعجبه الحديث فليمسك و إن كان ساكتاً فأعجبه السكوت فليتحدث.

و قال سعيد الآدم: كان سليمان بن داود يقول: ما رأيت عيني عالماً زاهداً إلا عبيد الله بن أبي جعفر. و قال ابن يونس في تاريخه: كان عالماً زاهداً عابداً ولد سنة ستين من الهجرة و توفي سنة ست و ثلاثين، و قيل سنة اثنتين و ثلاثين و

مائة.

عبيد الله بن الحجاج السلولى [(١)]. مولا هم الكاتب الأمير، كان كاتب هشام بن عبد الملك ثم رقاہ و ولآه إمرة مصر و عظم شأنه ثم ولآه المغرب مدة.

قال ابن يونس: قتله المنصور بواسط سنة اثنتين و ثلاثين و مائة مع ابن هبيرة.

عبيد الله بن زحر الضمرى [(٢)] -٤- مولا هم الإفريقى ولد بإفريقية و رحل فى العلم و كان من الصالحين. روى عن أبى الهيثم صاحب أبى سعيد الخدرى و عن أبى هارون العبدى و خالد بن أبى عمران و الربيع بن أنس. و له نسخة مشهورة عن على بن يزيد الألهانى و قد أرسل عن أبى أمامة الباهلى و غيره. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى - و هو أكبر منه - و يحيى بن أيوب و بكر بن مضر و مفضل بن فضالة و جماعة.

[(١)] الولاءة و القضاء ٧٣.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٦/٣، التاريخ الكبير ٥/٣٨٢، الجرح ٥/٣١٥، تهذيب التهذيب ٧/١٢. المعرفة و التاريخ ٢/٤٣٤، التاريخ لابن معين ٢/٣٨٢ رقم ٥١٠٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٧٩

و هو جازئ الحديث.

قال أبو زرعة: صدوق لا بأس به.

و قال أحمد: ضعيف، و قال أبو حاتم [(١)]: لئن الحديث.

عبيد الله بن طلحة [(٢)] - د ق - بن عبيد الله بن كريز أبو مطرف الخزاعى.

عن الحسن و الزهرى.

و عنه صفوان بن سليم هو من طبقتة و ابن إسحاق و حبان بن يسار و حماد ابن زيد و هارون بن موسى الأعور. و ثقه ابن حبان.

عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعى الدمشقى [(٣)] - ق -.

عن مكحول و بلال بن سعد و حسان بن عطية.

و عنه يحيى بن حمزة و صدقة بن عبد الله و الهيثم بن حميد و إسماعيل ابن عياش.

قال ابن معين: ليس به بأس.

عبيد الله بن المغيرة [(٤)] - ق - بن معيقب أبو المغيرة السبئى المصرى.

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء و عبيد الله بن عدى بن الخيار و أبى

[(١)] الجرح ٥/٣١٥.

[(٢)] التاريخ الكبير ٥/٣٨٥، تهذيب التهذيب ٧/١٩، الجرح ٥/٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/٣٨٣ رقم ٩١١.

[(٣)] تهذيب التهذيب ٧/٣٥، الجرح ٥/٣٢٦.

[(٤)] التاريخ الكبير ٥/٣٩٩، الجرح ٥/٣٣٣، تهذيب التهذيب ٧/٤٩، المعرفة و التاريخ ٢/٤٩٨.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٨٠

الهيثم سليمان بن عمرو العتورى صاحب أبى سعيد.

و عنه عمرو بن الحارث و ابن إسحاق و ابن لهيعة و بكر بن مضر و آخرون.
و كان من علماء بلده. قال أبو حاتم [(١)]: صدوق.
قال ابن يونس: توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائة.
عبيد الله بن سلمان الأغر [(٢)] - خ ت ق - مولى بني جهينة.
عن والده أبي عبد الله الأغر.
و عنه مالك و موسى بن عقبه و سليمان بن بلال و آخرون.
و ثقة يحيى بن معين.
عبيد بن سلمان الأعرج [(٣)].
مولى مسلم بن هلال.
سمع سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار.
و عنه ابن أبي ذئب و موسى بن عبيدة.
قال أبو حاتم: لا أعلم في حديثه إنكارا يحول من كتاب الضعفاء للبخاري [(٤)].
عبيد بن سوية الأنصاري [(٥)]. مولا هم المصري، رجل صالح مفسر قلما روى.

[(١)] الجرح ٣٣٣ / ٥.

[(٢)] المشاهير ١٣٥، الجرح ٣١٦ / ٥، تهذيب التهذيب ١٨ / ٧، التاريخ الكبير ٣٨٤ / ٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٩٠.

[(٣)] الجرح ٤٠٧ / ٥.

[(٤)] لم نجد له ترجمة في «الضعفاء» للبخاري.

[(٥)] تهذيب التهذيب ٦٧ / ٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨١

أخذ عنه حيوة بن شريح و ابن لهيعة و عمرو بن الحارث و غيرهم.
توفي سنة خمس و ثلاثين و مائة.

عبيد بن مهران الكوفي [(١)] - م ن - المكتب.

عن أبي الطفيل و سعيد بن جبير و إبراهيم النخعي و مجاهد.

و عنه فضيل بن عياض و جرير و ابن عيينة.

و ثق.

عبد ربه بن سعيد [(٢)] - ع - بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أخو يحيى و سعد.

روى عن أبي أمامة بن سهل و أبي سلمة بن عبد الرحمن و محمد بن إبراهيم التيمي و عمرة.

و عنه عطاء شيخه و شعبة و عمرو بن الحارث و الليث و ابن عيينة.

و ثقة أحمد، و قال يحيى القطان: كان وقادا حي الفؤاد.

قيل: توفي سنة تسع و ثلاثين.

عبدة بن رباح الغساني [(٣)]، الشامي.

عن أم الدرداء و عبادة بن نسي و يزيد بن أبي مالك و جماعة.

[(١)] التاريخ الكبير ٤ / ٦، تهذيب التهذيب ٧٤ / ٧، الجرح ٢ / ٦، المعرفة و التاريخ ٩٣ / ٣ و ٢٣٩، التاريخ لابن معين ٣٨٧ / ٢ رقم ٢٥٠٦.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١٢٦ / ٦، الجرح ٤١ / ٦، المشاهير ١٣٣، التاريخ الكبير ٧٦ / ٦، المعرفة و التاريخ ٢٧١ / ١، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٨٢ رقم ٢١٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٣.

[(٣)] التاريخ الكبير ١١٤ / ٦، الجرح ٨٩ / ٦، تاريخ أبي زرع ٣٨١ / ١ و ٥٨١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨٢

و عنه ابنه الحارث و الوليد بن مسلم و جبله بن مالك و غيرهم.

و له دار بباب البريد تعرف بدار الكاس، و قد ولي إمرة الموصل و الجزيرة للوليد بن يزيد.

قال أبو مسهر: كان جليس لسعيد بن عبد العزيز يقال له هشام بن يحيى الغساني فقال له: كان عندنا صاحب شرطه يقال له عبده بن رباح فجاءته امرأة فقالت: إن ابني يعقني و يظلمني فأرسل معها يطلبه فقالت الشرط لها:

إن أخذ ابنك ضربه أو قتله، قالت: كذا؟ قالوا: نعم، فمرت بكنيسة على بابها شماس فقالت: خذوا هذا ابني فقالوا: أجب الأمير، فلما حضر قالوا له: تضرب أمك و تعقها! قال: ما هي أمي، قال: و تجردها أيضا! فضربه ضربا شديدا فقالت المرأة: إن أرسلته معي ضربني، فقال: هاتوه، فأركبها على عنقه و أمر فنودي عليه هذا جزاء من يعق أمه. فمر به صديق له فقال: ما هذا! قال: من لم يكن له أم فليمض إلى عبده يجعل له أما.

عتبه بن حميد الضبي البصري [(١)] - د ت ق - أبو معاذ.

عن عكرمة و عبادة بن نسي.

و عنه إسماعيل بن عياش و أبو معاوية و ابن عيينة و عبيد الله الأشجعي.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

و قال أحمد: ضعيف ليس بالقوي.

عتبه بن مسلم التيمي [(٢)] - خ م د ق - مولا هم المدني. و هو عتبه بن أبي عتبه.

[(١)] الجرح ٣٧٠ / ٦، التاريخ الكبير ٥٢٦ / ٦، ميزان الاعتدال ٢٨ / ٣، تهذيب التهذيب ٩٦ / ٧.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١٠٢ / ٧، الجرح ٣٧٤ / ٦، التاريخ الكبير ٥٢٤ / ٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨٣

روى عن عبيد بن حنين و أبي سلمة بن عبد الرحمن.

و عنه ابن إسحاق و مسلم الزنجي و إبراهيم بن أبي يحيى و إسماعيل بن جعفر.

و هو من الثقات.

عثمان بن حكيم بن عباد [(١)] - م ن ٤ - بن حنيف أبو سهل الأنصاري المدني الكوفي.

عن عبد الله بن سرجس و أبي أمامة بن سهل و سعيد بن المسيب و عدد كثير.

و عنه الثوري و شريك و هشيم و علي بن مسهر و يحيى بن سعيد الأموي و عبد الله بن نمير و طائفة.

و كان ثقة ثبتا زاهدا عابدا.

عثمان بن داود الخولاني الشامي [(٢)]، أخو سليمان بن داود.

روى عن عكرمة و الضحاک و عمر بن عبد العزيز و عمير بن هانئ.
 و عنه ابن ثوبان و هشام بن الغاز و عمر بن مروان و غيرهم.
 قال العقيلي: هو مجهول ينقل الحديث.
 و قال ابن عساکر: كان قدريا.
 قلت: أورد له ابن عساکر خبرا منكرا يدل على ضعفه.
 عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي [(٣)]، الدمشقيّ الأمير.

[(١)] التاريخ الكبير ٢١٦ / ٦، تهذيب التهذيب ١١١ / ٧، الجرح ١٤٦ / ٦، التاريخ لابن معين ٣٩٢ / ٢ رقم ٢٦٠٥، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٠١.

[(٢)] تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٦.

[(٣)] المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٧٩، أمراء دمشق في الإسلام - الصفدي ٥٥، المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٧٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨٤

ولى إمرة دمشق من قبل عبد الله بن علي.

و روى عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة حديثا رواه عنه الأوزاعي.

و ثقّه يعقوب الفسوي [(١)].

و كان قد ولى إمرة دمشق للوليد بن يزيد ثم إنه نزع الطاعة و خرج فقتله بنو العباس.

عثمان بن عروة بن الزبير [(٢)] - خ م د ن ق - بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي المدني. أحد خطباء قريش و علمائهم و أشرفهم

و كان جميل الهيئة روى عن أبيه فقط شيئا يسيرا.

و روى عنه أخوه هشام بن عروة و أسامة بن زيد و سفيان بن عيينة و غيرهم.

قال مصعب بن عبد الله: كان سالم بن عبد الله يقول: لو أن صائحا يصيح من السماء لقال أميركم عثمان بن عروة.

و قال عثمان بن عروة: الشكر و إن قلّ جزاء كل نائل و إن جلّ.

و قال ابن سعد: وفد عثمان على مروان بن محمد فوصله بمائة ألف و كان من أحسن الناس وجهها لم يعقب.

و روى عن عثمان بن عروة قال: كان أبي يقول لى و أنا أغلف لحيتى بالغالية: إني أراها ستقطر دما و ما يعيب ذلك علىّ.

[(١)] المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٧٩.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١٣٨ / ٧، التاريخ الكبير ٢٤٤ / ٦، الجرح ١٦٢ / ٦، المشاهير ١٣٨، المعرفة و التاريخ ١ / ٥٥١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨٥

و قيل: إن عثمان كان يقوم من مجلسه فيسلت ناس الغالية من على الحصى مما أصابها من لحيته.

و يقال: لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه.

قال مصعب الزبيرى: كان عثمان أصغر من هشام و مات قبل هشام.

و قال ابن سعد: مات قبل الأربعين و مائة.

عثمان البتي الفقيه [(١)] - ٤ - أبو عمرو البصرى يباع البتوت [(٢)].

اسم أبيه مسلم و يقال أسلم و يقال سليمان، و أصله من الكوفة.

روى عن أنس بن مالك و عبد الحميد بن سلمة و الشعبي و الحسن البصرى.
 و عنه شعبة و الثورى و هشيم و يزيد بن زريع و ابن عليه و آخرون.
 و ثقه أحمد و الدار الدارقطنى و هو قليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء.
 قال ابن سعد [(٣)]: ثقه له أحاديث و كان صاحب رأى و فقه.
 و قال أبو حاتم [(٤)]: شيخ يكتب حديثه.
 و روى عباس عن ابن معين: ثقه.
 و روى معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف.

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٢١٥، تهذيب التهذيب ٧ / ١٥٣، المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٢، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٩٥ رقم ٣٦٨٢ و ٣٧٨٦.
 [(٢)] الثياب الغليظة.

[(٣)] طبقات ابن سعد ٧ / ٢٦٥ و ٢٧٤.

[(٤)] لم أجد له ترجمة فى الجرح و التعديل.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٨٦

قلت: و ممن روى عنه أبو شهاب عبد ربه الخياط و عثمان بن عثمان الغطفانى و عيسى بن يونس.

عروة بن الحارث أبو فروة الهمدانى الكوفى [(١)] - خ م د ت -.

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى و الشعبي و أبى زرعة.

و عنه شعبة و مسعر و السفينان و عبيدة بن حميد.

و هو ثقه يعرف بأبى فروة الأكبر.

عروة بن رويم [(٢)] - د ن ق - أبو القاسم اللخمي الأزدي.

عن أبى ثعلبة الخشنى و أنس بن مالك و أبى إدريس الخولانى، و أرسل عن أبى ذر و غيره.

روى عنه محمد بن مهاجر و سعيد بن عبد العزيز و هشام بن سعد و يحيى ابن حمزة و محمد بن شعيب و آخرون.

و ثقه ابن معين، و قال الدار الدارقطنى و غيره: لا بأس به.

و قال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل.

و يقال: إنه أدرك أبى ثعلبة و سمع منه.

قال محمد بن المثنى: توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٣٤، الجرح ٦ / ٣٩٨، تهذيب التهذيب ٧ / ١٧٨، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٩٩ رقم ٨٥١ و ١٩١١، المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٣٢.

[(٢)] المشاهير ١١٣، التاريخ الكبير ٧ / ٣٣، تهذيب التهذيب ٧ / ١٧٩، الجرح ٦ / ٣٩٦. تاريخ أبى زرعة ١ / ٢١٨ و ٢٥٤، المعرفة و التاريخ ١ / ١٢٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٤٨٧

و قال آخر: سنة ست و ثلاثين.

و قال سعيد بن عبد العزيز: مات سنة أربعين و مائة.

عروة بن عبد الله بن قشير [(١)] - د ق - أبو سهل الجعفي الكوفي.

عن ابن سيرين و معاوية بن قره و فاطمة بنت علي بن أبي طالب و ابن أبي مليكة.
و عنه سفيان الثوري و زهير بن معاوية و عمرو بن شمر و عنبسة بن سعيد و آخرون.
وثقه ابن حبان و غيره و له حديث واحد في السنن.

عطاء بن السائب [(٢)] - ٤ خ متابعه - بن مالك الثقفي أبو زيد الكوفي.
أحد المشاهير.

روى عن أبيه و عبد الله بن أبي أوفى و ذر الهمداني و أبي وائل و سعيد بن جبير و أبي عبد الرحمن السلمى و طائفة سواهم.
و عنه سفيان و شعبة و حماد بن سلمة - و هؤلاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ - و حماد بن زيد و زائدة و أبو إسحاق
الفزاري و ابن عيينة و ابن علي و زياد البكائي و علي بن عاصم و يحيى القطان، و هو أقدم شيخ للقطان و روى عنه خلق سواهم.

[(١)] الجرح ٣٩٧ / ٦، التاريخ الكبير ٣٤ / ٧، تهذيب التهذيب ١٨٦ / ٧، التاريخ لابن معين ٤٠١ / ٢ رقم ١٦٢٦ و ٤٨٦٠، المعرفة و
التاريخ ١٥٣ / ٣ و ١٨٦.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٧٠ / ٣، الجرح ٣٣٢ / ٦، التاريخ الكبير ٤٦٥ / ٦، تهذيب التهذيب ٢٠٣ / ٧، طبقات ابن سعد ٣٢٨ / ٧، الضعفاء
الصغير ٨٨، التاريخ لابن معين ٤٠٣ / ٢ و قم ١٨٣ و ١٥٣٦، المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس)، تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٤٩.
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨٨

قال أحمد بن حنبل: عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحا و كان يختم كل ليلة.
و قال أبو حاتم [(١)]: محله الصدق قبل أن يختلط.

و قال النسائي: ثقة في حديثه القديم لكنه تغير و روايته شعبة و الثوري و حماد بن زيد عنه جيدة.
و قال أبو بكر بن عياش: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب و ضرار ابن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما.
و قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة. قرأ القرآن عطاء بن
السائب على أبي عبد الرحمن السلمى و كان من المهرة به و صح أنه رأى عليا رضى الله عنه.
قال أبو خيثمة زهير عن أبي بكر بن أبي عياش عنه قال: مسح على رأسى و دعا لى بالبركة.
قال ابن المديني: قلت ليحيى القطان: ما حدث سفيان و شعبة عن عطاء ابن السائب صحيح هو؟ قال: نعم إلا حديثين كان شعبة يقول:
سمعتهما بأخرة عن زاذان.

قال القطان: و ما سمعت أحدا يقول في عطاء شيئا قط في حديثه القديم و قد شهد الجماجم.
و قال ابن معين: كل حديثه ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة و سفيان و حماد بن سلمة.

[(١)] الجرح ٣٣٤ / ٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٨٩

و روى ابن عيينة عن رجل قال: كان أبو إسحاق سألنا عن عطاء بن السائب و يقول: إنه من البقايا، قال ابن عيينة و كان عطاء بن
السائب أكبر من عمرو ابن مرة.

و قال عبد الله بن الأجلح: رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس و اللحية.

و روى ابن الربيع عن عطاء بن السائب قال: شهدت الجماجم فرأيت رجلا في السلاح ما يظهر منه إلا عينه فجاء سهم فأصاب عينه

فقتله و رأيت رجلا حاسرا في وسطه منطقة فرمى فأصابه سهم في منطقتة ثم نبا عنها.

و

في الجعديات أنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه أتى بقصعة من ثريد فقال: «كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها».

قال أبو بكر بن الأسود وغيره: توفي عطاء سنة ست و ثلاثين و مائة.

عطاء بن عجلان الحنفي [(١)] - ت - أبو محمد البصري العطار.

روى عن أنس و أبي عثمان النهدي و الحسن و غيرهم.

و عنه حماد بن سلمة و إسماعيل بن عياش و سعد بن الصلت قاضي شيراز و آخرون.

قال ابن معين: ليس بثقة.

و قال الفلاس: كذاب.

[(١)] التاريخ الكبير ٤٧٦ / ٦، تهذيب التهذيب ٢٠٨ / ٧، الجرح ٣٣٥ / ٦، ميزان الاعتدال ٧٥ / ٣، تهذيب الأسماء ٣٣٤ / ١، الضعفاء ٩٠،

التاريخ لابن معين ٤٠٤ / ٢ رقم ١٩٦٨، المعرفة و التاريخ ٥٨ / ٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٠

و قال النسائي و غيره: متروك.

و قال الدار الدارقطني مرة: ضعيف يعتبر به، و مرة قال: متروك.

عطاء [(١)] بن قره [(٢)] السلولي الدمشقي - ت ق - أبو قره.

عن عبد الله بن ضمرة و الزهري.

و عنه ابن ثوبان و سفيان الثوري و غيرهما.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان عبدا صالحا قليل له دخل عبد الله بن علي دمشق فقال: هاه فمات.

و روى أنه وضع يده على فؤاده و قال: وا فؤاده و فؤاده حتى مات و ذلك سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

عطاء بن أبي مسلم الخراساني [(٣)]، ع أحد الكبار، نزل دمشق و القدس، و حديثه عن أبي الدرداء و المغيرة بن شعبة و ابن عباس و

جماعة مرسل.

و روى عن سعيد بن المسيب و عروة و ابن بريدة و عطاء بن أبي رباح و عمرو ابن شعيب و نافع و عدة.

و عنه شعبة و معمر و مالك و الثوري و حماد بن سلمة و إسماعيل بن عياش و خلق، حتى إن شيخه عطاء روى عنه.

و ثقة ابن معين.

و قال الدار الدارقطني: هو في نفسه ثقة لكنه لم يلق ابن عباس.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢١٠ / ٧، التقريب ٢٢ / ٢.

[(٢)] في نسخة القدسي ٢٧٩ / ٥ «مرة» و الصواب ما أثبتناه.

[(٣)] تهذيب التهذيب ٢١٢ / ٧، الضعفاء الصغير ٨٩، المعرفة و التاريخ ٣٢٥ / ٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩١

قال ابن معين: هو ابن ميسرة رأى ابن عمر و سمع منه.

و قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: كنا نغزو مع عطاء الخراساني فكان يحيى الليل صلاة إلا نومته السحر و كان يعظنا و يحضنا على التهجد.

و قال سعيد بن عبد العزيز: كان عطاء الخراساني إذا جلس و لم يجد من يحدثه أتى المساكين فحدثهم. و روى عثمان بن عطاء عن أبيه قال: أوثق عملي في نفسي نشر العلم.

و قال عبد الله بن صالح: ثنا الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب السختياني عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب: إن عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخراساني حدثه في الرجل الذي أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد أفطر في رمضان أنه أمره بعق رقبة قال: لا أجدها- الحديث. هكذا رواه كاتب الليث و غلط و الصواب ما

روى سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم قال: قلت لسعيد: إن عطاء الخراساني حدثني عنك في الذي وقع على امرأته قال:

كذب ما حدثته إنما بلغني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له: تصدق تصدق.

و قيل: إن الذي ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة نوح هو عطاء هذا، و أنا أراه عطاء بن أبي رباح. ولد عطاء الخراساني سنة خمسين، و قيل: ولد سنة ستين.

و قال ابنه عثمان: توفي أبي بأريحا سنة خمس و ثلاثين و مائة رحمه الله.

عطاء بن أبي ميمونة البصري [(١)] - سوى ت- عن عمران بن حصين و جابر بن سمرة و أنس بن مالك و جماعة.

[(١)] المشاهير ٩٨، ميزان الاعتدال ٧٦ / ٣، التاريخ الكبير ٤٦٩ / ٦، الجرح ٣٣٧ / ٦، تهذيب التهذيب ٢١٥ / ٧، الضعفاء الصغير ٨٩، التاريخ لابن معين ٤٠٥ / ٢ رقم ٣٢١٨، المعرفة و التاريخ ١٢٣ / ٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٢

و عنه خالد الحذاء و شعبة و روح بن القاسم و حماد بن سلمة و غيرهم.

و ثقة ابن معين و قال: هو و ابنه قدریان.

و قال عبد الرحمن بن مندة: توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائة و كان يرى القدر.

عطاء السليمي الزاهد [(١)] عابد أهل البصرة. يحكى عنه أمر يتجاوز الحد في الخوف و الحزن. أدرك أنس بن مالك و أخذ عن الحسن.

قال صالح بن أبي ضرار: ثنا الوليد بن مسلم عن خلود بن دعلج قال: كنا عند عطاء السليمي فقبل له إن فلان بن علي قتل أربع مائة من أهل دمشق على دم واحد فقال متنفسا: هاه ثم خر ميتا. قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السلولي فالله أعلم.

قال ابن عيينة: ثنا بشر بن منصور قال: قلت لعطاء السليمي: أ رأيت لو أن نارا أشعلت ثم قيل من دخلها نجا ترى كان أحد يدخلها؟ فقال: لو قيل ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أصل إليها.

و قال سليمان الشاذكوني: ثنا نعيم بن مورع قال: انتبه عطاء السليمي فجعل يقول: ويل لعطاء ليت عطاء لم تلده أمه، و عليه مدرعة فلم يزل كذلك حتى اصفرت الشمس فقمنا و تركناه.

قال أبو سليمان الداراني: كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه فكان لا يسأل الله الجنة و عن مرجي بن وداع الراسبي قال: كان عطاء إذا هبت ريح و رعد قال: هذا من أجلى يصيبكم لو مت استراح الناس.

[(١)] ميزان الاعتدال ٣ / ٧٨، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٥، حلية الأولياء ٦ / ٢١٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٣

و عن صالح المزني قال: أتيت فقلت له: يا شيخ قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة سويق.

وقيل: كان يدعو: اللهم ارحم غربتي في الدنيا و ارحم مصرعي عند الموت و ارحم وحدتي [(١)] في قبري و ارحم قيامي بين يديك.

و قال علي بن بكار: تركت عطاء السلمي بالبصرة حين خرجت إلى الثغر فمكث أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف و لا يخرج، أضناه الخوف فكان لا يستطيع أن يصلي قائماً و كان يوضأ على الفراش و أى شيء أربعين سنة قد أطاع الله عدد شعره.

و قال أبو سليمان الداراني: كان عطاء قد اشتد خوفه فإذا ذكرت عنده الجنة قال: نسأل الله العفو، و عن عطاء السلمي قال: التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص لعل الله أن يروح عني بعض غمّي.

وقيل: كان إذا بكى بكى ثلاثة أيام و لياليها.

و قال الصلت بن حليم: ثنا أبو يزيد الهذلي قال: انصرفت من الجمعة فإذا عطاء السلمي و عمر بن ذر يمشيان، و كان عطاء قد بكى حتى عمش، و كان عمر قد صلى حتى دبر، فقال عمر لعطاء: حتى متى نسهو و نلعب و ملك الموت في طلبنا لا يكف! فصاح عطاء و

خرّ مغشياً عليه فانسج موضحة [(٢)] و اجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المغرب ثم أفاق فحمل.

و قال العلاء بن محمد: شهدت عطاء السلمي خرج في جنازة فغشى عليه أربع مرات.

[(١)] الوحدة بالضم، على ما في التاج.

[(٢)] هي التي تبدى وضح العظم أى بياضه، على ما في النهاية.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٤

و قال الأصمعي: ثنا أبو يزيد قال: قال عطاء: مات حبيب مات مالك مات فلان ليتنى مت فكان أهون لعذابي.

و عن إبراهيم بن أدهم قال: كان عطاء السلمي يمس جسده بالليل مخافة أن يكون قد مسح.

عقيل بن مدرك [(١)]، أبو الأزهر. شامي صدوق.

عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي و أبي الزاهريه و لقمان بن عامر.

و عنه صفوان بن عمرو و إسماعيل بن عياش و بقيه بن الوليد.

العلاء بن الحارث [(٢)] - م ٤ - أبو وهب الحضرمي الشامي الفقيه.

عن عبد الله بن بسر و أبي الأشعث الصنعاني و مكحول و غيرهم.

و عنه الأوزاعي و معاوية بن صالح و يحيى بن حمزة و فرج بن فضالة و آخرون.

و كان أعلم أصحاب مكحول. قال محمد بن سعد: كان مفتياً قليل الحديث و خلط.

و قال أبو حاتم [(٣)]: لا أعلم في أصحاب مكحول أوثق منه.

و قال أبو داود: ثقة تغير عقله.

و قال البخاري [(٤)]: منكر الحديث.

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٥٣، المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٥٠.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ٥١٣، الجرح ٦ / ٣٥٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٩٨، تهذيب التهذيب ٨ / ١٧٧، المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٩٣، التاريخ

لابن معين ٤١٤/٢ رقم ٥١٦٣، تاريخ أبي زرعه ١/٣٩٣-٣٩٥.

[٣] الجرح ٦/٣٥٤.

[٤] لم أجد هذا القول.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٥

وقال ابن معين: ثقة يرى القدر.

وقال ابن المديني: ثقة.

قالوا: توفي سنة سنة ست و ثلاثين و مائة. وقيل: عاش سبعين سنة.

العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي [١]- م ت- عن أبي وائل.

وعنه الثوري و حفص بن غياث و مروان بن معاوية.

قال ابن معين: ثقة.

العلاء بن أبي العباس [٢]. الشاعر المكي. و اسم أبيه السائب بن فروخ.

عن أبي الطفيل و أبي جعفر الباقر.

و هو شيعي جلد.

روى عنه ابن جريج و السفينان.

وثقه ابن معين.

العلاء بن عبد الجبار [٣] اليحصبي الحمصي.

عن خالد بن معدان و عمير بن هاني.

وعنه عبد الله بن سالم و الحارث بن عبيد و إسماعيل بن عياش.

[١] الضعفاء الصغير ٩١، التاريخ الكبير ٦/٥١٦، ميزان الاعتدال ٣/٩٨، الجرح ٦/٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢/٤١٤ رقم ٣٠٧٤،

المعرفة و التاريخ ٣/١١٤.

[٢] المشاهير ١٤٦، ميزان الاعتدال ٣/١٠٢، التاريخ الكبير ٦/٥١٢، المعرفة و التاريخ ٣/١١٣.

[٣] و في التاريخ الكبير ٦/٥١٢، و تهذيب التهذيب ٨/١٨٨، «عتبة» بدل «عبد الجبار».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٦

قال أبو حاتم [١]: صالح الحديث.

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب [٢]- م ٤- أبو شبل المدني. أحد المشاهير، ولاؤه للحرقه من جهينه.

روى عن أبيه و عن ابن عمر و أنس بن مالك و أبي السائب مولى هشام بن زهرة و معبد بن كعب بن مالك.

روى عنه شعبه و مالك و السفينان و إسماعيل بن جعفر و عبد العزيز الدراوردي و آخرون.

ابن إسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال: كان جدي يعقوب مكاتباً لمالك بن أوس بن الحدثان البصري و كانت

أمه مولاة لرجل من الحرقه من جهينه فولدت له أبي و هو مكاتب فعتق أبي لعتاقه أمه فدخل به الحرقى بعد ما عتق جدي على عثمان

بن عفان يسأله للحق في الديوان فقام إليه مالك بن أوس فقال: مولاى قد أعتق أبوه فجرّ إليّ ولاؤه، قال: فاختصما إلى عثمان ففضى

به للحرقى، فنحن مولى الحرقه.

قال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يزل الناس يتفون حديث العلاء بن عبد الرحمن.

و قال أحمد بن حنبل: ثقة لم أسمع أحدا يذكره بسوء.

و قال النسائي: ليس به بأس.

و قال أبو حاتم [(٣)]: ما أنكر من حديثه شيئا.

[(١)] الجرح ٣٥٨ / ٦.

[(٢)] المشاهير ٨٠، ميزان الاعتدال ١٠٢ / ٣، الجرح ٣٥٧ / ٦، التاريخ الكبير ٥٠٨ / ٦، تهذيب التهذيب ١٨٦ / ٨، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٤٩.

[(٣)] الجرح ٣٥٨ / ٦ و فيه «و أنا انظر من حديثه أشياء».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٧

و قال ابن معين: ليس حديثه بحجّة و قال مرة: ليس بالقويّ.

و قال ابن عدّي: ما أرى بحديثه بأسا.

توفي العلاء سنه ثمان و ثلاثين و مائه [(١)].

علقمة بن أبي علقمة [(٢)] - ع - بلال المدني مولى عائشة. كان ثقة يعلم العربية.

روى عن أمه مرجانة و أنس بن مالك و الأعرج.

و عنه مالك و سليمان بن بلال و عبد العزيز الدراورديّ و جماعة.

و ثقة ابن معين.

توفي قبيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر.

علي بن بزيمة [(٣)] - ٤ - أبو عبد الله الجزري مولى جابر بن سمرة. و هو كوفي الأصل.

روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود و سعيد بن جبيرة و عكرمة.

و عنه شعبة و معمر و إسرائيل و آخرون.

و ثقة ابن معين.

و قال أحمد: صالح الحديث رأس في الشيع.

[(١)] في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ص ١١١): سنه سبع و ثلاثين.

[(٢)] المشاهير ٧٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٥، الجرح ٦ / ٤٠٦، التاريخ الكبير ٧ / ٤٢، ابن سعد ٨ / ٤٩٠، التاريخ لابن معين ٢ / ٤١٥ رقم ٨٦٧.

[(٣)] المشاهير ١٦٦، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٥، التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٢، الجرح ٦ / ١٧٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨٥، المعرفة و التاريخ ١ / ٥١٦ و ٢ / ١٨٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٨

قيل: توفي سنه ست و ثلاثين و مائه.

علي بن الحكم البناني [(١)] - خ ٤ - أبو الحكم البصري.

عن أنس بن مالك و أبي عثمان النهدي و عطاء بن أبي رباح و عمرو بن شعيب.

و عنه الحمادان و إسماعيل بن عليه و جماعة.

قال أحمد: ليس به بأس.

قلت: توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

علي بن زيد بن جدعان [(٢)]، ٤ م مقرونا هو علي بن زيد بن أبي مليكة ابن عبد الله بن جدعان أبو الحسن القرشي التيمي البصري الضريير.

أحد أوعية العلم في زمانه.

روى عن أنس بن مالك و سعيد بن المسيب و أبي عثمان النهدي و عروة و جماعة و لزم الحسن مدة.

و عنه شعبة و السفينان و الحمادان و همام و زائدة و هشيم و معتمر بن سليمان و عبد الوارث و ابن عليه و خلق، و ولد أعمى.

[(١)] المشاهير ١٥٤، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٣١١، الجرح ٦ / ١٨١، التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٠، التاريخ لابن معين ٢ /

٤١٦ رقم ٣٣٧٩، تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٣٩. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ ٤٩٨ [حرف العين] ص : ٤٥٦

[(٢)] ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧، تهذيب الأسماء ١ / ٣٤٤، التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٢٢، الجرح ٦ / ١٨٦، تاريخ أبي

زرعة ١ / ٤٠٧ و ٥٢٣ و ٥٣٥، المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس)، التاريخ لابن معين ٢ / ٤١٧ رقم ٣٥٢، التقريب ٢ / ٣٧، طبقات خليفة

٢١٥، التاريخ الصغير ١ / ٣١٨، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ رقم ٨٢، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠، العقد الثمين ٦ / ١٧٤، طبقات الحفاظ ٥٨،

خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤، شذرات الذهب ١ / ١٧٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٤٩٩

قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلنا لابن جدعان: اجلس مجلس الحسن.

قال حماد بن زيد: سمعت الجريري يقول: أصبح فقها البصرة عميانا ثلاثة: قتادة و علي بن زيد و أشعث الحداني.

و قال حماد بن سلمة: قال علي بن زيد: ربما حدثت الحسن بالحديث أسمع منه فأقول: يا أبا سعيد أ تدري من حدثك فيقول: لا

أدرى إلا أنني سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتك به.

و روى الأصمعي عن مبارك عن علي بن زيد قال: بت مع الحسن فقامت من الليل فقرأت البقرة و آل عمران و النساء فقال الحسن:

دافعت الصبح الليلة.

و قال شعبة: ثنا علي بن زيد و كان دافعا.

و قال مرة: حدثنا قبل أن يختلط.

و قال حماد بن زيد: أنا علي بن زيد و كان يقلب الأحاديث.

و عن يزيد بن زريع قال: كان شيعيا.

و قال أحمد: ضعيف الحديث.

قال ابن معين: ليس بذاك.

و قال أبو حاتم [(١)]: يكتب حديثه و لا يحتج به.

و قال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

[(١)] الجرح ٦ / ١٨٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٠٠

و قال النسائي: ضعيف.

قال خليفه [(١)]: مات في الطاعون سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

و قال مطين و غيره: سنة تسع و عشرين و مائة.

و قال الترمذى: صدوق.

على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى المدني [(٢)] - خ د ن ق - أبو الحسن.

روى عن عمه رفاعه بن رافع و عن أبيه يحيى.

و عنه ابنه إسحاق و ابن عجلان و سليمان بن بلال و إسماعيل بن جعفر و ابنه يحيى بن على و روى عنه نعيم المجرم و هو أكبر منه.

قال ابن معين: ثقة.

عمار الدهنى [(٣)] - م ٤ - أبو معاوية البجلي الكوفى.

و دهن هو ابن معاوية بن أسلم، و فى بنى عبد القيس دهن بن عذرة.

روى عمار عن إبراهيم النخعى و إبراهيم التيمى و سعيد بن جبير و أبى الطفيل و أبى سلمة بن عبد الرحمن و سالم بن أبى الجعد.

و عنه شعبة و الثورى و إسرائيل و شريك و ابن عيينة و عبيدة بن حميد و ابنه معاوية بن عمار و آخرون.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٣٩٨.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٠٠ / ٦، تهذيب التهذيب ٣٩٤ / ٧، الجرح ٢٠٨ / ٦.

[(٣)] هو: عمار بن معاوية الدهنى. تهذيب التهذيب ٤٠٦ / ٧، التاريخ الكبير ٣٨ / ٧، الجرح ٣٩٠ / ٦، تاريخ أبى زرعة ١ / ٤٧٩ و ٥٥٢،

التاريخ لابن معين ٢ / ٢٢٤ رقم ١٥٥٦، المعرفة و التاريخ ١٦ / ٢.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٠١.

و ثقة أحمد بن حنبل و جماعة.

و قال مطين: توفى سنة ثلاث و ثلاثين و مائة.

عمارة [(١)] بن جوين [(٢)] - ت ق - أبو هارون العبدى البصرى.

روى عن ابن عمر و أبى سعيد الخدرى.

و عنه الحمادان و عبد الوهاب الثقفى و على بن عاصم و جماعة.

ضعفه شعبة و غير واحد. و قال النسائى: ليس بثقة. و قال غيره: شيعى جلد.

و قال ابن عدى: قد حدث عنه ابن عون و الثورى و شريك و هشيم و عبد الوارث و يذكر عنه أشياء فى الغلو فى التشيع.

قلت: توفى سنة أربع و ثلاثين و مائة.

عمارة بن أبى حفصة [(٣)] - خ ٤ - و اسم أبيه ثابت.

بصرى مشهور ولاؤه للعتكين و لم يدرك ولده حرمى بن عمارة الأخذ عنه، و هو ابن عم عبد العزيز بن أبى رواد.

يروى عن أبى عثمان النهدى و أبى مجلز لا حق بن حميد و عكرمة و الحسن و جماعة.

[(١)] ميزان الاعتدال ١٧٣ / ٣، طبقات ابن سعد ٢٤٦ / ٧، التاريخ الكبير ٤٩٩ / ٦، الجرح ٣٦٣ / ٦، تهذيب التهذيب ٤١٢ / ٧، التاريخ

لابن معين ٢ / ٤٢٤ رقم ٣٦٢٤، المعرفة و التاريخ ١٧٤ / ٢، تاريخ أبى زرعة ١ / ٤٨٢.

[(٢)] فى الأصل «جوير».

[(٣)] المشاهير ١٥٥، التاريخ الكبير ٥٠٢ / ٦، الجرح ٣٦٣ / ٦، تهذيب التهذيب ٤١٥ / ٧، المعرفة و التاريخ ١ / ٤٤٥ و ٥٨٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٠٢

و عنه شعبة و عبد الوارث و يزيد بن زريع و يزيد بن هارون و علي بن عاصم.
و ثقة ابن معين و غيره.

قال خليفه بن خياط [(١)]: توفي سنه اثنتين و ثلاثين و مائه.

و هو من قدماء مشيخة يزيد بن هارون.

عمارة بن غزينة [(٢)] - م ٤ - بن الحارث بن عمرو بن غزينة الأنصاري.

من بني مازن بن النجار، مدني مشهور ثقة.

روى عن أبي صالح السمان و الشعبي و الربيع بن سبرة الجهني و محمد بن إبراهيم التيمي و عمرو بن شعيب و غيرهم.

و عنه بكر بن مضر و ابن لهيعة و سليمان بن بلال و إسماعيل بن جعفر و الدراوردي و بشر بن المفضل و آخرون.

استشهد به البخاري.

و قال ابن سعد [(٣)]: ثقة كثير الحديث.

و أما أبو محمد بن حزم فضعه.

توفي سنه أربعين و مائه.

عمارة بن القعقاع [(٤)] - ع - بن شبرمة الضبي الكوفي. كان أسن من عمه عبد الله بن شبرمة و كان يفضل عليه.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٤٠٥.

[(٢)] المشاهير ١٣٥، ميزان الاعتدال ١٧٨ / ٣، التاريخ الكبير ٥٠٣ / ٦، الجرح ٣٦٨ / ٦، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٢٢، المعرفة و التاريخ ١ / ٦٤٤ و ٦٤٥.

[(٣)] طبقات ابن سعد ٨ / ١٦٢.

[(٤)] تهذيب التهذيب ٧ / ٤٢٣، الجرح ٣٦٨ / ٦، التاريخ الكبير ٥٠١ / ٦، المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٧ و ١٠٢، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٢٥ رقم ١٣٨٦، تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٥٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٠٣

روى عن أبي زرعة فأكثر و عن الأحنس بن خليفه الضبي.

و عنه السفينان و شريك و جرير و ابن فضيل و غيرهم.

و ثقة ابن معين.

عمر بن جعشم الشامي الحمصي [(١)].

عن خالد بن معدان و سليم بن عامر و عمرو بن قيس السكوني.

و عنه إسماعيل بن عياش و بقيه بن الوليد.

أما* عمر بن خثعم اليمامي [(٢)]، فهو عمر بن عبد الله بن خثعم.

يروى عن يحيى بن أبي كثير.

ضعيف.

عمر بن السائب [(٣)]، أبو عمرو المصري الفقيه.

روى عن القاسم بن قزمان و ابن عمرو بن أمية الضمري.

و هو مقلّ.

روى عنه الليث و بكر بن مضر و ابن لهيعة.
قال ابن يونس: مات سنة أربع و ثلاثين و مائة رحمه الله.
عمر بن أبى سلمة [(٤)] - ٤ - بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

[(١)] تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣٠، التاريخ الكبير ٦ / ١٤٥، الجرح ٦ / ١٠١.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣٨ و ٤٦٨، التقريب ٢ / ٥٨.

[(٣)] التاريخ الكبير ٦ / ١٦٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥٠، الجرح ٦ / ١١٣.

[(٤)] المشاهير ١٣٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٠١، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥٦، المعرفة و التاريخ ١ / ٢٧١، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٣٠ رقم ١٣٧١، التقريب ٢ / ٥٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٠٤
عن أبيه.

و عنه مسعر و أبو عوانة و هشيم و غيرهم.

قال أبو حاتم: هو عندى صالح.

قال النسائى: ليس بالقوى.

و قال ابن خزيمة: لا يحتجّ بحديثه.

و أما البخارى فلم يحتج به بل استشهد به.

قال ابن سعد: قتل عبد الله بن على عمر بن أبى سلمة مع ابن أخت له من بنى أمية و ذلك فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

و كذا قال خليفة [(١)]. و قيل سنة ثلاث.

عمر بن سليمان الدمشقى.

روى عن شهر بن حوشب و مكحول و سعيد بن سنان.

و عنه بقيه بن الوليد و عباد بن كثير و ميسرة بن عبد ربه.

عمر بن عامر القاضى [(٢)] - م ن - السلمى البصرى أبو حفص.

عن أم كلثوم و عن عائشة و عن قتادة و عمرو بن دينار و حماد بن أبى سليمان و جماعة.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٤٠٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٦ / ١٨١، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦٦، الجرح ٦ / ١٢٦، المشاهير ١٥٤، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٠٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٣١ رقم ٢١٤٠، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٤٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٠٥

و عنه سالم بن نوح و محمد بن عبد الواحد القطيعى و معتمر بن سليمان و يزيد بن زريع و عباد بن العوام و عدة.

قال ابن حبان فى الثقات: توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة.

قال ابن المدينى: كان على قضاء البصرة مات فجأة.

عمر بن عبد الله بن يعلى [(١)] - ق - بن مرة الثقفى الكوفى.

عن أنس بن مالك و المنهال بن عمرو و جدته حكيمه.
 و عنه الثوري و إسرائيل و أبو خالد الأحمر و زياد البكائي و مروان بن معاوية.
 ضعفه أحمد، و قال الدار الدارقطني متروك.
 عمرو بن دينار البصري [(٢)] - ت ق - قهرمان آل الزبير، ابن شعيب أبو يحيى الأعور.
 روى عن سالم بن عبد الله و صيفي بن صهيب.
 و عنه الحمادان و ابن عليه و عبد الوارث و معتمر بن سليمان.
 ضعفه أحمد بن حنبل. و قال البخاري [(٣)]: فيه نظر.
 عمرو بن عامر [(٤)] - د ن ق - أو ابن عمرو أبو الزعراء الجشمي [(٥)].

[(١)] ميزان الاعتدال ٣ / ٢١١، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٨٠، الجرح ٦ / ١١٨، التاريخ الكبير ٦ / ١٧٠، التاريخ لابن معين ٢ / ٣٩٣٩٤٣١،
 المعرفة و التاريخ ٣ / ١١١.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٩، الجرح ٦ / ٢٣٢، التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠، كتاب المجروحين ٢ / ٧١، سير أعلام
 النبلاء ٥ / ٣٠٧ رقم ١٤٥، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام)، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤٢ و ٤٤٣ رقم ٣١١ و غيره، تاريخ أبي
 زرعة ١ / ١٤٥ و انظر فهرس الأعلام.
 [(٣)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩.

[(٤)] التقريب ٢ / ٧٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٤٦ رقم ١٦٩٥، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢١٩.
 [(٥)] في نسخة القدسى ٥ / ٢٨٦ «الحشمي» و هو خطأ.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٠٦
 عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك و عبيد الله بن عبد الله و عكرمة.
 و عنه سفيان الثوري و عبيدة بن حميد و ابن عيينة.
 وثقه ابن معين.

عمرو بن عبيد الله [(١)]، أبو سهيل الأنصاري الخزرجي الواقفي [(٢)] والد محمد بن عمرو.
 روى عن سعيد بن المسيب و سعيد بن عمير.
 و عنه مالك و ابن إسحاق و سليمان بن بلال و الدراوردي.
 قال أبو حاتم: [(٣)] محله الصدق.

عمرو بن عمران أبو السوداء [(٤)] النهدي [(٥)] - د - كوفي مقل.
 عن عبد خير و عن المسيب بن عبد خير و قيس بن أبي حازم و أبي مجلد.
 و عنه السفيانان و حفص بن عبد الرحمن بن سوقة.
 قال أحمد و ابن معين: ثقة.

و قال أبو داود: قتل أيام قحطبة.
 عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب [(٦)] - ع - بن عبد الله بن حنطب

[(١)] التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٢، الجرح ٦ / ٢٤٥.

[(٢)] نسبة الى بنى واقف، بطن من الأوس. (اللباب ٣ / ٣٥٠).

[(٣)] الجرح ٦ / ٣٤٦.

[(٤)] فى الأصل «السود».

[(٥)] الجرح ٦ / ٢٥١، التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٤، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٥٠ رقم ١٤١١.

[(٦)] الجرح ٦ / ٢٥٢، التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٥١ رقم ١٠٥١، المعرفة و التاريخ ١ / ٢٤٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٠٧.

المخزومى أبو عثمان المدني.

عن أنس بن مالك و سعيد بن جبير و أبى سعيد المقبرى و الأعرج و عكرمة.

و عنه مالك و محمد بن جعفر و أخوه إسماعيل بن جعفر و عبد الرحمن بن أبى الزناد و الدراؤزدي و آخرون.

قال أبو حاتم [(١)]: لا بأس به.

و قال أحمد: ما به بأس.

و قال أبو داود: ليس بذاك.

و قال ابن معين: ليس بحجة، و اسم أبيه ميسرة.

عمرو بن قيس [(٢)]، ٤ بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو ثور السكونى الكندى الحمصى، و لجدهم مازن صحبة.

ولد عمرو عام قتل على رضى الله عنه، وفد على معاوية مع أبيه.

و روى عن عبد الله بن عمرو و النعمان بن بشير و واثله بن الأسقع و أبى أمامة و عبد الله بن بسر و عاصم بن حميد السكونى و طائفة.

و عنه معاوية بن صالح و سعيد بن عبد العزيز و ثوبان بن عون الحموى و عبد الحميد بن عبد العزيز السكونى و محمد بن حمير و

جماعة.

[(١)] الجرح ٦ / ٢٥٣.

[(٢)] الجرح ٦ / ٢٥٤، المشاهير ١١٧، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨٤، التاريخ الكبير ٦ / ٣٦٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٩١، التاريخ لابن معين ٢ /

٤٥١ رقم ٥٢٤٤، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٢٩. تاريخ أبى زرع ١ / ٧٠٠، طبقات خليفة ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٢ رقم ١٥٦، خلاصة

تهذيب الكمال ٢٩٢، شذرات الذهب ١ / ٢٠٩.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٠٨.

قال إسماعيل بن عياش: أدرك سبعين صحابيا و كان سيد أهل حمص.

و قال ابن معين: شامى ثقة سمع عبد الله بن عمر.

و قيل: إنه ولى جيش عمر بن عبد العزيز على غزو الصائفة.

و قال ابن سعد [(١)]: صالح الحديث.

قال الواقدي: مات سنة خمس و عشرين و مائة و حدث عن معاوية بحديثين.

و قال عمير بن مغلس: ثنا أيوب بن منصور سمع عمرو بن قيس يقول:

قال لى الحجاج: متى ولدت يا أبا ثور؟ قلت: عام الجماعة سنة أربعين، قال:

هى مولدى، قال بعض رواة هذا فتوفى الحجاج سنة خمس و تسعين و توفى عمرو بن قيس سنة أربعين و مائة. قاله محمود بن خالد

الدمشقى.

و قال إسماعيل بن عياش: سمعته يقول: سمعت معاوية على المنبر يزع بهذه الآية (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [(٢)]) نزلت في يوم جمعة يوم عرفه.

قال: قال أبو حاتم و أحمد العجلي و غيرهما: ثقة.

و قال الوليد: ثنا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى الروم صائفتين على إحداهما عمرو بن قيس السكوني في أقل من أربعين ألفا نظرا منه لجماعة من كان أصابه الأزل [(٣)] على حصار قسطنطينية قال فخرج إليهم لاون طاغية الروم لما بلغه من قتلهم فلقية سائح من سياحي الروم فقال: أين يريد الملك؟ قال: هذه الطائفة القليلة، قال: تركت لقاءهم و أمراؤهم على تلك السيرة فلما وليهم هذا الرجل الصالح تعرضهم [(٤)]! فقال: ذاك بالشام و هؤلاء

[(١)] طبقات ابن سعد ٧ / ٣٦٩.

[(٢)] قرآن كريم - سورة المائدة - الآية ٣.

[(٣)] الأزل: الضيق و الشدة. كما في القاموس المحيط.

[(٤)] لعله «تعرض لهم».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٠٩

بأرض الروم، قال: عمل ذاك مقدمة لهؤلاء.

قال سعيد: فانصرف لاون عن لقائهم.

و روى بقيه عن أبي بكر بن مريم قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص انظر الذين نصبوا أنفسهم للفقه و حبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار من بيت المال، فكان عمرو بن قيس و أسد بن وداعة فيمن أخذها.

و قال محمد بن عوف الطائي: ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا ثوبان بن عون التنوخي سمعت عمرو بن قيس السكوني يقول: حججت فلما فرغنا من حجنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر فأغفيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم مقبلا من ناحية المدينة يريد مكة و معه نفر من أصحابه على رواحلهم فسلمت عليه فرد علي ثم قال: تريد العمرة؟ قلت: نعم بأبي أنت و أمي، فقال لي: «لا العمرة من الجحفة» ثلاثا فانتهبت فأخبرت أصحابي برؤياي و إلى جانبنا رجل معه حشم فلما سمعني أقص رؤياي أرسل إلي رسوله فقال: أبو عبد الرحمن يريدك، فقلت: من أبو عبد الرحمن؟ قال: عبد الله بن عمرو، فقلت: هل هو صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: نعم فأتيته فقال: أنت الذي رأيت هذه الرؤيا؟ قلت: نعم، قال: اقصصها علي رحمك الله، فقصصتها عليه حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بكى حتى نشج ثم دعا بماء فتوضأ و حسا منه ثم قال: اردد علي رحمك الله فرددت عليه فتفتس حتى ظننت أن قلبه خرج ثم قال: امض لما أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم في منامك فوالذي بعثه بالحق لربما سمعته غير مرة و لا مرتين يقول: «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فمن رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي».

قلت: وهم من قال: إنه مات سنة خمس و عشرين فإنه كان فيمن سار

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٠

للطلب بدم الوليد بن يزيد إلى دمشق، و الأصح أنه مات سنة أربعين و مائة فيكون عمره مائة سنة. و كذا قال في عمره محمود بن خالد.

عمرو بن قيس الملائي الكوفي في الطبقة الآتية.

عمرو بن مهاجر [(١)] - د ق - أبو عبيد الدمشقي. كبير حرس عمر ابن عبد العزيز.

رأى وائله بن الأسقع و روى عن عمر بن عبد العزيز.

و عنه أخوه محمد بن مهاجر و الأوزاعى و يحيى بن حمزة و جماعة.

وثقه ابن سعد و ابن معين و أحمد العجلى.

قال إسماعيل بن عياش: ثنا عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الرجل على ظهر فرسه» عنى بالسر: الجماع.

و قال إسماعيل بن عياش: ثنا عمرو بن مهاجر قال: صليت خلف وائله ابن الأسقع على ستين جنازة ماتوا فى الطاعون فجعل الرجال مما يليه.

قال أبو مسهر: عمرو بن مهاجر بن دينار هو مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.

و قال ابن عائد: ثنا أبو مسهر عمّن حدّثه عن عمرو بن مهاجر أن عمر ابن عبد العزيز قال لخالد بن الريان و قد لبس جبّة: ما دعاك إلى لبس هذه الجبّة؟

قال: سرورا بخلافتك، قال: من أين هى لك؟ قال: من كسوتى أو من

[(١)] طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٧، التقريب ٢ / ٧٩، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام)، التاريخ لابن

معين ٢ / ٤٥٤ رقم ٥١٧٤ و ٥٢٧٧، تاريخ أبى زرع ١ / ٢٥٥.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥١١

كسوة أهل بيتى، قال: انزع هذا السيف و الحق بأهلك، اللهم إني قد وضعتك لك فلا ترفعه. ثم قال هكذا: اللهم إني أستخبرك، يا كهل، قال عمرو:

فظننت أنه يعنى غيرى، قال: إياك أعنى، ممن أنت؟ قلت: من الأنصار، قال:

الحمد لله قد وليتك الحرس فالله الله فى الضعيف.

و قال يحيى بن حمزة: ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال:

إنما مثلى و مثل عمرو بن مهاجر كمثل رجل اتخذ سهما لا ريش له و الله لأريشته.

و قيل: إنه جعل له فى الشهر عشرين دينارا.

قال خليفه [(١)] و غيره: مات سنة تسع و ثلاثين و مائة.

عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصارى المازنى [(٢)] -ع- عن أبيه و عبّاد بن تميم و علقمة بن وقاص و سعيد بن يسار و أبى عبد الله دينار القراظ.

و عنه مالك و إبراهيم بن طهمان و الحمادان و السفينان و إسماعيل بن جعفر و عبد العزيز بن محمد و طائفة سواهم.

قال أبو حاتم: ثقة صالح.

و قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عنه فقال: صويلح و ليس بقوى.

يقال: توفى سنة بضع و ثلاثين و مائة.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٤١٨.

[(٢)] طبقات ابن سعد ٨ / ١٦٢، الجرح ٦ / ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٨ / ١١٨، التاريخ الكبير ٦ / ٣٨٢، المشاهير ١٣٨، ميزان الاعتدال ٣ /

٢٩٣، المعرفة و التاريخ ١ / ٢٦٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٢

عمران بن أبي عطاء [(١)]. هو أبو حمزة القصاب، سماه هكذا ابن أبي حاتم [(٢)].
 وقيل: أبو حمزة القصاب ميمون، يأتي بكنيته، والصحيح أنهما اثنان وأن أبا حمزة عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي.
 روى عن ابن عباس و محمد بن الحنفية، و عمر دهرًا.
 روى عنه شعبة و الثوري و أبو عوانة و هشيم و آخرون.
 وثقه يحيى بن معين.
 وقال أبو زرعة: بصري ليين.
 عنبسة بن سعيد الواسطي القطان [(٣)] - د - عن شهر بن حوشب و الحسن و جماعة.
 و عنه ابن أخيه و عبد الوهاب الثقفي.
 و هو ضعيف له حديث واحد في سنن أبي داود لكنه معروف بحميد الطويل.
 عنبسة بن سعيد أبو غنيم الكلاعي الدمشقي [(٤)].
 عن أنس و مكحول و أبان بن أبي عياش و عدّه.

[(١)] تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٥. التاريخ الكبير ٦ / ٤١٢. ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٩. التاريخ لابن معين ٢ / ٤٣٨ رقم ٣٨٠٦، المعرفة و التاريخ ١ / ٥١٨. تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٨٤. التاريخ ٢ / ١٣.
 سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٧ رقم ١٧٦.

[(٢)] الجرح ٦ / ٣٠٢.

[(٣)] الجرح ٦ / ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٨ / ١٥٧.

[(٤)] الجرح ٦ / ٤٠٠، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٣

و عنه الأوزاعي و إسماعيل بن عياش و الوليد بن مسلم و ابن شابور و غيرهم.
 قال أبو زرعة: أحاديثه منكروة.

عياش بن عباس [(١)] - م ٤ - أبو عبد الرحيم القتباني الحميري المصري والد عبد الله.

رأى عبد الله بن الحارث بن جزء و روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن و الهيثم بن شفي و أبي عبد الرحمن الحبلي و عيسى بن هلال الصدفي و عدّه.

و عنه حيوة بن شريح و شعبة و الليث و ابن لهيعة و المفصل بن فضالة.

وثقه ابن معين و غيره.

مات سنة ثلاث و ثلاثين.

عيسى بن سليم العنسي [(٢)] - م ن - الرستني. و الرستن على ثلاثين فراسخ.

من حمص.

يروى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير و راشد بن سعد.

و عنه عمرو بن الحارث و يحيى بن حمزة و بقية و عيسى بن يونس.

وثقه أبو حاتم [(٣)] و غيره.

يكنى أبا حمزة و هو بالكنية أشهر.

- [(١)] المشاهير ١٨٩. الجرح ٧ / ٦. تهذيب التهذيب ٨ / ١٩٧. التاريخ الكبير ٧ / ٤٨. المعرفة و التاريخ ١ / ٢٥٣ و ٢ / ٥١٠ و ٥١٦.
 [(٢)] تهذيب التهذيب ٨ / ٢١١، ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٢، الجرح ٩ / ٣٦٢، المعرفة و التاريخ ١ / ٣٢٧، التاريخ الكبير ٧ / ١٠٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٤٦٩ رقم ٤٦، المعرفة و التاريخ ١ / ٤٦١.
 [(٣)] الجرح ٩ / ٣٦٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٤
 عيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي المصري.
 عن صفوان بن سليم و مالك بن أنس.
 و عنه يحيى بن أيوب و ابن لهيعة.
 مات شابا.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٥

[حرف الغين]

غالب بن مهران العبدي [(١)] - د ت ق - البصري التمار.

عن الشعبي و حميد بن هلال.

و عنه قتادة - و هو أكبر منه - و شعبة و ابن عليه و علي بن عاصم و آخرون.

قال أبو حاتم [(٢)]: صالح الحديث.

غضيف بن أبي سفيان [(٣)] - ن - عن عمرو بن أوس و نافع بن عاصم الثقفي و أخيه يعقوب بن عاصم.

و عنه سعيد بن السائب و عمرو بن وهب الطائفيان.

غيلان بن جامع أبو عبد الله المحاربي الكوفي [(٤)] - م د ن ق - عن علقمة بن مرثد و سليمان بن بريدة و الحكم بن عتيبة و جماعة.

و عنه شعبة و سفيان و يعلى بن الحارث المحاربي و علي بن عاصم.

و مات كهلا، له نحو من عشرين حديثا.

و ثقة ابن معين.

[(١)] تهذيب التهذيب ٨ / ٢٤٣، التاريخ الكبير ٧ / ١٠٠.

[(٢)] الجرح ٧ / ٤٩.

[(٣)] ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٦، الجرح ٧ / ٥٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٠، و قيل «غظيف»: التاريخ الكبير ٧ / ١٠٦، التاريخ لابن معين ٢ /

٤٦٩ رقم ٤٦، المعرفة و التاريخ ١ / ٤٦١.

[(٤)] تهذيب التهذيب ٨ / ٢٥٢، التاريخ الكبير ٧ / ١٠٤، الجرح ٧ / ٥٣، المعرفة و التاريخ ٣ / ٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٦

[حرف الفاء]

فرقد بن يعقوب السبخى [(١)] - ت ق - من سبخة البصرة. و قيل: من سبخة الكوفة. أبو يعقوب النساج أحد العباد. روى عن أنس و مرة الطيب و إبراهيم التيمي و سعيد بن جبير. و عنه همام و حماد بن سلمة و جعفر بن سليمان الضبعي و حماد بن زيد و غيرهم. قال أبو حاتم [(٢)]: ليس بقوى.

و قال يحيى: ثقة.

و قال الدار الدارقطني و غيره:، ضعيف.

قال البخارى [(٣)]: فى حديثه مناكير.

روى أن الحسن دعى إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخى و عليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عزّ و جلّ.

[(١)] ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٥. الجرح ٧/ ٨١. تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٣ رقم ٢٥٠٣. المعرفة و التاريخ ٢/ ٢٥٧.

[(٢)] الجرح ٧/ ٨١.

[(٣)] التاريخ الكبير ٧/ ١٣١.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥١٧.

و عن فرقد السبخى قال: قرأت فى التوراة: أول ذنب عصى الله به: الكبر و الحسد و الحرص. قيل: إن فرقدا توفى سنه إحدى و ثلاثين و مائة بالبصرة.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥١٨.

[حرف القاف]

القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدى [(١)].

عن القاسم بن محمد و طاوس.

و عنه مسعر بن كدام و سفيان و شريك و جرير بن عبد الحميد. و قد وثق.

القاسم بن مهران [(٢)] - م ن ق - عن أبى رافع الصائغ.

و عنه شعبة و هشيم و عبد الوارث و ابن عليه.

وثقه ابن معين.

عنده حديث واحد.

قحطبة بن شبيب الطائى المروزى الأمير.

أحد دعاه بنى العباس و مقدّم الجيوش، قيل اسمه زياد و إنما قحطبة لقب.

[(١)] الجرح ٧/ ١١٩. التاريخ الكبير ٧/ ١٥٨. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٦ و ١٢/ ٢٥٩. ابن سعد ٦/ ٣٢٩.

المعرفة و التاريخ ٣/ ٩٧. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٢ رقم ٢٤٨٩.

[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٦٦، الجرح ٧/ ١٢٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥١٩

و هو والد الأميرين الحسن و حميد، أصابته ضربة في وجهه ليلة المسفأة فوقع في الفرات فهلك و لم يدر به. و ذلك في المحرم من سنة اثنتين و ثلاثين، و قد مر من شأنه في الحوادث.

قدامة [١] بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني [٢]-ق- عن ابن عمر و سهل بن سعد و عمر بن أبي سلمة المخزومي.

و عنه ابنه عبد الملك و صالح و سفيان بن سعيد و جرير بن عبد الحميد و آخرون. صويلح.

القعقاع بن يزيد الضبي الكوفي الأعمى [٣].

روى عن إبراهيم النخعي و الحسن البصري.

و عنه سفيان و شريك و جرير بن عبد الحميد.

وثقه ابن معين.

[١] في الأصل «قدامة».

[٢] تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٣، الجرح ٧/ ١٢٩.

[٣] التاريخ الكبير ٧/ ١٨٨، الجرح ٧/ ١٣٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٩، المعرفة و التاريخ ٢/ ٧١٤ و ٣/ ١٠١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢٠

[حرف الكاف]

كثير بن شنظير أبو قرّة البصري [١]-سوى ت- عن مجاهد و ابن سيرين و عطاء و غيرهم.

و عنه حماد بن زيد و عبّاد بن عبّاد و عبد الوارث و بشر بن المفضل.

قال أحمد: صالح.

و قال النسائي: ليس بالقوي.

و قال أبو زرعة: لئین.

و تردد ابن معين فيه.

كثير التّوّا [٢]-ت- أبو إسماعيل الكوفي مولى بنى تيم الله.

روى عن عطية العوفی و أبي جعفر الباقر و جميع بن عمير.

و كان من أجداد الشيعة.

روى عنه المسعودی و شريك و ابن فضيل و عمر بن شبيب المسلمی و غيرهم.

[١] الجرح ٧/ ١٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢١٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٣ رقم ٤٠١٤.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢١

قال أبو حاتم [(١)] وغيره: ضعيف الحديث.

كرز بن وبرة الحارثي الكوفي [(٢)]، أحد الأولياء.

روى عن أنس بن مالك و طارق بن شهاب و الربيع بن خثيم و مجاهد و عطاء و طاوس.

روى عنه أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي - لقيه بجرجان - و سفيان الثوري و محمد بن النضر الحارثي و عبيد الله الوصافي و مختار التيمي و محمد بن فضل و غيرهم.

روى ابن فضل عن أبيه أن كرزاً لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياءً من الله تعالى. قال: و كان يكثر الصلاة فكان يقرأ القرآن في اليوم و الليلة ثلاث مرات. و كان إذا خرج من بيته يأمر بالمعروف فربما ضربوه حتى يغشى عليه.

قال حمزة السهمي: دخل كرز جرجان غازياً في سنة ثمان و تسعين مع يزيد بن المهلب ثم سكنها و اتخذ بها مسجداً في طرف محلة سليمان آباد، و كان معروفاً بالزهد و العبادة رحمه الله عليه.

و قال ابن شبرمة: صحبنا كرز بن وبرة و كان لا ينزل منزلاً إلا ابتنى مسجداً و قام يصلي فيه.

و لا بن شبرمة:

لو شئت كنت ككرز في تعبدته أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما و سارعا في طلاب الفوز و الكرم [(٣)]

[(١)] الجرح ١٥٩ / ٧ و ١٦٠.

[(٢)] المشاهير ١٩٩. الجرح ١٧٠ / ٧. التاريخ الكبير ٢٣٨ / ٧. المعرفة و التاريخ ٧٠٩ / ٢ و ٧١٠.

[(٣)] راجع البيتين في: تاريخ جرجان للسهمي - ص ٣٣٧، ٣٣٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢٢

قال أحمد الدورقي: حدّثني سعيد أبو عثمان قال: سمعت ابن عيينة يقول:

قال ابن شبرمة: سألت كرز بن وبرة ربه أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئا من الدنيا فأعطيه، فسأل أن يقوى على ختم القرآن في اليوم و الليلة ثلاث مرات.

قال الدورقي: و حدّثني جرير بن زياد بن كرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كرز بن وبرة قال: أخبرني أبو سليمان المكتب قال: صحبت كرزاً إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه في الرحل ثم تنحى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل، فاحتبس يوماً عن الوقت فانثب أصحابه في طلبه فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة و إذا سحابة تظله فلما رآني أقبل نحوي فقال: يا أبا سليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتنم ما رأيت، قلت: نعم.

و عن النضر بن عبد الله عن روضة مولاة كرز قالت: قلنا من أين ينفق كرز؟ قالت: كان يقول: يا روضة إذا أردت شيئا فخذى من هذه الكوة، فكنت آخذ كلما أردت.

قلت: و أما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق.

قال ابن فضل: حزرُوا طوافه في اليوم و الليلة عشرة فراسخ.

كليب بن وائل [(١)] - خ د ت - بن هنان [(٢)] التيمي البكري المدني نزيل الكوفة.

روى عن ابن عمر و زينب بنت أبي سلمة و هانئ بن قيس.

[(١)] ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٩، المعرفة و التاريخ ٣/ ١٠١، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٧ رقم ١٦٦٧.

[(٢)] فى الأصل «بيحان» و فى تهذيب التهذيب «هبارة» ٨/ ٤٤٦ و ضبطه فى الخلاصة بنونين.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٢٣.

و عنه زائدة و عبد الواحد بن زياد و أبو إسحاق الفزارى و حفص بن غياث و آخرون.

قال أبو داود: ليس به بأس.

وثقه ابن معين و ضعفه أبو حاتم [(١)].

[(١)] الجرح ٧/ ١٦٧.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٢٤.

[حرف اللام]

ليث بن أبى سليم [(١)] -٤- توفى فى قول مطين سنة ثمان و ثلاثين و مائة، و سيأتى.

[(١)] ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥. التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٦. الجرح ٧/ ١٧٧.

المعرفة و التاريخ ١/ ٥١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠١ رقم ٢٠٥٧. تاريخ أبى زرعة ١/ ٥٥١.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٢٥.

[حرف الميم]

المحب بن حذلم، أبو خيرة الرعينى. مولا هم المصرى أحد العابدين.

قال ابن لهيعة: كان أبو خيرة يقرأ القرآن فى كل يوم و ليلة مرتين.

و روى طلق بن السمح عن ضمّام بن إسماعيل أن المحب أبا خيرة قام و الحوثره أمير مصر يخطب و يبكى فوق المنبر فقال أبو خيرة:

يا محمداه ارفع رأسك فانظر ما فعلت أمتك بعدك، يا هذا اتق الله، فإن الله يقول (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ]

[(١)] فقال: خذوا المنافق! فأتوه به و هو على المنبر فقيل له: مجنون، فقال: المحب أجنّ منى يقول ما لا يفعل! قال:

خلّوه فإنه مجنون.

تردّى أبو خيرة فاستشهد و ذلك فى سنة خمس و ثلاثين و مائة رحمه الله.

محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [(٢)] -ع- أبو عبد الملك الأنصارى قاضى المدينة. كان أكبر من أخيه عبد الله بن

أبى بكر.

روى عن أبيه و عمره و عبّاد بن تميم و عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن.

و عنه ابنه عبد الرحمن و شعبة و الثورى و فضل بن فضالة و ابن عبيد و آخرون.

و رأى بعض الصحابة و كان من الثقات.

قال الواقدى: مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

محمد بن جحادة الكوفى [(٣)] -ع- أحد الأئمة.

- [(١)] قرآن كريم - سورة الصف - الآية ٢.
- [(٢)] المشاهير ١٢٨، تهذيب التهذيب ٨٠ / ٩، التاريخ الكبير ٤٦ / ١، الجرح ٧ / ٢١٢.
- [(٣)] المشاهير ١٦٨. التاريخ الكبير ٥٤ / ١، تهذيب التهذيب ٩٢ / ٩. التاريخ لابن معين ٥٠٨ / ٢ رقم ٣٠٧٢. التقريب ١٥٠ / ٢. المعرفة و التاريخ ٧٥٠ / ٢ و ١٤٤ / ٣.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢٦
- روى عن أنس و أبي حازم الأشجعي و أبي صالح السمان و أبي صالح باذام و رجاء بن حيوة و خلق. و عنه ابنه إسماعيل و شعبة و زهير بن معاوية و ابن عيينة و عبد الوارث و آخرون. و ثقّه أحمد و أبو حاتم [(١)] و كان من فضلاء أهل الكوفة. توفي بطريق مكة في رمضان سنة إحدى و ثلاثين و مائة.
- محمد بن أبي حرملة القرشي [(٢)] - خ م د ن ت - مولا هم المدني أبو عبد الله. عن سليمان بن يسار و أبي سلمة و كريب. و عنه مالك و إسماعيل بن جعفر و ابن عيينة. و ثقّه النسائي و غيره.
- محمد بن خالد الضبي الكوفي [(٣)] - ت - عن أنس بن مالك و إبراهيم النخعي و عطاء و سعيد بن جبير. و عنه الثوري و جرير بن عبد الحميد و أبو معاوية و آخرون كبار. قال أبو حاتم: [(٤)] ليس بحديثه بأس.
- و قال ابن ماكولا [(٥)]: كنيته أبو خبئة بقاء معجمه و بموحدة و همزة، قال: و روى عنه إبراهيم الصائغ فكانه أبا خالد. و قال عبد الغني بن سعيد [(٦)]: أبو خبئة بالضم هو سؤر الأسد من أهل

- [(١)] الجرح ٧ / ٢٢٢.
- [(٢)] تهذيب التهذيب ١١٠ / ٩. التاريخ الكبير ٥٩ / ١. الجرح ٧ / ٢٤١. المعرفة و التاريخ ٢٢٦ / ١. تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٢٤.
- [(٣)] ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٦. تهذيب التهذيب ١٤٥ / ٩. المعرفة و التاريخ ٣ / ١١٤.
- [(٤)] الجرح ٧ / ٢٤١.
- [(٥)] الإكمال ٣ / ١١٩ أبو «خبئة»، و في التاج «أبو خبيئة».
- [(٦)] المصدر السابق.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢٧
- الكوفة و هو محمد بن خالد الضبي، كذا ضمّه عبد الغني فالله أعلم.
- محمد بن زياد الالهي الحمصي [(١)] - خ ٤ - من علماء بلده، و إلهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسله القحطاني. يروى عن أبي أمامة الباهلي و أبي عنبه الخولاني و عبد الله بن بسر و أبي راشد الحبراني. و عنه إسماعيل بن عياش و عبد الله بن سالم الأشعري و بقيه و محمد بن حرب و محمد بن حمير و آخرون. و ثقّه أحمد و غيره.
- و بقى إلى حدود الأربعين و مائة.

محمد بن زيد بن المهاجر [(٢)] - م ٤ - بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني.
 رأى ابن عمر وأخذ العطاء في إمرة معاوية. وروى عن عمير مولى أبي اللحم وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن و
 غيرهم.

وعنه الزهري - ومات قبله - ومالك وهشام بن سعد والدرأوردى وحفص ابن غياث وبشر بن المفضل وآخرون.
 وثقه أحمد وابن معين.

محمد بن سالم أبو سهل الهمداني الكوفي [(٣)] - ت -.

[(١)] المشاهير ١١٧، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥١، التاريخ الكبير ١ / ٨٣، تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٠، الجرح ٧ / ٢٥٧. التاريخ لابن معين ٢ /

٥١٦ رقم ٥١٢٤. التقريب ٢ / ١٦٢. تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٥١. المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٥٣.

[(٢)] الجرح ٧ / ٢٥٥. تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٣، التاريخ الكبير ١ / ٨٤. التاريخ لابن معين ٢ / ٥١٦ رقم ٤٦٥. التقريب ٢ / ١٦٢.

[(٣)] ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٦. التاريخ الكبير ١ / ١٠٥. تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٦. الجرح ٧ / ٢٧٢.

التاريخ لابن معين ٢ / ٥١٧ رقم ٢٢٠٦. التقريب ٢ / ١٦٣. المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢٨

عن الشعبي وابن إسحاق.

وعنه جرير بن عبد الحميد وابن فضيل ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وغيرهم.

وكان فرضيًا ولعله بقى إلى بعد الأربعين ومائة.

تركه ابن المبارك. وقال القطان: ليس بشيء.

وقال الفلاس: متروك.

محمد بن السائب [(١)] - ت ق - بن بركة المكي.

عن أمه وعن عمرو بن ميمون الأودي.

وعنه ابن جريج وزهير بن محمد التيمي وزهير بن معاوية وابن عيينة ويحيى بن سليم وإسماعيل بن علي.

وثقه ابن معين وغيره، وهو مقل.

محمد بن سعد الأنصاري [(٢)]، شامي.

عن أبيه وأبي ظبية الكلاعي وربيعة القصير.

وعنه شريك وهشيم وسفيان بن عيينة وابن فضيل.

قال ابن معين: ليس به بأس.

[(١)] الجرح ٧ / ٣٦٩. تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٨. التاريخ الكبير ١ / ١٠٠. ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٩.

التاريخ لابن معين ٢ / ٥١٧ رقم ٤٥٤. التقريب ٢ / ١٦٣.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦١. التاريخ الكبير ١ / ٨٩. الجرح ٧ / ٢٦١. تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٤.

التاريخ لابن معين ٢ / ٥١٨ رقم ٣٠٥٠. التقريب ٢ / ١٦٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٢٩

محمد بن سيف [(١)] - ت - أبو رجاء البصري الحداني.

عن عكرمة و الحسن و ابن سيرين و مطر الوراق.
و عنه شعبة و يزيد بن زريع و ابن عليّة.
و ثقة ابن معين.
محمد بن شيبه بن نعامه الضبي الكوفي [(٢)] - م -
عن علقمة بن مرثد و عمرو بن مرة.
و عنه هشيم بن بشير و جرير و أبو معاوية و جماعة.
و هو ثقة مقلّ.
محمد بن طارق المكيّ العابد [(٣)] - ق -
روى عن ابن عمر و عن طاوس و مجاهد.
و عنه ليث بن أبي سليم و الثوري و سفيان بن عيينة.
قد ذكر من اجتهاده في العبادة أنفا في ترجمة كرز.
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة [(٤)] - خ ن ق - المازني أبو عبد الرحمن المدني. أحد الثقات.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢١٧ / ٩. الجرح ٢٨١ / ٧. التاريخ الكبير ١٠٤ / ١. التاريخ لابن معين ٥٢١ / ٢ رقم ٣٣٨٨. التقريب ١٦٩ / ٢. المعرفة و التاريخ ١٢٧ / ٢.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٥٨١ / ٣، التاريخ الكبير ١١٢ / ١، تهذيب التهذيب ٢٢٤ / ٩، الجرح ٢٨٤ / ٧.

[(٣)] الجرح و التعديل ٢٩٢ / ٧. تهذيب التهذيب ٢٣٤ / ٩. التاريخ الكبير ١١٩ / ١. الوافي بالوفيات ١٦٢ / ٣ رقم ١٩٢٨. النجوم الزاهرة ٣١ / ٢.

[(٤)] التاريخ الكبير ١٤٠ / ١. تهذيب التهذيب ٢٦٢ / ٩. الجرح ٢٩٩ / ٧. الوافي بالوفيات ٢٩٤ / ٣ رقم ١٣٣٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣٠

عن أبي الحباب سعيد بن يسار و عباد بن تميم و غيرهما.

و عنه ابن إسحاق و مالك و الوليد بن كثير و سفيان بن عيينة.

توفي سنة تسع و ثلاثين و مائة.

محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي، و يقال الأسلمي.

ولي قضاء دمشق مديدة في إمرة مروان بن محمد ثم عزل بكتثوم بن زياد ثم ولي في دولة السفاح.

حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور.

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق [(١)] - خ د ت ن - محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق القرشي التيمي.

روى عن نافع و الزهري.

و عنه سليمان بن بلال و حاتم بن إسماعيل و يزيد بن زريع و غيرهم.

و كان ثقة.

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل [(٢)] - ع - بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو الأسود القرشي الأسدي يتيّم

عروة، لأن أباه أوصى به إليه.

و كان جدّه نوفل من مهاجرة الحبشة و بها توفي.

[(١)] تهذيب التهذيب ٢٧٧ / ٩، التاريخ الكبير ١٣٠ / ١، الجرح ٣٠٢ / ٧.

[(٢)] الجرح ٣٢١ / ٧، التاريخ الكبير ١٤٥ / ١. تهذيب التهذيب ٣٠٧ / ٩، التاريخ لابن معين ٥٢٧ / ٢.

رقم ١٠١٤، التقريب، ١٨٥ / ٢، تاريخ أبي زرعة ١٩٠ / ١، المعرفة و التاريخ ٢٣٨ / ١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣١

نزل أبو الأسود مصر و حدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير و عن علي ابن الحسين و النعمان بن أبي عياش الزرقى و عكرمة الهاشمى و جماعة.

و عنه حيوة بن شريح و شعبة و مالك و ابن لهيعة و آخرون. آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض.

و كان أحد الثقات المشاهير. توفى سنة بضع و ثلاثين و مائة.

محمد بن عبد الملك بن مروان [(١)] بن الحكم الأموى الأمير.

ولى الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام و كان فيه دين، و لما قتل الوليد غلب على الأردن.

روى عن أبيه.

و عنه الأوزاعى و زيد بن واقد و غيرهما.

ظفر به عبد الله بن علي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صبورا.

قال ابن أبي حاتم [(٢)]: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يوثقه.

و قيل: إنه سمع من المغيرة بن شعبة و هذا غلط.

و ذكر ابن يونس أنه روى عن رجل.

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب [(٣)] - ٤ - أبو عبد الله العلوى المدنى من سادات بنى هاشم.

[(١)] ميزان الاعتدال ٦٣٢ / ٣، المعرفة و التاريخ ٤٥٨ / ٢، التاريخ لابن معين ٥٢٨ / ٢، رقم ٥١٥٣.

الوافى بالوفيات ٣١ / ٤ رقم ١٤٨٥.

[(٢)] الجرح ٤ / ٨.

[(٣)] ميزان الاعتدال ٦٦٨ / ٣، الجرح ١٨ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٦١ / ٩، التاريخ الكبير ١٧٧ / ١، المعرفة و التاريخ ٢٦٧ / ٢، الوافى

بالوفيات ٢٣٨ / ٤ رقم ١٧٦٦. طبقات ابن سعد ١٧٦٦ / ٥ رقم ٢٤٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣٢

روى عن أبيه و عن عبيد الله بن أبي رافع و عمه محمد بن الحنفية و العباس ابن عبيد الله بن عباس.

روى عنه بنوه عبيد الله و عبد الله و عمر و ابن جريج و هشام بن سعد و يحيى ابن أيوب و سفيان الثورى و محمد بن موسى الفطرى]

[(١)] و آخرون.

قال ابن سعد: أدرك خلافة بنى العباس.

و قال جويرية بن أسماء: كان الناس يقولون إن محمد بن عمر بن علي يشبه جدّه عليا رضى الله عنه.

محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى المدنى [(٢)] - خ م د ن -.

عن عطاء بن يسار و معبد بن كعب بن مالك و محمد بن عمرو بن عطاء و الزهرى.

و عنه مالك و إسماعيل بن جعفر و مسلم الزنجى و الدراورديّ و زهير بن محمد المروزى.

ووثقه أبو حاتم [(٣)].

محمد بن كريب مولى ابن عباس [(٤)]، أخو رشدين.

روى عن أبيه.

[(١)] بكسر الفاء و سكون الطاء، نسبة إلى الفطرين موالى بنى مخزوم. (اللباب ٢ / ٤٣٥).

[(٢)] تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧١، التاريخ الكبير ١ / ١٩١، المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٧٨، تاريخ أبي زرعة ١ / ٤١٧ و ٤١٨.

[(٣)] الجرح ٨ / ٣٠.

[(٤)] ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠، الجرح ٨ / ٦٨، التاريخ الكبير ١ / ٢١٧.

المعرفة و التاريخ ٣ / ٦٦، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٣٦ رقم ١٣١٨، التقريب ٢ / ٢٠٣.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٣٣

و عنه إسرائيل و عبد الرحيم بن سليمان و غيرهما.

ضعّفوه.

محمد بن المنكدر - ع - قد تقدم. و قيل توفى سنة إحدى و ثلاثين.

مخارق بن خليفة [(١)] - م د ت ن - و يقال ابن عبد الله بن جابر الأحمسي الكوفي.

عن طارق بن شهاب.

و عنه شعبة و السفينان و إسرائيل و عبيدة بن حميد و آخرون.

ووثقه أحمد.

مختار بن فلفل الكوفي [(٢)] - م د ت ن -.

عن أنس بن مالك و إبراهيم التيمي.

و عنه الثوري و جرير بن عبد الحميد و عبد الله بن إدريس و ابن فضيل و حفص ابن غياث و آخرون.

ووثقه أحمد و غيره.

و كان خيراً رقيق القلب بقاء عند الذكر، تفرد بحديث خير البرية إبراهيم عليه السلام، و بقى إلى حدود الأربعين و مائة.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم [(٣)] ابن أبي العاص بن أمية

[(١)] التاريخ الكبير ٧ / ٤٣١، الجرح ٨ / ٣٥٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ٦٧، المعرفة و التاريخ ٢ / ٧٤٠ و ٣ / ٤٠٤، تاريخ أبي زرعة ١ / ٥٤٦.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١٠ / ٦٨، ميزان الاعتدال ٤ / ٨٠، الجرح ٨ / ٣١٠، التاريخ الكبير ٧ / ٣٨٥، المعرفة و التاريخ ٣ / ١٥١.

[(٣)] تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٦ / ١٩١ ب - ١٩٧، تاريخ الخلفاء ٢٥٤. معجم بنى أمية ١٦١ و ١٦٢، المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٩٦ و ترجمته فى كتب التاريخ المعروفة.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٣٤

الخليفة أبو عبد الملك الأموي، و يلقب بمروان الحمار و مروان الجعدى، و تلك نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم، و يقال: فلان أصبر

من حمار فى الحروب، و لهذا قيل له مروان الحمار فإنه كان لا يخف له لبد فى محاربة الخارجين عليه.

كان يصل السرى بالسير و يصبر على مكاره الحرب.

وقيل: سمى بالحمار لأن العرب تسمى كل مائة سنة حمارة فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك و أخذوه من قوله تعالى في موت حمار العزيز. (وَ أَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَ لِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ) [(١)].

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين و سبعين و أبوه متوليها، و أمه أم ولد، و قد ولى ولايات جلييلة قبل الخلافة، و افتتح قونية سنة خمس و مائة، و ولى الجزيرة و أذربيجان سنة أربع عشرة و مائة، و كان مشهورا بالفروسيه و الإقدام و الرجل [(٢)] و الدهاء و فيه عسف. سار مرة حتى جاوز نهر الروم فقتل و سبى و أغار على الصقالبة. قاله خليفة [(٣)].

و قال ابن أبي الدنيا و غيره:

كان مروان أبيض شديد الشبهة ضخم الهامة كثر اللحية أبيضها ربعة من الرجال.

و قال الوليد بن مسلم: بويح يوم نصف صفر سنة سبع و عشرين و مائة.

و قال غيره: لما قتل الوليد بلغ ذلك مروان و هو على أرمينية فدعا إلى بيعه من رضيه المسلمون فبايعوه فلما بلغه موت يزيد الناقص أنفق الخزائن و سار في

[(١)] قرآن كريم - سورة البقرة - الآية ٢٥٩.

[(٢)] بضم الراء و سكون الجيم و فتح اللام - كالرجولية. (القاموس المحيط).

[(٣)] تاريخ ابن خياط ٤٠٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣٥

بضع و ثلاثين فارسا من الجزيرة و استخلف عليها أخاه عبد العزيز بن محمد فلما و صل إلى حلب بايعه خلق من القيسييه ثم قدم حمص فدعاهم إلى المسير معه و إلى بيعه و لى العهد الحكم و عثمان ابني الوليد و كانا محبوسين عند إبراهيم الذي استخلف بدمشق بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد فسار معه جيش حمص و خرج لحربه أصحاب إبراهيم فالتقى الجمعان بمرج عذراء فهزمهم مروان، و كان عليهم سليمان بن هشام بن عبد الملك فانهمز بعد حرب شديد، فبرز إبراهيم بن الوليد و عسكر بميدان الحصى و معه الخزائن فتفلى عنه الناس فتوئب أعوانه فقتلوا و لى العهد المذكورين و قتلوا معهما يوسف بن عمر فى السجن، و ثار أحداث أهل دمشق بعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فقتلوه لكونه سعى فى قتل هؤلاء الثلاثة ثم أخرجوا من الحبس أبا محمد عبد الله بن يزيد بن معاوية و وضعوه على منبر دمشق و فكوا قيوده لبايعوه، و وضعوا رأس عبد العزيز المذكور بين يديه فخطبهم و حضهم على الجماعة، و بايع لمروان بن محمد فهرب حينئذ من ميدان الحصى إبراهيم بن الوليد و أمّن مروان أهل البلد و رضى عنهم، فأول من سلم عليه بالخلافة أبو محمد المذكور و استوثق له الأمر و أمر بنيش يزيد الناقص - رحمه الله تعالى - و صلبه، و أما إبراهيم فإنه خلع نفسه و بعث بالبيعة إلى مروان فأمنه، و تحول إبراهيم فنزل الرقة خاملا ثم استأمن سليمان ابن هشام فأمنه مروان.

قال المدائنى و غيره: كان مروان عظيم المروءة يحب اللهو و السماع غير أنه شغل بالحروب و كان يحب الحركة و الأسفار.

و قال منصور بن أبى مزاحم: سمعت الوزير أبا عبيد الله يقول: سألتى المنصور: ما كان أشياخك الشاميون يقولون؟ قلت: أدركتهم يقولون: إن الخليفة إذا استخلف غفر له ما مضى من ذنوبه، فقال: إى و الله و ما تأخر، أ تدرى ما الخليفة؟ به تقام الصلاة و به يحج

البيت و يجاهد العدو، قال: فعدد

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣٦

من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحدا ذكر مثله. و قال: و الله لو عرفت من حق الخلافة فى دهر بنى أمية ما أعرف اليوم لأتيت الرجل منهم حتى أبايعه أقول:

مرنى بم شئت، فقال له ابنه المهدي: و كان الوليد منهم؟ فقال: قبح الله الوليد و من أفعده خليفة، قال: أ فكان مروان بن محمد منهم؟

فقال المنصور:

لله در مروان ما كان أحزمه و أسوسه و أعفّه عن الفىء. قال: فلم قتلتموه؟

قال: للأمر الذى سبق فى علم الله.

و عن إسحاق بن مسلم العقيلي قال: رأيت مروان فعل فعلا فظيحا أدخل عليه يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى فاستدناه و لف منديلا على إصبغه ثم أدخلها فى عين يزيد فقلعها و استخراج الحدقة ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى و ما سمعت ليزيد كلمة، و كان قد حارب مروان قبل أن يستخلف و قام مع إبراهيم ابن الوليد.

قال خليفة بن خياط [(١)]: و سار مروان لحرب بنى العباس فكان فى مائة ألف و خمسين ألفا فسار حتى نزل الزابيين دون الموصل فالتقى هو و عبد الله بن علي عم المنصور فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاثين فانكسر مروان و قطع الجسور إلى الجزيرة و أخذ بيوت الأموال و الكنوز فقدم الشام فاستولى عبد الله على الجزيرة و طلب الشام و فرّ منه مروان و نزل عبد الله دمشق، فلما بلغ مروان أخذ دمشق و هو حينئذ بأرض فلسطين دخل إلى أرض مصر و عبر النيل و طلب الصعيد، فوجه عبد الله بن علي أخاه صالح بن علي فطلب مروان و على ثلاثعه عمرو بن إسماعيل، فساق عمرو فى أثر مروان فلحقه بقرية بوصير فبيته فقتله. و قال أبو معشر السندى: قتل مروان و هو ابن اثنتين و ستين سنة.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٤٠٣ و ٤٠٤.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٣٧

و قال يعقوب الفسوى: نزل بوصير و سهر و تطير باسم بوصير فأحاط عامر بن إسماعيل ببوصير فقتلوه فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثلاثين.

و يروى أن مروان مر فى هربه على راهب فقال: يا راهب هل تبلغ الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكا؟ قال: نعم، قال: كيف؟ قال: بحبها، قال:

فما السبيل إلى العتق؟ قال: ببغضها و التخلي منها. قال هذا ما لا يكون قال: بل سيكون فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك، قال: هل تعرفنى؟ قال: نعم أنت مروان ملك العرب تقتل فى بلاد السودان و تدفن بلا أكفان و لولا أن الموت فى طلبك لدلتك على موضع هربك.

قال هشام بن عمار: ثنا عبد المؤمن بن مهلهل عن أبيه قال: قال لى مروان لما أن عظم أمر أصحاب الرايات السود: لولا وحشتى لك و أنسى بك لأحبيت أن تكون ذريعتى فيما بينى و بين هؤلاء فتأخذ لى و لك الأمان قلت: و بلغت هذا الحال! قال: إى و الله، قلت: فأدلك على أحسن ما أردت، قال: قل، قلت: إبراهيم بن محمد فى يدك تخرجه من الحبس و تزوجه بنتك و تشركه فى أمرك فإن كان الأمر كما تقول انتفعت بذلك عنده و إن لم يكن كذلك كنت قد وضعت بنتك فى كفاءة، قال: أشرت و الله بالرأى و لكن و الله السيف أهون من هذا.

مسحاج [(١)] بن موسى الضبى الكوفى - د.

سمع من أنس بن مالك.

و عنه جرير و أبو معاوية و مروان الفزارى.

وثقه ابن معين.

[(١)] مهمل فى الأصل، و التصحيح من ضبط الخزرجى،، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣٨

مسلم بن زياد الحمصي [(١)] - د ت. - تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨، ص: ٥٣٨ [حرف الميم] ص: ٥٢٥
أنس و عمر بن عبد العزيز و كان على خيله، و رأى فضالة بن عبيد رضى الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عياش و ابن لهيعة و بقیة بن الوليد.

مسلم بن سالم أبو فروة الجهني [(٢)] - سوى ت - نزل فيهم بالكوفة و ليس منهم.

روى عن عبد الله بن عكيم و عبد الرحمن بن أبي لیلی و أبي الأحوص عوف و غيرهم.

و عنه مسعر و شعبة و السفیانان و زياد البکائی و جماعة.

وثقه ابن معين.

مسلم بن عبيد [(٣)]. هو أبو نصيرة، يأتي بالكنية.

مسلم بن كيسان الضبي [(٤)] - ت ق - الملائى الكوفى الأعور.

عن أنس و عبد الرحمن بن أبي لیلی و مجاهد.

و عنه جرير بن عبد الحميد و على بن مسهر و ابن فضيل و المحاربي و على بن عاصم و آخرون.

[(١)] تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٩.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٠، التاريخ الكبير ٧ / ٢٦٢، الجرح ٨ / ١٨٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦٢ رقم
١٥٠٤، المعرفة و التاريخ ٣ / ١١٣.

[(٣)] فى الأصل «معين» بدلا من «عبيد»، و التصحيح مما سيأتى فى ترجمته.

[(٤)] ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٥، الجرح ٨ / ١٩٢، التاريخ الكبير ٧ / ٢٧١.

التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦٣ رقم ١٤٧٧، المعرفة و التاريخ ٣ / ٧٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٣٩

ضعفه. كان يحيى القطان لا يحدث عنه.

و قال البخارى: يتكلمون فيه.

و قال أبو زرعة: ضعيف.

و قال غيره: متروك.

المسور بن رفاعه [(١)] بن أبى مالك القرظى.

عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير و ابن عباس و غيرهما.

و عنه أبو علقمة عبد الله بن محمد الفروى و ابن إسحاق و مالك و إبراهيم ابن سعد و أبو بكر بن أبى سبرة.

و هو مدنى مقل. خرّج البخارى فى كتاب الأدب تأليفه.

مطرح [(٢)] بن يزيد [(٣)] - ق - أبو المهلب الأسدى الكوفى. عداه فى الشاميين.

روى عن بشر بن نمير و عبيد الله بن زحر.

و عنه ابن عينة و أبو إسحاق الفزارى و عبد الله بن إدريس و المحاربي.

و قد روى عنه من شيوخه عاصم بن بهدلة.

ضعفه النسائى [(٤)] و غيره. مات شابا فإنه من أقران الرواة عنه.

- (١) تهذيب التهذيب ١٠ / ١٥٠، الجرح ٨ / ٢٩٧.
- (٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧١، الجرح ٨ / ٤٠٩، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٣، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٦٩ رقم ١٧٠٩، المعرفة و التاريخ ٢ / ٤٣٤.
- (٣) ضيضة الخزر جي بضم أوله و كسر الراء بعد الطاء الثقيلة.
- (٤) الضعفاء و المتروكين - ص ٩٧.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٠
- مطير بن أبي خالد [(١)].
- عن أبي هريرة و عائشة و ثابت البجلي.
- و عنه ابنه موسى بن مطير و عوسجة و علي بن هاشم بن البريد.
- ضعفوه.
- معاوية بن سعيد التجيبي [(٢)] - ق - مولا هم المصري.
- عن أبي قبيل المعافري و يزيد بن أبي حبيب.
- و عنه يحيى بن أيوب و رشدين بن سعد و بقيه بن الوليد.
- معبد بن هلال العنزي البصري [(٣)] - خ م ن -.
- عن عقبه بن عامر الجهني - إن صح - و أنس بن مالك و الحسن.
- و عنه سليمان التيمي و الجريري و الحمادان و معتمر بن سليمان.
- و كان أحد الثقات.
- مغيرة بن حبيب [(٤)]، أبو صالح الأزدي البصري ختن مالك بن دينار.
- عن شهر بن حوشب و سالم بن عبد الله و غيرهما.

- (١) الجرح ٨ / ٣٩٤، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩.
- (٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٠٦، التاريخ الكبير ٧ / ٣٣٤، الجرح ٨ / ٣٨٤.
- (٣) تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢٥، الجرح ٨ / ٢٨٠، التاريخ الكبير ٧ / ٤٠٠، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٧٤ رقم ٤٢١٤.
- (٤) التاريخ الكبير ٧ / ٣٢٥، ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٩، الجرح ٨ / ٢٢٠، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٧٩ رقم ٣٣٩٩.
- تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤١
- و عنه هشام الدستوائي و حماد بن زيد و صالح المري و جعفر بن سليمان و بشر بن المفضل.
- و هو صالح الحديث.
- مغيرة بن عبد الله بن المغيرة الفزاري [(١)]. أمير مصر في دولة مروان ابن محمد كان حسن السيرة.
- ذكره ابن يونس.
- توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.
- مغيرة بن مقسم الضبي [(٢)] - ع - الكوفي الأعمى أبو هشام. أحد الأعلام من موالى بني ضبة [(٣)].
- تفقه بإبراهيم النخعي و بالشعبي و روى عنهما و عن أبي وائل شقيق و مجاهد.

و عنه شعبه و زائده و إسرائيل و أبو عوانه و خلق آخرهم موتا: محمد بن فضيل.
قال شعبه: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان.
و روى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته.
قال أبو داود: قد سمع مغيرة من مجاهد و أبي وائل و أبي رزين، قال:

[(١)] كتاب الولاية و الفضاة ٩٢ و ٩٣.

[(٢)] ميزان الاعتدال ١٦٥ / ٤، تهذيب التهذيب ٢٦٩ / ١٠، التاريخ الكبير ٣٢٢ / ٧، التاريخ لابن معين ٥٨١ / ٢ رقم ٢٣٩٢، تاريخ أبي زرعة ٥٨٦ / ١، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام).

[(٣)] في الأصل «خبية».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٢

و مغيرة لا يدلّس سمع من إبراهيم مائة و ثمانين حديثا و قد أدخل بينه و بين إبراهيم قريبا من عشرين رجلا.
و قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: مغيرة ثقة مأمون.

و قال فضيل بن غزوان: كنا نجلس أنا و مغيرة- و عدد ناسا- نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر.
و قال جرير: سمعت مغيرة يقول: إنني لأحتسب في منعى الحديث اليوم كما تحتسبون في بدله. و كان مكفوف البصر.
قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان مغيرة من الفقهاء.

و كان عثمانيا إلا أنه كان يحمل على علي رضي الله عنه بعض الحمل.
و روى جرير عن مغيرة قال: إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال الفتى:
وا حرباه.

و روى فضيل بن عياض عن مغيرة قال: من طلب الحديث قلت صلاته.

و قال أبو بكر بن عياش: ما رأيت أحدا أفقه من مغيرة فلزمته و لا أقرأ من عاصم فقرأت عليه.
قال أحمد بن حنبل: مغيرة صاحب سنة ذكي حافظ في روايته عن إبراهيم ضعف.

و قال حجاج عن شعبه قال: مغيرة أحفظ من الحكم.

و قال ابن فضيل: كان مغيرة يدلّس و كنا لا نكتب عنه إلا ما قال ثنا إبراهيم.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٣

و قال عبد الله بن الأجلح: رأيت مغيرة يخضب بحناء.

قال ابن نمير و غيره: مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائة. و قيل سنة أربع.

مقاتل بن حيان البلخي. سيأتي في الطبقة الأخرى.

منصور بن جمهور الكلبي، المزيّ الدمشقيّ الأمير.

أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد و خرج معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق.

فذكر خليفة [(١)] أنه افتعل عهدا على لسان يزيد بامرأة العراق فحكم بها أربعين يوما و جعل على شرطته حجاج بن أرتاة.

قلت: ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة. و كان قدرتيًا فلما استولى السفاح و جبه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور و هلك عطشا.

منصور بن زاذان [(٢)] -ع- أبو المغيرة الثقفي مولاهم الواسطي. أحد الأعلام. و قبره بواسط مشهور يزار.

روى عن أنس بن مالك و أبي العالية و الحسن البصرى و ابن سيرين و حميد ابن هلال و عدة.
و عنه شعبة و جرير بن حازم و أبو عوانة و هشيم و خلف بن خليفة و خلق سواهم.

[(١)] تاريخ ابن خياط ٣٦٩.

[(٢)] المشاهير ١٧٦، تهذيب التهذيب ٣٠٦ / ١٠، التاريخ الكبير ٣٤٦ / ٧، الجرح ١٧٢ / ٨، طبقات خليفة ٣٢٥، حلية الأولياء ٥٧ / ٣، سير
أعلام النبلاء ٥ / ٤٤١ رقم ١٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٧، شذرات الذهب ١ / ١٨١، المعرفة و التاريخ ٧٧ / ٣.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٤٤

قال هشيم: كان منصور بن زاذان لو قيل له: إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل و كان يصلّى من طلوع الشمس
إلى أن يصلّى العصر ثم يستبج إلى المغرب.

قال ابن سعد [(١)]: و كان ثقة ثباتا سريع القراءة، و كان يريد أن يترسّل فلا يستطيع، و كان يختم [(٢)] في الضحى، و كان قد تحول
إلى المبارك.

و قال يزيد بن هارون: كان منصور بن زاذان يقرأ القرآن كله في صلاة الضحى، و كان يختم القرآن من الأولى إلى العصر، و يختم
في يوم مرتين و كان يصلّى الليل كله.

و قال أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا محمد بن عيينة حدّثني مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال: كنت أصلى أنا و منصور بن
زاذان جميعا فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب و العشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تقام الصلاة و
كان يختم القرآن فيما بين الظهر و العصر و يختمه فيما بين المغرب و العشاء و كان يبلىّ عمامته من دموع عينيه رحمة الله عليه.

و قال صالح بن عمر الواسطي: كان الحسن البصرى يقعد مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن.

أُنبئت عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي ثنا عباس ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن هشام
بن حسان قال:

صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب و العشاء فقرأ القرآن و بلغ الثانية إلى النحل.

[(١)] طبقات ابن سعد ٣١٥ / ٧.

[(٢)] في الأصل «يخدم»، و التصويب من السياق.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٤٥

و روى خلف بن خليفة عن منصور قال: الهم و الحزن يزيد في الحسنات و الأشر و البطر يزيد في السيئات.

و قال أبو معمر القطيعي: ذكر عباد بن العوام أنه شهد جنازة منصور بن زاذان قال: فرأيت النصارى على حدة و المجوس على حدة و
اليهود على حدة و قد أخذ خالي يدي من كثرة الزحام.

قال يزيد بن هارون: توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

منصور بن عبد الرحمن بن طلحة [(١)] - خ م د ن ق - بن الحارث العبدرى الحجبي المكيّ أخو محمد.

روى عن أمه صفيّة بنت شيبه و سعيد بن جبير.

و عنه زهير بن معاوية و السفينان و وهيب بن خالد و فضيل بن سليمان النميري و جماعة.

أثنى عليه سفیان بن عيينة و قال: كان يبكي عند كل صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت و القيامة عند الصلوات.

و ثقّه النسائي و غيره. و أشار بعضهم إلى لين فيه، و هو قليل الرواية.

مات سنة سبع أو ثمان و ثلاثين و مائة.

منصور بن عبد الرحمن الغداني [(٢)] - م د - البصري الأشلي.

[(١)] المشاهير ١٤٧، ميزان الاعتدال ١٨٦ / ٤، الجرح ١٧٤ / ٨، التاريخ الكبير ٣٤٤ / ٧، تهذيب التهذيب ٣١٠ / ١٠.

[(٢)] التاريخ الكبير ٣٤٥ / ٧، ميزان الاعتدال ١٨٦ / ٤، تهذيب التهذيب ٣١١ / ١٠، المعرفة و التاريخ ٢٣٤ / ٣، التاريخ لابن معين ٢ / ٥٨٨ رقم ١٦٦٣، تاريخ أبي زرعة ١ / ٦٤٧، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٧، طبقات خليفة ١٦٤، تاريخ خليفة ٤٠٤، حلية الأولياء ٥ / ٤٠، تهذيب الأسماء ٢ / ١١٤، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٢ رقم ١٨١، طبقات القراء ٢ / ٣١٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٨، شذرات الذهب ١ / ١٨٩.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٦

روى عن الحسن و الشعبي.

روى عنه شعبة و بشر بن المفضل و ابن عليّة.

وثقه ابن معين و غيره. و أشار أبو حاتم إلى لين ما فيه [(١)].

منصور بن المعتمر السلمي [(٢)] - ع - الإمام العلم أبو عتاب الكوفي.

روى عن أبي وائل و إبراهيم و الشعبي و ربعي بن حراش و سعيد بن جبير و عبد الله بن مرة و أبي حازم الأشجعي و أبي الضحى و هلال بن يساف و الزهري و عمرو بن مرة و الحكم و مجاهد و خلق.

و ما علمت له رواية عن أحد من الصحابة.

روى عنه شعبة و سفيان و شيبان النحويّ و شريك و فضيل بن عياض و أبو الأحوص و ابن عيينة و جرير و معتمر بن سليمان و عبيدة بن حميد و خلق سواهم.

و كان من كبار الحفاظ الأثبات. قال شعبة: قال منصور: ما كتبت حديثاً قط.

و قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور.

و قال زائدة: صام منصور أربعين سنة و قام ليلها و كان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحل عينيه و برق شفتيه و دهن رأسه فتقول له أمه: قتلت قتيلاً؟

فيقول: أنا أعلم بما صنعت بنفسى.

و قد أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليؤليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه و قد جرىء بالقيء يقيّدونه ثم خلّى عنه يعني لما أيسوا منه.

[(١)] الجرح ١٧٤ / ٨ و ١٧٥.

[(٢)] المشاهير ١٦٦، تهذيب الأسماء ٢ / ١١٤، تهذيب التهذيب ٣١٢ / ١٠، الجرح ١٧٧ / ٨، التاريخ الكبير ٣٤٦ / ٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٧

و قال أحمد العجلي: كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد، صالح متعبّد أكره على القضاء فقضى شهرين، و فيه تشييع يسير، و كان قد عمش من البكاء، قالت فتاة لأبيها: يا أبة الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنية ذاك منصور كان يصلّي بالليل فمات.

قال ابن عيينة: كان منصور في الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه و ذهب فحرس يعني في الرباط.

و قال أبو نعيم: سمعت حماد بن زيد يقول: قد رأيت منصور بن المعتمر صاحبكم و كان من هذه الخشبية ما أراه كان يكذب.
و قال يحيى القطان: كان منصور من أثبت الناس.
و قال سفیان الثوري: كنت إذا رأيت منصورا قلت: الساعة يموت.
كان في خده خال مما ظهر من البكاء.
قال أبو داود: طلب منصور الحديث قبل الجماجم، يعنى في حدود الثمانين، قال و الأعمش طلب بعده.
و قال أبو حاتم: هو أتقن من الأعمش لا يخلط و لا يدلس بخلاف الأعمش.
و قال ابن مهدي: كان منصور أثبت أهل الكوفة.
و قال شعبة: قال منصور: وددت أنى كتبت و أن على كذا و كذا فقد ذهب منى مثل علمى.
و قال أبو عوانة: لما ولى منصور القضاء كان يأتيه الخصمان فيقصّ ذا قصّة و يقصّ ذا قصّة، فيقول: قد فهمت ما قلتما و لست أدري ما أرد عليكما.
فبلغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هبيرة الذي كان ولّاه فقال: هذا أمر لا ينفع
تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٨
إلا من أعان عليه بشهوة، قال يعنى فعزله.
و قال أبو بكر بن عياش: ربما كنت مع منصور جالسا في منزله فتصيح به أمه و كانت فظة عليه فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة
على القضاء فتأبى! و هو واضح لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها. و كان رحمه الله صوّاما قواما.
قال ابن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفیان الثوري.
و قال هشيم: سئل حصين: أنت أكبر أم منصور؟ قال: إنى لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أبيه.
قلت: توفي منصور سنة اثنتين و ثلاثين بعد ظهور المسوّد.
منصور بن أبي الهياج حيان [(١)] - م د ن - الأسد الكوفي.
روى عن أبي الطفيل و عمرو بن ميمون الأودى و سعيد بن جبير.
و عنه سفیان و شعبة و أبو خالد الأحمر و يزيد بن هارون و جماعة.
قال أبو حاتم [(٢)]: كان ثبنا.
مهاجر بن مخلد [(٣)] - ت ن ق -
روى عن أبي العالیه الرياحى و عبد الرحمن بن أبي بكر.
و عنه حماد بن زيد و وهيب و عبد الوهاب الثقفى و غيرهم.
قال ابن معين: هو صالح.

[(١)] تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٦، الجرح ٨ / ١٧١، التاريخ الكبير ٧ / ٣٤٧.

[(٢)] الجرح ٨ / ١٧١.

[(٣)] تهذيب الأسماء ٢ / ١١٦، ميزان الاعتدال ٤ / ١٩٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢٣، الجرح ٨ / ٢٦٢، التاريخ الكبير ٧ / ٣٨١، التاريخ

لابن معين ٢ / ٥٩٠ رقم ٣٤٦٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٤٩.

موسى بن أيوب [(١)] - د ت ن - و يقال ابن أبي أيوب - الحمصى أبو الفيض المهري [(٢)].

عن سليم بن عامر الخبائري [(٣)] و عبد الله بن مرة الزرقني [(٤)] و أرسل عن معاذ بن جبل و معاوية.
 و عنه زيد بن أبي أنيسة و شعبة لقيه بواسط.
 قال ابن معين: هو من أبناء جند الحجاج ثقة.
 و قال أبو حاتم: [(٥)] صالح.
 موسى بن أبي تميم [(٦)] - م ن - مدني.
 عن سعيد بن يسار.
 و عنه مالك و سليمان بن بلال.
 وثقه أبو حاتم [(٧)].

موسى بن جبير المدني [(٨)] - د ق - الحداء مولى الأنصار.
 عن أبي أمامة بن سهل و عبد الله بن كعب بن مالك و معاذ بن رفاعه الزرقني.

[(١)] تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٧، الجرح ٨ / ٣٠٦، المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٧٤.

[(٢)] في الأصل «المهدى».

[(٣)] في الأصل «الخبائري».

[(٤)] في الأصل «الزوقي»، و التصويب من الخلاصة و اللباب ٢ / ٦٥.

[(٥)] الجرح ٨ / ١٣٤.

[(٦)] الجرح ٨ / ١٣٨، تهذيب التهذيب ١ / ٣٣٨.

[(٧)] الجرح ٨ / ١٣٨.

[(٨)] الجرح ٨ / ١٣٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٩، التاريخ الكبير ٧ / ٣٨١

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٠

و نزل مصر.

روى عنه عمرو بن الحارث و زهير بن معاوية و الليث و بكر بن مضر.

موسى بن سالم أبو جهضم [(١)] - ٤ - مولى آل العباس.

روى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.

و عنه الثوري و الحمادان و الليث و عبد الوارث و ابن عليه.

وثقه أحمد و ابن معين. له حديث أو حديثان.

موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي [(٢)] - م د ق - الأنصاري الكوفي.

عن أبيه و عن امرأة صحابيئة من بني عبد الأشهل و عن عبد الرحمن بن هلال.

و عنه الأعمش و مسعر و معتمر بن سليمان.

وثقه ابن معين.

موسى بن أبي عائشة الهمداني الكوفي [(٣)] - ع - العابد أحد الأعلام.

روى عن سعيد بن جبير و عبد الله بن شداد بن الهاد و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و جماعة.

و عنه شعبة و السفينان و زائدة و أبو إسحاق الفزاري و عبيدة بن حميد و آخرون.

[(١)] ميزان الاعتدال ٢٠٥ / ٤، تهذيب التهذيب ٣٤٤ / ١٠، الجرح ١٤٣ / ٨، التاريخ الكبير ٢٨٤ / ٧، المعرفة و التاريخ ٥١٩ / ١.

[(٢)] تهذيب التهذيب ٣٥٣ / ١٠، الجرح ١٤٩ / ٨، التاريخ الكبير - ٢٨٧ / ٧.

[(٣)] تهذيب التهذيب ٣٥٢ / ١٠، الجرح ١٥٦ / ٨، التاريخ الكبير ٢٨٩ / ٧، التاريخ لابن معين ٥٩٣ / ٢ رقم ٢٦٦٠، المعرفة و التاريخ ١٣ / ٩١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥١

وثقه ابن عيينة.

و قال جرير بن عبد الحميد: كنت إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته.

و قال القطان: كان سفيان يحسن الثناء عليه.

و قال سفيان بن عيينة: قال جار لموسى بن أبي عائشة: ما رفعت رأسى قط إلا رأيته قائما يصلى.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٢

[حرف النون]

نافع بن مالك [(١)] - ع - بن أبي عامر أبو سهيل الأصبحي المدني.

روى عن ابن عمر و أنس بن مالك و سهل بن سعد و سعيد بن المسيب، و أكثر عن أبيه.

روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس و الزهري - مع تقدمه - و سليمان بن بلال و الدراوژدي و إسماعيل بن جعفر.

وثقه أحمد و غيره.

نصر بن سيار [(٢)]، الأمير أبو الليث المروزي. متولى خراسان لمروان الخمار.

روى عن عكرمة و أبي الزبير.

و عنه ابن المبارك و محمد بن الفضل بن عطية و غيرهما.

و خطب بنيسابور لما قدمها غير مرة.

خرج عليه أبو مسلم الخراساني و حاربه فعجز نصر عنه و استصرخ بمروان

[(١)] الجرح ٤٥٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٤٠٩ / ١٠، التاريخ الكبير ٨٦ / ٨، المعرفة و التاريخ ٤٠٦ / ١، سير أعلام النبلاء ٢٨٣ / ٥ رقم

١٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٩.

[(٢)] وفيات الأعيان ١٥٠ / ٣. تاريخ خليفة ٣٨٣ و ٣٨٨، المحبّر ٢٥٥. الجرح و التعديل ٤٦٩ / ٨.

الكامل فى التاريخ ١٤٨ / ٥. سير أعلام النبلاء ٤٦٣ / ٥. خزائن الأدب ٣٢٦ / ١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٣

غير مرة فبعد عن إنجاده و اشتغل عنه باختلال الجزيرة و أذربيجان، فتقهقر قدام أبى مسلم فأدركه الموت على فاقه إليه بناحية ساوة.

و قيل: بل مرض بالرّوى و حمل إلى ساوة فمات بها فى ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين.

و قد ولى خراسان عشرة أعوام و فى أول سنة اثنتين و ثلاثين خطب للسفاح بمرو.

نصر بن علقمة الحضرمي [(١)] - ن ق - أبو علقمة الحمصي.

روى عن أخيه محفوظ و جبير بن نفيير و كثير بن مرة و عمرو بن الأسود العنسي.

و عنه الوضين بن عطاء و صدقة السمين و يحيى بن حمزة و بقيه بن الوليد و ابن ابن أخيه خزيمه بن جنادة بن محفوظ.
قال دحيم: هو و أخوه ثقتان.

النعمان بن راشد [(٢)] - م ٤ - أبو إسحاق الرقي.

عن ميمون بن مهران و الزهري و زيد بن أبي أنيسة.

و عنه ابن جريج و حماد بن سلمة و وهيب و حماد بن زيد و غيرهم.

ضعفه ابن معين و غيره، و حسن أمره أبو حاتم. و قال البخاري [(٣)]: في حديثه و هم كثير.

[(١)] تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٩. الجرح ٨ / ٤٦٩. التاريخ الكبير ٨ / ١٠٢. المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٨٨.

تاريخ أبي زرعة ٢ / ٧١٣.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٤ / ٢٦٥. تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٥٢. التاريخ الكبير ٨ / ٨٠. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٠٨ رقم ٤٢٢٠. المعرفة و

التاريخ ١ / ٢٥٣.

[(٣)] التاريخ الكبير ٨ / ٨٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٤

النعمان بن المنذر [(١)] - د ن - أبو الوزير الغساني الدمشقي.

عن عطاء بن أبي رباح و مكحول و نافع و جماعة.

و عنه الهيثم بن حميد و يحيى بن حمزة و ابن شابور و جماعة.

وثقه أبو زرعة: و قال أبو مسهر: كان قدريا.

قال خليفه [(٢)]: توفي سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

و قال ابن سعد [(٣)]: في أول خلافة بني العباس.

نوح بن ذكوان البصري [(٤)] - ق -.

عن أخيه أيوب بن ذكوان و الحسن البصري و عطاء و يحيى بن أبي كثير.

و عنه يوسف بن أبي كثير و سويد بن عبد العزيز.

قال أبو حاتم [(٥)]: ليس بشيء.

[(١)] ميزان الاعتدال ٤ / ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٥٧. الجرح ٨ / ٤٤٨. المعرفة و التاريخ ٣ / ٢٦٤.

[(٢)] لم أجد له ذكرا عنده.

[(٣)] لم أجد له ذكرا عنده.

[(٤)] ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٦، الجرح ٨ / ٤٨٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٨٤.

[(٥)] الجرح ٨ / ٤٨٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٥

[حرف الهاء]

هاشم بن بلال [(١)] - د ق - أبو عقيل الشامي.

قاضى واسط.

روى عن أبى سلام الأسود و سابق بن ناجية.

و عنه مسعر و شعبة و هشيم.

و ثقة ابن معين.

هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى.

قد ذكر فى الحوادث أنه خرج بدمشق.

هلال بن خباب - ٤- أبو العلاء البصرى. يأتى فى الطبقة الآتية.

همام بن منبه [(٢)] - ع- ابن كامل بن سيج [(٣)] اليمانى الأبنوى الصنعانى.

أبو عقبة. صاحب الصحيفة التى كتبها عن أبى هريرة.

[(١)] تهذيب التهذيب ١٧/١١. التاريخ الكبير ٢٣٤/٨. الجرح ١٠٣/٩، التاريخ لابن معين ٦١٤/٢ رقم ٣٢٥٦. تاريخ أبى زرعة ١/٤٨٣. المعرفة و التاريخ ١١٩/٢.

[(٢)] المشاهير ١٢٣، تهذيب الأسماء ١٤٠/٢، الجرح ١٠٧/٩، التاريخ الكبير ٢٣٦/٨، الجرح ٦٧/٩، التاريخ لابن معين ٦٢٥/٢ رقم ٤٢٠، المعرفة و التاريخ ٢٩/٢، طبقات خليفة ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٣١١/٥ رقم ١٤٨، شذرات الذهب ١/١٨٢.

[(٣)] بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك، على ما فى التاج.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٥٦

و روى عن ابن عباس و معاوية أيضا.

و عنه أخوه وهب- و مات قبله بدهر- و ابن أخيه عقيل بن معقل و معمر بن راشد و على بن الحسن بن اتش الصنعانى.

و ثقة يحيى بن معين و غيره.

و قال الميمونى: سمعت أحمد يقول فى صحيفة همام أدركه معمر أيام السودان فقراً عليه همام حتى إذا مل أخذ معمر فقراً عليه الباقى و عبد الرزاق لم يكن يعرف ما قرئ عليه مما هو قرأه و هى نحو من مائة و أربعين حديثاً.

و قال أحمد: كان يغزو و يشتري الكتب لأخيه فجالس أبا هريرة بالمدينة، و كان قد عاش حتى أدرك ظهور المسودة و سقط حاجباه على عينيه من الكبر.

و قال ابن عيينة: كنت أتوقع قدوم همام مع الحجاج عشر سنين.

و قال خليفة: مات سنة إحدى أو اثنتين و ثلاثين و مائة.

قلت: لعله عاش مائة سنة. و آخر من روى عنه الصحيفة التى له عن أبى هريرة معمر و عاش بعده إحدى و عشرين سنة ليس إلا، و

آخر من رواها عن معمر عبد الرزاق و عاش بعده ثمانيا و خمسين سنة، و آخر من رواها عنه إسحاق الدبرى [(١)] و عاش بعد عبد

الرزاق ثلاثا و سبعين سنة، و آخر من روى عن الدبرى من الرجال أبو القاسم الطبرانى و عاش بعده ستا و سبعين سنة، و الطبرانى ممن

جاوز المائة بيقين. قاله البخارى.

قال على: سألت رجلاً قد لقي هماماً عن موته فقال: سنة ثنتين و ثلاثين و مائة.

[(١)] بفتح الدال المهملة و الباء، نسبة إلى دبر من قرى صنعاء. (اللباب ١/٤٨٩).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٥٧

هود بن عطاء اليمامي [(١)].

عن أنس بن مالك و عطاء بن أبي رباح و شداد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله.
و عنه الأوزاعي و معاوية بن سلام و عبد الملك بن محمد الصنعاني.
قال ابن حبان: منكر الرواية على قلتها. يروى عن أنس ما لا يشبه حديثه و في القلب عن مثله.

[(١)] التاريخ الكبير ٨ / ٢٤١، الجرح ٩ / ١١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٨.

[حرف الواو]

واصل بن عطاء [(١)]، أبو حذيفة البصري الغزالي.

مولي بنى مخزوم، و قيل مولى بنى ضبّة، ولد سنة ثمانين بالمدينة. و كان أحد البلغاء المفوهين لكنه يلثغ بالراء يبدلها غينا فكان لاقتداره على العربية و توسّعه في الكلام يتجنب الراء في خطابه حتى قيل فيه:
و يجعل البرّ قمحا في تصرّفه و خالف الراء حتى احتال للشعر [(٢)] و هو من رءوس المعتزلة بل معلمهم الأول، و الخوارج لما كفرت بالكبائر قال واصل: بل الفاسق لا مؤمن و لا كافر بل هو منزلة بين المنزلتين فطرده لذلك الحسن، فمن ثم قيل لهم المعتزلة لذلك.
و ما أملح ما قال بعض الشعراء.

و جعلت و صلى الراء لم تنطق به و قطعني حتى كأنك واصل

[(١)] ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٩، معجم الأدباء ١٩ / ٢٤٣، البيان و التبيين ١ / ٣٢، الفرق بين الفرق ١١٧، أمالي المرتضى ١ / ١٦٣، الانتصار ٢٠٦، فوات الوفيات ٢ / ٦٤٢، مرآة الجنان ١ / ٢٧٤، النجوم ١ / ٣١٣. لسان الميزان ٦ / ٢١٤. مقاتل الطالبين ٢٩٣. طبقات المعتزلة ٢٨. شذرات الذهب ١ / ١٨٢. روضات الجنات ٧٣٨. وفيات الأعيان ٦ / ٧. سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٤ رقم ٢١٠.

[(٢)] و في الميزان ٤ / ٣٢٩ بيتان هو:

و لم يطق مطرا في القول يجعله فعاذ بالغيث إشفاقا من المطر

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٥٩.

و بلغنا أن لو اصل تصانيف منها تأليف في أصناف المرجئة، و كتاب التوبة، و كتاب معاني القرآن، و غير ذلك.
و قيل: إنما عرف بالغزالي لأنه كان يدور في سوق الغزل فيتصدّق على النساء، و من مقالاته أنه كان يشك في عدالة من حضر وقعة الجمل فقال:

إحدى الفتتين مخطئة في نفس الأمر، فلو شهد عندى على و طلحة و عائشة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم لأن أحدهم فاسق لا بعينه.

قلت: و الفاسق إذا لم يتب فهو عنده مخد في النار نسأل الله العافية.

و يحكى أنه كان يمتحن بأشياء في الراء و يتخيل لها حتى قيل له: اقرأ أول سورة براءة فقال على البديه: «عهد من الله و نبه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين فسيحوا في البسيطة هلالين و هلالين» و كان يجيز القراءة بالمعنى، و هذه جراءة على كتاب الله العزيز.

يقال: توفي سنة إحدى و ثلاثين و مائة.

واقد بن محمد بن زيد [(١)] - خ م د ن - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أحد الاخوة.

روى عن سعيد بن مرجانه و نافع و والده محمد.
و عنه أخوه عاصم و ابنه عثمان و شعبه و غيرهم.
واهب بن عبد الله المعافى [(٢)] أبو عبد الله الكعبي المصرى.

- [(١)] الجرح ٣٢ / ٩، التاريخ الكبير ١٧٣ / ٨، تهذيب التهذيب ١٠٩ / ١١.
[(٢)] المشاهير ١٢١. الجرح ٤٦ / ٩، تهذيب التهذيب ١٠٨ / ١١، المعرفة و التاريخ ٥٢٧ و ٥١٠ / ٢.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٦٠
روى عن عبد الله بن عمرو و أبى هريره [(١)] و عقبه بن عامر بن ابن عمر و حسان بن كريب و جماعه.
و عنه عبد الرحمن بن شريح و الليث و ابن لهيعة و ضمام بن إسماعيل و رجاء ابن أبى عطاء المؤذن.
و ثقة ابن حبان.
و قد خرّج له البخارى فى (كتاب الأدب) و كان معمرًا على السند.
قال ابن يونس: توفى ببرقه سنه سبع و ثلاثين و مائه.
الوليد بن قيس [(٢)] أبو همام السكونى الكوفى والد شجاع بن الوليد.
روى عن سويد بن غفله و عمرو بن ميمون الأودى و الضحاك بن قيس.
و عنه سفیان الثورى و زهير بن معاوية و عنسه بن سعيد.
و ثقة ابن معين.
و لم يدرك ابنه السماع منه لأنه مات و الولد صغير.
الوليد بن أبى هشام البصرى [(٣)] - م ٤ -
عن الحسن و نافع و أبى بكر بن حزم.
و عنه أخوه أبو المقدم هشام بن زياد و جويرية بن أسماء و إسماعيل بن عليه.
و ثقة أحمد بن حنبل.

- [(١)] فى الأصل «هيرة».
[(٢)] الجرح ١٣ / ٩، التاريخ الكبير ١٥١ / ٨، تهذيب التهذيب ١٤٦ / ١١.
[(٣)] تهذيب التهذيب ١٥٦ / ١١، التاريخ الكبير ١٥٧ / ٨، المعرفة و التاريخ ٢٨٩ / ١، التاريخ لابن معين ٦٣٤ / ٢ رقم ٤٣٧٥.
تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٦١

[حرف الباء]

يحيى بن أبى إسحاق الحضرمى [(١)] - ع - مولاهم البصرى. و اسم أبيه زيد بن الحارث، و يحيى و عبد الله جد المقرئ يعقوب
أخوان.
سمع أنس بن مالك و سالم بن عبد الله و عبد الرحمن بن أبى بكره و جماعه.
روى عنه شعبه و سفیان و عباد بن العوام و عبد الوارث و هشيم و ابن عليه و آخرون، و قد روى عنه محمد بن سيرين أحد شيوخه.
قال ابن سعد: ثقة له أحاديث، قال: و كان صاحب قرآن و عريه.

قلت: توفي سنة ست و ثلاثين و مائة و قيل سنة اثنتين و ثلاثين.

يحيى بن حيان [(٢)] أبو هلال الطائي الكوفي.

عن شريح القاضي.

و عنه السفينان و شريك و القاسم بن مالك المزني.

يحيى بن عبد الله الكوفي [(٣)] - د ت ق - أبو يحيى الجابر. كان يجبر الأعضاء المكسورة.

[(١)] المشاهير ٧٨. الجرح ٩ / ١٢٥. التاريخ الكبير ٨ / ٢٥٩. تهذيب التهذيب ١١ / ١٧٧. المعرفة و التاريخ ٣ / ٢٣.

[(٢)] الجرح ٩ / ١٣٦. التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٧. التاريخ لابن معين ٢ / ٦٤٢ رقم ١٥٣٥.

[(٣)] الضعفاء و المتروكين ١٠٧، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٨، الجرح ٩ / ١٦١، المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٥.

التاريخ لابن معين ٢ / ٦٥٠ رقم ١٩٠١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦٢

روى عن سالم بن أبي الجعد و أبي ماجدة الحنفي.

و عنه شعبة و إسرائيل و أبو عوانة و جرير و حفص بن غياث.

قال أحمد: ليس به بأس.

و قال يحيى و النسائي: ضعيف.

و قال ابن حبان: لا يحتج به.

يحيى بن عتيق البصري [(١)] - م د ن -.

عن مجاهد و الحسن و ابن سيرين.

و عنه الحمادان و همام و ابن عليه.

قال فيه أيوب السخيتاني لما بلغه موته: لقد هدّني موته.

يحيى بن أبي كثير. قد مضى.

يحيى بن ميمون الضبي العطار [(٢)] - ن ق - بصرى ثقة مقل.

روى عن أبي عثمان النهدي و سعيد بن جبير.

و عنه شعبة و حماد بن زيد و ابن عليه و علي بن عاصم.

يحيى بن يحيى بن قيس [(٣)] - د - بن حارثة بن عمرو أبو عثمان

[(١)] الجرح ٩ / ١٧٦. المشاهير ١٥٥. التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٥. تهذيب التهذيب ١١ / ٢٥٥. المعرفة و التاريخ ٢ / ١٤.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٤ / ٤١١. الجرح ٩ / ١٨٨. التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٦. تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩٢.

المعرفة و التاريخ ٢ / ١٤٣، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٦٦ رقم ٣٣٢٩.

[(٣)] المشاهير ١٨٣. تهذيب الأسماء ٢ / ١٦٠. الجرح ٩ / ١٩٧. تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٩. المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٢٩، تاريخ أبي زرعة

١ / ٢٠٣.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦٣

الأزدى الغساني.

عالم أهل دمشق و رئيسهم، ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز.

و روى عن أبى إدريس الخولانى و عروة بن الزبير و مكحول و محمود ابن لبيد و عمره و ابن المسيب و غيرهم.
و عنه ابنه هشام و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و محمد بن راشد المكحولى و أبو بكر بن أبى مريم و سفيان بن عيينة و آخرون.
و ثقة ابن معين.

و قال ابن سعد: كان عالما بالفتيا و القضاء و له أحاديث.

توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة. و كذا أرخه ابن أبى حاتم [(١)] قال: فيقال إنه شرق بشربة ماء فمات.

و قال يزيد بن محمد فى تاريخ الموصل: ولي الموصل لعمر بن عبد العزيز حربها و خراجها و قضاءها و كان محدثا فقيها فصيحا بليغا.
و قيل: بل توفى فى رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة، عاش سبعين سنة.

يحيى [(٢)] بن يزيد الهنائى [(٣)] البصرى - م د -

عن أنس بن مالك و عن الفرزدق.

و عنه شعبة و خلف بن خليفة و إسماعيل بن عليه.

كنيته أبو يزيد.

[(١)] الجرح ١٩٧ / ٩.

[(٢)] ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٥، الجرح ٩ / ١٩٨، التاريخ الكبير ٨ / ٣١٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٢.

[(٣)] بضم الهاء، نسبة الى هناة بن مالك. (اللباب ١ / ٣٩٣).

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٦٤

يحيى البكاء [(١)] - ت ق - الأزدي مولا هم البصرى. و اسم أبيه سليم.

عن ابن عمر و عن سعيد بن المسيب و أبى العالىة.

و عنه الحمادان و عبد الوارث و عبد العزيز بن عبد الله الترمقى و قدامة بن شهاب و على بن عاصم.

قال أبو زرعة و غيره: ليس بقوى.

و كان يحيى القطان لا يرضاه. و قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.

قلت: يقال توفى سنة ثلاثين و مائة فيحوّل إليها إن تيسر.

يزيد بن أيهم [(٢)]، أبو رواحة الحمصى.

عن الهيثم بن مالك الطائى و عبد الأعلى بن هلال و لقمان بن عامر و غيرهم و عنه إسماعيل بن عياش و صفوان بن عمرو و بقيه و آخرون.

ما علمت فيه جرحا.

يزيد بن أبى زياد الكوفى [(٣)] م متابعه، مولى بنى هاشم.

عن إبراهيم النخعى و سالم بن أبى الجعد و عبد الرحمن بن أبى ليلى و مولا ه من فوق عبد الله بن الحارث بن نوفل و مجاهد و جماعة.

[(١)] ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٧، الجرح ٩ / ١٥٦، تاريخ خليفة ٣٩٥. سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٥٠ رقم ١٦١. خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٨.

التاريخ الكبير ٨ / ٢٨١. تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٨.

المعرفة و التاريخ ٢٨٨ / ٣.

[(٢)] الجرح ٢٥٢ / ٩. المعرفة و التاريخ ٤٤٦ / ٢، التاريخ الكبير ٣٢١ / ٨، تهذيب التهذيب ٣١٥ / ١١، التاريخ لابن معين ٦٦٨ / ٢ رقم ٥٢٤٥.

[(٣)] ميزان الاعتدال ٤٢٣ / ٤، الجرح ٢٦٥ / ٩، التاريخ الكبير ٣٣٤ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٢٩ / ١١، التاريخ لابن معين ٦٧١ / ٢ رقم ١٧٥٢، المعرفة و التاريخ (راجع الفهرس).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦٥.

و عنه شعبه و سفيان و زائدة و ابن عيينه و علي بن مسهر و ابن نمير و هشيم و علي بن عاصم و خلق.

و كان محدثا مكثرا شيعيا ليس بحجة يكتفى أبا زياد و أبا عبد الله و اسم أبيه ميسرة. قيل: كان يوم قتل الحسين مراهقا و كان صدوقا في نفسه سيئ الحفظ.

قال ابن معين: ضعيف الحديث.

و قال ابن حبان: كبر و ساء حفظه فكان يتلقن، مولده سنة سبع و أربعين.

و سماع من سمع منه في أول أمره صحيح.

و قد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد بن أبي زياد الدمشقي.

و سئل أحمد بن حنبل عن يزيد فضغفه و حرّك رأسه.

و ساق له ابن حبان مناكير.

توفي على الصحيح سنة ست و ثلاثين و مائة.

يزيد بن زياد [(١)] - ت - و قيل بن أبي زياد المخزومي مولاهم المدني.

عن محمد بن كعب القرظي.

و عنه ابن إسحاق و مالك، وثقه النسائي.

يزيد بن زياد الدمشقي. يأتي في طبقة الثوري.

يزيد بن أبي سعيد القرشي [(٢)] - ٤ -، النحوي أبو الحسن المروزي.

[(١)] ميزان الاعتدال ٤٢٣ / ٤، الجرح ٢٦٣ / ٩، التاريخ الكبير ٣٣٣ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٢٨ / ١١.

[(٢)] الجرح ٢٧٠ / ٩، تهذيب التهذيب ٣٣٢ / ١١، التاريخ الكبير ٣٣٩ / ٨.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦٦.

عن سليمان بن بريدة و أخيه عبد الله بن بريدة و عكرمة و مجاهد.

و عنه الحسين بن واقد و عبد الله بن سعد الدشتكي و أبو حمزة السكري و نوح الجامع.

قال ابن أبي داود: هو من نحو بطن من الأزدي.

و قال ابن معين و أبو زرعة: ثقة.

و قال ابن حبان: كان متقنا من العبّاد تقيا من الرفعاء تاليا لكتاب الله عالما بما فيه عاملا.

قتله أبو مسلم سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

يزيد بن عبد الله بن خصيفة [(١)] - ع - بن يزيد و هو ابن ابن أخي السائب ابن يزيد الكندي المدني.

عن السائب و عروة بن الزبير و بشر بن سعيد و يزيد بن قسيط.

و عنه السفينان و مالك و سليمان بن بلال و إسماعيل بن جعفر و الدراوردي و آخرون.
وثقه ابن معين.

و قال ابن سعد: كان عابدا ناسكا كثير الحديث ثبتا.

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد [(٢)] - ع - أبو عبد الله الليثي المدني

[(١)] المشاهير ١٣٥، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٠، التاريخ الكبير ٨ / ٣٤٥، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٠، الجرح ٩ / ٢٧٤.

[(٢)] التاريخ الكبير ٨ / ٣٤٤، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٩، الجرح ٩ / ٢٧٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٧٣ رقم ١١٩٠.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦٧

الأعرج ابن أخي عبد الله بن شداد.

روى عن محمد بن كعب و شرحبيل بن سعد و أبي بكر بن حزم و محمد ابن إبراهيم التيمي و الزهري و عدّه.

و عنه مالك و الليث بن سعد و بكر بن مضر و سفیان بن عيينة و عبد العزيز ابن أبي حازم و الدراوردي و أبو ضمرة أنس بن عياض و آخرون.

وثقه ابن معين وغيره و كان من أئمة العلم. توفي سنة تسع و ثلاثين و مائة.

يزيد بن عبد الله [(١)] بن أبي يزيد أبو عبد الله النجراني الدمشقي.

عن القاسم أبي عبد الرحمن و الحسن بن ذكوان و غيرهما.

و عنه يحيى بن حمزة و سويد بن عبد العزيز و صدقه بن عبد الله و عدّه.

و هو بالكنية أشهر.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني [(٢)] قد ذكر.

و حكى الوليد بن مسلم أنه عاش إلى سنة ثمان و ثلاثين و مائة.

يزيد بن عمر بن هبيرة [(٣)]، الأمير أبو خالد الفزاري.

متولى العراق و العجم لمروان الحمار، كان سخيا جوادا و بطلا شجاعا

[(١)] الجرح ٩ / ٤٠١.

[(٢)] الجرح ٩ / ٢٧٧، التاريخ الكبير ٨ / ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٧٤ رقم ٥٠٥٥، المعرفة و التاريخ ٢ / ٣٣٤.

[(٣)] المعارف ١ / ٥٧١ و ٢ / ٤٠٩، العيون و الحقائق ٢٠٨ و ما بعدها، وفيات الأعيان ٦ / ٣١٣. المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٢ و ٦١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٦٨

و خطيبا بليغا و كان من الأكلة و له في كثرة الأكل أخبار، حاصرته المسودة بواسط مدة طويلة بعد أن عمل معهم المصاف فخذل و كان أبو جعفر قد آمنه ثم قتله صبورا و غدر به فدخلوا عليه داره و قتلوا قبله ابنه داود و مواليه و حاجبه ثم نزلوا عليه بأسيا فهم و قد سجد لله تعالى، و كان قد ولي إمرة قنشرين للوليد بن يزيد و كان مع مروان إذ غلب على الأمر، ولد في سنة سبع و ثمانين.

قال المدائني: كان جسيما كثير الأكل طويلا ضخما خطيبا شجاعا، و كان رزقه في العام ستمائة ألف فكان يقسمها في خواصه و في العلماء و الوجوه.

و عن محمد بن كثير قال: ألحَّ السفَّاح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هبيرة و هو يراجعه حتى كتب إليه و الله لتقتلنه، قال فولى قتله الهيثم بن شعبة دخل عليه داره فى طائفة.
 و قد ولى أبوه أيضا إمرة العراقين ليزيد بن عبد الملك.
 قتل يزيد فى ذى القعدة سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.
 يزيد بن عمرو المعافى المصرى [(١)] - د ت ق -
 عن قدوم الحميرى و أبى سلمة بن عبد الرحمن و أبى عبد الرحمن الحبلى و جماعة و قيل أخذ عن عبد الله بن عمرو بن العاص.
 روى عنه عمرو بن الحارث و الليث بن سعد و ابن لهيعة.
 و هو ثقة مقل.
 يزيد بن محمد بن قيس [(٢)] - د ن خ قرنه - بن مخرمه بن المطلب القرشى المطلبى.

[(١)] الجرح ٢٨١ / ٩، تهذيب التهذيب ٣٥١ / ١١.
 [(٢)] الجرح ٢٨٨ / ٩، التاريخ الكبير ٣٥٧ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٥٨ / ١١، التقريب ٣٧٠ / ٢.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٦٩
 عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة و على [(١)] بن رباح و محمد بن عمرو بن حنبله و أبى الهيثم العتوارى.
 و عنه يزيد بن أبى حبيب - و هو أكبر منه - و يزيد بن عبد العزيز الرعينى و الليث بن سعد و آخرون.
 قرنه البخارى بآخر.
 يزيد بن أبى مسلم [(٢)] النحوى [(٣)] ثم الأزدي نسيب شيبان النحوى.
 روى عن مجاهد و عكرمة و سليمان و عبد الله ابنى بريدة.
 و هو من علماء مرو و هو يزيد بن أبى سعيد المذكور آنفا.
 اختلف فى اسم أبيه.
 يزيد بن يزيد بن جابر الازدى [(٤)] - م د ت ق - الدمشقى أخو عبد الرحمن عن يزيد بن الأصم و مكحول و رزيق بن حيان و وهب بن منبه لقيه فى الموسم.
 و عنه الأوزاعى و شعيب بن أبى حمزة و السفينان و أبو المريح الرقى و حسين الجعفى و آخرون.
 و كان أحد الأئمة الأعلام.

[(١)] بضم العين.
 [(٢)] الجرح ٢٧٠ / ٩، تهذيب التهذيب ٣٣٢ / ١١، التاريخ الكبير ٣٣٩ / ٨.
 [(٣)] نسبة إلى قبيلة نحو بن شمس. و لم يرو الحديث من القبيلة إلا رجلا، أحدهما يزيد هذا، و سائرهم نسبوا الى نحو العربية.
 (اللباب ٣ / ٣٠١).
 [(٤)] المشاهير ١٨٠، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٢، الجرح ٢٩٦ / ٩، التاريخ الكبير ٣٦٩ / ٨، تهذيب التهذيب ٣٧٠ / ١١، تاريخ أبى زرعة ١ / ٣٩٤، المعرفة و التاريخ ٧١٢ / ١.
 تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٧٠
 قال أبو داود: ثقة أجازة الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار و قد ذكر للقضاء مرة فإذا هو أكبر من القضاء.

و جاء عن سفيان بن عيينة قال: لا أعلم مكحولاً خلف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان.
و قال حسين الجعفي: قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه.
و قال الفسوي [(١)]: سألت هشام بن عمار عنه فقال ذاك أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد بن يزيد و أخذ مائة ألف دينار.
قال دحيم: لما مات مكحول أحد قوا يزيد بن يزيد و كان رجلاً سكتياً فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم، و في رواية كان زميتاً
لا يحدث إلا أن يسأل.
و قد وثقه ابن معين و النسائي.
قال ابن عيينة: كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون: لم يكن في أصحاب مكحول مثله.
و قال عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد لم يكن لعمي يزيد كتاب.
قال ابن سعد [(٢)] و خليفه [(٣)]: مات سنة أربع و ثلاثين و مائة.
و قال آخرون: مات سنة ثلاث و ثلاثين.

[(١)] المعرفة و التاريخ ٣ / ٣٩٦.

[(٢)] طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٦.

[(٣)] تاريخ ابن خياط ٤١١.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧١

يزيد الشني [(١)] الأعرج. بصرى صدوق.

عن مجاهد و مورك العجلي.

و عنه مهدي بن ميمون و حماد بن زيد و جعفر بن سليمان الضبعي و جماعة.

يعيش بن الوليد بن هشام الأموي [(٢)] - د ن - الدمشقي نزيل قرقيسياء.

روى عن أبيه و عن معاوية بن أبي سفيان و معدان بن أبي طلحة.

و عنه الأوزاعي و عكرمة بن عمار.

و لما قدم دمشق نزل على مكحول فأكرمه و عمل له دعوة حفلة [(٣)].

قتلته المسودة.

يوسف بن عبد الرحمن [(٤)] بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري.

أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد، فإنه لما قتل اضطرب أمر المغرب و الأندلس و هاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا

بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليفه، فمهد الجزيرة كلها و امتدت أيامه إلى أن دخل عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام

الأموي الأندلس فحارب يوسف و هزمه في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و مائة.

يونس [(٥)] بن خباب [(٦)] الكوفي، مولى بني أسيد.

[(١)] بفتح الشين و كسر النون و تشديدها، نسبة إلى شن بن أقيص. (اللباب ٢ / ٢١٢)، المعرفة و التاريخ ٢ / ٢٥٢.

[(٢)] تهذيب التهذيب ١١ / ٤٠٦، الجرح ٩ / ٣٠٩، التاريخ الكبير ٨ / ٤٢٤، تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٧٨.

[(٣)] في تهذيب التهذيب: «فهياً له طعاماً».

[(٤)] البيان المغرب ٢ / ٦٠، معجم بني أمية ٩٤.

[(٥)] تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٧، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٤، الجرح ٩ / ٢٣٨، المعرفة و التاريخ ٣ / ٩٨.

التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨٧ رقم ١٩٨٦.

[(٦)] في الأصل «حباب» و التصويب من (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٩).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٢

روى عن أبيه و مجاهد و طاوس و المنهال بن عمرو و جماعة.

و عنه شعبة و سفيان و حماد بن زيد و معتمر بن سليمان و طائفه سواهم.

و كان رافضيا جلدا.

قال عباد بن عباد: سمعته يقول: عثمان بن عفان قتل بنتي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت: قتل واحدة فلم زوجه بالأخرى؟! و قال البخارى: منكر الحديث.

و قال ابن معين: ليس بشيء رجل سوء. و ضعفه النسائي و غير واحد.

و ذكر الدار الدارقطني أن عباد بن العوام سمع هذا المدبر يقول فى حديث سؤال منكر و نكير و يسأل عن على رضى الله عنه قال

فقلت له: لم نسمع بهذا! فقال: أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذى قتل بنتي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(١)].

وقيل كنيته أبو حمزة.

يونس بن عبيد بن دينار [(٢)] -ع- أبو عبد الله البصرى. أحد أعلام الهدى.

و يقال كنيته أبو عبيد. مولى لعبد القيس.

رأى أنس بن مالك و روى عن إبراهيم التيمى و الحسن و ابن سيرين و حميد ابن هلال و زياد بن جبير و عمرو بن سعيد الثقفى و

جماعة.

[(١)] بسط الخير فى (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٩).

[(٢)] المشاهير ١٥٠، تهذيب الأسماء ٢ / ١٦٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٢، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٢، الجرح ٩ / ٢٤٢، تاريخ أبى زرع ١ /

٤٧٥، المعرفة و التاريخ (راجع فهرس الأعلام)، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨٨ رقم ٣٥١٢.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٣

و عنه شعبة و السفينان و الحمادان و هشيم و عبد الوارث بن عليّ و خلق كثير.

و كان ثقة ثبتا حافظا ورعا رأسا فى العلم و العمل.

و قال يونس ما كتبت شيئا قط.

و قال أبو حاتم: هو أكبر [(١)] من سليمان التيمى لا يبلغ سليمان منزلة يونس.

و قال سعيد بن عامر الضبعى: ما رأيت رجلا قط أفضل من يونس بن عبيد، ثم قال: و أهل البصرة على ذا.

قال معاذ: صليت على يونس بن عبيد سنة تسع و ثلاثين.

و قال سفيان الثورى: ما رأيت مثل أربعة رأيتهم بالبصرة: أيوب و يونس و ابن عون و سليمان التيمى.

قال على بن المدينى: له نحو مائتى حديث.

و قال غيره: كان يونس خزّازا بالبصرة.

قال سعيد بن عامر: هان على يونس أن يأخذ ناقصا، قال: و غلبنى أن أعطى راجحا.

و قال حماد بن زيد: شكا رجل إلى يونس وجعا فقال: يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافكك فالتمس دارا توافكك.

و قال هشام بن حسان: ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد.

[(١)] في الجرح ٢٤٢ / ٩ «هو أكثر من سليمان».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٤

و قال ابن شاذب [(١)]: سمعت يونس يقول: خصلتان إذا صلحتا من العالم صلح ما سواهما: صلته و لسانه.

و قال حماد بن زيد: كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله.

و قال محمد بن عبد الله الأنصاري: رأيت سليمان و عبد الله ابني علي بن عبد الله بن عباس و ولدي سليمان جعفرًا و محمدا يحملون

سرير يونس بن عبيد على أعناقهم يوم جنازته فقال عبد الله بن علي: هذا و الله الشرف [(٢)].

قلت: كان عبد الله هذا قد استجار بأخيه سليمان و نزل عنده بالبصرة فأجاره من المنصور.

و قال مؤمل بن إسماعيل: جاء رجل إلى سوق الخبز يطلب مطرف خبزاً بأربعمائة فقال يونس بن عبيد: عندنا مطرف بمائتين، فنادى

المنادى بالصلاة فقام ليصلي ثم جاء و قد باع ابن أخيه المطرف بأربعمائة فقال للرجل: يا هذا المطرف الذي اشتريته بأربعمائة هو

الذي قلت لك بمائتين فإن شئت خذه و خذ مائتين أودعه.

و قال أمية بن بسطام: جاءت يونس امرأة بجبة خبز فقال لها: بكم هي؟

قالت: بخمسمائة قال: هي خير من ذلك، قالت: بستمائة، قال: هي خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفاً.

و قال سعيد بن عامر الضبعي: قال يونس بن عبيد: إنني لأعدّ مائة خصلة من البر ما في منها خصلة. تاريخ الإسلام، الذهبي ج ٨ ص ٥٧٤

[حرف الياء] ص : ٥٦١

قال هشيم: كان أيوب إذا رأى يونس بن عبيد قال: هذا سيدنا.

[(١)] في الأصل «شودب».

[(٢)] في الأصل «السرف».

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٥

قال عبد الملك بن موسى: ما رأيت رجلاً قط أكثر استغفاراً من يونس.

و قال حماد بن زيد: سمعت يونس يقول: عهدنا إلى ما يصلح الناس كتبناه و عهدنا إلى ما يصلحنا فتر كناه، كأنه يريد العمل.

و روى أسماء بن عبيد عن يونس قال: يرجي للرهق [(١)] بالبر الجنة و يخاف على المتأله النار بعقوقه.

و عن يونس قال: لو همّتهم نفوسهم ما اختصموا في القدر.

روى ابن شاذب عن يونس: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح:

صلته و لسانه.

و روى سلام بن أبي مطيع قال: إنني لأحتسب ابن سيرين سكت حسبه و أن الحسن تكلم حسبه.

و عن يونس أنه قال لابنه: لأن تلقى الله بالزنا و السرقة أحب إلي من أن تلقاه برأى عمرو بن عبيد.

و قال أسماء بن عبيد: سمعت يونس بن عبيد يقول: ليس شيء أعز من درهم طيب و رجل يعمل على سنه.

و بلغنا أن رجلاً شكوا الحاجة إلى يونس فقال له: يا هذا يسرك ببصرك هذا مائة ألف؟ قال: لا، قال: فبلسانك الذي تنطق به؟ قال: لا،

قال:

فبعقلك مائة ألف؟ و هو يقول: لا، فذكره نعم الله عليه و قال: أرى لك مئين ألوفاً و أنت تشكو الحاجة.

قال حماد بن زيد: مرض يونس مرة فقال أيوب: ما في العيش بعدك من خير.

[(١)] الرهق محرّك: السفه و ركوب الشر و الظلم، رهق كفرح. (القاموس).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٦

قلت: مناقب يونس كثيرة و قد توفي سنة تسع و ثلاثين و مائة.

يونس بن ميسرة [(١)] - د ت ق - بن حلبس [(٢)] الجبلاني الأعمى أبو حلبس و يقال أبو عبيد، و هو أخو يزيد و أيوب. كان من كبار علماء دمشق.

روى عن معاوية و عبد الله بن عمر و واثلة بن الأسقع و ابن عمر و الصنابحي و أبي مسلم الخولاني و أم الدرداء و غيرهم.

روى عنه خالد بن يزيد المرّي و سليمان بن عتبة و الأوزاعي و سعيد بن عبد العزيز و مروان بن جناح و عمرو بن واقد و آخرون.

قال المفضل الغلابي و أبو عبيد و أبو حسان الزيادي: إنه بلغ مائة و عشرين سنة. و كان يقرئ القرآن في الجامع، و له كلام نافع في الزهد و المعرفة فمن ذلك، قال: الزهد أن يكون حالك في المصيبة و حالك إذا لم تصب سواء و قال: إذا تكلفت ما لا يعينك لقيت ما يعينك [(٣)].

و قال هشام بن عمار: ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إن رجلا في بني إسرائيل قتل تسعا و تسعين نفسا» و ذكر الحديث.

قال العجلي و الدار الدارقطني و غيرهما: ثقة.

و روى مدرّك بن أبي سعد الفزاري عن يونس بن حلبس أنه كان يدعو:

[(١)] تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٨، المشاهير ١٨٣، الجرح ٩ / ٢٤٦، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٢، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨٩ رقم ٥٢٥٠، تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٥٤، المعرفة و التاريخ ١ / ١١٨، التاريخ الصغير ١ / ٢٨٠، حلية الأولياء ٥ / ٢٥٠، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٣٠ رقم ٩ / ٨، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤١.

[(٢)] بفتح المهملة و الموحدة.

[(٣)] بتشديد النون.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٧

اللهمّ إنني أسألك حزما في لين و قوة في دين و إيمانا في يقين و نشاطا في هدى و برا في استقامة و كسبا من حلال.

و قال الهيثم بن عمران: كنت جالسا عند يونس بن حلبس و كان عند المغيب يدعو بدعوات فيها: اللهمّ ارزقنا الشهادة في سبيلك. فأقول: من أين يرزق هذه الشهادة و هو أعمى فلما دخلت المسوّد دمشق قتل، فبلغني أن الخراسانيين اللذين قتلاه بكيا عليه لما أخبرا بصلاحه، و كان من آنس الناس مجلسا. رواها هشام بن عمار عن الهيثم، فهذا يدلّك على أن المسوّد فعلوا عند افتتاحهم دمشق أقبح مما فعلت التتار، و ذلك في عام اثنتين و ثلاثين و مائة.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٧٨

الكنى

أبو بكر بن نافع [(١)] - م د ت - مولى ابن عمر.

روى عن أبيه و سالم بن عبد الله.

و عنه مالك و الدراوژدى.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق إخوته و هم: هو و عبد الله و عمرو.

أبو الجحاف [(٢)] التميمى [(٣)] - ت ن ق - الكوفى داود بن أبى عوف.

روى عن الشعبى و عكرمة و أبى حازم الأشجعى و شهر بن حوشب.

و عنه سفيان و شريك و عبد السلام بن حرب و تليد بن سليمان و غيرهم.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. و ضعفه ابن عدى و مشاه غيره.

* أبو الجودى الأسدى [(٤)] - د - شامى نزل واسط يقال اسمه الحارث ابن عمير.

[(١)] ميزان الاعتدال ٤/ ٥٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢، الجرح ٩/ ٣٤٣، التاريخ الكبير ٩/ ١٤.

المعرفة و التاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٧ رقم ٩٥٥، التقريب ٢/ ٤٠٠.

[(٢)] فى الأصل «الجحاف».

[(٣)] ميزان الاعتدال ٤/ ٥١٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٣، المعرفة و التاريخ ٢/ ٦٧٠ و ٣/ ٩٧.

[(٤)] تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٩٤ رقم ٤٩١٦.

تاريخ الإسلام، الذهبى، ج ٨، ص: ٥٧٩

عن سعيد بن المهاجر و عمر بن عبد العزيز و نافع.

و عنه شعبه و عبثر و هشيم و أبو معاوية.

وثقه ابن معين.

أبو حمزة القصاب [(١)] - ت ق - الكوفى الأعور، اسمه ميمون.

روى عن أبى وائل و سعيد بن المسيب و إبراهيم.

و عنه الثورى و الحمادان و عبد الوارث و ابن عليه.

ضعفه أحمد و الدار الدارقطنى و غيرهما.

أما أبو حمزة القصاب عمران، فقد مر.

أبو رجاء الأزدي الحداني البصرى، هو محمد بن سيف.

أبو ريحانة السعدى [(٢)] - م د ت ق - مولا هم البصرى عبد الله بن مطر، و يقال زياد بن مطر.

روى عن سفينة و ابن عباس و ابن عمر.

و عنه وهيب و بشر بن المفضل و ابن عليه و على بن عاصم.

قال ابن معين: صالح.

أبو الرعاء الجشمى عمرو، قد مر.

[(١)] ميزان الاعتدال ٤/ ٥١٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٧٩، المعرفة و التاريخ ٣/ ٦٥ و ٢٣١، التاريخ الكبير ٦/ ٤١٢، التاريخ الصغير ٢/

١٣، الجرح و التعديل ٦/ ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٧.

[(٢)] التاريخ الكبير ٥/ ١٩٨، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٢ رقم ٣٨٦٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٢٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٨٠
 أبو الزناد المدني، هو عبد الله بن ذكوان قد ذكر.
 أبو سهيل بن مالك الأصبحي، هو نافع قد ذكر.
 أبو طوالة، هو عبد الله بن عبد الرحمن قد ذكر.
 أبو ظلال القسملی البصری [(١)] - خ ن - الأعمى، اسمه هلال.
 روى عن أنس.
 وعنه حماد بن سلمة و عبد العزيز بن مسلم و يزيد بن هارون.
 ضعّفه ابن معين و جماعة.
 أبو العلاء القصاب، اسمه أيوب، قد ذكر.
 أبو غالب الباهلي [(٢)] - د ت ق - الخياط. بصرى اسمه نافع و قيل رافع.
 روى عن أنس و غيره.
 وعنه سلام بن أبى الصهباء و همام و عبد الوارث و غيرهم.
 قال ابن معين: صالح.
 و قال أبو حاتم [(٣)]: شيخ.
 قلت: الظاهر أنه هو الذى روى عن أبى سعيد، وعنه ثابت بن محمد

- [(١)] تهذيب التهذيب ١١ / ٨٤ و ٨٥، الجرح ٩ / ٧٣، المعرفة و التاريخ ٢ / ٦٦١ و ٣ / ٣٧٩، التاريخ لابن معين ٢ / ٦٢٤ رقم ٣٣٥٧.
 [(٢)] تهذيب التهذيب ١٢ / ١٩٨، الجرح ٨ / ٤٥٥، التاريخ لابن معين ٢ / ٧١٩، رقم ٣٥٦٢. التقريب ٢ / ٤٦٠.
 [(٣)] الجرح ٨ / ٤٥٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٨١
 العبدىّ فالله أعلم.
 أبو فروة الجهنيّ، اسمه مسلم. مر.
 أبو فروة الهمدانيّ، عروة بن الحارث. مر.
 أبو مسلم الخراسانيّ [(١)]، صاحب الدعوة عبد الرحمن بن مسلم، و قيل عبد الرحمن بن عثمان بن يسار.
 ذكر ابن خلكان [(٢)] أنه كان قصيرا أسمر جميلا حلوا نقيّ البشرة أعور العين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر و الظهر خافض الصوت فصيحاً بالعربي و الفارسيّ حلو المنطق راوية للشعر عالما بالأمر لم ير ضاحكا و لا مازحا إلا فى وقته، و لا يكاد يقطب فى شىء من أحواله، تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور و تنزل به الفادحة فلا يرى مكتئبا و إذا غضب لم يستفزّه الغضب و لا يأتى النساء إلا مرة فى السنّة.
 ولد سنّة مائة من الهجرة و أول ظهوره بمرور كان فى سنّة تسع و عشرين فظهر فى خمسين رجلا و آل أمره إلى أن هرب منه نصر بن سيار أمير خراسان و صفت ممالكها لأبى مسلم فى ستين و أربعة أشهر.
 قال محمد بن أحمد بن القواس فى تاريخه: قدم أبو مسلم و حفص بن سليمان الخلال على إبراهيم الإمام و هو بالحميمية فأمرهما بالمصير إلى خراسان.

[(١)] المعارف ٣٧٠، تاريخ الطبري ٤٠٥/٦ و ما بعدها، البدء و التاريخ ٧٨/٦ و ٩٥، الكامل في التاريخ ٣٦٦/٥ و ما بعدها، سير أعلام النبلاء ٤٨/٦ رقم ١٥، لسان الميزان ٤٣٦/٣، ميزان الاعتدال ٥٨٩/٢، العبر ٣٨٦/١، تاريخ بغداد ٢٠٧/١٠، شذرات الذهب ١/١٧٩، و أخباره في كتب في كتب التاريخ التي تتناول الدعوة العباسية.

[(٢)] وفيات الأعيان ٣/١٤٥.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٨٢

و قد روى أبو مسلم عن عكرمة مرسلا و عن ثابت البناني و أبي الزبير و إسماعيل السدي و محمد بن علي العباسي و جماعة.

روى عنه إبراهيم الصائغ [(١)] و ابن شبرمة و ابن المبارك و غيرهم.

روى مصعب بن بشر عن أبيه قال: قام رجل إلى أبي مسلم و هو يخطب فقال: ما هذا السواد؟ قال: حدثني أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل مكة يوم الفتح و عليه عمامة سوداء، و هذه ثياب الهيبة و ثياب الدولة، يا غلام اضرب عنقه.

و يروى أن سليمان بن كثير و مالك بن الهيثم و لاهز و قحطبة توجهوا من خراسان إلى الحج سنة أربع و عشرين فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم بن يونس و هو في الحبس فدعاهم إلى ولد العباس و معه عيسى و إدريس ابنا معقل حبسهم يوسف ابن عمر فيمن حبس من عمال خالد القسري [(٢)] و مع هذين الأخوين أبو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات فقالوا: من ذا؟ قالوا: غلام من السراجين يخدمنا، و قد كان أبو مسلم سمع الأخوين يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى فدعوا إلى القيام بالأمر فأجاب.

قال ابن خلكان [(٣)]: كانا قد حبسا على مال الخراج و عيسى هو جد الأمير أبي دلف فكان أبو مسلم يختلف إلى الحبس يتعهدهما فقدم الكوفة جماعة من نقيب الإمام محمد بن علي فدخلوا يسلمون على الأخوين فرأوا أبا مسلم فأعجبهم عقله و كلامه و مال هو إليهم ثم عرف أمرهم و دعوتهم و هرب الأخوان من الحبس فصحب هو النقيب إلى مكة ثم أحضروا عشرة آلاف دينار و مائتي ألف

[(١)] في الأصل «الصابع».

[(٢)] في الأصل «القسوي».

[(٣)] وفيات الأعيان ٣/١٤٦.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٨٣

درهم إلى إبراهيم بن محمد و قد مات أبوه و أهدوا له أبا مسلم فأعجب به و قال لهم: هذا عضله من العضل، فأقام يخدم إبراهيم الإمام و عاد النقيب إلى خراسان فقال إبراهيم: إنني قد جربت هذا و عرفت ظاهر كلامه و باطنه فوجدته حجر الأرض، ثم قلده الأمر و نفذه إلى خراسان.

قال المأمون: أصل [(١)] الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدول: الإسكندر و أزدشير و أبو مسلم من ولد بزرجمهر، ولد بأصبهان و نشأ بالكوفة، أوصى به أبوه إلى عيسى السراج فحملة إلى الكوفة و هو ابن سبع سنين فقال إبراهيم لما عزم على توجهه إلى خراسان: غير اسمك و كان اسمه إبراهيم بن عثمان، فقال: قد سميت نفسي أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم، ثم مضى و له ذؤابة و هو على حمار و له تسعة عشر سنة.

و عن بعضهم قال: كنت أطلب العلم فلا آتى موضعا إلا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه فألفته فدعاني إلى منزله ثم لاعبني بالشطرنج و كان يلعب بهذين البيتين:

ذروني ذروني ما قررت فإنني متى ما أهج حربا تضيق بكم أرضي

و أبعث في سود الحديد إليكم كتائب سودا طالما انتظرت نهضي قال علي بن عثام [(٢)]: قال إبراهيم الصائغ: لما رأيت العرب و ضيعتها خفت أن لا تكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أبا مسلم رجوت أن تكون لله فيهم حاجة.

وقال حسن بن رشيد: سمعت يزيد النحوي يقول: أتاني إبراهيم الصائغ فقال: أما ترى ما يعمل هذا الطاغية إن الناس معه في سعة غيرنا أهل العلم قلت:

[(١)] في وفيات الأعيان: «أجل ملوك الأرض». (٣/ ١٤٧).

[(٢)] بفتح أوله و تشديد المثناة. (الخلاصة).

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٨، ص: ٥٨٤

لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلت إن أمرت و نهيت يقبل منا أو يقتلنا و لكني أخاف أن يبسط علي العذاب و أنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط، فقال الصائغ: لكني لا أنتهي عنه فدخل عليه فأمره و نهاه فقتله. و قيل: كان أبو مسلم يجتمع بإبراهيم الصائغ و هو عالم أهل مرو و يعده بإقامة الحق، فلما ظهر بسط يده يعني في القتل فدخل عليه فوعظه.

و قد ذكرنا جملة من أخبار أبي مسلم في الحوادث و كيف قتله المنصور، و كان ذلك في سنة سبع و ثلاثين بالمدائن.

أبو نصيرة [(١)] الواسطي - د ت - مسلم بن عبيد.

عن أنس و أبي عسيب و أبي رجاء العطاردي.

و عنه حشرج بن نباتة و سويد بن عبد العزيز و هشيم و يزيد بن هارون.

و ثقه أحمد بن حنبل. و قال ابن معين: صالح، و لئنه الأزدي.

له في الجامع و السنن هذا الحديث فقط:

قال عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لم يضر من استغفر الله و لو عاد في اليوم سبعين مرة».

و قال الترمذي: ليس إسناده بالقوي.

أبو هارون العبدي، عمارة بن جوين. قد مر.

آخر الطبقة الرابعة عشرة. و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا.

[(١)] مصغرا، الجرح ٨/ ١٨٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٧.

تاريخ الإسلام، الذهبي، ج ٩، ص: ٥.